

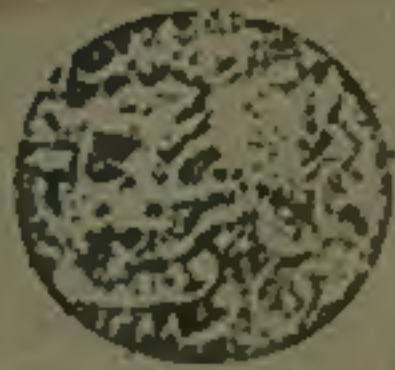




YEMER  
HIC. AUTOMATICA

SAYI

490



IZ MIR

48





الحج والعمرة

سبحان من ارسل رسوله بالهدى... وانه حج فانه حج... وانه عمرة فانه عمرة...

دفعه المثال في غاية الغاية... وانه حج فانه حج... وانه عمرة فانه عمرة...

























ولامزيدة لتأليفه ما افاده غير من معني النبي ؑ فانه قيل لا المعقوب عليه ولا الضالين ؑ ولذلك جاز انما  
زيد اعير ضارب جواز التايد الاضارب ؑ وان استغاثا زيدا مثل ضارب الضال هو العدول  
عن الضايط السوي ؑ وكوفي وغير الضالين ؑ وكوفي ولا الضالين بالتميز لانه من جدي الهرب  
عن الثنا الساكنين ؑ امين اسد قلد مفا سقيه ؑ وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم عن معني امين فتا لا تفديني بل النعم فان لا الثنا الساكنين وفيه لغتان منها لغت  
وقصها ؑ قال ؑ وعن حمزة الله عينا قال امينا ؑ وقال امين مر الله ثابت بعدا  
عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يفتي جبريل امين عند فاني من قرأة فاتحة الكتاب ؑ وقال انه فاضل  
على الكتاب ولبيت من القرآن وفاقا ذكرا من ختم القرآن الكريه بهاء ؑ والمشهور من ابي حنيفة ربه  
انه ان الممثل باي منها غافله ؑ وعنه انه لا ياتي بنا الامام لانه الداعي ؑ وعند الشافعي رحمه الله جهم  
بناه كما روي داود بن مخزان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ اول الضالين قال امين ورفع يدا  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا ياتي ابن كعب الا اخبرك بسورة لم يزل في التوبة والابخل  
والقرآن مثل ما قلت علي يا رسول الله قال فاتحة الكتاب انما السبع المسان والقرآن العظيم الذي  
اوتيته ؑ وعن حمزة بنه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان التورم يفتي الله بغير  
الكتاب حاتم بن قبا بغير اصبي من مبييا نهر في الكتاب الحمد لله رب العالمين فيسبح الله تعالى فيرفع  
عنهم بذلك الكتاب اربعين سنة ؑ والله الهادي والموفق للعقوبات ؑ

سُورَةُ الْبَقَرَةِ آيَاتُهَا ثَمَانِي وَثَلَاثُونَ

عن حروف المعجم التي من جملتها المتقطعات المرسومة في فوائح السور الحروف أساطيل الاندرا جصاصت حتى  
الاسم ويستبد بها ما يقع بها من التعريف والتكبير والجمع والتعقيب وغير ذلك من ضايف الالام  
وقد نرى في ذلك اساطين اية العربية وما وقع في عبارات التفات معين من التصريح بجوفيتها محمول على  
المساحة واما ساروي من ابن مسعود رضي الله عنه من انه مثل الله عليه وسلم قال من قرأ حرفا من  
كتاب الله تعالى لله حسنة والحسنة بعشرة امثالها الا قول الحرف بل الحرف والحرف والحرف والحرف  
في رواية الترمذي والدارمي لا قول الحرف ذلك الكتاب حرف ولكن الالف حرف واللام حرف والميم  
حرف والذال حرف واللام حرف والكا حرف فلا تعلق له بما خرجت فله فله ان الالف حرف  
على ما يقابل الاسماء المتقطعة من جديد اخترعها اية القساعة واما الحرف عند الاوائل ما يتوقف عليه الكلام  
من الحروف المبسوطة وراي بطون فيما الكلمة ايضا يجوز ان يرد بالحدث الشريف ونوع من الحروف وزياد  
يعين الزيادة المعني العيني يتيقن بذلك ان الحسنة الموعودة ليست بعدد الكلمات القرآنية بل بعدد  
حروفها المكتوبة في المساجد كما يلاحظ به ذكر الله دون علام الله والقرآن وليس بعدا من قيمة التي  
باستمرار لوله في تقي كافي كيت لاد المحكوم عليه بالحرفية واستتباع الحسنة انما هي المسببات  
البسيطة الواقعة في كتاب الله عز وجل سواء اعز عنها باسمها او بانفسها كاي قولك السبع مئة والشيء  
مئة مئة وغير ذلك مما لا يصدق المحول لا يصادف الحروف ولا اسماؤها الموحدة كما اذا قلت الالف  
مولد من ثلاثة احرف فكان الحسنة في قوله تعالى في سورة الكتاب مثالثة حروفه السبعة

موافقة لعدد مائة الباقين فراء قوله تعالى لم يقابل حروفه الثلاثة المكتوبة وموافقة لعدد مائة الباقية  
انما بالمعقولة والمائة الموافقة في العدد اذا الحكم بان كلامها حرف واحد مستقر في الحرف به مستقيم  
لحسنة واحدة فالعبر في ذلك المعبر عنه دون المعبر به ولعلنا لسد فيه ان استنبط الحسنة  
منوطا بما في المعنى المراد بالكلمات القرآنية فلا ان سائر الكلمات السد فيه لا يفيدها معانيها الا  
تبلغ حروفها بالنسبة الى تلك النواحي المكتوبة لا يفيدها المعاني المقنونة بها الا بالتعبير منها بانما  
في ذلك تلك النواحي بالمسميات فالقسم الاول من غير فرق بينها الامر في الماضي والرواية الانسية  
من قوله عليه الصلاة والسلام والذ الحرف والكاف حرف كيف عبر عن طرفي ذلك باسما مع كونها  
مملوطين باسمها وتلدها في بيت من التسمية فكتة رابعة حيث جعل كل معنى كونه من قبيل الالف  
منه والاسم ليكون المعنوية اذ في اي حال ان الالف حيث تعدد الالف استعيرت مكانها  
العرض وهي معرفة اذ لا حاسبه بينهما وبين مني الا حاسبه كمنها في القواميل ساكنة لا حاسبه في القواميل  
لانها الاعداد وغير حاجتي حلت من القواميل ذلك في كل حاد وفاق نحو ما بين الساكنين والبريد  
ملاطمة ابن وكيف ومولا وان ولها ما مل منها الطراب وقصد ما اخره الف عند التبعي لاسنا الحقة  
لان وزانه وان لا نقصد ان فيكون حرفا ويرد اذ في يكون التثنية اما في قول حسان  
رحم الله عنه ما قال لا لفظ الا في ثنتين • لولا التثنية لم يقع له • معذرة  
تلكوا في شان من النواحي الكريمة وما اريد بها في تلك النواحي من العلوم المستورة والاسرار المحجوبة  
وادي عن الصدوق رحمه الله تعالى عنه قال في كل كتاب سر وسد القرائن او ابا السور وعن علي رضي  
الله عنه ان لكل كتاب صنوع وصنف منه الكتاب حروف اربع • وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال  
محجزت العلماء اذ اكلها • وسبيل السعي منها قال سادس • ونحو ذلك فظلم • وقيل انما الله تعالى  
وقيل في حرف منها اشارة الى اسم من امانه تعالى اوصيه من مناته تعالى • وقيل انما صنفات الاقوال  
الان الاقوال واللام لطفه والميم جود وملكه • قاله محمد بن ابي كعب القرظي • وقيل انما من في  
الحساب • وقيل لان من الله واللام من جبريل والميم من محمد اذ انزل الله الكتاب بواسطة جبريل  
عليه السلام • وقيل في اقسام من الله تعالى بهن الحروف المعجمة لتسوية منها من حيث انما اصول اللغات  
ومبادي كتبها المنزلة ومبان اسانيه الكريمة • وقيل اشار الى انما الامر الله تعالى وانما الكلام  
الحروف وقيل وقيل ولكن الذي عليه المعقولة ما ولنا اما للسور المصدرة بها وعليه الجمع  
الاكثر واليه ذهب الخليل وسيبويه قالوا مبيت بنا اذ انما كانت حروفه معروفة الترتيب  
من مبان هذه الحروف والالفاظ • فلو انه وحي من الله عز وجل ما عجزوا عن معارضة وتبرير منه  
عاقلة الكلي والتدري وقلة من انما الله ان والفتية بناداة اما فاعاد انما تنكر في  
لغة العرب اذ اركت وجعلت لها واحد في حروفه • كما اذا كانت سنون فلا استنكان فيها  
والسبي هو الشجر لا القاعة فتعبر حتى يلزم اعداد الاسم والمسيغاية الامر دخول الاسفل المسيغاية  
فيه لا لا عدد وفي ذلك حبا تحتته انما واما كتبت في المصاحف سور المسيات دون عبور الاسماء  
لان اولها كتيبة التلظ بنا وهي ان تكون على غير التبعي دون الترتيب ولان فيه سلامة في القول  
لاسيما في النواحي الحاسبية على ان خط المصنف لا يلتصق فيه مخالفة التباس واما كونها سدوة على  
منها القديدي اليه حراما القفتم • فاما ما اوردت منك المنكر انما على من يحد بالغة ان وتنبها



لمس على الله منتقم من غير ما يظنون منه كلامه. قول الله خارج عن طرق البشر قال من عند خلق القوي والله  
لما فتلت في متهمه ولا تفتت قدر تهمه ودرسان طلبة الحور واما الكلام في ما دعي للحار وروايات  
بأنه انبأه فقال من المعاصرة تباينوا به مع نظائره في المعاصرة والمضارة وبما كثر على المقام والمقام  
او يكون مطلع ما يتلى عليهم مستقلا بغير من الفزابة انما جالما في الباقي من فنون الاخراج والاشارة  
بأنفس الحروف في تقنا عتبات الكلام وان كان قبل طرق الثامه يتناولها الحروف من الاعراب والاشارة  
ليكن التلظظ بالاسماء المتباينة من دروس خطه واما من لم يحل ذلك قطه ما عر من بين الاثني واذ بعد  
من ساطع العبوق كاسنا اذا كان على غير عتبات. واستلوب عتبات. مبي عن سريري مبي على عتبات عتبات  
حيث عار في منه ارباب العقول ويجز عن ادراكه الباب بالحقول كيت لا قد عرفت تلك الفوايح  
في تسع وعشرين سورة كل من حروف المعجم مثله في فتنها تفتتيا بحيث يتخطى في اسما فاسما  
حقيقا او تفتتيا لا يتبع عند الفهم والتفتتية حسابا ففعله بغير اخلاصية التفتتية. نسجان من تفت  
حكته من ان تطالعها الاظهار وحلت قدرته من ان ينالها ابدية الافكار وايراد بعضها فاذيت  
وبعضها ثنائيه الى الحارسية جري على قاعدة الاقتسان مع مراعاة ابيته الكلمة وتفتتيا في السور دون  
ايراد كل ما مر في ذلك والما في التكرير والاعادة من اعادة اعادة وتفتتية كل ما يسور تفتتيا لا يبيد  
الى المطالبة بوجهه وغد ففتتيا اية دون بعض مبي في فتنها تفتتية. اما الحرفية حيث وقت وتفت  
في العتبات لبيت اية والمساوية والمراد تفتتية والربيت اية وحر اية في سورها ككلماء وكبير  
اية وحممتي ايتان ومن وقت ومن وقت واحد منها اية مذكرا في اري الكوفي في وقد فتان  
جميع الفوايح ايات عند مربي السور كلها بلا فرق بينها واما من عتبات مربي فلام يبعد واباشا اية  
تفتتيا في تفتتية يكونا مشدودة على خط التفتتية لا تفتتية الا عتبات ووقت عليها وقت الثامه  
ونظير تفتتية كونها اسما للسورة او للقرآن كان لها حظ من اسما الفتح على الابد او على الجزئية واما التفتتية  
تفتتية مضر كاذرا وتفتتية برفال التفتتية على طرفه اقل تفتتية واما التفتتية تفتتية حرفة حسنا تفتتية  
الثامه ويستند عتبات النظارة ولا وقت فيها على الفتح على الجزئية واما التفتتية على وجه الحكاية  
ساكنة الامحار الا ان ما كانت متماثلة مثل مرقق ون سياتي فيها الاعراب اللغوية ايجاد قد  
تفتتية بالتفتتية على اطار فتل ايا ذكر او اقراء اعداد وقاف وتون واما التفتتية لا امتناع التفتتية وكذا  
ما كانت متماثلة لغير مخرج ووس وطو الحوانة لتفتتية ما يبل حيث الحار سيبويه فيها مثله  
دليله قال في باب اسما السور من كتابه وقد تفتتية مربي ايتان والقرآن وقافه والقرآن وضاد  
والقرآن فكانه جعله اسما ايتان تفتتية تفتتية تفتتية وحكي السور في التفتتية بعض مرقق  
يا سيبويه ويجوز ان يكون ذلك في الكلام على كمال التفتتية ولا تفتتية للتفتتية با ما فعل التفتتية  
لان ما بعد ما من القرآن والقلم يحلوت بها وقد استكرموها الجمع بين تفتتية على مفسر عليه واحد  
قبل التفتتية الاون ومما السور في جعل ما عتبات الواو والاول في قوله تعالى والليل اذا بعثي والتماد اذ ايتا  
وما خلق الذكر والايحى ما طمعة ولا حال للتفتتية ما عتبات التفتتية بين الاون والثاني في الاعراب تفتتية  
يجوز ذلك جعل الاون مجرورا با ما والما السببية معنى كونه غير مفسر. ومقر في ضاد وقاف  
بالمكسر على التفتتية لا تفتتية الساتتية ويجوز في طس مربي ان يقع تفتتية من فتنها في العتبات  
سبويه في كتابه واما ما عتبات في من الفوايح فليس فيها الا الحارسية وسيجي تفتتية على الحكماء ككلمتها

مشروحة

مشروحة في ما عتبات ان الله عز سلطانه اما هذه الفاتحة الشريفة فان جعلت اسما للسورة او للقرآن  
فعلما للرفع اما على انه خبر لمبتدئ احمد وف والتفتتية من اسما الراي سيبويه والواحد الاشارة الى  
القرآن ايضا او كمال مع مربي سبق ذكره لانه باعتبار كونه مبتدئا في حركته الحارسة المشابهة  
يقال منه انما استقر في فتنها واما على انه مبتدئ ابي المصيري والاول هو الاشارة الى ما عتبات نون الحروف  
حقه ان يكون مبتدئا ذلك معلوم الا تفتتية التفتتية عند الخطاب واذ الاشارة بالتفتتية ففتتية  
الاخبار بها واذ ما عتبات تفتتية با ما التفتتية في ان التفتتية في السورة او في القرآن ذلك واما اسما اشار  
واللام مربي به لذلك على ما بعد التفتتية في التفتتية في السورة لان التفتتية في السورة بالاسم المصيري  
وتفتتية من مربي التفتتية مع تفتتية التفتتية في التفتتية في السورة وكونه في التفتتية التفتتية  
من التفتتية والتفتتية التفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية  
الى المرسلة التفتتية في حركتها التفتتية وان كان مربي الاشارة لكونه تفتتية في السورة في ايرادها  
للاشارة الى التفتتية وتفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية  
بما على ان التفتتية التفتتية السور تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية  
تفتتية في الواو التفتتية تفتتية ايتان وتفتتية عن وعلا الكتاب التفتتية او تفتتية ايتان تفتتية  
له في الجملة على الوجه الاول مستاندة مؤلف لما افاده الجملة الاولى من تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية  
الاعراب وعلى الوجه الثاني في عمل التفتتية في التفتتية الاولى واستدلالا في تفتتية تفتتية  
الواو واذ الكتاب اسما تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية  
للفعل كالكتاب من الكتب الذي هو ضم الحروف تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية  
الحس المصيري ومنه التفتتية للتفتتية ان اسما التفتتية الجمع والتفتتية التفتتية والاطلاق التفتتية  
على التفتتية مربي لما ان ما لده التفتتية والمراية في تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية  
وان التفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية  
زوله الى الساتتية حرفة تفتتية التفتتية واللام للتفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية  
اي التفتتية التفتتية منه كان في امر التفتتية على الكتاب المعبود التفتتية الوصف بالكمال لا شتات به  
فيما بين الكتب على طريقة قوله عليه الصلاة والسلام الخ عرفة وتفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية  
بالكتاب المصيري واللام للتفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية  
تفتتية تفتتية الايراد في مفاة ثلاث التفتتية كان ما عتبات من التفتتية التفتتية خارج منه بالتفتتية  
التي تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية  
نول من قاله مربي التفتتية التفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية  
كله التفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية  
التفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية  
الذي ييطان عليه اسما التفتتية باعتبار كونه جزو تفتتية التفتتية لا باعتبار كونه جزو التفتتية  
لان حرفة الكمال في السورة مشعر بتفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية  
بنيها تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية  
تفتتية التفتتية او تفتتية ايتان تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية تفتتية















































عليها القارة مناعة القار و هو المقدي والبيع والسد والصيد والريح ومن القصة في المارة يقال  
 ربح فلان في تجارته اي استثبت فيها وامان الربح واساود قد مر الذي مؤمنة من الخسران المباداة  
 لا يربحها بل التوسع المتبني على ما بيننا من الملازمة وقابلية المبالغة في جرحهم لما فيه من الاستفاد بكثرة  
 الشار و عومده المستتب لسرايته الى ما يليه و ايراد ما انزل الله للسنار والاستناد الى المدة  
 يربح بالاستفاد و مقصور لما فاضل من فوائده الهدي بمؤنة خضار القارة الذي يحتاج منه كل احد  
 الاستباح في التصدير والتصدير ولا يتناهي ذلك الى القارة في نفسها استفادة لانها لهم فيها فائدة  
 بلبنة من اثار الملاحة على الهدي ومن ثم عليه معونة من كون ذلك صناعة لهم راحة اذ ليس من  
 ضروري ان الترخيص ان يكون باقيا على الحقيقة فاعمال الاستفاد لا تقتضي بطلان تقيدها كما في قوله  
 وابت استدا في الجاهل فانك لا بد منه الا زيادة بقوله للنجاح فانه اسد كما مد من غير ان يثبت  
 بطلان التماس معنى ان يكون مستعارا من ملازم الا الاستفاد منه ومن ذلك يكون ترشيقا  
 لاصلا الاستفاد لما في قوله **فلا وابت الشد غراب ذاب** • وعشش في ذكره كاشف ليري  
 فان لفظا لو كان مع قوله مستعارا من معناه الحقيقي الذي هو من شغل الطائر للصيد للرياح  
 والحيية وللغزو بين ابي جابر الرازي في شرحه باعتبار معناه الاميل لاستفاد لفظ الشد للشيء  
 وللفعل ان ذاب للشيء الاسود وكذا لفظ التفسير مع كونه مستعارا للمعول والقول المستعمل في شرح  
 لفظ الاستفاد بين باعتبار المذكور وقري بما روي في بعض ما يقدح في المعاني المبررة وما كان  
 مستعمل في اي طريق القارة فان المعقول منها سألته زار الما ليرى فان الربح في منقصة فربما  
 شدة اول في منقصة اخرى لبقا الامتلاء واما انك في الكلام بالمرح قدس من باب القارة فطاعوا  
 الذين كان واسمهم الهدي قد استبدوا لوانا الفضالة فاصاحوا كلنا الطليبين بقول اخايتين خاسر  
 ما بين من طريق القارة بالتمتع في الجملة واجبة الى الترخيص معطوفة على ما قبلها من قوله في الربح  
 على الاشترا المذكور الاول معطوفا على ما سبق الى امر مشهور بزيادة كسبها لهم ومقوله طاعت  
 عندهما ما يروى الى انهما يحب الماله يكون ما ينبغي الى الحسار من حيث التفسير بل لما وابت  
 لفظا صاعدا فان التفسير للمعول في قوله الى شخصي لولم المعقولة واستند الله من مقلد الاستفاد عليه  
 وان يفسر الى فهم الجامع والعق وفتح سورة الحاج الذي كلف لا وهو المعروف والظاهر والقوي  
 في صياغة المانوف والمثل في الامثلة في المشاء والتفسير في المثل ومثله ومثله ومثله ومثله  
 تراطى على القول السابق الذي مشهورته بمورده وحيث لم يكن ذلك الا في ليد بقاءه قد ابدى  
 خدعيا بالقبض في البلاد وخطيبا بالقبول فباين على خاصه وابت استغفر لكل حال او صفة او قسمة  
 طمان عيب وخط من ريب من غير ان يلاحظ بينا وبين امر قسمة ومثله قوله من جملته الله  
 الا على اي الوصف الذي له شان عظيم وخط خطبه وقوله من جملته الجنة التي فيها الجنة  
 اي قضيتها العجيبة الشان كسل الذي اي الذي كان في قوله تعالى وحضرت كالد في خاصا  
 خلاياه وجد العبد في قوله تعالى اسوقه نار انظر الى الصورة وانما اورد ذلك مع وضع القام مقام  
 التامين لان المعقول بالوصف في الجملة الواقعة مثله له دون نفسه بل الامر وصلة الوصف  
 المعارف بها ولا نه حقيقا بالقبض باستطالته لعلته ولذلك بولغ فيه في قوله يابون ذكره مشددا

انصر

نفسه على اللام في اما الفاعلين والمفعولين ولانه ليس باسم تايير بل هو لجره في تحته ان لا جمع ويؤي  
 فيه الى احدى والمتعة وكما وثان اخاه ولبس الذي جده المجمع بل هو ليد من بنة للملاحة في ارباوة  
 المعنى قوله الى جبالنا ابدنا في لغة الفتنة العنيفة او فتنه بدعوى المستوقد او الفرج او الفرج  
 المستوقد او النار جوهرا لطيف من نار حرق واستغفرت من نار سواد النار لان فيها حكمة واخذ بها  
 واستغفرت ما طلب وفود ما الى سبلها وارفع لها وتكبر في التفسير على اضاف ما حوله الامانة  
 زلة الاداة كما يرب عنه في قوله تعالى هو الذي جعل الشمس مينا والشمس نور رادعي مستدبة ولا ترمية  
 والنار للملاحة فيا سربها على الاستفاد اي فلا اصاب النار نفسها لما حوله على ان ذلك طمعا لانوار  
 النار والملاحة لا تميز لهما لنفسهما وما زانية وحوله طوي وناو يد الحول للدد وان وقتا للملاحة  
 لانه يدور دمه الله بمرور نور من نور كالبصر واستغفرت من النار والشمس لله في الجمع باعتبار  
 المعنى اي انما الله نارهم التي هي من نارهم وانما على الادوات بالورد ونفس النار لانه المعقول  
 بالاستفاد لا الاستفاد فارغ كما ينبغي منه قوله فلما افاق من حيث لم يزل فلبث حيا او حية ذلك وهو  
 جوابا او استئنافا ابيد به في قوله الى ما يليه قوله ما بالمرح استغفرت عالم حال مستوقدا لطاعات  
 فان اوبى لمن جملة التفسير على وجه البيان والعين على وجهين للمناقض والجواب عند وف  
 كافي قوله تعالى فلا بد من اية لا تجار والامن من الايام كانه قتيلا فلما افاقه فاحوله فمدت فيموان الظلمات  
 خايطين مقربين خايطين بعد الكرخ في احياها واساء الادوات الى الله تعالى اما ان الخلاخلته تعالى  
 وامثال ان الانظمة حصد بسبب جني او امر ماوي كرج او ميطر اما السالفة كما يورد به مقدمة انعك  
 بالبناء ونال المخرج لما فيه من معنى الاستغفرت والامسالك • يقال ذيب السلطان باله اذا اخذ  
 واما انك الله عز وجل لاسد فلا تسد له من ايدى ذلك عدل من العنق الذي هو مقتضى الظاهر الى  
 النور لان ذم ما به الصوفى جامع بقا النور في الجملة لغير استلزام عدم القوي لغير المنصوب والمراد  
 ازاله بالكلية كما يتبع عنه قوله تعالى لا تترك في حال لا يبرح ولا يمان النحلة التي هي قدم النور وانما  
 بالمرح لاسيا اذا كانت متشاممة مزاكية متزاكها فبعضها يلبس كالبنيك للبع والشمس التجميع ما بعد ما  
 من قوله تعالى لا يثبتون لا يثبتون لا يثبتون من النور عيني ولا اثر واما لان المراد بالمرح ما لا  
 به الله تعالى من النار الحارقة التي هي نار الفتنة والفساد • لان قوله تعالى كلا او قد فاناد بالمرح  
 المظلمة الله ووضعها بامانة ما حوله المستوقد من باب الترخيص او لانا لا يثبتون التي يوقد ما القوام  
 ليؤملوا الى بعض القاميين وبينه واما في طريق السحر العشاء فان الله تعالى وجب انما لم يزل في  
 الاصل بغير طرح وهي والله معقول واحد ففهم معنى التفسير يري بما انما في القلوب • قال  
 • فتركت جز والسباع يمشى • يمشى من باب التفسير • في قوله ما حوله  
 من قوله ما حوله ان تغلق كذا اي شامتك لا تفسد البصيرة تنع من الروية • وفي قوله في ظلمات  
 سكن الام وفي ظلمة بالحق جنيته ومفعول لا يبرحون من قبيل المخرج كان التفسير مستعدا  
 ان خالهم الجبهة التي هي استراة لهم الضلالة التي هي مارة عن طمعي الكثرة والنفاق المستعصية لظلمة  
 حط الله تعالى وظلمة يوم القيمة يوم تزي المومنين والمومنان بسبي نورهم بين ابد بهم وبابا بهم  
 وظلمة العباب المردي بالهدي الذي هو النظر النظري المورث لما ساد من دلائل الحق ابي  
 بالهدي الذي كان احصا من الزمارة حيا ذكر فيها الايمان حصر على اجزاء لم يزل اعدو



































وذا السلام وعليون في كذا احد منسار انت ووجات متناوطة حسب تفاوت الاعمال واحسانها  
بحري من تحتها الانت في جز النقب على انه متعة جناحة فان اردت بها الامجاد فربان الانوار من تحتها  
ظاهرا وان اردت بها الارض السابعة فكلها من تحتها فكلها من تحتها فكلها من تحتها فكلها من تحتها  
اريد بها جميع الارض والامجاد والعبارة الحقيقية بالنظر الى الجزء الظاهر المتعلق بالاطلاق اسم الجنة  
في الدليل من مسدود ان النار الجنة بحري في غير ذلك ودو ذلك في الامار والحق في قول الله تعالى  
مبتان فيه الما الجباري والبيت والقب او هو من عن المحدثان اليه على قوله تعالى واستعمل الران  
شيئا او لعمركه والاشارة الى ما ذكر في قوله من زعم ان النار من غير الله واليه ينسج الماء  
وسكون الجوزي الواسع فوق المدولة وروى الجوزي في الجنة والذات والتمسك للسعة والاماد  
بنما وما في الامار او على الجاز اللغوي والجاري في نفسها وقد استند اليها الجوزي في اعقبات  
كافي قال المنياب كلار زوقا منها من موه رفاقا واسنا الذي رفاقا في الجنة اخرى لجات اخرى في الاول  
لأن الجوزي الانسار من تحتها وصف لما باعتبار ذواتها ومكانها باعتبار اهلها المحققين بنا ووجه  
منه الخدوف ارجلة مستانفة لانه حين ومنه الجنة هذا كرسى الجنة وقدر في ضمن الساج  
ان نارا كما رغبنا الدنيا او لا فيبين خالها وقلنا نكتب على الطريقة وروى في معنى في قوله الاول  
والثانية للجنة او اقسم ان موقع الحال كانه قبل كل وقت وزوقا من زوقا من زوقا من زوقا  
مستند من شدة على ان الرزق مفيد بكونه مستند بآمن الجنة وانت او ما ستستفيد بكونه مستند  
من من فضائل الحال الاول وروقا وصاحب الثانية من المستكن في الحال ووجوز كونه من من  
بيان قدم على الجوزي كافي في ذلك راب مستند اسندا وسندا اشارة الى ما راقا وان وقت على  
فرد مفيد منه فتولد منسبا الى من جاد منسبا الى لا ينقطع فانه وان اشرف الى تعاليه بحسب  
الظاهر لكان انما بقي بذلك النوع المعلوم المسمن فالمسمن منسبا الى الذي هو ذاته من قبل اي من قبل  
منذ اني الدنيا ولكن لما استحكم الشك بينه قبل ذاته وانه لا يجعل من الجنة كمارا الذي استند  
التشابه بين راء فان الطبع مائلا الى المألوف مستغرق من غير معرفت واليبين في راء وكه  
الجنة فيه اذ لو كان حينا غير معروف لكان لا يكون كذلك او من الذي رواقا من قبل الجنة  
ولا ان ظاهرا مستند في الصور كاي في الحسن ربي الله عند ان احد من بوي باعقصة فيا على منها فزوقا  
باجري في راقا من الاول فيقول ذلك فتقول الملائكة كلنا لولن واحد والعمر خلت او كذا  
انما صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ان الرجل من اهل الجنة ليتناول من الجنة  
لما في وامسلة الى بيته حتى يبيده لانه تعالى مكانها مبللها والاول انب لمحاظطة عموم كلنا فانه يد  
على انهم من هذه الملائكة كل من رزقوا الاقارب المرح الاوين يظهر من ذلك التبع والتمسك الاستراب  
لما بيننا من التساوت العظيم من حيث اللذة مع اعدائنا في الشكل واللون فانهم قالوا عني ما رزقنا  
في الدنيا من ازل منذ الرتبة من اللذ واللبث ولا يقدر فيه ما روي من ان عبادي في الجنة  
من انه ليس في الجنة من طعمه الدنبا الا الاسم فان ذلك بيان كذا التفاوت بيننا من حيث اللذة  
والحسن والهيئة لا بيان ان لا تشابه بينهما امثال كيف اطلاق الاسماء منوط بالاختلاف في طعمها  
منذ او قد صرحت الآية الكريمة بان مسئلة ان الله الجنة بمائلا ما رزقوا في الدنيا من الطامان  
ولا يشابه في تخصيصه للملائكة فان الجنة وما فيها من فقول الكائنات من قبيل الثواب والواب

مشاهيرها اعتد من منسار لمات قبله والقبه الجوزي على الاول واجع الى ما دل عليه في الجوزي في قوله تعالى  
الناوين كافي في قوله تعالى ان يكن قريبا او قريبا فانه اول بها اي عيسى الغني والقب في الدنيا الا ان  
ولم فيها اذ واج سطحت واي ما في لنا الدنيا من الاحوال المستفاد من فالحسين والقب في قوله  
الطبع وهو الحق فان المستطهر يستعمل في الاجسام والاختلاف والاصحاب وقدر مستطهرات  
ومستطهران فبعضان • يقال انفسا فقلت او فقلت ومن فاعلة او فاعلة قال •  
• واذ الله اري بالذات تستفت • واستعملت نكتب النور وفلسف •  
فالبحر في اللفظ والافراد على ما وبها الجماعة • وقدر في مطهر منسب في الطام وكس الماء في نطق  
ومطهر ابلغ من طاهر • ومطهر لا شفا ربان مطهر طاهر من طام والاله سبحانه وتعالى  
واسا السطهر فيجمل ان يكون من قبل انفسه كاعتد اغتسا الجن والزواج يطبق في الذكر والاي  
ومعنى الاحتمال استعمله في من حبه وليس في مفهومه اعتبار التوالد الذي هو منسب او ثبات  
النوع بحري لا يبع اطلاقه على اهل الجنة مخلوقهم فيها واستغناهم عن الاولاد لان المدة اريد فيها  
النور ليست بمعينة في مفهوم الرزق بحري على ذلك باطلاقه على ان الجنة ومعرفتها خال دون  
اي منسب في المخلوق في الامانة النبات المدية • واما في راء في ذلك في الامان والاحكام  
الحواله واللبس الذي بقي من الانسان في حاله خلده ولو كان ومنه للمد واليد بالناسيب  
في قوله عز وجل خالدين فيها ابدوا لا يستلج حيث لا دور في راء لكن المارها هنا ان وامر كذا  
لا ينبغي به بن الايات والاشتن • واما قيل من ان الابد ان مؤلفه من الابرار المتشادة في الكيفية  
مفترضة للاشتغال المودية الى الاغلال والاشكال مداه في راء في العالم الكامل فانه  
في عالم الكون والاشهاد على ان يكون ان يبيد ما الطاق تعالى عيب لا صورها الاستحالة ولا  
نقطة ما الاغلال فلقا بان يحمل جزا ما متناوطة في الجنيات مسدولة في العوي حيث لا يتوب  
في منها عند التناقل في حاله الاخر متعانة متناوطة لانيك فيمنها من بين وفي منسب السنة  
متحققة فيا بينا ابد لا يبعث بها النقب بالاكل والشرب والحركان وغير ذلك • واما ان  
الذات الحسية لكان معقودا على المساكين والظالم والمنساج حيث كافي في شرف الرزاق  
حسبا فينتقي به الاستقار • وكان ملاك جميع ذلك في الامارات او فقلت وان جعلت ذلك  
فانت شرف الزوال ومعرضا لا محالة فاننا سمعته غير منافية من سقايب الالار بشا لموسين  
بناديه واما تكسب للبيعة والسرد والدمر فقتا لم ابيد • وثبتا على ما روي في الياسين  
العقود والعدل ان الله لا يستحي ان يعزب مثلا ما يعزب شروح في تنوب ساحة التزيين عن تعالى ربي  
خاص اعتر انهم من جهة شان في من ضرب الامساة وبيان حكمته ونحقيق الحق ان راء بهما اعترانهم  
من سطق الربيب بالقضي والقام الجوزي في تمام كافة البلاغ من انما الممدروا في روي الامام  
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان المساقين طعنوا في ضرب الامساة بالنار والاطلاق والرقعة في راء  
وقالوا الله اجل من ضرب الامساة • وروي عطاء رضي الله عنه ان منسب الاطعن كان من المشركين  
وروي عنه ايضا انه لما نزل قوله تعالى يا ساء الناس ضرب مثل ساء عمواله الآية وقوله  
تعالى ساء الذين اتخذوا من دون الله اولياء قالوا يا ساء الذين اتخذوا من دون الله  
حي يعزب الله بها المستل وجعلوا ذلك ذريعة الى انكار كونه من عند الله تعالى مع انه لا ينبغي في احد



له تيمنا به ليس لما يورثه الشكر وقد فضل عن الشكر بل يورث من اوج اذ لو كونه ثارا جازى طريق البشر  
 فان لا من عند خلق النور والعدس كمن لا وان التمثيل كما من ليس الا ابراز المعنى المقصود في معنى  
 الامر المشهود وتخليته المعقول بخلق المحسوس وتصوير اوايد الغاي بيضة الما توش لا تال  
 الزمعة واستترة الدفن مطا رسته للعتل واستغفابه بلبنة في اعدال الحقايق المنيحة  
 ومنه الدفاتر الابسية في يتابعه فيا يتتبعه ويسا بعد الى ما يرقب فيه والبال شاعرا الامثال  
 في الكتب الالمانية والكتابات الشهوية وذاعت في عبارات الملقاه واساران الحكماء وفي  
 تشبيه وجوب اقبال والمثابرة في مشا ط التسلل مشا بال عظيم بالعظيم والحقبة بالحقيرة وقد  
 مشا في الانجيل على العذر والتقالة ومنا رسة السفن بالانارة الزاير وجاني عبارات اللغا  
 اجمع من ذرة واجزي من الذباب واسع من فرا وانفعت من بعوضة ال غيرة للاملا بكاد وجيه  
 والحيا تغير النفس والتبا عينا ما يقاب به اويذ مر عليه يقال في الرجل يترجمي واستغفاره  
 من الحياة استغفار سفي وسفي وحشي من الشط والنسا والحسا يقال شغل الزمن ونحوه  
 اذا امتدت منه تلك الاقفا وان من يترجمه الحيا يقبل فزته الحيوانية وتشتق واسمي ببناءه  
 فلا انه يتعدي بنفسه وحرف الجر يقال استحييت واستحييت منه والاولا يستحيي لا  
 يحزن الجر وقد عياني منه احدي البابين ومنه قوله  
 • الانسحق منا الماولة ونسحق عارنا لا يوا الذر بالذرة  
 • وقوله اذا اما استحيين المايع من نفسه كمن سبت في اناس الوردة  
 • فكانا اذا استندنا لتيه سيجانه بليق الا عجاب في مثل قوله ضل الله عليه وسلم ان الله يستحي من في  
 الشبهة المستلزمة ان يعبه به وقوله عليه الصلاة والسلام ان الله حي كبري يستحي اذا رفع  
 اليه العبد يديه ان يريه ناصرا حتى يرفع يدا عاير اذ به التزل الحام على الطريقة القيت احسب  
 في الحديثين الخرمين في كنه تعذيب ذي الشبهة وتجنب العبد من ان يترجمها حيا ذللة اذ افي  
 حنه مقال في المواد الحامسة كافي في هذه الالوية الشريعة وفي قوله تعالى واسلا يستحي من المنيحة  
 سلب ذللة التزل الحام المصابين تزل المستحي منه لاسلب وصف الحياة مع مقال وانما كافي في  
 امر الله لا يورثه بالحي لان تخفيم سلب بيقع المواد يومه كوا الا عجاب من ما الله تعالى  
 في الجلة فالمراد ما عاير من تزل ضرب المشا الما تزل من يستحي من مزبه وفيه زمرا في  
 شدة الذوا في الخربة فاخذ البواحت اليه اذ الاستحيا اما يتعور في الاقوال المنجية  
 للنفس المربنية عند هذا وجولان يكون ورويه على طريق المشاكلة فانهم كانوا يترجون اما يستحي  
 رب عه ان يعذب مثلا بالامسا الحقة كافي قوله من قال  
 • من مبلغ اقتا عيب كلها ان يبيت الجار قبا المنزل  
 • وضرب المشا استعماله في مخرجه وتطبيقه لاصف والسنارة في فستد والالكان انما الامسا  
 السامية في امسا لها من ببناء وان استعماله في ذلك في مشا ربا لتقد اذ الانسا صا ل  
 والامسا لوالدة في التزديل وان كال استعماله في معايرها غير الشايب في نفسها لكن القيد  
 عنه بالتراب ليعني منه الاعتبار الاول قطعان من مشا حرة اما من ضرب الحام على الطيق  
 فكان ان مزبه لتطبيقه مخالفة لذلك استعمال الامثال في مشا ربا لتطبيقها كافي في المقاربات

النونية

قوله

قوله تقرب الامثال فليما يوا ان الشا وحيدة كعامد الاما التي بلبنة ارقيا واللبنة كاسين  
 الاما الشايع فاشا وان ماتت مسوقة من قبل الا ان تطبيقها اي ابرازها منطبقا على مقادير  
 انما جعلت عند القرب والاشا من ضرب الطيق في الحد او ليلتق في به جامع الاطلاق كان من مستعلا  
 بليتها بشارتها وعملتها حرة لا يرب لا يملك منها ليلتق في ثقلها بها وتعال ان يعذب فيا تقدر به  
 يستحي بنفسه الشح على المفعولية واسا على تقدر به بته بطا رسته الحلي المعنى باطرا من  
 وعند سيبويه النقيب باقنا الشغل التي بكه حن منها ومثلا مفعول ليعزبه وما اجمية ابا  
 تيرب ما تارته من الاسم المشك ابا ما ويا ما كان في لب اعطي كفايا ثا به قبل مشا لامين الاما  
 اي مثل كان في صفة ما قبلها او حرفية من يدع تنوية النسبة وتوكيد ما كان في قوله تعالى فبارحه  
 الله وبموصنة به لمن مثالا او عطفيا ان عطف من جوزه في المنكرات او مفعول ليعزب  
 فمثلا حال نقده مت عليها كونها مكررة وفي مفعولة لتعني عطف الحبل والتقييد وفي بال رفع  
 على انه خبر مبتدأ اعني وفي اي هو بموصنة والجملة على نقده يكون ما موصولة صلة لها عن وصفه  
 العذر وان قوله تعالى ما قبل الذي احسن كل قراة الرفع وعلى نقده يكون ما موصولة صلة لها  
 كذا في الكلام على الجملتين الشب قبل الله بك من مثالا او بل انه مفعول ليعزب وعلى نقده يكون ما  
 ابنا مية منه لئلا كان لا يوا واما على نقده يكون ما استغفابه في خبرها كانه لما ارد استبعاد  
 ضرب المثل قبل ما بموصنة واي ما بلغ فيها حتى لا يعزب ما المشا لة له تعالى ان يسل بالامسا  
 منها واحصا لينا حها على ما وقع في قوله عليه الصلاة والسلام لو كانت الدنيا سرجا عند  
 الله جناح بعوضة ما سقى الكافر منها شربة ماء والبعوض يقول من البعوض وهو القطع على  
 والفتيق على قبل منقذ الوقع كالحوش في لغة معني بل من الحش وهو الحشر في قولهم عطفوا  
 بموصنة على نقده برتبها على الوجه المذكور وما موصولة او موصولة واسا على نقده  
 كونها استغفابه مية فهو عطف على خبرها اعني بموصنة لا على نقدها على ما في المعنى ما بموصنة  
 قال في قولها او في بومسلا يعزب بها المشا وكذا على نقده يكون ما موصنة لتعني  
 او انما بموصنة خبر العطف وذكر البومسنة فافق فقام من افراد المشا اما بومسلا في المشا او في المشا  
 والتقصي والنجابا لشيوخ بل يترجمه في بومسلا في الاولية والمراد بالفتيق اما في المشا  
 في المعنى الذي اورد بالتبلي اعني الصغر والمقاراة والمما الزيادة في الجر والحقبة على لا بالامسا  
 في الجلة لانه لا يرب والاعكبة وعلى نقده برالاوله جوزه ان يكون ما انما في حاشية استغفابه  
 الكارنية وهو المعنى ان الله لا يستحي ان يعذب مشا بموصنة فاي في قولها ان العذر والمشا فانه  
 تعالى ان يبتل بها ما يرب ونظير في امسا ل الامرين ما ووي ان رجلا من بني قريظة فظا ط لثا ل  
 فاشة وخبر الله تعالى عنها حين ذكر لها ان سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم فشا ل  
 شوكه فافق قبا الالب له بها رجة في محبت عنه بها حاشية فانه جند على ما في الشوكه في الذلة كصبة  
 الذلة فتوله عليه الصلاة والسلام ما مات المؤمن من مكره فبركانه على طاه عني حية الذلة  
 وسما جوا وما في الاما كمال ما يحي من المتورقا الذين امنوا شروح في تنبيل ما يبتت على  
 منب الما من الما استحيق ندور عنه والفا لالة لالة عا تبت ما يرب ما قبل ما يرب عليه ما  
 قبله كانه قبله فخر به فاما الذين الى اجزه ونفا سببا ان حاله المومنين على ما يحي في الاخرة

مينة



















قال فان قيل لا غنى عن ابدك انما طامع في الدنيا لا غنى عن الدنيا  
اي لا غنى له عن الدنيا في غير ابدك والمغني بحدك ليس من نفسه فيها خلقية والطرف الاول يستلزم  
وتدعيه فلا مزارا والثاني في نفسه فانه قدما كيتما لا يستلزم للملان في استظهار الفسلفة  
محل افتاده من البعد فالنفس في استقلاله في غير نفسه وقد جوز كونه من الجسد يعني الحيلة المستعدة  
اي مغفولة واحده من كلمة من صوات حبيبة بالانسان ارجح من نفس خلق من نفسه في الارض كيت  
لا وان ما يقبضه من الجلة الحالبية الناطقة بدعوى احقية حرمته تستحق بطلانه خيرا اذا كانت  
لدعوى الاحقية منه باخلاقه ومغفلة فون بل من ان لا يستلزم لطاف الارض والاعتدال  
بالحكماء الله تعالى واوامر بغيره وليستلزم مكان المطبوعين في الطائفة من من شأنه في  
الافتاد وسلك التقاطع عليه الصلاة والسلام وان كان من غير ذلك الا ان استقلاله  
يستلزم لا استقلال في ربه التي لا خلق فيه فالبيا واما الظاهر فيهم استكنا فاعني عليهم من الحكم  
التي تاتي في تلك الفاسدوا لمتنا واستلزم اعراض شمسهم وشمسهم الى معرفة حاقية عليه  
الصلاة والسلام من الفضائل التي جعلت انما لذلك كسوال المعلم وانفرد في ذاته لا اعتدال  
فيما فعل الله سبحانه ولا شك في استلزام الحكمة والمصلحة الجمالا ولا طغنا فيه فكله استلزام  
في ربه فيا وجه العينة فان منصفهم اجل من ان يكون لهم امثال ذلك قال تعالى يا ايها الذين آمنوا  
لا تسبقوه بالقرآن من غير ان يقولوا هو الا انما قالوا انما يا ايها الذين آمنوا لا تسبقوه  
او تسبق من اللوح او باستنباطها او تفكر في عقولهم من اختصارهم او بقبول احكامها لتلجب  
عليهم الاخر ويستلزم الدماء السك والسك والسك والسك والسك والسك والسك والسك والسك  
بالله ربنا لا يستلزم انما الا في الدم الحراري فيلما تنور الحرمة بغير حق والمقبض عنه بسبق الله  
والما انه اتبع انواع التقيد واقطعه وقري فيسلك بهم الفاء ويسلك من اشفاق وسلك  
وقري فيسلك بل البنا للفقول واخذ من الراجح من موصولة او موصوفة اي يسلك الذي ما فيهم ومن  
فيسلك ومن ذلك جملة حالية مفرقة للشيخ السابق ومؤكدة له على الطريقة قول من وجد في هذه  
مؤلاه ومواليا من غير ان يستلزم العشاء وانما جسد فيها كانه قيل الاستلزام من من شأن  
ذو ربه الفناء ومع وجود من ليس من شأنه ذلك اتصال والعقد وعرض خشيته منه بالحلافة  
واستفسار عارجهما فليعلم مع ما هو موقع منهم من الموانع لا الحب والشفقة منهم متروا باقتضاه  
من النوع الشهوة التي تدل عليها الاخر ايجابية الفناء في الارض والنوع النفسية التي تدل عليها  
الاخر ايجابية سلك الدماء فاقوا او ادخلوا امر اذا اخبر بها النوع العقلية ومن شأنها في الخير  
محصل بل ان من علو الدخلة ما يقصر من بلوغ رقبته العقلية عند الفناء في افاعيلها كالامانة  
تتفاضل احوال الجزليات واستنباط الصالحات واستخراج منافع الكاينات من النوع الي  
الغنى الى غير ذلك ما يسهل به امر الحلافة والتسبيح تنزه الله تعالى وتبعية اعتقاد او قول لا  
علا يلبي حجاب سحابة من سحابة في الارض والما اذا ابدى فيها وامر ومنه في سحابة اي واسع المري  
وكن لك فقد نبتة تعالى من قد من في الارض اذا دبت فيها والى كيقال قد ساء اي طهر فلا  
مطهر التي معبد من الاقداد والبناني جسد متعلقة بحد وفوقه خلاص العترة اي من هان  
كلها لا يلبي بئانك ملتصق بحدك في ما التفت به علينا من فنون النعم التي من جعلها لوقتنا

فانما العباد فالسبح لا طمعا في الدنيا ولا طمعا في الآخرة كيت من انما في الارض  
لكن انما من سبحة والمعني لغز سلك وانما صلة لبقا كافي بحديث الله واما ما يلبي في  
سبحة ان تكون متعلقة بحد وفي اي لغز من لغز يسالك اي لغز من بايدي ملك من العباد  
والغز ونسبة كل ما يلبي بانه وسبحة المعني نظم من سنان الدواب لاجلها كانهم قابلوا  
الفتاد الذي به عمله الاستزالي بالتسبيح وسلك الدماء الذي هو كوكب النفس بايق الخرافة  
ستلهم النفس عن الايام لا تهابها ولا انما لغز من لغز بل بيان للواقع قال استنباط كما  
سبق الى اعله ما لا يخلو من المراد بيان انه تعالى يعلم ما لا يعلم من الاشياء ما كان فان  
علا سبحة لغز فيه حق بيقين الى التقيية عليه لاسباب بطريق التوكيد بل بيان ان فيه عليه  
المسار من سبحة لا سبحة لانه لا يخلو من لغز في غيبه وهو عليه ما يتو امن التقيية والا  
تستلزم فاقوله كانت او موصوفة عبارة عن تلك الحقايق والمعني ان اعله ما لا يعلم من  
وامر الحلافة فيه واما الرفعة في بيان بيقين عليه عليه الصلاة والسلام بان يسلك مثالا ان فيه  
ما يتقنيه من غيب لا طمعه تعالى به وغز من غز في سبحة الشاه واذا يا ايها الذين آمنوا  
في العباد من سبحة الحكمة المنتنة وضد قولهم من النفسه وقيل معناه ان اهل من الفاعل  
في استقلاله فيا يوسني فليعلم وان سلك الارض واللا يركه الى العلم بان افعال تعالى كلها حسنة  
وحكمة وان غيبي فليعلم وجه الحسن والحكمة وانت خبير بانه مستعرجون في غيبه فليعلم  
من سبحة ويكون بيقينه صبيها بل من دم في استلزام تلك الفعل طمعه ما لو كان من سبحة  
في انما اذا سلك امر راجح الى حسن حكمة الفناء وسلك الى تقبيله من جهة المسخلة فيبين  
سجانه وتعالى لم اوله وحده الاحوال والامام ابدان فيه فناء لا غيبة منه يستلزم انما  
بازر لخرط في سبحة الفاعل ويظهر لخرط في سبحة وحكمة وتراجح شبهة من الحكمة وقوله  
او امر الاساك كمالها شروح في تفصيل ما جرى به الجواب الاجاب بيقين الفاعل والتفسير الاجاب  
ويعطف فيا قال لا يبدى احكامه التعليمية بل في سبحة من المصادرة المحكية اما  
جوت بيقينه عليه السلام بغير منه وموافاق بوق الملائكة فيا احواله عليه الصلاة  
والسلام بان يسلك في الروح فيه انما علم بان خلقه في سبحة ما قبله كاستيثار السبحة واداء  
عليه الصلاة والسلام به العمل في زيادة تقيية المدا بالحقية ولان ذلك لغز الحلافة  
لا ما يبر مقام تقيية مباد بها من استلزام في الادب ان وزنه فاعل كساح وقادرة فاسير  
وفي ان لا افناء والتقيية لا اشتقاق او الادب منه بالغز يعني الاسود الامم او تير الاسر من  
بنا فيا ما ويمنه عليه الصلاة والسلام من انه تعالى يقين بيقينه من جميع الارض حمله  
ومن ما خلق منها لا من ذلك اختلاف الزمان في ربه او من الادب من الادب في الا لينة  
تقسف كما شفق بيقين من العباد وادريس بن الدرسه اليك من الا بيا من في الاسر بعبارة  
لا اشتقاق ما يكون عاصمة للشي في سبحة من الفناء والعتقان والاقوال  
واستلزام في الفاعل المخرج المعني من ذلك او من كان او من كان بعبارة بعبارة  
وامتدادا في المقول الداء في لغز في نفسه غير حقة بالزمان والمعاد ما منا ما لا  
او الثاني وهو سبحة من الاول اذ العلم بالانما من حيث الدلالة في المعاني مستلزم في العلم







عامة قبل ان يخلقكم ان اعلمتم من وحي الحلافة ما لا يعلمونه فيها ما يبين من قوله  
 تعالى واعلم ما لم تعلمون وما كنتم تعلمون على حجة لراي الحق لا يخلو احد منكم من انتم  
 وما في الموضعين من قوله تعالى ما اي اعلم ما كنتم تعلمونه وتعلموا ما كنتم تعلمون  
 لان الله انما يستدرككم حين انتم لا تعلمون فلو لم يكن في قوله تعالى ما كنتم تعلمونه  
 انهم اعلموا الحلافة والله تعالى لا يخلق خلقا اقصد منهم روي انه تعالى لما خلق آدم عليه السلام  
 رآه الملائكة فسلموا عليه والحيية وقالوا المكن ما كنا خلقنا خلقا الاكنا الكرم عليه من قوله  
 ما من ابليس في نفسه من الكبر وسر السجود فاستاد الحكام حيلته الى الجميع من قبل ان يخلقهم  
 بنو فلان قتلوا فلانا والقائل واحد من بنيهم قالوا في الآية الكريمة  
 دلالة على شرف الانسان وكرامة العلم وفعله على العبادة وان ذلك هو المصالح الحلافة وان  
 التعليم يقع اطلاقا على الله تعالى وان لم يقع اطلاقا العام عليه لاختصاصه عادة بمن يحرف  
 به وان اللغات تنبئ بكونه اذ الانسان على الاغلاظ فهو من وعوم وتعليمها ظاهر في القايما  
 على المقام منبها لما في مقابلة ذلك فينبغي ما بقية ومنع وما هو الا بغيره تعالى وما هو ان  
 منور الحكمة ما يد على معنوا العلم والادراك كرا وان علوم الملائكة وكالاتهم تنبئ بالزيادة  
 والحكمة من اولها في الطبيعة العلوية منسوبة لحواد الله تعالى وما من الا لا مقام معلوم وان  
 او من انظر في الاول مولا الملائكة لانه اعلم منهم وانما قال في علم الانبياء من بعد واما اولها  
 للملائكة عطف على الطرف الاول مستغوب بانفسه من المصنوع او بنسب مستند على ان  
 عطف العفة على النعمة اي واذا كروفت قولنا لم وتعلم لعلنا في طامعنا  
 وقت من نال الى اخره وقد عرفت ما في امثاله وتخصيص هذا القول بالذم كرم كون متفني الظاهر  
 ابنه على منبج ما قبله من الاخر الى الحركة المستندة الى الله تعالى في حين نفعه جليلة  
 مستندة بالذم والقد كبر الى حياها والالتفات الى المتكلم لظاهر الجلالة وسريته المنابة  
 مع ما فيه من تقييد الاستدلال وكذا الظاهر الملائكة في موضع الاحتمال والاعلام في الامور  
 مع جبر ومما في القول كانه وقري بقدرنا الملك بكة اسما للعلم الجيم في قوله تعالى احببوا والادام  
 ما في كبره الى في قوله الحمد لله اسما لكسر الدبر وحي لغة متفينة والسجود في اللغة  
 الخفوق والطامع وفي الشرح ومع الجبهة على الارض في لغة العبادة فبينما ما راي السجود  
 له عليه السلام على وجه التعبد والتكرمة تقديرا له واعترافا بفضله واذا الحق التقديس  
 واعترافا بما في منوره من قبله من راي السجود له تعالى والاعلان اذ مربية السجود من تقديرا  
 لشانه اوسببا لوجوبه فكله تعالى لما يراه اعوذ بالله من غايات كلنا ونسجته منطوية على غلق العالم  
 الروحاني والعالم الحسياني وامرنا اجبا على ما يد بعلمهم بالسجود له تعالى لما علموا انهم علموا  
 قال الله فيه كافي قول حسان رضي الله عنه  
 • البير اول من سجد لربك • واعرف الناس بالقران والسنة •  
 او في قوله تعالى اعز الله لعلنا لدول الشيم والاول هو الاظهر وقوله عز وجل فاسجدوا لله  
 على خلقنا والافادة سائرهم الى الامتثال وعدم تقصير في ذلك روي عن النبي ان اول  
 من سجد لله على خلقه الملائكة ثم اسرافيل ثم عزرايل ثم اسرافيل ثم اسرافيل ثم اسرافيل

وقد يقال لا ابلين استنفاستحدا ان كان جنيا سدا معنوا بالوف من الملائكة مستغنا ايضا  
 فقلوب اعلمته في يسجد واسر استنفا استنفا واحده منها ولا من الملائكة جنبا يتوالمون  
 يقال طرا الجن كادوي من ابن عباس رضي الله عنهما وهو منتمرا ولا من الجن ايضا كانوا امامور من الجود  
 لكن استنفا بذكر الملائكة من ذلك بعد او منقطع ومواسم اعني ذلك الذي لم ينعقد ومن قبله  
 بنو الجبلين ومما يراى قال الله شبه بالجنة حيث لم يسه به احد فكان لا لاسرا لاجمعي واغله  
 ان الذي تنصت به هذه الآية الكريمة والجن في سورة الاحقاف من قوله تعالى لم تكن الملائكة  
 اسجدوا لادم ففهموا والاية التي في سورة التين اسجدوا لادم ففهموا والاية التي في سورة التين اسجدوا لادم  
 تعالى واذا قلنا للملائكة اسجدوا لادم ففهموا والاية التي في سورة التين اسجدوا لادم ففهموا  
 الوارد في خلقه وتسويته ونفخ الروح فيه السبب كما يوضح به حكاية استنفا بعبارة السجود  
 دون الوقوع الذي ورد به الامر المتعلق ولكن ما في سورة الحجر من قوله عز وجل واذا قال  
 ربك للملائكة اني خالق بشرا من صلابة من حاستون فاذا سويته ونفخت فيه من روحي  
 فقعوا له ساجدين فيسجد الملائكة كلها معون واما في سورة ق من قوله تعالى اذ قال  
 ربك للملائكة ادخلوا في هذا من طين الابرار الالهة فبينت ما كان الظاهر مما ربه على ما فيها  
 من الامر المتعلق من في ان يتوسط بيننا في ما يقع عنه الفا الطبيعية من الخلق والتسوية  
 ونفخ الروح فيه عليه السابعة وقد روي عن سبب انه كان السجود كاتخ فيه الروح بلا تاجب  
 وقاويل الايات السابقة على ما فيها من الامر على حكاية الامر المتعلق بقدره على المعلق به اجالاته  
 حينئذ يكون في حكم التجني بانه ما في سورة الاحقاف من قوله عز وجل فاعوذوا من ربي  
 المصير المتأخر عن الخلق المتأخر عن الامر المتعلق والاعتراف بالذم الذي على الربوبي والحق اجمعي  
 الاختيار او بان امر المتعلق قبل تحقق المعلق بما كان في قدره ما يحجب المأمور به بمنزلة العفة  
 جعل كانه انما حدث بعد تحققه بما في سورة التجني يروي بعد الدنيا والحق اليان ما جري بينهم  
 وبينه قبلهم السلام ما قالوا فيه وما سجدوا لادم في بعد السجود المسبون بعرفة حلاله كله  
 حيا واول ما هو الامر في تقضية العقل والفعل والالتفات في التقديس الى ما تدعي نفخ الروح في حله  
 لما بعد ما منه ما به حياة النفوس التي من قبلها عليهم الانساق بينه من خلق الحال والذي  
 يتبينه التحقيق ويستدعيه النظر الا في هذه القطع في مسود فاته الكتاب المذكور في بعض  
 مما فيه من السجود المحزون ان السجود منه له عليه السلام ما راي في الامر التقديري المترب بما  
 ظهور فضله المبني من الخلال المشبوهة بالاختيار خلافة المستنم جميع ذلك في سلك ما يبينه  
 الامر المتعلق من التسوية ونفخ الروح اذ ليس من تقضية وجوب السجود متبني نفخ الروح في  
 فان التناجزانية ليست ينبغي وجوب دفع من دون الجبر العقب وجود الشد من غير ان تراخ  
 لتقطع بعد وجوب السجود الذي الذي قوله تعالى اذ اذقوا من لعمالة من بور الجملة فاسقوا الالهة  
 وان بعد وجوب اقامة الصلاة عن الاطمينان بقوله تعالى فاذا اطاعتوا فاقبوا الصلاة بل انما  
 الوجوب عند دخول الوقت كنه لا والحكمة الداعية الى ورود ما خفي به من الاشياء الغيبية في  
 ذي انبعاث ما من خلق الملائكة عليهم السلام على السامع في شانه ليدرس وافي احواله طرأ على  
 بالذم خبرا واستنفا ما مني بيبهر عليهم في اسر لا تنفذ في حكاية ابية واسر ارجسية



لحيث من على وجهه في بقية الجلية الحال فيلزم رد الامر التجيزي ويحتمل الامتثال وقد قالوا بحسب ذلك  
ما قالوا واما ما عاينوا او علموا من نظرا لامر التجيزي في تلك الامور المذكورة في السورتين عند الحكمة  
لا يستلزم ردا من انتظامه فيه عند وقوع الحكمي كما ان عدم ذكر الامر التعليلي عند حكاية الامر التجيزي  
في السورتين المذكورتين لا يوجب عدم مسبقيته فان حكاية حكمه واحد في السورتين مختلفه  
حسبا ببقية السورتين ويستدعيه حسن الانتظام ليست بمنزلة في الكتاب العزيز وناسيتك باقتدار  
نتجيه قوله تعالى بشراسع غير مبني معرفة الملائكة عليه السلام بل لا بد من حيث صير الله مع الله  
يوده نزل فاطنك با وقع التفرع به في مواضع عند ذلك فلهذا قد اتي بالامر بذلك اجمع تاميقت  
عليه الامر التجيزي الجلال بان في ذلك اني خالق بشر من كذا او كذا او جاعلا اياه خليفة في الارض  
فاذا سوتيه ونفخت فيه من روحي وتبين كبريائه ففعلوا له ساجدين فلهذا سواه ونفخ فيه الروح  
فما لم عند ذلك ما قالوا ان التي هي من خلافة بقية الحق في السورتين المذكورتين بان في ذلك اني خالق  
فيه اني جاعل في ذلك اخليفه في الارض فذلك ذكر وان في حقه عليه الصلاة والسلام ما ذكرنا  
فان الله عز وجل بتعليمه الاما قدامه وامنه ما شانه افعل ذلك واما الامر التجيزي فاما  
بشان المأمور به وتعيينه لوقت • وقد حكى بعض الامور في بعض المواضع وبعضها في بعضها كقوله  
فاذا كرم كل مؤمن مؤمنة في مؤمن امره والذي يحسم مادة الاستنباه وان ما في سورة من قوله تعالى  
ادفان ذلك للملك مكة بدل من قوله تعالى اني جاعل في ذلك اخليفه في الارض فذلك ذكر وان في حقه عليه الصلاة والسلام ما ذكرنا  
الايجاد في حقه من اي مكان من عند اختصاره من الملائكة والامور المذكورة في السورتين المذكورتين  
والامر بسبب الحق عليه جبره والامانة باختصاصه ما جرى بينهم في شان خلافة او امر عليه السلام  
من المناول الذي من جملة ما منه وعنده من الانباء بالامانة ومن قضية البدلية ووقع الاختصاص  
الحق كوري في تضافه ما شاح فيه تفصيلات من الامر التعليلي وما خلق به من الخلق والتسوية  
ونفخ الروح فيه وما شانه بت حكمه من جود الملائكة عليهم السلام وعنده ابلدس وما تبعه من بعد  
واحد من بين الملائكة وما جرى بعد من الاطفال والافعال والامر بالامر والامر بالامر والامر بالامر  
بحر الملائكة ومكاتبه البليغ مستنتجة لظنه من بينهم لما عرف من انه اخذ المختصين كما  
انه ليس ببالخلق من ضرورة استقالة الانبياء بالاسما جبيد فواد ان بعد نفخ الروح وقبيل  
السجود خا با خدا لطيفي والله سبحانه اعلم بحقيقة الامراجي واستدراك استنباط مبين  
لحقيقة عند السجود المفقود من الاستغناء والله لم يكن للقدرة والاداء والاداء الاستغناء بالاختصاص  
والاستكبار ان يري نفسه اكبر من غيره والاستكبار طلب ذلك بالتشع ايا منتهى المزية واستكبار  
من ان يظنه او يتخذ وصلة في عبادة ربه وتعدية الاما على الاستكبار من كونه مسببا عنه لظنه  
ووضوح امره واختصاصه في سورة من على ذكر الاستكبار واكتسابه في سورة الحجر جاد كرا لا يفت في  
اي ان يكون مع الساجدين وكان من الكافرين اي في علمه تعالى او كان اسلمه من كفره لظنه ذلك  
او ترك ما ارتكبه على ما افصح عند قوله تعالى وكان من الذين فتنوا بني اسرائيل على ما افصح  
مفزع لما سبق من الاباء والاستكبار او ما مر به باستنباح امره تعالى اياه بالسجود لا امر عليه السلام  
وعامنه اخذ افضله والافضل لا يحسن ان يكون الخلق للفقير كما يقع عند قوله تعالى انا خير  
منه حين قيل له ما منعك ان تسجد لما خلقت بك اي استكبار امره من الفاعل لانك انما

ومن فاعله معطوفة على ما قبلها • وبما روي في التالفة لانه ياحسن الاباء والاستكبار كفت  
لانها حسان له كما ينبغي الفاء وقلنا شروخ في حكاية ما جرى بينه تعالى وبين امر عليه السلام  
بعد ما جرى بينه تعالى وبين الملائكة والامر بالامر والامر بالامر • وقد ذكرت حكاية توبع ابلدس  
ولمعه واستنطاق اجتهادنا في سائر السورتين المذكورتين • وقد ذكرت حكاية توبع ابلدس  
في ذلك الاختلاف وقتها فان الامر بالامر المذكور عليه بخله اذ زمان منه واسع للقولين وهو  
عند ذلك اذ قلنا بانما راد • وقد ذكرنا في سورة اخرى مؤنية للشك ما فيه من الكفر والتقدم في الكلام  
بالله اني قوله تعالى يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة الجنة الجنة على الاما يستلزم في المأمور به  
وتعيينه من تلك الخطاب به عليه السلام بان ان باسالة في مسابقة المأمور به واستن من الكبر  
وهو اللبس والافاضة والاستغناء • وقد ذكرنا في سورة اخرى مؤنية للحركة • وقد ذكرنا في سورة اخرى  
لبيع العطف عليه • وقد ذكرنا في سورة اخرى مؤنية للحركة • وقد ذكرنا في سورة اخرى  
روي الله عنها وناس من العصابة روي الله عنهم اجمعين • روي ان الله تعالى لما امرج ابلدس  
الجنة واستكنها اذ مر بها فيها • وقد ذكرنا في سورة اخرى مؤنية للحركة • وقد ذكرنا في سورة اخرى  
عندما من بين الاما • وقد ذكرنا في سورة اخرى مؤنية للحركة • وقد ذكرنا في سورة اخرى  
قالت امرأة قال • وقد ذكرنا في سورة اخرى مؤنية للحركة • وقد ذكرنا في سورة اخرى  
قال الرقيب من امة قال • وقد ذكرنا في سورة اخرى مؤنية للحركة • وقد ذكرنا في سورة اخرى  
من بني جني • وقد ذكرنا في سورة اخرى مؤنية للحركة • وقد ذكرنا في سورة اخرى  
برية سب فاعل الملوك والباسا الزورجي اذ خلوا بها الجنة • وقد ذكرنا في سورة اخرى  
والامر بالامر • وقد ذكرنا في سورة اخرى مؤنية للحركة • وقد ذكرنا في سورة اخرى  
الله تعالى امتانا لا امر عليه السلام • وقد ذكرنا في سورة اخرى مؤنية للحركة • وقد ذكرنا في سورة اخرى  
لما ان خلقه عليه السلام • وقد ذكرنا في سورة اخرى مؤنية للحركة • وقد ذكرنا في سورة اخرى  
ذلك كان اولى بالامر • وقد ذكرنا في سورة اخرى مؤنية للحركة • وقد ذكرنا في سورة اخرى  
وميل انما كانت في السابغة • وقد ذكرنا في سورة اخرى مؤنية للحركة • وقد ذكرنا في سورة اخرى  
والثاني منها الى الارض • وقد ذكرنا في سورة اخرى مؤنية للحركة • وقد ذكرنا في سورة اخرى  
وزل القلع • وقد ذكرنا في سورة اخرى مؤنية للحركة • وقد ذكرنا في سورة اخرى  
في اذلال العدل والامانة • وقد ذكرنا في سورة اخرى مؤنية للحركة • وقد ذكرنا في سورة اخرى  
في الاكل من في السكنى • وقد ذكرنا في سورة اخرى مؤنية للحركة • وقد ذكرنا في سورة اخرى  
شبيها اي اي مكان اذ تاملنا • وقد ذكرنا في سورة اخرى مؤنية للحركة • وقد ذكرنا في سورة اخرى  
المنحة للعدل • وقد ذكرنا في سورة اخرى مؤنية للحركة • وقد ذكرنا في سورة اخرى  
تناول ما من الله به • وقد ذكرنا في سورة اخرى مؤنية للحركة • وقد ذكرنا في سورة اخرى  
ونفخت له • وقد ذكرنا في سورة اخرى مؤنية للحركة • وقد ذكرنا في سورة اخرى  
سنة هذه السورة • وقد ذكرنا في سورة اخرى مؤنية للحركة • وقد ذكرنا في سورة اخرى  
اي لا تالها • وقد ذكرنا في سورة اخرى مؤنية للحركة • وقد ذكرنا في سورة اخرى  
والامر بالامر • وقد ذكرنا في سورة اخرى مؤنية للحركة • وقد ذكرنا في سورة اخرى







وذهب الاله الى الاطراف والاشيائية فقبله وقت يومه على لغة مديله ولاخون بالفتح والقد  
 كثر واوكدوا باياتهم من غير ان يسمي قوله كانه قديما ومن لم يبينه وانما اورد  
 عليه ما ذكره في حال الحلال والاشيائية والظواهر الكمال فيها واوراد الموصول بصيغة الجمع للاستدلال  
 بكثرة الكثرة والجمع بين الكثرة والاشيائية لا بد ان يكون الهدى الى ما ذكر من كون  
 واوراد من العظمة القريبة المهيمنة وادخال الروعة واصافة الايات ايضا لظهور كمال  
 الحكمة في بيان الله في كثر واوراد الرسالة المهيمنة وكذا يوراد اياتنا المهيمنة عليه وقيل المعنى  
 كثر اياته وكذا يوراد اياته التي انزلها على الانبياء والظواهر ما يوراد من المعجزة وقيل كثر  
 بالايات جنانا وكذا يوراد اياته التي انزلها على الانبياء والظواهر ما يوراد من المعجزة وقيل كثر  
 العلامة الظاهرة في قوله تعالى في الامتداد

• توهمت اياتها فافترقتها • ستة احوال وادوارها

وتعالى للمعشوقات من حيث ذلك فها على الصانع تعالى وعلمه وقدرته وتلك الظاهرة من تلك الايات  
 المعينة من غير ما يمتد لها علامة لا تشبه ما قبلها ما بعده ما وقيل لا تسمع كلامه منه فيكون  
 من غير ما يخرج هو الا ان ما يسمي اي جاعته قال من جنان بين البيتين لاجل هذه المعجزة التي هي الفعالة  
 المطافلا • واختارها من اي لانا بين اي من اي او من اي اليه ارجع واسمنا اوبه او ابيه فانه  
 بيننا الفاعل من قيام وادبه اواسيه كرمكه فاعلمت اواسيه كماله ففدت الفرح تخيلا اولى الشدة  
 الى الموصول باعتبار الصفاة في حيز العظمة بين الكثرة والتكثير في فيه اشعار بتميمه في ذلك  
 من اسمها للاشارة الحسية وما فيه من معنى البعد للايدان ببعده من تهم فيه وهو مبتدأ وقوله  
 عز وجل اطاعت السابري ملازمون ملازمون ما حيث لا ينفك ولا يفرق ولا يفرق ولا يفرق ولا يفرق  
 الاساذة بل من الموصول او عطف بيان له واطاعت السابري ملازمون ما حيث لا ينفك ولا يفرق ولا يفرق ولا يفرق  
 في حين الغيب في الحالية لوروده في الفرح به في قوله تعالى اطاعت السابري ملازمون ما حيث لا ينفك ولا يفرق ولا يفرق ولا يفرق  
 حال الامتنان والاشيائية في مظهرها والفاعل من الصفاة او الامتداد او في حال الفرح به في قوله تعالى اطاعت السابري ملازمون ما حيث لا ينفك ولا يفرق ولا يفرق ولا يفرق  
 اخره لا ينفك على راي من يجوز وقوع الجملة خبر انشائية فيها متعلق بخالدون والحدود في الامتداد  
 الطويل وقد انعقد الاجماع على ان المراد به الدوام في اسرائيل بلون الخطاب وتوجيه له الى  
 طائفة خلصة من الكثرة المعاصرة في ديني عليه الصلاة والسلام لم تذكر من صفات النعم النافعة  
 عليهم بعد في جميعه الى الرسول الله صلى الله عليه وسلم واورادهم بقدر كثره كثره النعمة الخامسة لوراد  
 اذ مر عليه بقوله تعالى واد قال ربنا الى اخره وقيل لا ينفك الى اخره لان المعنى ما استمر  
 اليه بلعنه قال في واد كثره اذ جعلنا ابا نهم خليفة في الارض سجود الملائكة عليهم السلام ووراد  
 بتعليم الاسرار وقيل ان نبيه والابن من الهالاه مبيي ابيه والعلامة بعينه المصنوع الصافي  
 فيقال ابو الحزب ومن فكر داسرا قبله بت يعقوب عليه السلام ومعناه بالقرينة صفة الله وقيل  
 عباده وقيل في اسرائيل بعد ابياسر المصطفى واسر الله قبل الفرح يا واسر الله بميزة  
 منوثة واسر الله بمن مكنون بين الراي والامر وتخصي في هذه الطائفة بالذكور الله كثر  
 لانهم اوفر الناس نعمة وكثر مكرهم اياهم اذ كروا في التي التي انعمت عليكم بالتفكير فيها والتمسار  
 بشكرها وفيه اشعار بانهم قد نسوا ما بالكلية ولم يحيطوا بالبال لانهم اهلوا شكرها فقط

والصفاة

واصافة النعمة الى جميع الاحوال لتسريتها واجاب تخسيس شكرها به لغيره لتبين النعمة بهم لان  
 الانسان يحول على حب النعمة واذ افطر الى ما في من غلبته من النعمة خله ذلك في الرضا والشكر  
 اريد بها النعمة على ما يوراد من المعجزة التي هي الفعالة والظواهر الكمال فيها واوراد الموصول بصيغة الجمع للاستدلال  
 بكثرة الكثرة والجمع بين الكثرة والاشيائية لا بد ان يكون الهدى الى ما ذكر من كون  
 واوراد من العظمة القريبة المهيمنة وادخال الروعة واصافة الايات ايضا لظهور كمال  
 الحكمة في بيان الله في كثر واوراد الرسالة المهيمنة وكذا يوراد اياتنا المهيمنة عليه وقيل المعنى  
 كثر اياته وكذا يوراد اياته التي انزلها على الانبياء والظواهر ما يوراد من المعجزة وقيل كثر  
 بالايات جنانا وكذا يوراد اياته التي انزلها على الانبياء والظواهر ما يوراد من المعجزة وقيل كثر  
 العلامة الظاهرة في قوله تعالى في الامتداد

• توهمت اياتها فافترقتها • ستة احوال وادوارها

وتعالى للمعشوقات من حيث ذلك فها على الصانع تعالى وعلمه وقدرته وتلك الظاهرة من تلك الايات  
 المعينة من غير ما يمتد لها علامة لا تشبه ما قبلها ما بعده ما وقيل لا تسمع كلامه منه فيكون  
 من غير ما يخرج هو الا ان ما يسمي اي جاعته قال من جنان بين البيتين لاجل هذه المعجزة التي هي الفعالة  
 المطافلا • واختارها من اي لانا بين اي من اي او من اي اليه ارجع واسمنا اوبه او ابيه فانه  
 بيننا الفاعل من قيام وادبه اواسيه كرمكه فاعلمت اواسيه كماله ففدت الفرح تخيلا اولى الشدة  
 الى الموصول باعتبار الصفاة في حيز العظمة بين الكثرة والتكثير في فيه اشعار بتميمه في ذلك  
 من اسمها للاشارة الحسية وما فيه من معنى البعد للايدان ببعده من تهم فيه وهو مبتدأ وقوله  
 عز وجل اطاعت السابري ملازمون ملازمون ما حيث لا ينفك ولا يفرق ولا يفرق ولا يفرق  
 الاساذة بل من الموصول او عطف بيان له واطاعت السابري ملازمون ما حيث لا ينفك ولا يفرق ولا يفرق ولا يفرق  
 في حين الغيب في الحالية لوروده في الفرح به في قوله تعالى اطاعت السابري ملازمون ما حيث لا ينفك ولا يفرق ولا يفرق ولا يفرق  
 حال الامتنان والاشيائية في مظهرها والفاعل من الصفاة او الامتداد او في حال الفرح به في قوله تعالى اطاعت السابري ملازمون ما حيث لا ينفك ولا يفرق ولا يفرق ولا يفرق  
 اخره لا ينفك على راي من يجوز وقوع الجملة خبر انشائية فيها متعلق بخالدون والحدود في الامتداد  
 الطويل وقد انعقد الاجماع على ان المراد به الدوام في اسرائيل بلون الخطاب وتوجيه له الى  
 طائفة خلصة من الكثرة المعاصرة في ديني عليه الصلاة والسلام لم تذكر من صفات النعم النافعة  
 عليهم بعد في جميعه الى الرسول الله صلى الله عليه وسلم واورادهم بقدر كثره كثره النعمة الخامسة لوراد  
 اذ مر عليه بقوله تعالى واد قال ربنا الى اخره وقيل لا ينفك الى اخره لان المعنى ما استمر  
 اليه بلعنه قال في واد كثره اذ جعلنا ابا نهم خليفة في الارض سجود الملائكة عليهم السلام ووراد  
 بتعليم الاسرار وقيل ان نبيه والابن من الهالاه مبيي ابيه والعلامة بعينه المصنوع الصافي  
 فيقال ابو الحزب ومن فكر داسرا قبله بت يعقوب عليه السلام ومعناه بالقرينة صفة الله وقيل  
 عباده وقيل في اسرائيل بعد ابياسر المصطفى واسر الله قبل الفرح يا واسر الله بميزة  
 منوثة واسر الله بمن مكنون بين الراي والامر وتخصي في هذه الطائفة بالذكور الله كثر  
 لانهم اوفر الناس نعمة وكثر مكرهم اياهم اذ كروا في التي التي انعمت عليكم بالتفكير فيها والتمسار  
 بشكرها وفيه اشعار بانهم قد نسوا ما بالكلية ولم يحيطوا بالبال لانهم اهلوا شكرها فقط

والاشيائية والظواهر الكمال فيها واوراد الموصول بصيغة الجمع للاستدلال بكثرة الكثرة والجمع بين الكثرة والاشيائية لا بد ان يكون الهدى الى ما ذكر من كون







































المذكور مخافة الحاجة ولا يدركون ولا يعلمون ان الله يعبر ما يريد ان يسيرون فيما بينهم من المؤمنين او يضره  
في قلوبهم فيثبت الحكم في ذلك بالطريق الاول وما يتقدم ان يظنونه للمؤمنين ولا يحتاجهم حسابا سبق تخمينه  
نظرا لله تعالى للمؤمنين ما ارادوا اخفاء بواسطة الوحي الى النبي عليه الصلاة والسلام فحفظت الحاجة وتوقع  
التيك كاتعة في ايه الهمم وعظم بعض الحما يستلهم وهي حاصلة في الدارين فاي فائدة في التور والكتاب ومن  
مننا يتبين ان الحزن وعدم الحاجة ما فتح الله عليهم وهي حاصلة في الدين حد ثوابه اقل لا بالتحديث به  
حيث دفع بالاحتياط والضرر بالمناخين فقط او لم ولن يجين اولايهم الحرفين اي يفعلون ما يفعلون  
اولا يعلمون ان الله يعلم ما يرون وما يفعلون ومن جملة اسرارهم الكفر والظلمة والايان واخفاه  
ما فتح الله عليهم واظهار ما فزع عنهم وكم اسرارهم الظلمة والظلمة وما فزعوا فاما قدر الامور على الاعلان  
للإيدان بانفسنا حكم وقوم ما يحذرون من قول الامور بالالفه في بيان شموله المحيط بجميع المعلومات فانه  
عليه ما يرونه اقدروا منه بما يعلمونه مع كونه في الحقيقة على السرية فانه علمه لا يعلمونه ليس بطرق صورها  
بل وجود كل شئ في نفسه علم بالنسبة الى تعالى وفي هذا المعنى لا يختلف الحال بين الاشياء البارزة والكاسنة  
ونظير قوله عز وجل لا اله الا هو قل ان تحفوا ما في صدوركم او تبدوه يعلمه الله حيث قد علمه الاخفاء على الابد الما ذكر  
من انتم كنتم ترفع في قوله تعالى وانتم تدعوننا في انفسكم او تحفونهم بحسبكم به الله فان الاصل في تقبلنا الحاسبة  
به هو الاثر البادية دون الحافية ويجوز ان يكون ذلك باعتبار ان مرتبة السوء قد علمه على مرتبة العلم اذا من  
يشيئ من الامور البادية قبل ذلك من غير العلم يتعلم به الاسرار بما لا يعلمه تعالى فانه لا اله الا الله متقدم  
على تعلمه كماله الثانية ومنهم من يقولون وقرى بتخفيها ليا جمع اي وهو ان لا يقدر على الكتابة والقرأة  
واختلف في نسبة قيل الى الامم بمعنى انه يشبه بها في الجهل بالكتابة والقرأة والقرأة  
من خلال الرجال ايضا انه على الحالة التوقلته في الخوف من العلم والكتابة وقيل الى الامة بمعنى انه باق  
عسا دجنا خال من معرفة الاشياء كعلوم عيسى اي على عادة العامة ذوي عن فكرته والظلال ان المراهيم ما ذكر  
انصا دي العرب ويذكرهم قوم من افلا الكتاب دفع كتابهم لاذنوب او تكبوها فصاروا اسيرين وعلمهم الله عنه  
هو الجورس والحو الذي لا يجد عنه انهم جعلوا اليهود والجملة مستأنفة مستوقية بيان قبايم اشو  
بيانه شناع الطواف السالفه وقيل في معطوفة على الجملة الحالية فانهم من سائر لرجا الجز منهم  
وان لم يكن فيه ما يحسن مادة الطبع عزايانهم كما في معطوف الجملة الحالية وما بعدها فالجمل بالكتاب في صافه  
الايمان ليس مشابهة فهو كلام الله تعالى بعد سماعه والعلم بعائية كما وقع في الاولين والعناق واليهي  
عن اظهارها في التوراة كما وقع من الفرقين الاخرين ومنهم طائفة جملة غير قادين على الكتابة والثلاثة  
لا يعلمون الكتاب اي لا يعرفون التوراة لظلمهم وما يفتقروا في انصافها من لا يلد النبوة  
فيؤمنوا وحمل الكتاب على الكتابة يا به سيقا لنظم الكرم وسياقة الا ما بين بالشديد وقوي  
بالتحقيق مع امينه اصلها اسويه افقوله من منى بمعنى قدراء واليهي ثلثا في قوله في كتاب  
الله اول ليله فاعلت اغلال سيد وبيت ومناها على الاول ما يفتده الانسان في نفسه يقننا  
وعلى الثاني ما يتلوهم وعلى التقديرين فالاستعانة سقطة اذ ليس ما يفتي وما يتلا من حجب  
علم الكتاب اي لا يتوزن الكتاب كقول لا يتفون اما في حجابهم من ان الله سبحانه وتعالى  
يعفونهم وان اياهم لا يفتقونهم وغير ذلك من ايمانهم الفارغة المستندة الى الكا بسواسنه  
على وسياهم ولا يعلمون الكتاب لكن يتلفونه من غير ان يكون لهم لاسنة بالكتاب فلا يمتا حده

النظم

النظم الكرم وانما لا يظنون انهم الا قوم ضاري اشهر الظن والتقليد من غير ان يصلوا الى رتبة العلم فانه  
يرحمهم الايمان المؤمنين على قولهم اليقين ولما بين حاله في قوله تعالى لا اله الا الله والكتاب  
عقبة بيان حال الايمان الذين اوقعوهم في تلك الوضعة ويكشف كسفا عنهم وتبين مرجع الكل الى الله  
بالاجرة فيلعل على وجه الداعليم في ذلك هو وامثله من رجوعهم الى الله وتبين مرجع الكل الى الله  
المصوبة بافعال من غير تقصير لا يجوز ان يلهوا بها البتة فان اضيفه نسيح ويذكر ويذكر واذا فضل  
عن الاضافه رفع عن قول الله ومينى القول مدة الشدة الخليله وقال يحيى القول الخفي والرفع التوم  
وقال يسمويه ويل من وقع في الهلكة ووجه رجوعه شوق على الهلاك فيقول المولى الحزن وهو لا يدري  
دوس بذلك العنا اوبينه وبينما فرق وقيل ويل في الداعليه ووجه رجوعه في التوم عنه وقال  
ابن عباس رضي الله عنه انما الولد العذاب الايام ومن سعي في التور ان الله صديقه اهل جنه ذوي اوسيد  
الحذري رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال الولد وادى لهم يهوى فيه الكفار بعين خرفا  
وقال ابن مبريد جبريل دفعه وقيل من رجع في جنه ويحيى الرغوي انه من باب من ابواب جنه وهو يحيى  
كل حال فيوميتا خيره قوله عز وجل لا اله الا الله الذي يكتب الكتاب اي الحرف او ما يكتبون من الشاويلا في اية بابهم  
لذفع قوم الجاز كقولك كتبته يعني شهد يقولون من انما اي جيف على الاول ويخصه على الثاني من عند  
الله ذوي ان احبار اليهود خافوا ذهاب ما كلفهم وزوال رياستهم حين قدم النبي عليه الصلاة والسلام  
الدينه فاضاوا في بقر قواسم فلما بعد عن الايمان فعدوا الى سنة النبي عليه الصلاة والسلام في التوراة  
وساكن في هذا حسن الوجه حسن ان كل العبد من ربه فيقولوا ما كتبوا غير ما طوالت في الشعر  
فاذا سالم سلمتهم من ذلك فزوا عليهم ما كتبوا فيجدونه مخالفا لصفته عليه السلام فكذلك تونه وتم  
للراعي الرتبة فان نسبة الحرف والشاويلا الى الله سبحانه صريحا اشد شناعة من نفس  
الحرف والشاويلا وانما عبر عن ذلك قري من نفس الحرف والشاويلا ليشترزا به اي ياخذوا  
لانفسهم بما يله ثمتا هو ما اخذوه من الرشي بما يله ما فعلوا من الحرف والشاويلا وانما عبر عن  
التي قري الذي هو المقصود بالذات في عقد المعاوضة بالمثل الذي هو سبيله فيه ايدانا بلعكسهم فقبل  
حيث جعلوا المقصود بالذات وسيله والوسيلة مقصود بالذات قلب لا يعاين فان ذلك وان  
حل في نفسه فهو قلة قليل عند ما استوجبا به من العذاب الخالد في سبيلهم تكرما سبق الماكيده  
وتصرح بتعليقه بما قد تمت ايديهم بعد الاشعار به فيما سلف بايراد بعضه في حيز الصلة وبعضه  
في معرض الغرض والفا ليدان بتورته عليه ومن في قوله عز وجل ما كتب اي به سبيله  
تعلقه بوجه الاستمرار في الخبر وما موصوله اسميه والعايد محذوف اي كنهته او مصدرية  
والاولاد خلد في الرجوع الى الحرف ويذكر ما يكتبون الكلام فيه كالذي فيما قبله والتشكيك  
لما من الماكيده الشديد والقصدي التقليل بكل من الحاشاين وعدم التفرغ لعلوم هذا من  
عند الله لما انه من مبادي تزوج ما كتب اليهم فهو اخل في التقليل وقا في بيان بعض  
اخر من جنابا منهم وفصله ما قبله مشعر بكونه من الاكاذيب الخلق اخلتقوه ولرب يكتبوا في الكتاب  
ان منسختا ان في الاخر الايام ما معدودة فليله محصورة عدم اياهم ما تهم ذلك العمل  
اربعين يوما مدة عيشة موسى عليه السلام وحكي الامم من بعض اليهود ان عدد ايام عبادتهم العمل



سبعة وروي عن ابن عباس  
يوما واحدا وروي عن  
طريق جهم مائة اربعين سنة  
فيكونها قد تكسرت وقوت  
وقوي بادغامها في الشاهد  
قوي وذلك عبر عنه بالعدد  
من قال قالوا اخرنا ان افطر  
لذلك فلن تخلفه والجملة  
من قضية الالوهية وانظار  
ولعمري بالامانة في ذلك  
كلامه وان كان متعلقا بالتمسك  
على الله بلا تقصير وقوة  
استدلاله تعالى من قبل ما  
يستلزم للتوحيج على الاعلا  
مستلزم له لاحالة ذلك  
لنفسه برأيه الى السبب  
واما استلزامه والاستغناء  
بالانكار على اتحاد الله  
قد الله ان الكرامة على  
في بيان حقيقة الحال  
وتدبر في ذلك الى النبي  
مع ما فيه من الاستغناء  
من كسب سببه فاجبة من  
وتلقيه بالسبب على طريقت  
قلبه ولسانه ووجهه الا  
كما ينبغي عنه الامانة  
ان ابي حنيفة عن ابن عباس  
ولطاف الربيع في قبيد  
بينما ان الاول قد رطل  
وقري خطيبه وخطيبه  
كسبهم فان قيل سبب  
المعنى من استغناء  
للتبعية على بعد من

ان اليهود قالوا لعمري  
بعين رضى الله عنه ان  
لستموا الى شجرة الرقوم  
تد باسقاط السرة الجبلية  
اجبروا وعدا لما لم يكون  
انتم القبول فقد جئنا  
واخبار الاسم الجليل  
افا الى غير ذلك من  
لعمري دخول اولياء  
على الله بلا تقصير وقوة  
استدلاله تعالى من قبل ما  
يستلزم للتوحيج على الاعلا  
مستلزم له لاحالة ذلك  
لنفسه برأيه الى السبب  
واما استلزامه والاستغناء  
بالانكار على اتحاد الله  
قد الله ان الكرامة على  
في بيان حقيقة الحال  
وتدبر في ذلك الى النبي  
مع ما فيه من الاستغناء  
من كسب سببه فاجبة من  
وتلقيه بالسبب على طريقت  
قلبه ولسانه ووجهه الا  
كما ينبغي عنه الامانة  
ان ابي حنيفة عن ابن عباس  
ولطاف الربيع في قبيد  
بينما ان الاول قد رطل  
وقري خطيبه وخطيبه  
كسبهم فان قيل سبب  
المعنى من استغناء  
للتبعية على بعد من

سبب من اقامه جانب القدر في  
فان كسب السبب واحاطة  
المؤمنون في ما كسب  
ملازم من الله لما ليس  
كلامه والاشارة عليه  
لما في القبر من التوبة  
الكريمة في اخلاص صاحب  
يلاق فيه بين الخطيئة  
لعمري والتبعية من  
الجمود في ما يراه من  
ليودهم الشاهد في  
لنفسه مستلزم له لاحالة  
دقنا او قابلية لا تقبل  
وتكامل في ما يراه من  
ان يسارع الى الانكسار  
عليه في قبيد كسب  
الايمان الذي يراه من  
وحيث رآه ان لا يقبل  
ذلك عليه المعنى  
مستلزم له لاحالة  
يقيم كذا في جميع  
وقول الله عز وجل  
وحسين بن سعيد  
لعمري في خطيبه  
الخطابات السابقة  
استلزامه وانما  
الله عليه وسلم  
الاخلاص من الله  
الاخلاص من الله  
الاسم كعبه الله

سبب من اقامه جانب القدر في  
فان كسب السبب واحاطة  
المؤمنون في ما كسب  
ملازم من الله لما ليس  
كلامه والاشارة عليه  
لما في القبر من التوبة  
الكريمة في اخلاص صاحب  
يلاق فيه بين الخطيئة  
لعمري والتبعية من  
الجمود في ما يراه من  
ليودهم الشاهد في  
لنفسه مستلزم له لاحالة  
دقنا او قابلية لا تقبل  
وتكامل في ما يراه من  
ان يسارع الى الانكسار  
عليه في قبيد كسب  
الايمان الذي يراه من  
وحيث رآه ان لا يقبل  
ذلك عليه المعنى  
مستلزم له لاحالة  
يقيم كذا في جميع  
وقول الله عز وجل  
وحسين بن سعيد  
لعمري في خطيبه  
الخطابات السابقة  
استلزامه وانما  
الله عليه وسلم  
الاخلاص من الله  
الاخلاص من الله  
الاسم كعبه الله



الاعراض من الطاعة ومراعاة حقوق المشايخ واصل الاعراض من الغياب من المواجهة والاقبال  
الى جانب الغرض اذا اخذنا مائنا فكر حوثل به اليه ودقنا طلبة على ما ذكر من التقلب ونفي عليه ما خالفه  
بوجوب المشايخ الماخوذ منهم في حقوق العباد على طريقتهم التي ارساها فاعلموا ان المشايخ الماخوذ  
منهم في حقوق الله سبحانه وتعالى وما يجزي مجراها على سبيل الامر فان المقتضى لا يتبدل من  
الذي من عبادة الله سبحانه وتعالى هو الامر بتخصيص العباد به سبحانه وتعالى وما يجزي مجراها  
على سبيل الامر مقتضى مقتضى امر اي ما ذكرنا واولا وقت اخذنا ما ذكرنا في التوراة وقوله تعالى  
لا تستكفون دعاكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم كما تبدلوا في مقتضى الامر الذي هو الامانة كما ذكرنا  
نكتة المشايخ والمراد به الرب المشايخ اي من تخرج من بعض بني اسرائيل لبعض ما تقتضيه الاحكام والقيود  
منه لان مقتضى ذلك ان يفسدوا من ديارهم بما يجزيهم من العباد من غير ان يفسدوا بينهم ما بين  
الاشغال القوي لسيا ودينا المشايخ في المثل على من اعاد حقوق الله تعالى المشايخ بقوى من الميثاق  
يجوز تشرعنا كل نفس وشعر من الميثاق فبعضنا انفسكم لخطايين حقا اذ به تفتن تشرعنا لخطايين من غير  
كما ان مقتضى دياركم لخطايين فطعا اذ اخذوا من ابراهيم من ديارهم لاجل ديار الخطايين من حيث  
انهم خطايون كما يقع عنه ما سباني من قوله تعالى بن ديار مصر والخطايين من حيث باعنا ونزله ديار  
منزله ديار الخطايين بنا على تشرعنا لخطايين من ديارهم لخطايين من حيث باعنا ونزله ديار  
وما ذكرنا في حجة الوديعين معاد الاول كون المشايخ وما اعاد غايية الخطايين حقيقة ومعاد الثاني  
قوله ما جئناكم بميثاق واما الثاني كونه ما جئناكم بالخطايين او ما جئناكم بالخطايين في اعاد المشايخ  
فقد مر وانما قيل من ان الميثاق لا يتبدل وما جئناكم بالخطايين او ما جئناكم بالخطايين في اعاد المشايخ  
واخر احكامهم من دياركم ولا تخرجون انفسكم من دياركم كما تبدلوا في مقتضى الامر الذي هو الامانة كما ذكرنا  
ولا تخرجون انفسكم من دياركم ولا تخرجون انفسكم من دياركم كما تبدلوا في مقتضى الامر الذي هو الامانة كما ذكرنا  
بل من مقتضى ما قلناه كما يستنتج عليه فواقرت ان بالخطايين في مقتضى الامر الذي هو الامانة كما ذكرنا  
فوقد لا تخرجون انفسكم من دياركم ولا تخرجون انفسكم من دياركم كما تبدلوا في مقتضى الامر الذي هو الامانة كما ذكرنا  
اذا رايت انكم من الميثاق فواقرت ان بالخطايين في مقتضى الامر الذي هو الامانة كما ذكرنا  
لما اركبكم به ما كان من الميثاق والاعراض به والشهادة عليه فاستمر مستمرا وهو لا يخبره  
ومناط الاقادة اختلاف العقائد المنزل منزلة اختلاف الذوات والمعنى المتبع لذلك  
مولا المشايخ والناسقون المتساوقون حسابهم بمقتضى الجلال الجببة فان قوله عز وجل تقتلون  
انفسكم سيما ان الله وتفتننا لاجل الخطايين والخطايين المنكورة المنكورة والمنكورة المنكورة  
مننا كما مر والواكبين عن قبيح يقتلون انفسكم اي المارقين بحري انفسكم كما اشعر الله وفري  
تقتلون بالقتل به للتكبير وتخرجون من ديارهم لخطايين من حيث باعنا ونزله ديار  
ان اما مقتضى ليقين والخطايين باعنا ديارهم لخطايين من حيث باعنا ونزله ديار  
والخروجين في ذلك العنوان الذي عليه يدور ذلك المشايخ في ما كتبه المشايخ حسابا على عليه  
ولا يظهر كالسباحة جناحهم في مقتضى من ديارهم لخطايين من حيث باعنا ونزله ديار  
ايضا بنا على اعتبار العنوان المذكور كما مر في الميثاق الا اننا من هو كون المراد من الميثاق  
اخر احكامهم من ديار الخطايين من حيث باعنا ديارهم لخطايين من حيث باعنا ونزله ديار

وحسن العقل والجمع من الميثاق نظر من غير عجز في اجتهاد الثاني وصدي بابشاشه تيمنا  
وبالادغام وتطرحون بطرح احدي الثاني من شملهم ومنعنا الكل لتفاوتون وفي حال من فاعل ذلك  
تخرجون بطرح الاصال والاستقلال دون المطاهرة والمعاونة بالامانة متعلق بنظائهم حال من فاعل  
اي ملتبس بالامانة وهو الفاعل الذي يستحق فاعله الزم واللوم وقيل ما هو مقتضى النفس والندب  
ولا يتغير اليه الغلب والعدوان وهو الجاوز في الظلم وان لا تتركوا اجمع اسيرهم من يوحدهما فليل  
بعضا مفعول من الاساري الذي اجمع اسري وهو جمع اسير كجرحي وجرح وفردى اسري وبجمله  
النصب على الحالة فله وسماها يخرجون من الاسير عطا الله وقيل لغا ديم قال السيد انا لله  
تعالى اخذ على بني اسرائيل في التوراة ان لا يقتل بعضهم بعضا ولا يخرج بعضهم بعضا من ديارهم واما عباد  
اوامته وجدواهم من بني اسرائيل فاشترى واعلنوا وكان مقتضى حلف الاوس والنضير خلف الاوس  
الخروج حين كان بينهما ما كان من العداوة والشدة فكان كل فريق يقتل مع خلقه فله فاذ غلبوا  
خرجوا ديارهم واخرجهم من ديارهم من العداوة والشدة فكان كل فريق يقتل مع خلقه فله فاذ غلبوا  
وقال كيف قتلواهم ثم قتلهم ثم قتلهم ثم قتلهم ثم قتلهم ثم قتلهم ثم قتلهم ثم قتلهم ثم قتلهم  
بذل خلقنا فاذهم الله تعالى على المشايخ وقضى وهو غير فليكن اخر احكامهم من ديارهم لخطايين من حيث باعنا  
غير تمام فاعلموا ان مقتضى الامر الذي هو الامانة كما ذكرنا  
واخر احكامهم من ديارهم لخطايين من حيث باعنا ونزله ديار  
عليه يخرجون من المصدروا اخر احكامهم من ديارهم لخطايين من حيث باعنا ونزله ديار  
كما بعد اعتبار اليمين بالامانة وتخصيص بيان الامة ما ضا بالاجماع مع كونه فريضا للقتل  
عند اخذ الميثاق لكونه سطره للساحلة في امره بسبب قلة خطره بالنبذة الى القتل ولان ساق  
الكلام لهم وتوهم على جنابناهم وسافضوا عالم معا وذلك بتخصيصهم من الاجزاء حيث لم يبق  
عزم تدارك القتل بسبب من ديارهم وهو السرق تخفيض لظا صره فيها سبق واما ما ذكره من الرطوبة  
المعروضة ح ان عتده التقدّم كما ذكره الواحد في لان نعم افاضلهم المشايخ فله في سطر واحد  
من الذكر اذ دخل في خطاها بطلاننا افق منون ببعض الكتاب اي التوراة التي اخذها المشايخ المذكورة  
والرؤى لانكار التوراة والفا للعطف على مقتضى مقتضى التوراة اي فعلوا ذلك فتقنون ببعض  
الكتاب وهو المفاضة وتكونون ببعض وهو حرمة الظلم والاعراض مع ان مقتضى الايمان ببعضه  
الايمان بالباقي يكون لكل من عند الله واخيرا في الميثاق فله التوابع كثرهم بالبعوض مع ايمانهم بالبعوض فيبه  
حسبا بغيره رئيسا لظلم الكرم فان مقتضى مقتضى في الميثاق الخطا في حالة المثلّم وتقدم بوجه  
من الوجوه حقا اذ ليس ذلك هنا باعتبار الانكار والتوبيخ عليه فهو باعتبار الوقوع قطعا لا يمانهم وكثرهم  
بالبعض واما انهم بالبعض كما قيل ان يقال فتقنون بين الامان ببعض الكتاب والكفر ببعض او بالعكر  
واخر احكامهم من ديارهم لخطايين من حيث باعنا ونزله ديار  
موصوف في قوله الجرح ان مقتضى ذلك الاشارة الى الكفر ببعض الكتاب مع الايمان ببعضه والى  
ما فعلوا من القتل والاجرام معفاة الاساري منكم حال من فاعل يفعل الاخرى استقامت  
وقه خبر بغيره في ذلك والميثاق مع الفضيحة والتكبر للظلم وهو مقتضى مقتضى واجلا  
بني النضير الى الرعايات وازعاجهم لثام وقيل الميثاق في الحياة الدنيا في هذا الموضع على انه صفة  
خدي اي جيزي كاي في الحياة الدنيا او في حق الشعب على انه طرف لنفس الخزي ولعل بان جزايم







به و ان اد الموصول دون الاكتفاء بالانوار لبيان كالمكان فيهم وان معرفة ما جاء من مبادي  
الايمان به وقد راعى فيه لاحتالة والغاللة لالة على تفصيل جميعه للاستنتاج به من غير ان يتخلل  
بينهما مدة منسية وقوله تعالى كثر واسم جواب لما الاول كما هو في المبدء او جوابا لهما معا كما  
ابو البقاء وقيل جواب الاول وحده وان لالة المذكور عليه فيكون قوله تعالى وكانوا  
الي اخر جملة معطوفة على الموطوعة عطف المثلثة القصة على القصة والمراد باخرها النبي صلى  
الله عليه وسلم كثر واسم الجواب لما كانوا ايستقون به بمن انزل عليه ذلك الكتاب فلما جاءهم النبي  
الذي يسمون كثر واسم فلعنة الله على الكافر من الامم للعنة اي عليه وروى المظهر موضع المظهر  
للاستغفار بيان حلول لعنة اللعنة عليهم بسبب كفرهم كما ان الغال لا بد ان يبرهن عليه او يظن  
ومم داخلون في الحكم وحولا ان ليا اذا العلام فمروا اما كان فهو محقق بمعنى قوله بل لعنهم الله  
بكفرهم بين ما استمر واسم انفسهم ما ذكره مؤدفة مقننة لما قبله بسبب فاستمر واسمته اي  
شيا باخر اسم انفسهم وقيل اشترى وما به في زعمهم حيث يعتقدون انهم بافعلوا واطعنوا فاما انفسهم  
والباء الله لا بد ان يكون المذموم كما كان خلاصا له لا ما كان ان الله عز وجل المحض في الذم قوله  
ان يكفر واما انزل الله اي بالكتاب المصدق لما هو في الصدوق على حقيقة ومبدئيا لا انزل الله  
للايمان ان يعلموا انه الموجب للايمان به بعنبا حسدا او طلبا لما ليس له وموعلة لان كثر واسم  
دون اشترى والماقبل من الفعل بالمعاني بالنسبة اليه وان لم تكن اجنبيا بالنسبة الى الفعل  
وقال به لان النبي ما لا تعلق له بعنوان البيع قلعا لاسيا وهو معلل ما سبق من نزول الله تعالى  
من منزله قبل من يشاقق وانا الذي بينه وبينه علامة هو كثر واسم انزل الله والحق بين شيئا  
باعتوا به انفسهم كثر واسم العقل بالانبياء الكائن ان ينزل الله من فضله الذي هو الوحي فاما ان  
يشاقق ويصطفيه من عباد الله المستأهلين لعلهم الرسل له وماله تعليل كثر واسم بالمرتل بحسب مبدء  
المرتل عليه واشاره منقحة التعليل منها لا بد ان يفهم وبغيره حسب الجد والازال وتكره حسب  
تكرير بنيان انفسه بل غيب اي رجوعا لمقتضى تعقيب ما بين فيا غيب سحبت شيئا اخر فوامر كثر واسم  
كثر واسم كثر واسم النبي الحق بقوام عليه وقيل كثر واسم الجدة والعلامة والسامع بعد عيسى عليه السلام  
وقيل كثر واسم كثر واسم عزرا بن الله وقوله تعالى الله مقلولة وغير ذلك من قرون كثر واسم ولا كما وبن اي لم  
والاظهار في موقع الاشارة للاشهاد بعليته كثر واسم لما خاف بهم فقام ابهم يزداد به امانته واذلا  
لما ان كثر واسم انزل الله تعالى ان منبينا في الحسد النبي على جميع الزول عليهم وادعوا الفضل على الناس  
والاستمارة من انزل عليه عليه الصلاة والسلام وادعوا من جانب المؤمنين طهر اي اليهود وتقدم  
الحجاز والحزق قدس وجهه لاسيما في الامم النبيلج اسما انزل الله اي ستم على الايمان على كثر واسم  
الاجبية جميعا والمراد به الامر بالايمان بالقران لكن سلك مسلك التبرهين انا جسد الامثال  
من حيث مشاركته لما استواه في خيرا الصلاة ومواقفته له في الصلوات وتبينها في الايمان بما  
عند الله من غير بيان به ليس ببيان انزل الله تعالى او من اي ستم على الايمان انزل عليا بعثوا به  
التوبة ومانت على انبياء بني اسرائيل عليهم السلام لتمرر حكما وديون فيه ان ما عند الله  
غير منزل عليهم ومزاد من غيرهم المشكك لهما انفسهم فغنى الامر القليل من كثر واسم في المثلث الا ان  
واما انبياء بني اسرائيل عليهم السلام وهو الظاهر لاسيما في قوله الان ان بان غير انبياءهم

بالقرآن طاش في بعينهم وحسد من فلق وله على من ليس منهم ولان من ادعى بالموصول وان كان  
التوبة ومانت حكما خاصة لكن غنى انما يرد الامم القليل من مضي على ان ما عند الله تعالى  
في وجده التعريف كما سبق اليه فلو انزل بالانوار القليل من كثر واسم من مضي على ان ما عند الله  
لما انزل عليه حسب ما يريد منه قوله عز وجل ونكثت باقوا وادعوا كثر واسم مكلفين باقيه كما  
يلزم من كونه نارا على واخرج من بني اسرائيل على لوجه الاجرة ويجري به الموصول عند الاشارة فاعرفوا  
به مقتضى الاجرة والوراثي الامثلة مقتضى جعل طرقاتا وميقات الى القابلين اذ به ما يتوان يبه  
ومن خلفه والى المفعول فزاد به ما يورثه وهو امامه والجملة خال من غير ما لو انتقدت في مقتضى  
اي والوا انما قالوا ومنهم يكفرون باقفاة وليس المراد بجود بيان ان ان اد ايمانهم انزل على مبدء  
لنبي ايمانهم طرقاتا وكذا بيان ان ما يدعون من الايمان ليس بايمان با انزل عليه حقيقة فان قوله  
عن اسمه وهو الحق اي المشرق بالحسبة الحقيقية بان يحضر به اسم الكتاب الحق على الاطلاق خال من  
فاجل يكفرون به وقوله تعالى مقتضى ما حال حوكة فمؤمن الدولة مناجيا انفسهم الحق وغايات  
ما فيه من معنى العقل قاله ابو البقاء انما صير لقلبه الكلام واسلمنا من انفسه اي احقة مقتضى  
لما هو من التوبة والحق قالوا من با انزل علينا وهم يكفرون بالقران والحال انه حق صمد  
لما استواه فيلن منهم الكفر با استواه وماله انهم ادعوا الايمان بالقران والحال انهم يكفرون  
بما يلزم من الكفر به الكفر بما لا يتكينا لهم من جهة الله عز وجل ببيان التناقض بين اوامر وانها  
لقد بينا ان المتناقض في القول فلهذا اصله لما حدثت منه الالة فزاد في الاستعانة بمعية والخبر به  
تستلزم انبياء الله من قبل الخلق لطلب الحما من من اليهود والمجانيين على طريقتي التعليل وحيث  
كانوا امتثالين في العقد والقران كان الاعتراف على امتثالهم اعترافا على حاله وهو منقحة الاستقبال  
فما في الحال الماسية وهو جواب شرط عند ذلك اي قد علم ان كثر واسم من بالقران كثر واسم فالا في شيئا  
لتم نقلوا انبياء الله من قبله وبها حواره وقرى انبياء الله معوا او قوله تعالى ان كثر واسم من مبين  
تكرير للاعتقاد ان لنا كثر واسم الاخر وقرى ان كثر واسم اي ان كثر واسم مبين فلم نقلوهم وقد حدث  
من كل واحدة من البسطين ما حدثت لغة بالانبياء في الاجري وبيل لاختد فيه بل تقدم الجواب  
فيما شرط وذلك لاني في الاخير اي الكوفي في اي زيد وقيل ان نافية اي ما لكثروا من مبين  
والا لما قلتموهم ولما حكم موسى بالنبيا فتم من عام السبب والفرج داخل تحت الامر وتكرار  
لما هو في لغتنا عتيقة اذ التزم التي من جملتها القوم من عبادة الهيا واللام للقسمة اي وبالله لقد  
خاتم موسى فليست بالاجزات الظاهرة التي هي العصا واليد والسنون وتغير الفرات والامر  
في الطوفان والجراد والقمل والضفادع وخلق البحر وقد عده منها التوبة وليس بواجب فان احيى  
بما بعد قصة الهياير اتخذوا الهياير الهياير من بعد ما من بعد ما عليه الى الطور  
ير للتي في المرتبة والالالة على ثمانية مع ما شقوا واشترطوا لوان حاله يعني اتخذوا الهياير  
بعيادته واضعبي بناني عن من شعرا وبلا من لاجل الحق ايات الله تعالى او اعنة من وانهم قور  
عادتهم الظلم وادخلنا من كثر واسم من جهة الله تعالى وتكذيب طهر في ادعائهم الايمان بانزل  
عليهم من كثر واسم الناطقة بكثرتهم اي اذكروا حين اخذنا من كثر واسم ففعلنا من كثر واسم الطور  
في بليين خذوا انما انبياء كثر واسم في اسعوا اي خذوا وبما من نزل في التوبة واسعوا انما فيها من طاعة































ما أتبعه وأدلى لنا ثابت به مجرد دخول غير معبر الحجة ولو معبر لم يكن المتني مجرد اختصار  
من بقا أصل القول على حاله بل من اختصار من غير بدو القول كما ستره بآذان الله تعالى  
ظنا ان المتني أصلا هو ظهور من حروقه ان يكون مقت الذي كلفوا إقامة البرهان عليه  
لاختصاصه به ليحذف مورد الاثبات والنتي وانما عدل عن الظاهر الى الكمال غير من اثبات  
مقت الاستلزام اذ انة لغاية حرماته ما علموا به اطاعهم والظهار الكمال غير من اثبات  
من علموا لان حرماته من الاختصاص بالحقول ونحن معبر عن إقامة البرهان عليه لا بيقيننا  
من حرماته من أصل القول وغير من اثباته وأما مقت القول في حرماته من غير من  
عن اثباته فهو من الاختصاص به بعد من اثباته غير وانما الفاضل من استظه قوله سلطان  
من علموا به اي اخلص نفسه من الاثبات بشرك به شيئا من اوجه لانه استوفى الاخصا ونجح  
المشاعر وموضع السجود ومنظرنا الحقيق الذي هو من اخص خصا بغير الاخصا ونجح  
وقضاه بحيث لا يلوي عن يمينه اليه فيخرج ويحسن حال من غير استلزامي والحال باله كمن في  
جميع اعماله التي من جملتها الاسامير المذكورة وحقيقة الاحسان الاثبات بالعدل على الوجه  
اللائق وموضع الوحي الثاني حسنة الثاني وقد فسح صلى الله عليه وسلم بقوله  
ان تعبد الله كالك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك الله اجزه الذي وعد له على عمله وهو  
عبارة عن دخول الجنة او عايد ظل مؤمنه دخولا او بيا ايا ما كان ففهم من يعرف الاجر  
لا يدين ان يفرق او يتطاع بالعدل واستعماله من قبله بدونه وقوله تعالى عنه ربه حال من  
والعالم من قبله معقلا لا يشترط في الطرف والضرورة للتسريه وقضاه استلزامي  
مضافا الى منبر من استلزامي من غير الحباله لاظهار مزيد اللطف به وقدر معقول لجله  
اي فله اجر عند ما كره ومدير مؤلف ومبلغه الى كماله والجله جواب من ان كانت  
شرطية وخبرها ان كانت مؤنولة والعالمين معقلا لا يشترط في الطرف والضرورة للتسريه  
بما وحده ويجوز ان يكون من فاعلا القاء مقتد راي يبل يد خلفا من استلزام وقوله فله  
اجر معطوف على القاء واما ما كان فتعلق بنبوت الاجر فاذا ذكر من الاستلزام والاحسان  
المختصين بامتد الايمان والامر بان اولئك المدعين من دخول الجنة بعزل من الاختصاص  
به بالنسبة لولا لافق عليهم في الدارين من حقوق مكرمة ولا من غير من فوائد مطلوب  
اي لا يعينهم ما يوجب ذلك لانه بعد بهم كنههم لا خافون ولا يخشون والجمع في العاين  
الثلاثة باعتبار معنى من كان الافراد في العاين الاول باعتبار اللفظ والثاني اليهودية  
النصاوي على غير بيان لتفصيل كل فرد صاحب مخصوصه اثنان فتدليله كل من  
قدرة على وجه العزم من ذلك لما قد ذكره في غير ان على رسول الله صلى الله عليه وسلم والافانهم  
احبار اليهود فتناظرنا فارتفعت اقوالهم فقالوا له استمر على اي امر يتقدم به من الذين  
لو على شي ما منه أصلا من القدي ذلك كما قالوا اقل من لا يفي كنهه والعبيد والاحتجاب وقالت  
النصارى لبيت اليهود على شي على الوجه المذكور كنهه وامرني والقرآن لا انهم قالوا ذلك  
بلا لامر على منسوخية التوراة ومبرهين الكتاب الواحد الثاني واللامر لغيره اي والواظاف  
والحال ان كل فرد من اهل العبد والكتاب اي كان حق كل منهم ان يقر بحقيقة دينه

حجة

حسب ما يلقى به كتابه فان كتب الله تعالى معناه حكما ان اي مسئلة كان الذي يعتقده والافان  
في محال النقيض اما على اثباته لعدو ونحوه وقد مر على عامة الافادة القدر اي فولا مثل  
ذلك القول بعينه لا فولا معناه قال الذي لا يعلمون من عين الاحكام والعطلة ونحوه  
من الجملة اي قالوا الاما كل دين ليس على شيء واما ما على اثباته من المعتد والافان  
المعرف الذي اذ عليه قال اي قال القول الذي لا يعلمون حال كونه مسئلة لان القول الذي  
سعت به مثل قوله اما انك من محال لكاف واما مقتوله للمقتل المتني بيله اي مثل ذلك  
القول قال الجامعون مسئلة مقالة اليهود والنصارى ومن التخرج عظيمه لم يثبت فقولوا  
الفسخ من على سلك من لا يعلم اما ان الله يحكم بينهم اي بين اليهود والنصارى قال  
سنان النظم لبيان الظاهر واما المعتد من لعله غير لاهل كمال ساطع ولان المقالة  
الموجبة الى الحكم اما وقت بينهم يوما للتيه ته متعلق بحكمه وكذا اما عليه وما بعد  
والاخر منه لا اختلاف المتني بها كافي فيه يحتفلون بالفسخ لكل فرد ما يلقى به من القاء  
ومقت حكمه بينهم ان يكون بعزل من غير النار والطرف الاخر متعلق بحتفلون وقت  
عليه المحال على دوس لاي لا كافي من اظهر من منع ما جاز الله انكار واستبعاد لان يكون  
اخذ العلم من قبل ذلك او ساويا له وان لم يكن سبب التركيب متقربا لانكار المساواة  
وليسها ليستد به المعارف الساني والاستعمال المطرد فاذا قبله من كرم من فلان او لا  
افضل من فلان فالمراد به حقا انه كرم من كل كرم وافضل من كل كرم وهذا الحكم  
عام لكل من قبل ذلك في اي مسجد كان وان كان سبب النزول فله طائفة معينة في احد  
مخصوصه روي ان النصارى قالوا بطرحون في بيت القاء لادي ومينور لاني  
ان يعلموا فيه وان الروم عز والاهل لخيرهم وامروا التوراة وقتلوا وسبوا  
وقد نقل عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان طيطيوس الرومي ذلك النصارى واما  
عز واهل اسرائيل وقتلوا اسما فلهتم وسبوا ذرارهم واحرقوا التوراة وحرقوا بيت  
القدس وقتلوا فيه الجيف وذبحوا فيه الخنازير والذين خربوا بيتي بناء المستول  
في عهد حمز رضي الله عنه واما اولف المشخ فاما المشايد ان كان المنوع من السامع  
ان فله من طرح الاذي والتحريم وعق ما متعلق بالمشيد لا بالناس من كونه فله  
وتعلق الآية الكريمة بانسائها من حيث انها مسطرة له عوي النصارى اختصاصا به بآقول  
الجنة وقيل بمنع المشركين رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدخلوا مسجد بآقول  
عاما الحديثية فتعلقها بآقده منها من جهة ان المشركين من جهة الجملة القائلين لكل  
من عند الله ليسوا على شيء ان ذكر فيها اسم نافي معقول من قوله تعالى وما يمنع الناس ان  
يؤمنوا وقوله تعالى وما منعنا ان يذبحوا الا ان كان بيننا الاوان ويجوز  
ان يكون ذلك لمن في الجاهل مع ان وان يكون ذلك معقولا اي كرامة ان يذبح  
فيها اسمه وسبي في خرابها بالهدم والتعطيل بالقطع ان كرامة تلك المانعون ان  
التعاون في خرابها كان لهدمها الاخيرين اي ما فان يبين لمران يد خلوها بالخشية  
وخشع فضلا عن الاجتناب او على غير ما او فطنتها او ما كان الحق ان يدخلوا الا على



حال التائب والافتاد الفرائض من جهة المؤمنين ان يطيعوا الله فسيح لهم وان لم يطيعوا فسيح عليهم  
والمؤمنون يطيعون الله او ما كان لهم من غير الله تعالى وقفاً في الاخر الا ذلك فيكون وعده  
المؤمنين بالنعيم استحقاق من استولوا عليه منهم وقد انجز الوعد لله الخالد روي انه لا  
يخلو بيت المقدس من احد من النصارى المستكبرين اضافة وقيل معنى الذي عن كبره من الله  
في المحبة واختلاف الامة في ذلك يجوز ابو حنيفة رحمه الله مطلقاً ومنعه من ذلك مطلقاً  
وقد روي الشافعي رضي الله عنه بين المسجد الحرام وغيره لغيره لا ولي للمسلمين كونه في الدنيا  
خزي اي حرق وطلبه يومه بالقتال في النبي والاذلال بقرب الجزية عليهم جردوا في الاخرة  
عذاب عظيم ويوعذاب النار لما ان سببه اليها ويومئذ من ظلمهم الله في الظلم  
ونقد يرا لظرف في المؤمنين للتشويق اليه ما يذكرون من الخزي والعذاب لما من الدنيا  
ما حقه المقام بوجوب لقوله النفس فيه فيمكن زيارته ورواه فضل كنهه كان قوله تعالى  
الترشح لك صدرك وانزل لكم من السماء رزقنا وبه الا نرا في ذلك والله المستوف والمغرب  
اي كل الارض التي هي مائة من ناصبي المشرك والمغرب لا يمتدح به من حيث الملك والتصرف ومن حيث  
الحلية لعباده مكان منها دون مكان فان مقتضى إقامة العبادة في المسجد الاقصى والمجيد  
الحرام في بيت المقدس اي في اي مكان فقلت قوله وجوه كسر مثل القبلة فمروا وجدوا في البيت  
الاشان فكان النبوة خاصة مبنية على الفقه ولا يمتدح سوى الجز من وجوه مقدر ووجه  
الله مستحق المدة في حال الجز من على الجواب الشرط اي هناك حصة التي امر بها فان كان للولاية  
غيره فحق مسجد دون مسجد او مكان دون اخر او شدة انه يعني الحقول التي هي في دول العالم بالقبلة  
فيه في موضعين لكم على ذلك وقري في النوا والامري في انما توجوه القبلة ان الله واسمع بها  
بالاشيا او برحمته يريد التوسعة على عباده وعليه يشاهدون في الاماكن كالماء والحيطة  
لقبيل المؤمنين السطحية ومن ابن عباس رضي الله عنهما من لسا في صلاة المسافر في الراجلة  
انما توجوهه وقيل في قوله عليه السلام في كل صلاة في كل موضع في كل موضع في كل موضع  
وحيث كان الواجب من حيث له الخطا في ذلك من انما توجوه القبلة في كل موضع في كل موضع  
فما جود ان يكون في جهة وقالوا اتخذ الله ولدا احكامية لظرف اخر من مقالهم الباطلة الحكمة  
فيما سلف معطوفة على ما قبلها من قوله تعالى وقال الى امره لا على صلة من ما بينهما من اهل الكوفة  
الاجنبية والقبلة لله في من شاوركم فيها فلو امكن ان لا يعلمون في قري في بيت  
واو على الاستنباط في ذلك من ثلث اليهود عن ابن الله والنصارى المسيح ان الله وشركوا الله  
الملائكة بنات الله والاعجاز اما يعني العنة والعلل فلا يدعي الا الى واحد واما يعني القبلة  
والقول الاول نحن وفي اي موضع بعض محكوماً به ولما سجدانه تزييه وبتة له تعالى فافوا  
وسجدان على التوسيع كتمان لرجل انتقابه في المتن رية ولا يكاوي كونه في اسجانه  
اي ان من تزييه لا يقابه وفيه من التزييه البليغ من حيث الاستشفاق من السج الذي هو الذي  
والا بعد في الارض ومن جهة الفتح الى التوسيع ومن جهة القدوا ومن جهة المصدر الى الا  
الموضع له خاصة لاسيا العلم المبشر الى الحقيقة الخاصة في الذم من جهة افامته مقامه المصداق  
مع الفعل ما لا يخفى وقيل من معناه وقيل ان يعني الله اي من جهة الله تزييه في تزييه

مبالغة

بالغة من حيث امتداد البراءة الى ان كانت الحقة سنة وان كان التزييه اعتناء وتزاهيه تعالى  
لا يليق به الا بما يتعالى له تعالى وقوله تعالى في السماء والارض من الله تعالى  
تعالى له وحكمة بل لا خراب عما يقتضيه من الله تعالى من عبادته سبحانه وتعالى في  
الحق وقاية ومن جهة انما هو الوجه الى اتحاد ما يقوم مقامه فان جرد الامكان والقنابل وجب  
ذلك الا في الاخر امر الفلكية مع امكانها في قنابلها بالآخر مستحقة في الاماكن طول  
بقائها عما يجري مجرى الولد من الحيوان اي ليس الا من كان على اهل هو طاق جميع الموجودات التي بين  
جنتها من مريد اسبح والملائكة كل المؤمنين مؤمن من الملائكة التي اي على ما فيها كما ان  
من اولى العلم وغيره فافقون متساوون لا يستغني في منعه على توكيده ونقد من وتبين  
ومن كان ملكا لم يمتدح به من حيث له من حق الولد ان يكون من جنس الوالد والابن  
بما الحقيقة بعين اولى في العار حقيقة لسا يمتدح به من حيث له من جنس الوالد والابن  
وصيغة مع العقل في قانتون بتقليد او كل من جبال الله ولما له قانتون اي مطيعون  
عابدين له من قانتون من يوبئنه لقوله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الرجاء  
بذبح المستويات والارض اي مبدعها وعندها بل مثال عتده ولا يكون يفتحه فان البذبح  
كما يطلق على المبتدع يطبق على المبتدع نفس فليته اساطين اسفل اللغة وقد جاء عد كمينه وفي  
النشأة كما انبه على ذلك في القاموس وغيره ونظير السبع يعني المسح في قوله  
• من وعنه الداعي السميع • وقيل من اضافة القصة المستندة  
الي فابدا للتحقيق بعد نصيبه على تشبيهه بالسمير الناعل اسبق المشهور اي يدع مواته من نبع اذا  
كان على شكل قايين وحسن رايه ومن حجة امري لا يبال متا لتمر الشفاعة بمرها ان الوالد منقر الو  
المنفصل بالفضل ما دونه عنه والله سبحانه يدع الاياها كما على الاطلاق من من الاقل  
ولا يكون والدا ورواه على انه جملته اجماع اي يدع الى اخره وقري بالعبد على  
المدح والبر على انه بدل من العبد في قوله على راي من يجوز الابدال بين العبد والجور كما في قوله  
• على وجوده لفت بالمحاضمة • واذا فقي امرا اي اذا شاع قوله  
تعالى اما امره لان ادسيا ان يقول له كن فيكون واسم القضا الاحكام اطلق على الارادة الالهية  
المستقلة بوجودها التي لا تخافها اياه البتة • وقيل الامر منه في المقال في فقي ربه الى اخره  
فما يقول له كني فيكون خالدا من الخون الشامي احدث فيحدث في السج المراد به حبيته  
الامر والامثال والامر فيل لسهولة في الحديث وراى حبيب تعالى في تصوير لمره  
حد وثنا باني علم في الباب من طاعة المأمور المطيع للامر القوي المطاع وفيه تفرق بين الاداع  
و بلوغ حجة اخرى على الاماكن بلوغ بان اعاده الولد شان من يفتقر في حقيقته من اده الى صباه  
ليست في من يفتقر من رورن مان وسيد اطوار وقوله تعالى يستال من ذلك وقال الذين لا يعلمون  
حكاية ليقع الخبر من قبايحه ورواه في امر النبوة بعد حكاية في حصر في شان التوجيه  
نسيه الولد اليه سبحانه وتعالى من اختلاف في حاله القايدين • فقال ابن عباس رضي الله  
عنهما في النبوة • قال ما يدرك الله من النصارى و • منهم بعد من العلم لود من العلم بالحق  
والنبوة في النبوة لود من العلم بالحق من واجب علمه او لما ان ما يجي عنه لا يمدح به من حيث له







الذي استحقه ابراهيم واسماعيل عليهما السلام بقرىهما وبنواو البث فيهم رسولهما لآبائهم فان منسوب  
عليه السلام منسوبة بمجتمعه وحظ به النبي صلى الله عليه وسلم بطريق التلون اي اذكره في وقت انبلاؤه  
عليه السلام منسوبة كي واما وقع فيه من الامور الداعية الى التوجه الى الله تعالى في الدنيا  
الحق وبنو كوا منسوبة من الباطل وبنو جبه الامم بالذكرا في الوقت دون ما وقع فيه من الامور  
من انما العقود بالان اتقوا من وجهه في انما تفسير قوله عز وجل واذ قال ربك للملائكة  
ان اجعلن في الارض خليفة فخلقن من طين عليا الطرية بمصر هو حواشي اذ انبلاؤه كان كيت و  
ومثله باسجي من قوله تعالى قال الخ والاول هو الاول من الاله الشريف ولا ينبغي ان يفسر  
بمصر مطوف على اذ كروا وحظ به بنو اسرائيل شيئا من افعالي من يفتون الى ملته من افعالي  
وانبائه عليه السلام من الاموال والاقوال فيقتدوا بهم ويسيروا بهم والانباء في الامور  
الاختصاص اري مطلقا لم يتبع حال الحقيقة بمصر فبقي عليه غالبا فلهذا تركه وذلك انما يتصور  
حقيقة من لا يوفق له في عوالم الامور واما من العلية الجبر فلا يكون الا حواشي من يمكنه للعقد  
من اختيار احد الامم في منسوبة عليه شيئا من مباديه القادسية كمن يختار عبد لغير  
خاله من الكياسة فيا من يابدين بحاله من معالجته واهل امير استراحي قال المهدي كميل  
ما يتبع الاتفاق او الشارب بن السرياني والعزيمه الاتري ان ابراهيم فبقيت ابراهيم واولاده  
جبري ووزن جند ساق فاذن الاطفال المؤمنين الذين من قرون مضوا الى يوم القيامة على  
سائر وفي البخاري في حديث الزوايا ان النبي صلى الله عليه وسلم راي في الرؤيا ابراهيم عليه  
السلام واولاده واولاد الناصر بنو منسوبة مقدم لا منافاة في قوله اي ضمير واسمهم يعني ان  
الربوبية قد رتب له عليه السلام واولاده ان بان ذلك الانبلاء بنية له ورسوخ لا مخرطة  
والمعنى عاملة سبحانه معاملة الخيرة حيث كلفه الزوج او امر ونقايي نظير حيث قيامه  
بحقوقه قدرته على الزوج من حمالة الامانة العظمى وحيث امانا الرسالة وهذه المعاملة  
وتتبع ما للشان لا يشاد به الى طريق اتفاق الامور بها على الجزية والالاء ان بان بنية  
النبي صلى الله عليه وسلم انما منسوبة في تلك القادة الرمنية واقفة بعد ظهور استحقاقه  
عليه الصلاة والسلام لانها العامة فيف لا ومي التي اجتبت بتمامه ابراهيم عليه السلام  
كاسنان واخلطت في الكلمات فقال لحامد رحمه الله من الذي كونه بعد ما ورد بانها باء الله  
فامتزج الاستيعاف وقال طاور وبنو ابن عباس رضي الله عنهما في عشرة خصال كانت في صفاته  
ومن منته في شرحنا حشر في الراس القمحة والاشفاق ورفق الراس وقيل الشارب والسوال وحشر  
الحاشر في الختان وحشر في حانة ونسف الانبساط وتقليل الاظفار والاستحباب بالماء وفي الخبر ان ابراهيم  
عليه السلام اول من قرأ الشارب واول من اختن واول من قلل الاظفار وقيل عكرمة عن ابن  
عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ابراهيم عليه السلام انبلاء الله تعالى  
بثلاثين خصال من خصال الاسلام عشر منها في سورة براءة القابضون الى اخره وعشر في الاحزاب  
ان المسلمين والمسلمات الى اخره وعشر في المؤمنين وسال سائل الى قوله عز وجل والذين هم على  
ملائكتهم وظنون وقيل انبلاء الله تعالى بسبعة اشياء بالتميم والتميم والتميم والتميم  
الكبر والنار ووجع الولد والحجة في كل واحد وقيل من حاجته قومه والصلاة والصوم والتميم

والعبادة

والعبادة والعبادة قلبية وقيل هي مناسك كالطواف والسعي والري والملاحم والتميم  
وقيل هي من منسوبة بقوله عليه الصلاة والسلام ان من طلق في يومه من بين الايام من انبلاؤه  
في قبة من الانبلاء من النبوة وفيه الظلم من منسوبة في قبة من بين الايام من انبلاؤه  
بان مطلق الوجه لا يستلزم من منسوبة الى الخلق وقرينة منسوبة ابراهيم عليه السلام في قبة  
بجملات من الدعاء فعل المختار في منسوبة اليه في قوله اي فامر من حق التغيير فامر من  
احسن التاويل من غير تقييد وان كان في قوله تعالى وابراهيم الخليل وفي قبة من انبلاؤه  
الاخير فاعطاه الله تعالى ما شاء من غير نقص ويعتقد ما روي عن مقاتل انه فسرها  
بما سأل ربه ابراهيم ربه بقوله وب اجعل الاديان وقوله عز وجل قال في قبة من انبلاؤه  
او بمعنى جملة مستأنسة وقتها هو ايمان سوال في شام من الكلام فان الانبلاء منسوبة لا مبر  
منظور وظهور منسوبة اليه منسوبة الى الاحسان اليه فيبعد حكاية التسمية في التسمية لما  
وقع بعد ما كانت في قوله ما اذا كان بعد ذلك فينبغي ان يقال ان ما سأل ابراهيم  
لعله تعالى استلزاما من حيا الكلمات ببيان غايات كرام من الامانة وظهر البيت  
ذو فاعاد وغيره ذلك وفي قوله يا منسوبة اذ يقال فاجلة معطوفة في ما قبلها  
عطف القصة على المعنى والواو في المعنى داخل في ما قبله اي وقوله اذ استلزام الى اخره  
والجمل يعني التفسير احد منسوبة العفيم والثاني اما ما اسطره الفاعل يعني المقتار  
في اوله منه لذلك لانه على ما عليه الله من غير ما روي به ولا عاظم فينبغي وللشأن  
متعلق بجملتك اي لاجل الناصر وحده وقد وقع خال من اما ما اذ لو نازعت له كان منسوبة  
له والامام اسطره بوتره في كل بيتي اما لامتته واما منسوبة عليه السلام عاملة  
ومؤيد ان لفرسيت في بعد الاكان من دريته ما مور با تبايع مع ملته قاله استيف  
مبني على سوال مقدرا كانه قبله اذ قال ابراهيم عليه السلام حشر في قبة من انبلاؤه  
دريتي عطف على الكافي ومن تعبيرية متعلق بما على اي وجاعل فيمن دريتي فان قوله وزيد  
لن يقول ساكر مائة ارحمك وفي اي واجل في بيان دريتي اما ما وتخصيص المعنى بالملك  
لسمامة اسئلة امانة الكلي وان قالوا على الحق وقيل المقدم وما يكون من دريتي  
والذوكة لسل الرجل بقوله من درون او دريت والامانة دوريت او درونه فاشج  
في الاولي واولان زانية وامثلة فقلت الامثلة فصار كالثانية فاحتمت واول  
واي زنت احد اما بالسكون فقلت الواو با واذعت الثاني الثاني فصار كالثانية فاحتمت واول  
او فعلية منها والامثلة في اليا ذريع فقلت الواو بالماضي من اجتماعها وسبق  
احداها بالماضي فصار كالثانية فاحتمت واولان زانية وامثلة فقلت الواو بالماضي من اجتماعها وسبق  
لحتمت الخ زانية اما يا كمن حطية مراد عت اليها الزانية في المبدأ او فعلية  
من الذر وبني التعريف والامثلة ذريع فقلت الواو بالماضي من اجتماعها وسبق  
مصري وتعني وتعني فادعت اليها كالمز او بقوله منه والامثلة في ذر واول  
فقلت الواو بالماضي فصار كالثانية فاحتمت واولان زانية وامثلة فقلت الواو بالماضي من اجتماعها وسبق  
ابو حنيفة الذي بالفتح وقوله ايضا لانه فيها قاله استيف مبني في سواله فيساق اليه







[illegible]

فاعلم يا بني عليه و بن فمنا بياضها قبل بعثي . و معك المزاوي من فمنا بكافة الذهب و الخمار  
 شرفه و دقا المنا من بلجيحه . و في ايامنا و لا طر تبعينا من تخمنا ثمانا لا بعثي و اذ بر نع  
 ابر اسير ما فقد من البيت اسير ما بعثي و حله سبيلة القاعه المسبوطة من سفه غالية  
 بالثنا . روي ان الله تعالى انزل البيت يا قوت من باقوت الحنة لدا بان من و مره ستر في  
 و عزني و قال لا امره صفت الدين ما لطاف به كائنا فاحول عزني فتوجهه افر من ارض الهند  
 الله ما شيا و بكتته المادكة نعا لو انزعج يا ادم لعن محي هذا البيت و ذلك بالني عام و حرام  
 عليه السلام و بعثني حجة من ارض الهند الى مكة فكان قيامه الى ان رفعه الله تعالى الى  
 الطوفان الى السما الى البية فهو البيت المعمور و كان موضع حقه خاليا الى زمن ابراهيم عليه  
 السلام فرأى من سبحانه ببنائه و عزه و جبريل بكافه . و قيل بعث الله السكينة لشد رقله  
 فبعثه ابن ابيير عليه السلام في ايام مكة المعظمة . و قيل بعث الله سبحانه عليا و ربه البيت  
 و جبرائيل اسير في غلما الى ان و افقت مكة المعظمة فوفقت فلي موضع البيت فودي ان ابن خالها  
 لا يخرجه لا يستحق و اقول لينا . من خمسة اهل طور كينا و طور زينا و ثمان و الجودي و اسسه من  
 عز و طاهر بالبحر الاسود من الماء و قيا بحسب اوقيس الشق منه و قد جني فيه ايام الطوفان  
 الى ان و قيا في موضعين من بواقي الحنة فاما المسه المعينة الجاهلية اسود . و قال القاضي  
 في تاريخ الطبرستان في تاريخ البلد الحرام . و الذي يقصد من حله ما قيل في فقهنا الكعبة انما بعث  
 بعثت من اهلها الملائكة فيكون فيها الملائكة . و كرم اللوي و رحمه الله في تدبير الاسماء للغة  
 و الجودي في تاريخه . و ذكر ان كان قبل خلق ادم عليه السلام . و منها ما ادر عليه السلام  
 ما في الجنة في تاريخه . و ذكر ان كان قبل خلق ادم عليه السلام . و منها ما ادر عليه السلام  
 سئل الله عليه و سلم قال بعث الله لقا لي جبرائيل الى ادر عليها السلام فقال له و هو ابنيان بنيا غا جبرائيل  
 و جبرائيل ادر عليه السلام و جبرائيل الزاب حتى اذا اصاب المازدي من غنة حسبان ادر  
 فلما بنيا اوجي اليه ان يطوف به فيبيلة الما اول الما و معه الاول بيت و مكنى ادر  
 الارز في تاريخه و عبد الرزاق في مسنده . و منها ما بعثي ادر عليه السلام و بعثت الجنة ابري  
 عزري الله تعالى بما ادر عليه السلام و كانت مرتبة من موضع البيت مبني بنوع مكانها بنيا من ادر  
 و الحان قلزم لدمو و البر و منه معروف من بغداد الى ان مسنه المعروف في عهد نوح عليه السلام  
 ذكر الارز في مسند ابري و مسند . و منها ما الخليل عليه السلام و هو مبني من عليه  
 في الفران مشهور بنيا من و دان . و منها ما العالقة . و منها ما ادرهم ذكر ما الارز في مسند  
 الى علي بن ابي طالب و في الله عنه . و منها ما بعثي ان مكانه . و ذكر الرمز في كتاب القاب  
 و منها ما ادر في مشهور بنيا عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما . و منها ما الحان ابري و منه و ما  
 كان ذلك بنيا الحان بل جبرائيل من جد و نساء . و قال الما في السبيل ان بنيا الما و لكن في الما  
 حن من ابري الاول حن بنها شيت عليه السلام انهي و الله اعلم و الناعب لم يظن عليا ابراهيم  
 و الحان اخرج عن القول لا يدر ان بان الارز في تاريخه و ما ابراهيم عليه السلام في السلام  
 و الناعب مع له سئل الله تعالى ما في الحان و ما يبينها و قيل كانا بنيا من طر من بنيا  
 فتبنا على ابراهيم و القول اي يقولان و قد خفي عنهم علي اندخال منها عليها الصلاة و الله















والخلاص من الخلق والفاخرة والعدا من التداوة اي حاجب فان احد الخالقين يفر من الاخر  
 سورة او متبني ولي ليه خلفه وياخذ في شق غير مشقة وعدوه حين عدوته والحق في الحقيقة  
 اي مستحقون في خلاف عظيم بعد من الحق وهذه الدقة ما يتوهم بسبب اليأس من بعض  
 ما اسره المومنون . والجملة اجاب الشوط كاي على ان المراد من استقامته الحادثة بعد  
 من بعد من الايمان كجواب الشوط الاول . والافاضة انما هي في شق من شق من الذي يستند عليه فامة  
 واستقرارهم في ذلك . واما ما ورد في قوله تعالى فان انتوا الى ارض من ارض الله فليست عليه فامة  
 فان المستند اليه . وقد قيل في قوله تعالى فان انتوا الى ارض من ارض الله فليست عليه فامة  
 على مناجاة قوله تعالى فان انتوا الى ارض من ارض الله فليست عليه فامة . والمعنى فان حصلوا وادنا من سلك سلكهم فاما  
 له في العزة والسك او فقد استعدوا . واذا لا امكان له فلا امكان لاهلكه البعده . ولا  
 نبي في انه ما يليق على النظم الكريم عليه . ولما لا تنكسر الشاق على امتناع الزفاف  
 وان ذلك ما يودي الى الجدة والقتال لا محالة عقب ذلك بتسليمه رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وتخرج المؤمنين بوجه النصر والغلبة وظان الثاميد والاعزاز بالسين  
 الذالة فيا عتق الوقوع اليه فكتبه فيسكنكم الله اي يكتفي بشفاعة من الكفاية  
 لا يتعلق بالاعيان بل بالافعال وقد انجز غرضه وعاد الكريم بقبلي في رغبة وسير  
 واجابني الشبهة وتكون الخطاب بتجديد النبي صلى الله عليه وسلم مع ان ذلك كفاية منه سبحانه  
 لكل لما انه الامتد والعامة في ذلك . ولان ان بان التيامر بما من الحروب وعلم الحون  
 والشاق وسماكة السند الذي في مناصفة الاعيان من وظايف الرضا فتمتة تعالى في  
 الكفاية والنصر في حقه عليه السلام اذ اكلوه من المبعث الفيلبي في بيته السابق من  
 الوقوع وتاكيد له والمعنى انه تعالى جميع ما في عباده وبهم ما في نيتك من الظاهر الذي في  
 لك وبوصلة الحق اذكر او عيب للكفر اي جميع ما ينطقون وبهم ما في عباده وبهم ما في نيتك من  
 ما لا يحسنه وبقوله عليه السلام في ما في عباده وبهم ما في نيتك من الظاهر الذي في  
 وعك للمؤمنين صبغة الله الصبغة من الصبغ كالصبغة من الجود في الحالة التي يقع عليها الصبغ  
 عبر بها عن الايمان بما في على الوجه الذي قد كونه تطهير المؤمنين من اوصار الكفر وحلية  
 من بهر بان الجبيلة ومنه اخلاقي قلوبهم فان شان الصبغ بالصبغة الى التوب لذلك وبذلك  
 لكالة المتكبرية فان الشاوي كان يفتنون اولادهم في ما اقترب منهم من المودة وبذلك  
 انه تطهير لهم وبذلك نصر الله تعالى واصفا بها الى الله عز وجل مع استناده فيا سلف الى صفة المتكلم  
 للتقوي والاياد ان بانها عطية منه سبحانه لا يستغنى عنها بغيرها في اذن مع روكه  
 لقوله تعالى امتد احد معه في حين قولوا استغنى عنه انتصاب وقد الله عز وجل مع روكه  
 نقلة كانه قد استغنى الله عنه . وقيل في منقوبة بغير الاعراض الى الرضا صبغة والما  
 وسط بينا الشيطان وما يقى ما اغتايه بان انه الايمان الحق وبه الامتد او مسارعة  
 الى تسليمه عليه الصلاة والسلام من احسن من الله مبدء وخير والاستنار للانكار  
 واليق . وقوله تعالى صبغة نضبت على النبي من احسن منقول من الجنة او العبد من مبدء  
 احسن من صبغة نقاني في تنقيته لبارئ الصغيتي لبارئ في عليها اي لا صبغة احسن من صبغة

قائي

قائي في تنقيته لبارئ الصغيتي لبارئ في عليها اي لا صبغة احسن من صبغة نقاني في تنقيته لبارئ  
 في قوله تعالى ومن الظالمين من منع مساجد الله التي اجريت كان منه او التفتيد فيا بغير الحسن  
 الحيتي والفرق الحيتي على غير الكفر لمرئيه من ان يكون في صبغة فيا بغير الحسن في الجملة  
 والجملة استد انصبه من لاني صبغة الله من معنى التسج والامتاج وعش له اي الله الذي  
 او لا تملك العنة الجبيلة غايه ون شكر الحيا والساير منه وقد يذ الخلف للظاهر في غاية  
 القواميل ومو عطف على امتد اخاه معه تحت الامر فيا شار الامة للاستمرار في امر القبا  
 او على فعل الامر انتقد بر التول اي الرضا صبغة الله وقالوا عن له طاهرون فوله تعالى ومن  
 احسن من الله صبغة حبيبة عري يري السكيل للحر او فيا حواجوا شاجر يد الخطاب لبارئ سليل  
 الله عليه وسلم عيب الكلام الذي تحت الامر لوارده الخطاب العام ان الحامو ربح  
 من الوظائف الخاصة به عليه السلام . وقري باد فامر التوف والخرج للانكار والتوبيخ  
 اي اجاد لونا في الله اي في دينه وبذلك من دين الحق في اليهودية والنصرانية وتكون في  
 الجنة والامتد اقلها ونقولون تارة في دينه في الجنة الامن كان هو والوفاء في ران في  
 صودا او فساري تمتد واوسا وينا واد جرحه حلية والية والى ما عطف عليها اي اجاد فينا  
 والحال انه لا وجه للمجادلة امتد لانه تعالى وبنا اي مالك امرنا وامر كثر ولنا اعمالنا اي  
 الحسنة موافقة لامر ونكر اعمالكم السيئة الخالفة حكمه وعش له نقاني غلغولون في ذلك الامتد  
 لا يفتني بها الا وجهه فان لكم الحاجة وادع حقية ما انتم عليه واللعن في دعوله الجنة بسببه  
 ودعوة المناجاة . وقوله امري في قوله تعالى امرتوني انما عاين له للضر في قوله تعالى امرتوني  
 واخله في حين الامر على معاني الامر من تاون اقامة الحجة وتوثر البرهان في حبيبة ما انتم  
 عليه والحال ما ذكر او التفتيد في يدا تنفليكم والامر فيا الحلية وتقولون ان ابراهيم  
 واما عيب وحقا وبذلك والاساطة في قوله او فساري كلفهم مقتدرون والمراد انكار الامرين  
 والى ربح عليها واما منقطعة مقتدرون ببله والخرج دالة على الاضراب والانتساب بين الوق  
 على الحالة الى الوقوع على لا فتر او على لا يفتي فيهم السلام . وقري امرتوني في صبغة  
 العينية في منقطعة لانه اخذه تحت الامر وادع من حخته نقاني فيا حواجوا شاجر يد الخطاب  
 لامن حخته عليه السلام فيا ربح الا لفتل كايية منه او اما ما يقى من ان المعنى الحواجوا شاجر  
 في شان الله واصطفاية نبيا من العرب ونكر لما روي الله هذا الكتاب قال في الاية كلفهم  
 ما فلو كنت نبيا لكت منقذت ومعنى قوله تعالى ومورنا وركم ولنا اعمالنا ونتم اعمالكم  
 انه لا اختصا من له يقومون في حخته من يشاء من عباده فلا يبعد ان يكون ما اعلم  
 كما كرمكم بما كرمنا من الزمان قبل ان يفتي فيهم السلام . وبذلك فيا كرامة النبوة انما انما  
 من الله تعالى على من يشاء لكل سوا . واما اقامته في المستحقين فيا بالحواف في الطاعة  
 والحق بالاخلاص كما ان كرمنا عارا لا يعبرها الله تعالى في اعلمنا بها ولنا ايضا اعمالنا وعش  
 له محققون اي لا انتزع من مبدء لسان النظم الكريم وبنا فيا كرامة النبوة بكون كلمة امر  
 مبادلة للخرج عن حجة في نفسه لما ان المراد بالاعمال من الطرف ما انبذ اليه من الامال القبا  
 والاسية ولا ريب في ان امر الصالح والسوي وولمي موافقة الذي الحيتي في المنة وان







التي كنت عليها جرد الخطاب لبني عليه الصلاة والسلام من ان يفتنون الكلام من الاسرار  
الحقيقية بالانحسار من فضله به عليه الصلاة والسلام والموصول من صفة التيقظ بالوقوف  
وان لمصل ما قيل من الجبل هو اليها من حالة الى اخرى والملازمة الخالصة الثانية من الموصول  
الثاني كافي فذلك جعلت الطين من فانيه ان يكون المفعول الاول هو الموصول والثاني من  
العبارة فكلام مني يثبت في اليه الذي من حيث النظر الجليل والحق السامع لا يفتن بي  
الي العكس قال المفسر افادته ليس جملته مبنية لا غير كما ينبغي فاذا قيل مؤيداً للفتنة  
المحقق لوجود معنى الجملة دون غيرها والمراد بالموصول هي الكعبة فانه عليه الصلاة والسلام  
كان يبني البيت الاول لا يملكها من قبل الصلاة اليها العشرة بالعبادة او في العشرة لما روي  
ان عباس رضي الله عنهما من ان قبله عليه السلام بكه كان بيت المقدس الا انه كان بجبل الكعبة  
بينه وبينه . وفيما من الرواية لا يمكن ان يراد بالعبادة الاولى الكعبة وامنا العشرة  
ثاني ان ارادنا على الرواية الثانية والمفهوم من الاول وما جعلنا القبلة التي كنت عليها ان ردي اليها  
ومع الكعبة وقبل الثاني وما جعلنا ما التي كنت عليها قبل ذلك الوقت ومعنى العشرة الاستغفار  
استغفار من اعراض العبادي وما جعلنا ذلك الذي من الاشياء الا لنعرض الناموس في مقامه مما  
من يتخير به والعلم جليل من يبيع الرسول في التوجه الي ما امر به من الدين او العبادة والالتفات  
الي العينة مع ارادة عليه السلام بعنوان الرسالة لعل الانسحاب من يتقلب على عقبيه يرتد في دين  
الاسلام ولا يوجد الي القبلة المهدية اوله ان من يبيع الرسول من لا يتبعه وما كان  
لنار من يولد بزواله وعلى الاول ما راد ذلك الي ما كانت عليه الانتم الساتر في الاسلام  
والناقص على عقبيه لعلته وصفت ايمانه والمراد بالعلم ما يورثه عليه السلام من العلم  
الحاي اي ليتقلب علما به موجودا بالفعل وقيل المراد بالرسول صلى الله عليه وسلم  
والوحيين واسناده اليه سبحانه لما انهم خواصه ويميزها الساتر من الحق كونه تعالى يميز  
الله الخبير من الطيب موضع العلم موضع التميز الذي هو سبب غنه ويشهد له قرآه لبقوله  
عليه السلام من مبعثه العينية والعلم ما يعني المعرفة او معلق باقي من معنى الاستفهام  
او مفعول له الثاني من يتقلب الي امر اي لعل من يبيع الرسول متمين من يتقلب على عقبيه وان  
كانت كتب يبيع اي ساقط لتبليته وان مع الحقة من الحقيقة وعلما على الحاج المبهمة او الخيرة بالامر  
في الفارقة بينها وبين النافية كافي قوله تعالى ان كان وعد ربنا لمفعولا وازعم الكوفيون  
انما العينية والامر يعني الا اي ما كانت الاكبره والعزيمة الذي هو ستر كان راجع الي ما لا يعلية  
قوله تعالى وما جعلنا القبلة التي كنت عليها من المصلحة او من التولية او التولية او الردة او  
القبلة . وفيه كبرية بالرفع على ان كان من يبيع . كافي قوله عليه .  
• واخوان لنا كانوا احكاما • واصله وان في كبرية لقوله ان راديا  
لمنطلق الايام الذي مدي له اي الى سائر الاحكام الشرعية المبنية على الحكم والمصالح اجلا  
او تفصيليا ومنه المقتضى ان الارباع المستقيم الثابتون واتباع الرسول عليه السلام  
وما كان الله ليبيعه انما سكر اي طامع وما استقام له ان يبيع شيئا تكرر على الايام ان ذلك سكر  
صفيح كسر واعدا كسر الثواب العظيم وما ياتكم بالفتنة المشوخة ومثلا تكرر فيها











فلا من الامور المترتبة على حياها مستحبة للشكر فلو لم يرد في رتب الوجود كما في قوله تعالى ربنا  
وانبث فيهم رسولا منهم فلو اقبلوا بالانك ولعلهم الكتاب والحكمة ومن كبرهم انك انت العزيز الحكيم  
يتبادر الى البصر كون الكل لغة واحدة كما من نظير في قصة البقرة وهو السر في التعبير عن القرآن  
تارة بالآيات واخرى بالآيات والحكمة رزما الى انه باعتبار ذلك هو ان لغة واحدة ولا يقدح فيه  
مخول الحكمة لما في متاعيت الاحاديث الشريفة من السرايع وقوله عز وجل وعلكم تاتوا  
تسلون صريح في ذلك فان الموصول مع كونه عتاق عن الكتاب والحكمة وطعنا عطف تعليله على تعليلها  
وما ذلك الا لتعقباته فكون النعم في مقام يفتقنه كما في قوله تعالى ومجينا من عذاب علقته  
عقبت قوله تعالى مجينا هو او الذي امنوا معه من جهة ما والمراد بغير علمهم انه ليس من غانم ان يكون  
بالشكر والنظر في ذلك من طرف العلم لا خفا في الطريق في الوجي فذكر في الفال لئلا يظن ان  
الامر غيا ما قبله من موجداته اي فذكر في بالظلمة اذ كبريا ثواب وموخر غير عا الذي  
مع الاستغارة بوجبه واشكر والي ما انفت به فليكن من النعم ولا تكفر في بحمد ما وعفيا  
ما امر تكريمه يا من الذي امنوا وصنم بالآيات ان شئتم اذ ما وجبه وبقيته تفتيها  
وما غفل من اعاد ما يقب من الامر استقبوا في كل ما تاتون وماتوا دون بالحق على الامور الشاقة  
على النفس التي من جعلها مفاداة الكفر ومقابلتها لودية الى ما لم تدر والصلاة التي هي ارفعها  
ومعراج المؤمنين وساجدة وجب العالمين ان الله مع الصائرين فليكن الله بالاسمائه بالصبر  
خاصة لما انه المحتاج الى التعليل واما الصلاة فبث كانت عند المؤمنين كما في قوله عليه  
الصلاة والسلام وحيث من جني في الصلاة لم يفتقر الامر بالاستغانة بالحقبة بنا الى التعليل  
ومعني المعية الولاية الدائمة المستقبلة للنعم واجابة الدعوى ودخول الصائرين بها  
انهم المباشرون للنعم حقيقة فمستحقون من تلك الجبينة ولا تقولوا عطف على استقبوا  
الي امر من موقوف لبيان ان لا غلبة لما مؤربه وان الشاؤة اثرنا يؤدى اليها الصبر حياة ابدية  
لمن يفتك في سبيلها ما تاتى امر اوقات بل احبها اي بل امر احيا ولكن لا تسرف في جبايتهم  
وجبه ومن الى كما لبيت ما يشهد به المشاعر الظاهرة من احياة الجبانية والاني امر وحياتي  
بيدك بالعقل بل بوجي وعن الحسن رحمه الله ان الشدة الحيلة عند الله تعالى فممن ارادهم  
على ارواحهم ففعل اليهم الروح والفرح كما في قوله تعالى فممن ارادهم  
الا لولا الوجع فكت زاي في المشاير منه شنع وتلايين وشماية اي اذ وروبو رندا احد رحي  
الاعزهم وانا انلومهم الالة وفي حاق سورة العنك وارود ما متفكر في امر مجدي في نفس ان  
حياتهم روحانية لا جبانة فبيننا انا على ذلك اذ راي شابا منهم فاعادني يوم نام الجسد كما في  
الحقيقة في احسن ما يكون من الجبنة والمنظر ليس عليه شيء من اللباس فكذلك امته عاخرة السرة  
والباقي في التبرع خلا اي اعلم بيقين ان ذلك ايضا كالمظهر والمظهر كونه عوز فظهر الى  
وجهه فزايه يظهر الى مستحبا كما به ينسب على ان الامر بخلاف راي من كان من علك حكمة  
وخلت حكته وفيه الحكمة نزلت في شدة ابدى وكونا اربعة عشر ومما دلالة في ان  
الارواح جوهر ثابتة بنفسها مقارن لما يحسن به من البدن سبي بعد الموت وداله وعلقه  
جواهر العظاية والشايعين رجوان الله عليهم ما حقيق وبه نطق الآيات والتسبيح وعلى هذا

تفتيق

تفتيق الشدة ابدى الى ما يستدعيه مقام التيق في مباشرة مبادي الشراة ولا خفاء به  
من يد التزب من اليه بل ولا ولنا لو نكر لتبين كرا حكمة من شدة احوال الكواقيد ون على الال  
ولست نلن للقضاة يفتي من الخوف والجوع ان قيل من ذلك ان ما وقامه عند كذا بالسنة  
الى ما اظهر به له من وكذا ما يعيب به مكانه بهوه وانا اخر به قبل الوقع لم يوطن اقلية  
نفي من راداد فينبههم عند مستأهل من له حسبا اخبر به وسعيوا الله في بسيت  
له عاقبة حبيته ونقص من الاموال والافس في المصطف في شيء وقيل في الخوف وعن  
الساق في رحي الله عنه الخوف خوف الله والجوع من مرصان ونقص من الاموال  
الركاة والصدقات ومن الا نفس الامراض ومن الغمرات موت الاولاد  
وعن النبي صلى الله عليه وسلم اذ امانت ولد العدة قال الله تعالى للذي يكذب اقبضت  
والذي عذب في فيقولون لعنك فيقول عز وجل ما ذا اقول والذين فيقولون حمدك واسترجع  
فيقول عز وجل ابنوا العبد في بيتي في الجنة ومن بيت الحمد وبشر الصائرين الذين  
الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون الخطاب  
لرسول عليه الصلاة والسلام والكل من ياتي منه البساسة والمصيبة ما يعيب  
الانسان من مكرم بقوله عليه الصلاة والسلام كل شيء يؤذي المؤمن فهو له  
مصيبة وليس الصبر هو الاسترخاء بل باللسان بل بقلب بان سيق وطاقت له والله  
راجع الى ربه وانه كونه الله تعالى عليه ويرى ان ما بقي عليه اقل ما استرده منه  
فهو ذلك على نفسه ويسببهم ويستر به وفي دل عليه ما بعد او ليلك اشاق  
الي الصائرين باعتبار انما فمهم ما ذكر من النفوت ومعني البعد فيه لا يذ ان يكون لهم  
عليهم من اوقات من ابرهم ورحمة الصلاة من الله سبحانه المعطر والرافة وجمعت  
للتسبيح غل كثر ما وتوعها والجح يبينها وبين الرحمة للمباداة كما في قوله تعالى رافة  
ورحمة روف رحيم والتشويق والتعظيم والتعظيم بعون الربوبية مع الاضافة الى ضمير  
لاظهار من يد العنابة بهم اي اولئك المؤمنين في ما ذكر من النفوت الجبينة عليهم  
فنون الرافة القابضة من مالك امورهم ومثلهم من انهم الا بقية بهوه وعن  
النبي عليه السلام من استرجع عند المصيبة جز الله مصيبتة واحسن عقابه وحبل  
له خلفا صالحا من ماء واولئك اشارة اليهم اما بالاعتبار السابق والتكرار لاظهار  
كال العنابة بهم واما باعتبار جبانهم لما ذكر من الصلاة والرحمة المستدعي الى اعتبار  
الاول فله الاول والمراد بالاعتبار قوله عز وجل نعم المهمة دون ما الاقد  
للحق والصواب مطلقا لا الاهتد الماذكر من الاسترجاع والاستبسال من عاقبة  
لما انه متقدم عليها فلا بد من حرج ما هو نتيجة لها من داع يوجب وليس بظاهر الجدل  
اعتراض وقدر الضمير ما قبله كانه قيل واولئك هم المحضون بالاعتبار والنفوت  
المطالبة والمعني اولا هم القابرون مباينهم الدينية والدنيوية فان قال من  
قال رافة الله تعالى ورحمته لم يفتد مطلب الى الصفا والمراد ان الجبلين بمسك  
الغظ كالمعان والمعلم من سقايا الله من اعدا من شكة جمع شعيرة وبني العلامه



في البيت او اعتمر الحج في اللغة القصد والاعمال الزيادة غلبا في الشريعة في قصد البيت  
وان يارب على الوجهين المبرورين كالبيت والعم في الاميان وحيث اظهر البيت وجب شرح  
عن التعلق فلا جناح عليه ان يطوف بها اي في ان يطوف بها امتله سيتوف قلبه المناظ  
فادعيت الثاني الطاء وفي ارادة صيغة التعدد ان بان من حق الطائف ان يتكلم في  
الطواف بهذا فيجب شرح ومثله الاطراف واجب عندنا ومن ماله والشافعي رحمه  
الله انه ركن و ارادة الجناح المشعر بالقبيل لما انه كان في عهد الجاهلية منم يقال له انما  
وعلى المروة اخر اسمه نائله وكانوا اذا استخوان بينها مسحوا بها فلما جاء الاسلام وكثر الاحكام  
يخرج المستلون ان يطوف في ابيها لذلك فزلت وقيل من تطوع ويقصد قراءة من قرأ  
او اراد على ما فرض عليه من حج او عمره او طواف وحج اجبت له نصف على انه صفة طاعة  
يترك وقت اي تطوعا حيا او على حد الجار والفعال لفق الله او على تعيين معنى فعل وقري  
تطوع وامته سيتطوع من تطوف ومن سيطوع طواف الله شاكر اذ يحار على  
الطائفة غير من ذلك بالسكن من اللغة في الاحسان الى العباد عليه السلام في التمسك  
بالاحياء بغير مقام من اعلمه وكيفية فلا يفتق من اجورهم شيئا ومن علة جواب الشرط  
فان مقامه كانه قيل ومن تطوع حيا اجازاه الله وقامه فان الله شاكر عليم ان الذين  
يؤمنون يعملون في احب الالهة الذين كفوا في النوراة من نفوت النبي عليه السلام  
وعقب ذلك من الاحكام ومن ابن عباس في حجاب مبد وقناه والحسن والسدي في المربع والام  
انما في امت الكتاب من اليهود والنصارى وقيل ان في كل من كان من احكام  
الدين فهو الحكم لكل والامر هو الاول فان عمور الحكم لا يات به حقا من السبب والكم  
والكتمان من اظهار الشيء فصد مع مساس الحاجة اليه وحقق الداعي اليه اظهاره واد  
قد يكون مجرد تسبب واخفاه وكون يكون بان الله ومنع في حق من موافقه وهو الذي  
عليه ما ولا ما اتركت في البيئات الواضحة الذال على ان يحد عليه السلام والمهدي  
اي والايات الهادية الى كنه امر وجوب اتباعه واما ان يبدل عننا بالمقد ومبالغة  
ولم يجمع من اعاقه للاصل ومي المرادة بالبيئات العمان العطف لتدبير العوان في  
قوله عز وجل هدي للناس وبيئات الى اخره وقيل المراد بالمهدي الادلة العقلية  
وباباه الازوال والكم من بعد ما بيناه متعلق ببيكون والمراد بالناس الكلا الكائن  
فقط والكم متعلقة ببيئات وكن النظر في قوله في الكتاب فان تعلق جاز بعد  
واحد عند اختلاف المعنى ما لا ريب في جوان والاحين متعلق بمحذوف وقع خلاص  
من قوله اي كايان الكتاب وبيئته لم تخفى وايضا حجت تليها كل واحد منهم  
من غير ان يكون له فيه شبهة ومن اموان معان يكونه بيئات في نفسه ومهدي مؤيد  
الكم او تفهيه لم يوا اسطة مؤيد عليه السلام والاول انبب بقوله تعالى في الكتاب  
والمراد بالكتاب بكنهه ازالته ومنع علم في موضعهم محو الغتة عليه الصلاة  
والسلام وكتبوا مكانه ما عا لعه كاذكرنا في تفسير قوله عز وجل فويل للذين يكفون

الكتاب او لئلا اشارة بآثارها وصوابه للاستشارة بعلية لما ساق به من مافيه من معنى  
البعد للابن ان يراي من بعد موتهم في الفناء بغيره الله اي يظل ويصرو بعد موتهم  
رحمته والالتفات الى العبيبة باظهار استمرالات الحاج للصنف لتوبة المنيابة وادخال  
الروعة في الاستقار بان مبد اصدور اللعن منه سبحانه صفة الجلال الخاير لما هو متبنا  
الاقوال والبيتين وصف الجلال والرحمة وتليقهم من الاحقون اي الذين ياتي منهم اللعن  
اي الدعا عليهم باللعن من الملائكة ومن من الشقلين والمراد بيان دوام اللعن واستمرار  
وعليه يدور الاستغناء المتصل بقوله تعالى لا الذين لنا اوي من الكنان والصلحوا اي ما  
افسد وابان ان الوا الكلا من الحرف وكتبوا مكانه ما كانوا ان اللعن عند الحرفي وبيئوا  
للناس معانيه فان غلب الامتلاخ المكن كورا وبيئوا المهر ما وقع منهم اولوا واولا فانه ارحل  
في ارشاد الناس الى الحق ومن غير طريق الضلال الذي كانوا وقعوا فيه او يبيئوا لوقوتهم  
بمحو ابد امته ما كانوا فيه ويعتدي به اس ايم وحيث كانت هذه التوبة المبرورة بالاملاخ  
والبيتين مسئلة من التوبة عن الكفر سببها عليها ليرى ح بالامان وقوله تعالى  
فاولئك اشارة الى الموصول باعتبار اضافة باقي غير القبلة للاستغناء بعلية الحكم والفا  
ثانية في التوب عليهم اي بالقبول واخا صفة المعصية والرحمة وقوله وانا التواب  
الرحيم اي المتابع في قبول التوبة وفشر الرحمة اعترافا من الله بسلبي عطفه لعلمه في اقبله والالتقا  
الى الشك في الفتان في النظم الكفر من مافيه من الشك والامر الى كامل من احوال في  
المعاني فعليه يقال السابق واللاحق ان الذين كفروا بجهنم مستانقة سينت لفتق بيا  
اللعن قناه ورا الاستغناء وما كيد دوامه واستمرار على غير السابق حسب ما يبيح الكلام  
والاحتضا والحل في الكفر في المسئلة من غير فرض لعدم التوبة والاصلاح والبيتين مبني  
على ما اشير اليه فاما ان وجود ذلك الامر الدائنة لان بان الموجب لعدم الكفر لان وجود  
الكفر مستلزم له منها جميعا اي ان الذين استمروا على الكفر المستشع للكنان وقت مر  
التوبة كوا انوا واما كفرا لا يرفعون عن حالهم الاولي او لسان الكلام فيه كما فيا قبله عليهم  
اي مستغفر عليهم رحمة الله والملائكة والشام اجمعين من يمتد بغيرهم ومثله ايتا للذوات  
التي في بيديهم واما العهد في وقيل الاول دعوتهم امواتا ومري الملائكة والناس  
اجمعين مطفا على استراة تعالى لانه اعمل في المعنى كقولك اعجني ضرب زيد وعمر وربيان  
ان راب ربيب وعمر كانه قبيل اوليك عليهم ان يضر الله والملائكة الى اخره وقيل من  
قابل لعله قد اري وبيئهم الملائكة يتكلم في اي في اللعنة اوي في النار على انها اضررت  
من غير ذكر تخيلا لثانها وتوب بالامر ما لا يخفى عن العذاب اما مسانعة لبيان كثر غناهم  
من حيث الكيف اثنان كثرته من حيث الكم او حال من المبر في خالدين على وجه الله اخلوا  
مع القيد في عليهم على طريقة التواؤف ولا مع ينظر ون عطف على ما قبله جار فيه ما يجري  
فيه واما ارجله الاممية لافادة دوام النفي واستمرار اي لا يهلكون ولا يوحون او  
لا ينظرون ليعتدروا ولا ينظروا لهم نظر رحمة والمكر خطاب عام لكافة الناس اي  
المستحق منهم للعبادة والواحد اي فرد في الالهية لاصحة التسمية على الما امتداد



















يؤمنون من ان النار لا تسهر الا اياما معدودة وان ايامها لا ينبا يستنفون لم يقبته نبي من ان  
امتل كتابي من حيث لم يكن كاذ من الوجد الصحيح فربما كان في قلوبهم من اول الامر متيقن  
ففيه من التوجه الى المشرق والمغرب من الجزالة لا يخفى كانه قبل ولكن البرهان التوجه الى المبدأ  
والخلاف الذين ما المشرق والمغرب في الحقيقة والملايكة اي وامن ببرهانهم صوابا ومكرومون  
من سلطان بنيه تعالى في بين انبيائه بالما الوحي وانزال الكتب **والكتاب** اي يحكي الكتاب الذي  
من افراجه القران الذي سبده من وراثة من يعرفه بنيه نرى من بنيه من نصوص النبي عليه الصلاة  
والسلام واستراهم ما انزل الله تعالى في كتابي من بيني وبينهم جميعا من غير فرق بين احد منهم كافر  
استد بالكتابين ووجه تسميته الكتاب بين جملة الوحي وبين النبي والصحبة في قوله تعالى  
كلام من بالله وما لا يكتنه وكتبه ورسله واي المال في حقه حال من الضميمة اي والعياذ بالله والظلال  
اي اياها كاسيا على حال المال كاني قوله عليه الصلاة والسلام من سئل اي الصلاة افضل ان توتيه  
وانت صحيح صحيح وقول ابن مسعود رضي الله عنه ان توتيه وانت صحيح صحيح تعالى العيش في حق الفقه  
والاعمال حتى اذا بلغت الخلق موفيت لفلان كذا او لفلان كذا او في العيش في حق الفقه والاعمال  
في حقه تعالى لا يخلو هذه التسمية والاشارة فقيه نرى من لباد الى الري واحديا انبياء التوراة  
وقيل للفقيه الذي كانا على حب الاليتاء **ذوي القرنين** منقول اول لاني قد مر عليه من قوله الثاني اي  
الاول والآخر او لان في الثاني ما عطف عليه لولا لوروي في الرتبة لكانت تحارب الاطراف في  
الكلام ومما الذي اقتضى في حاله ايضا وقيل هو المنقول الثاني والاشارة اي الحسنة او  
منه ما يلهي عليه الحال في نقد يرد في القرنين فليعلم ان ايتامهم حذقة ومثله والمساكين  
جمع مسكين وهو الذي لا يسكن لما ان الحلة استكنه حيث لا حلال له او ادير السكون الى ان  
وابن السبيل اي المسافر في بلد لا يملك له اية كاي الما طبع ابن الطريق وقيل الضيف والاشارة  
الذين لما هم الحاجة والعلة ووجه الى السؤال قال عليه الصلاة والسلام لا تاكلوا الثايل  
والوفا على فخرس وفي الرقاب اي وسعد في فخر الرقاب بما ونة المكاتب حتى يكونوا رقابهم وقيل  
في ذلك الاساري وقيل في ابياح الرقاب واما ما كان فالعبد ول من ذكره من بعنوان  
صحيح للملكية كالذي من قبله ان لا ياتي ان يؤد مرقرا ملكه فربما الوفا في الوجهين الاولين  
او بعد من يتوارسا كاني الوجه الاخير واما لان شفا من سوخه في الامتصاص والحاجة طان  
في المملكية المبنية من محلة لا يوتي وقامر الصلاة اي المرونة **اي الكافة** اي المرونة  
فان ان المراد بامر من ايتا المال التفضل بالعقد فانه قد مر في الحقيقة ما بعد في الملك عليه او  
المراد بها المرونة والاول لبيان المصارف والثاني لبيان وجوب الاداء والموقوف فيهما  
عطف قبل من من فانه في قوة ان يقال ومن او من ايتا من ومن ايتا من مبيعة المقابل لانه على وجه  
استمرار الاول والمراد بالبعد ما لا يحرم حلالا ولا حلالا من ما من العهود التجارية للباين الناس وقوله  
تعالى اذا عاهدوا لك الذين ان بعد مكرونه من مزايا الدين **والعسا** اي العسا  
غير سبكه ما قبله تنبها على جنبه العبد ومن بنيه وموزن الحقيقة منطوق على ما قبله قال ابو  
علي اذا ذكرت صفات قدح او ان من قولك في بعضهما الاخران قولك في بعضهما الاخران فقد خولف  
للافتان وسير في بين قسما لان تنبيه الما لوي يدل على زيادة رجب في السماع الذي كور ورتبه

الحيثية من بنيه ان يندبر السورة وقد نرى في العاشرين في كاري والوفيق في النبا اي في الفقه  
والشعر والحداد اي المرض والزمانة وحين المباح اي وقت الحاجة العبد في من اهل الحرس  
و زيادة الحين للاشغال في وقت الحاجة وحين المباح اي وقت الحاجة العبد في من اهل الحرس  
انما فخرها بنفوت الجنبلة المقدودة وحين المباح اي وقت الحاجة العبد في من اهل الحرس  
وسموا بنيه من الذين منعت في الدين واتباع الحق وعزري العبد في وقت الحاجة العبد في من اهل الحرس  
يزلحوا الى ذاك **اولئك** اي المنفقون من الكفر وشاير الاله وكثير الاشارة لزيادة تنبيه  
شاهم ونوسيط العبد للاشارة الى اعصار التقوي فيهم والاية التي كاري بانه يجمع الكمال  
الشريفة من مباحات العبد او يلو على حاله انما كسب ثمرته من مباحات العبد في حاله تلك  
حجة الاعتقاد وحين المباح مع العبادة وبتدبير النسخ وقد استدل الاول بالايان فاقوله  
والا لثانية بالايان الماله والاشارة بالاشارة الصلاة والذالك وصف الجاهلون بباقي الصلاة  
نظر الى ايمانهم واعتمادهم وبالنسبة اعتبارا بشارتهم مع الحق ومما ملئهم من الحق والله  
يشير قوله عليه الصلاة والسلام من خال بين الامة فقد استكمل الايمان يا ايها الذين امنوا  
ستروا في بيان بعض الاحكام الشرعية عليه وجه التلاق لما فرط من الخلق باذنه من اصول الدين  
والنواهي التي هي مبنية على اساس المباح والمكروه **كتب** اي من عليه كسر والذالك من مباحات  
صاحب الحق فلا يقدح فيه قدح الولي قبل المعونان الى جواب انا اعتقد بالنسبة الى الحرام والالحاق  
العقاص من في القبول اي بسبب قتلهم كاني قوله عليه الصلاة والسلام ان امرأة دخلت النار في هرة  
ربطها اي بسبب ربطها اياها على الجوارح والعبادة بالعبادة والايان بالايان في الجاهلية بين حين  
من احيا العرب وما كان لا احد من اهل على لا حرام استموا التقتل الحرام منكم بالعبادة والذالك بالايان  
فلا جا الاسلام عاكو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلت فامرهم ان ياتوا بالايان  
ولا لاله على مرقم الحرام لعبد عند الشافعي رضي الله عنه ايضا لان اعتقاد المعنوي حيث يظهر  
للتخصيص بالذكروجه سوي اختصار الحكم بالمنطوق وقد رأت الوجه ههنا وانما يتبين  
في ذلك ما هو وما للرحمة الله باروي من عجل في الله عنه انه قال من السنة ان لا يقتل مسلم  
تاتى حتى عهد ولا حريمه واما ابن جرير في حرجي الله عنها كالا يقتل الحرام لعبد قوله تعالى ان  
المنش بالقتل فان شريعة من قبلنا اذا قتلت مليا من غيره لا لانه يقتل فاعلم بها واجبت  
على انما شريعة لنا لان القصاص بعبد المساواة في المعية ومما يلهي او بالذات والمساواة  
فيها وكاري كتب على المبالغة في رغب القصاص من عني له من اجبه على اي شيء من المعونان  
عقدان مروا في يدته الاشهاد بان بعض المعونان في استقاط القصاص وهو الواضح ايضا في  
القاعدة اذ كسب ما يقع العقوبة في بعض الاولياء فهو في من القفو وقيل معنى من يزل ويبي معقول  
مع وموصفيت اذ لم يثبت عقاب يعني تركه بل اعفاء وحل المعونان المحو كاني قول من قد كتب  
• ديار معناه ما جور كل معاسته • وقوله • معناه كل من • فشر الوبا على طال •  
فسيكون المعني من يزل في من صرف للعبادة المذنب اوله في الخطاب والسنة من معناه المشهود  
المعهود الى ما ليس بعبود فيما وفي استعمال الناس فانهم لا يستعملون المعونان في باب الجاهل ان لا  
فياذ كرم من قبله وعني من الى الجاهل والذنب • وقال الله تعالى معناه • وقال معناه الله عنها















































التي تسريها القلوب وتقرنها العيون . وفيه ما في قول الخطيب . وحبل الميثاق رسول الله  
مثل الله عليه وسلم من المبالغة في تشريف المؤمنين ما لا يخفى ولا يحصى **والله اعلم** بالانكسار  
من لست في عهد الله بن رواحة حين خلف لا يكسر خنقه بشر ابن النعمان ولا يفتح بينه وبين  
أخته . وفي قول لست في أبي بكر العترة في ربي الله تعالى عنه حين خلف لا يفتح علي مستمع  
عزيمته في حديث الافان في الغزبية فلهذا ينبغي منقول كذا لقبحته في الغزوة نطق في ما لم يرد  
دون التي فيعبر حاجز امته كالبال فلا في عروضة الخيرة في المخرج من الامر . كما في قوله .  
فلا تجعلوني عروضة للواسية . فالقبي في الوجه الاول  
لا يقول الله ما في الامور الحسنة التي خلفونها على انفسهم وعبر عنها بالان لا يستناب  
بها . كما في قوله عليه افضل الصلوة والسلام بعد الله بن عمر رضي الله عنه اذ خلفت علي  
عني فزيت غير ما حيزا منها فان الذي هو خير وكفر عن عيانية وقوله تبارك وتعالى ان تستروا  
فتتقوا وتسلطوا بين الناس عطف بيان لا بانكرا وبك لا منها عرف انما عطف من الامور التي يكون  
عليها والامر في قوله لا بانكرا متعلقة بالفعل او بمرحلة لما فيها من معنى الاعتراف من اي لا تجعلوا  
الله لمحكمه وتقولوا كذا واشهد حكم بين الناس عروضة اي برزخا بان خلفوا به عز وجل في انفسهم  
او لا تجعلوا به تعالى عروضة اي شايعة من الامور المذكورة وعبر بها بذكر من الخلف به تعالى في  
مخاضها . وقد يجوز ان تكون الامور المتكلمة وتعلق ان تبروا الي امره بالفعل او بمرحلة  
فيكون الايمان بنماها . في ان جدير به يودي الي العتاة بين الفاصلة ويقوله باجبي في  
الوجه الثاني لا تجعلوا الله سبطا في معصاة لا بانكرا متبذونه بكنه الحلف والمنة  
ذم من نزل فيه ولا نطع كما يخالف مدين باسحق المذموم وحبل الخلاف فقد منها وان تبروا  
حسينه علة للشيء اي اراد ان تبروا او تستقوا او تقصوا لان الخلاف عتري في الله سبحانه  
وقال في معصية فاد يكون براستقباته بين الناس فيكون نزل من التوسعة في اصلاح  
ذات الدين والله سبحانه يبيع اياكم على ما يظن بانكم في وتواضع ما كنتم تتبعون لا بواحد كره  
الله باللعن في اياكم للثمن ما سخط من الكرامة وخذ الاعتبار والمراعاة في الايمان ما لا  
معه ولا في الله . كما ينبغي عند قوله تبارك وتعالى ولئن يؤخذكم بأفعد عيرا الايمان ومن المعصية  
يقوله عز وجل ولكن يؤخذكم بما كنتم تكفرون وقد اخلف فيه فانه ناهي عن الخلف على تحقيق  
ليسته في ما خلف فليته من مظهر خلافه فانه لا فقد فيه الي الكذب . وعند الشافعي رضي  
الله تعالى عنه هو قول الزب لا والله وبلي والله ما يؤخذكم به كلامهم من غير اخطار الحلف  
بالبيان . والمعنى في الاول اي لا يؤخذكم اياه باللعن في اياكم اي لا يعاقبكم بالبيان الذي  
يخلفه اخذكم بظان الله ما في فيه ولكن يعاقبكم بما اقترفته فلو بكر من امر القصد ان  
الكذب في البيه وذلك في الغرض وفي الثاني لا يلزم كذا الكفان بما لا يقصد معه الي ان  
البيه ولكن يلزم كذا ما يؤخذكم به فلو بكره فقصدت به البيه ولم يكن كذب اللسان فتعذر الله  
عقوبه حيث لم يؤخذكم به فلو منع كونه ناسيا من عدم العيب وقلة المبالاة حليمة حيث لم يرد  
بالخلاف والجملة اعتراف من معتد لمصون قوله تعالى لا يؤخذكم الله باللغو في ايمانكم الي اخره .  
وفيه اي ان بان المراد بالموافاة المعاقبة لا انجاب الكفان ومعني التي تتعاقبها الحقرة

والهم

والهمد ووجه الكذب في قول من نسيهم الا بان الحلف وحده ان يستلزم بالبيان استعماله في تقصيره  
معني البعد اي الذين يعلمون شيئا من نسيهم . فيجوز ان يرد به من نسيهم  
الربعة اشهر لقول الله ان يقول لا والله لا اقرب اليه اربعة اشهر فنعاضدا على التقييد بالاشهر  
او لا اقرب اليه الا طلاق ولا يكون فيادون ذلك . وحله الله ان قال في الثاني المشقة  
بالوحي ان امكن او بالقوله ان عزم عنه ونجب التي وحث القادر والمزمنة كفاية اليقين ولا  
كناخ على العاجز . وان معنت الربعة بانست بتطبيقه . والمزمنة لا تستطاع والتوقيت  
استيقظ في الطرف انشا عا اي لم ان يفتقر في ذلك المدة من غير مطالبة بني او طلاق  
فان في اي رجوعا من البيه بالحلف والقالت في بيته كذا في اذ قلت انما يزيد من الشدة  
لان اخذ تكرافا عند كسر اي امره . والامراتك الاربع المولود فان الله غفور رحيم بينه  
المولى بعينه التي في كونه من امر حثه عند كتمان او ما قد لا يلائم من مزار المرأة وان عزموا  
الطلاق واجموا عليه فان الله جميع ما يجري منه من الطلاق وما ينبغي به من الدعامة  
والقائد التي لا يخلو منها الحال على بنياتهم وفيه من الوعد في الامرار ورسن الفتنة  
ما لا يخفى والمطلقات في ذوات الاثمين الحرائر المذمومة في ما قد بين ان لا يخلو في غير المذموم  
بنا وان قد من لا يخفى لصغر او غير او حيا بالاشهر وضع الملة وان كان الامة قران او مشران  
بشر بعض خبر في معنى الامر من عند الشافعي باسناد به بان المأمور به طاعب ان يتلجج بالمسارعة  
الي الايمان به فاما ان امتثلن بالامر بالشرع فيجب به من جوده انطقا وبناف في طلبة طبعه  
لن باده تأكيد بانفسهن الي القصد في اي يمينها وعيها في ما تشتهيه بل يثبت عليه من الرابع  
وفيه من يد حث لمن قبل ذلك لما فيه من الايمان في الانقياد بالايستدكان منه من كون ثوبه  
طواع الي الرجال فلهذا ان الالقاء في الايمان بالامر به ثلاثة فروع في كل طرف  
او التولية بقصد برضا في اي يرضى من ثلاثة فروع في مجموع فروع والمراد به الحيف في التولية  
قوله عليه الصلاة والسلام في العتاة اياها امر ابيها . وقوله عليه الصلاة والسلام في العتاة والام  
طلاق الامة على طيقتان وهذا ما حيفتان . وقوله تعالى والذي يبين من الحيف من نسيهم  
ان او يتبعه فانه من ثلاثة اشهر . لان المقصود الايمان في العتاة استبصار المرجح ومزاد  
الحيف ذون الطمير . ونيل امرات المرأة اذا حافت . وقوله تعالى فطعنون بعد بين  
وفي الحيف الثلاث . واما ارجع الكثرة في متابع جمع الفتنة بطريق الاتساع فان اراد  
كل من الحيفين فكان الامر شايخ ذابح . وفيه ثلاثة فروع في مجموع فروع والمراد به الحيف في التولية  
في امرها من الميثاق والولد استجبال في العترة ابطال الحيف الرجعية وفيه دليل على قول  
فولن في ذلك نسيا وابنا ان كن يومئذ بالامر واليومر الاخر جواب الشرط عند وفاء عليه  
عاقبه ولا لالة واحدة اي فالخير في ذلك فان تعينة الايمان بالله تعالى واليومر الاخر  
الذي ينع فيه الجزا والعقوبة منافية له تطعا ويقولون في الجولة جمع بين وسوى الامة  
السيد المالكي والمثالي في الجمع كافي الحروية والسهولة او معنة رتبة فيضاف الي ان  
يعونن اي ارجح الذي طلفت رجعا كايبي في القبيح عنهم بالبعولة في العترة ليعين



















لا بد من زيادة في جميع الاحوال الا في حال موتين فانه مبنية يكون من الزيادة في ذلك  
 المتدرج من النقص الاول في ما جلا النقص الثاني في النقص من النقص الى النقص المستقام  
 منقول الا في صورة معقولة لا في صورة الوجوب فليد من النقص في القوة القديمة  
 للشا في وجه الله عنه ان المراد من الوالي الذي يتيه عقده كالحا العتيق ومنظما لما اخذ  
 خلا ان الاول السب بتولد تقاييوان معق الا في التقوي اليان فان استقام في العتيق ليس  
 في من التقوي ومن جاز في وجه الله عنه انه تزوج امرأة وطلقتها قبل الدخول وطلقتها  
 الصديق وقال اننا احق بالعموم وتري يا ليلا ولا نسوا الفضل بينكم لئلا تكون ان يفسد  
 بغيركم على بعضكم في المني وتري يكتدوا او في الخطا في النقص للرجال في النقص  
 نقل في النقص ان الله ياتون بغيره فلا يبيح ما علم من النقص والاضا وكما في  
 على الصلوات اي ان او ما اذا ايتا لا وكانا من غير اخلال بقيتها كما ينبغي منه مبنية النقص  
 العتيق للبالغة ولقد الامر بزيادة بيان احكام الارواح والاولاد في الارواح لان  
 بالنا حبيبة بكال الامتثال في حاله الحارة فليكن من غير اشتغال منها بغيره بل في ان  
 ايها كما ينبغي في الامتثال في حاله الحارة ولان ان من بغيره في حاله الحارة في من لا يجر  
 الشرعية المشايكة الاخذ بغيره في النقص والصلوة الوسطى في المتوسط بينها او النقص  
 منها وفي صلوة العقر لقوله في الله عليه وسلم يوم الاحزاب شغلوا عن الصلوة الوسطى  
 من صلاة العقر ما ان الله يوتهم نارا وقال عليه الصلوة والصلوة التي منها في  
 سليمان ابن داود عليه السلام ففعلها لخير استقال الناجية وقتا يتدبرهم ومكاسيم  
 في امتناع ملائكة الليل وملك مكة النما حبيبة هو قبل في صلاة الفجر لا في وسطها  
 وكانت اشق الصلاة فليد من ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمسح بالماجر فكانت افضلها  
 لقوله في الله عليه وسلم لا تفضل العبادات اخرا من صلاة الفجر لا في صلاة الفجر  
 المني والمنازل والواقعة في احد المستقرين بينها ولا في صلاة الفجر وقت  
 صلاة المغرب لا في صلاة من حيث العبد ومن حيث الوقوع بين منادى المناد والليل  
 ووبر المناد ولا في صلاة الفجر وقيل في صلاة الصلوة لا في بين المني والواقعة في  
 حل في المناد ومن فليد من ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر او في صلاة  
 الوسطى في صلاة العقر فيكون حبيبة احدي الاربع قد فقت بالذكر في العقر لا في صلاة  
 بالنفس هو في صلاة الوسطى هو في صلاة الفجر في المني وفي الوسطى وفي صلاة  
 اي في الصلاة فليد من ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر او في صلاة  
 في اكل الطاعة في الامتثال في حاله الحارة في من المني في صلاة الفجر او في صلاة  
 والمراد به القوت في المني في من المني في صلاة الفجر او في صلاة الفجر او في صلاة  
 يعني الراحل وتري بغير الرامع الضيف وبنها مع التشديد ايها وفي من خلاي  
 راجلا او ركبا فليد من ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر او في صلاة  
 بناء ما امكن الوقوف في المني وقد جوز ان في صلاة الفجر او في صلاة الفجر او في صلاة  
 فاذا امسك يراو ال خوف فليد من ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر او في صلاة

لا بد من زيادة في جميع الاحوال الا في حال موتين فانه مبنية يكون من الزيادة في ذلك  
 المتدرج من النقص الاول في ما جلا النقص الثاني في النقص من النقص الى النقص المستقام  
 منقول الا في صورة معقولة لا في صورة الوجوب فليد من النقص في القوة القديمة  
 للشا في وجه الله عنه ان المراد من الوالي الذي يتيه عقده كالحا العتيق ومنظما لما اخذ  
 خلا ان الاول السب بتولد تقاييوان معق الا في التقوي اليان فان استقام في العتيق ليس  
 في من التقوي ومن جاز في وجه الله عنه انه تزوج امرأة وطلقتها قبل الدخول وطلقتها  
 الصديق وقال اننا احق بالعموم وتري يا ليلا ولا نسوا الفضل بينكم لئلا تكون ان يفسد  
 بغيركم على بعضكم في المني وتري يكتدوا او في الخطا في النقص للرجال في النقص  
 نقل في النقص ان الله ياتون بغيره فلا يبيح ما علم من النقص والاضا وكما في  
 على الصلوات اي ان او ما اذا ايتا لا وكانا من غير اخلال بقيتها كما ينبغي منه مبنية النقص  
 العتيق للبالغة ولقد الامر بزيادة بيان احكام الارواح والاولاد في الارواح لان  
 بالنا حبيبة بكال الامتثال في حاله الحارة فليكن من غير اشتغال منها بغيره بل في ان  
 ايها كما ينبغي في الامتثال في حاله الحارة ولان ان من بغيره في حاله الحارة في من لا يجر  
 الشرعية المشايكة الاخذ بغيره في النقص والصلوة الوسطى في المتوسط بينها او النقص  
 منها وفي صلوة العقر لقوله في الله عليه وسلم يوم الاحزاب شغلوا عن الصلوة الوسطى  
 من صلاة العقر ما ان الله يوتهم نارا وقال عليه الصلوة والصلوة التي منها في  
 سليمان ابن داود عليه السلام ففعلها لخير استقال الناجية وقتا يتدبرهم ومكاسيم  
 في امتناع ملائكة الليل وملك مكة النما حبيبة هو قبل في صلاة الفجر لا في وسطها  
 وكانت اشق الصلاة فليد من ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمسح بالماجر فكانت افضلها  
 لقوله في الله عليه وسلم لا تفضل العبادات اخرا من صلاة الفجر لا في صلاة الفجر  
 المني والمنازل والواقعة في احد المستقرين بينها ولا في صلاة الفجر وقت  
 صلاة المغرب لا في صلاة من حيث العبد ومن حيث الوقوع بين منادى المناد والليل  
 ووبر المناد ولا في صلاة الفجر وقيل في صلاة الصلوة لا في بين المني والواقعة في  
 حل في المناد ومن فليد من ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر او في صلاة  
 الوسطى في صلاة العقر فيكون حبيبة احدي الاربع قد فقت بالذكر في العقر لا في صلاة  
 بالنفس هو في صلاة الوسطى هو في صلاة الفجر في المني وفي الوسطى وفي صلاة  
 اي في الصلاة فليد من ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر او في صلاة  
 في اكل الطاعة في الامتثال في حاله الحارة في من المني في صلاة الفجر او في صلاة  
 والمراد به القوت في المني في من المني في صلاة الفجر او في صلاة الفجر او في صلاة  
 يعني الراحل وتري بغير الرامع الضيف وبنها مع التشديد ايها وفي من خلاي  
 راجلا او ركبا فليد من ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر او في صلاة  
 بناء ما امكن الوقوف في المني وقد جوز ان في صلاة الفجر او في صلاة الفجر او في صلاة  
 فاذا امسك يراو ال خوف فليد من ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر او في صلاة







































جده استلزامه جابا البيان كيفية الاتفاق الذي بين فضة بالتمثيل المذكور فلا يقتضون ما اتفقوا  
 اي ما اتفقوه وانفصلوا منا ولا اذ الى ان بعد الى ما احسن اليه باحسانه ومنه انه اوجبت ذلك  
 عليه حقولا اذ ان يتطاول عليه حسب العادة عليه هـ وانما قد علم ان كثرة وقوعه وتوسيط  
 كذا لا لئلا لالة على قبول الاتفاق لا يتبع كل واحد منهما ما في الاصل ولا يخلو من متنا المعطوف ثم قيل  
 نزلت في عثمان ومثله عليه حين جاز بيع جيش الصويرة بالمعاليين بافتيا واخلعها  
 وعبد الرحمن بن عوف حين اتى الى النبي عليه الصلاة والسلام باربعة الان درهم صدقة  
 ولم يكن يخطر بالبال من التوازي هو اجزى مما في حيا واحد لم في نفس التمثيل وهو جلة  
 من مبتدأ وخبر وقعت خبرا من الموصول هـ وفي تكرار الاستناد وتكرار الاخر بقوله قد رآه  
 من التاكيد والشريعة ما لا يخفى وتخليه الخبر من التاكيد المبينة ما يتبعها لما يفسرها  
 للاشارة الى ان يتوالت الاجر على ما ذكر من الاتفاق وتكرار اتباع المثل والاذي اسبغ على الحاجة  
 الى التصرع بالسببية هـ وانما ايعام انتم اهل ذلك وان لم يفعلوا فكيف بهم اذا فعلوا انما به  
 قيام التوطيب في الفضل والشرعية والحق في خبر الذي من الحق مكره من الكفاية ولا ريب  
 في كون لغوات مطلوب من المطلبية فلا وجه في لا يعترف به ما يوجب حق وجزا اصلاح  
 ذلك لانه لا كنه لا يخافون ولا يجزؤون ولا انه لا يعترف به ما يوجب حق وجزا اصلاح  
 يسترون على المشاط والمور وكيف لا واستلزامها والمور والخصية استلزامها لاجل الله  
 لبقا وحسية واستقصاء الجهد واليسر في الحاجة حقوق العوامة من حوالها الحول  
 والمزبان والمراد بيان دوام التلذذ بها لا بيان التلذذ دولها كما يوجه كون الخبر في الجملة  
 الثانية معناه انما الى النبي وان دخل على نصره منادع فيفيد الدوام والاستمرار بحسب التمام  
 ان في معناه وفي اي كلام جميل لقبلة المطلوب ولا شك في بربده السائل من غير ان يخطئ  
 من مفسر اي سطره وافق من السائل من لا يخاف في السبلة وغيره مما يشغل على المسئلة ومع غنة  
 وانما يقع الابتداء بالثبوت في الاول لا لاختصاصه في الوصف هو في الثاني بالتطبيقات والصند  
 القدوة اي ومفخرة كايته من الموصول حين اي السائل من صدقة فليكن ما مشبهة بخبر  
 ما يتبعه وخلصوا الاول من من المفعول والجملة سنانة مفرده لا اعتبارا بتكرار اطلاق المص  
 والاطيح وتختص بالمفرد بنبط منفر من الله تعالى بسبب المرد الجليل وانفعوا الكايل واعتادوا  
 الحيرة بالنسبة الى المفعول فيؤدي الى ان يكون في الصدقة الوصوة بالنسبة اليه حين في  
 الجملة مع بطلانها بالمره وانما ينبغي لا يجوز ان يفرق الى كل مؤنة المور والاذي ويرفعه من جهة  
 اخرى جلية لا يماجلا صاحب المور والاذي بالعقوبة لانهم لا يستحقونها بسببها هـ والجملة  
 تزيل ما قبلها مستند على الوعد والوعد مفرق لا اعتبارا بالجزئية بل بالنسبة الى السائل ولما يابها  
 الذين امتوا قبل علمهم بالخطاب اقربا الى ما ليس بطريق اليه مبالغة في ايجاب العمل  
 بموجب النبي لا يتطاول عند فانكر بل من والاذي ياتي لا يتطاول اجزا واحد منها الذي يستحق  
 في عمل رغب اما علانية فتعصب لمصدر محدودي اي لا يتطاولها انطالا لا انطالا  
 الذي يماله وفيما التاجر وانما على انه حال من فاعل لا يتطاول اليه لا يتطاولها حيا بين هـ  
 الذي ينبغي اي الذين يتطاول اتفاقا بالرياء ويقتل من الصبر عند الضرر على ما جوري

تبيين اذني

سبويه وانما يتطاول ولا افعلا انما عليه سبويه ليفرق اي لاجل في يابهم او على انه خال  
 من فاعله ان يتفق ما له من ابياء والراعية الدنيا في لقوله تعالى ولا تؤمن بالله وللغير الاخذ  
 حق جوري اذ لا يخشاه فاعله الفاعل لا يخطئ ما يقدر بها فاعله لئلا يفرق في الاتفاق هـ  
 وحالها العينية كمثل سبوان اي جري ليس عليه راي اي شيا سبويه في ضايفه وايدي  
 منظر عظيم القنوة فذكره سبوا ملتزمين عليه شيئا من الفاعل واختلا لا يقدر روي في ما  
 كسبوا لا يتفقون بما فعلوا راي اي لا يجد ولا له شيئا بل قطعا وكقوله تعالى فاعله هـ  
 كما عتقوا والاول استينان سبويه على السؤال كانه قيل فاذا يكون له حينئذ فيقول لا يقدروا  
 الخ ومن ضرورته يكون سبوا كذا كوكب كوكب سبويه من ومما صاحب المور والاذي وكذا  
 والغير ان لا يخفى ان الموصول به اعتبارا عنه كذا في قوله تعالى ولا يخطئ كالذي خاضوا لان  
 المراد به الجنس او المفعول او الفاعل كذا في قوله تعالى لا ريب في اعتبارا عنه كذا في قوله تعالى  
 المور الما في قوله تعالى ولا يخطئ كذا في قوله تعالى ولا يخطئ كذا في قوله تعالى ولا يخطئ  
 من الراي والمور والاذي من حيا يصير الكفاية ولا يدور من ان الى كذا في قوله تعالى ولا يخطئ  
 امرالم ابتداء من حيا يصير الكفاية ولا يدور من ان الى كذا في قوله تعالى ولا يخطئ  
 سبويه في قوله تعالى ولا يخطئ من حيا يصير الكفاية ولا يدور من ان الى كذا في قوله تعالى ولا يخطئ  
 فذكره ثبت بعض نفسه ومن يذلل ما له وروحه فقد تبتسما كايما او تقصد بقاء الاملا ومقتضى  
 الجزا من اصل نفسه من ابتداء اي في حيا في قوله تعالى حيا من عند نفسه ومقتضى  
 المعنى في سبويه من نفسه من حيا في قوله تعالى حيا من عند نفسه ومقتضى  
 وتبين من انفسه من حيا في قوله تعالى حيا من عند نفسه ومقتضى  
 الما الذي هو من كل خطية كذا في قوله تعالى حيا من عند نفسه ومقتضى  
 المور في سبويه من حيا في قوله تعالى حيا من عند نفسه ومقتضى  
 لوطا فذكره وايه بنوب الرياح المستلزمة له فان انما الذي يكون احسن منظر او ان كذا  
 واما الاراضي المحفظة فتنا منظرها من البرد لكفاية هو ايها يكون المراج وقرى  
 حية اصناما وابل سبويه في قوله تعالى حيا من عند نفسه ومقتضى  
 مشايات من حيا في قوله تعالى حيا من عند نفسه ومقتضى  
 ومثلا وبقية اصناما وبقية حيا في قوله تعالى حيا من عند نفسه ومقتضى  
 يكف بالمجودتها وكر من حيا في قوله تعالى حيا من عند نفسه ومقتضى  
 وقيل فالذي يضيئها في المعنى ان ثقافات مولا راحة عند الله لا يبيع بها وانما  
 تشاوت باحتيا وحقايتها من الحيا ويجوز ان يعتبرها التثنية بين ظاهرها وبين ما مدد من  
 من المصلحة الكثيرة والعقوبة وبين الحية المفعولة في حيا رما اصناما من المصالح الكثيرة  
 والبشير فكان ان كل واحد من المصالح يضيئها كذا في قوله تعالى حيا من عند نفسه ومقتضى  
 يظلم بها وجد الله تعالى راحة في قوله تعالى حيا من عند نفسه ومقتضى  
 يضيئها لا يضيئها شيء منه ولا تزجيب في الاخلاص مع غدا من الريا ونحو ما يورد صاحب  
 الودع التي مع قوله تعالى لا يستعملها ولا تفرغ لا تفرغ لا تفرغ وكذا في قوله







































































او فيها بالنفس والذوق وتبدل من تشاء اي تملكه في احد ما اوجب به من غير ما ائتم به من الخير  
 الذي ولا ائتم به من الخير لا يملكه احد من غير ان يملكه من غير ان يملكه من غير ان يملكه  
 الخير كله لا يملكه احد من غير ان يملكه من غير ان يملكه من غير ان يملكه  
 وتحقق الخير بالذوق والذوق بالذوق والذوق بالذوق والذوق بالذوق والذوق بالذوق  
 الا في مستحق الخير كما اولا في حصول الشر والشر والشر والشر والشر والشر والشر  
 والشر والشر والشر والشر والشر والشر والشر والشر والشر والشر والشر والشر والشر  
 الله عليه وسلم لما خطب الختم في غار الاحزاب وقطع لكاهن من اهل مكة يدعي انه  
 ذراعا واغنى وعيبت منه من خرج من بين الخنادق فخرج ككاهن لم يزل فيها العباد  
 فوجوا اسطى ربي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج من اهل مكة يدعي انه  
 في السلاسل واخذ منه العول فخرج بها من يدعي منه فخرج منها فخرج منها فخرج منها  
 فكان سبحانه في خوف يفتي مظلم فكبر وكبر معه المستلون وقال له اضلته في هذا  
 معقول الخير فانتها اتيان الكاهن من ضرب الثانية فقال اضلته في هذا معقول الخير  
 في ارض الرما ورمز من الثانية فقال اضلته في هذا معقول الخير فخرج منها فخرج منها  
 السالكين الى امي ظالمين على حكمنا فخرجوا فقال المنافقون الاتقيون بينكم وبعده  
 الباطل وبجركم ان مجرم من شرب قنوق الخير ومذاق كسري وانما تنفع لكم وانتم خير  
 الخلق في من الفرق لا يستطيعون ان يبروا في ذلك بل كل شيء قد يبر بغيره لما سبق  
 وعقبت له نوح الليل في النهار اي تدخل فيه بتعقبيه اياه او منعه الا ولولا اياه  
 وتوحيق النصارى في الليل على احدى الوجوه وتخرج الحي من الميت اي تخرج الحيوانات من  
 مواضعها ومن النطفة وتخرج من الموت من الكافر وتخرج الميت من الحي اي تخرج الميت  
 من الحيوان وتخرج من الكافر من المؤمن وتخرج من تشا بغير حساب قال ابو عباس المكي  
 وروى لفظ الحساب في القرآن في ثلاثة اوجه يعني النقص قال الله تعالى وترزق من  
 تشا بغير حساب يعني قال تعالى انما يوفي العباد اجرهم بغير حساب ويعني  
 المطالبة قال تعالى فامتن او امسك بغير حساب والمباستعانة بخذوف وضع خاد من  
 فاعل من رزق او من منعه له وبه دلالة على ان من قد فعل امثال ما سأل الا فاعل العطاء  
 المحيى للمسئول والافكار فقد رتب على ان يترفع الملك من البحر وينزل من ربه  
 الحرب والبر من امون من كل من رتب عن علي ربي الله تعالى عنه انه قال قل ان رسول الله  
 مثل الله عليه وسلم انما الفاتحة والاية الكريمة واتيان من ان يخرج من الله لا اله الا  
 الامور والملايكة الي قوله تعالى ان الذين عند الله الاحياء وكل الامور في قوله تعالى  
 بغير حساب مطلقا بغيرين وبين الله تعالى حجاب قلن يا رب سفلنا الى ارضك والى من سفلنا  
 قال الله عز وجل اني خلقت ان لا يعرف احد دبر كل صلاة الا جعلت لحيمة ميتة على ما كان  
 معه واستكنه في خفي القدر ونظرت له بعيني كل يوم سبعين مرة وقصبت له سبعين  
 ساعة او اياما المغفرة وعقرته من كل عذو وطامد ونصرت به عليهما وفي بعض النسخ انما  
 ملك الملوك قلوب الملوك ذوا صيغته بدي فان العباد اطاعوا في حيلة بغير راحة وان

العباد عتوني فدلهم على معرفته ولا تشغلوا رب الملوك ولكن قولوا اني اعطيتهم علمهم  
 ومن معني قوله عليه الصلاة والسلام كما تكونون يوشا عليكم كما تقول المؤمن الكافر من  
 لوليا بنوا من موافقته لقرابة ابيه او صفة امة جارية وعقوبات اسباب المساواة والمساواة  
 كل من قوله سبحانه ومثالي يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عداوي وعدوكم واوليا وقوله  
 لا تحلفوا واليهود والشركاء في الدين لا يحل لهما ان يكون جبر ولا يفتنهم بمرالاه سبحانه وقوله  
 من الاستغناء بغيري الفرو وفي شيا من الامور الدينية من دون المؤمنين في من مع الحيات  
 او مجاوران المؤمنين انهم استغناء لا اواحدة الكافرة اشارت الى انهم الاحقاد الموالاة وان  
 في موا الامور من جهة من موالاة الكفر ومن بغيره كذا في اتخاذ عداوي والفتن بغيره بالفتن  
 لا يفتنوا ولا يفتنوا من الاستغناء بغيري من الله اي من ولايته تعالى في شيء يعني ان يطبق  
 عليه استغناء الولاية فان موالاة المشركين بالامانة وبقية الخلق الوفرع قاله شام  
 قوله ما هو عدوي مستمرزم اني سديك ليس التول حلال بل هو مست  
 امر ابيه وفي قوله تعالى لا ان شقوا عطف على مسبعة الخطاب بل هو في الالتفات استغناء  
 من مع امر الاخر الى التاميل على النبي معتمدا عليه الخطاب كانه قبل لا يتخذوا عداوي  
 ظاهرا وباطنا في حال من الاحوال المماثلة لما يكره من ابي بن جعفر تقاء اي انما او يجب اتفاق  
 على ان المعنى وافتق موقع المعقول في ما يجوز الخفاء والموالاة حبيبة مع المسلمين القريب  
 ما بعد اوده والنبط والاشجار والاداء المانع من فتنة العدا والعدا والمجان البهر كما قال  
 مبني عليه السالكين من وسطا وامتجاسا وامتن تقاء وفيه الارادة الواو فاقصد وتتم  
 وقيل انما التقاء وتعدى تسمية وعذر كراهة نفسه اي والله القساسة فان جوار اطلاق  
 لفظ النفس مراد اية الذات عليه سبحانه ما لا يشا له الا لا يستلزم فيه عند الفتنة من وقت  
 خرج به بغير حقيق المشايخ من بغير الجوار وان اراد به الذات اما كلة وفيه من الهند  
 ما لا يعني عطفه وذكر النفس في ان بان له عفا بما لا يوبه ووجه بالحد من الكفر  
 والى الله المصير من بغير معقول ما قبله وتحقق الوفاء قل ان نقضوا ما وعدوا  
 من الطائفة التي من جملتها ولاية الكفر او سبه واما بغير عفا الله بنواخذ كربة لان  
 عند معية كبرية وتعدى اخفاء في الالباء قد رتب في شجرة قوله تعالى وان سيد واما في  
 انفسكم او تحقق وقوله تعالى فاعلم ما يسرون وما يعلنون واعلم ما في العوان وما في اد  
 كلام مستأنف غير منقطع على جواب الشرط وهو من باب ايراد العام بعد الخاص فاعلم الله  
 وتعدى من الله على كل شيء في قوله تعالى فاعلم ما يسرون وما يعلنون واعلم ما في العوان وما في اد  
 عنه والاعمال والاستمرارية في موضع الامانة والربية المطالبة وتوحيب الخلف وهو قد يشهد  
 لما قبله مبين لقوله تعالى ويحذر كراهة نفسه بان ذاته المقدسة المنزهة من سائر الذوات  
 المستغنة بالانقياد في من من العباد الذين المتعلق بجميع المعلومات مستغنة بالانقياد  
 العذائية السامعة لغير المعذورات لا يجب لا يخرج من ملكوته في قط يوم من كل من  
 اي من المنصور المكلف ما علمت من جهة محضرا عند ما باذنه تعالى وفيه من المنصور ما  
 ليس في خاضع ما علمت من سوء عطف على ما علمت والاحضار من ربه ايضا الا ان دخل في



في الخير لا يشكاري يكون الحيت من اذ ابالذات وكون احضار المشرك من مقتنيات الحكمة التي  
تو في عامل في الظرف والمعنى فودد تمني يوم عظيم من اهلها من الخير والمشاورة من ساعد  
لوان بيننا وبيننا اي بين ذلك اليوم اماء ابيد لغاية موله وفي اسناد لود ادة الى كل نفس  
سوا كان لها على شرا ولا بل كانت من مقتنيات الخير من الدلالة على كمال وقاطعة ذلك اليوم  
ومول منطلقه ما لا يخفى اللهم اننا نفوذ بل من ذلك ويجوز ان يكون استجاب يوم غلي  
المعقولية باظهاره كروا او نود اما حال من كل نفس واستبينا فمبني على السؤال اي اذ لولا  
يوزع من انفسنا غلبت من خير وشكر واداة ان بيننا وبينهم امه اقبية او كان سنا يا  
قال حين امر واد كره البنا اليوم فاذ يكون اذ ذاك فميت لود لوان بيننا الى من اذ  
مستور على ما غلبت من خير لود جزء ما غلبت من سوء فكون ما شرطية لا رقطاع لود  
ومزي وودت فبينه يجوز ان ما شرطية لكن اهل في الخير اوقع معنى لا ما حكاية كالمع  
طاشية واذن في العترة المشهورة وعبد ركه الله نفسه بكونه لماسيق واغادة له لكونه لانا  
فقط بل لا فادة ما بيننا قوله عن رجل والله روف بالصاد من ان نحن في تعالي من رافت  
بسر ورحمته الواسعة اوان رافت لا منع محقق منا حذر رفق من عقابه وان نحن من بين  
سبينا في انساني صفة الرافة بل هو محقق مع تحقها ايضا كما في قوله تعالي يا ايها الذين  
ما من ان يربنا الحكيم يرفع في جملته في الاول اعترافه وعلى الثاني حال وتكريرا الاسم  
الجليل لتبينة المشابة فكان كسر جملته فاسبق في المحبة مثلا لنفسه لا التي كان دركة  
فبما جيت بما فينا ما هو يا ابيه والعباد اذ اعلم ان الكمال مثل الصفة التي كان في  
ليس الله عن وجل وان كان يراه كالا من نفسه او من غيره فهو من الله والله والى الله  
لن يكون حبه الله وفي الله وذلك بيقيني اذ ادة طاعته والمرعبة فما يقر به اليه فلذلك  
صنعت المحبة باذلة الطاعة وحملت مسئلة لا تباع الرسول صلى الله عليه وسلم  
في عبادة الله والحرص على طاعته **حسبك الله** اي يني منك ولا يفر لكره في تجاري بحسب  
الحب من قلوبكم يا فتاوى وعاطفة منكم فميت بكر من جناب من وسو كرم في جوار قد سد عرجه  
بالحكمة بطريق الاستئذان او المشاكلة والله غفور رحيم اي لمن يحب له بطاعته  
ويعتد ب اليه باسباع بنبيه صلى الله عليه وسلم فهو قد يتبيل مع رطابته مع ذبا فرة  
وقد الرحمة وضع الاسترخاء موضع العبادة للاشعار باستسباع ومنه الا لومية  
للفقر والرحمة روي انما كانت لما قالت اليهود عن ابنا الله واصنافه وماء ثلاث  
في وفجر ان لما قالوا انا نعبد المسيح حسبه تعالي وقيل في اوار من اهل بيت  
عليه السلام انه يحبون الله تعالي فامروا ان يحبلوا القول مع من قاي من الغل وروي  
الخصان من ابن عباس عني الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف فيا قرع في وقرع في  
الحرار لصحبه ووللأستار وقد علقوا قليلا بين النصارى وحملوا في اذ انما العتوق  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش لقد خالفتم ملة ابراهيم واسحق  
عليهما السلام فقلت قريش انا نعبد ما حسبه الله تعالي فميت بوننا الى الله ونبي فقال الله  
تعالي لنبيته صلى الله عليه وسلم قل ان كسر يحبون الله تعالي وتعبدون الامتار

نقراكم

نقراكم الله تعالي في يقوني اي ابتوا شريعتي وشيقي بحسبكم الله فانار سوله اليكم  
وحيث علمتكم في الميثاق الرسول له اي في جميع الاوامر والواحي منه خل في ذلك الطاق  
بما علمتكم عليه العترة والسماح وروا اوقية واجاز الاطمان وجزا لا ما ربط في القنا  
بمعيين حبيبة الاطاعة والاشعار بعبادته لان الاطاعة المأمورة بها الطاعة عليه  
المسلم من حيث انه رسول الله لا من حيث ذلك ولا ريب في ان عنوان الرعا الغرض من  
الطاعة وقوا حبه فان نولي الامام من امره في بيعة الطاعة والمخاطبة بكون احد في التا  
اجتواوا واما كالمستحق من سوفي من حبه تعالي فبي بيعة المامني العالبي وفي ترك فحسب  
لحال الاطاعة فان قوله تعالي فان اسلو الخ الى انه من اجل من هو فان لا يجب الكا من  
نبي المحبة كالمية في بيعة تعالي لم لا يخطه عليه راي لا يرضى عن عزمه ولا يبين بخله  
والا بالاطمان واما الامار بعبادة الحكيم كالمية والاشعار بعبادته في سخطه تعالي كالمية  
سبب كرمه والامان بان الولي من الطاعة كن ويا من عتبه عن وجع عتله ودية بالوحي  
ان انما صلي او فموتوا وال ابراهيم وال عمران على العالمين ما بين الله عز وجل ان الذين ارموا  
عن من الامانة والوفاء وان اخلاف ايتا الحكيم في بيعة انا في الميثاق والحسد  
وان المؤمنين من موافقة عليه الطاعة والميل الى مطهرته ووجعته مطوط باسباع الرسول  
على الله عليه وسلم كالمية في بيعة ذكر مبدء الامر عيني عليه العترة وان لا يكون طاعة  
شريعة في حقيق رسل الله وكونه من بيت النبوة القديمة ابيه ابينا في اسلاف الله اذ اراد ان يبر  
العترة والسماح فافهموا لبعده ذكر مبدء اسبابي عليه السلام وامه وكيفية دعوته لانا  
الى القحبة والاسلام فميت في الحق والاطا لا ما علمتكم ايتا الحكيم في بيعة من الاخر ابو  
والعترة بغير بين مطلبان عما بهم في ابراهيم عليه السلام وروا طابم الاخلاص الله ومن  
مخاضه القلبية جاهد عليه من اليهودية والنصرانية بغير من كل ان جميع الرعا فيهم السام  
وقا اذ ان صاوة الله عز وجل وخدمه وطاعته من مؤمن من احوال الدعوى الى عبادة الله  
الاجر من مؤمن الى الله واليقيني وان امره في طاعة عامر وروا بالاطا ان باطع من ربي لست  
مستحق فاما مع رغبتي الخوب الا بان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقا به المحقق في طابن  
بعبادة من التواضع والامانة وسخطا الطاعة له حسابا في تبتيله وتقسيم اذ امر عليه السلام  
بالاعادة الى الله وميثاق النبوة في ذلك احوال في حقيقه السلام وتعلم اذ امر النبي  
واذا في ابراهيم امية فميت حبيب المرفق باسقاطهم في الايمان بنوع النبي صلى الله عليه وسلم  
فاسما لمرحى الامانة باسقاطه بواسطة كونه من رسل الله من ان يقبيل في كونه  
معتبرا لست لمرحى في النبوة من ومنه المحقق في الامانة والامانة كرا ان في الله وامن  
في الى ابراهيم فميت في الامانة بيقيني اسبق في عليه السلام فقال رسول الله في خلاف  
في شانه فان نسبة الامانة الى الاب الاخرى اذ ان فيا عتبه في الاله وهو الله اي طاب  
لما فتر الا الى الله امية بكون في حق الامانة والاسلام والاسلام في الامانة  
التي سبب الامانة مثله ايمان في ابراهيم بكون النبوة في النبوة ومنا بليق بمان الكا  
الروحانية والكالبة الجبانية المستتعة الرضا لة في نفس المحسني كافي كانه



















عليه السلام وقد مر ما فيه من الكلام واذ منسوب بعضه مطوف على الجهر السابق مطلق  
 الفعنة على الفعنة من قبل مطوف على الطرف السابق: يعني قوله تعالى اذ قال لوط  
 عزرا ان منصرفي منكم فكم بواي واذ كرا ايضا من خواصه اصطفا به وقت قوله عليه  
 السلام هرايسير وتكر من الله لا شفا رزبه الا حقا باجي من احكام الاصطفا التي  
 على استقلا لها وانما من احكام الاصطفا بقية فانما من احكام الله بية الحباية الا  
 مجال صغر من بيرة عليه السلام مروى من اهل البيت الروايات بها تكا فيها العربية  
 المتكلمة مجال كبرها وقيل كلوها متفها كراية طوارا صا لبوة عيني عليه السلام  
 كان الاجماع على انه تعالى لم يبق اسره وقيل هو ما ان الله اصطفا ان اولاد بيتك من  
 امك يتول حسن وهر يتبع غيري اتي وراي في جزركيا ووزق من روق الجنة  
 وحضن بالكرامات الحسينية وطهرت اي ما يستند ومن الاحوال والافعال  
 ومائة ذلك به الهمم وبا بطاق الطفل والطف الكا احوالها العالمين بان وسبب ذلك  
 مبني عليه السلام من غير اب والرمي في ذلك لاجل من الشا وحيلكا اية للعالمين  
 فيها منها ينبغي ان يكون تعدد برحابة هذه المقالة على حكاية تبارنا ببني عليه  
 السلام طام من ارامنا لتبني عليه السلام ان كان منها مستحق لا شفا لبالذكر ولور  
 التي تبني الحاربي لساد كون الكا شيا واحدا وقيل المراد بالاصطفا واحد والذكر  
 لتاكيد وتبيين من اصطفا ما عليهن خبيثة لا اشكال في ترتيب الظاهر الكرم اذ جعل  
 في الاصطفا على ما ذكر اوله لا جعل هذه المقالة على شيا تبارنا ببني عليه السلام اياها  
 يكوننا قبل ذلك موقرة على الطاعات والعبادات حسب امر به وجهه فيها مقبلة  
 على الله تعالى متبصلة اليه تعالى مستطعة من احكام المصيرية مستغنة لغيره من الر  
 فليسا لا مزيد تكريرا لثنا الله تعالى بان الفتوة بالخطاب ما روي عنه فان ما قبله  
 من قوله كراي العفر كراي فتمت له كراي وتزجيا في التا بوجهه افشيق لربك اي قوي في  
 الصلاة او اقبل اليها فربها له تعالى والسر من لعوان روي عنه تعالى لها للاختار  
 تسبلة وجوب الامثال بالامر والاجري والركي مع الر الكون امر من الصلاة بالجماعة  
 بذكر اركانها سبعة في احباب ولما فيها وايدنا بفضلها كل منها واما الله وتقدم  
 السجود في الركوع اما لكون الرتيب في شريعته كذلك واما لكون السجود افضل  
 اركان الصلاة واقبي مراتب الخضوع ولا ينبغي ذلك كون الرتيب الحاربي كذلك  
 بنا لا ليق به العرفي من الاديان الالاعل واما ليقين الركي بالركيعين للاختار  
 من لا ركوع في صلاة ثم ليعوا معتلين واما ما قبل من ان الواد لا توجب الرتيب تقا  
 التفتيح لا اصح وجزبه الامة بالركيعين الاخريتين ما فيه به الاول لما ان المراد  
 بغيره الامر بالصلاة بذلك وقد فعلت فيه به الركن الاول منها وقيل المراد  
 بالعتوة اذ امة الطاعات كما في قوله تعالى من مؤذات انا السبلنا جدا وقا يا  
 او بالسجود والصلاة لما من الله افضلها وكانها بالركي والخضوع والاختار  
 قبل لما امرت بذلك قامت في الصلاة حتى ومرت قد ما وتا قالت وما وقيها

ذلك

ذلك اسوة الى كل من الامور الدينية وما فيه من معنى البعد للفتية على كل  
 شان الشار اليه وبعد منزله في الفضل وهو مستند احسن قوله تعالى انا النبي ابي  
 من الينا المستقلة المتعلقة بالغيب والجنة مستقلة لا محل لها من الاعراب وقوله  
 تعالى انا حية البية حية مستقلة مبيضة للذوقية وقيل الجزء من الجملة الثانية ومن يات  
 الغيب اما سلق بوجبه او حال من حين اي توجي من انا الغيب او في جميع حال قوله  
 من جملة انا الغيب وسببه الاستقبال لا بد ان بان الوحي لم يقطع بقده وما كنت  
 لذي يجر اي عند الذين اخذوا او شان هو ان يربيه من يور وهو تفرع وعقيق بكونه وجا  
 على طريق التكملة لتكميد كاني قوله وما كنت بجانب الغيبة الامة وما كنت ناوبا في اهل  
 مدني الامة فان طريق معرفة اماله ما بينك الخوارق والحوادث والواقعات واما  
 الشا مئة واما الساع وقد مر عقق عند معرفتي احواله المطابقة المستقلة تفرع  
 فتفتت تكا يراما ليقول اقل ما طرفي لا يستقر ارا الفاعل في لقيهم واقامه من اقل  
 ابي اقت عوا بنا قيل اقر عوا ارا اقامه ابي كاي لا يكون بينا الوفاة بذكر ابيهم كذا  
 من ربه متعلق عند وقول عليه يدعون اقامه ابي يدعوننا يتلون او ليعلموا انهم  
 يكفينا وما كنت لذيهم اذ يقيمون اي في شائنا تافان كذا لثنا حسنا ذكرنا سبق وتكرير  
 ما كنت لذيهم مع عقق المقصود جعلت اذ يجتنبون على اذ يدعون كاني قوله من وجل من علم  
 يستعون به اذ يستعون اليها واذ يفتخري للذلة على ان كل واحد من قدر حضوره  
 شيل الله عليه وسلامه عند الفاعل الا انهم وعدهم حضور عند الاختصار مستقلة بالثبوت  
 قبل نبوته عليه السلام لا ساد الا الله باخفا مورا واما عدهم في الاتقاع فان التغيير  
 في الذكر مذكور له اذ قالت الملائكة تنوع في فتية عيني عليه السلام وهو يد لان واذ  
 قالت الملائكة منسوب به باسمه وما بينها اختار من جبهه تفرع بالما سبق وتبيينها على استقلا  
 وكونه حقيقا بان بعد كل حاله من شوا احد البقوة وترك العطف بينها شيا في احوالها  
 والحاطب وايدنا باشتقا حطابين او تثارها في الرمان وقيل منسوب بضم  
 معطوف على ما سبه وقيل يدل من اذ يجتنبون كاي قيله ما كنت لما جدي في ذلك  
 الرمان الذي وقع في طرف منه الاختصار في طرف اخر منه الحطاب  
 استغارا با حاطه عليه السلام فتا صلبا احوالهم من احوالها الى احوالها والقابل  
 جبريل عليه السلام واذ اذ مسينة اطلع لما يرام ان الله يبشرك بجله من لاثنا  
 القاية بما زامنة محذوف وقع صفة كلمة اي بكلمة كايته منه فوجلا اسمه وذكر  
 الصيغة المرجع الى الكلمة لكونها عيان من مذكور وموسم اخبر المسيح وقوله تعالى  
 عيسى يدل منه او عطف بيان وقيل خبر اخره وما خبر مبتدأ محذوف وقيل منسوب  
 باضارا جني مدحاه وقوله تعالى ان من ربي سنة عيني وقيل المراد بالاسم ما به يقتضي  
 المعنى عيسى او بالخبر حقيقته بجميع الشاثة اذ مل الميزة عليه السلام عني اعي جيب  
 من عناه والمسيح لقبه عليه السلام وهو من لا لقاب المشرفة كالعنبري واصل  
 بالعرسية مسيحا ومعناه المبارك وعيسى معرب من السوع والقندي لا شفا



















حلت له لا يات له من العيش وحيث ان يكون ايقن هو الله تعالى عليه السلام ان الامران او عليه  
 السلام ما كان له الا ولا امر ولا امر ولا امر من ذلك كونه اينا من سجنه وصا له فله حال عبي  
 عليه السلام وانه والفرق اما حاله اياها من ذلك او غير ذلك اي كان منتهى حاله وقبيل  
 كماله او غير ذلك الحق المذكي كونه من الله تعالى وانتم من السواك المربوبية مع الاضافة  
 الى الخطاب لتعريفه عليه السلام والايدي ان كان قد بل من الايات الحقيقية التي  
 بكنه الامر تدبيرة له من الله عليه وسلم ولطف به فذلك من المعنى في ذلك الخطاب  
 اما الذي من الله عليه وسلم على طريقه الاطباء والشيخ لزيادة الاثبات والاحتياط  
 الامتنان في الهدى ودية حيث يتبين ان بني من لا يملك ديمك ضروره فيه فحينئذ هو فيه  
 الامتنان او اما الخلق من له صلاته الخطاب فنحاجات اي من الضار اي اذن المصنف  
 للما فيه اي في شأن عبي واهله من عبيد الله ليس في شأن المحكي من بعد ما حال من العلم  
 اي ما يوجب ايجابا قطعيه من الايات البينات وهو اذ كان منكم فكم من عواما من عليه من  
 الحق والعتل لم يقل لهم تعالى اي ملوا بالراي والفرقة منع ابا نانا وانا كذا كذا  
 من ذكر البينات للعلم كونهم اعز منهم واسلا لتسا فكل من جهة اخرى وانما كذا  
 والنساء وانتم كذا اي منكم كل منا ومنكم نفس واخر اصله والصفحة بطلية الى الجنا  
 وعلمه عليه وسلم قد يتبع في النفس في انا المباشرة التي من ذلك المباشرة سلطان  
 التلث مع ان الرجل خاطر لم يتبعه وباركده وهم لا يمان بكال الله من الله  
 عليه وسلم وانما نعت باسم وقرع بعبه بانه من يعبه من ذلك بتايبه مكر  
 امتك وسواك من في تعد برباطه عليه السلام بل جالب الخاطئين في كل من المذم  
 والموجر رعاية الامتثال في الصفة فان غير المتكلم مع له في الامتنان من جهة اي  
 يتباين بان تلحق الكاذب منا فابها يا بعبه والفتح اللعنة واسلمها الترت  
 من قولهم هلبت الشافه اي تركت بلا صرا ففعل الله على الكاذب بين عطف فافهم  
 سيبين لمتاه روي انه لما دعا الى المباشرة قالوا الحق نرجع ونستغفر فاعاوا وقالوا للفق  
 وكان اذا ايعرنا عبيد المسيح ما يري فقال والله لقد عرفت ما يعبه الضار اي لا يعب  
 من منى ولقد جاكربا لفتنه من امر صاحبكم والله ما يبا سلك في قطا من كبره من ولا  
 نيت صعبه من ولا ليد فلهما ليدكن فان ابيهما لا الله ويكر والاقامة على ما انتم  
 عليه فوادعوا الى الجبل وانصروا الى بلادكم فاقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد  
 عند احصنا الحسين اخذ ابيهم الحسن وواظف عتي حلفه وحل خلفه وارسلوا الله فلهما  
 اجمعين وهو يقول انا اذا دعوت فامضوا ما لو استم جزان فامضوا الضار اي لا يدي  
 ونحوها لولا الله ليقا ان يري جبا من مكانه لان الله بنا ولا بنا ملوا سلكوا ولا يبي  
 جلا وحيه الا من نعت اي الى يوم القيمة فلو اياها القاصور اينا ان لا بنا مصلك  
 وان نعتهم ليدعوا نعتهم ولا يبيننا فان من الله عليه وسلم فاما ابيهم المباشرة  
 فاسلموا يكن لهم من المسلمين في ذلك كونهما من المسلمين عليهم فلو قالوا في انهم ك  
 فقالوا اما ان يحب العرب خطافة وكن انفسا ليدكن على ان لا تفرقونا ولا تخيفنا ولا تفرقنا

لا يفرقنا ولا تخيفنا ولا تفرقنا  
 لا يفرقنا ولا تخيفنا ولا تفرقنا

من منى على ان نودي اليك كل عام التي حلة التي في منقرو العاق ورجب وتلا من بعد اود  
 من خد يد ففما لهم على ذلك وقال والذي نفسي بيده ان الهلاك قد يد في على الضار ان  
 وتولا عبي المحكي اربعة وخمسة وثمانين ولا من عبيهم اودى نارا ولا استام الله جزان  
 واسلمه على الطير على روي النجر والحاك في الحول على الضار اي كذا حتى سلكوا ان الله اي  
 فاق من سباجيني واهله هو المصنف الحق دون ما فعله من الكاذب الضار اي فهو ضار  
 القتل دخلته الله فلهما اقرب الى المصنف امين الحق واسلمنا ان كذا على المصنف  
 وروي هو سكون الهوا القصر خزان والحق سنده او من ان القصر من كذا والجلا  
 حبر لان وما من الله الا الله صرح فيه من الاستغفارة قاله الله الذي على الضار اي في شبيهه  
 وان الله هو العز القادر على جميع المقدرات ان الحكيمة الهية بالعلم ما لا أحد يبارك  
 في القدر والحكمة للبيان له في الوحيه فان تولا من التوحيد وقول الحق والذي فكم  
 بعد ما ما يات تلك الحج المشية والبراهين الساطعة فان الله علم بالصدق بهم وانا وضع موضع  
 للميمان بان الامر من التوحيد والحق الذي لا يحد منه به ما قامت به الحج اذ ان العلم  
 فامنه من شئ الوحيه ما لا يخفى بل لا اهل الكتاب امر خطاب اسلا للبايعين وميل لفظه  
 وقد جازاه وعمل خطاب يهود المذممة فقالوا الى طه سوابينا وبنيك لا تظلم فينا الرسل والكتب  
 وبينا ان لا نعبد الا الله اي لا نعبد بالعبادة وعلم فينا ولا نشتك به سبنا ولا نجعل من سربنا  
 لذي استحق العبادة وحنا ما كان من نصبه ولا يحد لفظنا لفظا او بارا من رسل الله ان نتول  
 عزير الله والمسيح ابن الله ولا يطيع الاعيان فاما احن نؤمن الا انهم القريب من القليل لا كان  
 معصا لربنا روي انه لما نزلت اخذوا احبارهم وصانهم اربابا من دون الله قال  
 مدي ابن خاتمنا نعبدهم لا رسول الله قال عليه السلام هو الذي كان على اعداؤه  
 الحية من التوحيد يحلون النكر ويحرمون فتاخذون يقولون قال نعتهم عليه السلام  
 من واني فان تولوا غدا فماتوا اليه من التوحيد وسولوا انهم ان يقولوا اي قلهم  
 انت والمؤمنون ائمتهم واباننا مستلون اي لم نذكر الحق فامضوا ابانا مستلون واباننا  
 واعق قوا بالكره فافروا لما نعت بعد الكتب وكتابته عليه السلام فافهم  
 انظر في حاروي في معك القصة من المباشرة في الاشارة وحسن التدرج في المباشرة  
 بين احوال عبي عليه السلام وما تولا من الاطوار المشافهة الالهية لذكر كنيته  
 دعوتهم للتسليم الى التوحيد والاسلام فلهما عبادهم فموا الى المباشرة بنوع من الامتياز  
 بل ما اعز من اعنا وانقادوا بعض الانبياء دعوا الى ما اتفق عليه عبي والاعبياد وما  
 الانبياء والكتب لم يظن من بعد الله اينا ام بان نيا له امتد وابان مستلون  
 يا امثال الكتاب من اليهود والضار اي لم يجرى في اي امه اي في مله وشقيقه تاذفت  
 اليهود والضار اي في امه مستبذ عليه السلام وانهم قال من خزان الله عليه السلام من  
 فتم انتم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فزلت والحق لفرعون انه عليه السلام  
 كان منكرو ما ان التوحيد على موي عليه السلام والاعبيد على عبي عليه السلام  
 من بعد حيث كان بينه وبين موي عليه السلام الفسنة وبين موي وعبي عليه السلام























































































































































لصنعه وتوكله وحده او حال من المفعول بما في ما خلقه بتدبير المخلوق الكبير مع العظمة الشان متناقرا  
من الحكمة ظاهرا من المصلحة لا يتيقن من امتناع الفاعلين من ذلك المفعول من التكرار بل يتيقن من  
عظمة صنعه عظمة من جملتها ان يكون هذا مضافا الى العباد ومثارا في شدة فهم الى معرفة امر الله  
المستحيل او المتعذر عنه الرسل والكتب الالهية كما عرفت من فضلها وازالة تمامها في حيز  
التعجب يقول متعذر ومن قبحه من كون الموحدين متساوون في الالباب استيعابا في مبدء التيقن  
التفكر ومنه قول الايات في ما سبق فان النفس منه طامع خفيص لا يات المصنوع في حيز  
الغالب والالباب مفرود صمدية كماله تعالى والتفكر في حال تلك الايات يتيقن من تيقن  
لما عليه من امر من انما يطا واحكامها كانه فيل فانه فيكون عند تفكرهم في ذلك ما لا يبيد  
عليه من التعجب فينبغي ان يكون كية وكية ما يتيقن من تيقن من سر الخلق المودي الى معرفة  
سنة الرسل وحقيقة الكتب الناطقة بتناسك الاحكام الشرعية على التيقن الذي وفقت  
عليه بتدبيره اما جملته خلا من المستحيل في الفعل كما يطبق عليه المهور فالاستعداد جزالة النظر  
التي هي ان ما في حيز العظمة وما هو في حيزه له حمة ان يكون من مبادي الخلق الذي اجري  
على الموصول ودواحي تيقنه له كمن من الله عز وجل في فامة او قاسم وتفكرهم في خلق السما  
والارض فانها ما يودي الى احتمال تلك الايات والاستعداد لا يبا على المطلوب ولا ريب  
في ان قولهم ذلك ليس من مبادي الاستعداد لاله كونه من شأنا المبرزة عليه فامتحان  
فقد الما في حيز العظمة ما لا يلبس بها ان التيقن به الجليل في نفسه هو حال من ذلك قبل تقدير  
كون الموصول من مبادي او مستويا على المدح او من في ما قبل ان يتيقن من حمة الاستعداد  
في ان في حيزه من مبادي مدحه من محاسن ما يتيقن به وفي اي من هذه القول في مفرض  
الحال دون المبرز استغفار يتيقن من تيقن من غير تيقن في ذلك في قوله تعالى سبحانه  
اي تيقن بها لك ما لا يلدق بالبين الامور التي من جملتها خلق ما لا حكمة فيه احسان في ذلك فيكون  
ما قبله ومدحه من قوله تعالى **فما عذاب النار** فان معرفة سر خلق العالم وما  
فيه من الحكمة الباطنة والظاهرة المحيطة والعاية بما يتيقن به من الاشكال الصالحة  
وتنبيه الصانع تعالى عن العيب من دواحي الاستعداد طامع بالتحسين في ذلك من وجهين  
احدهما ان يتيقن من عظمة العذاب فالعذاب يتيقن من عظمة العذاب في الثاني الاستعداد  
ليقول الله تعالى **فما عذاب النار** عن الوقاية على ذلك في ذلك في قوله تعالى **فما عذاب النار**  
والاعمال امرنا ونزغنا في الانبياء فتنا عذاب النار الذي هو جزا الذي لا يبرق في  
ذلك وبما انك من ذلك **فما عذاب النار** في استعداده الوفاية وبيان لست به  
ووقفه في الجملة بالعلم المتباعدة في السمع والسمع والحوار وما في ذلك من الاشكال الصالحة  
مضوية والابدية ان شئت الخوف والطمع والحوار وما في ذلك من الاشكال الصالحة  
الا دخال في مورد العذاب ليعين كيبته وبيبين غايته وظامته قال الواحد في اللغز  
مغان مغاربة فيقال اخراة الله اي العبد وقبل اعانه وميد اهلكه وقبل  
فضحه قال ابن الانباري الخزي لغز الهلان تلت او بانقطاع حبة او يوقوع في ذلك  
والعبي فقد اخبرته خزيا لا غايته وانما تقول من ادرك من حيز الشان فقد ادرك اي المري

اي المري الذي لا مري بعد وفيه من الاستعداد لقطع العذاب التي وحان بالاعني وقوله  
تعالى **فما عذاب النار** من ادرك من حيز الشان فقد ادرك اي المري  
شخص يعرفه ويؤمنه ويؤمنه في الاستعداد لقطع العذاب التي وحان بالاعني وقوله  
لن يعرف الاستعداد بتيقن من حيز الشان فقد ادرك من حيز الشان فقد ادرك اي المري  
بالنقل الى جميع الظالمين اي ما لا ظالم من الظالمين يعرف من الاستعداد لقطع العذاب التي وحان بالاعني وقوله  
بالمدح افعة والهدى في الاستعداد لقطع العذاب التي وحان بالاعني وقوله  
وبما انك من ذلك **فما عذاب النار** في حكمة ذلك ما اخرهم من مبدء العمل والادب السمي في  
حكمة ذلك ما اخرهم من مبدء العمل والادب السمي في حكمة ذلك ما اخرهم من مبدء العمل والادب السمي في  
كاللغة العظمة والابدية في الشاكية الالهية ان يتيقن من حيز الشان فقد ادرك من حيز الشان فقد ادرك اي المري  
الفساد والمراد بالادب عظمة العذاب التي وحان بالاعني وقوله  
الاختصاص والمراد بالمدح في الرسول ميل الله عليه وسلم وتيقن به للتعجب والاشارة الى ذلك  
لذلك لانه في كل اعتنا به بيان الله عز وجل وتيقن به في الثاني ما في حيز الشان فقد ادرك من حيز الشان فقد ادرك اي المري  
يرفع الصوت ويبادي عظمة الشان في حيز الشان فقد ادرك من حيز الشان فقد ادرك اي المري  
وكية والوكان مفرقة لكان حاله من حيز الشان فقد ادرك من حيز الشان فقد ادرك اي المري  
شان لسمنا منه الناري واستاده وهذا السواب يدع بغير الله المتباعدة في حيز الشان فقد ادرك من حيز الشان فقد ادرك اي المري  
الصانع والابدية ان يتيقن من حيز الشان فقد ادرك من حيز الشان فقد ادرك اي المري  
او استعداده ومثوره وقد اخفى الشان في حيز الشان فقد ادرك من حيز الشان فقد ادرك اي المري  
بالمدح في مفرقة بالمدح لان كل ما في حيز الشان فقد ادرك من حيز الشان فقد ادرك اي المري  
التفسير في الاستعداد لقطع العذاب التي وحان بالاعني وقوله  
في مبدء الشان في العظمة العظمة ان اموا على ان ان تيقن به او بان اموا على ان تيقن به  
في حيز الشان فقد ادرك من حيز الشان فقد ادرك اي المري  
شانه فاما في حيز الشان فقد ادرك من حيز الشان فقد ادرك اي المري  
للعظمة في حيز الشان فقد ادرك من حيز الشان فقد ادرك اي المري  
بب ما قبله وكما عظمة الشان في حيز الشان فقد ادرك من حيز الشان فقد ادرك اي المري  
اي محض من حيز الشان فقد ادرك من حيز الشان فقد ادرك اي المري  
لما الله تعالى ومن احب لما الله احب الله تعالى والامر ارجح بارا او كرامة وارباب  
وبما انك من ذلك **فما عذاب النار** في حكمة ذلك ما اخرهم من مبدء العمل والادب السمي في  
التعجب من العظمة وتكرارها في حيز الشان فقد ادرك من حيز الشان فقد ادرك اي المري  
بالوعد كما في قوله وقد الله الحبة في الطاعة اي وقدنا على تقدير رسلك او نحن وقدنا  
صنعة لفتة وموكله في حيز الشان فقد ادرك من حيز الشان فقد ادرك اي المري  
على رسلك ولا يخفى ان تلك الافعال الخاصة في مناهية الواقع لتصف وجمع الرضا في  
المدح في الرسول على الله عليه وسلم وحده لما له دعوى عليه الصلاة والسلام  
في باب التوحيد وما اجمع عليه الكمال من الشان في حيز الشان فقد ادرك من حيز الشان فقد ادرك اي المري































المتفرق للمؤمنين لظهور ما سبق فلما انصف ما تركه من ذنوبه في حياته كان الثامنة واختلف  
 في التثنية قال ابن عباس رضي الله عنه حكما حكما الواحدة لانه تعالى جعل التثنية لما فيها  
 وقال الجمهور حكما حكما ما في قوله تعالى لما بين ان هذا الذي كرمنا من التثنية اذا كان  
 من الله تعالى وهو التثنية التي في قوله تعالى ان من هذا التثنية ان يرد الله ان يرد الله ان يرد الله  
 من يار الله العبد و رد بقره تعالى فان كن فتاوى التثنية في قوله تعالى ان يرد الله ان يرد الله  
 اشقت التثنية مع اختمنا الا في من ياتي الاستحقاق فلا ان تستحقه مع تلتها اوت  
 وامن في وان التثنية اسر من حساب من الاخوين وقد من الله تعالى على التثنية حب قال تعالى  
 فلما التثنية ما تركه ولا يورثه اي لا يورثه الميت على النظر الكرم من اختمنا حكمه  
 بما قبله من العود على واحد منها من ل منها بكره الظاهر في سطر بين الميت الذي هو قوله  
 تعالى السدس وبين خيرة الذي هو لا يورثه ونقل الخبرية التي تنص على استحقاق كل منها  
 السدس وتاكيه الله بالتصديق بعد الاجال وقرى السدس يكون الدال غفينا  
 وكذا التثنية والربع والتسعين ما ترون متعلق بحد وثق حال من السدس  
 والظاهر الاستحقاق والمعتبر في الخبر اي ما يورث الموقوف ان كان له ولد او ولد له ولد  
 كان او ابني او واحد او مستعد وانه ان الاب في مخرج الاوتة بعد ما اخذ من ماله  
 الذي كرمنا من ماله من ذوي الفروض بالعمومية فان لم يكن له ولد ولا ولد له ولد  
 ابواه حسب فلامن التثنية ما تركه والباقي للاب والابن والابن والابن والابن  
 لانه لما من من اختمنا والوارث في البنية وفيه نصيبا من ماله الباقي للاب وتخصي  
 كما في الاربا لكونه واحدا لاجل الاب عليه لانه الحاد مع حصول البيان بالعكس  
 انما لما ان اختمنا اعتر واستحقاقه التروا وخراولان استحقاقه بطريق العمومية  
 دون العدم من هذا اذا لم يكن معها احد المرشحين اما ان كان معها ذلك فلا من ذلك  
 ما بين بعد من احد من التثنية الكمال كما قاله ابن عباس رضي الله عنه فانه ينبغي ان يقتصد  
 الامر على الاب مع كونه اقرى منها في الارث بعد ليل امتنا فله عليها عند العتاد منها  
 من احد المرشحين وكونه صاحب من من وعصية وذلك خلاف وضع الشرع فان كان  
 له اخو قاي عن دمن له اخوة من غير اعتبار السلب سواء كان من جهة الابوين او من جهة  
 احد ما وسواء كان لور او اوان او غلطين وسواء كان المرثيات او لا في الجوين بالاب  
 فلامن السدس اما السدس من الذي يجوز ما عنه فهو للاب عند وجوده وظهر عند عدمه  
 وعليه الجمهور ومن ابن عباس رضي الله عنه انه لم ير خلا لخاله خلا ان من هذا الجمهور  
 لا يقتضي ما من التثنية وبالاخوان المخلص ومراي فلامن بكسر المزة ابا ما قاتلنا  
 من بعد وصية خير من هذا عند وف والجملة مستعدة بما فقد من جميعها لعلنا يورثا وخرج  
 وسدس الانصاف من بعد احوال وصية يورث بها من جهة الميت في الجملة متعلقة  
 جميعا بالقرابة من الميت وقرى مبنيا للقول غفينا او مبنيا للنا على سدة او فامد  
 الوصف السدس في الوصية والندب اليها او من مطلق قبل وصية الاله غير مفيد  
 بما فيه من الوصف بل هو مطلق يتناول ما قبلت بالبينه او الاقارب في العصة

وايضا او التثنية لان ما جده على الوالد لانه عليه ما كان الوجوب وتعد ما قبل التثنية من بين  
 او من ذوين ما وتعد من الوصية على الدين والكرام ما حرمها عنه حكما لاظهار كمال العارية  
 بتثنية ما يكون من التثنية لتثنية في ادينا ولا طرادا لظان الدين ابا وكروا بنا وكروا  
 تدرون انهم اقرى منكم خطا الخطا بالورثة والبا وكروا منته او ابا وكروا منته ولا  
 تدرون حين و ايمر منته او اقرب خيرة وتعدا نصيب على التثنية منه وهو منقول من  
 الناطقية كانه قيل ايمر منته او اقرب خيرة وكروا منته او ابا وكروا منته ولا تدرون  
 والجملة الكيفية اعتبارية من كذا الوجوب بتثنية الوصية اي اموالكم وقرى  
 الدين يورثون لا يورثون انهم اقرى منكم من يورثون ماله غير منكم لثواب الاخر بتثنية  
 وصية من لا يورثون يورثون منكم من التثنية من التثنية لعلنا يورثون ماله لا يورثون ماله  
 انما هو الاخر على من يكون التثنية كل من الاول والثاني في خيرة الاجال عند من خيرة  
 زمان احد ما قبل الاخر كما في قوله عليه الصلاة والسلام من مات منكم فليكن له من ماله ما  
 اوله خير امر من فان ذلك يورث من التثنية التثنية الذي كرمنا والباقي للتثنية الوصية  
 بتثنية التثنية الاول في من التثنية بان هذا اعتقاد ان التثنية التثنية التثنية  
 الداراية هو قد استبرأ في الباطن من التثنية بان يورث التثنية التثنية التثنية  
 وتثنية التثنية التثنية التثنية التثنية التثنية التثنية التثنية التثنية التثنية  
 لما ان التثنية جولة على حب الخير الحامزة كانه قيل لانه روى ايمر منته لكرهه كون منظره ان  
 ظاهر الحال ومنه التثنية التثنية التثنية مع ان الامر على ذلك فان لثوابه الاجرة التثنية  
 وموله الى صاحب وروا منته به مع غاية قبحه من ما بينه من الحياة التثنية التثنية  
 واخبر من من الدنيا فتره ففاده وضائه التثنية التثنية التثنية التثنية التثنية  
 لا يكون من التثنية كرم من اموالكم وقرى وكروا ما حاد واحدا من ماله او ما حاد الله تعالى  
 به ولا تله وال التثنية التثنية التثنية روى ان احد الطق الذين اذ كان اربع درجة  
 من الاخر الجنة سال ان يورث التثنية صاحب فتره التثنية التثنية التثنية التثنية  
 حذيفة مؤلف لامة التثنية التثنية التثنية التثنية التثنية التثنية التثنية التثنية  
 التثنية مع انه العلاقة التثنية التثنية التثنية التثنية التثنية التثنية التثنية التثنية  
 اي من من الله ذلك من من الله تعالى يورث التثنية التثنية التثنية التثنية التثنية التثنية  
 كان حذيفة بالديار والرتب حكما في كل ما في قوله تعالى من ماله التثنية التثنية  
 او ليا وكروا منته ما تركه او اكره من الماله شيوخ في بيان احكام التثنية التثنية التثنية  
 وروحه تعد يورث من ماله ما لا حاجة اليه ذكره ان يورث من ماله التثنية التثنية التثنية  
 عليها او من سلب بينها وان سلفه ذكر كان او اتى واحد كان او معتد الا ان لفظ الوالد  
 يتكلم الجية منكم ومن غيركم والباقي لورثته من ذوي الفروض والعصبات او غيرهم  
 وليت الماله ان لم يكن له وارث احدا من الماله فان لم يكن له وارث احدا من الماله التثنية  
 ما قبله فان لم يكن له وارث احدا من الماله التثنية التثنية التثنية التثنية التثنية  
 فكروا من ماله من الماله الباقي الباقي الورثة من بعد وصية متعلق بلكل القول































































سقوطه من ثلثا فالتفتيب او سكتها بئذ الطرح فهو ما الى موضع الاقنا والاقنا الى موضعها  
 الثاني بن حكر استمد ما فالتفتيب هو قيدا للمواد بالوجه الواحد فالتفتيب هو مطلق  
 المعقبات اي من قبل اي تغير احوال وجنابهم فغلب انما هو وجابهم ويكنو مرصفا وادوارا  
 او من سفر من حيث جوارحه وسماها رغان الشارف المراد بذلك اجلا بين الصغير والنجي انه لا  
 يتاخر معارفه بل هو مبدع وبغير انفسه به بغيره فان وجهه سابق من الوجه وقد اختلفت  
 ان الوجوديين مثل ما كان يوقعه في الدنيا او في الآخرة فبقيد يوقعه في الدنيا او في الآخرة  
 وهو ما روي ان عبد الله بن سائر واحبا له لما قدم من الشام وقد سئل عن الالية في  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان ياتي اسمه فاسلم وقال يا رسول الله ما كنت ارجو ان  
 اصل اليك حتى تجول في وجهي الى قتالي ه وفي رواية جالي اليك عليه الصلاة والسلام وروي  
 في وجهه واستلم وقال ما قاله وكذا ما روي ان عمر بن الخطاب قد استدل الالية على كذب  
 الاحبار فقال كذب يا رب امت ه يا رب امت ه يا رب امت ه ان يعقبيه وعنده ما اختلفوا  
 في قبله مستطرد بعد ولا بد من طمس في اليهود وهو قول المبرد ومنه ان العزاف العذاب  
 المؤقت ومن اوابهم الذين لا يثبتوا اسباب نزوله وسؤجيات حلوله حيث شامد واخا  
 النبي في رسول الله صلى الله عليه وسلم فكذلك في الرواة في قوله ما واما في الكفر  
 والامثال وبقا فيهم خطاب المشافهة في الوعيد من نزوله على من وجد بعد ما كان من  
 المسلمين من اعتقاد ان العذاب لا يزل باطلا لغير المصلين بامنه وامن فوافي العوايه بغيره  
 الله العزيز الحكيم وقيل ان وقوعه كان مستدوا بئذ الابان وقد امكن اخبارهم المذكور  
 واما انما قلنا في قوله ان استدلوا بغيره ان لم يكن سببا لثابت نزول العذاب في الابان  
 المستد من امر الكبر والامانة بئذ ان لا ياد بغيره وموفا واما ما روي عليه من ثبوت  
 العذاب انما قلنا من ان يكون سببا لروحه غيره وقيل كان الوجهي بوقع احد الامرين  
 كاشق ببقوله تعالى وتلفظ كما لنا اصحاب البيت فان لم يربح الامر الا في الاخر في وقوعه  
 كيف لا ومن لم يلقون بكلماته في كل زمان وتفسير اللغز بالحق ليس بغير الله ه واما  
 بان المشاؤون من اللحن المشبه بغير اصحاب البيت هو المحسوس وليس في عطفه على الطرح في  
 الادب بارشابهة دلالة في اعادة مراداة المحسوس وقوة انه بغير مقابله عطف عليه في  
 المؤجود به لا بد ان يكون امرا عاونا مشا على الوجهي ليكون محسوسا في مخالفة الامر والامر  
 بغيره انه وقع عليه من بئذ الوقت انما الواقع عليه ما كان اوله الا منه من المظهر  
 الذي الحق وهو بغير من مثله ان يكون كالحال في الوجهي او مزجزة للعبيد وقد  
 انما كان الوجهي بوقعه ما ذكر في الاخر عند الحسد وسبب فيها لا محالة احد الامرين وكذا  
 في سبيل النور ه واما ما روي في قوله ان الله بن سائر وقب رجا الله منها لبي على الاجابة  
 اللاتي لنا والحق ان التلمذ الكريم ليس بغير في احد الوجهين بل المشاؤون منه حيث  
 هو الاول لانه اودخل في المزجزة عليه مني ما روي في الحديث في كذا ما سئل وقوله في المراد  
 هو الثاني والله تعالى اعلم واما ما كان قلنا في تفسيره من ان الصلوة من بيت  
 المرامات المشاكلة بينهما وبين ما او جينا من جنانهم التي هي القريب والصغير والله اعلم

الحقيقة وحقق امره اي ما امر به فانيا ما كان او امن بالبيع من الاشياء لا تامة الا  
 لا محالة عند خلوها ما او امن بمراد حولا او ليا فالحالة اعم من ثبوتها من قبله ولا سبقي  
 وومع الاسترجاع ليل من منع العبد بطريق الاستئناف لتربية الهامة وتربية الحكيم  
 من الامر من الاستئناف لان الاستئناف هو ان يغير به فلا مرسة سؤق لتربية  
 فتبذ من الوجهي وتلكيد وجوب الاستئناف بالامانة بالبيان اسطالة المعقبات  
 فانهم كانوا يفعلون ما يفعلون من القريب ويؤمنون في المعقبات كما في قوله تعالى فقلت  
 بعد من خلفه وروى الكتاب يا ابن آدم ان الله عز وجل قد خلقك من نوره فقال فقلت  
 بالمشك سلق الكفر لتظهر كفايته في الاستئناف او ليا فان الشرح قد مر في امر الاستئناف  
 الكتاب والحقيقة وفي قوله عز وجل ان الله عز وجل قد خلقك من نوره فقال فقلت  
 وهذا الاستئناف بيان في النظر الكبري وبيان في الاستئناف احتضا منه بغيره بغيره كقبي العذاب  
 فيه قطعا بل لا وجه له امتداد لا فتننا معقبات ما دون له بغيره في الشك من انواع الكفر  
 اي لا يغير الكفر من انفس بعباد توبة واما ان لا الحكمة المستد لغيره متبعية لغيره  
 الكفر وجواز معقباته بالابان ما روي في الترجمة ولان علامات الكفر والمطامير التي هي  
 نورا الابان في المزجزة له ايمان لم يغيره من الكفر والمطامير وقدر ما دون ذلك في  
 عطف على خبر ان ذلك لا يشاؤ الى الشك في ما به من بغيره بغيره في ذلك لان  
 بغيره ووجهه ولومه في افعاله استبفتح اي بغيره ما دون البيع من المطامير بغيره  
 او كغيره بغيره من لغيره واحسا لا من غير توبة منها لغيره احد بل من لغيره اي من  
 ليا ان يغيره من انفسه بغيره فاما بغيره فان معقباته من انفسه بغيره في استئناف  
 الدعوى تحت المسببة الحسية في الحكمة المستد بعبية فان الاختصاص بغيره المطامير من  
 غير توبة بامنه الابان من معقبات العذابي والزجر من الكفر ومن خلق المسببة بغيره  
 الفعلين وحبل المؤصول الاول حيازة من المزجزة والثاني من ثبات لغيره  
 سبيل العوايب كقيل لافان منافي بالنظر الخريف لا ظننا كال عطف من الكفر  
 وامتياز من شائر المطامير ببيان استئناف معقباته وجواز معقباته فان الجواز قبل  
 نقد بر التوبة لم يغيره بغيره في الاجماع بل معقباته بالتوبة ولم يغيره بغيره  
 من الزجر البليغ من الكفر والطغيان والحق من التوبة والابان من فيكون الله تعالى  
 الجليل في موضع الامران لا يذو بغيره الاشران وتطبع بالان يثبت به نقد القوي اما  
 عطف اي اقترن واختار من كمال الامانة وقدره ويستخره جميع الامارة بغيره  
 المعقبات فلما امر الى الله ان يكون انفسه بغيره من عالم المسببة لما عطفه من الكفر  
 والطغيان والمراد بهم اليهود الذين يقولون عن ابائهم واهلهم انفسه بغيره من الكفر  
 جارا ما طما لهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا سألناك لادب فقال صلى الله  
 عليه وسلم لا قالوا ما نحن الا كمنهم ما علمنا بالثبات لغيره من بالليل وما علمنا من الليل  
 لغيره بغيره اي انظر اليه بغيره من ادعائهم انهم اذ كان الله تعالى مع ما عطفه  
 من الكفر والامر العطفية من ادعائهم بغيره بغيره في استئناف ان لغيره لغيره من



























































المتبعين قول ولا في دعائه المستحق شرار به تشييع ما اذوه وكلمة الابن امره يتبع احوال  
 كونه للوحدة فيجب شاملا وانه في الشريعة والامال للخلق باوان بين التفتيشين  
 وبين المواجهة والدرجات في ان المراه بالتحقيق الاول ما هو لمراهه تعالى طبعه ان الذي  
 القينة والفرق المذكور اجنبيا الحقن يكونه درجة في اسحق وفي الاخرة درجات لا تحصى وفي  
 وسط بينهما في الفكر ما هو متوسط بينهما في الوجوه اعني الوجه بالجهة في منطبقا لما لا وسارعة  
 المعقول والله سبحانه اعلمه. **ثم** في بابي الجاهدين وبين التامدين فيروا في الفروع والاشا او  
 المستوفين من مساوون الجاهدين من التامدين فهو مراقة في بيان الاستثناء من التامدين  
 واما عند من لا يتولون للبدن فلا حاجة ولا لادلة لمراهه المرسى وروى عن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال لقد خضعتهم بالهبة ان امانا سره سره او لا وطقت سره وادبا الاكالا  
 منكرو من الذين حوت نياتهم ونفوسهم واثبات الفيد رفرقوا الى الجهاد وما بينهم من  
 المصير من متروا وغيره والعبادة اخرى ان بالمد بينه لاني امانا سره سره من مسير لا قطع  
 من واد الا ان من يتكلم فيه قالوا يا رسول الله ومنه بالمد بينه قال نعم ومنه بالمد بينه  
 حينهم العادون قالوا من المصادرة سره وطة لم يزل في سوي الفاروق قد لرب في قوله  
 تعالى ليس على الضعفاء ولا على المرضى ان يقاتلوا في سبيل الله ولا على الذين لم يجهدوا  
 الا اول مرة الا من اراد من بعدهم في سبيل الله فليجاهدوا في سبيل الله ولا ياتوا  
 في ان الامم الا من اراد من بعدهم في سبيل الله فليجاهدوا في سبيل الله ولا ياتوا  
 وكان الله عفو رحيم في سبيل الله فليجاهدوا في سبيل الله فليجاهدوا في سبيل الله  
 بيان الحال التامدين من الجاهدين في حال التامدين من الجاهدين في حال التامدين من  
 ضاميه وروى في رواية من قرأ الفاتحة في كل يوم مائة مرة كان له بها اجر عظيم  
 واصله في فمهم على حكاية الحال المادية والعقل الى سفساف مؤثر بها في بعضه قراءة  
 ما توفاهم على سداد دمت بقية ان الله تعالى عز الملك بكة انفسهم فيقولون انما اي يكتمهم من  
 استنباطا فيفسد في قولنا في انفسهم حال من يبروف في هذا وان كان منارعا الى الفهم  
 الا انه تكبر في الحقيقة لان المعنى على الانتماء وان كان مؤثرا في الفهم فان قوله  
 تعالى في سبيل الله فليجاهدوا في سبيل الله فليجاهدوا في سبيل الله فليجاهدوا في سبيل الله  
 وناشيا عطفه فانه قيل لما لم يفسدوا ذلك من المخرج والاشيا ومما وان الكفة في الكفة  
 للاخلا ليامور الدين لانها تزل في لاس من مكة فماسلوا في امرها جواحين كافت الهجرة  
 في بقية قال اي المالك بكة فليجاهدوا في سبيل الله فليجاهدوا في سبيل الله فليجاهدوا في سبيل الله  
 واما في احكامه من العتاة وحقها في سبيل الله فليجاهدوا في سبيل الله فليجاهدوا في سبيل الله  
 امرد ينكره كماله استنباطا في سبيل الله فليجاهدوا في سبيل الله فليجاهدوا في سبيل الله  
 فاذ اقلوا في الجواب فيقولوا لو امتنا لنبين عن الاقدار العنصر بامه فانه من التفتيش  
 متكلمين بما يوجبهم في سبيل الله فليجاهدوا في سبيل الله فليجاهدوا في سبيل الله فليجاهدوا في سبيل الله  
 في التفتيش من اوجب الدين في بابي الجاهدين في حال التامدين من الجاهدين في حال التامدين من  
 واسعة فيها جوازين في سبيل الله فليجاهدوا في سبيل الله فليجاهدوا في سبيل الله فليجاهدوا في سبيل الله

المتبعين قول ولا في دعائه المستحق شرار به تشييع ما اذوه وكلمة الابن امره يتبع احوال  
 كونه للوحدة فيجب شاملا وانه في الشريعة والامال للخلق باوان بين التفتيشين  
 وبين المواجهة والدرجات في ان المراه بالتحقيق الاول ما هو لمراهه تعالى طبعه ان الذي  
 القينة والفرق المذكور اجنبيا الحقن يكونه درجة في اسحق وفي الاخرة درجات لا تحصى وفي  
 وسط بينهما في الفكر ما هو متوسط بينهما في الوجوه اعني الوجه بالجهة في منطبقا لما لا وسارعة  
 المعقول والله سبحانه اعلمه. **ثم** في بابي الجاهدين وبين التامدين فيروا في الفروع والاشا او  
 المستوفين من مساوون الجاهدين من التامدين فهو مراقة في بيان الاستثناء من التامدين  
 واما عند من لا يتولون للبدن فلا حاجة ولا لادلة لمراهه المرسى وروى عن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال لقد خضعتهم بالهبة ان امانا سره سره او لا وطقت سره وادبا الاكالا  
 منكرو من الذين حوت نياتهم ونفوسهم واثبات الفيد رفرقوا الى الجهاد وما بينهم من  
 المصير من متروا وغيره والعبادة اخرى ان بالمد بينه لاني امانا سره سره من مسير لا قطع  
 من واد الا ان من يتكلم فيه قالوا يا رسول الله ومنه بالمد بينه قال نعم ومنه بالمد بينه  
 حينهم العادون قالوا من المصادرة سره وطة لم يزل في سوي الفاروق قد لرب في قوله  
 تعالى ليس على الضعفاء ولا على المرضى ان يقاتلوا في سبيل الله ولا على الذين لم يجهدوا  
 الا اول مرة الا من اراد من بعدهم في سبيل الله فليجاهدوا في سبيل الله ولا ياتوا  
 في ان الامم الا من اراد من بعدهم في سبيل الله فليجاهدوا في سبيل الله ولا ياتوا  
 وكان الله عفو رحيم في سبيل الله فليجاهدوا في سبيل الله فليجاهدوا في سبيل الله  
 بيان الحال التامدين من الجاهدين في حال التامدين من الجاهدين في حال التامدين من  
 ضاميه وروى في رواية من قرأ الفاتحة في كل يوم مائة مرة كان له بها اجر عظيم  
 واصله في فمهم على حكاية الحال المادية والعقل الى سفساف مؤثر بها في بعضه قراءة  
 ما توفاهم على سداد دمت بقية ان الله تعالى عز الملك بكة انفسهم فيقولون انما اي يكتمهم من  
 استنباطا فيفسد في قولنا في انفسهم حال من يبروف في هذا وان كان منارعا الى الفهم  
 الا انه تكبر في الحقيقة لان المعنى على الانتماء وان كان مؤثرا في الفهم فان قوله  
 تعالى في سبيل الله فليجاهدوا في سبيل الله فليجاهدوا في سبيل الله فليجاهدوا في سبيل الله  
 وناشيا عطفه فانه قيل لما لم يفسدوا ذلك من المخرج والاشيا ومما وان الكفة في الكفة  
 للاخلا ليامور الدين لانها تزل في لاس من مكة فماسلوا في امرها جواحين كافت الهجرة  
 في بقية قال اي المالك بكة فليجاهدوا في سبيل الله فليجاهدوا في سبيل الله فليجاهدوا في سبيل الله  
 واما في احكامه من العتاة وحقها في سبيل الله فليجاهدوا في سبيل الله فليجاهدوا في سبيل الله  
 امرد ينكره كماله استنباطا في سبيل الله فليجاهدوا في سبيل الله فليجاهدوا في سبيل الله  
 فاذ اقلوا في الجواب فيقولوا لو امتنا لنبين عن الاقدار العنصر بامه فانه من التفتيش  
 متكلمين بما يوجبهم في سبيل الله فليجاهدوا في سبيل الله فليجاهدوا في سبيل الله فليجاهدوا في سبيل الله  
 في التفتيش من اوجب الدين في بابي الجاهدين في حال التامدين من الجاهدين في حال التامدين من  
 واسعة فيها جوازين في سبيل الله فليجاهدوا في سبيل الله فليجاهدوا في سبيل الله فليجاهدوا في سبيل الله



























































مدين من النسخ لا من النسخة ومن بالروح وقد بركونه عليه السلام رسول الله تعالى في الذكور من  
 من كونه تعالى وروحانية في الوجود فثبت الحق في اول الامر بما يؤلف فيه فيجوز للسوا وحين  
 بالما في حياته وسد باب الشاويك الزايع فاموا باطه وحضوه بالانومية وسله اجمعين ومنهم بالما  
 ولا تخن جوا انهم عن سلكهم يؤمنون بالانومية ولا نفقوا لولا لاله ابا الالهة تلكه الله والمسيح ومريم  
 كايدي عنده قوله تعالى انت قلت للناس اتخذوني واني الحق من دون الله والله ثلاثة ان مع انهم يتوكلون  
 الله جوه واحد ثلاثة اقامهم اقيم الابل واقوم الاله واقوم روح القدس وانهم يريدون بالاول والاله  
 وتعالى الوجود وبالثاني العالم وبالثالث الحياة انتهى من السلك خيرا الخرف قد روجوه انتباهه انا  
 الله اله واحد اي بالذات منزه عن التعدد بوجوه من الوجوه فانه متباه والخبير واحد  
 اي منزه في الحقيقة سبحانه ان يكون له ولد اي اسجد تسبيحا من ان يكون له ولد او سجد  
 تسبيحا من ذلك لانه انما يتوحد في ذاته في سطره في ذاته وانه سبحانه وتعالى منزه في ذاته  
 وفري ان يكون اي سبحانه ما يكون له ولد وقوله تعالى له ما في السموات وما في الارض جبله  
 مسانف مسوفة لتعبدك الترتيب وتقريره اي له ما فيها من الموجودات خلقا وملكا ونقرا فلا  
 يخرج من ملكه في من الاشياء التي من جلتها عيني عليه السلام فكيف بنوم كونه ولدا له تعالى ولا  
 بالله وكما ان الله بكل الخلق اوسع وموغي في العالمين وان يتوكل في حق تعالى اتخاذ الولد  
 الذي هو شان الميزة المحتاجين في تدبيرهم اذ هم اي من خلقهم كغيرهم مقامهم ان يستكشف السبح  
 استنباط مقرر المسبح من الترتيب والاستنكاف الاعم والرفع من تحت البرقع او الخفية من  
 وحكم بالامسح اي لمن ياتى ولمن يرفع ان يكون عبد الله اي من ان يكون عبد الله تعالى مستمر  
 على عباده وطاعته حيا وحيث العبودية كبت وان ذلك الحق من ارب الشرف والافتقار في  
 ذكر عدم استنكاف عليه السلام منه مع ان شانه عليه السلام المباشرة به كابد عليه احم الله  
 منه اقواله ولا يري الا اوله كماله في العالمين قوله لي عبد الله انا ان الكتاب وحجتي بشارته  
 غافلة الكثرة روي ان وفد جر ان قالوا لرسول الله فينا الله عليه وسلم لم يعب منا حيا قال ومن  
 منا حاكم فالوا عيني قال واي بي اقول قالوا انقول انه عبد الله قال الله ليس بباران يكون عبدا لله  
 قالوا اني فترت وهو السر في حيل المستنكف منه كونه عليه السلام عبد الله تعالى دون ان يقال له  
 الله تعالى وعو ذلك مع افلاذه فابنه حليته بي كمال تر اسسه مثل الله عليه وسلم من الاستنكاف الكلب  
 فان كونه عبد الله تعالى حاله مستمر مستتبع له واما اعبا وذا قلنا فعدم الاستنكاف منه  
 مسئلة من عدم الاستنكاف في عبادة الله كما اشير اليه في عبادة وانا حاله معجزة غير  
 سلكه من الله واري كيني في انكاف مؤمنه بها بنات معقبات مع فعدم الاستنكاف عنها لا يستلزم  
 الاستنكاف عن واما لا اله الا الله المقلدون عطف على المسبح ولا يستنكف المقلد المقلد  
 ان يكونوا عبيد الله وقيل ان اريد بالملك كماله واهب منهم لم يخرج الى التقدير والحق بالاجابة  
 فقال الملك كماله على انبياء عليهم السلام وقاله مساهل في النصارى في دفع المسبح عن مقام العبودية وذلك  
 ليقين ان يكون العطف اقل رجس من العطف عليه فيكون عدم استنكافهم مستلزما لعدم  
 استنكافهم عليه السلام واجيب بان مشاطة النصارى به ورفعه له عليه السلام من رتبة العبودية كما  
 كان اختصامه عليه السلام وامتنان من سائر افراد البشر بالولادة من عذاب وبالعلم بالنبات

وبالروح

وبالروح الى الله صلت بعبادهم استنكافه من عبوديته تعالى عدم استنكاف من هو اجد رجة منه في  
 ذلوا في الملك بكنة مخلوق من غير اب ولا ام ولا مولى ولا يلقه البشر من العبيات ومقامهم الموت  
 النجا والارواح لاحد من علوه وجهم من هذه الحبيبية واما النزاع في علو ما من حيث كثرة التواب  
 في الطاعات وان الامة ليست للزاد في النصارى فقط بل هي عبادة الملك بكنة ايضا فلا اتجاه  
 لما في الحبيبية والله مستلزم اختصامها بالروح في النصارى فلعلمه اذ باللفظ المباهلة  
 باعتبار التخييل والتعقيب لا باعتبار التكبير والتفضيل كما في قولك امير الامير لا يخالقه  
 ربي لا زروس ولين سل اذلة المتفضيل فغاية الامر لاله في افنديلية المقربين منهم  
 ومن الكروبيات الذي هم حول العرش ومن هو اعلى منهم رتبة من الملك بكنة في المسيح من الانبياء  
 عليهم السلام وليس يلزم من ذلك فعدم اخذ الحبيبية في الارض وروية سلفا ومنه المشايخ لا يات  
 ومن يستنكف من عباده اي من طاعته فيعبد جميع الكفرة لعدم طاعته لمطاي واما حيل المستنكف  
 عنه من عباده انه تعالى لا يات في لعل في الوجود بوسف طاعته بالشوق للكنز فان عدم طاعته  
 له تعالى لا يستلزم الى انكار انما منهم به ان يبد له غير من عدم طاعته له تعالى بالاستنكاف منها  
 ان ذلك منهم فان بطريق انكار الامر من جهته تعالى لا يترك الاستنكاف قلنا بانهم كانوا يستنكفون  
 من طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنه هو الاستنكاف من طاعة الله عز وجل اذ الامر له في  
 الله عليه وسلم سوي من تعالى في نطق الرسول فقد اطاع الله ويستنكف الاستنكاف الاله والاني في  
 يوقف عنه واسل طلب الكبر نفسه بغير استحقاق له لا بمن طلب تعذيبه مع اعتقاد عدم حصوله  
 بغيره بل يبغي عنه نفسه كبريا واعتقاده لذلك والاعين عنه بايد في الطلب للالذ ان بان ما  
 محض الطلب به والحصول المطلوب وقد عبر عن ذلك بغير الطلب في قوله تعالى فعدون من  
 سبيل الله من امن يتقوا نهارا حيا قائم ما كانوا يطلبون شوق العوج لسبيل الله مع اعتقادهم  
 لذلك لا ستمنا بكنة في العبد ونما ويعقده ونما معجزة ويكون بذلك ولكن غير ذلك  
 بالطلب لما ذكر من الاعتقاد بان ليس هناك في سوي الطلب والاستنكاف والاستنكاف  
 المبني في اوزم حون المعاد والتعق من المستنكف منه فيجوز ان الله جميعا اي المستنكف من  
 ومعالته المدة لولعهم بن كونه استنكاف المسبح والملك بكنة عليهم السلام وقد نزل ذلك  
 اخذ الفريقين في التعقيب عنه قوله تعالى واما الذين امنوا بالله الاية مع حوز الخطاب لاهل الاية  
 في ظهور انكاف اناية احاد في العقاب الاخر من رة منول الجزا للكل في الدنيا والغير المستنكف من  
 معاد ومعتوف عليه والتقدير فيجوزهم وقيل العني فيجوزهم اليه بوزن غير اعباد الجزا  
 وقيل ان الانكاف بالتعقيب الاي اعتبار حشا لعل في الاجمال على نفع واحده وفري فيجوز  
 بكثرة النين وبني لغة وفري فيجوزهم بنون العظمة بطريق الانكاف فاما الذين امنوا واد  
 الصالحات بيان حال الذين الطوي ذكر في الاجمال قدم في بيان حال ما بقا له ابانة لفضله  
 ومساواة البيان كون حشر ايضا معتبرا في الاجمال واران بعنوان الاية والعل الصالح لا  
 يوصف لعدم الاستنكاف المناسب لما قبله وما بعد التنبية في انه المستنكف لما يعقده من المرات  
 في دهر اجورهم من غير ان يتق منها شيئا اصاب فيهم فله تعقيبها انتفاقا معقافة واعطا  
 مالا عينان ولا اذن سمع ولا خطر في قلب فسر واما الذين امنوا واد الذين امنوا واد الذين امنوا







في ان لا يفسد في الدنيا من الامه والحديث فما يذنب اليه الخبيث واخره فان التذير  
 فيها عند المبرزين كرامه ان يذولوا وكرامه ان يواثقوا الي اخره وقيل ليس هناك ذنوب ولا ذنوب  
 ما ينفون مبيد اي بين لكره ضلال لكره ان يهوى من شاكله اذا احسن وطاعه لكره لقرينة وعنده وتحو  
 خلافه وانت حينئذ بان ذلك انما يدين بالادك ان يدينه تعالى على طريقه بعين مواقع الخطا والفتا  
 من غير لفت مع ما هو الحق والصواب وليس كذلك والله بكل شيء من الاشياء التي من حلتها احكام  
 المتعلقة بحياكم وما تكرر عليه من ما في العلم فبين لكره ما فيه مصلحتكم ومنعكم من رسول  
 الله مثل الله عليه وسلم من سورة النساء فكانه لفت في كل مؤمن ومؤمنة ومن ميثاقا  
 من الاجر كن استر محروا وحي من الشرك وكان في نسبة الله تعالى من الله انما هو ظاهر والمهره  
 من الاجر كن استر محروا وحي من الشرك وكان في نسبة الله تعالى من الله انما هو ظاهر والمهره

### سورة المائدة مائة وثلاث وخمسون آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين امنوا  
 او فوا بالعهود التي كنتم عليها ولما كنتم اذعنا العهود وكذا الايمان والعهد هو العهد الموقر المسته  
 بعقد الجبل ونحوه والمراد بالعهد ما يغير جميع ما كان من الله تعالى عباده وعنده فليعلم من التكاف  
 والاحكام الملائكية وما يقصد به فيا بينهم من عقود الامانات والمعاملات ونحو ما يوجب  
 الوفاء او يحسن دينها بان محل الامر على معنى الوجوب والندب امر به للاب والاول وجب الاجال  
 من شئ في تقبيل الاحكام التي امر بالايضا وبديها بتعلق بعين وديان معايشهم فقبلت  
 لكرهية الانعام البهيمة كل ذلة الامع واصنافها الى الانعام للبيان كثر الخرافات وما  
 لارادة الحبس اي احل لكره الكلب البهيمة من الانعام والامانة لما بينها وبين الارواح النامية  
 المودودة في سورة الانعام والحق بها الطبا وبقر الوحش وقيل هي المذابة بالبهيمة منها  
 بيان حل الانعام والامانة لما بينها من المشابهة والمماثلة في الاحتياط وغدر الاسان وقامت  
 الاستغارة وحلة الحكم المستركة بين المصانف كانه قبل احلت لكره البهيمة الشبيهة بالانعام التي  
 بين احلالها مناسبت المماثلة لها في مناسد الحكمه وتقدير الجار والجار ومقابلها بمقام القاعد  
 لما من رازم الظنار العنابية بالقدرة لما فيه من تعجيل المسرة والفتور في الموحقان باحدة  
 التقدير اذا اخرجت في النفس من رقة الى وروده فيمكن هذا فمقتضى الامانة على كرامتها  
 من سيرة الانعام اي الاحرم ما يتل على كرم من قوله تعالى حرمت عليكم الميتة ونحوه الا ما يتل  
 على كرامته بحرمه غير محلي الصيد اي الامتناع في البر او البحر او الغنم والصيد من حاله بين  
 صيد لكره ومعنى عدم احلاله لانه قد حرره عملا واعتقاد او مؤثرا في الكتاب والسنن قوله  
 تعالى وانما حرره من حرمانه من الصيد في محلي وقاية تقبيل احلاله فيمنع الانعام ما ذكر  
 من احلال الصيد حال الاحرام على تقدير كون المراد بها الطبا ونظايرها طامع لما ان احلالها  
 غير مطلق كانه قبل احل لكره الصيد حال كونكم منتهين عنه عند احرامكم وانما على التقدير  
 الاول فتايدته انما النعمة والطهار والامتنان باحلالها بقدر كبر احتياجهما لله فان حرمة  
 الصيد في حالة الاحرام من طمان خاطرهم الى احلاله بين جيبين كانه قبل احلت لكره الانعام  
 مطلقا حال كونكم منتهين من شخص ما يقبيل كونه في بعض الاوقات محتاجين الى اجالها وفي

استاد

استاد قد مر الاحلال به بهر ما يقبيل الموت كونه مع حصول المراد بان يقال في محله لكره او محرم ما قبل كرامته  
 حال احرامكم من بهر سيرة الامتنان وتقدير الحاجة ببيان علمها الاقربية فان حرمت الصيد عليه  
 انما يوجب حاجتهم الى احلال ما يعينهم عنه باعتبار حرمة عمله واعتقاد ان في ذلك من  
 ومنه ما هو الذي يحرر ان الله يحكم ما يريد من الاحكام حسب مقتضى سيرة البهيمة  
 الحكماء لثبوتها في ذلك ما ذكر من القليل والقرينة وحلا او ثوبا ومعنى الايمان بها الجريان  
 على موجبها عقد او عملا والاحتياط من قلة الخرافات كما يعين ونظايرها التي سبقت بيانها  
 بانها الذين امنوا لا يحلوا اشعار الله لما بين حرمة احلال الاحرام الذي هو من مقتضى الجعيت  
 ذلك ببيان حرمة احلال سائر الشفائر واصنافها الى الله عز وجل يستدريتها ومنه قبل الخلق  
 في احلالها وبني جح سبعين وبني اسرائيل اشعار اي جعل اشعارا واما النساء بن وافتح الجوراني  
 الجار والطوان والسيوف الاطفال التي هي من غلات الحاج وبعث بها من الاحرام والطواف  
 والسيوف والحق والاعمالها ان بينها وبين حرمتها وبما بينا وبين المستكفين بها وبين ان  
 شرايع ما يقصد به الناس من الحج وقيل المراد ببناء الله لقوله تعالى ومن يعظم شعائر الله او يه  
 وقيل حرمان الله وقيل ما يقصد به التي حلت لعباده واحلالها الاحلال بها والاول اذ لم يلق  
 ولا النهي لحرمانه لا يخلع بالفتا لثبته وقيل بالي والاول موال اولي حال المؤمنين والمراد به  
 شرايع وقيل لانه لا يخلع بالفتا لثبته وقيل بالي والاول موال اولي حال المؤمنين والمراد به  
 او بالفتح من بلوغ حله ومو ثابته الى الكعبة من ابل او بقر او شاة جع حدي جري وجا  
 ولا الفتا يله بني جح قذارة وبني ثابته به الهدي من يله في الجاهل يعلم به انه يله في قال  
 يقصد من له والمراد الهدي من القر من لثبات الفتا بدين الهدي وبني الدليل وحفظها في  
 الهدي منع دخولها فيه كزيد الوضعية بها لثباتها في ما عداها كاهل حجة بدين وميكال في اللان  
 عليهم السائر كانه قبل والفتا بدين منه خفي ما او الهدي من القر من لثبات الفتا بدين الهدي وبني الدليل وحفظها في  
 من القر من لثباتها في معنى لا يخلو اقل بدينها ونشأ عن ان يخلو على الهدي من ابل الرينة بقوله تعالى  
 ولا يدبرن ذنبتن من الافة في الفخ من ابل او ثوبا ولا امين البيت الحرام اي لا يخلو اقل بدينها ونشأ عن ان يخلو على الهدي من ابل الرينة بقوله تعالى  
 في يار الله ان قدس من ذلك الذي وجد كان وقيل سال من صف في محذوف اي فقال لزمرا و  
 اني قوم امين الى اجمعه وفري ولا اي البيت الحرام بالامانة وقوله عز وجل يتقون لفتان  
 منكم ورضوانا حال من المستكن في امين لانه لانه لان الخنا وان استراعا على اوصاف  
 فقبل عمله اي قام بدين ويار الله حال كونهم ظالمين ان يقبيل الله تعالى ويضريهم وتكبر  
 ففتان ورضوانا للتخفيف ومن ربه مقتضى بنفس لفتا ومحذوف وقع صفة لفتان مقبلة  
 من وصف ما عطف عليه بها فضلا كاشا من ربه ورضوانا لما قبله ذلك فالقر من عنوان  
 الرينة منع الامانة الى صيرهم لثباتهم والاشعار بحصول متباعد وفري تبغون  
 في الخطا في الجملة جيبه قال من منها خاطبين منه ومن سال الهدي في ذلك من قبل الهدي  
 وثا ليد والمبالغة في استنكار الهدي منه ما لا يخفى ومن منها قبل ان المراد بالامين هم  
 المسلمون طائفة وهدد من منعت ان الالة حكمة وقد روي ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال سورة المائدة من اخر القرآن ثم ولا فاحلوا حالها وحرما امرامها وقال الحسن











منه **و** اما ما امكن من مكنه على انفسهم بقوله مثل الله عليه وسلم بعد ما كان في حاله وان كان  
 منه قال تامل انا امسك في نفسي واليد ذببت الكفا القفا **و** قال بعضهم لا يستر ما عذر  
 الاكل في سباع الطير لما ان تاديبها الى منة الذرجة معتدرة وقال اخرون لا يستره ذلك  
 مطلقا وقد روي من شيوخنا وسعد بن ابي وقاص وابن مزيه رضي الله عنهم انه اكل الخلب ثنية  
 وبيع نفسه وقد ذكرت استراة لغالب عليه **و** اذ كبروا **و** اسرار الله عليه العبر لما في علمه  
 ايمعوا عليه عند ارشاده او لا امسكته ايمعوا عليه اذا ادر كتم ذلكاته **و** انما الذي كان  
 عمر مائة ان الله سريخ الكتاب ايمع انما كان حسابه ايمع لسريخ فامه اذ اشبع فيه سريخا قريبا  
 ما يكون من الرضا والحق على التمسك بربنا الله بواحد كسر من ليا في كل ما جلد ووقى والتمسك  
 الاسم الحليل في موضع الاطراف لربية المشابة وتقليد الحكماء بغير اجل الحكماء الطيانت  
 قبل المراد بالارادة لانه وقت واحد وانما ذكر لنا فيه لاختلاف الاحداث ان القوا ايمعة  
 فيه حسن التكرير والمراد بالطيانت ما سر وطعام الذين او تو الكتاب ايمع اليهود والنصارى  
**و** استثنى على ربي الله عن عثمان بن عيسى ثعلب وقال ليسوا قبل النصارى ولما اخذوا منها امر  
 الحمر وبه اخذ الساقى ربي الله عنه والمراد بطيانتهم ما يتساقطون في باطنهم وحينما جعلهم  
 اي حلاله **و** من ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن ذبايح النصارى في الحرب فقال شابه بان  
 وهو قول عامة التابعين **و** به اخذ ابو حنيفة رضي الله عنه والحنابلة وحكمه السابقين حكم  
 امسك الكتاب عنه **و** قال صاحبنا ما مشتاق من يفر من امر يؤمر ويعبدون للملكة  
 وسنة لا يبدون كتابا ويعبدون البخور من قوله ليسوا قبل الكتاب **و** اما الخمر فشر  
 من بيم سنة امسك الكتاب عنه فابى فيناهم ولا ايل ذبايحهم وطعامهم حل لهم فلا يملك حكم  
 ان تعلقهم منه ويتبعوا منه **و** لو اخرجهم من غيرهم ذلك **و** المحقق انه من المؤمنين  
 وضع على الله شبهة اخذ في حيز لانه ما قلناه من عليه اي حل حكم ايضا والمراد به امر  
 او العقابنة وتحصيصه بالذبح ليعتق كل ما هو الاول لا يعني ما فاما من فان كساح الانا المشايخ  
 صحيح بالاتفاق وكذا كساح غير العقابنة منهم **و** اما الاما الكتابيات فانها كالمشتبات  
 عند ابي حنيفة رحمه الله فلا خلاف في ربح الله **و** المحققان من الذين او تو الكتاب  
 تسلكوا من ادينا جليلكم وان كن من شياء **و** قال ابن عباس رضي الله عنه لا حل الحريات  
 اذا ائتمروا من اجورين اي مؤمنين وتقييده الحليات ايمع ذبايحهم وطعامهم حل لهم الا اول  
 وقيل المراد بما يتايمم الزمان او الحرفة فامسكها في المزدوق ذبايحهم وطعامهم حل لهم  
 اي اذا ائتمروا من اجورين تعلقوا بحرفهم خالين فاعلم انهم من اي مال كوكركم احبا بالكتاب  
 وكذا قوله تعالى ايمع مساقطين وقيل هو خال من يبيعهم بين وبين صفة محسنين اي غيرهم من  
 بالناو لا يمتدحى اخذ في اي ولا يمس من به والحد من العبد يبيع على الذكروا لا ينفق  
 وهو اما مجرور وعطف على مساقطين **و** زيد لا تسلكوا في المستفاد من غيرا ومنعوا ما عطف  
 على غير مساقطين باعتبار اوجه الثلاثة **و** من يكفر بالابان اي ومن ينكر من ايع الاشكال التي بين  
 حلية ما بين منامين الاحكام المتعلقة بالحل والحرم وينتفع من بنوها فقد حفظ هذه الصلح  
 الذي يملكه ذلك وهو في الاخر من الحار من مؤمنة ابن خاشر بن خنير وفي متعلقه

بالحار من

بالحار من **و** ما يتعلق به الحار من الكون المطلق وميك الحروف ذل عليه المدة كوراي خاشر بن خنير  
 وقيل بالحار من فيما ان الالفة واللام للسريرة لا مؤنولة لان ما بينة ما لا يملكها وقيل  
 شينق بنو الفراء لا يفتقر في غيره **و** كافي قوله **و**  
**و** ربيته حتى اذا اعتذره الله كان جزاي بالعمى ان احب لدا  
 يا ايها الذين امنوا شروع في بيان الشرايع المتعلقة بدينهم بين بيان ما يتعلق بدينهم اذ اقر  
 الى المشابة اي اودع البتة ما بينا كافي قوله تعالى ولا امرات القرآن فاستقن بالله من امراته  
 استقن بالتمتع المشيب منها بما في الكيفيات والتعينة على ان من اراد العتادة حصة ان يبا والبا  
 ميت لا يملك من ارادتها اذ اعتد من العتادة اطلاقا لا مطلقا لان منها ما لا يملكها الاخر  
 ومما هو لانية الكرمية بوجه الوصفية ان قيام اليها وان لم يكن محمدا لما ان الامر للوجوب  
 فطحا والامع في حلاله **و** وقد روي ان النبي صلى الله عليه وسلم منيا الصلوات الحسن  
 بوزن الفع بوزن واحد فقال عمر رضي الله عنه صنف شيئا لم يكن يستعمله فقال النبي صلى الله  
 عليه وسلم هذا قبله يا عمر يعني بيانا لما يجوز او يحل الامر بالنسبة الى غير الحرف شيئا الذي يبا  
 له فان وجهه ان الحلفاء خامرنا محمد بن بربنة ذلة الهادي واستمرط الهدى في التيمم الذي  
 من يذله **و** ما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم والحلفاء من انهم كانوا يتوضون لكاهن لانه فاذ له  
 فيه على انهم كانوا يتوضون في الوضوء امسك **و** كافي لا يبارون في عتة مثل الله عليه وسلم  
 من قوله من يوضو في عتة الله له من حشاش صريح في ان ذل كان مبدع في العتة **و**  
**و** ما روي كان ذل الاول الامر من فسخ برده وقوله مثل الله عليه وسلم ما بين من امر الزمان **و** لا  
 فاعلموا انما لها من مؤامراتها فاعلموا **و** جوهركم اي من راعى ذلك الله الما ولا راحة الي  
 ان ذل كان للملك **و** رحمه الله **و** ايدى كرم الى المرافق الجهور وعل وحول المرفقين في المقتول  
 ولذ لك قيل في المعنى مع **و** كافي قوله تعالى ونيزد كرمق الى قوتكم **و** قتل لا ينفذ معنى الغاية  
 مطلقا **و** اما ما هو في الحكم امرها منه فلا ذلة لها عليه **و** اما ما روي في  
 العتادة الحار من كافي حشاش العتة ان من او له الى ايمع **و** وقوله تعالى فسلطه الى عترة فان  
 الذحول في الاول والخروج في الثاني ميتقن بما يتحقق الدليل **و** حيث لم يتحقق ذلها على  
 الالة وكانت الايدي متساوية للمرافق حكم بالحق لها فيها اجتنابا **و** وقيل في من حيث اذا  
 للقاية يستقي من وجهها كمن لما لم يميز الغاية فمما في ذي الغاية **و** يجب ان يملكها اختيارا  
 بزوج كرم النبا نزيه **و** وقيل للتعين فان الله الفارق بين مؤللا مسكتا المنة **و** مسكتا بالمدة  
**و** تحقيقه انما ذل في تعين التعاليف في الامعان ذكابه قبل فاعلموا **و** مسكتا بالمدة  
 لا يتبني الاستنباط كافي تعينه ما لو قبل فامسك بزوج وسكر لانه كقوله تعالى فاعلموا  
 رجوكم **و** اخذت العلم ارحمهم الله في العتة والواجب **و** يجب السابق رحمه الله انما لها  
 بتعلق فكلية الاسرار اخذ ابا بيقين **و** ابو حنيفة سببان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 على الصيغة **و** قد روي ما يبع الراعي **و** ما بين رحمه الله مسك الكاهن اخذ ابا لا سببا **و** ارجوكم  
 الكيفية بالمتب مطلقا **و** رجوكم **و** بوزن السنة الشاذلة وعلى العتادة **و** قول كثر ايمع  
**و** الحق في اذ المسح لربهم عذوا **و** قري بالجر قبل الجواز **و** قتل في العتة ان كسبته قوله























ملكهم ملكا لما ان اقارب الملوك يقولون عند المناخ عن الملوك وانا المملوك لرب  
 الملك كما قبله لما ان سفيب النبوة من عظم الخطر وعزم الطلب ومعونة المثال ليس  
 عيت بلي ان ينسب اليه او يحا من ليرحمه بامسقاء الله له وقيل كانوا مملوكين في ايدى  
 القبط فاقدمهم الله فمما اذ مملوكا وميل الملك من له مستكن واسع فيه ما جاز وقيل  
 من له مال لا يحتاج منه الى تكلف الاعمال وعمل المساق وانا كثر ما لوت اخذ من  
 القاطنين من خلق البحر واعراق الغدق وتكليف الفار وانزال المكن والسوي وغير ذلك  
 ما اناهم الله تعالى من الامور العظيمة والملا بالمالين الامر الخا لبي الى رماهم وقيل  
 من عالمي رماهم باموراء خلوا الارض المقتتسة كرا لند بالامانة السوية اقتبنا  
 بشان الامر وسبالة في ختمه على الامتال به والارض من ارض ميت المتعديت بدليل  
 لانها كانت قرارا لانيبا وسكن المومنين وقيل بها الطور وما حوله وقيل مشق  
 وفلسطين وبنين الارون وقيل في الشام في كتب الله كرا اي كتب في اللوح انما تكون  
 مسكنا لكر ان استمر والعتير لئول تعالى لم بعد ما عصفوا فاما عزمه عليهم وقوله تعالى  
 ولا تزدوا عبادا بار كره فتقبلوا اخا من فان رقيب الحنية والحسوان بل الاراد ايدل  
 على اشتراط الكتب بالجماعة الموقية قبل الابان والطاعة قطعا اي لا ترجعوا مديرت  
 حوفا من الجبابرة والجار والجرور متعلق بخذ وفي موخال من فاعل يزدوا واذ يجوز ان  
 يتعلق ببنين لفضل قبل ما سمعوا اخر الم من القضا بكونا او ابا لينا متا بصرفنا لاجل  
 لنا فاشا ينصق بنا الى مصر ولا تزدوا من وسكر بالعتيان وعذرا الوفاق بالله تعالى فتقبل  
 اما جرو وعادنا على رند واد مستغنى بغير جواب التي والحسنان حسو الى الدين والذيا لاسبا  
 وحول ما كتب لفرقا الاستيناف مني بل سوال فلان مساق الكالمر لانه قبل فاذ اقا لواقا بل  
 امر عليه السلام ونسبه ففيل قالوا اخير متسلين بدليل يا موي ان فيها قوما جبارين  
 متقلبين لا تاتي منازهمهم ولا سني مناصيتهم والجبار العالي الذي يجبر الناس ويصغرهم  
 كايما من كان على غير يد كايما كان فكان من جبر على الامر اي اجبر عليه وانا ان دخلنا  
 نحو جرجو امنا من جرجو من قبلنا وانه للاحاق لنا باخر اجهر منها فان جرجو امنا  
 بسبب من الاسباب التي لا تعلق لنا بها فاذا اخلون حليل او ابدت الرطوبة مع كونهم  
 سوما باسقي برمان في بيت مكر الدخول من وجههم منها بصر بجا با تقصود وتغنيها لانا  
 من دخولها البين لاله كما نعرفنا والوا الجزا با غالة الاسمية المصنوعة جرجو التحقيق دلالة  
 على نقر الدخول وبنا به عند تحقق الشرط لا محالة والعلما والكال الرغبة فيه وبنا  
 بالامر قال وجلان استيناف كاسبق كانه قبل ملك انتموا على ذلك او خالفهم البعض  
 ففيل قال وجلان من الذين يجاذون اي يجاذون الله تعالى دون العذر ويتوونه في  
 مخالفة امر ونهي وربه فاما ابن مسعود ومن الله عنه وفيه نمر بن بان من عداها  
 لا يجاذون الله تعالى بل يجاذون العذر وقيل من الذين يجاذون العذر اي منصرفي القلب  
 لا في الحوق وما يوشع ابرهون وكالب ابن نوحا من القبا وقيل جاز جلان من الجبابرة  
 اسما وسارا الى موي عليه السلام قالوا وحسد في اسرا ليل الحو لعلارة من

الجبابرة

الجبابرة والبربري والمنايد المذوف اي من الذين جازهم بنوا اسرا ليل وقيل من قراء من  
 ق الجاذون من الله تعالى بالند كير او جرحه الوعيد اخر الله عليها اي بالثبوت ووزن الجا  
 والوقوف على حوته تعالى والندة بوجع او بالابان وموسسة ثانية لرجلان او اخر  
 وقيل حال من الذين يجاذون او من وجلان تحتهم بالندة اي قالا على طين حنة  
 وسجدين ادخلوا فلهذا الباب اي باب تلك جرحه بجر الجار والجرور عليه لان صغار  
 به لان المصنوع انا مؤد حول الباب ومقرن بك موي باصومع ومسا فلو موي في الضيق  
 وامتنعوا من البؤرون الى الصرا ليل العبد والهراب بما لا فاذ دخلتم اي باب بالندة  
 ومزمنة فالكرغا ليون من غير حنة الى الشال فانفد رابا مخر وشا بعد ان فلو موي  
 سبينة وان كانت اجسادهم علية فلا تخشوا مخر فاجوا عليهم في العنان فانهم لا يبدوا  
 فيما قبل الكرو والفر وقيل انا حكا بالقلبة لما علمنا من جنة موي عليه السلام ومن قوله  
 تعالى كتب الله لكر اي لا علمنا من سنة تعالى في رمنة رمنة ونا عمن امس صفة تعالى  
 لموي عليه السلام من قرا من اية والاول انب يتلق القلبة بالدخول وقيل الله تعالى  
 خامسة فو كملوا ايد مرتب الاسباب ولا تقتلوا واهلنا فانه يزل من المشايخ وانا الشا  
 من عند الله العزيز القوية ان كثر مومنين اي مومنين به تعالى فمعد قين بديع فان ذلك  
 ما يوجب التوكل عليه فاما قالوا استيناف كاسبق اي قالوا غير مباليين بنا وبما فيها على طين  
 عليه السلام اكلنا ولا شامر على التول الاول ونمر بجا لفتهم له عليه السلام ما نوي انا  
 لن ندخلها اي من الجبابرة ففنا من دخولهم بانه في اليد جرحا ايد اي في طر مشا  
 نادا موي اي في ارضهم ومو بدل من ايد بدل الدين او عطف بيان فاذ منب القاشية  
 اي فاذ كان الامر كذلك ذنب استا وركب ففنا كاي ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا  
 واشتد ايد جرحا ونرسوله وعذر سبالا هار ومند واذها بها حقيقة كايبي عند فاية  
 حيلهم وسقوة فلوهم وقيل اذوا انا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا  
 فانهم قالوا الما رينا قش الحور اشد اسم وقيل القصد بركاد سب انت وركاب بعينيك ولا  
 يساعن قوله تعالى ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا  
 او لم يعبوا بفتنا ففنا وقوله تعالى انا منشا قاعدون يبدوا الوجه الاول وان ادوا رند  
 يد المقتدر لا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا  
 البت والحزن والسكوي الى الله تعالى مع رقة القلب التي قبلها سحلبا لرحمة ويستند  
 النص رب ان لا املاك الا لاني واخي ملك بل نبني وقيل على المنين اي على مني  
 ان لا املاك الا لاني وان اخي ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا  
 فافرق بيننا برب نفسه والحاد والفاتر بيب الفرق اوال الذي فاية قبل ما قبله وبين  
 القوم السابقين الخارجين من طامات العتير في عينا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا  
 وعلهم ما يستحقونه وقيل بالسجود بينا وبينهم وعليتنا من عيتهم قال فانها اي  
 الا من الفدسة والفاتر بيب فافند ما قبل ما قبلنا بين الدفا عزمه عليه ويزيد  
 نسخ لا خير رقيب ولا يعلوننا ولا يكوننا لان كلبا بها لمر كانت مشدودة بالابان







ترجع باخي اي جبل انا لا نؤيدك بعدى الملية لا قتلنا وبانك بسط يدك الى حان قوله  
 حبل الله عليه وسلم للفتان ما قاله السيل السادي ما لم يثبت في المظلم اري في البادي في  
 اسر عيه ومنتجب صاحب حكيم كونه سبيله في قيل معني باخي اي انك قتلنا معني بانك  
 اذن الذي لا حيلة له لم يبق له فافك وذلك ما نسب على الحامية اي ترجع ملتصبا بالامين  
 خاملا له ولعل من اوده بالان انما هو ملازمة للاثر لا ملازمة لاجده له وقيل المراد  
 بالامر عقوبته ولا يدين في جوان ارادة عقوبة الطابعي من علفانه لا يجرى في الحنية  
 اصلا وديانا قوله من وعلا فتكون من احكام الناس كما انه كونه منهم ما لا يثبت على  
 ربحه بالان لا حيلة له ببلاده بعقوبته وخال العقوبة على نوع اخر من عقوبات العقوبة  
 الشارية يرد قوله معاني وذلك جزا الظالمين فانه مندرج في ان كونه من عقوبات النار  
 تارة العقوبة وكالحا والجله نفي يتبعه رخصون ما قبلها ولقد سلك في حقه ما  
 نواف من الشريك مستل من العظة والمد كغيره بالترتيب فانه والتمهيب احزي فا  
 او رند ذلك الا الامرار ميل الى الانا في المناد فطوعت له نفسه قتل اخيه  
 اي وشيته وسبيله من طاع له المربع اذ القسح وتوبيخ النخيل على صاحبه من قتالات  
 سبيل مع غفلة قبلها ايها كايق مع قوله لا قتلنا لما ان بها العلفا بعد ردت  
 ما يذنبه من الدوا اي العقوبة وان كان اسمرارا عليهم يجب القام بولخه في الحقيقة  
 امزجاء ومنتج حديده كافي فذلك وعظته فلم يثبط وزجره فلم ينجس ولا يند  
 المرسية من السطوع لم تكن خلاصة قبله لك ما على رده في قدرته على الصلابة  
 كان اقوي منه وانا حصلت بعد وقوفه على استقامته سبيله وغد معارضته له والتمس  
 باخوته كمال يتبع ما سولته نفسه وقري في طاعته ولا يمتنع له لزيادة الرضا  
 كقولك حقت لزيد ما له فقتله قبل لزيد فاقبل قبيل قبيل قبيل قبيل قبيل قبيل  
 طابرا وامنح راسه على حجر من تحت حجر اخر فتعلم منه فرح واس ما يبدل بين جزين وهو  
 مستسلم لاستيعوب طبعه وفيما خاله وموذا من كان في موضع المستحق الاخذة  
 وقيل في حبل يوده ولما قتله تركه بالقر لا يودي ما يفتن به فان عليه السبع  
 فخله في جراب على ظهره او بين يديه وما في قلبه من حي الروح وعلمه عليه الطيور والاسماك  
 لتعلم من يري به فها كماله فاه من الحاسرين وينا وديا نيت الله عز وجل في  
 الارض ليريه كيف يوازي سواة اجده روي انه قال نيت فرايين فاقتلنا فقتلنا  
 لم يزل منقاره ورجليه حرة فالقاء فيها المسكن في بركة الله قال والعقاب والالا  
 على الاذن مستقلة بغير حقا وعلى الشاي بسبب ويجوز تعللها بعبث ايها ذقت حال من  
 صوب يوازي والجله تان معقول يري والمراد بوجه اجتهاد الميت قال استيت في  
 مني على سوالنا من خوف الكلام كانه قبيلا اذ قال عند مشاة حال الفرا في قبل  
 قال يا زبيبي من كل هرج وعصر والافيد من هذا المصالح والعقوبات وبقا احصري  
 فمذ الا انك والويل والويله الهلكة العجز ان اكون اري من اكون سلك  
 الغراين فوا واري سواة اخي نيت من علفا من ايه الى ما استدي اليه الغراب وقوله

نيل

نيل فوا واري باللعنات على ان اكون قري بالفتح اي فانا انا واري فاصح من ان ادعيت  
 اي عاقبته لا فافيد من الحقي في امر وعمله فافيد طويته وروي انه لما قتله  
 اسود جنته وكان ابيض فافيد اذ من اخيه قتله ما قتله عليه وكما قال في قتله قوله  
 اسود جنته ومكنت اذ من اخيه ما قتله لا يفتنك وفيما لما قتله فافيد ما يفتنك  
 ان قد ان من ارض اليمن فافيد فافيد ما اكلت النار فافيد ما كان جنته ما  
 وبيد ما فان عبيد ما اكلت النار فافيد ما اكلت النار فافيد ما اكلت النار  
 من اجل ذلك سدرج فافيد ما اكلت النار فافيد ما اكلت النار فافيد ما اكلت النار  
 اسر ايل ومقامه من ذلك الحاقة الى عظم شان القتلى وافر الطيفه المرومين ما ذكر  
 في سبيل عبيد العقوبة من استعظام ما يفتنك له وكال احتشاده من سبيله وان كان ذلك  
 الفاعل من نفسه واستلانه لا في قتلنا فافيد ما اكلت النار فافيد ما اكلت النار  
 المستول ومن كون قابيل ما اكلت النار فافيد ما اكلت النار فافيد ما اكلت النار  
 مع ما فيه من العبيد وسبيل العبيد وسبيل العبيد وسبيل العبيد وسبيل العبيد  
 اذ اجتهاد استقامته بقتل الحنا فافيد ما اكلت النار فافيد ما اكلت النار  
 من ابيض فافيد واستلانه في كل بقليله وقري من اجل سبيل العبيد وسبيل العبيد  
 عند في العرف وادفا فافيد ما اكلت النار فافيد ما اكلت النار فافيد ما اكلت النار  
 اسر ايل وادفا فافيد ما اكلت النار فافيد ما اكلت النار فافيد ما اكلت النار  
 عليهم ودينا ايه من قتلنا فافيد ما اكلت النار فافيد ما اكلت النار فافيد ما اكلت النار  
 او فافيد في الامر من ايه فافيد ما اكلت النار فافيد ما اكلت النار فافيد ما اكلت النار  
 الامر من ما كافي فافيد ما اكلت النار فافيد ما اكلت النار فافيد ما اكلت النار  
 بغيره من اوتوب فافيد ما اكلت النار فافيد ما اكلت النار فافيد ما اكلت النار  
 من التردد بين الامر من المني من القبيز والاباحة او اعتبار العكس ومشاو الامتياز في اخلاص  
 حال ما اصبحت اليه من الامر من سبيل العبيد وسبيل العبيد وسبيل العبيد وسبيل العبيد  
 مشا في الاول من الذي في الامر من سبيل العبيد وسبيل العبيد وسبيل العبيد وسبيل العبيد  
 وفي الثاني من الذي في الامر من سبيل العبيد وسبيل العبيد وسبيل العبيد وسبيل العبيد  
 مكنته وروى عنه ان كل من سبيل العبيد وسبيل العبيد وسبيل العبيد وسبيل العبيد  
 وكان حكمه من سبيل العبيد وسبيل العبيد وسبيل العبيد وسبيل العبيد وسبيل العبيد  
 سبيل العبيد وسبيل العبيد وسبيل العبيد وسبيل العبيد وسبيل العبيد وسبيل العبيد  
 اليك كافي الحكم الثاني ومورفقه المستلزم لسبب الجز في كل الحكم والسبب الثاني والاحكام  
 معا واسترطقتين الثاني باننا احكامنا ولما كان الحكم في قولنا من سبيل العبيد وسبيل العبيد  
 او يفتنك بطل من لانه مسترطقتين الثاني باننا احكامنا ولما كان الحكم في قولنا من سبيل العبيد وسبيل العبيد  
 وروى الثاني المستند من غير قول التردد في الواقع بين الواسع واليتم بكافة او فافيد في حقه  
 معا من روى عن النبي الوارد على المبهمة ولفظها ان الله اذا اقبل على العباد والارما  
 فرادخل عليه لا الناهية امتنع فافيد ما اكلت النار فافيد ما اكلت النار فافيد ما اكلت النار











باعتبار عجزهم من جهة واحدة فان الجملة الاسمية الاصلية لا تقيد بوجهة الفاعل واما البيوت  
 من جهة السلبية ايضا بوجهة واحدة والنتيجة لا تقيد بالفاعل في قوله تعالى انما انما يسلطان  
 ابراهيم وقري في ان يخرجوا ايماننا من القول من الاجزاج ولم يرد الله مقتضى قوله تعالى انما انما يسلطان  
 من عذر متبني من جهة واحدة والسادس والسابع في بيان حذر الرقة  
 او متبني بغير بيان احكام الكبري وقد عرفت اننا لا نزيد او نوسط ما بيننا من المثال  
 ولما كانت الرقة معروفة من النساء كالرجال من جهة بالسارقة ايضا ان اليهود في الكتاب  
 والسنن او راجع النسائي الاحكام الواردة في شأن الرجال بطريق الدلالة لانه لا يرد الاعتناء  
 بالبيان والمبالغة في الزجر هو مقتضى اخبر عن سبويه عند قوله تعالى انما يسلطان  
 عليكم اي ويا من من عذركم السارق والسارقة اي حكمها وعنده المذوق قوله تعالى انما يسلطان  
 اي ويا من من عذركم السارق والسارقة اي حكمها وعنده المذوق قوله تعالى انما يسلطان  
 وفتلها سبويه في قراءة الرفع لان الالف لا تتبع خبر الالف وابد والفاء والسارقة  
 اخذت من الالف خبرية واما الالف فالتقطع اذا كان الاخذ من حرز الفاعل وذاوي  
 وراهم فاقطع شرط فمقتضى وقوعها والمراد ببايد بها ايها كما يفسر عنه فراه ان سبويه  
 روي الله عنه والسارقات والسارقات فاقطعوا ايهاهم والذليل شاخ ومنع الجمع  
 عن منع المنى كما في قوله تعالى فقد منعت قلوبكم ان تقا بنسبة المشافهة واليه استلزم  
 الحارجه والذليل في سبب الخواارج الى ان القطع هو التكيد والجمهور على انه الرفع لانه منقطع  
 عليه وسلم ان يشارك فامر بقطع بينه منه حرا فبطل على انه منقول له اي فاقطعوا للفرق  
 او معتد بمؤلفه للتعامل الذي يدل عليه فاقطعوا اي طاروا وما جزاؤه لعلنا في كتاب  
 في الاول سبويه في قوله تعالى انما يسلطان اي سبويه في قوله تعالى انما يسلطان  
 ما كسبناه من السرقه التي سبوا بالادي في قوله تعالى انما يسلطان اي سبويه في قوله تعالى انما يسلطان  
 من جزا لانها من نوع واحد وقيل القطع مطلق بالجزاء والقطع مطلق بالنكاله وقيل  
 مستوفى من الجزاء لانه الاحوال فانه عليه الجزاء والجزاء ملة للقطع كما اذا قلت مرتبه  
 ناياله احسان الله فان الضرب مطلق بالاحسان وقد اجاز في قوله تعالى ان  
 يكفر واما انزل الله انما يسلطان اي من فضله على من سبوا به ان يكون بينا منقول له  
 فامتنع ان يكفر واما انزل الله انما يسلطان اي من فضله على من سبوا به ان يكون بينا منقول له  
 بعينه لانه ان السارق يملكه النبي والبيعه ملة للكفرة وقوله تعالى من الله متعلق بحذف  
 وقع منه لنكالا اي نكالا فابنا منه تعالى والله عز وجل على امر معينه كيف يشاء من غير  
 تدبير منه ولا مند بانه حكيم في شراجه لا يحكم الا ما تقتضيه الحكمة والمصلحة  
 فذلك الذي نزع هذه الشرايع المستطوعة على فنون الحكم والمصالح من كتاب اي من الشرايع  
 الى الله تعالى من بعد طهره الذي يورثه والقرآن به منع ان التوبة لا تستورقه قبله بيان  
 عظم نعمته تعالى على عبده كبريائه وامره اي امره بالتقوى من سبوان ما ياتى من الله عز وجل  
 القناوة اليه تعالى في الدنيا بغيره اي يتبني في سنة فلا يولد له في الآخرة واما القطع فلا  
 يقطع التوبة عنه فالان حق المسروق منه ولا يقطع عند السارق في اخذ قلوب

ان الله غفور رحيم اي ما يقع في المغفرة والرحمة والذليل في قوله تعالى انما يسلطان  
 والخطار الاستعداد للشدائد والاعمال المحمودة والاعمال السيئة والذليل في قوله تعالى  
 لم تعلم ان الله له ملك السموات والارض فان عنوان الاوصية مدار احكام ملكوتها  
 والجار والمجرور خبر مقدم وسلك السموافه والارض مبتدأ والجملة خبر لان وبي  
 ما في خبرها ساد مسند مقبول فمقتضى الجمود وما فيه من مكر لا ساد لتقوية  
 المحر والخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم بطريق القبول وقيل لكل احد مناصح الخط  
 والاستنباط الامكاري لتقوى العلم والمراعاة الاستنباط بالذليل في قوله تعالى انما يسلطان  
 مناسبا فيمن المتعديب والمغفرة في المبلغ وحده وانه اي لم يعلم ان الله له الملك والسموات  
 والارض لا يستلزام التامير المستلزم لان الله في الشايع في الشايع في الشايع في الشايع في الشايع  
 الجاه او اذن اما وحيث امانة الى غيره ولا حسبا تقتضيه مشيئة بغير بيان في قوله تعالى انما يسلطان  
 وبغير بيان ان يفرقه من غير تدبيره ولا من تدبيره في قوله تعالى انما يسلطان  
 من اعادة ما بين سبها من الترتيب والجملة امانة لغيره لكون ملكوت السموات والارض له  
 سبحانه واخبر اخرا لان الله في كل شيء في قوله تعالى انما يسلطان  
 في قوله تعالى انما يسلطان في قوله تعالى انما يسلطان في قوله تعالى انما يسلطان  
 ليعلمون في الكفر خطب من الله عليه وسلم امثال الرسالة للتشريف والاشارة بابوب  
 عند الخزان والمشاركة في المعنى الواقع فيه بسبغة ورفعة واثارة في قوله تعالى انما يسلطان  
 في قوله تعالى انما يسلطان في قوله تعالى انما يسلطان في قوله تعالى انما يسلطان  
 لا يبرحونه وانما يسلطان بالمشاركة من مفعول مؤنث واحكامه الى بعض احوالها لاطهار موالا  
 المستحقين وازالة النكاح للاستلزام وغير ذلك كما في قوله تعالى انما يسلطان  
 فانهم مشتمون على الجزاء مستأخرون في الواجب والزيادة والتعديب عنهم بالجملة لاشارة بها  
 في حصة صلتها الى غير الخزان ومنه او ان كان تحجب الظاهر بها للكفرة عن ان يخرج من قبل  
 الله عليه وسلم مشارعتهم في الكفر لكنه في الحقيقة مني الله عليه وسلم من التاخرين  
 ذلك والمبالغة على المبلغ وحده وان كان الذي من اسباب التي وسادته التوبة الى  
 نفي عنه بالطريق البديهي فمقتضى له من امته وقد يوجد اليه في المسبب وراوده  
 النبي في السبب كما في قوله لا اريد منكم منسأ به بنبيه مخاطبة من المحذرين في قوله تعالى  
 لا يخرج من امنه من آمنه منقول لابن حزم بغير الزاوي في قوله تعالى انما يسلطان  
 اي وقع فيه سريعا اي لا تخزن لادبائهم في الشايع في قوله تعالى انما يسلطان  
 اسبابا في اهرام بيان الشايع في الكفر ومقتضى محذوف وقع خلاصه على الشايع في قوله تعالى  
 وقيل من المؤمنين اي كايين من الذين الى الجزاء والمبالغة بقاء الامانة وقوله تعالى  
 ولهم قلوبهم حلة خالية من غير الواو قبل يفتل في قوله تعالى انما يسلطان  
 ما ذوا مطع من الذين قالوا الى الجزاء وبيد بين حال الشايع في الكفر  
 بتبسيمهم الى قديم المنافقين واليهود فتقوله تعالى انما يسلطان في قوله تعالى انما يسلطان  
 واجع الى الذين الذين الى الشايع واما رجوعه الى الذين فاداء في قوله تعالى انما يسلطان







حوال نشأ من تنقيب احوالهم واقوالهم الموجبة للعتاب فانه قبل ما ظهر من الفتنة فقبل ان ياتي في الدنيا  
 الاله سامون للكذب خبر اخر للسند المصدق والكتب المأثورة ومن بعد ما اخذت من قوله تعالى  
 اكالون للبحث ومما اصابنا من الخلل والاراد على طريقه الذي راوا بابل ان المراد بالكذب ما  
 يتبعه الاشواق من الكالين والسمت من السنين وسكون الحاد في الامثل الى الايجي  
 كسبه وميل من الحرام مطلقا من حمة اذا استأصلت من حمة لانه سميكة البركة والمراد به هنا  
 اما الرضا البقي كان ياخذ ما الخزنون فيلحق بهم وسائر احكامهم الزايفة وهو المشهور او ما كان  
 ياخذ من غير من انبياءهم من المال ليقبضوا على اليهودية طائفة وانما مطلق الحرام المشطوط كره  
 استقاما اوليا ومزوي للبحث بعينه السنين والحاد وينصها وينص السنين وسكون الحاد وكسب  
 السنين وسكون الحاد ومن النبي صلى الله عليه وسلم كل حرام انبثت انفس الناس اولي به قالوا اول  
 لما بينت فقبل امورهم الزايفة وحوالهم الختلة الموجبة لعدم المبالاة بهم وبافاقيلهم حيا  
 امر به ميل الله عليه وسلم حتى طبت ميل الله عليه وسلم يفتن ما يفتن بكه من الاحكام فذكر في  
 التبريح والنافقة حجة واذا كان خالما كاشح فان حاول مطلقا البك بياختر بينهم من  
 الحفوفات في حكمهم بغير اوامر من غيرهم فبما لم يزلهم ولاخالفهم من جهة احادهم من هذا كذا في  
 حجة من ميل الله عليه وسلم بين الامرين فقبله من امر خاص من هذا ذكر من رانا المحققين  
 وميل من قبلنا من اليهود في بني من بطة اخواتنا بنوا الضمير ابرنا واحد وبنينا واحد  
 واحد واذا اقلوا اما قبلنا ليرضوا بالقوة واعطونا سبعين وسق من تمر وان كان القليل  
 امرنا فقلوا واذا اقلنا ستم قتلوا القاتل واحد واما الضعف مائة واربعين وسق من تمر  
 وان كان القليل امرنا قتلوا ابنا الرجل منا وبالمثل منهم الرجلين منا وبالعنه منهم الحرمنا  
 فافمن بيننا فقبل ميل الله عليه وسلم الدية سوا وقيل وعامر من جميع الحكومات ثم اقلنا من  
 قائلنا ثابت والمروي عن خطا والحق والمسبق وقسادة والبي بكر الامرو وابو مسلم  
 وقايل بن مفسوخ ومما قولنا بن عباس الخس والحامد ومكرمة قال ابن عباس لم يسخ  
 من الما يسخ الا الايمان قوله تعالى وان احقر بينهم يا ازل الله وعليه مشاجرا وان قر من  
 عنهم بيان حال الامر من الشريعة حيا الله عليه وسلم بيننا او نقل من حال الامر من السارة  
 اليان ان الامراء فيه حيث كان مظنة الامراء انهم كانوا لا يمتنعون اليه ميل الله عليه  
 وسلم الا لطلب لا يبروا الا هو ان عليهم واذا اعز من عنهم واني الحكومت بينهم سوية للغير  
 قسنت فداؤهم وشانهم له ميل الله عليه وسلم فامنه الله عز وجل بقوله فليس يعرفوا شيئا  
 من العترة فان اصفا منك من الشارب وان حكمت فاحكم بينهم بما يقر الله بالحق الذي  
 امرت به فاحكمت بالرجحان الله يحب المقتضى بين من ضرورته ان يحكمهم من كل مكره  
 ومحدود والحال ان الحكم منصوص عليه في كتابهم الذي يدعون الايمان به وبفهمهم على ان  
 ما وعدوا بالحق مكرمة الحق واقامة الشرح وانما طلبنا به ما هو اهل ان يظنوا ان  
 من حكمهم على انهم قوله تعالى وحدهم التوراة حال من في حال يحكون له وقوله تعالى  
 فيها حكم الله حال من التوراة ان جعلت من تحتها بالحق وان جعلت من تحتها بالحق  
 المستكن في الجزاء وقيل استيناف مسوق لبيان ان عندهم ما تعينهم من الحكمين وانما بينا

في قوله تعالى وان احقر بينهم يا ازل الله وعليه مشاجرا وان قر من عنهم بيان حال الامر من الشريعة حيا الله عليه وسلم بيننا او نقل من حال الامر من السارة اليان ان الامراء فيه حيث كان مظنة الامراء انهم كانوا لا يمتنعون اليه ميل الله عليه وسلم الا لطلب لا يبروا الا هو ان عليهم واذا اعز من عنهم واني الحكومت بينهم سوية للغير قسنت فداؤهم وشانهم له ميل الله عليه وسلم فامنه الله عز وجل بقوله فليس يعرفوا شيئا من العترة فان اصفا منك من الشارب وان حكمت فاحكم بينهم بما يقر الله بالحق الذي امرت به فاحكمت بالرجحان الله يحب المقتضى بين من ضرورته ان يحكمهم من كل مكره ومحدود والحال ان الحكم منصوص عليه في كتابهم الذي يدعون الايمان به وبفهمهم على ان ما وعدوا بالحق مكرمة الحق واقامة الشرح وانما طلبنا به ما هو اهل ان يظنوا ان من حكمهم على انهم قوله تعالى وحدهم التوراة حال من في حال يحكون له وقوله تعالى فيها حكم الله حال من التوراة ان جعلت من تحتها بالحق وان جعلت من تحتها بالحق المستكن في الجزاء وقيل استيناف مسوق لبيان ان عندهم ما تعينهم من الحكمين وانما بينا

لكنما يتبع الميشت في الامم كومة ود وماه فريون عطف فاحجبون داخل في حكم القبي  
 وتر الله احيى في الرتبة وقوله تعالى بن بعدد لكاي بن بعد ما حكول تقصير باعلة قطعت  
 لتاكيه الاستعداد والتجيب اي يترقبون الامن حكول الموافق لكتابهم من بعد ما رموا  
 بحكول وقوله تعالى وما اولياهم المؤمنين قد ينزلهم من الغي في ما قبله ومنعهم  
 الاشارة موضع صبرهم للفتنة الى احضارهم في الدين باوصفوا به من القبايح ابا العله  
 الحكم والي انهم قد تمردوا بذلك عن غيرهم اهل بيته حتى استظوا في سلك الامور  
 الشائعة وما قبله من سبي البعد للابن ان يبعد عن جسد في العفو والحكمة  
 اي وما ان لبنة الموصوفين بان كرم المؤمنين بكم لا عراهم عنه ولا من حكول المو  
 فانيا او بناه وقيل وما اولياهم بالابان تكلمهم اما ان لنا التوراة كلا من  
 سبنا سبي لبيان شان علو التوراة وجوب مراعاة احكامها وانما لم تزل تربية  
 لما بين الانبياء ومن يقيني بهم كابر امن كابر مقبول لول اعددين الحكام والمضامين بمقولة  
 من المخالفة والنبه بالتحقيق لما وصف به الخزنون من قديم ايامهم بنوا قسرا الكفر من  
 وعلمهم وقوله تعالى فيها مائة في نور حال من التوراة فان بينا من الشرايع والاختلاف  
 من حيث ارسلنا للناس الى الحق الذي لا محبة عنه مدعي ومن حيث اظنا وما وكسنا  
 ما اشبههم من الاحكام وما يتبعها من الامور المسورة بظلمات الجند لور وقوله  
 تعالى يحكمهم الانبياء اي انبياء بنو اسرائيل وبقيل مولى ومن بعد من الانبياء اجلة  
 مسانعة مبنية لرفعة وبنينا وسوط بنينا وقيل جود كرمه خلا من التوراة فيكون خلا  
 مقدرة اي يحكمون باحكامنا ويعلمون الناس عليها وقيل من ذمب الى ان شرايعنا  
 من قبلنا شرايعنا لما لم يبعث من قبلنا ولا من بعدنا ولا من قبلنا ولا من بعدنا  
 القدم والتسوية الى الموحدة ولا فاق الموحدة يتبع به نوع مطلقا يتبع به بخلاف  
 اطراف النظم الكرم وقوله تعالى الذي تلو اوصفة ابريت في الانبياء في سبيل المنح وال  
 التحقيق والوضع لكن لا للفتنة اليهم من ذلك حقيقة فان النبوة اعظم من الاستان  
 فظنا فتكون ومنه صا من لا يدين بل تنويه بان العفة فان اوارا وصف بعض  
 منح الصفا مني من عظمه الوصف لاخالة كافي وصف الانبياء بالاضايع ووصف الملا بكنة  
 عليهم السلام بالابان والذ لك قبله اوصاف الاسراف الاوصاف وبنه رفع لنا في الملا  
 ومراحم اليهود وما هم بخير من الاستلام والافتد ببن الانبياء عليهم السلام لا يست  
 مع ملاحظة ما وصفوا به في قوله تعالى للذي فسادا وهو متعلق بحكمهم في انبياءهم  
 والامر اما لبيان اختصاص حكمهم ام من ان يكون لهم واعلمهم فانه قبل الجلال الذي هو  
 واما لبيان ان ينفذ الحكم عليه ايضا باسقاط النعمة عنه واما لبيان ان لا ينفذ  
 واتباعهم له لانه امر نافع لك ان القريتين فبنيه فربيع بالحرف في وقيل النعمة بالذات  
 وعلمهم عن فاح في لالة ما كان عليه وقيل من متعلق بان لنا وقيل بنه في  
 وفيه فصل بين المعنود ومعهوله وقيل متعلق بخذ وقيل من سنة لاهي هذي ونور  
 كاشان للذين هادوا والزبانيون والاصحاب اي الزاهدون والعلماء ولهم في قوله

لكنما







عطف عليه واختلف في حكم الخلفه وتكرار ما بين بين بعين التوراة لزيادة التعزيز ومدى وموعظه المتكلم  
 عطف على معناه فاستظهر معناه في تلك الحالة قبل ذلك مدى بقوله ما جعل منكم علماء حيث قيل في نفسه  
 وتفسير كونه مدعى وموعظه بالمتقين لانهم هم الممدون وبهذا والمنفقون بعدواه وليست  
 املا الاجيال بالانزال الله فيه امر متين المزمع بان يحكموا ويحكموا في الامور التي من اجلها لا يملك  
 رسالته من الله عليه وسلم وشواهد نبوته وما فرغتها الشريعة الشرعية من احكامها وانما  
 احكامها المستوخدة وليس الحكم بما احكامها انزل الله فيه بل هو انما كان في انفسهم من سجدتها  
 وانما وقت انزالها لان شهادته بحد ما يستحقها من الشريعة شهادته وان احكامها ما  
 فرغ منه تلك الشريعة التي شاهدها كاسان في قوله تعالى يا ايها الكتاب لسر على ثوب  
 حتى تقيموا التوراة والانجيل الالية وميل في احكامها حكاية الامر الوارد عليه بتدبيره  
 سقوط على التوراة اي وقتها لصكر اهل الانجيل واهل كتابان يحكموا اهل الانجيل اي اهل  
 وان لصكر على ان ان موثولة بالامر كافي قوله امره بان سم كانه قيل وانما الاجيال  
 فانما بان يحكموا اهل الانجيل ليل اخره ودرى في حقا صيغة المضارع والامر التعليل على انما سئل  
 بمقدوره كانه قيل ولصكر اهل الانجيل بالانزال الله فيه اتياء وقد عطف قبل مدى وعطف  
 على انما مقول طاه كانه قيل وللذي في والحق حكمة التوراة اياه والحكم بالانزال الله فيه ومن كرم  
 بان انزل الله منكره مستبينه فالانجيل ما هو الفاسقون المتمررون والمخرجون من الايات  
 والجملة تدبيره من رصفون الجملة السابقة ومؤكد لوجوب الامتثال بالامر وفيه دلالة على ان  
 الاجيال مستقلة على الاحكام وان عيني عليه السلام كان مستقلا بالشرع ما مور بالعلماء فيه من  
 الاحكام قلت او كرم لان في التوراة خاصة وحمله على مني ولصكر انزل الله فيه من احكامها  
 باحكام التوراة خلاف الظاهر وانزلنا الملة الكتاب اي الفرد الكامل الحقيقي بالانجيل  
 في الاطلاق لحياته جميع الاوصاف الكالية لحسن الكتاب الناري وتفرقة على بقية افراد  
 وموا القرائن الكريمة كالامر للعقد والجملة عطف على انزلنا وما عطف عليه وقوله تعالى  
 بالحق متعلق بخذوف وقع خالصة انه قال حسابات فيه او انه موافق له في بعض  
 والوا عيذك والدموع الى الحق والتدليل بين المناجى من المعاني والخواص وانما انما  
 من مخالفة له في بعض من بيان الاحكام المتخير بين غير الاحكام وهي مخالفة في الحقيقة  
 بل هي موافقة لها من حيث ان كل من تلك الاحكام حتى بالامانة الى بعض متضمن للحكمة التي عليها  
 دي وامن الشريعة وليس في المتقدمة دلالة على ابدية احكامها المستوخدة حتى بخلاف  
 الساجد المناظر وانما يدل على مسترو عينا مطلقا من غير من يتقاربون والها بل يقولون  
 بزوالها لان السلق لصفة ما ينحصر على يتقاربون والها وقوله تعالى من الكتاب بيان  
 لا والامر للحسن ان الماد من الكتاب الناري هو بهذا العنوان جبره انما وان كان في نفسه  
 لو عطفوا من مدلول لفظ الكتاب وعرفوا ان الامر للعهد لان ذلك لا يتفق الى  
 خصوصية العزوية بل الى خصوصية التوعية التي هي من طلق الكتاب وهو ظاهر في  
 الكتاب الناري اي بيان حيث هو اعدى القرآن ومنه ما علمه اي في بيان الكمال المستوخدة  
 من التوراة لانه شاهده بالحق والاشياء وتقررا من انفسنا وما يتايد من غير وعرف

احكامها المستوخدة بيان النماست وعينها المستفاد من الحب والتقوى والالتزام والالتزام  
 في ان يبين احكامها الباقية على المستور بعبارة ابدية انما وقت مستوعبة ومنهج منها من كمال  
 وكنهه مبين عليها ومزجي ومبينا عليه على صيغة المفعول اي من من عليه وحفظ من الحقيقة  
 والتدبير كونه من وجلا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه والحفاظ الامن من  
 حخته تعالى كافي في له تعالى انما نحن لانا الذكر وانما له حافظون او الحافظون الامن والاسان  
 والثاني قوله فاحكم بينهم ثم ياتي ما قبل ما قبلها فان لول البر ان العلم فاعلمها  
 لما قبله من الحب المتقوله قبل الاسر مبينا عليه من مؤيدات الحكم الممازير اي اذا كان شان  
 القرآن كما ذكره فاحكم بينكم انما الكتابين عند حكمكم اليك يا انزل الله اي بالانزال اليك  
 فانه مستل في جميع الاحكام الشرعية الباقية في الحب الالية وتقدم بينهم للاعتناء ببيان  
 بغير الحكم لفره ووضوح الموضع الفهمي للتبيين على عملية ما في خبر العلة للحكم والاشياء  
 باظهار الاسر الجليل لربية المانة والاشياء اربعة الحكم ولا يتبع امواته الزايدة عما احاط  
 من الحق اي لا يحد منه وعن معك ولا يتبع على تعين حكمه العادل وعنه كانه قيل انزل  
 ما كان من الحق مستقلا امواته وميل على وفاء وقالا من فاحكم اي لا يتبع امواته  
 ما دلا عما كان فيه ان ما روى خالا لا بد ان يكون فعلا ما في وضع المزيل موضع غير المزيل  
 الاول لانما كان في خبر العلة من الحق الى ما يوجب حال الاجتناب من اتباع الامور وقوله  
 تعالى في كل حين منكم شرعة ومنها ما لا رمت ان يبين به في املا الكتابين من مقاصد  
 من الله عليه وسلم على الانبياء رحمة من الله عليه وسلم بان انزل الله من القرآن الكريم بيان  
 انه هو الذي تكلموا انما ربه دون غيره من الكتابين واما الذين كلفوا القرآن فانه على قلوب  
 بعضها من الامر السالفة والخطاب بطريق الثاوي للالتفات للمساواة لكل اللوح وال  
 خاصة بل لما بين ايها بطريق التعليل والامر متعلقة بحفظها التقدي الواحد وموا  
 بعبارة ما لا انشا وتقدم بها عليه للتصديق وسكر متعلق بخذوف وقع صفة لما من منه تون  
 كل ولا منير في نوسط حيلنا بين العفة والمؤمنين كافي قوله تعالى انما الله اتخذ ولجا  
 فاعلموا ان لا ينزل الى الارض والمحق لكل امه كانية منكم ايها الامم الباقية والها لية  
 جعلنا اي عينا ومننا خروفا ومننا جاحقين منكم الامم لا تكاد امة تتخطى من عينا الي عينا  
 لها فالامة التي كانت من مشي موسى الي مبعث عيسى عليه السلام والامر من التوراة الي  
 كانت من مبعث عيسى الي مبعث النبي صلى الله عليه وسلم من عهدهم الانجيل واما انتم ايها المؤمنون  
 فمن عهدهم القرآن فاسقاه واعلموا انما فيه والشرعة والشرعية هي الشريعة الى الكمال  
 بها الذين كرمه سبلا موصلا الى ما موصى به الحياة الابدية لان الماسب للقاء القاء  
 والمنهاج الطريق الواضح في الدين من نبع الامر اوضح مري شرعة بفتح الشيعي فيها  
 فيه وليا على انا غير متعبد من قبلنا والحق الايتعبدون باحكامنا الباقية  
 من حيث انما احكامنا مستقلة لا من قبلنا شريعة الاولين ولنا الصلوة لكرامة واولين  
 مستقلة في الدين واجد من حيث الامعان من غيرا خلافا بينكم وبين من قبلكم من الامم من بين  
 الاحكام الدينية والامر والاعتقاد ومنقول الحسنة خذون سواي انما لان الامر عليه ايها







احد من الناس عليه وفيه من يدينه للشيخ اي لا يدينه بهم بل يدينهم وشانه من ايام الاخر فانما  
 موضع العبادة الموصولة لشارعنا في حيز صلبة اليان ما اركبوه من التولي بغير ما في قلوبهم من سر من  
 التناق و رقاوة العقد في الدين و قوله تعالى يا رعون فيهم حال من الوحول والروية  
 بعينه و قيل معقول ثاب والروية قلبية والاولد موالاكتب بطور رفاة ايراي من مصاديق  
 في موالايم و اما قيل فيهم مبالغة في بيان لا غيبهم فيها و اما لقم على كلمة الي  
 لللاله على انهم مستقر في الموالاة و اما مصاديقهم من بعض من ايتا الي بعض اخر منها  
 كما في قوله تعالى اوليك يا رعون في الجزا لا انهم خارجون عنها متوجهون اليها كما في قوله  
 تعالى وشارعوا الي مغفر من ركبهم و جنة و فري فري بيا الغيبة على ان الغيبة سجنه  
 و قيل لمن يقع منه الرزية و قيل الغافل هو الموصول و المفعول هو الجملة فيكون ان  
 الصناديق و الرزية و لينة اي و يري القوم الذين في قلوبهم سر من ان يشارعوا فيهم فلما  
 حدثت ان انقلب الغفل من من غاه كما في قوله تعالى  
 • الا انك انما ابري احصا بالوفا • والمراد بهم عبد الله بن ابي و اضرابه  
 الذين كانوا يشارعون في موالاة اليهود و نصارى و كانوا يعينون رول الي المؤمنين بايديهم لا  
 يؤمنون ان يغيثهم من روف الزمان و ذلك قوله تعالى يؤمنون غنى ان يعطينا اثرة و هو حال من  
 يشارعون و الذين من الصفات الغالبة الي لانه لم منها مؤثروها اي يد و رعلينا اثرة  
 من رول الدبر و رولة من رولة بان يفاك يتقلب الامر و تكون الدولة للكمارة و قيل  
 غنى ان يعطينا مكره من مكان الدمر كما جذب و لا تحط ولا يعطون الخير و المراد  
 روي ان عبادة ابن الصامت روي الله عنه قال لرسول الله مثل الله عليه و ولدان لي و ان  
 من اليهود كسبا عند دم و اي ابر الى الله و رسوله من ولايتهم و او الى الله و رسوله فقال  
 عبد الله ان ابي ان رجلا خاف الله و ابر الى ابر من الى الاله و ابر الى اليهود و هم يودوني فنبع  
 بولته يظهر للو مني الله بربيه بالذ و ابر لعني الاجير و من من نفسه الموالاة و قوله  
 عز وجل نفسي الله ان ياتي بالفتح رد من جهته تعالى عليهم الباطلة و قطع لاطاعهم الفارغة  
 و يتبين للو مني بالظفر فان عسى منه سبحانه و عذبتهم لما ان الكبر اذا اطلع المعتمد  
 لا تحالة لا تملك با كبر الاكرمين • وان ياتي في هذا النصب فيا انه خير عبيد و هو راي  
 الاخفش او قيل الله منقول به و هو راي سيبويه لئلا يلزم الاخبار عن الحجة بالحدث في  
 قوله مني تريد ان تقوم و المراد بالفتح فتح مكة • قاله الكلبي و السدي • وقال الضحاک  
 فتح فري اليهود من حبيبه و قدك • وقال قتادة و مقاتله • هذا النصب المعتمد بنعنه  
 سبيل الله عليه و سلم على من خالفه و اعز الالدين او امر من عنده تطلع شاة اليهود من  
 القتل و الاجل فيصير اي اولئك المنافقون المتغللون و هو عطية على ياي و اخذ  
 معه في خيرة خيرة عني و ان لم يكن فيه خير يهود الي منها فان فال سببية مخفية من  
 ذلك فانما تعجبا الجليلين لجملة و احذت بل ما اسروا في انهم ناديين و مؤثقا و انكبه  
 في انفسهم من الكفر و الشك في امره صلى الله عليه و سلم و تعلق الله امة به لا كما لو انظر  
 من موالاة الكفر لما انه الذي كان يحلم في موالاة و يعرفهم عليها فذلك الذي كان

عليها

عليها با متلبا و سببا و يقول الذين امنوا انما هم مودة امسوق لبيان كمال سوط لا الطائفة  
 المذكورة فري يعبروا و على الله جواب سؤالنا السابق • كانه فيا اذا يقول المؤمنون  
 حبيبه • و فري و يقول يا نحب قطعا فيا و فري فيا فيا يا معينا و المعني • كانه فيا  
 نفسي الله ان ياتي بالفتح • و يقول الذين امنوا و الاول او حبه لان الله الاول لما يقدر  
 من المؤمنين عنه ظهور و نداء الله المنافقين لا عنك بيان الفتح قطعا معين و يقول الذين  
 امنوا و اطعن للبه و مبيته من الي المنافقين الذين كانوا الالوهم و يرجون دولهم و يطعن  
 لهم غاية المحبة و قد مر الفارقة عنهم في السرا و العرا عند مسامحة هم طيبة رجائهم و انكا  
 نفي من هم في قمع منه ما كانوا ابره بونه و قيل لولا به فجييا لطا طين من عالم و فري فيا  
 امولا الذين ائتموا بالله جهده اليما بسنة اي بالسفرة و المعونة كما قالوا فيا حكي عنه و ان  
 في تلذذ لشكرهم فاسر الاشارة مبيدة او ما يدين خبر و المعني انكار ما فعلوه و استنباه  
 و تحطيتهم في ذلك او يقول بعض المؤمنين فيا النقد بين الاله فيا الاول من جهة المؤمنين  
 و فيا الثاني من جهة المفسرين • و منذ الجملة لا تحالها من الاغراب لانها تفسر حكما  
 لمعني ائتموا بخبر لا بالظلم و الا لئلا ائتموا ككبر و جهده الا بان اغلظها و مؤني الا  
 معند و نفسه على الحال من تقديره و ائتموا بالله جهده و ان جهده اياهم فخذ في العلة و ائتموا  
 المعند و مقامه و لا ياتي بغير بيه لفظا لانه بول بكرة اي جهده في ايمانهم او على الله  
 اي ائتموا ائتموا احبنا و اي اي • و قوله تعالى حبك عالم فاصفوا احاب من اساجلة  
 استافعة سولة من جهته فيا لبيان ما دما صنع من او ما المولية و الاشارة على المعينة  
 في المفسر و المكر اشارة الى طلال الله بالاستعانة بالانكار اي • و اما حبه لان الله  
 صفة لاسر الاشارة فالاستعانة حبيبه للفتنة بويه بن النقي • كانه قيل ما احب  
 العالم فاحسبهم • و المعني بطلت ابراهم في قلوب ما في شان موالاة الكفر و سقوا في ذلك شيئا  
 بليبا حيث لم يكن لكبر و رلة فيفتنوا با مشعوا من المساي و عوا من مكابدة المشاق و  
 من الاستعانة بالمنافقين و التمتع للظالمين ما لا يفي • و قيل فيا ليعين المؤمنين على طاعتنا  
 ليعين قبيبا من موالا المنافقين و اعني طابا من الله تعالى فيا التمس من المؤمنين على طاعتنا  
 امولا الذين ائتموا الكفر با غلاط الايان انهم اوليا و كرو و مقامه و كرو في الكفر و طاعتنا  
 التي كانوا يتكلمون بها و اي ايمن الثاني • و استجيب بان ذلك الكافر من المؤمنين اياي  
 بان الله المنافقون حبيبه خلاص ما كانوا يدعون و يسبون عليه من ولاية المؤمنين  
 و مقامه تم فيا الكفار و ظهر كنههم و افقتوا بابل بل روس الاشهاد و بطلت الغا منه  
 التي كانوا يتكلمون بها و اي ايمن المؤمنين • و لا ريب انهم يؤمنون الله و اعوا و انك  
 اقنار منهم في ذلك و من ان يظهر و اخلاف ذلك و اما الذي يظهر منهم الدعاة  
 على ما صنعوا و ليس ذلك عا شمة طامع الدلالة فيا كبرهم و كنههم في ادعائهم فانسه  
 يوعون ان ليست نداءهم الا في ما اطرو من موالاة الكفر خشية امابة الدابة  
 يا ايها الذين امنوا من و كنههم و فري من يركب دبا فليقل لغة الحجاز و الادفار لغة  
 قريش و اني فيا سلم من موالاة اليهود و نصارى و بني الان و الانهم مستعد حبيبه للارادة

في قوله تعالى  
 يا رعون فيهم  
 حال من الوحول  
 والروية  
 بعينه  
 و قيل معقول  
 ثاب والروية  
 قلبية  
 والاولد موالاكتب  
 بطور رفاة  
 ايراي من مصاديق  
 في موالايم  
 و اما قيل فيهم  
 مبالغة في بيان  
 لا غيبهم فيها  
 و اما لقم على كلمة  
 الي لللاله على انهم  
 مستقر في الموالاة  
 و اما مصاديقهم من  
 بعض من ايتا الي بعض  
 اخر منها كما في قوله  
 تعالى اوليك يا رعون في  
 الجزا لا انهم خارجون  
 عنها متوجهون اليها كما في  
 قوله تعالى وشارعوا الي  
 مغفر من ركبهم و جنة و  
 فري فري بيا الغيبة على ان  
 الغيبة سجنه و قيل لمن  
 يقع منه الرزية و قيل  
 الغافل هو الموصول و  
 المفعول هو الجملة فيكون ان  
 الصناديق و الرزية و  
 لينة اي و يري القوم الذين  
 في قلوبهم سر من ان يشارعوا  
 فيهم فلما حدثت ان انقلب  
 الغفل من من غاه كما في قوله  
 تعالى















واسم في النبي من المصنوعات لا يجني و...  
 في القرآن اية اعرف عندني مني...  
 وان الله تعالى ان قد بسط على اليهود...  
 تعالى بان كثروا رسول الله...  
 فطعن ابن عازر واداه الله...  
 الى الله تعالى بنو الاذن...  
 انه سبحانه مسك بغير بال...  
 مقتدي في ذلك الى ايات...  
 في قوله...  
 تلك لبيد منذ المثلث...  
 وعناء روح قد شمدت...  
 فانه انما اراد بذلك...  
 الجان من حيث ان...  
 اداة المعنى الحقيقي...  
 وقيل اذ اذ...  
 فانه ايد يسه...  
 حبيبة بان يكون...  
 المطابقة حبيبة...  
 طعن على ما...  
 وميل على...  
 مؤيد غايه...  
 سوطا ما...  
 وقيل على...  
 لتاكيد...  
 ووجه...  
 تابع...  
 فافهم...  
 التوراة...  
 لا ياعلى...  
 كثر...  
 القول...  
 بانزل...  
 الامام...

فقال

فقال واذن المبكرين السماء...  
 وسلم لتوحيده...  
 الى طينها...  
 بينهم اي بين...  
 والبعض...  
 من ذكر طينها...  
 على اموي...  
 صلي الى يوم...  
 من قد من...  
 مناد بها...  
 فانهم...  
 ترائف...  
 المستحق...  
 الاسلام...  
 انما...  
 ولذلك...  
 ووضعت...  
 اب اليهود...  
 العنوان...  
 وقد...  
 فنة...  
 من قبل...  
 اجز...  
 فينت...  
 خاصة...  
 بقر...  
 الكريز...  
 وان...  
 وتكر...  
 عجب...  
 مراف...  
 فان...  
 العلة...



لكنهم وازداد بعد هذا العنوان للامية ان يوجب اقامته عليهم لقوله اليه والقرع سيطران قامة  
يدعونه من مدبرين وله الي بني اسرائيل وبقية بني اسرائيل من قبل وفي اضافة الرب اليهم  
منهم ليعلمهم في الدعوة الى الاقامة وقيل المراد بانزل اليهم كتب انبياء بني اسرائيل مثل غلاب  
مقيا وكتاب حنوق وكتاب ابيال فاشاءهم بالمشاورة فبعثه عليه عليه وسلم لاكلوا من  
لوقم ومن تحت ارجلهم اي لا تسع فليتمروا وافتهم بان يبين عليهم شرائع السما والارض وبان يكسر  
شرائع الاحبار وعلا لادع اربابهم فيهم الجبان الباطلة الما فيصروا ما عند الله من روي  
الاجار ويطبقوا ما في كتابه من اركان الارض وقيل المراد بالمبالغة في شرح السعة والخصب  
لا يبين الجنتين بانه مبدل لا يكلوا من كل حبة ومنقول اكلوا عند وقت نعقد التهمز والنعقد  
الي فليس لنعقد كان قوله فليس يبعث ويصح ومن في المؤمنين لا يبدل الغاية وفي حانين القريتين  
من حنوقه بل ما ذكر من الايمان والتقوى والاقامة بالان على مبدل سعادة الدارين وذرهم  
عن الاخلاق لانه بيان اقتضائه الي الحرمان منها وتبيينها على ان ما اصابهم من الضيق  
والصيق انما هو من جور جانيهم لا من عقور في ضيق الفياض لا يفيهم امرهم مقتضاه حنة تات  
سببية فليسوا له ناس من مخلصين الجنتين الحصة رعين جرف الامتاع والذين على انتبا الايمان والا  
واقامة الحب المخلو من اهل الكتاب بانه قيل من كل حبة لك معزول على قدر الايمان  
الي اخر فليس منهم امره متفق اما على ان منهم مبدلها باعباد معونه اي بعضهم امة واما  
بقية المؤمنين اي بعض كاي منهم كاي في قوله تعالى ومن الناس من يقول اسئلكم بالله الانية  
اي طائفة معتدلة وهم المؤمنين فليس الله بن سادهم وامرهم وتانية واربعون من المؤمنين  
وقيل طائفة خالصة منهم فادعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكثير منهم مبدل القصد بالفتنة  
حسنة ما ما يقولون اي يقولون الحق والامر من ختم هذا القول اي يبينوا يقولون وفيه معنى  
التجيب اي ما اموالهم من العباد والمكافاة وتحريم الحق والاعزاز من عتته والامر بالحق والعدل  
وهم الاخلاق المتعصبون لكتب ابن الاشرف والاشامه والروم يا هذا الرسول نودي عليه  
الصلوة والسلام فبين ان الرسالة تسويها له وايد انما انما من مخلصات الايمان يا ارباب  
تبلغ ما اوحى اليه بلغ ما اتوا اليه اي جميع ما اتوا اليه من الاحكام وما يتلقونها كايها كايها  
وقوله تعالى من ربي اي مالك اسرك ومبلغك ال كايها الذي في دعوى حنيفة بحفظه عليه  
الصلوة والسلام وكاله اي بلغه غير مراتب في ذلك اخذوا لاختار ان يثابك مكره وان لم يثابك  
اي ما امرت به من تبليغ الجميع بالحق كور ما بيني فنه قوله تعالى لما بعثت رسالتك فان ما  
لا يتلق بد من الاحكام من الله من الاشرا والحنيفة ليس ما يتعبد بتبليغه الي الناس اي فانك  
شيا من رسالتك والحق عاشرت به من عنوان الرسالة بالمرح كما ان بقية المؤمنين اولي بالاداء  
ليس فان الرزق ونعيمها فكان ذلك اعمت اذا ما جئنا كان من الرزق من نعيمها كان كمن  
يؤمن بكثلا لا اكل منها ما يدليه غيرها وكثنا كذا في بني واحده ولاربي ان الوعد  
لا يكون مبلغا من مبلغ مؤمن به ولان كان نعيمها صناعة لا اوي منها كثره بقى او كان  
الصلوة فان من الدعوة فيققن بذلك وقيل فكذلك ما بعثت شيئا منها كقوله تعالى  
فكانت الناس جميعا من حيث ان كان المؤمن والكافر في الشاعة والسجلا بالانقا

وقري

وقري فابليت والانية ومن ابن عباس روي عنه ان كتمت اية لرسول رسالا في دودي  
البي صلى الله عليه وسلم بعثني برسالة كتبت فيها قولي ان الله الى ان لرسول رسالا في دودي  
ومن في العفة بنو نيت وذلك قوله تعالى وانه من الناس فانه لا يوتي عنة كريمة  
لعمته من خلق منولهم بروحه العزيز بعثه له صلى الله عليه وسلم كان جرس فخا من تحت الارض  
راسه من قبة ادم فقال انفسه فوايها الناس فقد بعثني الله تعالى من الناس وقوله تعالى ان  
الله لا يهدي القوم المكافرين فمكث لعمته فقال له صلى الله عليه وسلم اي لا يهديهم يا رب  
بل من الاستواء وازداد الاية الكريمة في كتابه الاية الواردة في حق امته الكتاب  
كان الملك من اع لعمته وسامعا وبقى في الرسول صلى الله عليه وسلم مشاهيرهم بها  
وخصم ما مات لوسا من النبي الثاني فليدركا لعمته ولعل ذلك اعيد الامر في كتابه بالاموال  
الكتاب على الله ليعلم اني استمر على بني اي من يبيد به وبقى بان كمي في الغور بطلانه  
ووصح فساد وفي هذا التعبد من الضيق والتعبد بالاحكام وادع من تبليغ التوراة  
والانجيل اي من اعواما وعلا فلو اخطيت على ما فيها من الامور التي من جملتها لا يكل رسالة الرسول  
مثل الله عليه وسلم وشوايد نبوته فان اقامتها الما يكون به الله واما من اقام احكامها  
المفتوحة وليست من اقامتها في بني بل هو سبط له اورد لعمته لانا ما بعد ان يبينها وانما  
وقت القول بان لا نجاد بها بجهة ما يبينها شناعة ببنيتها وحز وجا من لعمته كونه من امها  
وان احكامها ما قرع النبي الذي بشد فيها ببنيتها وكونه ببنيتها ببنيتها فاما اقامتها  
بيان شناعة النبوة والقول بان ردة الشريعة من الاحكام كما يبيع عنه قوله تعالى وما ازل  
المكر من ربي اي القرآن المجيد بالايان به فان اقامة جميع لاسان بعيد بالله ونقته به  
اقامة الكتابي في اقامته مع انما المقصودة بالذات لرحمة في الشناعة في استنباطها من  
رغبة الشقاق وادع به عنوان الاموال اليهم لما من الشقاق بانهم ما موزون باقامته  
والايان به لا يكون من اختصامته بالقراب وفي اضافة الرب اليهم من ما استيد  
التي من اللطف في الدعوة وقيل المراد بانزل اليهم كتب انبياء بني اسرائيل كايها وقيل  
الحب الانية فانما باسرها امره بالايان من صفة قبة المعجزة ناطقة بوجوب الطاعة لعمته  
دوي من ابن عباس روي عنه ان جافة من اليهود قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
الست نقرأ ان التوراة من عند الله تعالى فقال صلى الله عليه وسلم بل نقولوا انما مؤمنون  
ولا نؤمن بعينها فنزلت وقوله تعالى ولينزل بهن كتبهم ما اتوا اليه من ربه طعنا فاذكر  
جملة من انما مبنية لست سيجتهد فيهم في المكافاة والعبادة وقدر المدة التبليغ  
نقلا ونقده برضا بالفسد لنا كيد منونا وخفيق مدلولها والمراد بالكتب المدة كود مطاوعم  
وودعاهم ونسبة الاو الي رسول الله صلى الله عليه وسلم مع نسبه لعمته لعمته  
للانسان السالخين من تلك النسبة فلا مانع من التوراة الكافرة اي لاسان ولا نؤمن  
عليهم لانهم في الطغيان والكتب بالنبوة ايهم فان طائفة اية اليهم وسعه حاله لعمته  
لا يتخطاهم وفي الزماني منه وحة لانهم وضع الخطر موضع الضيق والنجاة بالمرح  
في الكفران الذي اتموا كالمستحقين للزغيب من عند الله كورين في الايمان والعبادة











ثلاثة ورابع اربعة والاشية اذ كان ما بعدك دون برية كافي قولنا شدة وتاج ثابته  
 قبل ان يتولون الالهية مستركة بين الله سبحانه وتعالى ومبني ومزبور وكل واحد من هؤلاء  
 وبذلك قوله تعالى المسيح انت قلت لنا يا اخذوني واخي الحق من دون الله فتقوله تعالى ثالث ثلاثة  
 احد ثلاثة المنة ومن المتبادر من ظاهر قوله تعالى وثامن الاله واحد اي والحمد لله الذي  
 في الوجودات واجب مستحق للعبادة من حيث انه معبود جميع الموجودات الالهية مؤنوسا  
 بالوجودانية متعال عن قبول الشركة ومن مزية الاستغناء وقيل لم يتولون اعجوبة  
 واحد ثلاثة افاضوا في قولهم الاب والابن والابن روح القدس وانهم يريدون بالاول  
 الذات وقيل الوجود والثاني العلم وبالثالث الحياة بمعنى قوله تعالى وثامن الاله الاله  
 واحد بالذات متع من شأبيه المتعدد بوحده من الوجوه وان لم يتوهموا ما يتولون من  
 الكفر الشنيع والتمزج والادخال لقوله تعالى لم يكن الذل كذا واجواب قسمه في سادسها  
 الشوط اي والله ان يتوهموا البسمة وانما وضع موضع منبرهم الموصول بذكر الشهادته فليسته  
 بالكفر من قوله تعالى منبر بيانية اي هي من الذين يقولون انهم مل ما كانوا عليه من الكفر من  
 تمهينية وانما في النعل المسبق من الحدوث تنبيه على ان الاستمرار عليه بعد ورود ما سجي عليه  
 بالفتح من غير عيب عليه السالمه ومن كثر جديدهم وتولوا اي قبل ما كانوا عليه من اسلاف الكفر  
 عند اب السراي نوع شديد الرمن القذاب ومنه الاستغناء من قوله تعالى فلا يتوبون الى  
 الله ويستغفرونه لانكاره الواقع واستغناءه لانكار الواقع فبني بغير من امر الله والنا  
 للفتل على مقدور بنبوته المتعار اي لا يتوبون من تلك العقائد الى الاله والافاق وبذلك الناطلة  
 افاضوا بون الى الله الحق ويستغفرونه بالتوحيد والتمسك به عاصيه اليه من الاغلاط للول فصار  
 الانكار والمقيد قد مر الاشارة غير التوبة معا او ايتبعون هذه الشهادات المكررة والله  
 يدان المفسدة فلا يتوبون عقيب ذلك فاذر ما عند التوبة عقيب تحقق ما يوجب من باع ذلك  
 التوارع الحائلة وقوله عز وجل والله غفور رحيم جلة خالية من فاعل يستغفرونه مؤكدة  
 للانكار والتعجب من امر الله على الكفر وقد مر ما مره الى الاستغناء اي والحال انه تعالى  
 متابع في المغفرة فيقدر له عند استغفارهم ويعجز عن فضله ما المسيح ان من غير الاصول  
 استغفار موق للتقريب الحق الذي لا يحيد عنه ويبان جنته حاله عليه الصلاة والسلام  
 وحال الله بالاشارة او الى اشرف ما له من هوون الكلال اي بشارته من كل افراد الجنس  
 واحدا الى الوصف المشرك بنبينا وبين جميع افراد البشر بل افراد الجنان استغناء الام بطريق  
 التذرع عن رتبة الامم او على ما تولى اعلمها وارشاد اله الى التوبة والاستغناء اي يستغفرون  
 في الرسالة لا يكاد يحيط بما وقوله تعالى قد خلت من قبله الرسالة لرسول مبينة في  
 باياتي الارضية اي ما هو الرسول كالرسالة الخالية من قبله فكم الله تعالى بغير الايات كما  
 حض كاشف بغير ارمها فان ايجي الوقي غيايد فتق ايجي القضاين يد يوتي وحجالت جبة  
 نسي وموجب منه وان خلق من غير اب فقد خلق آدم من عراب ولا امر وموجب من  
 وكلة للب من جنابه عز وجل وانما في وعيني عليه الصلاة والسلام مظاهر لكونه واهله  
 واهله صدق اي وما ابعث الا نبي الا اني لا اؤنس الصدق او التمدد في بساتين

في الاتصاف به فادعها الادعية مبشرين احد ثابتي والاخر حظي من ان لكر ان يتوهموا بالادوية  
 من غير الانبياء وحواصها ثابتي لان الطعام استغناء من بين ما استغنى اليه من كونها كسائر  
 افراد البشر في الاحتياج الى ما يحتاج اليه كل فرد من افراد البشر انما هو في قوله عز  
 وجل انظر كيف نبين لكم الايات بيب من حاله الذي يدعون لنا المراهبية ولا يدعون  
 من ذلك بعبك ما بين لما احتجبت به لما كان لا يجوز حوله شأبه ريب وكنت معول لبيبي والملكة  
 في حيز القرب منقطة لا تفل اي انظر كيف نبين لكم الايات الشامخة الحادية بسطلان ما تقوله  
 مليكاد ايكاد جنته من الحيا لير انظر اي يوف كوت اي كفت بمرقون من استغناء الشاه  
 بنما والملازمية كافي قبله وذكر الامم بالخط لثباته في العقب ومن ثابتي المجهين  
 من القنات والدينا لثبات امر بديع في بابه تابع لافقي الثابتات القاسية بين الحقيقة  
 والافتحاج وانما من مناسخ انتقاما بعض بالمرح وتماسه ما يوجب بوطا عجب وابتع  
 قار من صلي الله عليه وسلم بالامر من حيث امره ان يقيم من احوالهم كل القيدون من ذوات  
 اي حقا ومن اياه ونقد به في قوله تعالى لا اله الا الله لكر صرا ولا نكرا لما مر من الامتياز  
 بالتميز والتفوي الى المخرج والموصول من عيني عليه الصلاة والسلام والامم في كفة  
 من الحقيقة ما هو المراد من كونه بمنزلة من الاولية راشا بيان استقامه عليه الصلاة والسلام  
 في تلك الاشياء التي لا تفرق لها غلبة امثلة وهو عليه الصلاة والسلام وان كان ذلك  
 ذلك بملئكم تعالى اياه لا اله الا الله ولا يملك مثل ما يضر به الله تعالى من البلايا والقنا  
 وما ينفع به من العصة ونقد به الصبر وعلى النفع لان العز عنه امر من محرمي النفع ولان ادب  
 درجات الثابتة في الشر تحجب الجوز قوله تعالى والله هو السميع العليم حال من قبله  
 العبدون على كمال تكاد والوجود ومقدور ذلك الزام والسيك والى ابطوا الوايات  
 انفس كون بالله تعالى لا اله الا الله وعلى من فكر ونشكر والحال ان الله تعالى هو الحق  
 بالاحاطة الشاملة جميع المسوعات والمملووات التي من خلت ما استغفرت من الاقوال  
 الناطلة والمقابلة الى الاله والاحاطة الشبية وبالقدرة الشاملة على جميع القدرات  
 التي من جلتها صان كرم وما فكري في الدنيا والاخره ولما اتممت الكتاب بدين الخطاب  
 وتجبته له الي من بقي من الكتاب قبل لسان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ابطال مسئلة  
 مسئلة الشك في رجب منه اسلكوا من المسلك الباطل وارشادهم الى لائمه  
 للثبات لا تقوا اي دينكم اي لا تتجاوزوا الحد ومؤمنين للنصارى ومن رفع يدي من  
 الرسالة الى ما اتولوا في حق من المظنية واليهود من ومنهم له عليه الصلاة والسلام  
 من رتبته القلبية الى ما اتولوا عليه من الكلمة الشفاء وقيل هو خامس النصارى كافي  
 النصارى فيهم بغير ان اهلوية الكتاب لتذكر ان الانجيل ايضا ينشأ من القلو وقوله  
 تعالى غير الحق نيب بل انه فقد لفتد وعذوف اي لا تقوا اي دينكم فلو غير الحق اي غاوا  
 باطلا او حال من غير القاطل اي لا تغلوا ابحا ورن الحق اوس دينكم ولا تغلوا اي دينكم كما  
 كونه بالهلا وميل نيب بل الاستغناء المتصا وقيل في المنطق ولا تتوهموا التوهم  
 قد ضلوا من قبلهم من الذين قد ضلوا من القريبيين او من النصارى في











بالقرآن والدين كمن واوكد بواباياتنا اوليك اصحاب الحجج علمت الكذبة ببيان السقاية  
 على الكفر انه منسوب منه لما ان القصد ان بيان حال المكذبين وذكرهم بمقابله المصنفين  
 بنا جميعا بين التزيب والتزيت بنما الله في امنوا الاخر مواليات ما اخل الله لك  
 اي سلطان منه كانه لما تضمن ما سلف منه من مدح التصدي في التزيب الوصفي في  
 كتمان النفس ودفع الشهادت حصة لك بالتي في الاخر لبيان الياب اي لا تمنعوا انفسكم من  
 الصبر ولا تقولوا اخر منا على انفسنا مبالغة منكر في التزيم على تركها تزهيدا منكم وتقصا  
 وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفت القنامة لاحكامه يوم اقبل الخ واستبع  
 الكلمة لانه افرقوا واجتمعوا في بيت منان من مطعون وانفقوا لعل لا يزالوا صاميين قايدين  
 وان لا يناموا على الفرح ولا ياكلوا اللحم والورل ولا يقرروا النساء والطيب ويرفعوا الدنيا  
 ويلبسوا المسيح ويسجوا في الارض ويحبوا انما اليهم فيبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال لهم اي لرا او مربية لاني ان انفسكم على كبر حقا فموتوا واطمروا وتزمووا ناهوا وبني  
 اقرموا ثامرا وسوموا فطره واكل اللحم والدم واي النساء في رغب من مستحي فليس في ذلك  
 ولا فستد واي ولا فستد واحد ودما احد لكرالي شاعر عنكم او لا فستد فاني تناول  
 الطيبان او جعل عن يرا الطيبات اعتدا وظلما فني من مطلق الاعتد السيد خاتمة النبي عن يرا  
 وحولا او ليا لورود غيبه اواريد ولا فستد فابدلك ان الله لا ييب المعتد بن تقييد  
 قبله فلو انما رافكر الله **حالا** لاي اي ما احد لكر وطان لكم ما راكم الله فلا لا فستد  
 فلو انما راكم ما حال منه تعدت عليه لكونه نكرة او متعلق بكلوا او من ابتد ابنة او  
 من المفعول وحالا حال من المفعول او من عايد الحذف او سنة لصدره عن وفاي كلا  
 خلا ولا على الوجوه كلها في التزيع الرزق في الحرام ليرتكن لذكر الحلال زيادة فاني واثقا  
 الله الذي انتبه به مؤمنون بركته الموجبة باسره فان الايمان به تعالى موجب المبالغة في  
 التزوي والانتباه ما هو اعنه لا يواخذ كراهه بالشي في ايمانكم للقولين اليين الساقط الذي  
 لا يعلق به حكره فاني ان يخلص على اي يقين انه كذا لذي وليس كذا بل هو في الجأيد رحمة قبل  
 كما لو اخلوا على تحريم الطيبات على ان انه قد به فاما ان الذي قالوا لاي باياتنا فقلت ومنه ان  
 رحمه الله نايب وابن المزمع فقهه كونه لا والله وبلي والله وهو قول عائشة رضي الله عنها  
 وفي ايمانكم صلة يواخذ كراهه لعل لا يصد لراو حال منه **ولكن** يواخذ **كراهه** فقلت  
 الايمان اي بتعبد كراهه الايمان وثق بهما عليه بالقصد والنية والمعنى والحق في الحق كراهه  
 عند تقى سا او احسنه ويحك ساعد ترضي للعبرية وفري بالقصيف وفري عاقد رشده  
 يعني عقد تر كراهه اي كراهه نكته وهي النقطة التي من شأنها ان تكفر الخطئة وتسترها  
 واستدل بظاهره في جواز التكبير في الحب ومنه نا لا يجوز ذلك لقوله صلى الله عليه وسلم  
 من خلف في بين فري عاقد الايمان الذي من جيزه ليعلم من بينه اطعام عشرة مساكين  
 او سطا بظنون اسديكم او كسوتهم اية من اصدق في النسخ او القدر او من نصف شاة من بيت  
 لك مسكين وحله التزيب لانه سنة مفعول ليجوز في نقد به ان يطعم عشرة مساكين طعاما كانا  
 من او سطا بظنون او الرزق على انه بدل من اطعام او ملون جع اهلون كامنون جع ارضي وقري

اعايع

انما ليعر بنبون الياب في اللغة من يسكنها في الملاان الثلاث كاللذ وسواها جمع اسد كالاراني  
 جع ارضي والليالي في جمع ليله وقد جمع املا او كسوتهم عطف على اطعام او على مل من او سطا  
 على نقد بركونه بدل لامن او سطا اطعام ويؤنوب بغير المؤنة وفيلقوب جامع قيس ورواوا را  
 وقري بغير الكافي ومولعة لعدوة في قدوة واسوة في اسوة وقري او كاسوتهم على ان الكاف  
 في حلا في فع نقد به اطعامهم كاسوتهم يعني او كسدت ما يطعمون باسمه كراسترا او تفتيرا سون  
 بينهم اذ لم يطعموا الاوسط او غير بر رقبه او اعتاق انسان كفت ما كان وسوطا الشايعي  
 رحمه الله دية الايمان في شاعلي كراهه القصد ومعني واجاب احدي المصالح مطلقا وخيار النبي  
 للكلف في لرحم اي شاي من الامور المذكورة فسيما مرلي فكنانه مبيلا مرند زما ايامه والشيخ  
 سوط عنه نالغزة بلامه ايام مستاتقات والساقط حقه انه لا يري الشواذ حقه ذلك اي الذي  
 ذكر كراهه ايمان كراهه احلفتم او شتتم واخفقوا ايمانكم بان تصنوا بها ولا تبهوا كما فتم  
 به قوله تعالى اذ احلفتم وفيه بان سر وايماننا استطعم ولدينا بها خير او بان تكفروا وماذا  
 ختمتم وقد اخلوا ما كفت حلفتم بها ولا تنصوبنا بها ونابها كذا لك اشارة الى مقتدر  
 النقد الا في لا اليبين اخر من هو مناسق والكاف مع لسا كيد ما افاده اسم الاشارة من  
 القنامة وحله التزيب في الايمان التزيب في انه لست لمعنه رغب ذف وامد النقد بيت  
 بين الله تبينا كاشا لذي الايمان فقد ر على لافاة الفسق واعتبرت القاف فحة  
 للمكنة المذكورة فصار نفس المعتد رغبته وقري من تفتيله في قوله تعالى وكذا لذي جملناكم  
 اية وسطا اي ذلك البيان التذييع بين الله كراهه اياته املنا شريعتنا واحكامنا لايانا اي منه  
 فانقد بر كره على القول لما مر مرارا لذكر تشكروا نعمته فابلهكم ويسهل من كره الخرج بايها  
 الذين امنوا اما الحز والمسرور الانساب اي الامنام المشنونة العباداة والار لا مرلفا  
 تشبهوا في او ايد السورة الحكيمة وجردة في بيان منه المفعول واذا و لا فستد  
 وخبر المعطوفات عند وف نعمة بالمدكور والمضائق عند وف اوشان الحز والمبتور اي احده  
 من عمل **السيطان** في محال في فعل انه صفة رجس اي كائن من عمله لانه مسبب من شؤنيه  
 وتزيبه في حقيقه اي الرجس وما ذكر لعل كره تشكروا اي راجين فالحكم وقيل في اكلوا  
 بالاحتساب عنه وقد من تحقيقه في تفسير قوله تعالى لعل كره تشكروا ولقد اكد في  
 الحز والمبتور عند الاية الكره بظنون السا كية حيث مدرك الحله ما ما وقري نانا لاسمار  
 والار لا جرمين رجس من عمل الشيطان تشبها بها ان ناطها سرحت وامر بالاحتساب وفيها  
 وحيل ذلك سببا بري منه الفلاح ليكون ارتكابها حبيبة وخمسة من زود لك ببيان ما فيها  
 من المقامد الدنيوية والدينية التقضية المحيرة فتبيل انا يده الشيطان ان يوقه بينكم  
 العداوة والبغضاء في الحز والمبتور وهو اشارة الى مفسد ما الدنيوية ومبتد كرم ذكر  
 الله ومن **المرارة** اشارة الى مفسد ما الدينية وتحسينها باعادة الذكر ونسخ ما فيها  
 من الويال للتبني على ان المنود بيان حاله وذكر الاممار والار لا لاذ لا فستد  
 مشددا في الحرمة والسرار لعل لعل صلى الله عليه وسلم شارب الحز كراهه لكونه وتحسين  
 العداوة بالافراد مع وحولها في الذي للتزيب والاشعار بان الصادقة الصادق الايمان



لما انتعاده من اربعة الحب في الانتقام المستحق من سبنا على ما تقدم من امتان الصوارف  
فقتل من استمرسبون اية انابان الامري الزجر والقدرة وكشف ما فيها من المفاسد والسيور  
قد بلغ الغاية وان الامانة اوردت انكسرت بالكلية واليهو الله واليهو الرسول فطفت على  
انتسبون اي اطيعوا ما في جميع ما امر به ونهى عنه واحذروا اي خالفتم ما في ذلك فبذلك علمت  
من ما وفيها في الحرف والميتة وحولا اوليا فان في تلك الامانة من الامانة ما امر به من الاجابة  
عن الحرف والميتة ومن طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم والاحكام التي في الفستما  
فاحملوا ما على رسولنا الملائح المبين وقد فهد ذلك بالامر به عليه وخرج عن حرفة الرسالة اي  
حروج وقامت عليكم الحجة وانت انت الامانة اوردت انكسرت العلة وما في بقية ذلك الا العقاب  
وفيها من عظم التهديد وسنة التي عتدنا لا يجني واما ما في ذلك من ان المعنى فاعلموا انكم  
تؤنبكم الرسول لانه ما كلف الا الباطل المبين بالايات وقد فعل ما امر به من انكسرت من  
كلمتكم فلا ينام من المقام اذ لا يتوهم منها احد ما انتم بوليم بعينه ومنه صلى الله عليه وسلم  
عليهم السلام لا يفترون ولا يفترون ولا يفترون انفسهم ليس على الذين امنوا وقد انكسرت  
جناح اي اورد حرج بها طغوا اي شتا ولوا الاكلا وشربا فان استعماله في الشرب البهائم مستقيم  
وله تعالى ومن لم يطمعه فانه مبني قيل لما ازل الله تعالى حجاب الحرف بعد من في الامراب قال رجال  
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اسبب فلان يوم ربه وفلان يوم واحد ومن يشرب يوما فخر نفسه  
انهم الحجة وفي رواية اخرى لما ازل حجاب الحرف والميتة قالت الصحابة ومن الله عز وجل رسول الله  
كتبه باخواننا الذين ما نواؤهم يسبون الحرف وقلوا القارفت ولست كلة ما في طغوا اباؤهم من  
المباخات طامعة ولا في من تقيد اباؤهم ما عدوا من الحرف ما لعله تعالى اذ اما اقتنا  
والدالة منت بالعرض ولة بل من على ثوبها موصولة كانت او موصوفة وانما تضمنت بذلك التبد  
الطاري عليه في المعنى ليس عليهم جناح لباؤنا ولو من الماكولة والمشروب ما نيا ما كان اذ التوا  
يكون في ذلك في من الحرف ما في الامراب في كل ما طغوا في ذلك بعينه ولا تحت دور  
فيه اذ الامم منه تقيد اباؤهم الكاه بان لا يكون فيه محرم لاسباب اباؤهم بعينه بالتمسك بغير  
منه كما في الامم من الاول وامنوا او علوا الصالحات اي واستروا في الامان والامانات  
العلانية وفي له تعالى الله انفق اعطى على انفق اذ اخل معه في حيز الشرط اي امنوا انهم  
عليهم بقاء في الامم كونه مباهاة سيق وامنوا اي جنيده وتحريم الامانة عليه اما للاعتناء  
اولا الذي يدل على التحريم احكامه الذي هو الامم به اي واستروا في الامان به فافقوا اي  
ما حرم عليهم في ذلك ما كان مباهاة من مباهاة على ان الشرط بالامانة في كل مرة اباؤهم ما  
طغوا في ذلك الوقت لا اباؤهم كلة ما طغوا في ذلك لا انتاخ اباؤهم بعينه جنيده واحسنوا  
اي امروا الامم الحسنة الجميلة المستطاة لجميع ما ذكر من الاحوال النبوية والنبوية  
وليس بتحقيق هذه الامانة بالان كتحقيق الحرف ما في بيان المعقود والتمسك بالامانة  
والله انهم اذ انقوا الحرف ما واستروا على ما علم عليه من الامان والامانات الصالحة كالزواني طاعة  
الله وراعاة او امروا ونهى بعبه حيث كل ما حرم عليهم من المباخات انفق واقموا من ورو  
ولا جناح عليهم في كل ما طغوا في كل من من الطامع والشارب اذ ليس فيها في حرمه عليه

وانت

وانت جديان ما عدا انتما الحرف ما من الصفات الجميلة المنة قوة لا دخل لها في استقام  
وامانة كذا في حيز الامانة باؤنا الذي من ظالم بها ومك حاكم به في رحمة لاجلهم  
وقد اشير الى ذلك حيث جعلت تلك الصفات سببا لانتان كل من يميز ابنيها وبين ماله وحق  
في الحكم في سباق الخلق الكريمة بطريق العباد فان كان لبيبا لا خال المستقيم ما ذكر من الامور  
فيما سباني ففقتيته كلة اذ اما لكه اخرج مخرج الجواب عن حالة الماضي لا ينافي الحكم في حرم  
في من التسلح على الجاني الى حبه البرهاني بطريق دلالة التمسك بها كمال استقامهم بالانصاف  
فكانه قبيل ليس عليهم جناح لا طغوا اذ اكلوا في طاعة تعالى مع ما علم من الصفات الحميدة  
ككل ما امر وانهي تلقى بالامانة واما كما في انما طغوا الحرف والميتة في حياتهم بعد مخرجها  
اذ انك ولوح ما في عظم لا تقوى بالمرة ممد او فقه قبيل التكرير باختيار الاول وان الملائكة  
او باعتبار الحال ان اللات استعمال الانسان التقوي بينه وبين نفسه وبين الناس  
وبينه وبين الله من وجب ذلك على الاحسان في الكوة الثالثة بدل الامان المارة الى ما في  
ملي الله عليه وسلم في نفسه او باختيار المراتب الثلاث الدنيا او الوسط والسيئة وما ينبغي  
ان تدبيري ان تترك الحرف ما في من العقاب والسيئة في قيا من الواقع في الحرام والمباهاة  
حفظا لنفس من الحنة وتمهيدا لها من دس الطبيعة وقيل التكرير لمجرد التاكيد كما في قوله  
تعالى كالاسرى فتكون من كالمسرى تظنون ونظاير وقيل المراد بالاول انما الكفر بالان  
انما المكابر والبالا انما الصفات واللا يبين انه لا تدل له هذه الامانة بالانصاف  
التمسك والله عيب المحسنين تذبذب من وعظون ما قبله ابلغ تقدير يا ربنا الذي امنوا البياتكم  
الله عز وجل فسر عن في اي والله ليما ملكتكم ما ملكتكم من غير كونه من احوالك من الشبهة  
اي من صيد البر ما لولا او غير ما كمل ما ملكتكم المستقيبات من التواضع واللامر للفتنة في ذلك  
لما ملكتكم بعبية ايتا لم الله تعالى بالعبية ومن حرم من كانت الوضوء نقسانهم في رحالهم حيث  
كانوا متبكين من صيد ما اخذ اباؤهم وطغوا ما حرمهم في ذلك قوله تعالى اذ ايد بكم ورسلكم  
منها باخذ ما ملكت وروي انه من لم حار وحش قبل عليه او الذين حرمهم فطعنهم بعبية  
قتله فقتله فقتله وان حرمه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم فساد من ذلك وان الله  
تعالى الآية فالتاكيد التي في ليلونكم اذ لم يعقبن ان ما وقع من حرم من حرم العبيد وهو ليس  
الا ليعقبن وقوع المستبيل به كما لو كان التواضع مستبلا وتكبر في التقية المودن بان ذلك  
ليس من الذين المائلة التي اوز فيها انما امر الراجين كالا بلب لا يفتن لا يفتن اذ لان الاموال  
واما من بين قبيل ما استبيل به اهل ابله من صيد العز واما الله التنبية في ان من لم يثبت  
في من الله الكف بيت من شدة ابد الحرف في قوله تعالى من العبيد بعبية فطغوا اي لم يثبت  
من العبيد وحيلة بعبية تتبني اعتبار قلته وحارقه بالنسبة الى ما العبيد لابل للشبهة  
الخطاير الما ليا يذري الخا من التنبية الما ليا يذري الله من حارقه بالنسبة الى ما العبيد لابل للشبهة  
من حارقه الاخروي ومما ياب من قرب لقوة الباء فاسبق من العبيد من الحارقه لذلك لفتنت  
الباء فيقعد عليه واما عجز من ذلك بعلم الله تعالى الذي امر له ابله الى الله الى الله الى الله  
فانه او حل في حرامه في الحرف وقيل المعنى ليعقبن الله تعالى في حارقه بالنسبة الى ما العبيد لابل للشبهة







من الخاد المشايخ ان الحكم بغير ما لا يعيى بالانواع لا بالانواع من بعد ما عين مقابلة  
 فليس من انواع العبيد نوع من انواع العبد بغير ما لا يعيى من بعد ما عين مقابلة  
 حاجته الى حكمه امتلا به وقرى بغيره وادلى على اذنه حبس العادل دون الوحدة  
 وانه بل على اذنه الامارة والجملة صفة لجزء او حال منه لتخصيصه بالصفة وقوله تعالى  
 منكم يا فلان مقدرة من اليهودي بدو من جزاء الماد كمن تحفصه بالصفة او بدل في مثل حين  
 نفسه او في محله من حين او من قبل المصدري بغيره وادلى على اذنه حبس العادل دون الوحدة  
 بالغ الكعبة متعة له بالان الامانة غير حقيقية او كذارة مطف بيان لكثارة من  
 لا يحسنه بالمعارف او بدل منه او غير مبتد اعن من اي مي طعامه ما كنه وقوله تعالى  
 او عد له دالة متبا معط على طعامه الى ارجع كانه قيل فليكن جزاء الماد كمن تحفصه بالصفة  
 او طعامه متساكن او متبا ما يربطه دم فليكن تكون المائلة ومنها لا زما الجزاء  
 به المادي والطعام والعبارة الاولان من ذلك واسطة واما الثالث فهو اسطة الثاني  
 فيضار الجاني فلا منها به لاس الاخرى من ذلك او قد قيل ان قوله تعالى وكثارة عطف  
 على جزاء فلا بين النظم الكفر ما يقدر به الطعام والصيام والابواب الى الناس على المصدي  
 لنفسه ولا جاني من ذلك التمتع بقرابة جزاء الرض وعل ما في القرابة قوله تعالى وكثارة  
 خبر مبتد اعن وقت الدالة معطوفة على محله من من الثمرة وقري وكثارة طعامه ما كنه  
 بالاضافة لتبيين نوع الكفاية وقري طعامه مسكين على ان السمين عطفه بالدال  
 او ارجع على الحبس وقري او عدل بكسر العين والفرق بينهما ان عدل الذي ما عاذه  
 به من غير حشمة كالصوم والطعام وعدل ما يقدر به في القدر ان كان المنوع تسمية بالصفة  
 والمكسور ومن الثغور وذلك اشارته الى الطعام وصيا ما عيى للعدل والحياء في ذلك  
 للجاني عند ابي يوسف وابي حنيفة ولما كان عند محمد رحمه الله ليد وق وبال امره  
 سطاق بالاستقرار في الجار والمجور واي فليكن جزاء الماد وق الى ارجعه وقيل يعقل عليه  
 الكلام كانه ميسر ذلك عليه دين وق وبال امره اي سوغا بته حكمة طرقة الاحرام  
 والادبال في الاصل لمكروه والعدو الذي يبال في القافية من على سولته ومنه  
 قوله تعالى فاخذناه اخذ او شاة ومنه الطعام او بيل وهو الذي لا مسر به المعنة  
 عن الله عما سأل من ثلث العبيد عر ما قيل ان ليا لوارس الله ميل الله عليه وسكنه  
 وقيل ما سلفه منه في الجاهلية لانهم عاقل متعبد بن بشارع من قبلهم وكان الصبي في  
 عر ما ومن عاذا ان قال الصبي بعد النبي عنه وهو عر فيستقر الله منه خبر مبتد اعن  
 ثمة من فهو يفتقر الله منه ولذا دخلت الفا قوله تعالى من يوم بربه فلا يحاق بشا ولا  
 رمتا اي قد لا يحاق الى ارجعه وقوله تعالى ومن كره فامتنعه اي فانما امتعه في الراد  
 بالاستثمار القدي في الاخر واما الكفاية فنسبها وازايم وسبيته بن جبريل والحق  
 ومن الله تعالى في غير انشاء احية الى الغايه ومن ان عباس وشيخ رحي الله عنها انه لا كفاية  
 عليه فليكن بالنظام والله عز وجل لا يقابل ذواتا من ربه فيستقر من امر على المعينة  
 والاعتد احل الحكم الخطاب للحر من صبيد البحر اي ما يصا في المياه ككساجرا كان

هذا الحديث في الصحيحين  
 في صحيح البخاري  
 في صحيح مسلم

او بها او غير او مؤ لا يعيى بالانواع لا بالانواع من بعد ما عين مقابلة  
 من سيد وموخصين بعد تهيته والمعين احل الحكم من من جميع ما عين في المياه والانتفاع  
 به وادلى على كل من من عندنا وعند ابي بيل جميع ما عينا وبه قبل ان لنفسه لا يمتنع  
 احل الحكم من حيوان البحر وان يكون وقري وطهره وقيل صبيد البحر ما صبيد فيه وقيل  
 ما قد فقه او ما صبيدته شاما الحكم من قبل انه منقول له عني بالطامرة ان لا فائدة في قوله  
 تعالى واستناله استعان ويعتق نافذة حال عني سيقوب عليه الصلاة والسلام  
 اي احل الحكم طامره فليكن للمعين منكر ما يكونه طريا والتسبيح في قوله وقوله قد بيا  
 وقيل يفتق قبل الله من قوله لعبد مقدر اي منكره متساها وقيل موكك عني  
 احل الحكم فانه في قوة متكرره تبيها فموله تعالى كتاب الله فليكن حرره بيل صبيد البحر وقري  
 على ما في القائل القائل وقيل صبيد البحر من مؤ ما يفرح فيه ان لا يعيى في الماء في بعض الاوقات  
 كقيد الماء ما من حرما اي حرمة وقري في البحر الدال من دال ما يفرح في وجوب حرمة ما عاذه  
 اللال على الحرمان الذي يمكن له فيه مدخل وهو قوله ان حرمان من من الله منها وقري  
 ان من يرة وحفاظ بحاميه وسعيه بن جبريل من الله فليكن احل ما عاذه الحلال وان  
 شاذه لاجله اذ الم يبيد الله ولربيل عليه وكذا اذا عاذه قبل امره ومن من سباني  
 حقيقته رحمه الله لان الخطاب للحر من كانه بية وحرره موكك شاذه في البحر ففرح  
 منه ما صبيد غيرهم وعندنا ذلك والساني واحد ورحم الله لا يباح ما صبيد وانقوا  
 الله فليكن حرمة في جميع الماعن التي من جعلها ذلك الذي اليه حشره ولا الين عني يؤمنهم  
 الحلال من عاذه فليكن بالان لا يبيد الله الكعبة قال مجاهد رحمه الله سبب لعنة الكعبة  
 مكعبة من بية ومب لا يذاد ما من البناء وقيل لا تقام بها من الاول وسواء وقوله  
 تعالى البيت الحرام عاذه بيا من على حمة المذبح دون التوبيخ كافي القصة لذلك وقيل  
 منقولنا لا جعل قوله تعالى نيا ما للشام من قبل الحلال ورد عطف ما عاذه على الثغور  
 الاول لا سيجي ثمة اعن الثغور الثاني وقيل الخيل بين الانشا والحق وقيل حال الام  
 معنى كونه نيا ما لم انه من ان ليا امر من دينه وشيخهم لا تتناهم به في اورد  
 مفاسهم ومطادهم يوزبه الحاميين ويا من بية الصبيد وترع فيه القفارة ويوجب  
 اليه الحاج والعارة وقري فليكن من بعد ريل وركن شيخ اهل عينة با اهل في فعله  
 والشما حرما اي الذي يودي بية الحج ويودوا حظه وقيل حبس الشما الحرما وقوله ما  
 بعد فلفظ على الكعبة قال المقول الثاني عندون ثمة بامرايد وسبيل الشما الحرما والمدي  
 في الغايه استافيا ما لم والراد بالان لا يذاد وان الغايه في من الله لا حشمة بان  
 لان الثواب فيها التي وما الحج فيها القفارة ذلك اشارته الى الجبال المذ لور طامرة ادم طاركون  
 الاحكام بجهت حرمة الاحرام من عاذه الثقب بيل منه ريل عليه السباق ومن  
 القابل في اللام بعد اي شيع ذلكا تعلقوا ان الله يقيم ما في السموات وما في الارض  
 فان تشرية من الشرايع المستنبهة من المصالح الدينية والدنيوية بيل ونوعها وقيل  
 المشايخ الاولية والاخرى وقيل من اوجع الله لا يعل حكمة الشارع وقد مر من في قوله















الاولين ابناء فلما علم ان اعتبار انصافها به لا يتاها مقام الامانة بها اذا ما لم يجر ان  
 ثانيا المبرر في الحقيقة وان امكن المماثل للترتيب باعتبار قيد الاوتاب بما كان بينه وبين  
 الاية والمراد بالصلوة المستقيمة صلاة العظمى وقد تبييننا لغيتها من عدمها بالحديث بعدلانه  
 وذات اجماع الناصر في صوابه من كونه اليك في صلاة النحر ولا في جميع الصلاة الا في ان  
 فيكون في وقتها وعينون فيه الحلف العاذب وقد روي ان النبي عليه افضل الصلاة والسلام  
 وتبين حلف من خلف كاسيانيه وقد يندى صلاة كانت لائنا واعية الى الحق بالصدق  
 ونافية عن الكذب والزور ان الصلاة تنهي عن الفحشاء والمنكر فكيف يتصور ان الله  
 على خلقه انما هو قوله تعالى ان اولية شرعية عند وفاة الجواب لئلا يلاقي من  
 الحسب والافتقار عليه ستقت من حبه تعالى معقولة بين القسور وجوابه بتبينه على اعتبار  
 الحسب والحقيقة بما لا يرتاب اي ان اوتاب بنا الى اوتاب منكره ما ولحق في من الترتيب  
 فاحسبونها وحسبنا الله وقوله عز وجل لا تشعري به من اجواب وليس بعد من قبلنا ان  
 فيه فسروا شرط فالتقي بين كرجواب سابقا من جواب الاخر كما هو الواقع بالافان ذلك ان يكون عند  
 من الجواب مستجاب اللاحق لا يخاد مخونها كما في قولك والله ان انيت في كذا متك  
 ولا ريب في استحالة ذلك من هنا لان القسور وجوابه كلامها وقد عرفت ان الشرط من جهة  
 من وجب والاشتراموا استجابة الى التسليم بالحق اي اخذ ما يد لامن له لعمري كما يد  
 وان كان مستل ما له فان المعبر في حقه الشرا ومفهومه هو الجلب دون السلب  
 فانه يبر في عقد البيع نراستعير لا خذني بازالة ما عند غنيا مكان او معني على وجب  
 الرغبة في الماخوذ والاخر من حقه من الزايلة كما هو المعبر في المستفاد منه من ان يقتبل  
 في قوله تعالى او ليد الذين استنوا الصلاة بالحق في العنبري به الله سبحانه وتعالى  
 والمعنى لا تخذ لا تشتما لامن الله تعالى اي من حرمته من ايمان الدنيا فان يتكبر او يلبس  
 بالحلف الكاذب اي لا حلف بالله تعالى كاذبين لاجل المال وقيل الضمير للمسلم فلا  
 يد من تقدير معناه اليه الله اي لا يستبدل بعبدة القسور بالله تعالى اي لا تخذل بالانها  
 من مناب الدنيا بان تربل حقه ومنه العتدق وتصفه بالكذب اي لا حلف كاذبين كاذكر  
 والاقباله او للمعنى سوا الريد به القسور العتدق او الكاذب اما ان الريد به الداد  
 فلا ينفذ جيبك ما هو المعبر في الاستفاد من كون الزايلة شيئا من جوابه عند الحلف  
 لمرة استمر الله سبحانه وتعالى ووقف الحق والصدق في القسور ولا ريب في ان القسور  
 الكاذب ليس كذبه وانما ان اريد به العتدق فلا بد وان امكن ان يتوسل باستعمال ال  
 من الدنيا كالقسور الكاذب لكن لا يحد وفيه وانما التوسل اليه بترك استعماله فلا  
 امكان له من هنا في بيع التبرسته وانما يتوسل اليه باستعمال القسور الكاذب هو العتدق  
 وليس استعماله في ذلك من لوازم ترك استعماله العتدق في مودة جزا من كذا متعاضدي  
 يتصور جمل ما اخذ باستعماله ما حذر بترك استعمال العتدق فان سورة نقدر الحقائق  
 وان اذ القسور العتدق من القسور مع ما الموصوف مستلزمة لثبوت وصف الكذب بها اليه  
 فتأمل وقوله تعالى ولو كان اي القسور له المدلول عليه بغيري الكاذب اقر في اية بيان ان الكاذب

فليس بعد من الحلف كاذبا ومثاله في القسور فيه كاذبا لا انما لا تقتضي لامن حرمته انه تعالى  
 بالاولى ان الله تعالى في حلفه بالحق كاذبا وكذب اذ الركن لذلك ومثاله ان كانت القسور  
 من رعاية الاقر بالحق كاذبا وكذب كذا في حلفه بالحق كاذبا وكذب كذا في حلفه بالحق كاذبا  
 مسبق عليه اي لا تشعري به من اجواب كذا في حلفه بالحق كاذبا وكذب كذا في حلفه بالحق كاذبا  
 الى اخره وقوله ولا تلهيكم شئ من الصلاة التي امرنا الله تعالى بها فانها منسوبة الى لا تشعري  
 به داخل حلفه في حلفه بالحق كاذبا وكذب كذا في حلفه بالحق كاذبا وكذب كذا في حلفه بالحق كاذبا  
 حروف القسور وتكون حروف الاستفهام منه وبغيره كقولهم الله لا يفعل انما اذ المن الا ان  
 اي ان كتمانها في قولك لا تلهيكم شئ من الصلاة التي امرنا الله تعالى بها فانها منسوبة الى لا تشعري  
 فان عندنا الى الطبع بعد التحليل في انما استحقاقا انما حلفا اعتدافا يقولون انما اذ المن  
 الا ان في اي فعلا ما يوجب انما يحذفون وكذا في حلفه بالحق كاذبا وكذب كذا في حلفه بالحق كاذبا  
 بوجه من الوجوه كما وقع في سبب القول حلفا سببا في حلفه بالحق كاذبا وكذب كذا في حلفه بالحق كاذبا  
 حبره في حلفه بالحق كاذبا وكذب كذا في حلفه بالحق كاذبا وكذب كذا في حلفه بالحق كاذبا  
 هو الجواب والمجود ورجوع الى الجواب من مقارن الذين عتدوا على حلفهم بالحق كاذبا وكذب كذا في حلفه بالحق كاذبا  
 اذ الشهادة التي تولاها لا يورد ما كان من بل هو مقارن الحسب القسور على الوجه المذكور  
 لاظهار الحق فاما ان كونهما فيها ادعيا من استحقاقا وقاما في ادعيا من الذين استحق على البنا  
 للنا من قرة على وان عباس وابي وصفي الله تعالى منهم الذين اهل الميت الذين استحق  
 عليهم الا انما من بينهم اي الاقران الى الميت الواجب ان له الامتنان بالشهادة اعلى  
 بالميت كاستحقاقه ومنقول استحقاقه ومن او استحق عليهم ان يجردهم من حلفهم بالحق كاذبا وكذب كذا في حلفه بالحق كاذبا  
 حلفهم ومظهر بها كذب الكاذب بين وجاني في الحقيقة الاخران المتأنيان مقام الاولين على وضع  
 المظهر وضع القسور وقري على البنا للمعقول وهو الاظهر في من الذين استحق عليهم الا انما اي  
 حلفهم وهم اهل الميت وعين به فلا ولا ان موقع على انه خبر عتدوا كانه قبل ومن  
 مما قيل هم الاوليان او هو بدل من القسور في يقولون او من اخران وقد جردوا نقاشه  
 باسحق على حلفه المتأنيان الى اسحق عليهم امداب الاولين منهم الشهادة وقري الاولين  
 على انه صفة للذين الماخر من حلفهم بالحق كاذبا وكذب كذا في حلفه بالحق كاذبا وكذب كذا في حلفه بالحق كاذبا  
 الاخران في الشهادة لكونهم اهل حلفهم بالحق كاذبا وكذب كذا في حلفه بالحق كاذبا وكذب كذا في حلفه بالحق كاذبا  
 الاولان في حلفهم بالحق كاذبا وكذب كذا في حلفه بالحق كاذبا وكذب كذا في حلفه بالحق كاذبا وكذب كذا في حلفه بالحق كاذبا  
 احد من اربع شهادت بل الله الى المسا على انما كاذبان فيها ادعيا من الاستحقاق مع كونهما  
 حلفه متادفة في حلفهم بالحق كاذبا وكذب كذا في حلفه بالحق كاذبا وكذب كذا في حلفه بالحق كاذبا وكذب كذا في حلفه بالحق كاذبا  
 لما انه قد ظهر للناس حقا في الاثم وعينها من حلفه بالحق كاذبا وكذب كذا في حلفه بالحق كاذبا وكذب كذا في حلفه بالحق كاذبا  
 مع انه لا حلفه في حلفهم بالحق كاذبا وكذب كذا في حلفه بالحق كاذبا وكذب كذا في حلفه بالحق كاذبا وكذب كذا في حلفه بالحق كاذبا  
 على كذا في حلفهم بالحق كاذبا وكذب كذا في حلفه بالحق كاذبا وكذب كذا في حلفه بالحق كاذبا وكذب كذا في حلفه بالحق كاذبا  
 اعصوبنا عليه ما يطال حلفهم بالحق كاذبا وكذب كذا في حلفه بالحق كاذبا وكذب كذا في حلفه بالحق كاذبا وكذب كذا في حلفه بالحق كاذبا  
 في حلفهم بالحق كاذبا وكذب كذا في حلفه بالحق كاذبا وكذب كذا في حلفه بالحق كاذبا وكذب كذا في حلفه بالحق كاذبا وكذب كذا في حلفه بالحق كاذبا

د















صبيحة الافعال لاظهار كمال اللطف والاحسان كما في قوله تعالى قل الله يجزيكم من كل رب كرب الى  
 احده بعد قوله اني اخيتم من هذه الى احده مع ما فيه من مراعاة ما وقع في عبارة السابدين  
 وفي مقتدى براهمة مكية للتحقيق وجعل خبرها اسما تحقن للموعود وان كان بانه عز وجل منجز له  
 لا محالة من غير هذا وقت حبيب ولا مانع يلو به بالاستمرار الى ان ياتي منزه المادى عليكم مرات عليكم وقدي  
 بالتحنيف وقبل الازال والتز بليجني واحد من بكة بعد اي بعد تنزيها **مكتوب** متعلق بمحذون  
 وقع حال من فاعل كنيه فاعلى اعني بسبب كنهه بعد مقتضى هذه الآية الباهرة عند اناسهم  
 مصدر رجبني المتدنيا وقيل مصدر محذون الزوائد وانقضاءه على المصدرية بالنقد برست  
 المذكورين وجوز ان يكون مفعولا به على الاتساع وقوله تعالى لا احد ينه في محل الضم على انه  
 صفة لعدا بنا والضمير له اي اعد به تعد سببا لا اعدب مثل ذلك المتدنيا **احد من العالمين**  
 اي من عالمي زمانهم او من العالمين جميعا قيل لما سمعوا هذا التثنية يخافون ان يكون بعضهم مستثنى  
 وقالوا لم نريد هذا فم قول به قال مجاهد والحسن والصحاح الذي عليه جماعة الامة وشاهيد  
 الامة انما قد نزلت روي انه عليه السلام لما دعا عابدا دعا واجيب بما اجيب اخا لسعة حر نزلت  
 بين عمارتين من نونها وعامة من تحتها وم ينظرون اليها حتى سقطت بين ايديهم فيكي عيسى  
 عليه السلام قال اللهم اجعلني من السالكين اللهم اجعلها رحمة للعالمين ولا تجعلها سائلة له  
 وعقوبة ثم قام وتوسل ومثلي وبني وكشف المسد بل وقال لسم الله خير الرازقين فاد اسمكة  
 مشوية بلا فوس ولا شوك يسيل منها وعند راسها ملح وعيد ذنها جل وحولها من الوان  
 البقول ما خلا لكرامتها واذا حنسة او غنة على واحد منها زبون وعلى الثاني مسئلة على الثالث  
 ممن وعلى الرابع جين وعلى الخامس قد يد فقال سمعون راس الحواريين باروح الله من طعام  
 الدنيا ومن طعام الاخرة قال ليس منها ولكن شي اختره الله تعالى بالقدرة العالمية فكلوا  
 سالتم واسكر واميدكم الله في يومكم من فضله فقال باروح الله لا ريتنا من هذه الآية اية  
 احزي فقال يا سمكة اجبي يا ذا الله تعالى فامطرت ثم قال لها عودي كما كنت ففادت مغوية  
 ثم طارت المادى ثم عصوا السخا واذرة وخنازير وقيل كانت ثامتهم اربعين يوما عابتم عليها  
 المنقر والاعشاب والعفائر والكباديا كلون حتى اذا افا التي طارت وم ينظرون في ظلمات  
 باكل منها فقيرا الا غني مدع ثم ولا سر منى الاموي ولم يبر من ابد حتى اوحى الله اليه عيسى ان اجعل  
 ما يدني في الفقر او المرمي ووك الاغنياء لاحتيا فاصطوب الناس لذلك فخرج منهم من سمع  
 فاصبحوا خنازير يسمون في الطرقات والكنائس وياكلون القذرة في الحوش فلما دارك  
 الناس ذلك فرغوا الى عيسى عليه السلام وكوا على المسوخان فلما اصبرت الخنازير على عليه السلام  
 بكت وجعلت تطوف به وجعل يدعوم باسحابهم واحدا بعد واحد فيكون ويشيرون بروسهم  
 لا يبعد دون على الكلام فقا شوا لانه اياهم هم هلكوا وروي عن بن عباس ان عيسى عليه السلام  
 قال لم صوموا ثلاثين يوما ثم استلوا الله ما شئتم فبسطكم فلما فرغوا قالوا انا علمنا لا حذفتنا  
 علم لا طمنا واستلوا الله فقال المادى فاقبلت الملائكة ما يدع بجلوسها عليها سبعة ارغفة  
 وسبعة اخوات حتى وصفتها من ايديهم فاكل منها اخر الناس كما اكل ولهم قال كتب نزلت  
 منكوسة تطيب بها الملائكة بين السما والارض عليها كل الطعام الا اللحم وقال قتادة كان عليا

من من نادى حبة وقال عطية العوفي نزلت من السما حبة فيها طعم كل شيء وقال الكلبي ومثلا  
 نزلت حبة وحمة ارغفة فاكلوا ما شا الله والناس الى ونيف فلما رجعوا الى قراهم نشروا  
 الحديت فحك منهم من لم يشهد وقال وعلم انما سحر عينكم لن اراد الله الحيي شدة على بصيرة ومن  
 اذ فتنه رجع الى كثره فخر اخنازير فكشوا لانه اياهم هم هلكوا ولم يقول له واذا لم ياكلوا  
 ولم يشيروا وكذا كل منسوخ واذا قال الله يا عيسى بن مريم جطوف على اذ قال الحواريون  
 منصوب بما نصبه من المعنى المحاط به النبي صلى الله عليه وسلم او بمنزلة مستقل مطلق على ان  
 الاواد كره للناس وقت قول الله عز وجل له عليه السلام في الاخرة نوحيا المكفرة ونكيتا لم  
 باقراده عليه السلام على روي الاسماء بالعبودية وامره لهم بعبادة عز وجل وصيغة  
 الماضي لما مر من الدلالة على التحقيق والوقوف انك قلت لك من اخذوني واين المين الاخذ  
 الاخذ اما مستقلا في مفعولين فالذين نالتهما واما الذي واحد فهو حال من المفعول وليس هذا  
 اصل الكلام في القول متيقن والاستفهام لتبيين انه بامره عليه السلام او من تلقا القسم  
 كما في قوله تعالى انتم اصلتم عبادي هو لا امرهم من ان السبل قوله تعالى من دون الله متعلق  
 بالاخذة وبمحله الضم على ان حال من فاعله اي تجادون الله او مجذوف هو صفة لا الهين اي  
 كائين من دونه تعالى واما ما كان فاعلا لافاد كما يطربن اشرا اكتمابه سبحانه كما في قوله  
 تعالى ومن الناس من يجحد من دون الله انما اد اذ قوله عز وجل ويعبدون من دون الله مالا  
 يعبدون ولا يبينهم ويقرنون به لا شفعا واما عند الله الي قوله سبحانه وتعالى عما يشركون  
 اذ به يتالي التوبيخ ومسي التقديع والتكيت ومن يوم ان ذلك بطريق الاستفلال اعتمد  
 عنه بان الضماد في حقيقة وذا ان المعجزات التي ظهرت على يد عيسى وروى عليها السلام بحلة  
 الله تعالى بل ما خلقها فافصح انهم اتخذوا مما في حق يعقل لا شيئا الهين مستقلا ولم يخذلوا  
 مما في الحافى حق ذلك المعين فقد اعيد من الحق ببر اسل واحا من تقوى فقال ان عبادة  
 تعالى مع عبادة غيره كلابادة فمن عبده تعالى مع عبادة ثانيا كان عبدا له ولم يعبد  
 تعالى فقد عقل عما يجده واستقل بالايمنية كداه من قبله فان توجهم انما يحفل بمناه  
 يعقدونه ويعتقون به صريحا بل من به بصر من التاويل والظهار الاسم الجليل كونه  
 في حيز المسند الى عيسى عليه السلام كما قد قيل فماذا يقول عيسى حينئذ فيقول واسيا  
 صيغة الماضي لما مر من اسبابك علم سبحانه للتسبيح وانقضاءه على المصدرية ولا يحد  
 يد كرمه وفيه من المبالغة في التنزيه من حيث الاشتقاق من السج الذي هو الذم  
 في الابقاد في الارض ومن جهة النقل في صيغة التفضيل ومن جهة العدد ول من المصدر الي  
 الاسم الموضوع له خاصية المنزلة الحقيقية الماضية في الذم من جهة اقامته مقام المصداق  
 مع الفعل لما لا يخفى اي اؤهلك تنزيها لا يباك من اقول ذلك او من ان يقال في حرك ذلك  
 واما فقد بر من ان يكون لك شرك في الاوهية فلا يساعده وسيا في النظم الكرم وسيا  
 وقوله تعالى ما يكون لي ان اقول ما لا ينبغي ان اقول فولا لا يخفى ان اقول واما الجين  
 عبارة عن القول المذكور اي ما يفتنهم وما يبينهم ان اقول فولا لا يخفى ان اقول واما الجين  
 على الفعل المنفي نظير ول الله على استرا وانقضاء الغيبة واذا كانت التاكيد بما في حق من الساقات







من صفات الكمال واليه يؤول جميع نفوس المخلوقات والحيوانات والنباتات ما عدا ذلك هو المستحق له بزيادة  
 لما من اقتضا اختصاصه بحقيقة به سبحانه لا تقتضي جميع افعاله ما عليه بالطريق البرهاني ووضوح  
 بطلان ما ياتي من تفصيل بعض موجباته المنتظمة في تلك الاحتمال من عظام الاثار وحلايل  
 الافعال من قول له عز وجل اني خلق السموات والارض للتعبيه علي استحقاقه تعالى استقلاله  
 به باعتبار افعاله العظام والامه الحسام امينا وتخصيص خلقها بالذكور لا شفا لما عليه جلالة القادر  
 العلوية والسلمية وعامة الا لاجلية والخصية التي احبها بغيره الوجود الكافية في ايجاب  
 هذه مقالي على كل موجود فكيف يتصور عليا من نفوس السم لا انفسية ولا افاقية المنطق  
 بما مضى العباد في المعاش والاموات اي انشاء ما علي ما عدا عليه من الخلق العاين والطوار  
 البرايون منوطي على افعاله المدايع واصناف الرفايع علي ما يتصور فيه العقول والافكار  
 من تقاضيب العباد والاموات بغيره ولا في الاصل والوجوه السموات لظهور وفقدان  
 طبقاتها واختلافها ما عدا ذلك كما وفقد بها السر فما عدا ذلك كما وفقد بها جونا  
 علي الارض كما في **جبل الطمان والورد عظم خلق حريت** عليه يكون جبالا مسبوقة بجلوت  
 مناشاها ومجملها داخل فيه في حكم الاستعداد بعبه الجهد فكان خلق السموات والارض وشاهاها  
 لكونها اثار عظيمة ونعمة جليلة موجب لاختصاص المجد لها فاما جلاله علا ذلك جلالا نظائرا  
 والنود لكونه امرا عظيما خطيرا ونعمة عظيمة متضمن لاختصاصه بها علمها والمجمل هو الانشا  
 والامباح كالخلق خلا ان ذلك يحقق بالانشا التكويني وفيه معنى التقدير فالمتسوية  
 وهذا ما عدا له كما في الآية الكريمة وللشرايعي كما في قوله ما جعل امينا ما جعل الله من  
 بحيرة الاية واجامها كان اسما من ملائكة مفعول به يعني احزابا يكون فيه اوله اوسنة  
 او نحو ذلك ملائكة معصية لان يتوسط بينهما شيء من الظروف لغوا كان او مستقر لكن  
 لا علي ان يكون عمدة في الكلام بل قد كان في قوله عز وجل وحبل بينهما برزخا في قوله تعالى  
 وحبل فيها وواحي وقوله تعالى واحبل لنا من لدنك وليا الاية فان كل واحد من هذه  
 الظروف اما متعلق بنفس الجبل او بمجدد وقدر حال من مفعول به فقدمت عليه لكونه  
 كثره واملاها كان هو فريد في الكلام حق اذ اقتضي الحال وقوعه بعد فيه يكون الجبل  
 مستقدا الي اثنين هو ما بينهما كما في قوله تعالى جعلون اصنامهم في ادانهم وبعثا ليشبه  
 الامر فيظن انه عمدة فيه وهو في الحقيقة فريد باحدا وحين كان سلف في قوله تعالى  
 اي جاء علي الارض خليفة حيث قيل ان الظروف مفعول ثان بها علوق قد اشير هنا الي  
 ان الذي يقتضي به الذوق السليم ويقضيه جزالة النظم الكريم انه متعلق بجماعا او  
 بمجدد وقدر ما هو يقتضيه وجميع الظلمات لظهور ذكره اسما عبدا ومخالفا هذا الناس  
 وشاهدتهم لما علي التفسير وتقدم بها علي النور لتقدم الاعداد علي الملكات مع ما فيه  
 من رعاية اخير المقابلة بمجوه المقديتين قوله تعالى من الذي **كنه قاسمهم** **فوق كون**  
 مخطوف علي الجملة السابقة الناطقة بما من موجبات اختصاصه تعالى بالجهد المسترعي  
 لاقتضار العبادة عليه كما تحقق في تفسير الناطقة الكريمة مسوق لما عليه الكفارة واستبعاد  
 من تخالفهم لمصنوعا واجراهم علي ما يقتضي بطلانه بدعية القول والمعني انه تعالى يحسن

باصفاق

باصفاق المجد والعبادة باعتبار دأته واعتبار خافض من شؤنه العظيمة الخاصة به للوجبة  
 لتصور المجد والعبادة عليه ثم هو لا الكفارة لا يميلون بوجبه فيجدون به سبحانه ان يسودون  
 به غير في العبادة التي هي اقضي غايات الشكر الذي راسه المجد مع كون كل ما سواه مخلوقا  
 له من متصرفين من مبادي المجد وكلمة ثم للاستبعاد الشوك بعد وصوح ما ذكر من الايات  
 التكوينية الخاصة ببطلانه لا بعد بيانها بالايات التزييلية والموصول عبارة عن طائفة  
 الكفار حار بحري الاسم لم من غير ان يجعل كقدم بما يجب ان يوسن به كلا او فعلا غيرا ما  
 للموضوع فان ذلك محل باستبعاد ما استدل بهم من الاستدراك والباطل فله ببيد لو كانت  
 وومع الرب مومع معبره تعالى لزيادة التشيع والتعجب والتقديم لمزيد الاحكام وانما  
 الي تحقيق مدار الامتداد والاستبعاد والحافطة علي التواصل وترك المفعول لظهوره  
 او لتوجيه الامتداد الي نفس الفعل بتزيله منزلة اللازم اذ انما ما به المدار في الاستبعاد  
 والاستبعاد لاهضومية المفعول هذا هو الحقيقي بجزالة التزليل والخلق بتمامه شأنه  
 الجليل اما جعل الباطل ككفروا علي ان يعيدون من العذول والمعني ان الله تعالى  
 حقيق بالمجد علي ما خلقه نعمة علي العباد ثم الذين كفروا منهم يعيدون فكيف دون نعمته  
 يزدوه ان يكرههم به تعالى لاسما باعتبار ربوبية تعالى لهم استدشاعة ما عظم جنابة  
 من عذولهم عن هذه عز وجل لتحقيق مع افعاله امينا فمجل هو ان السور من عذول في الكلام  
 مقصود الا فادة واحراج اعظمها كخرج القيد المذروح عنه مما لا عهد له في الكلام  
 السديد فكيف بالنظم التزليل ههنا قد قيل انه مخطوف علي خلق السموات والمعني انه  
 تعالى خلق ما خلق مما لا يعيد وعليه سوله ثم يعيدون به سبحانه مما لا يعيد علي شيء منه  
 لكن لا بل فقه انه صله مستقلة ليكون بمنزلة ان يقال المجد لله الذي عدوا به بل علي الله  
 داخل تحت المسئلة بحيث يكون الكل صله واحدا كانه قيل المجد لله كادسه تلك السم العظام  
 ثم من الكفارة الكفروا وانت خبير بان ما ينظم في تلك المسئلة المعصية عن موجبات جحد عذ  
 وجل حقه ان يكون له دخل في ذلك الا بنا ولوفي الجملة ولا ريب في ان كقدم معذول منه  
 وادعائا له وخلافه لدلالته علي كمال الجود كانه قيل المجد لله الذي انعم بمثل هذه النعم  
 العظام علي من لا يحدها نفس لا سيما عند النظم وتكليس باياه المقام وكيفية لا وسكا في  
 النظم الكريم كما تفصح منه الايات الالهية تشيع الكفارة وتوحيهم بيانا غاية اسانهم مع له  
 بما به احسانه تعالى اليهم مع غاية اسانهم به حقه تعالى كما يقتضيه الادعاء المذكور وبهذا  
 اصح انه لا سبيل الي جعل المعطوف من روادف المعطوف عليه لما ان حق العصلة ان تكون غير  
 مقصودة الا فادة تماثلت بما هو من روادفها وقد عرفت ان المعطوف هو الذي سبق  
 له الكلام فاما مثل وكن علي الحق المبين والذي خلص من طين استيناف مسوق لبيان بطلان  
 كقدم بالعبث مع ما هدمهم لما يوجب الايمان به اثريان بطلان اسراكم به تعالى مع ما بينه  
 لموجبات توحيده وتخصيص خلقه بالذكور من بين ما يرد لا بل محذو البعث مع ان ما ذكر من خلق  
 السموات والارض من او مضمنا والهمها ما ورد في قوله تعالى اوليس الذي خلق السموات والارض  
 بقادر علي ان يخلق مثلكم لما ان محل النزاع بينهم قد لاله بخلقهم علي ذلك لظهورهم بشو وانفسهم

دعة











التحقيق من له من استعد غا القصة بل ان ذلك مع اقتضائه ان يكون مقصوده ومقصود ما عطف عليه  
 من الجمل الاربع امرامند وعاقبه خيمستود لبياني التطهر مؤدلى اختلا لا لظهور كبريكت  
 لا والمعنى جيبين البربر واكثر املاكنا قديم من قديم مؤمنين بكنه او كذا او با شلال كما  
 اياهم من في بعد وانه بين الفسار وتكن التي في الارض حبله دارا فيها ولما ان منه حبلها فطر  
 له ورو الاستعمال بكل منها فبقية تارة مكنته في الارض ومنه قوله تعالى ولقد مكناهم  
 فيها ان مكناكم واهزي مكن له في الارض ومنه قوله تعالى انما مكناك في الارض  
 حتى اخرجي كل منها اخرجي الارض ومنه قوله تعالى ما لو تكن لك ريد قوله تعالى مكناهم في  
 الارض كما به في الثاني الاول مكنا لم او في الثاني ما لو تكن لكم ومناكرة مؤصوفة بعد ما بين  
 الجملة الخفية والقائد محذوف عن عكس الضب على المعنى رية اي مكناهم تكيك الركن ذكر  
 والاختلاف لما في مواجعتهم بعقبة الحلال من بين بيان لسان الفريقيين ولذفع الاستياء  
 من اول الامر من من جبي العيون وارسلنا اليها اي المظا او الخطاب او المظلة لاننا سبنا  
 المظلة لهم منقلا بارسلنا مدرا او اي معرا او حال من السار وحصلنا الانشا واي منقلا فانما  
 فتوله تعالى عني من تخمهم منقول ثان فحلت او انشا فانما هو حال من منقوله ومن تخمهم  
 متعلق بجري وتبع من الدلالة على كونها مستحق لم مستحق لكل الجريان في الروح الذي كورما ليل  
 في ان يقال واهزي الانشا تجري من تخمهم وليس المراد تبعة اد هابتك الغير العظام القائمة  
 عليهم فبذلك ذكر فكيفهم بيان عظم حيايتهم في كزانتا واستحقاقهم بذلك لا عظم الكفاية بل في  
 حيايتهم طبع اسباب بقاء الحارث وسباوي الاسر والظاة من المكاره والمخالب وعنده  
 اغنا ذلك منهم شيا والمعنى اعطيناهم من السلطة في الاجسام والامنة اذ في الامار والسنة  
 من الاموال والاستثمار باسباب الدنيا في استغلال المنافع واستدفاع المضار ما لم يعطاهم  
 مكة ففعلوا ما فعلوا فاما سلكناهم من انهم اي اسلكنا كل من من العروق بسبب ما عظم من  
 الذنوب فافقت منهم تلك العدد والاسباب ففعلوا ما فعلوا من الذنوب واما  
 كما ترى اخر مشابه الاستعداد والامبار واما قوله سبحانه والشانين بعد هم اي احداثا  
 من بعد انما كان كل من في قزنا اخرين من لامن المالكين فليكن كالقدرة تعالى وتبعه  
 سلطانه وان ما ذكر من املاك الامر الكبر لم يتبع من ملكه شيا بل كل ما املاك الله املاكه  
 بل لها اخرى ولو شئنا على كل جملة سببت بغيره بلون الخطاب لبيان شدة سكرهم في المكابرة  
 وما شئنا من جليهم من الامور بل الباطلة ارباب انهم من ايات الله وتلك بهير بلقي واستحقاقهم  
 له الذي يوزل الغدا اب وسنة التزبل منها اليه ميله عليه وسلم مع نسبة ما كان الاياما وهي  
 الحق ما سبق اليهم للاستعداد بغيره من جنة الله عليه وسلم مع نسبة ما كان الاياما وهي  
 فبازل عليه من جنة وقال الكليل ومما ذكر في النصارى الحارث وعنده الله اي امية وكونه  
 ان جزيه حب قالوا الرسول الله صلى الله عليه وسلم ان نؤمن لك حتى تاتيها بكتاب من عند الله ومع  
 اربعة من الملائكة فيشهدون انه من عند الله تعالى وانك رسول الله كما قال ان جليلنا الامام فتوله  
 تعالى في قرطاس متعلق بخذون وقع منه له اي كتابا كافي في حقيته وان جليلنا امين في  
 المختوب فهو متعلق بنسبه فليس اي الكتاب وقيل القرطاس ما يدبرهم مع علمه وان الملائكة

ماوة الاما لا يدري ان باوة القيين ووقع اخلا القولوا اذ في قوله تعالى وانما لنا الشيا التي شئنا  
 اي نحن بايديهم بعد ما اود باعينهم تحت ليدق لهم في شانه استياء ولز بقدر واما الامانة  
 بتسكين الامبار لقال الذي كثر وا اي لقاوا واما وضع المؤمولى مؤدع الغير للشيخين  
 عيا التما من ناني حيا لعتلة من الكمال الذي لا يخفى شق مؤقده باعتبار مفهومه اللغوي ايضا  
 ان معنى اي شانه استيت في الي ذللة الكتاب الاحمر مبيح اي بين كونه سرائقنا وعنادا  
 للفق بعد غلظه كما هو ذاب الحشر المحجوج وديون المكابر الجور ونالوا الولا ازل عليه ملكه  
 مشدوع في قد حصر في بونه حيا الله عليه وسلم من بعد ما استبرأ الي قد حصر فيها ضنا وفيد  
 مؤسطفون على جواب لو ولين بد النما ان تلك المقالة السخفا ليست ما بقدر رصده وروعه  
 بل تنذر نزيلا لكتاب المذكور ربي بن ابا طليم الحنفية وروا فطر اللقعة التي يتلونها  
 بها كلاما فاع عليهم الحيد وعيب بهم العليل اي سبنا ازل عليه حيا الله عليه وسلم ملكه  
 راة وملكنا ارضه بني حيا تنذرهم فيا روي من الكلي ومما ذكره ونظير قوله لولا ازل عليه  
 ملك فليكن معه نورا ولما كان هذه امارة الاقتراح فحاش انزل الملائكة كما هو وعمله معه  
 نذرا آجيب عنه بان ذلك ما لا يكاد يدخل تحت الوجود امتلا لاله عيا امرين مشيئين لحيثان  
 في الوجود لما ان ازل الملك على صورته يتبعني اقتضا حبله فله جيله نذرا ايضاً في هذا  
 ان الله على صورته لا محالة وقد استدل الى الاول بقوله تعالى ولولا ان لنا ملكا لقمي الاست  
 اي لوان لنا ملكا على سببته حيا اقترحوه والحال انه من قول المستخرج لا تطيق لما سبته  
 قوي الاغدا البشرية الا اني ان الانبيا ملوان الله عليهم اجمعين كالروايات من الملائكة  
 وبنادونهم على الصور البشرية كصيف او اسنم ونوط وخضر ابراهيم عليهم السلام وغير ذلك  
 وفيه كان شانهم كذا فيهم مؤدع وان بالقي القديسية فالحال من هذا اهم من التواير فاق  
 شانهم وهم كذا فيهم لفتي امهاتكم بالكلمة واستقلال حبله نذرا وبلغ كونه جلا ف  
 سطلوهم مستل ملاخا الفاعل فاع له يد ونظما الدنيا والاحزة من ارسله الرسل واسيب  
 الشرايع وقد قال سبحانه وما كنا مقدين حتى نبعث رسولا ذبته كاري اذ ان بانهم في ذلك  
 الانشراح لا فبات من حخته مطلبه وان قد مرا لاجابة اليه لفتي عليهم وبنا التمام لا  
 في الجواب قبل الاول للشا على الذي لا لول العقله مع كونه في السؤاله سببنا للمقول لتو بال  
 الامر وربة المسابة وبنا الثاني للمقول ليري في سببنا المحجوب وكذا في قوله تعالى فطر  
 لا يملكون اي لا يملكون على تناوت ما بين قضا الامن وعندهم لا نظار فانه المقابلة اسند  
 من نفس الغدا اب واهي وقيل في سببنا املاككم بانهم اذ اصابوا الملك قد نزل جوارح  
 الله حيا الله عليه وسلم في صورته وحي اية لاي اي من من لروا من الركن من هذا كبر وتل  
 انهم اذ اراوه يوزل الاختيار الذي هو فاعلة التكليف بيب املاككم وان الثاني بقوله تعالى  
 فلو جلتنا ملكا حبلنا ورجلا على ان الغير الاول للنبه بر المعز من تجري الكلام بمعنى القام  
 وانا لرجل الملك المذكور فله بان ليكن ترتيب المعولين ولو جلتنا نذرا لعلنا ارجح  
 مع من المراد منه انما العقيق ان مناط ابراز الجمل الاول في معرض الفرض والتدبر ومما  
 استدل امدا الثاني انما ملكية الله ولا تدربه الملك وذلك لان المعالجة ان يكون مقوله



الاولى مبتداه والثاني خيرة لكونه بقى السعي المستعمل من مبادى العاجل على الميتة او الجبره ولا  
 ريب في ان معبى الثانية ومداها الزور مرتين في الشريعة مؤمولا لعدم موافقه في كانه  
 استنامية او بنينا ببيان اننا الجبل الاول لاسلامه الحق والذى هو الجبل الثاني وجب  
 ان يعقل منه ان الاستسلام امر في الاول لا مفعولا ثانيا لا محالة ولذا لا جعلنا متاملة في الجبل الثاني  
 اي مفعولا ثانيا لان ابانه كمال المتاني بغيرها الموجب لاسلامه المذموم والضرر الثاني للملك  
 لا خارج اليه الاول والمضي لوجوبه الذي اقتضوه ملكا مستلذا ذلك الملك رخصا  
 لما من عدم استطاعة الاحاد والمعاينة الملك على ملكه وفي اشار رخصا بغيره ايدانا  
 بان الجبل المحرر من العبيد لا يعبر في ذلك الحقيقة ويتبين لما يقع به التنبؤ وقوله تعالى وللنبا  
 عليه صر مطع في جواب لو ميني على الجواب الاول وفي جدي في الجواب الثاني انما في المعطوف عليه  
 يقال ليس الامر على التوراة لانه اذ استنبهت وحيلته مشكلا فليدبر واسمه المستر بالثوب  
 وقرى النعلان بالتشديد على اللغة اي ولخطنا عليه تمثيله ونحلا ما يليقون على التفسير  
 بان يقولوا انما استبرأوا ولو استدل في ملكيته بالقرآن الميزان الناطق بها او بقرآن  
 امر غير ملجئة الى التفتيش لكونه كاذبا هو النبي صلى الله عليه وسلم ولو اظهر لم ضرورة  
 الاصلية من الامر الاول والمقبر عن قبيله تعالى رحلا للباس ما لكونه في منزلة اللبس  
 او لكونه مبعيا للبهرة او لوقوعه في محبة بطريق المشاكلة وفيه تأكيد لاسطة حبل الله  
 ملكا كانه يدين لنقلنا لعلنا ما لا يليق بنا شام من ليل الامر عليه وقد جوهان يكون المعنى  
 للنبأ فليدبر بغيره منى ما يليقون على التفسير الساعة في كرمه بآيات الله السنة والعد  
 استهزي برسل من يتكلم في قضية رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما يقام من قومه وفي مقدمه  
 الجملة بل امر القسم وحرف القس من الاعتناء بالاشيا لا يخفى وتوحي رسل القسمة والتفتيش ومن  
 ابدت ابيته سلكته بخذوف وقصصه لرسالة اي وابانه لعداسته في رسل اول شان خطير  
 ودرى فانه كثير ما يبين من زمانه قبل زمانك على حدة في الحافة واقامة الحافة اليه مقامه  
**خاف** عيبه اي احاط او تزل او خذ او خذ ذلك فان معناه في ورع الشول والذور ولا يكره  
 يستعمل في الشر والحق ما يستعمل في الانسان من مكره فله في قناني بالذين عثر وا  
 منه اي استهزى واهر من اولياء الرسل عليه الصلاة والسلام مستحق لخاف وتقدمه على  
 الذي هو قوله تعالى ما كانوا به يستهزئون للمساواة الى بيان ما فعلت الامر الحائلة  
 وما فعلت بهم خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم بان اذ اذمه وانه مكرهم باحق البس  
 القبطية عنهما لم عامر عليه وتكلمة للفعلية في منته من العدة اللطيفة بانه سيجر  
 سند ما خافا من اهر الاولين وقد اجزء للابن يربك واي اجاز فل تيزوا في الاشرا من تيز  
 احوال اولئك الامر من انظر واي تفكروا اليه كان عاقبة المكد بين وكلة ترانا لان النظر  
 في انا والمالكين لا يتبين الا بعد التفتيش الى اما كنهروا اما الابانة ما بينها من التفاوت  
 الى مراتب الوجود وهو الاظهر فان وجوب السبر ليس الا لكونه وسيلة الى النظر كما يقع  
 عنه العطف بالقافي قوله عز وجل فانظر الى الية وامامنا الامر الاول لا ياخذ المسير في القارة  
 وعزما والثاني لاجل النظر في اناهم وقرن لهما قد ما بين الواجب والمباح فليست بالعام

وكيف

في كيد معانه ليعقل النظر وحال الجلة السحب يتبع الحافق اي تفكر واي اهر ليل امكوا بعد  
 الاستيعاب والناحية عند والناحية ونماير ما هو مستحق الامر وباله ووضع الملك بين  
 موضع المستعدين لتحقيق ان من اراد ان يما انما به من التكنيب ليقتر جزا سامعون عنه  
 لا من الاستيعاب فقط مع بقا التكنيب بباله بنا قبل من امر المداوي ذلك قبل لم يكره  
 الايمان السبكي لمن ما في السموات والارض من العقول وعينهم اي من العاقلين جميعا متفقا  
 وملكا وتعرفاه وقوله تعالى قل لقد نرى ربكم وتبينه على انه المعين للجواب بالاثبات  
 بحيث لا يتاني لاحد ان يجيب بغيره فانظر به قوله عز وجل ولين شام من خلق السموات  
 والارض ليقولن الله وقوله تعالى كتب نيل نفسه الرحمة منه سنة له واخذت الامر  
 ناطقة بقرآن رحمة الناسفة لجميع الملئ مؤول ملكه وقدرته الكل مسوقه ببيان انه تعالى روف بعباده  
 ولا يضل عليهم بالمعقوبة ويبدل منهم الوية والاثابة وان ما سبق ذكره والمحق من احكام الغيب  
 من مستبينات وانه تعالى بان من جهة الحق ثبت لا من وجهان ظهر على الملأ الثانية وهذا امر  
 اليه من نفسه وان خيم بسبب الالابة الانفسية والافاقية والارناال الرسل والارناال الملأ المحقوله  
 بالقرآن في مؤيدان وموانه والتميز من مقتضيات محله وقد بدت لوانظر الله تبارك وتعالى  
 من الايات بالمره وان انا بالحق واستند وابل رسل وناظرهم الله والحق كالوامم الظالمين ولولا قول  
 رحمة لست لولا مستلك الفاروق ومضى كتب الرحمة على نفسه انه تعالى قضاها واولعها بطريق  
 التفتيش والاحسان مما زانه المفسرة بالذات لا يوسط في املاها وميل بطلاد من اي يربك  
 رسياته عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قيل له تعالى الحق كتب كتابا بانه من في  
 المرات ان رخصي سبقت غيبتي وعنه في رواية انه صلى الله عليه وسلم قال لما قيل له تعالى  
 الحق كتب كتابا بانه من في المرات ان رخصي غيبتي وعنه في رواية انه صلى الله عليه وسلم  
 ما اول في اياته ان الله من خلقه فقال كتب الله كتابا بانه يكتبه بغيره ولا مداد كتابة الزبرخاد  
 والولول والناقوت انا انا الله لا اله الا انا سبقت رخصي غيبتي ومضى سبق الرحمة عليها وعلمتها  
 انما اذ مرسله بالحق واكرومولا الهم مع انما من مستبينات الذان الغيبية للذين والالتفات  
 عن الذان لا التفتيش على من اذ عي ان لست بالحق لا يطل على الله تعالى وان اريد به الذات الا  
 مشافهة لما رى من انتق المسائله من ساقه وقله قال لستم بكم الى يوم القيمة جواب قصر  
 منه وف والجملة استينا فمستوفى للقيمة في الشراهم واقفا لما لتطاري والله يه منكر في النبوة  
 مستوفى او مستوفى الى يوم القيمة فيما ذكره في كتابه من انما منكم فان امكركم في سب  
 والرفيقا بكم بالقيمة الدنيوية وميل الى معنى الداراي لستم بكم الى يوم القيمة فقله تعالى  
 انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ومنه بي بغيره اي بغيره في يوم القيمة لا ريب فيه  
 اي في اليوم اذ في المبع وقوله تعالى الذين خسروا انفسهم اي بتفتيشه زاورنا لم ومن الغاية  
 الاصلية والاملا السليمة والاستدانة الفريضة الهاملا من شام مع الرسول صلى الله عليه وسلم  
 وسلم واستماع الوحي ومنه ذلك من انما الرحمة في موضع الغيب او الشرف على الذي ابي الله  
 الاجر او مؤمنة او المبر وقوله تعالى فملا بومنون والالفن المنبذ مع الزمان الانتصار  
 بان عدم بانهم يفتخرون انهم ان البطال العمل بانواع الحوائج الرجم والانهال في التفتيش



واقفا له القدر الذي هم اليه الاصول والكم والامتياز من الامانة والجلالة تدبير  
 مسنون من جنسه تعالى لتفويض حاله من داخل تحت الامر وله اي سر غير وجل خاصته فاسكن  
 فاسكن في اللب والنفوس والقلوب المستقلة المكنان فبعض من نسبة الاشياء الى ما يتبعه  
 اليها بالسياسة فيها وتعد به بخله في ما كان من له تعالى وسكنه في مساكن الذين  
 خلقوا القصور او المسكون مقابل الحركة والهدوء فاسكن فيها او يحزن في فتنه  
 المعتكفين من الاحزان من المصير **المسلمة** التي في ناس كل صنف النافع في العلم والخلق  
 فلا يخفى عليه في من الاقوال والآثار فانه من فتنه ما يتبعه سابق من الخطاب احب اليه  
 الحق وليست اي مبدء يظهر من الاستقلال والاستمرار وانما سلطت المصير على القول  
 الاول لا في التمدد اليه فان المسكون هو اتحاد جزاءه تعالى وليا لاتحاد الاول مطبقا  
 كما في قوله تعالى احب اليه اي ربه وفوقه تعالى افضله الله نامروني اعبد اليه احب اليه  
 فاطل السموات والارض من اي مبدء منها بالحرصه للباله موصلة الى تكاثر  
 لاه يعني الماضي والآن في ماضي ولا يصحدا العقل بعينهم بالجلالة لانها ليست  
 با حبيبة اذ هي عاملة في ذلك الموصوف اوبدل فان التمسك بينه وبين المبدء  
 سه اسهل لان البعد في حبيبة تكرير الصامد وفري بالرفع والتمسك بالحق  
 ومن ان عباد ربي الله تعالى فستما عرفت معنى الشاخر في اعتكاف الى امر ايمان  
 في بيلوتنا الى احد ما انما اول ما اي ابتداء انما هو بطير ولا يطير اي مسروق  
 الخلق ولا يردن ويحتمل الطائر بالذكي كسند الطائفة اليه اولاهم من طائفة  
 الى المروزي بن الرزق وعمل الجملة السبق على الحالبية فان مضمونها مفرق في حبه  
 اتحاده سبحانه وتعالى وليا وفري اولاهم من طائفة الخلق والاولى  
 ايضا على ان العباد لغير الله والمعنى السرون من موقبل المرات والادمن اسفل الارض  
 من رتبة الحيوانية وتبين انه اعلى للذات على ان الثاني يعني يستلهم ان على معنى الله يعلم  
 نافع ولا يطير مفرق كقوله تعالى بينين وييسر قد بعد بيان لقادة من تعالى وليا  
 بينين بطلانه بعد رتبة القول في امرت من جنابه من وجل ان الكون اول من اسم وجهه  
 خلقه لانه لان النبي صلى الله عليه وسلم امام امته في الاسلام كقوله تعالى وبني  
 اسرت وانا اول المسلمين وقوله سبحانه ثبت اليك وانا اول المؤمنين ولا تكون اي  
 وتبيل لا تكون من المسلمين اي في امر من امور الدين ومعناه اسرت بالاسلام  
 وتبيل من السرون وقد جرت عطفه على الامر وهو قد ان اخاف ان عصفه دين  
 اي بحالته امر وتبيله اي عصيان كان فله من عليه ما ذكره وحولا اولى وفيه  
 بيان لكامل اجتنابه صلى الله عليه وسلم من القاصي في الاطلاق وقوله تعالى فاذاب  
 يوم عطفه اي قد اب يوم اتيه منقول اخاف والمسرعية مفرقة بينها والجمال  
 مخدوف لانه لانه عطفه عليه وفيه قطع لاطاعهم الناصرة وتبين بانهم عفاه مسنون  
 للقد اب العظيم من يعرف عنه على ان القول اي العذابه ومفرقا على البنا للفا عدا  
 والعصية لله سبحانه وقد فري بالاطهار والحقول عند وف وقوله تعالى يومئذ

مكرر

مكرر المستوف اي في ذلك اليوم القدر العظيم والمكرر ان يكون من القول في قوله اي  
 للمعاني بغير الحقائق اي قد اب في مبدء فقد رحمة اي مبدء وعنده وعنده  
 ادخله الجنة كما في قوله تعالى فمن رزق من النار وادخل الجنة فقرة فاز والجنة  
 مستانقة موصلة له في قوله تعالى اب وميزونه ورحمة من موصلة من غير القاصي  
 وذلك اشارته الى السرف او الرحمة لانهما موصولة بان مع العدة ومناقبه من معني  
 المهدي للاب ان يعلم ورحمة وتبين مكانه من العدة ومبدء الخلق قوله تعالى  
 النور المبين اي الظاهر كونه في اوله من الظاهر البقية والآن واللام لقصده  
 من ذلك وان مستند الله بغير اي بيلية فمن وفرة وعود ذلك ولا كاسف له اي  
 فلا ياد في كسفه عند الامن وحده وان يستبان جبر من حدة ورفعة وعود ذلك  
 ليعمل على كل شيء من حدة ذلك فيمن وعنده فبتان به وفيه طرفة من غير  
 ان يفي ويخاد فقه او رفته اخذه كقوله تعالى ولا اذ لعناله وحله في تكميله للماضي  
 بآية الثانية كرم وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال اي في البقية الله  
 عليه وسلم بطله امه اما له كسري في كسري من سعد رزق وروي عنه بركة  
 في مبدء التمسك بالحق في غايه فقلت ليله يا رسول الله فقال احفظ الله يحفظ الله  
 احفظ الله يحفظ الله احفظ الله يحفظ الله في الرخاء يفرق في السوء فاداسات فاشاد الله  
 واذ الاستغنى فاستغن بالله فقه في القدر ما هو بان فوجده الحالب ان يستغنى  
 بالبريقه الله لك لم يقدر واعلمه في حبه وان معك بالبريقه الله عليك فاذ رفا  
 عليه فان استطعت ان تقول يا مفضل مع المفضل فافقه قال لم استطع فان في البصر عجا  
 ما تخرج جنة اكلها واعلم ان التخرج النبوة وان مع الكرب في جنة وان مع العسر يسرا  
 وهو القامر في قوامه من مبدء وعلى بالعلم والقدرة وهو الحكيم في كل ما  
 يفعله وفي مبدء النبي باحوال عبادته وخفايا امورهم واللام في الما بين الثالثة لله  
 قد اي في الكبر منها وروي ان مريضا قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم لعلنا  
 عندك الميتة والميتة في قمرها ان ليله عند مبدء ولا مبدء فان من مبدء لك الله  
 رسول الله فقلت في مبدء او اكبر خبره وشهادة نقيب في التبيين ورواه تعالى في الله  
 امر الله مبدء عليه وسلم بان يولي الخواص بنفسه الخالدة ان يتبعه وفرة في الله  
 المحبوبين والامر ربنا يتبعون فيه لا يرد ومن كونه الكبر من كل شيء بل كونه شهيد في  
 مبدء الثاني وقوله تعالى فبنيته جبر مبدء اخذ في اي مبدء يعني وبنيته جبر  
 ان يكون الله شهيد من الخواص لانه اذا كان هو المبدء بعينه وبينه من الكبر في شهادة مبدء  
 له في الله عليه وسلم وتكرير البين ليقين القابلة والامر في اي من جنسه تعالى مبدء  
 القرآن الشاهد بعقد رشا لانه ذكره بآية من الوحي والافتقار في ذكر الانذار  
 لما ان الكلام من الكفر ومن يقع عطف على مبدء الخاطئة اي لانه كرمه با استدلاله وشايد  
 من مبدء من الامور والامر من التباين اولاهم كرمه با في الوجود ومن سيجبال  
 يوم القيامة ويؤد ليل لانه احكام القرآن فله الوجود في الوجود في الوجود











لا واسبقون القوا بذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين وجوز ان يكون الاصل من معتبر بالنسبة  
 الى الذين يعينونهم به لاني فتنهم على انفسهم مع قوله للمؤمنين بني على تلك عذاب النار  
 عند عذاب الاصل من منزلة العذاب ولو لم يرد في الاصل من الشارح في حكاية ما سيعبر  
 عنه في الامامة من القول المناقش لما صدق وعظم في الدنيا من الشياخ الحكيم مع كونه كذا في  
 نفسه والخطاب انما لرسول الله صلى الله عليه وسلم اول خلافة من اهل البيت والبيان  
 عند الايمان كالسؤال والجواب بل هو من الشك والخطا في حيث لا يفتقر استغناء برادون  
 وامن اعتماد ما من ذلك الامور البهيبة بل كان من بيان منها لروية يجب من قول  
 وفطنته وجوابه عند وفاته بكونه واذا ما بقوله العيازة من كونه بل قد استعمل  
 في لفظة ما في حيز الشك عليه اي لو لم يرد في قوله بوقول على الشارح في بيان ما رايته  
 لا يبعد التفسير وسيفه المسمى للذلة على التحقيق وحين يطعمون عليهما اكلان  
 في غنمهم او يخلوننا فيموتون فقد ارفق بنا من قوله وقته على كذا اذا عرفت وقته  
 وقفي وقوا على البنا للعلماء من وقته عليه وقوا فما لولا البنا في اي الى الدنيا  
 للخرج والخلاس وسببها فلا تخرج من شمس ولا تكتب بايات وبنا ان باياته انما لطفه  
 بالحوال النار واهوال الامرة باياته اذ من التي تخرج من بين يديها من غير ان يراها  
 فاحتمل الجميع اياته المستقلة لتلك الايات المستقلة استقاما اوليا وتكون من المؤمنين  
 بنا القاطنين من ما تاتي لا عند الوقت المايل وتكون من حيز المؤمنين الناجين  
 من العذاب النار من جنس المايل ونسب القليل على جواب الحق بما ران بعد الوارد  
 واجزاها مجري الماء وروي في مسعود رضى الله عنه وفي النجاشي فلا تكتب  
 والعمي ان رددنا لركنك وتكون من المؤمنين وتكتب بكتبك من ان الصدر ربة ومن  
 انقل بعد ما مضى ويعد قبله معتد ومؤمن فيمنع قد اعلمه كانه معتد  
 لئلا يروا انتفا بكتبك وتكون من المؤمنين وقوي برزها لئلا يروا انتفا بكتبك  
 وعني ولا اعود اي وانا لا اعود من كفي او عطف على ان رددنا او حال من منعه فكون ذلك  
 في حكم التيق كالوجه الاخير للكتاب وتعلق التكتب بالاي به فاعتق من المعنى بالايان  
 وعند ما التكتب كمن قال لست في رقت مالا ولا فانيك فلست بكتبك فانه من في معنى الواعد  
 فلو ران مالا ولا فانيك فانه يكون مكلف بالامالة وقوي برزها لئلا يروا انتفا بكتبك  
 وقد روي وجهان في هذا الما كما لا يخفى من قبل ما رايته من عيني من الزعم بصدق  
 الايات والايان بما اي ليس ذلك من عزيمة صادقة فاشية من رغبة في الايمان وسوق الى  
 عقبيته والامانة به بل لانه ظهر لمرن مرفعه ذلك ما لا يخفى في الدنيا من الداهية  
 الدنيا فقلت انهم مؤمنون ما ظنوا بها وهول مطلقها فلو امانا فلو امانا فلو امانا فلو امانا  
 وقوا عليها اذ من اي سبق الكلام لم يتوكلها والتجيب من فضاة حال المؤمنين على  
 وبها فاما التكتب بكتبك فان التكتب بكتبك بكتبك وبها فاما التكتب بكتبك فان التكتب  
 الوارد في قوله عز وجل من ذلك من عزيمة صادقة فاشية من رغبة في الايمان وسوق الى  
 بنا لكتفون مع لونه السبب باقتضائه من قوله ولا تكتب بايات ربنا لما كان ما في مقابلة

من انفسهم وصدقوا الذي يستعملونه من الاله العظيم والامانة به من ان المراد بانفسهم  
 كثرهم ومقامتهم وبقايتهم وقضايتهم التي لا تتركها من الناس فتظهر في صفتهم وشهادة  
 جوارحهم عليه او شربكم الذين يحدون به في سبق مؤاتاة البنية بقرهم والله ربنا ما كنا مستر كين  
 منكم ولا ذكر من شهادة الجوارح عليهم او ما اخبروا من البنية من اباهم من امن البعث والصور  
 او ما كنهه فلما اقبلوا على الدنيا من من البنية التي عليه وسلم ونوهه الشريعة عن حواجرهم  
 ان البنية الجوز والنفوس والخرق الحوام وكثرهم الذي اخفى من المؤمنين والعباد الجوز والمؤمنين  
 والمرفوع المناقش من بعد الاقناع ان كل منها من الاعمال والاحكام لا يستدل في من ذلك  
 لما عرفت من ان سوفي التكم الشريعة لم يتوكل من تباروا في جميع حال اهلها وقد ذكر في مقابلة  
 واشار الى انه اعلم امه من ذلك من الحوق والخشية والعبادة والخدمة ما لا يحيط به الوصف  
 ورب عليه يتبينه من كونه ما لا الفاضلية لبقية ما قبلها ما قبلها فاسقاط النار اذ لم يكن  
 من ذلك السببية وحي في نفس الامني الذي والي والجزا والامر واستاد الى من الامور  
 التي كوزة التي وبقا في المولد والخرج من عدم جريان ذكر ما تارة اسراج تارة ما تارة الترتيب  
 من امته واما ما من من ان المراد من الامور التي لا يخفى في الدنيا من قبيل دخول البيوت من  
 غير رضا اي اياها من جهة فاعلم في قوله واي من من موقعه ذلك في الدنيا حسب ما تفتح وغاب  
 منهم ما شاء من من الامور التي لا تتركها من المؤمنين من فروع الشياخ التي من جملتها التكتب  
 الذي كورر في ما تفتح من قوله لا تقتلوا نظارهم على الشايعين وول القايي وانفسهم  
 لكان يكون اي لم يرد به من التكتب في كل ما تفتح من ما يروون وقا في ما تفتح على عادوا  
 من احد في حيز الجواب وتوسط قوله تعالى وانهم لكانوا بئنا لانه احد من مسوق  
 مقتدر ما افاد السطحية من كثرهم من المؤمنين ولو احرارهم ان المراد لكتفون بكتبك  
 البعث والعمي لورد والعار والايان الذي بنا اعادوا ما تفتح من ان اي ما الحياة الا  
 حيايات الدنيا وما نحن بمؤمنين بعد ما فارقت تلك الحياة بعد ما ران او اهل الاموال التي اهلها  
 البعث والصور ولوري ان وقوا اهل من الكلام منه كالذي من في تطبيق خلا ان الوقوف  
 من شياخ من الحسن بن علي والسؤال ما وقف العبد الجاني بين يدي سيد العباد وقيل  
 عزوا فيهم حق التوفيق وقيل وقوا اهل جيرانهم وقوله تعالى قل الله استيبان من قبل  
 سوال شايين الكلام السابق كانه قبل ما اذا قال لم يرد انهم اذ ان قبيل قال البعث  
 مستبدا الى ما شاء من من البعث وما يتبعه من الامور العظام التي تفتح بكتبك  
 لذلك وقوا لمر عند شاي ما يتبعه من ما يوجب وما هو الا باطل في الاستبان ما سبق  
 في الدنيا والى اعدائهم بئس الظن انما لم يتبينهم حقيقة واية البعث ورد الى  
 عنهم بالعبادة والفاطمة في نفعه قال استبان ما تفتح وقوا العباد التي التي  
 والمعلق بكتبك على امرهم حقيقة ما كنهه في الدنيا لئلا يروا انتفا بكتبك  
 المعذية مؤاتاة من ذلك بكتبك من السابق باعتراف حقيقة الان لا تكتب به قوله  
 عز وجل ما تكتب بكتبك من اي سبب كثرهم في الدنيا بذلك او بجل ما يجب الايمان به  
 فيدخل كثرهم فيه وحولا اوليا ولعل من الذي يوجب والتجيب المايع بعد ما وقف اهل النار







تجاءه واجبات ثانيا في القلب فنبهه والبا متعلقه بحجود نفيال محمد حقه ونجته اذا انكر  
 وسو فله ونياع في لتعين الجو ومعين المكتبات واما ما كان قنقذ من الجور والجارو الجور  
 للفتنة ونيال العني في نمر لا يكون بوقت بقلهم ويكنهم محمد ونر بلسنتهم ويعتقد نادوي  
 من الاخص ان يتبين قال لاني جيل لا ابا الحكمة احب من من هذا صا في امره كاذب ثانه  
 ليس عندنا احد عمننا نقال واهل ان محمد الصادق وما كذب قط ولكن اذا دسب  
 بنو فقي باللو والسناية والحجامة والنبوة لما ذاك يكون لسا زهرش فقتل من قد روي عن  
 ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لبي الامين فتر فواته لا يكدت  
 واني ولعكده كاذبا محمد وانيات الله تعالى كبري ان ابا جمل كان يقول لرسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ما تكذبك واني عندنا صادق ولكنك كذب بما جيتك بفتنة وكان  
 صدق الخبر منك الحديث بمطابقة خبر لا متفاديه والاول هو الذي يتبعه الخالدة الترتيبية  
 وقرى لا يكدت بونك من المكتبات فيقول كلامه في واحد كاذب وكثر ما تكرر وترت  
 وموالا لظن وسيع في الكذب وجده كاذبا ونقار من الحسائي ان الرطب تقول كذبت الرجل  
 اي كذبت الكذب اليه والكذب اي كذبت الكذب اليه ما جابه لا اليه وقوله تعالى ولقد  
 كذبت رسل من قبلك انسان في تسليته صلى الله عليه وسلم ان عزم الجلبة باينوا مرة  
 بغير متون واوشاد له صلى الله عليه وسلم الى الاقنة امين قبله من الرسل الكرام عليهم السلام  
 في العصور ما اصابهم من امهم من فتون الاذية وعذبة فنية له صلى الله عليه وسلم ومارس  
 ما مضى من العصور الفسقة ونقد من الكلام بافتقار فاكيد التسليية وتون رسل للفتنة  
 والمكيد ومن اما متعلقة بكذب او محذوف وقع منه لرسول اي وبانه لقد كذبت من  
 قبل كذبتك رسل اولوا شان خطير ووعده كثير اولك رسل كانوا من زمان قبل زمانك  
 فعبروا على ما كذبوا ما مندرية وقوله تعالى واودعناهم في النار فاحل في حكمة فالتفت  
 مناسد وان من لبي للفتون اي وصبروا على كذبيهم وايداعهم فاسمهم واسطبر على ما نالك  
 من قومك والمراد بان ايم اما من كذبهم واما ما يارونه من فتون الاين الرصيح ثقة  
 باستلزام المكتبات ايام عاليا واما ما كان فنية فاكيد للتسليية وقيل عطفا على ما رواه  
 وقيل على كذبت وهو اشتباك وقوله تعالى حتى انا مرفقنا غاية للمعبر وفيه ايدان  
 بان نضر تعالى اياهم من منقذهم وانه مؤجد اليهم لا بد من ثبابة البه والالتفات  
 الى كون العظة لابرار الاعتنا بان النضر وقوله تعالى ولا تبدل لكلمات الله اعتواض  
 مستر لما قبله من ايتان نضر ايام والمراد بكلامه تعالى ما بيني حقه قوله تعالى ولقد سبقت  
 كلمتنا لنبادنا المرسلين انهم لمز المحضرون وان جند لاهل القلوب وقوله تعالى كذب  
 الله لا غلظن انا ورسل من الموعيد السابقة للرسول عليهم الصلاة والسلام الله على عبده  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لانس لايات المذكرة وتظاير ما كان الاخبار بعد ربها  
 انا بيني عند ربك الموعيد الواردة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وروى الموعيد  
 السابقة للرسول عليهم الصلاة والسلام ويجوز ان يراد بكلامه تعالى جميع كلامه التي من  
 حبلنا تلك الموعيد الكريمة ويظهر مما الموعيد الواردة في حقه صلى الله عليه وسلم وخولا

اوليا

اوليا والافتات للاسر الجليل للاسناد وسيلة الحكمة فان الا لومية من موجبات ان لا  
 يقال له احد في ضل من الاقوال ولا يتبع منه خلف في قول من الاقوال وقوله ولقد جال من  
 نيا المرسلين جملة فنية في ما يتحقق ما مضى من الفتنة والاذية ما في منه من الوعد  
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم او لغيره من جميع ما ذكر من كذب بيت الاسر وما قرب عليه من  
 الامور والجارو الجور وفي هذا الرفع صلى الله عليه وسلم اما باعتبار معنونه اي في بغير نيا المرسلين  
 او بغير من المؤمنون اي بغير من نيا المرسلين كما مر في تفسير قوله تعالى ومن الناس من يقول  
 الاية واما ما كان والمراد مناهم صلى الله عليه وسلم بل لا زله من نقال اياهم فند البتة  
 والبي ونيال الثاني جميع ما جري بينهم عليهم السلام وبين امهم بما ما بيني حقه قوله تعالى  
 امر حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما لا تكلموا من الذين خاوا من قبلكم مستهم الياسا والند  
 وروى لو احق يقول الرسول والذين امنوا معه الاية وقيل في قول النبي صلى الله عليه وسلم  
 المستكن في يا القايدي الى ما بينهم من الجملة السابقة اي ولقد جال في هذا الخبر ما بيني حقه  
 المرسلين وان كان كبر على امرهم كاذب من الله سوق لنا كذبة الخراب العبر  
 المستفاد من التسليية ببيان انه امر لا محيد منه امتداد اي ان كان علم على وشق امرهم  
 من الايمان بما جيت به من القرآن الكريم حسب ما يفيح منه ما حيي منهم من تميمهم له اساطير  
 الاولين وسامهم منه ونعيم الناصر منه وقيل ان الحرب من ما بيني حقه قوله تعالى  
 اي رسول الله صلى الله عليه وسلم في محض من فرائض فقال يا محمد انبأ بانه من عند الله لا كاذب  
 الا نبيا نفعنا وانا لنفقد قت فاني الله تعالى ان ياتيهم بانية ما اقتروا فاعر منها عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فقت ذلك عليه لما انه صلى الله عليه وسلم كان سدي المرموقا ايان  
 ومذموم كان اذا سألوه ابي يودان يذمها الله تعالى لما في ايانهم فنزلت قوله تعالى امرهم من رغب  
 بكبره ونقد بر الجارو الجور عليه لما من رازا من الامم بالعدو والتوق الى الموحث  
 والجملة في هذا القرب على انما كان منسدة لاسمها الذي هو جبر الشان ولا طاعة الى تدمير قد  
 وقيل استمر لان امرهم وكبر جملة تعنتية في هذا القرب على الله خير لما بعد رغبنا اسما  
 لانه فند راف لغير مستسنة كما هو المشهور وفيما التفتد باني وقوله تعالى فان استغلتك لما  
 اجزه شيطنة اعزى محذوفة الجواب ونقت جوابا للشرط الاول والمعنى ان من علمنا امرهم  
 عن الايمان باجيت به من البشاق وعذر قدسهم لما من تبيات الايات ورايت بالبينهم اي  
 شائق اقرا ان تبتي نقلا اي ربا وشان الارض منقذ فيه الجوفنا او سلا اي  
 مستعد في الصنا تخرج به فيها فاستنبراية منها باقية ما اقتروا من فافند وقدم جورا ان  
 يكون امتدادا من نفس الايمان بالاية قالنا في مناهم جيبين تشيية وتون اية للتفكير ايان  
 استلمت ان تبينها ففعل ذلك اية لم فافند والطرفان متعلقان بخذ وفيه رفع خلا  
 من فاعل تبني اي تبني نقلا كايان في الارض او سلا كايان في النار وفيه من الدلالة  
 على ان لغ حرمه صلى الله عليه وسلم على الامم قومية وراية لما حيث لوفد ان ايان بانه من  
 تحت الارض او من فوق السالفه رجلا ما بينهم لا يفي واما الايتان في الاتحاد وعين الايتان  
 بان من من التفتد والسلم لا يستطاع ابتداء فاكيد بالتفاد ولولا الله لجمعهم على







والله لا ينجيهم من عقوبته ما - وقوله عن جلال في الظلمات اي في ظلمات الكفر وظلمات الجحيم  
 والظلمات والظلمات اخبرنا ان للجنة اقل من قباوتها عن التي كان قوله تعالى هم بكم في النار  
 محذوف ونوع خال من المستحقين في الجحيم كما في قوله تعالى لا ينجيهم من عقوبات الله الذين  
 كانوا في الظلمات - والملازمة بيان كمالهم في الجحيم وسؤالهم ان لا ينجيهم الا بكم  
 انما ان ينجيهم من عقوبات الله عن ان ينجيهم من عقوبات الله عن ان ينجيهم من عقوبات الله  
 وان كان معذورا من العقوبة - وقوله انما الاكل من ذلك في الظلمات فيسند صلبه بان الله  
 والتمس به بالكلية - وقوله تعالى من يشا الله يضلله فيسند صلبه بان الله  
 بيان انهم من اهل الجنة لا ينجيهم الا الله انما لا ينجيهم من عقوبات الله عن ان ينجيهم من عقوبات الله  
 عن ان ينجيهم من عقوبات الله عن ان ينجيهم من عقوبات الله عن ان ينجيهم من عقوبات الله  
 فليقنا به اي من يشا الله يضلله اي ان ينجيهم من عقوبات الله عن ان ينجيهم من عقوبات الله  
 بغير من الجحيم من غير ان يكون له من عقوبات الله عن ان ينجيهم من عقوبات الله عن ان ينجيهم من عقوبات الله  
 وقوله تعالى ومن يشا الله يضلله اي ان ينجيهم من عقوبات الله عن ان ينجيهم من عقوبات الله  
 عليه فلا را ان ينجيهم من عقوبات الله عن ان ينجيهم من عقوبات الله عن ان ينجيهم من عقوبات الله  
 التكميل والمكان حرف جني به لتأكيد الخطاب لا ينجيهم من عقوبات الله عن ان ينجيهم من عقوبات الله  
 بل الاستخبار على الزوجة قلبية كانت او غيرية لكن الملازمة الاستخبار من عقوبات الله عن ان ينجيهم من عقوبات الله  
 انما كثر عدل الله على الامم الثالثة من انواع العقاب الذي هو ان ينجيهم من عقوبات الله عن ان ينجيهم من عقوبات الله  
 التي لا ينجيهم منها الله غير الله تدعون من استأجر الاستخبار وعطى التكميل - وقوله تعالى  
 ان كثر عدل الله على الامم الثالثة من انواع العقاب الذي هو ان ينجيهم من عقوبات الله عن ان ينجيهم من عقوبات الله  
 فلهذا لا لالة المذكورة عليه اي ان كثر عدل الله على الامم الثالثة من انواع العقاب الذي هو ان ينجيهم من عقوبات الله عن ان ينجيهم من عقوبات الله  
 او ان كثر عدل الله على الامم الثالثة من انواع العقاب الذي هو ان ينجيهم من عقوبات الله عن ان ينجيهم من عقوبات الله  
 باي معنى كان من وجبات اخبارهم تدعيهم عن عقوبات الله عن ان ينجيهم من عقوبات الله عن ان ينجيهم من عقوبات الله  
 تعالى اخبر الله تدعون امي ادعوني فاني اجابكم تدعون امي ادعوني فاني اجابكم تدعون امي ادعوني فاني اجابكم  
 منهم انما الاختيار بدعيهم تعالى عند اتيان ما ياتي لانفسهم اياه - وقوله تعالى لا ينجيهم من عقوبات الله عن ان ينجيهم من عقوبات الله  
 عطف على جملة من ينجيهم من عقوبات الله عن ان ينجيهم من عقوبات الله عن ان ينجيهم من عقوبات الله  
 تدعون اليه الا تدعون - وقوله تعالى فيكف ما تدعون اليه اي الى كسفه عطف على جملة من ينجيهم من عقوبات الله عن ان ينجيهم من عقوبات الله  
 اي فيكفنه او قدما كرهه - وقوله تعالى ان شاى ان ساكنه لبيان ان قوله عن عقوبات الله عن ان ينجيهم من عقوبات الله  
 بل هو تابع لمسئلة المسئلة في حكمة خفية قد استأجره تعالى بملأ فم قد ينجيهم من عقوبات الله عن ان ينجيهم من عقوبات الله  
 المتعلقة بكشف العذاب الذي هو وقته لا ينجيهم من عقوبات الله عن ان ينجيهم من عقوبات الله عن ان ينجيهم من عقوبات الله  
 الثقات الاخر وي الذي من جملة الساعة - وقوله تعالى وتنفون ما كنتم تعلمون اي ان ينجيهم من عقوبات الله عن ان ينجيهم من عقوبات الله  
 به شال بن الامتياز شرا كل ما عطف على تدعون اي ان ينجيهم من عقوبات الله عن ان ينجيهم من عقوبات الله  
 وناجيا لكنت عنها لاطهار كمال المسابة بان الكسب واللاية ان ينجيهم من عقوبات الله عن ان ينجيهم من عقوبات الله  
 وقوله تعالى ولقد ارسلنا كلاما مستأنفا منسوقا لبيان ان منهم من لا يدعوا الله تعالى عند  
 العذاب فلادبهم في التي والصلوات لا ينجيهم من عقوبات الله عن ان ينجيهم من عقوبات الله عن ان ينجيهم من عقوبات الله

التي

المتنبيته وسنه من بالجملة القسمة لاطهار عن يد الايمان عن حوته وسقوله ارسلنا عند وف  
 لما ان متبقى الكلام القامريان حلا لموت الهم لا حال المرسلين اي وبالله لعنة ارسلا  
 اليه امر من قبل اي كاشفة من زمان فيد زمانه فاجدنا من اي فكله او ارسلا فاجدنا  
 بالبيان اي بالصفة والقدر والعنوا اي العنوا والافان وبما سيقنا تاني لا مذكور في العام  
 يستدعون اي ليدعوا الله تعالى في كسفه بالمتنبيته والتمس به اي ليدعوا الله تعالى في كسفه  
 ومما صيغ له لا اذ جاءهم باعنا قدسوا اي فلهذا يستدعون احببنا مع عطف تانيته عليه  
 ولكن كنت تلوهم استند وان فاقبله فلهذا يستدعون الله تعالى برفقة القات والممنوع مع  
 عطف فانه عنهم اليه ولكن ظلمة تقيمه حيث قست فلوهم اي استمرت ظلماتهم فليدعوا الله  
 التكاثر او اذ ردت فساق - كقولك ليدعوا الله تعالى في كسفه بالمتنبيته والتمس به اي ليدعوا الله تعالى في كسفه  
 ما كانوا يعلون من الكسب والعنوا اي فلهذا يستدعون الله تعالى في كسفه بالمتنبيته والتمس به اي ليدعوا الله تعالى في كسفه  
 الاجله - وقيل الاستدراك لبيان انه لم يكن لهم في ترك المنع من روي وقد قسوة فلو  
 والاهاب باعنا الجاني زيننا الشيطان لمز قوله تعالى فلا تسوا ما ذكرناه به فلهذا يستدعون الله تعالى في كسفه  
 بيان اليه التكميل الكريمة اي فلهذا يستدعون الله تعالى في كسفه بالمتنبيته والتمس به اي ليدعوا الله تعالى في كسفه  
 عليهم ابواب دل على من فون النما على مناج الاستدراج لاروي الله على الله عليه وسلم قال  
 سكر بالعمور وارب الكسبة - وقيل في نصنا بالتمس به في التكميل وفي ترتيب الفتح على المسباب  
 المذكور اشار بان التكميل في الجملة غير عال من المنع وعطف في قوله تعالى حتى اذا فرغوا مما امرهم  
 به ان ينجيهم من عقوبات الله عن ان ينجيهم من عقوبات الله عن ان ينجيهم من عقوبات الله  
 في نظائرها وبنوع ذلك غاية لقوله تعالى فلهذا يستدعون الله تعالى في كسفه بالمتنبيته والتمس به اي ليدعوا الله تعالى في كسفه  
 اذ الطلاق اما اي فلهذا يستدعون الله تعالى في كسفه بالمتنبيته والتمس به اي ليدعوا الله تعالى في كسفه  
 عليهم وقما واقفوا لا فادعهم من عقوبات الله عن ان ينجيهم من عقوبات الله عن ان ينجيهم من عقوبات الله  
 زحون وفي الجملة الاجمية دلالة على استقرارهم على تلك الحالة الفلجية فلهذا يستدعون الله تعالى في كسفه  
 القوم الذين ظلموا اليه من حيث لم يبق منهم احد من دبره وادورا اي سبعة وضعوا في  
 موضع القبور لاطهار عن عقوبات الله عن ان ينجيهم من عقوبات الله عن ان ينجيهم من عقوبات الله  
 واقامة العناني مقام الطاعات والحمد لله رب العالمين بل عاجزي فلهذا يستدعون الله تعالى في كسفه  
 فان اسلان الكفار والعصاة من حيث انه تخليص لا من الاذن من يوم فلهذا يستدعون الله تعالى في كسفه  
 واما لهم المسئلة نمة حليمة مسجلة في كتابه من اهل اسكاه الحق التي كانت  
 بنا رسلهم عليهم الصلاة والسلام فلما ارسلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلهذا يستدعون الله تعالى في كسفه  
 التكميل عليهم ونسبة الاقرار بان نعمة الاقرار الاول لبيان انه امر مستمر ليزول  
 جاري في الامم ومنه ايضا استخبار عن تعلق الروية وان كانت بحسب الظاهر استخبارا  
 عن تغير الزوجة ان اخذ الله معكم وبما ذكر بان امكم واطاكم بالكلية وختم  
 على قلوبكم بكم بان عطف على ما لا يمتي لكم عنه معقد وفهم امتلاك وتعديرون بها في  
 ويجوز ان يكون الحشر عطفًا تشبيها بملاحة للاخذ المذكور في المنع والنسب  
 ظهيران للقلب منها برده ما يرد من المذكور كانت فاحد هاسد الساب بالكلية وبما سئل



تدبره اخذها فاجتهدوا واما الله عز وجل فانه لا يورد الايات القرآنية واقراده  
لما ان اسئله معناه وقوله تعالى من الله مستبد او غير ومن استغنى بمية قوله تعالى بحر الله  
سنة الخيرة قوله تعالى يا سيدي كبره اي بن الله على ان الصبر مستعنا ولا ستر الاشارة او بنا  
اخذ وخبر عليه سنة احزي والجملة متعلق الزوية ومناط الاستخاراي احزونا  
ان سلك الله مشاهير كثر من الله عني تعالى يا سيدي كبره اي انظر كيف تصرف في الايات كيف  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم من غير ان يشرهم بتعانيات الايات الباطنة اي انظر كيف تكثر  
ولقد وهما موقوف من السلوب تارة بترتيب المقدمات العقلية وتارة بطريق الترغيب والترهيب  
وتارة بالتعجب والتعجب كبره من بعد قول منقطع على انصرفه داخل في حكمه ومولده  
في التعجب من الاستبعاد منه وقهر اي اعراضهم عن تلك الايات بعد ان يتبين كيف انصرف  
التدبر مع الموصي للاقبال عليه فلهذا انما يتكرر تكثيرهم باظهارهم الى الاقرار باختصاصه  
بهم ان انا كبره اي الله اي قد اياه الفاضل الحامد لهم كما ان من يتكلم من الامم بجهة اي بجهة  
من غير ان يظهر منه محامدا لا يان حيث يقف من هذا المعنى الحقيقية فويله تعالى او جهنم اي  
يعدنوا واناراه وعلما منه وقيل لئلا اوشارا كما في قوله تعالى يا ابا ناسرا لما ان العالم  
فيا اني لست الا نعمة ويا اني نارا الجرة وقري نعمة وجره وظان وضع الصغرى ايمان  
جنته وتقد برغبته لكونها امورا فاعلم قوله تعالى على تلك مقتضى الاخبار والاستعداد  
للتدبر اي قد علمت قدره بالمرحمة باختصاص اهلها اي احبوا في ان انا كبره قد اياه تعالى  
حسبا فيضفونه على تلك بذكر الله عز وجل الا انهم اي قد يتكلم من لا ينفقه  
وانا ومنع مؤمنه الا القوم الظالمون تسميهم عليهم بالظلم وايد انا بان سلكوا اياكم  
ظلمهم الذي هو من هذا النوع من مع الايمان وقيل المراد بالظالمين الخبيث من داخلون في الحكم  
وخولا اولياء وقال الزجاج رحمه الله على تلك الاشارة من اشتهركم وبهاه تحفستين  
الايمان بهم وقيل الاستغناء بمعنى التي فتعلق الاخبار بحسينه وقد كانه قيد  
احد واني ان انا كبره قد اياه تعالى نعمة او جهنم ما ان يكون الحال بمرصد بل ان الله انما  
بذلك الا القوم الظالمون اي ما يملك بذلك الله عز وجل الحاسم بجره الا انهم من قبة  
الحلاك ببلد القديس والخطيئة تحقيق الحق باخراج غير الظالمين لما انه ليس بطريق  
التعذيب والخطيئة بل بطريق الايمان ورفع الدرجة فقد اتمم ما يجدته واستعد بما  
لا يعبث به داخل عز الله التزم الكربة وقري على تلك من الثلاثي وما نزل بها المرسلين  
علام مستاتت سون بيان وخاتمة مستتب الرسالة على الاطلاق وعقيد ثاني هذه الركن  
عليهم الصلاة والسلام والامور ان ما يبره احد الكفر عليه صلى الله عليه وسلم ليس بمتعلق  
بالرسالة اصلا ومبتدئة المصلح بيان ان ذلك الامر مستمر جرت عليه العادة الالهية  
قوله تعالى الا مفسدين ومنذرت خلاص معذرة من المرسلين اي ما نزل به المرسلين  
لتبشيرهم وانذارهم فينبغي ان معنى العلة القائية ولما اي ليسد وان مع الله ابي في الكفا  
ويذكرهم بالعتاب على المعصية اي ليجزهم بالجرم السار والجرم الفار ونبوي كان او اخر  
من غير ان يكون لهم دخل في رفقهم المحرم امتلاك وحلته من والفقير والالزام ان لا

يكون

يكون بيان الشرايع والاحكام من وطايت الرحالة والفاي قوله تعالى من الله عز وجل  
ما ينفذ ما عليه ما ينفذ من مؤنولة والفاي قوله تعالى ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون  
لشبهه المؤنولة بالشرط اي لا خوف عليهم من العذاب الذي انذروه ونبوي كان او اخر  
ولا هم يحزنون بنوات ما ليسوا وابه من التواب الفاضل او الاجل وقته يربى الخوف على  
نفي الحزن لمزاجه حتى المقام وجميع المقابر الثلاثة الراجحة الي من باعتبار مقتضاها ان  
افراد المؤمنين السابقين باعتبار نظرهم اي لا يعبث بهم ما يوجب ذلك لانه ليس بهم لكنهم  
لا يخافون ولا يحزنون والمراد بيان دور امتثالها لا بيان انتفاء وانما كان من هذه الجاه  
في الجملة الثانية معناه ما لا ينفذ في مؤمنه من ان الله وان دخل في نفس المضاع بيبين  
واما الله وامر والاستمرار بحسب المقام الا ترى ان الجملة الالهية تدله بمهونة المقام  
على استمرار النبوت في اذ دخل عليها حرف النبي بعبارة استمرار الاستعداد الاستمرار  
ولا يعبث في ذلك فان قوله ما لا يد احزبت معناه الاختصاص بالان لان في الاختصاص كما  
بين في محله قوله تعالى والذين كذبوا باياتنا ما علمت على انهم في حكمة قوله تعالى يا ايها  
انذاره الي ان ما تعلق به الرسل عليهم الصلاة والسلام عند التبشير والانه ارسفوا  
الي الاسرار بانه تعالى وان من امن به فقد امن باياته تعالى ومن كذب به فقد كذب بما  
وقبه من التعجب في الايمان والقيمين من كذبهم لا ينجي والذين طار من الربط لا ينجي  
اهم من جهنما شيع من امن الامور السارة والمادة الا ليقفوا ما استعد لا من هذا انهم  
ارسلهم فامن قبلنا حتى يتبرحوا عليهم يا بقرحون فاذا كان الامر كذلك ليقف من هذا انهم  
يه من قبلنا تبشيرا وانذارا اي من باياتنا اصل ما عيب امتداد من اقاله او دخل في العلام فان  
خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا باياتنا التي تبين ما عند التبشير والانه ارسلهم  
الفاي اي العذاب الذي انذروه فاحل او احل او حقيقة العذاب وحسبه المستظهر  
لذا انتظاما اوليا كما في الينتون اي بيبين قسم المستمر الذي هو الامور في الخرج من  
السنة في والطاعة قد لا قول كبره في خبر ان الله استيف من بني على ما استمر في السنة  
الالهية في انك ارسال الرسل وازال الكتب سوف لا ظن ارسال في الله عليه وسلم  
فانتهى وعليه مقتضى انهم اي قد لكفره الثاني يتبرحون عليه تارة ببلد الايمان واحزي  
عني ذلك لا اذ في ان خزان معناه وانه تعالى معونه الي العبد في ما ليس ما استعد الا  
او استعد فاحي يتبرحوا على نزول الايات وازال العذاب او قبل الجبال او غير ذلك  
لا يلق بيان ومنه ابن من وجه الالهية ما لا وحده لفظا قوله تعالى ولا اعداء للعبث  
علت على عني في خزان اي لا اذ في ايها ان اعداء للعبث من اقاله تعالى خفي لست اوني  
من وقت الساعة اذ وقت نزول العذاب او عني ما ولا قول كبره ان ملكا في تلك في  
الاغنياء حارقة للعادات ما لا يلق به البشر من الرجة في النار وعني اذ بقتة وا  
عند مران في معناتهم فادعاني امري ما ينفذ من هذه الرسل انما كانا للامام  
وسيج في الاوقات المعني ان لا اذ في بيان هذه الايات الثلاثة حتى تتبرحوا في ما مومن اياها  
واحكامها وتجعلوا في ما سبق الي ذلك دلالة على ما مر منه ما اذ عني من الرحالة











عنه من امثال الانبياء والصلوة والعبادة والاعمال الصالحة من ركنه صلي  
الله عليه وسلم وانا لكون ما من عليه من الدين مؤتمنا ومنه لا يحسن ان يعرف وزجر  
بنا ننبئ من الادلة وانزل فيا من الايات في امرنا للتيه ان اعلم الله ان الذين تدعون اليهم  
لما نعتبه ونه من دون الله ما كان قد قرأ الامر من قرب العهد اختارنا ان الماورية او  
ايضا باختلاف القولين من حيث ان الاول حكاية لما من جنبه تعالى من الذي والثاني حكاية  
لما من جنبه صلى الله عليه وسلم من الاستماع اذ كان من عبادة ما يعبدونه وانا نقول لا اسبح  
اموا كره اسجد لله وسجدوا قبله فليعلموا انهم لا يكونون الا موا باطلاة وليسوا في ما ينبغي  
عليه الدين فضلا واشفارا اوجب الذي والامتثال من كل استيفاء من كل استيفاء  
فانهم قد سقروا لكونهم في غاية العقل والوقاية اي ان اسبقوا من كل استيفاء من كل استيفاء  
فولدت في ادوا ما انا من المستند من كل ما قبله والعدول الى الجملة الاسمية لله  
في الله وامر بالاستمرار وامر النبي واستمر له لا يبق الدوام والامتثال كما مر مرارا اي  
ما انا في من الهدي من الكون في عبادة ما قبله عتيق الحق الذي عليه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وبيان لاتباعه اياه انرا بطال الباطل الذي عليه الكفر والبيان  
التيه لله والبيته المحمد الواحد الحق تعالى بين الحق والباطل والمراد بهذا القرآن والوحي  
والمراد بهذا القرآن والوحي وقيل في الحق العقلية وما فيها ولا يباعه القامر والنور المتعظيم  
وقوله تعالى من ذلي متعلق بخدوفه وسوسنة لبيته مؤسدة لما افاده القول من القامة  
الذاتية بالقامة الامتافية وفي القرآن عنوان الروبانية مع الامتافاة الى معنى من الله  
عليه وسلم من المنسوب ورفع المنزلة ما لا ينبغي ولكن يستمر به اما جملة مستأنفة او  
عالية يتقدم برفدها وبدونه في بالاستصحاب منصوصا واستنباه وقوعه مع تحقق ما ينبغي  
عنده من غاية ومنهج البيته والعبادة المحرورة للبيته والتمسك به بصبر المعنى المراد  
والحق في ما ينبغي عظيمة كناية من ذي وكذا يتم بيان ما فيها من الاخبار التي من حيثها  
الوعد في الغياب قوله تعالى ما عندي ما تستجلون به استيناف مبين خطاهم  
في شان ما جعلوا من الكفر بهم بما رزقوه من نعمي ما وعدت من الغياب الذي كانوا  
تستجلونه بمؤلفهم من هذا الوعد الكثرة ما دقي بطريق الاستدلال او بطريق الاشارة  
في انهم اي لغير ما يستجلونه من الغياب المؤعده في القرآن وتجعلون تأخر ذرية  
الى كذا بيته في حكمي وقد روي في اي واظهر كرم صدقه اي ليس من ممنون بل ان الحكم  
اي ما الحكم في ذلك تيمنا ولا خيرا اي وما الحكم في جميع الاشياء فلهذا ما ذكره حولا  
اوليا الله وحده من خزان يكون لغرض دخل ما يؤجبه من الوجوه يعني الحق في بيته  
بيان كونه تعالى في الحكمة المبرورة او في جميع احكامه المستقلة لذاته نظاما اوليا اي  
لا يحكم الا بما هو حق في حقيقته الشايرة وفي بيته والتمسك التي حقيقته في الله تعالى  
اي بيقين الحق او في الحق لبيته اي بيقين الحق وبذلك من منقول الحق الذي ادعاه الله  
واما الله تعالى القصد بامر الاجر واحمل الحكم الحق فانه يبين الباطل من مقارضة الحق  
والحق من الحق في علي ما فيه وهو حشر القائلين اعتراف من قد يسمونه بطريق

تأقبله معبر الى ان قد الحق ما سنا بطريق خاص من الشك بين الحق والباطل من الله الذي  
يستعمله من الالة المستقلة وقد قيل ان المعنى ان من سرفه في وانه لا يهوى وسواء في حجة  
واحدة وشاهد صدق وكذا بقره استقر حيث اشركتم به تعالى فيه واشتجروا ان  
ساق السقم الكبري فباسق وما لم يخج ساقهم بايات الله تعالى فيسب من ربي الغياب  
المؤخود فيما فكيف بهم به سخطه في امرنا لبيته ما لا يعلق له بالمقام اما قد لو ان عندي  
اي وقد روي ومكنى ما استجلون به من الغياب الذي ورد به الوعد بان يكون امره  
مؤمنا الى من غيبه تعالى ليعني الامر بذي ويذكر بان يقول ذلك فليعلموا ان استجرا كبريهم  
من هذا الوعد وتطمين ربي في الفعل المنقول من الايات ان يعيبي الغياب الذي هو الله  
سنا من مؤنذ الامر وسرافات حسن الادب ما لا ينبغي فاقبله في تفسيره لا شك انهم يعلمون  
غيبه لربيه وتخلصت من كبره من بيا بقر من لونية المقارضة قوله تعالى والله اعلم بالباطل  
اعتراف من سقروا ما افاده الجملة الامتناعية من استنا كون امر الغياب مؤمنا من الله عليه  
وسامر المستتمتع لاستنا قضا الامر وتقليد له والمعنى والله اعلم بحال الظالمين بانهم  
مستحقون للامتنان بطريق الاستدراج لتسبب الغياب وذلك لكونهم في الامر  
فلم يبق من الامر شيئا الغياب والله اعلم وعنه منافع الغياب بان لا يختص بها احد من  
المسلمة به تعالى من حيث العامر اشر بيان اختصار كل ما به تعالى من حيث القدرة والمناج  
الماج مع منع الميم هو المحزن فهو مستعار لخاص المنيب فاستاخار من خربت فيها الامور  
المسندة تعالى عليها ومنع واما مع منع بغيره من الفناء وبوقية قرة من قول  
منافع الغيب فهو مستعار لما يقصد الى تلك الامور ساجدا الاستعانة بها الاولي اي عند  
تعال الخامة من ان عبودية ما يؤمده به اليها قوله تعالى لا قبلها الا بها كنه لم يبق من ساقها  
واية انا بان المراد من الاختصاص من حيث العلم لا من حيث القدرة والمعنى ان ما يستجلونه  
من الغياب ليس بعدد راي الخي الزمعة بتمجده ولا معلوما لذي لا يجر كنه بوقت زواله  
بل هو ما يختص به تعالى قد روي وعلمنا فيمنه حسب استتمينه شبهه المنيبة في الحكم والمضام  
قوله تعالى ولعلكم ما في البر والبحر وما سقط من ورقة الا يعلم ما بيان لتقلته بالامر  
المستخرج بعد بيان تملكه به فاستدرك تحفيسه في الاستقوط بالامر الا يعلم الاكتفا  
بذلك من ما يرا الاحوال كان ذكر حال الزرة وما عطف عليها خاتمة دون امر الثاني  
ما فيها من فوق الموجودات الثانية للخصم باعتبار انما انودج لحوال ما يراها قوله  
تعالى ولا حجة عطف على ورقة وقوله تعالى في ظلمات الارض من ان يحدوا وهو منطوية  
مستند كمال سوره عليه تعالى اي ولا حجة فائتة في يكون الامر من الابدان وكذا في قوله  
تعالى ولا رطب ولا يابس من طوفان عليه اخلان في حكمه قوله تعالى الا في كتاب مبين  
به ان الاستقنا الاول يدل على ان الكتاب المبين عبارة عن علمه تعالى وبذلك  
الاستدلال على انه عبارة عن اللوح المحفوظ وفي الايمان بالرفع عطف على علمه من ورقة  
وقيل فيها بالابتداء والحزب الذي كتاب مبين والانسب بالمقام لتناول العلم واليه  
حبيبه لما ليس من شانه السقوط وقد نقل قرة الرفع ولا حجة اليها من الذي يوقفكم











له شرب من عاميا حيزه بطونهم وتقطع به امكانهم وفتاب اليه بالتستعد بايمانهم  
 بما كانوا يكفرون لا يوجب كبرهم المستحق الذي لا يجوز ان يكون قد شرب اب الى اخبر  
 حال من منهي السبلوا وشرهيب ما ذكر من القذايين في القن مع انهم ممتدنون بسانيد  
 مخاصمها منيا حسية يطق به قوله تعالى يا فتى الله العبد في انجاب القذاب والام  
 في باب القذير او اريد بكفرهم ما اخرج منه ومن مستقيما من المعاصي والمساات  
 متداوفا جواز ان يكون اولئك اشارة الى النفوس المدلول عليها بنسب محله المرفع بابتداء  
 والموسول الثاني صفته او به لاسمه وشرهيب الى اخره جنة و الجملة سنوثة  
 لبيان بيعة الابنال قل اندعوهم من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم لا يفلحون في  
 ان يكرهوا الله عنه حين دعاه الله عنه من الحق بل اعبادة الاصنام متوجبة الامر  
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حبيبه للابنة ان لما بينهما من الاعتقاد والاتحاد  
 نحوها انك الصديق ربي الله عنه اي تعبد سجادة من عبادة الله سبحانه وتعالى  
 الطامع لجميع صفات الا لومية التي من حيلكم القدر على النفع والمضرة لا يتدرج بها  
 اذا اعتدناه ولا في مسودنا اذا ارتكناه واذا في مراتب النبوية القدرة على ذلك وقوله  
 تعالى وند على اعتقادنا عطف على انه عواذ اخل في حكمها لا تكادوا التي ورد الى الشوك  
 والمقبر عنه باله على الاعقاب لزيادة قبيضة لشعور عبودية ما هو علم في التبع مع ما  
 فيه من الاشارة الى كون السند له حاله قد تركت وتبدت وانا الطمة واثارها  
 على ريد لوجه الارادة ويرد العن لغيرها في المثلين فلفظ اطاعهم القارعة والية  
 بان الارادة من حيثها وادليس في حيز الاحتمال فيحتاج الى تنبيه وان كان قوله تعالى  
 بعبادة الله انا الله اي الى الالهي والاعتقاد من الشوك متعلق بعبادة مسوق لما كعبه  
 التذكير لا يقتضي معنى المراد وبقوة قطع والايدي ان يقال بعد اذ اهدى بياضه معه  
 ورسد الى الشوك باحتلال المفضل بعد اذ اهدى انا الله الذي لا مادي حواء وقوله تعالى  
 كالد ي استونه الشا طين في محل الضيق على انه حال من مرفوع شرد اي اشد على اعتقادنا  
 شهمين بالذي استونه مردة الجني واستغفوه الى المصانة والممالك او على انه نف  
 لصدره خذوف اي اشره رداستدرة الذي استينه الباجر الاستغفار استغفار من موي  
 في الارض اذ اذهب فيها كاتنا طيب هو به وقرني استنوا اذ باله فالة قوله تعالى  
 في الارض اما متعلق باستنوته او مجزوف موقوف من مفعوله اي كذا في الارض وكذا  
 قوله تعالى حين ان حال منه على انما حال من مرفوع شرد او على انما حال من الاول او حال  
 ناييه عنه من يحينه ها او من الذي او من المستحق في الطرف اي باننا صالاح الحادة  
 لا يبدري ما يبيع في له تعالى له اخصايت جملة في محل الضيق على انها صفة لحيان او حال  
 من المعنوية او مستانته سفت بيان خلة قوله تعالى يدعونه الى الهدى منه لا محال  
 اي لذلك المستوي رفته منه وانه الى الطريق المستقيمة سمية له بالمعنى رصالة  
 كانه نفس الهدى ايبتنا في ارادة القول على انه بدل من يدعوته او حال من فاعله  
 اي يقولون ايبتنا به اشارة الى انهم مستدون تابون على الطريق المستقيمة وان

وان حتى يدعونه ليس من يتيقن الطريق المستقيمة على كذا اياته واما يدرك من  
 الذي اوجده العبد فقط ان مددي الله الذي منه انا اليه وهو الاستلام  
 ما هو الهدى وحده ومساعدة ضلاله معني في جنة قوله سبحانه وتعالى فاذ ابعد  
 الحق الا الضلاله وخرج وتكذبوا الامر للاعتقاد بان المأمور به والان ما  
 سبق للمجر من المسترك ومنك احب قبل الاستلامه ومن فوطنة لما يقدره فان  
 اختصام المدي بتمناه تعالى ما يوجب الامتثال بالاداء والارادة بعد وافرنا  
 عطف على ان مددي الله هو المدي واخلقت الخلافة القول واللام في الاستلام لمرتب  
 القائلين بقليل الامر المحكي ومعني لما اريد به من الاوامر الثلاثة كافي قوله تعالى  
 بان تسلمه وقيل اية اي امرا ان الامر المحكي ومعني لما اريد به من الاوامر  
 الثلاثة كافي قوله سبحانه وتعالى بان تسلمه ومعني اية اي امرا ان تسلمه على خذوف  
 التاء قوله تعالى وان اقبوا الصلاة واتقوا اي الله تعالى في شالفة امر وعطف على انفسهم  
 على ان جن الثلاثة على الى المعنوية اذ وصلت بالامر بقرود من معنى الامر بقرود  
 الصلاة العنلية من معنى المعنوية الاستتال والمعني على الاول امرا اي قبيلا  
 اسلموا واتبوا الصلاة واتقوا الله لا يخل ان تسلم وتقم الصلاة وتنقيه تعالى او  
 مع الاخر ان امرا بان تسلم وتقيم الصلاة وتنقيه تعالىه والنفوس لوصف ربوبيته تعالى  
 للخالق لقليل الامر وتاكيده وجوب الامتثال به قال قوله سبحانه وتعالى وبو  
 الذي ايبتنا خشت وفي جملة مستانته موجبة للامتثال بما امر به من الامور الثلاثة  
 فصار الذي خلق السموات والارض اريد بخلقها خلق ما فيها البنا وعندهما التمتع بذلك  
 ظهورا استلها في جميع العلويات والسفلويات وقوله تعالى بالحق مسفلون خذوف بوقال  
 من فاعله خلق او من مفعوله او صفة لعنده الوكيد اي قاي بالحق او ملتبس بالحق او  
 خلقا ملتبسا به قوله تعالى ويوم يقول كن فيكون قوله الحق استينان ببيان ان خلق تعالىها  
 ذكر من السموات والارض ليس لا يوقف على اذ او مدة بل مسفلون بغير من غير توقف  
 بل في امر امتثال وان ذلك الامر المتعلق بكل من امره المخلوقات في حيزه معني من  
 افراد الامساك من نفسه ومنه في كنهه ويوم طرف لغيره جملة قوله الحق والواو مجتبى  
 المعني داخل فليما وقت يد ايبتنا لا اعتنا به من حيث انه مقدار الحقيقة المعنوية وبنا  
 من اذ قد قيل قوله سبحانه وتعالى او الحق مستته ويوم يقول خبيد معناه ما عليه لقول  
 فيم الجملة السال واستقامه بغير الاستتار وخاصة المعني وقوله الحق كاي حين يقول  
 شي من الاشياء كن فيكون ذلك المعني وقيل يوم منسوب بالعلمت بالسموات او على  
 العنبر في ليعلمه واتقوا ذلك عليه الحق وقوله الحق مستته وقيل بغيره فاعله يكون على  
 معني خبيد سؤل لقوله الحق اي لتقنا به الحق كن فيكون والمراد حين يكون الاشياء  
 او سبي تقوم البتامة فيكون النكون حشر الاجساد واما ما في السامد على السامد  
 الذي يوم ينفخ في الصور فيعيد اختصام الملك به تعالى بذلك اليوم مع موزا الاختصام  
 جميع الاوقات فاعية ظهور ذلك بالقطع الملحق بالمجارية الكاشفة في الدنيا المعنوية



الحجازية في الجملة لقوله تعالى من الملك اليوم لله الواحد القهار واليه المرجع والمآب  
 مؤلفا ومؤلفا في تلك المعنى الجارية بجميع الامور الجلية والخبية. واذ قال ابراهيم  
 مستجاب غيا المعنوية بغير حجب به ابي جبرائيل عليه وسلم معقول غيا قد اتموا لاجل  
 اتيوا كما قيل لفساد المعنى اي وانه كره من قبله ان يكون عليه عبادته ملائكة وخلق  
 وحقت ان الهدي مؤيد في الله تعالى وما يتبعه من شؤنه تعالى وقت قول ابراهيم  
 الذين يدعونهم على ملته مؤلفا لاجل اذ قيل عبادته الامانة فان ذلك ما يبيته ويؤيد  
 شيئا وطريقته وارجو ان يبين الامانة كمالها في كل دون فافهم منه من الخواص مع  
 المقصود لما مر من ايمان المبالغة في الجواب في كل ما كان في ربه اذ مر وعلمه وعازروا في  
 ذلك ما كان في ذلك من محض الخلق والفضل والكلية وكان من فريضة من مواد الكوفة  
 ومنع من ذلك في الجلية. وقيل انه بالتمنيانية نوح وازر لعله المشهور وقيل  
 اسر من ذلك به مؤلفا من عبادته مؤلفا لاجل اذ قيل من الله. وقال تعالى  
 معناه السبع الممر. وقال الزخاج المحقق وقال الفراء سلبا ان النبي المعج هو نوح  
 كما اذ قيل مستقام من الاراد والوزر او اريد به عابد اذ قيل خذ من المضاف واقامة  
 المضاف اليه مقامه. وقيل في الارض على الله. وقيل في العلم اذ لا يخفى في عرف  
 الله الامن الاعلام ان الله مستجاب في مقولته في امثاله الهة اي ان الله انتك الله  
 في ارضه الا ان الله الى اتخاذ الخلق من غير اعتبار الجمعية وانما اراد صبغة الجمع باعتبار الوقت  
 وقرى ارضه الممتنع وكثر ما قيل من الاستفهام وراساكة ورامونه معنوية  
 ومواسم من معناه ان الله اراد ان يخلق امثاله الهة مستال ذلك وقدره اذ هو اجد  
 تحت الانكار وكوبه ببيان الله. وفي الارز والقوة والعين لاجل القوة والظاهرة في  
 امثاله الهة انكارا لثبوت في مبادته في تلك من الحق حبيبي اي بين كونه ملكا لا انتباه  
 فيه امثاله والروية عليه فالظرف منقولة الثاني واما بعبودية فهو حال من المفعول  
 والجملة تعليل لانكار والشيء وكذا في ارضه ابراهيم من الارادة من الروية  
 البعبعية المستغارة للفرقة ونظر المنة اي عن فناء وبعبءه. وصيغة الاستقبال  
 حكاية للحال الماضية لاستحقاقه ونحوه وذلك ان الله اراد ان يخلق ارضه اجني  
 منقولة من قوله تعالى لا اله الا الله. وما فيه من معنى البعب. للذين ان يخلو وجه الشار  
 اليه واليه من الله في الفضل والحال من بعب. وانتظامه سببه في تلك الامور  
 الشاملة. والحق اننا نريد ما افاده اسم الانارة من التمامة وعلما المنع في الاخذ  
 المنع على انه نعت لمصلح الخدوف. واسم الاستدراك في ابراهيم اذ كانه مبدء  
 تلك الارادة فقد روي عن الفاء القصة واعتبرت الكاف مخفة لانها لا تكون  
 فعلا الشارعية نفس المنة والمؤكد لان الله اي ذلك السببية البديع بعبه عليه  
 السلام ملكوت السموات والارض اي رويته تعالى وما لحيته لانا وملكه القانية  
 عليه وكونها بعبه بعبه وعلو كذا في تعالى لاسية احراد في منه والملكوت في قوله

في

مقدرا لاجل ان المبالغة كذا في سبوت والجبروت. ومعناه الملك العظيم والظلال  
 القا من سبوت مؤمنين ذلك الله عز وجل اوله. فقد قيل في قوله الاول والاول هو الاول  
 وبه قال الرابع وقيل ملكوتها بعبه ابراهيم. روي انه عليه الصلاة والسلام  
 كشت له من السموات والارض حتى السرى فاشهد الارضين. وقيل ما هو قيل ملكوت  
 السموات والارض والسموات والارض ملكوت الارض والارض ملكوت السموات  
 لا يتبعي الارادة بعبه اذ قيل المراد بعبه اذ اذ كان من الامور الحسية مجرد تكميله  
 ملكه الصلاة والسلام من ابراهيم ما فاشهد ان الله تعالى اطلعه ملكه الصلاة  
 والسلام على حقا بعبه وقيل بعبه من حيث لا يشاء في شؤنه عز وجله ولا يبي في  
 اذ في ما يدرك من كماله من اسد الاشادة المنع من كون الشار عليه ابراهيم  
 وان الارادة البعبية المعنوية بعبه من تلك المشاهدة. وقيل في شري بالساو اشد  
 التعليل في الملكوت اليه سبب عليه الصلاة والسلام ولا يذلل في رويته. واللام  
 في قوله تعالى ويكون من المؤمنين مسلمة من وفاء وحرارة الله اعتراف من ممره  
 لما قبله اي ويكون من جملة المؤمنين في الايمان بالمبايعين ورجع عن المبعين من قوله  
 الله تعالى فتبيننا ما نزلنا من التبيين البعبية الذي كور لا من احرار ان المؤمن له اذ لا ان القاية  
 التامية كالمرتبة بعبه ان التبعية لا عنه وليس المقدر لبيان الحصار فانه في ذلك  
 كعب لا وارشاد الخلق والشارع المبركين في سبب في فرائد با من به بل لبيان انه لا اشد  
 الامتداد والباقي من استنباطه. وقيل في منقولة بالفضل السابق والحولة معقولة على  
 علة اخرى عند وفاة بعبه الملك ابراهيم لئلا يكون له من ابراهيم بعبه ان مبدء  
 ملكوتها بعبه ابراهيم لان الاستدلال في مايات ان الله لا من مايات اذ الله تعالى الربوبية  
 في قوله تعالى فلما بين قلبه الملك على الاول وهو الحق المبين فلف بعبه ابراهيم اذ الله  
 تحت ما فيه كذا في لزم من كرفته وما بينها اعتراف من مقدر لما قبله سبق وما قبله فان تكميله  
 عليه الصلاة والسلام رويته وما لحيته للسموات والارض وما بينها. وكون الحكمة  
 معنوية ملكوته منقولة اليه في الوجود وما بينها ما بين عليه من الحكمة وكونه من  
 التامية في منقولة منقولة في الواسطة الى ارض من البعبية ما يتبع بان بعبه عليه السلام  
 باستحالة الهية نسواه سبطه من الامانة والكواكب في الثاني من تكميله لما ذكر من ارادة  
 ملكوت السموات والارض وبيان كعبية اسد لاله عليه الصلاة والسلام ورويه  
 ان ربه الانتقال. وكون من عليه الملك من بعبه قوله تعالى راي كوكبا جواب  
 لما كان رويته انما تحقق بعبه في نور الشرح من الممر من ارضه وان لم يكن له في ارضه  
 الطالع بل كان عبيته عن الحق بعبه في الامتداد ونور الحق. والحق ان الله كان في ارضه  
 العرب كاستدراكه. وقيل كان ذلك الكوكب في الارض. وقيل هو المشتري قوله  
 تعالى قال منذ ارضي استيف سبي على حال في ارضه المطرية السابقة المنقولة على بيان  
 ان الله عليه الصلاة والسلام ملكوت السموات والارض لان ذلك لا يحلها الشار على بيان  
 ما ظهر منه عليه الصلاة والسلام من اثار تلك الارادة واحكامها كانه بعبه لما اذ



منه الصلاة والسلام على راي الكوكب فينبغي استنباطا فوضع في الغرض منه ان في مجازة مع ابيه  
 وقومه الذين كانوا يعبدون الامم من الكواكب قال المستند لفساد قول بجكيه  
 على قول خفيه بغير علمه بالانطالة . ولقد سلوك هذه الطريقة في بيان استحالة رتبة  
 الكوكب دون بيان استحالة الهيئة الامتثال ان هذا اخي مقلدا واستحالة من الافلا  
 فلو منع بالحق من اول الامر كما فعله في حق عبادة الامم من الكواكب والمكابر والعناد وطوا  
 في طعنهم بغير حق . وفيه قاله عليه الصلاة والسلام في وجوده التفرق والاستدلال بالانطالة  
 ذلك في زمان زمانه واول او ان بلوغه مؤسسي على تغيير المذاهب بانيها وعطف  
 قوله تعالى يكون ما ذكر من العلة المفسدة في حقل قوله تعالى فلما نحن تفصيل لما ذكر من الاداة  
 وبيان كبريئة الاستدلال . وانت حية بان ذلك ما يجزئ الله التكم الكبرية لطلبه  
 وجزالة متعب الخلق عليه السلام فاما ان اي ضرب قال لا احب الاقلين اي الارباب  
 السعدي من مكان الى مكان المستقلين من حال الى حال المحققين بالاستدلال فانه بمنزلة  
 من استحقاق الربوبية قلعا لما راي القربا زغا اي سبده باقي الطلوع ارض وارب الكواكب  
 قاله تعالى اذ في غيا الاسلوب السابق فلما افله كما افل في الغم قال لبي لم يمدني ربي الى جنبه  
 الذي هو الحق الذي لا يحيد عنه لا كون من التورم الثاني فان وشا ما رايته لا يلبس بالروية  
 ومثلا من انفع منه عليه الصلاة والسلام في الظن والنسبة والعلادة ان عليه السلام  
 كان اذ ذاك في موضع في جانبه الغربي جبل شامخ يشهد التورم والكوكب وقت الظهور من النار  
 او بعد بقليل . وكان الكوكب قريب منه واقته المزية مكشوف اول والا فطلوع  
 التورم اقول الكوكب ثم اقله قبل طلوع الشمس باقبي عنه قوله تعالى فلما راي الشمس  
 بارعة اي شديدة في الطلوع ما لا يكاد يتصور قاله اي في المنبع السابق من اذ في النار  
 لما ان النار الية والحركة عليه بالربوبية من الحر المثل بعد من حيث هو من حيث هو من حيث هو  
 باسند من الامامي فضا من حيث هيته بالشرع ولقد كبر الخمر وسب الله الرب عن ومه  
 الثاني قوله تعالى من الكبر ما يقيد لما رانه عليه الصلاة والسلام من اظهار النسبة  
 مع الكوكب والتم قاله غاطبا للكل ما دعا الحق بين الظاهر والباطن في ما قد يكون  
 ان من الذين تشركون من الاجرام المحدثه المتغيرة من حالة الى اخرى المخرج الى محمد بن ابي  
 اشراك كره وترتيب هذه الحركات ونظيرها على الاول دون البرزوخ والظهور من مزل  
 سوق الاحتجاج على هذه المساق الحكيمة فان كل منها وان كان في نفسه استغناء لا يحتاج  
 لا استحقاق من هذه الربوبية قطعا لكن لما كان الاول حاله موجبة لظهور الثاني  
 والاحكام ملازمة لتمام الاستحقاق في الجملة رتب عليها الحكم الاول على الطريقة المذكورة  
 وحيث كان الثاني حاله متيقنة لانطاس النار والظلال الاحكام المتأقبة في الاستحقاق  
 المذكور سابقا ببنية يكا دقة في بها كل مكابر عبيد رتب عليها ما رتب رتبها رتبها عليه  
 الصلاة والسلام من توحيد الى مبدئي هذه المقنونات ومنسبها فقال ان وجهت  
 وجهي للذي في صراط السموات اليه من الاجرام التي يعبدون منها من اجرامها والارض من التي  
 فيها حيت اي ما لا من الاوثان الباطلة والعقائد الزائفة كما وما انما من السعدي

في من الاثقال والادوال وحاجد قومه اي شديوا في منالته في امر الوجيد قال  
 استيناف في فتح جوابا عن حوالا من حكاية حاجتهم فانه قيل فاذا قال عليه الصلاة  
 والسلام حين حاجي فبئذ قال منكرا لما احبته واعلمه من حاجته عليه الصلاة والسلام  
 مع فقور مخرج تلك الرتبة عن المطلب وقوة الخضوع اعاجوزي في الله باوعا  
 لون البع في نون الوقاية . وشرقي جند في الاول قوله تعالى وقد مداني حال من حجة  
 المشكك مؤلفا للكار فان كونه عليه الصلاة والسلام من مداني من جهة الله عز وجل  
 وموعد امن عند ما يوجب استحالة حاجته عليه الصلاة والسلام من اي اجاد لوني  
 في شانه تعالى وحدث انبه والحال انه تعالى مداني الى الحق بعد ما سلكت طريقه  
 بالقرش والتقدير وتبين بطلان ما يبيننا ما كما شانه من ولا احاد ما تسر كون به  
 جوابه عاجز في عليه الصلاة والسلام في اننا الحاجة من صابة مكرون من جهة اصنامهم  
 كما قال المود عليه الصلاة والسلام قومه ان تقول الا اعني ان يقين الهتاسينوا  
 ولعلمه فلو ان ذلك حين تعلقوا عليه الصلاة والسلام من باله من شافل وما من صولة  
 اسمية بعد في غايه ما قوله تعالى الا ان يراي شيئا استغنا مفزع من غير الاوقات  
 اي لا احاد ما تسر كون بدسجانه من سبده اكرم في وقت من الاوقات الا في وقت  
 مشبهه تعالى من اصابه مكرون من جهة وذلك الما من حجة تعالى من غير وعلا لاكم  
 فيه اعلان . وفي التعمير من ان الربوبية مع الامانة الى مبدية عليه الصلاة  
 والسلام اعلم انه منه لا نفياد حكمة سخانه وتعالى واستسلام لاهر واعتراق  
 بكونه تحت ملكوته وربوبيته تعالى قوله تعالى وسع ربي كل شي علما فانه تعليل الاستغنا  
 اي احاط بكل شي علما فلا يبعد ان يكون عليه تعالى ان يحق في مكرون من شاكلها بسبب  
 الاسباب وفي الاظهار الامار تاكيد المعنى المن كور استدل اذ بداهة تعالى افا  
 تتذكرون اي التورم من الشامل في ان المشكر ذات غير فادرة على من ما من فتح  
 ولا من ذلك كرون انما غير فادرة على من ارادي . وفي ايراد الله كرون  
 التكر ونكايه اشارة الى ان امر اسما من كرون في التورم ولا في وقت الاقل  
 التكر قوله تعالى وكيف اخاف ما اسركتم استيناف مسوق لبق الحرف منه  
 عليه الصلاة والسلام من حجب نهر الكفر بالطريق الا لراي كاسياني بين ثبته من  
 حجب الرابع ونفس الامر والاستغنا لانكار الوقوع وثبته بالكلية . كاني قوله تعالى  
 كيف يكون للمسيكين عمن عند الله وحده سوله الية لانكار الرابع في  
 واستفاده مع وقوعه . كاني قوله سخانه وتعالى كيف يكفرون بالله وكتمت  
 امواتا الية . وفي من حجب الافكار الى كبريئة الحرف من الحيا لعة مالبس في حية  
 الى نفسه بان يقال اخاف لما ان كل موجود يجب ان يكون وجوده قبل حال من الاحوال  
 وربوبيته من الكبريات قطعا فاذ استغني جميع احواله وكبريائه فلهذا من وجوده من  
 جميع الجهات بالحق الذي في قوله عز وجل ولا تخافون انكم تسركتم بها  
 حال من حجب من حجب بربوبيته او انوا كافي في ان بط من غير حاجه الى الصبي الفاء



الى دي الحاي في مؤتمرا لا نكار الخوف وبقية منه عليه السلام وحيد من لا حذر اذ هو يملك  
 فلا نخرج من الخوف في غل الخوف فلا نلاخاف عليه الفلاة والكل في غل الامر اذ في  
 واحري اي وكنت اخاف انا ما ليس في خيل الخوف ما من حيلة مخلوقاته انا غير غنة  
 بقوله سبحانه في تعالى ما لم يمتزل به اي باسرا حكيه عليه السلام في طاعة الله عليه السلام  
 مع الامين ان بان الامور الدينية لا يقول فيها الا قبل الحجة المقتضية من عند الله سبحانه  
 وتعالى . وفي تعليق الخوف الثاني باسرا حكيه من المبالغة في مراعاة حق الادب  
 ما لا ينبغي هناك . واما ما قيل من ان قوله سبحانه وتعالى ولا تخافون الى احبده .  
 منطوقه في الخوف داخل في حكم الانكار والتجيب فلا سبيل اليه امتلا لا نقا بين  
 الى افناء المعنى قلحا كيف لا وقد عرفت ان الانكار يعني انني بالعلمية يكون  
 المعنى الى نفي الخوف عنه عليه الفلاة والسلام وبقية منه وانه بين الفلاة  
 وحال الانكار في الاول قبل معني الوقوع . وفي الثاني عن الاستبعاد الواقع لا  
 مساع له في ان قوله تعالى فاي الذين يقين احق بالامن فالحق سبحانه حافاه الامور  
 على انكار خوفه من الله عليه وسلم في غل الامر مع تحقق عدم خوفه في غل الخوف فوق  
 لا الجاهل الى الاعتراف باستحقاقه عليه الفلاة والسلام لما من عليه من الامن ولقد  
 استقام امرنا من عليه . وانا في بيعة المتقنين المستمرة باستحقاقه في الجملة .  
 لاستمر الامر من ربه الحكيم والامتنان فيكون الكمال من سنن الاتقان والمراعاة  
 بالذين الذين الامن في غل الامن والعز من الامن في غل الخوف . فاي ان ما عليه  
 النظم الكبري ان يقال فاي احق بالامن انا امرنا في كبره . الجاهل الى الجواب الحق  
 في عمدة الحكم والفتاوى عن التوضيح في طيعة الامور لا يجد الاحتراز عن كبره النفس كثر يكون  
 المنقول ابدان من في موكب من ظهور بعونه الصامري ان كثر يكون من احق بذلك في  
 بعد والى التعيين اي ان كثر يكون شيئا واما مذكور بالمره اي ان كثر يكون من اول  
 العلل وجواب السند في ذوق اي فاخبروني الذين امنوا استبينوا من حبه تعالى  
 مبين كالجواب الحق الذي لا حجة عنه اي الذين الذين امنوا ولم يلبسوا اياههم ذلك  
 اي لم يخلطوا بظلم اي بشرى كما يفعله الفريق المشركون حيث يزعمون انهم يؤمنون  
 بالله عز وجل والى عبادهم من ثلث ايامهم واحكامهم كونه لا جلا لفتنة  
 والتماع كما قالوا انا نؤمن بالله ولهم يومنا الى الله الذي وسع سمعها والى ان اشار  
 الى المؤمنون من حيث التفاضل بان خير العيلة وفي الماشاة اليه بعبه وسعة باذكريه  
 بانهم مبنون وابدان من غيرهم واشتقوا في تلك الامور المشاهدة . واما فيه من معنى  
 المبعوث لان شامرا يملو وجهه ويعد منتهى السند في مؤتمرا انا . وقوله  
 الحمد الامن جملة من خير مقدم ومبتدأ امور وقت خير الاوليك وهو من مع خيل الجاهل  
 الاول الذي هو الموصول او عطف بيان له ولم خير الموصول والامن في تلك الموضع  
 لا عناه بل المبتدأ ويجوز ان يكون لم خير مقدم ما في الامن مبتدأه والجملة خبر  
 للموصول ويجوز ان يكون اوليك مبتدأ انا فيا وخرجه والامن فاعلاه والجملة خبر

المؤمنون

المؤمنون اي اوليك المؤمنون لا ذكر من الايمان الخامس من قرب السرك من الامن فقط .  
 ومنه مستند وان الى الحق ومن هذا المعنى في شان مبين . وروي الله لما نزلت الآية شق  
 ذلك بل العظمة وقالوا انا لم نعلم نفسه . فقال من الله عليه وسلم ليس بافتقار  
 الامور ما قاله لقان لاجنه باين لا تشرك باعه ان الشرك لظلم عقبيه . وليس الايمان به  
 ان يصدق بوجود الصاغة الحكيمة . ويحيط بهذا المعتقد في الاستدلال به . وليس من  
 تفتيته الماخذ بنا الاخذ بهذا الحجة حقيقة . وفيه المراد بالظلم المعصية التي  
 ينسب صاحبها للظلم هو الاول لوروده من الجواب من قال المزيين وبذلك  
 اشار الى ما اجمعه ابن اسير عليه الفلاة والسلام من قوله تعالى فلما من عليه اللين  
 وقيل من قوله تعالى انما جوتي الى قوله تعالى منتهى . واما في استدلاله من معنى البعد  
 لفتنة شان المشار اليه والاشارة بعلو طمته وموتة لفته في الفضل وهو مبتدأ قوله  
 تعالى جنتنا خير من اننا فاما الى نون العطف من التخيير ما لا ينبغي له تعالى اننا هنا  
 اي امين اي ارشدناه اياها او علمناه اياها في عمل الشب قبل انة حال من جنتنا والعاميل  
 فيها معنى الاشارة في قوله تعالى فكل يؤمن بعبادة باطل او في غل الخوف من الله عليه  
 فان او من الخوف وجنتنا ذلك او بيان للبتة او ابراهيم منقول اول لا يثبت بعد فليست  
 الثاني لكونه من قوله تعالى بل نومه متعلق بجنتنا ان جعل خبر الثالث او بعد وفي ان جعل  
 مبتدأ اي اننا ابراهيم من قوله تعالى فكل يؤمن بعبادة باطل او في غل الخوف من الله عليه  
 بالنا على طريقتي الالتفات . ولذا العطف الا في درجاته اي رتبة عالية عظيمة من العز  
 والحكمة واستقامتها على المعتمد ربة في الطرفية او الى نزع الخافض اي الى درجاته او في الامنية  
 والمعمول قوله تعالى من نشأ وناجين بل الرجوع الثالث الى الاخير لما من من الاعتقاد بالعبادة  
 والشق في الى المؤمنون منقول المشية شذوذ اي من شاذفه حسبما تقتضيه الحكمة  
 في استدلاله المعقولة . واما ومبينة الاستشمال للدلالة على ذلك سنة مستمرة  
 خاتمة في بيان المصلين الاحياء في عظمة بابر اسير عليه الفلاة والسلام من قوله  
 بالاشارة الى من . والجملة مستأنفة . فارة لما قبلها لا غل لما من الاهراب . وفيه بين  
 في غل لفتنة على حال من فاعل اننا حال كونه في اربعين الى اربعين ان ذلك حاشي على  
 نافذ من ذوق وخفت عليه حال من برفعه واستعداده له في ذات مشاوتة والجملة  
 لتعليق لما قبلها . وفي مؤتمرا الرب متنا في العز من عليه الفلاة والسلام لما من  
 لطف وعناية به من الله عليه وسلم . ولما بينا له احوال المؤمنين حلف في قوله تعالى  
 وذلك جنتنا اياهم فان حلف كل من الجملة الفعلية والاشية في الامر في الامتناع في  
 جوان ولا مساع لفظه على اننا حال كونه في الاهراب لفتنة في رفا حاشي على  
 مثل فلو عطف عليه من الكان في حكمة في الحلية والحكمة المستحسنة للزاد  
 ولا سبيل اليه من كالا منقول لما بينت وتقدم به عليه لفتنة لكن لا بالنسبة الى  
 من ما سلفا بالنسبة الى اخذ ما اي كل واحد منها . فيا لا اخذ ما . وفي الاخر  
 وترك ذكر المعنى اليه لظهور ربه الذي اولى ابن اسير عليه الفلاة والسلام .







ما ولا الطوائف موافقين للابان بالانبياء وبالكتب المنزلة اليهم فامبلون باقيا من اصول  
 الشرايع وشروطها المتباينة في شريعتنا وبما يتحقق المزوج من عمدت التكملة والتوقيح  
 المنسوجة فيها فانما بانها خارجة عن كونها من احكامها وقد من تحقيقة في سورة المائدة  
 ومثل هذا الانبياء المذكورون والمراد بالوكيل الامير ما هو اخر من اجزا احكامها كما هو شأنه  
 في حق كتابه ومن اعتقدا حقيقتهما كما هو شأنه في حق ساير الكتب التي من جملتها القرآن الكريم  
 وقد قيل من الملأ بكة فالتق كبايدو الامر باقرها وحفظها واعتقاد حقيقتها وايضا ما كان  
 تنكيبها للتفسير والباي الاولي صلة للكاوين قد سئل عليه ثافة على التواصل فاشارة  
 لتأليف النبي واما فقد يرصد وكذا على من قوله الصريح فلما ذكرنا في الاثار بالحق  
 في الشوق الى الموحدة لان فيه نوع طول وما يودي بتدعيمه الى الاخذ بالكتاب والاطراف النظم  
 الكريمة والى لقنة والموضوف وجواب المرط محذوف يدل عليه المذكور في فاهان  
 كبر صلا ولا اعتد اذ به احكام فقد وقعت للابان بما فوما فاما لبيع ابكار من  
 فكلما بل مستمرون على الابان بما في الغلا فيها في ايا من بنامند وحر من ايان ما ولا من  
 من ابني الالوجه ان يكون المراد بالقوم احادي الطوائف المذكورة اذ ايا من بالان  
 والمراد باحكامه واما الانبياء والملأ بكة عليهم الصلاة والسلام ما يامر به النبي  
 من قبيل ايان اخاد الامة كالشرايع والى اشارة الى الانبياء المذكورين وشايعه من  
 سفي السقاء للابان ان يعلو ويظهر وموسى اخبر قوله تعالى الذين هدى الله الى  
 الحق والبع المستقيم والاشارة الى الاستمرار على الملائكة الملائكة فهدى الله امير  
 اقتداء اي فاحقق من امر بالافتقار ولا تقتد بعين من المراد به امر طرقت في  
 الابان بالله تعالى وتوحيد وامول الدين دون الشرايع القابلة للنسخ في زمانه بعد  
 النسخ لاسيما في والها في اقتد للوقت حقا ان مستط في الدرج واستحق باياتها  
 فيه ابنا اجزاه يجرى الوقت واقتد ابالامامه وقرى بابا عا على انما كناية بالمصداق  
 قل لا اسألكم عليه اي على القرآن او على التبليغ فان مباح الكا من يد له عليه وان لم  
 يحز ذكره اجرام من حمتكم كالحربا له من قبل من الانبياء عليهم السلام ومنه من جملة  
 ما امره الله عليه وسلم من الاقتد بامر فيه ان مو اي ما القرآن الا ذكر في القاملي  
 ايعطى وقد كين طر كافة من حيث سجانة فلا يخفى يومه وان اخرين وما قد روا الله  
 لما بين شان القرآن العظيم وانه لغة جليلة منه تعالى فاح كافة الامم حسب ما يتفق به قوله  
 تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين عقب ذلك بيان وعظما اياما وكفرهم بها وخذ  
 سري ذلك الى الكتب بجميع الكتب الالهية واصل القدر الصغير والحدرة يقال قدر النبي  
 وقد من بالتمردى را اذ استين وخذ من لم يرف مقدار ترا استن في معرفة النبي وقد  
 واحواله واما قوله تعالى من قد من عقب على المعصية وفي في الاصل صفة للمفسد  
 اي قد من الحق فلما انبى الى موصوف انتقبا فيا ما كان يتقرب عليه موصوفه ايها  
 عز من شاي حق معرفته في اللطف بعباديه والرحمة عليهم ورا عوا حقوقه تعالى في  
 ذلك لا اخلوا اخلا لا اذ قالوا مسكر من لقنة الرسل وازال الكتب كما من منتهى الجلالة

فيها

فيها ما اتق الله على بشر من شي فبقى من فقهه قد من سمانه كناية عن خطه من الحليل وهو  
 له تعالى يتبين لنته الجلية كما ان في الحجة في ممان الله لا يجب الكافر في كناية عن البق  
 والا فحق معروفة قد من تعالى يتحقق مع عدم المع من خطه بلح النبي في تحصيل المعرفة كما في قول  
 من يتا في مستقيمة المعرفة وعبادته سبحانه فاعرفنا ان حق معرفتك وما عبدنا ان حق عباد  
 او ما عرف في حق معرفته في الخط على الكفار وشد بكتشه مقابلهم حسب انق به القرآن حسب  
 فحق به القرآن اجزا واجزا المتق بهذه العظيمة الشكاف في بكتا الحقيق والقابلون من  
 اليهود وقد قال من سمانه في الكار ازال القرآن في رسول الله صلى الله عليه وسلم في مواضع  
 لاسبيل لهم الى ان كان امنا فبقيد فلي من ازال الكتاب الذي جاءه موسى اي قد  
 لم ذلك على طر من النبكت والقامر المحر وروي ان ماله ان العتبت من ابار  
 اليهود وروايتهم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انشئ لي الله الذي ازال  
 التوراة على موسى عليه الصلاة والسلام هل يجد فيها ان الله يتبعن الحبر السمين  
 في التوراة السمين قد منت من ماله الذي يطبع ففعل التوراة ففعلت ثاقتنا  
 ال محمد مني الله ففعل ما ازال الله فيا بشر من في فستخرج وحقا امكانه كتب ابن  
 الاشرف وميهم المستحكيه وان امم ازال التوراة لما انه كان عندهم من الما  
 الرابعة وولذلك كانوا يقولون لوانا ازال فليسا الكتاب لكان الذي منهم  
 ومن الكتاب بالومول المنه لزيادة التفتير وتشد به النبكت وحكا  
 بقوله تعالى فورا وهدى فان كونه لورا المنشئة ومنه لذين ما يوكدا الزار  
 اي تكتبه او انشأ بها على الحالبية من الكتاب والقامد ازال التوراة او من  
 الصبر في به والقامد جا واللام في قوله تعالى ففعل ما من الشاغل بندي او ففعل  
 مؤمنة له اي هدي بابا للناس ولين المراد به اجزاء الامم الامم بازال الت  
 التوراة فقط بل بازال القرآن ايضا فان الامم ان بازالها مستلزما لمرادها ففعل  
 ففعل ما فيها من التواميد الناطقة به وقد لى عليهم ما ففعلوا بها بل القريب والفتية  
 حيث قيل ففعلوه في اطيبي اي ينعونه في في اطيبي متطعة ووقا ففعلوه ففعلوا الجاربا  
 في انشئة القرآن اطيبي لظرف الميهم او بعلاونه نشر القرآن اطيبي المتطعة وفيه زيادة في  
 لم يربو مستقيم فانهم اخرجوا من جنس الكتاب وتولع مقولة القرآن اطيبي الحالبية من الحالبية  
 والماله حال فاسبق قوله تعالى سيدونا صفة للراطين وقوله تعالى وخفون كشي  
 معطوف عليه والذاب الى القول لشدوة اي كبراشنا وقيل كانه مستدلا  
 يحملها من الاعراب والمراد بالكبر نفوت ابني منيل الله عليه وسلم وشايعه من القرآن  
 احكام التوراة وقد في الاقوال الثلاثة بالياء عملا على ما قالوا وما قد روا وقوله تعالى ولهم  
 ما لم يعلوا استرو لا ايا وكنه يدل من خالين ففعل بعلاونه بما قد اوبد وبه  
 يا اخلاق الزاين ففعل فينبى ان بعلاونه ما عا اخذ من الكتاب من العلوم والرا  
 ليكون التبيد بالحال سنية لتاكيد التوبخ وقشد به التبيين فان ما ففعل بالكتاب  
 من التبين والتطهير لما ذكر من الابداء والاختصاصا ففعل في نفسها وشما ففعل

فيها







من الحيوان والنبات ولعل في ذلك لا يخرج على الوجه الاول لان اخرج الميت  
 من الحيوان من قبل خلق الميت والنوي والكر القادر العظيم الثاني والله المستحق  
 للمعبودة وحده فان لم يكون قد خلقه ففوق من عباده الى غير ذلك سبيل الله استلا  
 فان الاصباح خير اخر لان اوله منتهى صفته والاصباح معته وهي به الصبح  
 ويري بغير المستحق على انه جمع مع اي فان يعود الفجر من بينا من المنار واستاد او فان  
 غلطة الاصباح وبين الغنم الذي يلى الصبح . ويري فان بالفتب على المنهج ويجعل  
 اللبنة حكا سبحة الله القرب بالتما بلا ستر اختد فيه من سخن الله اذ الطان  
 الله استنبيا به ان ليسكن فيه الخاف من قوله تعالى لتسكنوا فيه . ويري جاعلا الله  
 واستجاب سكتا بينه دل عليه جاعله فيه لطفى . وقيل بنفسه في ان المراد بعبادة  
 المستقر في الارضه المقيمة حبه حبه وما لا يجد الما في فسط . ونسب اتم الطمان من ان  
 القدي الى اثنين يترك في الثاني . وان كان يعني الما في لانه لما انبت الى الاول فبين  
 نفسه للثاني لتقدير الاضافة بعبادة ذلك والحق والتمتع معطوفان على اللبنة وفيها الفاء  
 الاخير . فبذلك معطوفان على محله والاحسن نفسها حبيبتا بعبادة مقدرة . وقلة  
 وري بالجر وبالرفع ايضا على الالبنة او الحبر عند وفي اي محمولان حسنا اي على ان  
 مختلفا عيب بها الاوقات التي ينطبق بها العبادات والامارات او محمولان حسنا  
 والحسان بالضرر معته وحسب كما ان الحسان بالكثر معته رجب . ذلك الشارة في  
 حبها كن لله . وما فيه من معنى البعد للابنة ان جلوسه الشارعية وبه سنة له اي  
 وذلك التسبيح البديع تقديرا العبد من الغالب القادر الذي لا يشعني عليه شيء من  
 الاسب التي من جملتها تسبيح ما في الوجه المحض من العبد مع جميع المعلومات التي من جملتها  
 ما في ذلك التسبيح من المنافع والمناجاة المختلفة معاني الخلق ومقاديرهم وهو الذي يبيد  
 القوم شرف في بيانه فتمتة تعالى في الكواكب اربابا في نعمته تعالى في النبيين والجنات  
 الى واحد واللام متعلقة به وتاجد العنول الصبح من الجار والمجرور لما مر من  
 من الاضمار بالمعنى والتشويق الى الموحى ان شاء الله جل جلاله فتو له بتارك  
 وتعالى لتتمه وابانة من المجرور باعادة الفاعل به ل استناله كافي قوله تعالى  
 لمن يحكمه لان من ليونهم سقطين ففقه ومقالج عليها بظهور . والنقطة متبد  
 قبل كمر القوم لا منه انكر لكن لا في ان غاية خلقها استءاهم ففقه منقول لا يابا للبعد  
 يعني التميز اي جعلها كائنه لا منه انكر اسفار كمر عند دخولكم الفاور والجرور كما يفي عنه  
 من له تعالى في طلمات ابر والجرور انما فيها المبالغة لان الحاجة الى الامتدائها  
 انما يتحقق عند ذلك اذ في مشيها الطرف من غنها بالظلمات على طريقة الاستمارة في  
 فصلنا الايات اي بينا الايات المتلوة المذكورة لعمد التي مع النعم من جملتها  
 الايات المتكوبية الدالة فيا شروته تعالى مفصلة لعمد يسلون اي مغاي الايات  
 المذكورة و يملكون بوجها او يذكرون في الايات المتكوبية فيعلمون حقيقة الحال  
 وتحقق النقصان بهم مع قومه لذلك لانهم المستحقون به وبوال الذي انشأهم من نور واحد

تزيين

تتلمذة اخرى من نوره تعالى والله على عظيم قدرته . ولطيف منه وحكمته . اي انشأ  
 مع كثر كثر من نوره اذ من قبله العباد والاسلام فستقر ومستقر مع اي فذكر استقراري  
 الامتداد او في الارض واستبين اع في الارض او تحت الارض او مع استقر واستقر  
 فيها ذكره . والتعبير ففهم من كونهم في الامتداد او في الارض بالاستقرار لاننا منس بالمعنى  
 وذلك على الاستبصار اع بما كنهم في الامتداد وليس بواضح . ويري مستقر بكثر القاف  
 اي فذكر مستقر ومنه مستقر في الاستقرار ساجدان الاستبصار قد ففقت  
 الايات المبينة لتما بين خلق البشر من هذه الامة ونظائر ما لعمد يفتنون عزاسي  
 التي فاني باستعمال القطة ونه بقي السطران لطايف مع الله عز وجل في المور والخلق  
 بين امر ما جاري في هذه الايات . وهو السور انما يفتنون على بكون كاوره في حال الفجر  
 وهو الذي انزل من السماء ما بينه كبر لغة اخرى من نوره تعالى من حيث كمال قدرته  
 وسعة رحمته اي انزل من السحاب او من سم السماء ما هو المطر . وتعد بر الما  
 والمجرور على المعنول المخرج لما مر ازا في حجاب الله التقت الى الشكاه المنار الكمال  
 العناية بان ما انزل الى الاجله فاجربا بفتننا في ذلك المانع وخذته نبات فاد  
 في بن الايات التي من جملتها شانه الحق من مشان الضم والجرور وانما المحتل في الكر  
 والكبت والحزان والابار اختلافا متساويا في مرات الابداء والتفان حسنا  
 يذبح عنه قوله تعالى سبي بما واحد ونفقد بعبه ما في بعض الايات وقوله تعالى في  
 منه خفقت استودع في تفصيل ما اجاز من الاخراج . وقد بدى بتفصيل حال الجزي  
 فاجربا من النبات الذي لسان له شيا فضا اخبره بباله في اخبره وشكره كاهور وعوروا  
 ما يستل الحضر بها يكون خضرته خلقه ومواسم من امتد النبات الخارج من الحية  
 قوله تعالى يخرج منه صفة حضر او صفة المعنوع لاستقرار العورة لما فيها من المراه  
 اي يخرج من ذلك المعنوع حيا من الكيا هو السنبال المستقيم للنبوب المراكبة بفضا فرف  
 بعض فيا منه مخففة منه . ويري يخرج منه حب مراكب . وقوله تعالى ومن الخضر  
 شروع في تفصيل حال الخضر ان بيان حال الخضر فتو له تعالى من الخضر من مدمره وقوله  
 تعالى من طمعت بول منه باعادة التاميل . كافي قوله تعالى لعمد كان لكم في رسول الله  
 سنة الى اجمعين والطبع في يخرج من الغلظة فلان مطمان والمال بينهما مقصود وقوله  
 تعالى فتوان سبدا اي وخاصه من طلع التزل فتوان يجوز ان يكون الموعود وقاله لاله  
 اخر جافليه اي وخرج من طلع القاء فتوان . ومن فرياح . ندح من اك كان فتوان  
 عند معطوف على حب . ومبدا المضي والخرج من الخلد فاح من طلع ما فتوان ومن القاء  
 في من طلعها فتوان ومع جمع فتو وهو معنوه القلة وكسوفه فتوان . ويري بعبته  
 القاف كن ييب وديان وبفهم ايضا على انه استخرج لان ففلك ليس من ابيد الجمع .  
 دانية تسلكه الخبي وبه من القاطف فانا وان لالت مشير بنا لما القابد ياتي بالمش  
 لا يستل الطول او ملته متساوية والافتقار فيا ذكر ما لاننا فيا متساوية كقوله  
 تعالى سواي في كبر الحرو والزيادة النعة فيها وحيات من اعشاب عطف على نبات

ع



كل شيء اي واخر جنابه جنات كاشية من اعقاب . وقرى جنات بالرفع في الالبسة او الحراة  
جنات . ويدعو عطفه على قنوان . كانه قيد وخامته اي من جهة من القل قنوان وحنات  
من نبات اعقاب . ولقد دأبوا الجنات منساجين كسحابين صغرا سحر الحنن كاني فائده  
وما نأخذ لما ان الاستماع بهذا الجنس لا يتاخر غالب الا بعينه اختراع طائفة من اقراده والبر  
والرمان منساجين بالاختصاص لمن هذين المستحقين عندهم ان في الفلح فائده  
وله مشبهات وعين متشابهة حال من الزينون الكتي به عن حال ما عطف عليه كما يكتفي  
عنه المعطوف عليه من خبر المعطوف في قوله تعالى والله ورسوله اعلم ان يرزق . وتقدم  
والزبون متشابهة وعين متشابهة والربان كذا لك . وقد جوز ان يكون خلاص الرأ  
لقرية . ويكون الحدوف حال الاوله والمضي بعينه متشابهة وعينه غير متشابهة في المنة  
والحقه او اللون والطرف وغير ذلك من الاوصاف الدالة على كمال قدره متشابهة  
وحكمة مشبهات وسبب مما انظر الى من اذا امرنا انظر الى الله نظرا اعتبارا واستب  
اذا اخرج من كبت بين جبه لا يحد بفتح به . وقرى الى من وسفدي وال حال الغيبة كبت  
يسوي كاله الدايق به . ويكون جبا جبا لما جده والين في الاملاعة وحيث انقرو  
اذا ادركت وميل جج يافع كشجر ونحوه وقرى بالعنوين لانه فيه . وقرى بانفة  
التي ذكرنا ان الينا انظر الى الله وشا في اسرار الاشارة من معنى القيد للمزيد ان بعد رتبة  
الشار الى الله وبعده منزلة لا بات لتعريفه منون لايات عظيمة او كثر والله على كل  
الشار الحكيم ووحده في حدوت هاتيك الاجناس المختلفة والانواع المنقبة  
من اسد واجه واستلها من حال الى حال على منطبع بحار في هذه الابواب لا يكون الا  
باعدان منافع فبذلك تاسيلا ونخرج ما تشبهه حكمه من الوجع المكنة ما يفتح ولا  
يعوقه من ذلك منه شاوره ولا منه تفاوته . ذلك لك عجب يتخرج من اشرك به والرواية  
حيث يتبادر وجعلوا الله شركا اي جعلوا في اقتضاهم من الذي شأنه ما فضل على اقتضاه من اليا  
الحليلة شكا الى الله الملائكة حيث عبدوهم وقالوا الملائكة بنات الله ومما احاطوا  
تعميرا الشانم بالنسبة الى مقام الالهية او الشاطين حيث اطاعوهم كما اطاعوا الله تعالى  
او عبدوا الاركان فيقولونهم وعمر بعضهم لو قالوا الله خالق الحيوان والارض والسموات  
الستور كما يشاروا في المسوبة ونحوه لا جعلوا قوله تعالى شركا الجز قدرنا فيها الاوله  
لاستعظام ان يتخذ الله سبحانه شركا لا يشا لان من متعلق بشركا قدره فليس  
للملائكة المذكورة . وقيل ما عشت كذا والجز من ل من شركا منسوخه من قوله تعالى  
واو اعدائهم اذ منسوب بعينه وقرى جوابا عن حوال المعنى وتساين قوله تعالى وجعلوا شركا  
كانه قبل من جعلوا شركا لله تعالى فيقولون اي جعلوا الله . ويؤيد قرأه ايجاه  
وسريه بن وطلب ابن بالفتح على قوله تعالى من الجن في جواب من قال من الذي جعلوا شركا  
حاله . وقد صرح بالبرهان الامانة للتبيين وخلقهم حال من فاعل جعلوا سديرة قد  
وبدونه في اختلاف الرايين مؤلف لما في جعلهم . ذلك من كمال المشاهدة والظلال  
باعتبار علمهم بنفوسنا اي وعلم الله تعالى خالقهم خاتمة وخلقهم للعلم كادى واللال

انه تعالى خلق الجن فكيف عطين خلقه شريفا له تعالى . وقرى خلقهم عطفيا على الجن اي  
وما جعلتونه من الاسماء او على شوا اي وجعلوا له اختلافا بالافك حيث نسبوا اليه تعالى  
وحسروا له اي افتعلوا او افتروا الله تعالى خلق الاول واخلقته وحنقه واخرقه  
بني . وقرى من نواب القديين للثقلين . وقرى وخدموا له اي وزوا بينه وبنات  
فكان اليهود عزرا بن امة وقالت النصارى المسيح ابن الله وقالت طائفة من الممرب  
الملائكة بنات الله بغير علم اي بحجته ناقص من خطأ الرسواب بل رب يقول عن من  
وجناله من غير ذكر وروية او بغير علم مرتبة ناقص والله من الشاكة والظلال  
بحث لا يتبادر وقد واليا متعلقة بحدوف هو حال من فاعل من قوا او قفط لمقدار  
مق كذا اي من قوا ملتبسين بغير علم او من قوا قايما بغير علم سبحانه استنباط مسوق  
لتنبيهه من وجل ما نسبوا اليه وسبحان موعلم المستبح الذي هو البعد من التوافق  
وقولا ايمانه تاد البقعة والحق به من سجن الارض والما اذا البعد فيها او امعن  
منه من سجن اي واسع المري واستقامته على القيد وبه ولا يتبادر كذا نسبة اي اسبح  
سبحانه اي من منه ما لا يليق به عقلا ولا تنزهها عما سابه حقيقيا بانه وعينه متشابهة . في  
جدة الاستثنائي من الفخ ومن حجة العقل الى التيقيد . ومن حجة العقل وله من الحنف والعال  
على الجنس الى الاسرار الموضع وله خامسة لاسيا العلم المستبر الى الحقيقة المارة في الدين  
ومن حجة اقامته مقام المنة ومع العقل ومن المؤمنة والمؤمن لانه مع له من المالكين  
كادكون التامورا وبديه التبع التام واليامة العلية عليه مباينة من حيث احاد  
المتن الى دانه المقدسة اي تنزهه بانه تعالى لا يقا به وهو الاثب بقوله سبحانه وتعالى  
لانه مطوق في العند العز لا محالة . ولما في السطان واليامة واليالي من على التباد  
ببيل ما يفتنون اي مشاهد ما يفتنون من الدسار كما اولد له يد مع السموات والارضين  
اي منتهى ما من المشان عظمه ولا قانون بيقية . فان التبديع كما يطلق في المبع  
يطلق على المتبدع من عليه اية اللمة كذا لفتح بعني المفتح وقد جابهه كلفه .  
بعني الشاة كابتدعه فيما ذكر في التاموس وعينه واطين السبع بعني النع في قوله  
امن رجا ناه القاي السبع . وقرى واحداي مجز .  
مومن اضافة السعة المشبهة الى القابل للتحقق لانه قد شبهه تشبيها لما باسرا النابل  
كما هو المشهور اي بفتح السموات والارضين وبعينه ان امان على منطجيب وحسن وانما الى  
الطرف كان قوله ثبت القيد وبقيته انه عذير الشرف فيها والاول هو الوجه والمفتي  
انه تعالى مبدع نظري العالم العلوي والسفلي بلا مشادة فاعل في الاطلاق مستند  
على الاتفا لبالمرق قالي له عنصر الولد مستند على اشتغال خادته منه فكيف يمكن ان  
يكون له ولد . وقرى بتدريج بالتعب على المني وبالمز على انه نذل من الاسرار الجليلية  
او من العباد الجور في سبحانه فيا راي من يمين وانقاده في القاء الشوزة على انه  
خبر مبدع المحذوف او فاعل تعالى وانما راي من منع الامانة ليلك الحكم والسيطة  
الطرف بينه وبين العقل للعلم ببيانه او مبدع اشهر قوله اي يكون له ولد



ومعها الاولين جملة مستقلة مستقلة فاقبلها بيان اسئلة فالتسليم للمنه تعالى وتوحيده  
 تنزهه عنه . وقوله وتوحيده فلو كان له صاحبة حال مؤلف للاستحالة الممنوعة كان انما يكون  
 له تعالى صاحبة مستقلة لا ان يكون له ولد مستور استحالة وجوده والى ذلك  
 وان اسكن وجوده بلا ولد وانما الاول والاربع فيه لاحد من صوره انما انما  
 ان من اين وكيف يكون له ولد قالوا ذلك الله لا يولد له ولد فيكون له ولد  
 وتوحيده فلو كان له ولد لكان له ولد مستور استحالة وجوده والى ذلك  
 وصاحبة مرتبة على ما عليه لا فاده على المبتدأ والظرف فيه مقدم وصاحبة مستقلة  
 من جملة المستقلة فلو كان له ولد لكان له ولد مستور استحالة وجوده والى ذلك  
 الجملة صبيحة لان يكون مستورة لغيرها لان لا على الوجود الاول فلو كان له ولد  
 ان صبيحة لان لا يفسد الجملة مرتبة . وقوله وتوحيده فلو كان له ولد لكان له ولد  
 سبقت لصبيحة ما ذكر من الاستحالة او حال امره مستور لما قبلها اي ان يكون له  
 ولد والحال انه خلق على ما استظهر التكوين والاحاد من الموجودات التي من حيث  
 ما هو ولد الله تعالى فكنيت بغيره وان يكون المخلوق ولد الخالق وهو سبحانه  
 شانه ان يعلمه كانه ما كان مخلوقا او غير مخلوق كانه من عند الله والى ذلك  
 فكيف يتوحد في العلم والادب حيا يقرب عدد العدول الى الله لا يبرح فلا  
 في علمه خافية مالا . وما سيكون من الذوات والصفات والاحاد الى ان من حيث  
 عليه تعالى وشايعه من الملائكة التي لا تزل من ارضه من ارضه . والجملة استيفاء مقدر  
 لغيره ما قبلها من الذي لا يملك المقاطعة بطلان من ماله من الشفا التي اخبروا عليها بغير  
 علم ذلك انما الى النور باذنه من جلاله في النفوس . وما فيه من معنى البعد للايقان  
 بغيره ان الشارعية وبعد منزلته في العظمة . والحجاب للمسلمين المعروفين  
 بغيره الانساق الله وبكره لا الله الامور اخبارا رتبة مترتبة اي ذلك الموقوف  
 بغيره الصفات العظيمة هو الله المتحق للعبادة خاصة ما لك امره لا يترك له املا  
 خالق قال في ما كان وما سيكون ولا تترك اراذ المعترف عنوان الموضوع انما  
 هو خالقه لما يكون فقط كانه في صفة الماهية . وقبل الخبر هو الاول والاول  
 ابد وقبل الاستمر الجليل بل من المهيبة او التواخيلا . وفيه بقدر الخلد بين  
 الاختيار الثلاثة مبتدأ او في محال الخلد مبتدأ اسرر احد . وقوله فاعلمه  
 حكمه مقرب بل منقول الجملة فان من منع هذه الصفات كان هو المستحق للعبادة خاصة  
 وقوله تعالى ويوم على كاهي وكثير مطلق في الجملة المتقدمة اي ما مع ما فضل من  
 الصفات الخبيثة متولي جميع امور مخلوقاته التي اسلم من جملتها فلو كان هو وحده  
 وتوسلو انبياءه الى حاج ما بكره النبوة والاحزونية لا تتركه الامم والبشر  
 خاصة المظهر في بطلان على العين من حيث انما محمدا وادان التي مبارزة من الوصول  
 اليه والاحاطة به اي لا يقبل اليه الا بشار ولا يحيط به . قال سعيد ابن الحسين  
 وقال عطا كذا انما المخلوقين عن الاحاطة به فلا تمسك فيه لمكري الزونية

على الاطلاق . وقد روي عن ابن عباس ومقاتل ومن الله عليها لا تدركه الا بشار في الدنيا  
 وموتى في الاخر ومنه روى الا بشار اي عيسى بن مريم عليه السلام عليه خافية وهو  
 الطيف المبرورين من ماله لا تدركه الا بشار ولا منه الدنيوية بل هو من الا بشار لا منه  
 اللطيف فتكون اللطيف مستغارة من مقابل كبريت لما لا يدرك بالخاصة ولا يستطيع  
 فيها قوله تعالى قد جاكره من ربحه استيفاء واراد على لسان النبي صلى الله عليه وسلم  
 والى بشاره بغيره . وفي قوله الذي به تستبصر النور ان المعبر نور به يستبصر النور  
 المراد بها الايات الواردة منها اذ جميع الايات المستقلة لها انطلاقا اوليا ومن لا يتقيا  
 الغاية بما اذا سألته بها او من وقت مؤمنة لمعانيه والنور من لقنوا ان الزونية  
 مع الاشارة الى فيديو الحياطين لا طما وكال اللطيفهم اي قد جاكره من حية مما كبره  
 ومنه انما في الفكر الذي ذكره من النور الناطق بالحق والعتوب ما هو كذا بشار للقلوب  
 او قد جاكره بشاره من ربحه اي البشار اي الحق بغيره البشار ومن به نفسه  
 اي لنفسه ايسر اولاد من نفسه لان نفسه مخموم بها ومن على اي ومن لربها  
 الحق مبتدأ ظاهر في بشاره بشاره بشاره بشاره بشاره بشاره بشاره بشاره بشاره  
 له وتنتج عنه نفسيها اي فليدعي او فليدعي فليدعي او فليدعي فليدعي فليدعي فليدعي  
 وانما انما من راحة هو الذي يحفظكم وجاهكم فليدعي فليدعي فليدعي فليدعي فليدعي  
 اي من ذلك المقربين المبدية فمن ف الايات الدالة على الماهية الاربعة العاشرة  
 في المتابع العاشرة لا تدركه من منه . وقوله تعالى ولتقولوا ما ارسلنا  
 من قبلنا من رسول الا مما يوحى اليه او ليتقوا اولاد من من قبلنا من  
 السموات المذكور واللام للعاقبة والوار اعراضية . وفيه في خاطرة فليدعي  
 عن وقفة واللام بمتعلقة بغيره الى من ذلك المقربين المبدية فليدعي فليدعي  
 وليتقوا الى اخره وقيل الامر لامر الاين وتفسر المرأة لسكون اللام . كانه  
 في ذلك لفظة الاباء واسموا او اسم فليدعي فليدعي فليدعي فليدعي فليدعي فليدعي  
 لم يبق له . وبعد اسماء الوعيد والمهنة به وقد ذكر الاكثر ان بولس ورواية  
 بان ما فيه كبراء ومقتد رشت اي قدمت هذه الايات وتقات . وقوله وارت  
 اي وارت الثمار ورت اي قدمت هذه الايات وعقب ما قاله الشايع الاولين .  
 وارت بغيره الرابطة في ورت اي قدمت هذه الايات وعقب ما قاله الشايع الاولين .  
 ريب او عقب وارت وقدره ما رتب وارت اليهود ومحمد لمعنا الله عليه وسلم  
 وخان الاخوان لا شتمنا رسم بالدراسة . وقد جواز اسناد النحل الى الايات وهو  
 في الحقيقة الى اعتنا اي دارس ما في الايات وحدها محمدا صلى الله عليه وسلم  
 اقل الكتاب ودرسي درس محمد ودارس ما في الايات وحدها محمدا صلى الله عليه وسلم  
 كبرية واعية . وقوله تعالى ولتستبصر النور اي لا تدركه الا بشار ولا منه  
 بشاره بشاره بشاره بشاره بشاره بشاره بشاره بشاره بشاره بشاره بشاره  
 عنما اولياء الذين قد اسلم الى سبيل الرشاد . وقد ذكرهم بالبعد للابد ان لغاية جهنم











كلامه من ان مسوق لبيان احكامه من اوتد وتحت وجه السبب بين الشبه والمشبه  
 به او حال من الشياطين او نعت له والروح المعنوية المتعارفة فانه عبارة عن الامور  
 كاني قوله . ان النار ارفع من يد يدي . فان كان يدي ربي يرفعني  
 والوحي عبارة عن الاباء والقول المستريح اي يلقى ويوسوس شياطين الجن اي الامور  
 شياطين الانس وتبين كل من الذي يقيني الي يقين اخر وحرف القول اي المقوم منه المزج  
 طامع الناطق باطنه من رزقه اذ اذنته عندها مغفول بوجي اي لغزهم او غفله  
 في موضع الحال اي عارون او مستدرس ككلمة لغزهم من فاعله يوجي اي يمزجون  
 عارون او لولوا وبان رجوع الي بيان السور والبارية بينه صلى الله عليه وسلم  
 وبين قومه المعنوية من حكاية ما جزي بين الابنية عليهم الصلاة والسلام  
 وبين اسمهم كاني عنه الالتفات والتفت من لومته الربوبية مع الامانة الي  
 تحقيق عليه افتقد الصلاة والسلام المعربة عن كمال اللطف في التسليية . اي  
 ولولا انك غدر الامور المذكورة ولا ايمانهم كما قيل فان النافذة المسيرة انتم  
 السنية انا جدي عند فوجنا شوطا وكون معقولها سفنون الجراء وهو قوله  
 سبحانه وتعالى ما فعل اي ما فعلوا ما ذكر من عداوتك واجبا فيهم الي يقين  
 منهم خرافات الاناويل الباطلة المتعلقة بامر من خاصة لا بما يعينه واما  
 الابنية عليهم افتقد الصلاة والسلام ايضا كما قيل فان قوله تعالى فذرهم  
 وما يفترون مزج في ان المراد بهم الكثرة الذين غاصروا صلى الله عليه وسلم  
 او اذا كان مضافا من احكامه اوتد من فنون المناسد بسببه سبحانه وتعالى  
 فانهم وافتر او سم اي وما يفترونه من انواع المكاييد فان لهم في ذلك  
 عقوبات شديدة . وذلك عوآب حديد . لاستقامت سبانه وتعالى على الحكم  
 البالغة اليه ولتقني اليه اي الى رزق القول وهو على الوجه الاول علة اخرى  
 للانعام معطوفة على عندها وما يدينها اعتراضا . وانما لا يثبت لغزهم شرطه اذ  
 الغرور فعل الوحي وسنوا الاقنية فعل الوحي اليه اي يوحى بعضهم الي بعض رزق  
 القول اي ليغزروهم به ولتقني اليه افعلة الذين لا يؤمنون بالآخرة اما  
 حقن الدماء كذا مراريا منهم بالآخرة . وون ما عدا امان الامور التي يحب الايمان بها  
 وهم بما كانوا اشعارا بما هو المذموم في معواقفهم الي ما يلقى اليهم فان كان  
 الاخر محققا في هذه النشأة بالمكان والامانة رتبة بالسنوات فالذين لا يؤمنون  
 بنا وباحوالنا لا يدرون ان ذرات تلك المحكان لذات وذوون هبة  
 السنوات الا ما . وانما يظنون الي ما يند الم في الدنيا بادي الزاي فيه  
 فيستلزون الي حب السنوات التي من بجلتها من جنات الافاويل وموآفات الاياميل  
 وانا المؤمنون بناتق كاذوا فاقين في حقيقة الحال ناظرين الى عواقب الامور  
 سمور منهم المسيل الي تلك المخرقات لعلمهم بطلانها وظلمة عاقبتها كما  
 عيا الوجهين الاحيان فيو علة لغزهم وفي دليل عليه المقام اي وليكون ذلك

جلنا

بفعلنا شاعيلنا . والمعتزلة جلد الدار لار القاتبة اولام القسمة اولام الامير  
 بومعته في غاية الظهور في لوصفهم لانتهم بعد ما مات اليه انتم تمشه  
 وليفتروا اي يفتروا من باب ما من مقتضون له من التبايع الي لا يلبق ذكرها  
 انفسهم الله استفي حكاية كلامه من ان فاد في ارادة القول فالمرح للانكار والنا  
 للمعطف على معك . وتبينه الكلام اي قد لم الاميل الي رزاق الشياطين واستي  
 حكامه الله يحكم بيننا ونفصه للمنا من المجلد . كقيل ان مشركي قريش  
 قالوا لول الله عليه افتقد الصلاة والسلام احبنا بيننا وبينك حكاية من  
 اخبار اليهود او من اساقفة النصارى ليحبوا من ان كتابهم من امرن فترة  
 واسماء الابناء المنكر الي نفسه صلى الله عليه وسلم لا الي المستحكين . كافي  
 قوله سبحانه وتعالى انهم الذين امنوا بغيره وله اسلم من في السموات والارض من  
 طوعا وكرها الاية مع اسم الساعون لا طار كمال النفقة او لمن اعانت فوجهم بعد  
 بيننا وبينك حكاية غير انما مغفول استي وحكاية حال منه وات ابا القيس . واما ما كان  
 فتقيد به في الفتك الذي هو المقطوع بالناحية كما استبرأه للذات ان كان مقدار  
 الانكار في استغناء في قاي حكاية لاسمى الانتقاء . وقيل حكاية لما في عين من الابدان  
 لقوله ان لنا مني ما ابلا في الحكم ابلغ من الحاكمة واول في الروح لما اشبه  
 لا يطق الا على القادر . ويح من تكرره من الحكة خلاف الحاكم قوله تعالى وهو الذي  
 انزل اليكم الكتاب بآية خافية مؤكدة لانكار انما عين سبانه وتعالى حكاية  
 ونسبة الانزال اليهم خاصة مع ان مقتضى المقام انما لا ينادي بسببه الي المطالبين  
 لاسما لهم من المنزل واستنارة الجهر الي يقول حكاية ما يمارق نفسه اليهم اي انفسهم  
 تعالى استي حكاية الحال انه هو الذي المتجر وانتم امية لا تدرون ما تاتون وما  
 قد روت التران ان الساطع بالحق والعوآب الحق بان يمين به استدراك مقتضى  
 اي مبيها في الحق والباطل والحلال والحرام وغير ذلك من الاحكام بحيث لم يبق  
 في امر الدين في من الضليلة والاشارة في حاجة بقية ذلك الي الحكم ونقد الاسري  
 صريح في ان القرآن الكريم كان في امر الدين مغفول عن فوج بيننا وتفتيشه .  
 واما ان يكون الاميار حكاية ذلك كافي فلا قوله سبحانه وتعالى والذين اتقوا  
 الكتاب ليعلمون انه منزل من ربك بالحق حكاية من انتم في ذلك القول الحق  
 مسوق من حبه تعالى لتقني حقيقة الكتاب الذي يتيه من الحكمة . ونقد تركونه  
 منزل من عند ربك بين ان الذين اتقوا ربهم وامنوا بحكمتهم حسنا تلك افان  
 عدا اليهود والنصارى فالذين يحققتهم وتزول من تحت سبانه وتعالى . وفي  
 السعي من التورية والاميل باستدراك ايا والى ما بيننا وبين القادر من الحان  
 في الحقيقة للاعتدال في الحقيقة والذول من عند تعالى مع ما بين من الجوار واد  
 الطائفتين لغو اننا العفة للذين بانهم ملوم من جهة كتابهم . وت وعلم من حيثها  
 لغت فيه وغاب من سوا غفلة القول . وما لا يختلف بين الفروع وغير من امور لا يفرق



الى معتقنا سوي الوجه والملة بالموصول اما على الذي بيني وبين الظاهر والاشارة  
 التحفيز بالثقل واما الملة وهم داخلون فيه وحول او لياقوا غير ما ذكر ومن  
 التحفيز بالثقل ولا ريب في ان الكلام متكون من ذلك وقيل المراد مؤمنوا  
 اصل الكتاب وقري تقول من الازالة والتعريف من ان الرتبة مع المشا  
 الى من من الله عليه وسلم لتشهد بغيره من الله عليه وسلم والباقي قوله تعالى  
 بالحق متعلق بعد وف مع خالابن العزيز المستكن في منزل اي ملتبس بالحق  
 فلا يكون من المؤمنين اي في انهم يملكون ذلك لما لا تسمى منهم انار العلم والحكمة  
 المعرفة فالناتج تيب التي من الاخبار بعلمه اصل الكتاب بشان القرآن او في انه  
 منزل من ربه بالحق فيكون من باب التيسير والالهام لقوله تعالى ولا تكون من  
 المشركين وقيل ان الخطاب في الحقيقة للغة وان كان له مثل الله عليه وسلم  
 مؤودة وقيل الخطاب لكل واحد على معنى ان الالة قد فاضته وتطافرت فلا  
 ينبغي لاحد ان يفتري فيه والناظر في الحق لتيت التي من نفس علمه حال القرآن  
 وقت كلامه وان شروخ في بيان حال الكتاب المذكور من حيث ذاته ارضيا كاله  
 من حيث بيان امثاله التبدل فيكون منزلا منه بالحق في حقيقة ذلك بعلمه  
 الكتاب به واما عزيمت بالكتابة لانها الامتياز في الامتنان بالصدق والصدق  
 وبما يظهر لانا من الحكمة وقري فله ذلك صدقا وعدلا معتد ان شيئا على الخالق  
 وقيل على التبيين وقيل على العلة وقوله تعالى لا منبذ لك كلامه اما استيفان  
 سبب لتفصيلنا على غير ما ارضينا ففعلنا في نفسنا واما حال من فاعلم ان في مت على  
 ان الظاهر من في التفسير الرابطة والمعنى اننا بلغت القاسية صدق في الاخبار والو  
 وعد لا في الاقضية والاحكام لا احد يبدل شيئا من ذلك بامو اصدق واعاد ولا  
 بما مؤسسه فكيف يتصور استغناء عن تعالي وهو السميع لكل ما يتقرب به السمع العلم  
 لما عاين ان في نفسه قد علم في ذلك اقوال المخالفين واحوالهم الظاهرة والباطنة  
 وحول اولياء بعد ارفق في المعنى لا احد يبدل شيئا من ذلك بامو اصدق واعاد ولا  
 لما من الله عن وجل بالحفظ كقوله تعالى ان الذين نزلنا النكح والاله حافظون او  
 لا يبي ولا كتاب بعد ما انزلناه وان تطع اكثر من في الارض لما تحقق اختصاصه تعالى  
 بالحكمة لا تستغنا له باوحيها من ازال الكتاب العامد القاصدين الحق والباطل وتامر  
 صدق كلامه وكان احد الاله احكامه واستماع وجود من تبدل شيئا منها فاستبدان  
 تعالي بالاعتاطة الثابتة بجميع المستوعات والمعصومات عيب ذلك ببيان ان الكفر متفق  
 يتابع تلك الكلال من التناهي التي في العلال والانماح وانما الطول النافذة  
 التلبية عن الجمل والكذب على الله سبحانه بانه كمال مبادنة خالقه لما روي عنه وقته  
 من الركون اليه والتمسك بايمه والمراد من في الارض الناس وبما كثرهم الكفار  
 وقيل استلمة والارمن ومنها اي ان قطعهم بان جعلت منها حكما يصدق من  
 سيد الله من الطريق الموصل اليه او من السريعة التي سرعها القباية ان يتبعون

الا الحق ويؤمن ان ابا من كذا في الحق فم جلا امارهم فيمدون اي جبالهم  
 وازادهم الباطلة على ان المراد بالحق ما يقابل العلم والجللة استيفان مني  
 سوال فاس من السطحية فانه في كيد يملكون فينبذ لا يتبعون في امور دينهم  
 الا الحق وان الحق لا يفي من الحق فينبذون مثالا لا يبين ولا ريب في ان  
 القتال المستند في الاشارة انما يرشد عين الى مستلك نفسه فمنه من ان يملكون  
 وقوله سبحانه وتعالى وان هذا لا يخزون عطف على ما قبله وادخل في حكمه اي  
 يكون من جلاله سبحانه وتعالى فيا يثبتون اليه تعالى كماله الولد وقيل عبادة  
 الاوتان ذرية المية تعالى وحليد المسية وتحريم الظاهر ونظام ما او يبدرون  
 انهم على نبي وان لم ذلك ودونه مشاط السوء وحينئذ ما يقال من ان وتحمين ان  
 رمله هو اعلم من يفتد من سبيله وهو اعلم بالمرتبين فتد رملعون السطحية  
 لما عاين ما ورا كيد لما يبين من الحق برأي هو اعلم بالمرتبين فاحذر ان يكون  
 من الاولين بن مؤسفة او مؤسولة في علة التفت لا يفتي احكام فان افضل التفتيد  
 لاسباب الظاهر من مثل هذه السوء بل يفتد له هو عليه او استغناء مرفوعة  
 بالابتداء او الجزئية والجللة متعلق منها التفتيد به وقري في يفتد بلم الشياطين  
 فاعلم المسية ومنقولة بعد وف وحليد التفتيد به من التفتد اي هو اعلم  
 عن يفتد اناس فيكون تفتد التفتيد من طاعة الكفر واما الاله العاقل هو الله  
 تعالى من منقوبة ياذر اي بعلمه من يفتد او يفتد ورا ما فاعلم الميا اي اعلم التفتيد  
 من قوله تعالى من يفتد الله ان من قوله استغناء او يفتد من لا فاعلم التفتيد  
 والتفتيد في العلم بكيد واحاطته بالوجع التي يمكن تعلق العلم بها ورا  
 وكونه بالذات لا بالغير فاعلم ان كرا استغناء عليه امر مشرب في النبي من اتباع  
 المضامين الذين من حيلة امتلاكهم تحليد الملال وتحليد الحرام وذلك انهم كانوا يقولون  
 للمسلمين انهم يعتقدون ان الله فاقته انما هي ان تاكلون ما قلتم استغناء ففتد لا يفتد  
 كرا استغناء الله تعالى غامضة بجا دجه لا ملاذ كعليه استغناء الله تعالى غامضة ففتد او  
 مع امه تعالى او فاقته ان كرا استغناء الله التي من حليد الايات الواردة في قوله  
 الثاني مؤمنين فان الايات منها يفتد استغناء فاحله الله سبحانه وتعالى والاعتناء  
 غامضة وجواب الشرط متى وف لانه ما قبله عليه وما لكان لا ما كرا  
 ما كرا استغناء عليه اكلان يكون لهم شي يفتد من الالاعتناء من ما كرا كرا  
 استغناء الله تعالى من الظاهر والسواب من قوله تعالى وف ففتد كرا كرا  
 خالصة مؤسفة لا تكله غامضة قوله تعالى ومات ان لا تكله سبيل الله وقته  
 اخر حبان وبارنا واسباب اي واي سبب غامض لكم في ان لا تكله انا كرا استغناء  
 عليه او واي من يفتد كرا ان لا تكله او يفتد من كرا والحال انه قد ففتد كرا  
 ما كرا ففتد بقوله تعالى فلا احب ما اوسن ال من ما يفتد طام نطعمه اليان في ما كرا  
 ذلك في الما لا يفتد من مة عليه المشقة اليان لا تكله واما الناصر



في الصلاة قال وجب الشاخص في القول • وفري العتق على البنا المنقول • وقري اول  
 في البنا للمعاينة والثاني للمنقول • اما منظر رتبه اليه فانه ابدا حلالا لمخيلة  
 وان كسيرا اي من الكفار ليدخلون الثاني لغيره الحلال وتحليل الحرام كمن وقى  
 واستزاه • وقري يفتلون به موافق الزاوية وساوهم الباطلة بعين غير متنتين  
 من الشريعة الشرعية مسند الى الوحي ان ذلك هو اعلم بالمعتدين المتجاوزين  
 الحدود الحق الي الباطلة والحلال الى الحرام وادروا ظاهرا لا تروا باطنه اي منا  
 يعين من الغيوب وما يستد وما يعين وما يقابل منها بالجوارح وما بالقب • وقيل  
 ان في الحوائث واتخاذ الاخوة ان الذين يكسبون الانفة اي ما يكسبونه  
 من الظاهر والباطن سيجزون باكان اربعة قون كاشا ما كان فلا بد من اجتنابها  
 والجملة تعليق الامر ولا ياكلوا ما قرب كرام الله عليه ظاهرا في غير مترك  
 التسمية عند اكل او شربا • واليه ذيب ماله واحمد ذابود مثله • وقال  
 ماله والمات في رحمة الله بخلافه • لقوله صلى الله عليه وسلم ذبيحة المسلم حلال  
 وان لم يكن كرام الله عليه • وقري ابو حنيفة رحمه الله بين العهد والسيان •  
 واوله بالميتة وما ذكر عليه اسفر عجم نقالي لقوله • والله ففحق فان التمس ما اسلمه  
 لعنه الله والعهود لما • ويجوز ان يكون للالد المدلول عليه بالاكل • والجملة  
 مستأنفة وقيل حالية وان الشياطين ليوحون الي اوليائهم المراد بالشياطين  
 ابليس وجنودهم واعادهم وسوسهم الى المشركين • وقيل مودة الجوس فالحاد منه  
 الي اوليائهم ما انوا الي فريش بانصاب ان عهدا واحدا يرفون انهم يفتنون استر  
 الله بربهم عن ان ما يقتلوه حلالا وما يقتله الله تعالى حراما ليعا دلوكه اي  
 بالوساوس الشيطانية او ما تقتل من اباطيل الجوس وهو يؤيد الشاوب بالبطية وان  
 الطعن منه في استحلال الحرام وشاع عنهم على اباطيلهم انكره لمشكون مندوقة ان من  
 ترك طاعة الله الى طاعة غيره واتبعه في دينه فقد استرك بالله تعالى بل شر عليه سبحانه  
 او من كان ميتا وقري ميتا على الامتد فاجيبناه تمثيل حيون لتفتيز المسلمين من طاعة  
 المشركين ان عهد يريم عننا بالاشارة الي انهم مستغيثون بانوار الوحي الالهي والمشرق  
 خافلون في ظلمات الكفر والظلمات فكيف تفتل طاعتهم لهم • والخبر لا نكاروا انني  
 والواو لعلت الجملة الاسمية على مثلها الذي يدل عليه الكلام انما اشتر منهم • ومن  
 كان ميتا فاعطيتاه الحياة وما يبيعها من النوي المدركة الحركة وجعلنا له مع ذلك  
 من الخارج مؤشرا على ميتي به اي مسه والجملة استيفان بين على سؤال الناس من الكلام  
 ككانه ميتا فاذ ابيض بذلك النور فميتا ميتي به في الناس اي بياضهم استبان جملة  
 او مفعلة كمن مسكه اي مفعلة الجينية وموئدة اه وقوله تبارك وقال في  
 العطلات حشر على ان المراد بها اللط لا المعني • كما في قولك ذيب مفتة استر وسف  
 الجملة مفعلة لمن وقري محرقة بالكان وقري مع محرقة خارج من الاول وقوله تعالى ليس خارج منها  
 في الحشر في الطرف وقيل من المومولي اي خارج منها حال ومثلا كاري مثل اريد من بني الفلانة

لا يذوقها امثلا كان في الاول سلبا ما اريد به من خلقه الله تعالى في خلقه الاسلام وما بالايدي  
 اليه الطريق الحق يسلكه كيت ولا يحل ان يدل على واحد من هذه المعاني بانيق به من  
 الا لفظ الواو في المشدين واسطة تسمية بياضه من متانها لان اللفظ المذكور باقية في  
 مقامها الاصلية بل على انه قد انتزعت من الامور المتقدمة في كل واحد من حوائث المشدين ههنا على  
 هذه فثبت بها الاولتان وخر لتاسر لهما فاستعمل فيها ما يدل على الامور التي يعترف من القول  
 وقري استر في تفسير قوله تعالى فيهم الله على قلوبهم الآية التي ان التمثيل مسمو باسمه لا يستعمل الي  
 حيلة من ادب الاستعارة وان لا يدكر المشبه كدبر التمثيل ونظاير منا وقد جري على سبيلها  
 التسمية كما في قوله • وما الناس الا كالذباب • واهلها بما يوم خلوا وهذا بلاغ كذلك اي  
 مثله لك الذي بين اليلع زين اي من حمدة الله عز وجل مطر من الخلق عند اعيان الشياطين ومن حمدة  
 الشياطين مطر من الخرافة والتمثيل للكافرون التابعين للوساوس الشيطانية الاخذين بالظن  
 التي يوحونها اليهم ما كانوا يفعلون ما استروا على قلوبهم من قلوب الكفر والمعاصي التي من جعلها  
 ما حكي عنهم من القبايح فانها لو لم تكن من رتبة لهم لما اضرروا عليها ولما حادوا بها الحق وقيل  
 الاعم بزلت في حموة ربي الله ههنا والمي جعل وقيل مية عمر او عمر رعتي الله ههنا والمي جعل  
 وكذلك قيل ههنا كما جعلنا في مكة اكلها بحجوبها لمكروا فيها جعلنا حقلنا في كل قريتين من سائر  
 القري اكلها بحجوبها لمكروا فيها وضعوا جعلنا اكلها بحجوبها على تقديم المفعول الثاني في الطرف  
 لقوا وما الطرف فالا بر على ان يحجبها بدل او مصناف اليه فان اقل التفسير اذ اصنف حبان  
 الافراد والمطابقة وكذلك قري اكلها بحجوبها مفعول الاول والثاني لمكروا فيها ولا يجزي ان  
 اكلها بحجوبها من هذه المعاني لا بد ان يكون مشهورا للفقهاء عند الناس معهودا فيها مبيها  
 حتى يصح ان تصرف الاشارة عن سياق المنظم الكرم ووجه اليه وجعل مصاصا لظناير • له  
 باخر اجه مخزج المصدر المستوي وظاهره ليس الامر كذلك ولا سبيل الي توجيهها الي ما يفيهم  
 من قوله تعالى كذلك زين للكا فري ما كانوا يفعلون وان كان المراد بهم اهل مكة لان حال  
 المعني حينئذ بعد الميتا والتي كما جعلنا اكلها اهل مكة مؤمنة لم جعلنا في كل قريتين اكلها  
 بحجوبها الي اخره فاذا اقر بان ذلك الاشارة الي الكفرة اليهودية باعتبار اعتقادهم انها  
 والافراد متاويل الطريق او المذكور وحصل لك ان الصب على انه المفعول الثاني لجعلنا  
 قد مر عليه لافتاء التحميم كما في قوله تعالى كذلك كنتم من قبل الامة والاول اكلها  
 بحجوبها والطرف كدري ومثله ذلك الكفرة الذين هم متاويل مكة وبحجوبها جعلنا  
 في كل قريتين اكلها بحجوبها اي جعلناهم متصفين بصفات المذكورين من ما لهم اعمالهم  
 صحتهم على الباطل بحالين به الحق لمكروا فيها اي ليعاوا المكروا فيها وهذا التولية لرسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وقوله تعالى • وما يكون الا ما نشئهم امراضا على سبيل الوعد  
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم والوحيد الكفرة اي ما تحقيق عابدة مكرهم الالهم • وما  
 ليعاوا حال من ضيق مكروا مع اعتبار ورود الاستعانة على لفي اي انما مكروا ما بشيهم  
 ولما انهم ما شيعرون بذلك امثلا بل يوعون انهم مكروا لغيرهم قوله تعالى فاذا احاطت  
 اتدوجع الي بيان حال محبوي اهل مكة بعد ما يري مطر في التولية ان حال غيرهم امثلا



وانه عاقبة مكر لكل كما ذكر فان العظمة المستقلة انما صدرت عنهم لان سائر الجبريين اي اذا احاطت  
 اية ساطعة الرسول صلى الله عليه وسلم قالوا ان موسى حي يولي مثل ما اوتي رسول الله قال بن عباس رضي الله  
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام يقبل من الله ما شاء ان يقول او ما يشاء الله والمسلمون  
 يتبعون الا انهم يقولون ان الله تعالى لا يزل يبعث الرسل في كل امة الى ان ياتيهم الله تعالى في الدين  
 وهو انما يتم بمرسل الله صلى الله عليه وسلم وما ازل الله تعالى من جبريل عليه السلام انما هو المبدأ  
 عند الالهي لا خلاف ان الله تعالى لا يزل يبعث الرسل في كل امة الى ان ياتيهم الله تعالى في الدين  
 عليه السلام انما هو المبدأ لا يزل يبعث الرسل في كل امة الى ان ياتيهم الله تعالى في الدين  
 المذكور وراى جعلها بغيرها الى الرسل اليه لا ومنتها في موضعها الذي هو الرسول لست في كونه  
 جوابا عن اقوالهم وانه بان يكون محض لا اقتراح ان يؤمن بكون تلك الامة نازلة من  
 عند الله تعالى الى الرسول صلى الله عليه وسلم حتى يا جبريل بالملذات هي انما كانت  
 الرسل فيضربنا بذلك ومعنى والله اعلم من يلين ما وصل جبريل عليه السلام اليه لا من حيث  
 الامور انما بانها من جبريل من استحقاق ذلك الشرف وفيه من الفصل لا يخفى وقال  
 معاذ بن جبل في النبي صلى الله عليه وسلم قال راحنا بنى عبد منات في الشرف حتى اذا صرنا  
 كثرى رحنا قالوا ما بنى جبريل اليه والله لا نرضى به ولا نختبه اذنا حتى يا جبريل يا جبريل  
 وقال الضحاك قال كل واحد من المؤمنين بحجج الرسل الى الله والوحي كما اضر الله تعالى عنهم في قوله  
 بل يريد كل امرئ منهم ان يوتي مصفاة من قوله لا يخفى ان كل واحد من هذه النقول وان  
 كان مناسبا للرد المذكور لكنه يقتضي ان يراى بالامان المعلق ما جاءنا اوتي الرسل بحججهم  
 برسالته صلى الله عليه وسلم في الجملة من غير شمول لكافة الناس وان تكون كلمة حق في قوله  
 اللعين حتى يا نبينا وحي كما ياتيه الى اخره مما ية لعدم الرضي لا لغدر الاستباح فانه قد  
 على تقدير ان اتيان الوحي وعدمه فالمحقق ان يؤمن برسالته صلى الله عليه وسلم حتى ياتي من الرضي  
 والنبوة مثل ما اوتيه رسل الله او ما يستدل بها رسل الله او ما ياتي من الرضي والنبوة  
 قال الرسول صلى الله عليه وسلم لو كانت النبوة حقا لكانت اولى بها منك لا في اكبر منك سنا  
 والكر منكم ما لا اول ولا اول ولا تزل ولا تعلق له بجلالهم المردود الا الله يراى بالامان المعلق بما ذكر  
 بحجج الايمان يكون الامية النازلة وحياتنا قال الايمان يكون ما اذله اليه صلى الله عليه وسلم  
 ليكون المعنى اذ اعلم اية نازلة الى الرسول قالوا ان يؤمن بنزولها من عند الله حتى يكون  
 نزولها اليه لا اليه لانهم المصدقون به وانه فان لم يصدق حتى قوله لو كانت النبوة حقا لكانت  
 اولى بها منك سنا ما ذكره من النبوة حقا فكانت اما النبي لا ام لا يمكن الامر كذلك فليست  
 بحجج وماله بقليل الايمان بجملة النبوة يكون حقه نبيا ومثل ما اوتي صلى الله عليه وسلم على انه قد  
 محذوف وما صدقته اي حتى نوبنا ما مثل ايتا رسل الله واطلاق الاية اليهم لانهم مكررون  
 لا ياتيه صلى الله عليه وسلم وحيث نصب على النبوة ترسقا لا لتقوا على ما عرفتم من انه لا يزل  
 في الظاهر بل بغيره لانه هو عليه السلام هو اعلم من الرسل في كل امة الى ان ياتيهم الله تعالى في الدين  
 الرسالة ليس مناسبا لكرهه لاوله وبقائه الاستباب والعدد واما ما ياتي بفضائله  
 فبما فيه يحسن الله تعالى لسان من خاف عباده وتوفي رسله لا منتهى في الله بها من استيا

اخرج عليهم شاسيق لونه من قنوق الشريعة ما ياتي عليهم حرمانهم ما اسلموا المسكين للتاكيد ومع  
 الموصوف موضع المني للاستعداد بان احاطة ما يصيبهم لاجرامهم المستقيم لجميع الشريعة والالتزام  
 ان يصيبهم الله سبحانه ما غفوه وعلموا به احاطة ما يصيبهم العناذرة من عزة النبوة وشرف الرسالة  
 حذر اى ذلة وحفارة بعد كبرهم عند الله يوم القيامة وقيل من عند الله وعذابه مستور  
 في الاخرة اوتى الدنيا بما كانوا يكرهون اليه بسبب مكرهم المسترا من مقتبله وحيث كان هذا  
 من علمهم بوارهم مخرج بسببه فمن يرد الله ان يهد به اليه فيعرفه طريق الحق ويوفقه للايمان  
 شرح صدره للاستسلام فليس له ويصنع وهو كناية عن حمل النفس قاطبة للحق مصابة لخلود  
 فيها مصفاة عما سيفقد ساقية واليه استأثر صلى الله عليه وسلم حتى سئل فقال نوري قد  
 الله تعالى في قلب المؤمن فيشوق له وينشغف فقالوا هل لك ان يعرف بعضنا قال نعم الانابة  
 اليه والخلود والاعراض من دواعي الضرور والاستعداد للوثة قبل نزوله ومن يراى ان يميل  
 اليه يخلو فيه الضلال يعرفنا اختياره اليه يجعل صدره منبها حرجا بحيث يشوق من قبول الحق  
 ولا يكاد يدخله الايمان وقوي منبها بالضعيف وحرها بكسر الهمزة وسد بد الضيق والاول  
 مصدر وصف به سألته كما يصعد ما هذه مهمة له حول كان على الجملة العقلية في السما  
 شبه الدنيا لانه في منبها صدره عن نزول ما لا يكاد يبعد رعيه فان صعوده السما في مثل  
 ما هو خارج عن ديرة الاستطاعة وفيه تنبيه على الايمان ينشغف منه الصعود وقيل منبها  
 كما يصعد الى السما عن الحق وسأعد في الوب منه واصل يصعد سيقه وولفهم  
 سيقه واصله بيقا عد كذا اي مثل ذلك المجلد الذي هو جعل المصدر حرجا على الحق  
 المذكور يجعل الله الرحمن الحكيم اب او المجلد لان قال مجاهد الرحمن اللعنة في الدنيا والاعدا  
 في الاخرة على الذين لا يؤمنون اي عليهم وومع الموصوف موضع المعنى للاستعداد بان يجلد  
 مثل ما ياتي حين الصلوة من كمال سوره من الايمان وامرارهم على الكفر وهذا اليه البيان الذي  
 حاربه الشيطان او الاسلام وما سبق من الترفيق والمجلد لان سزاو انك اي طوبى الذي لا يقاها  
 او عادية وطوبى التي اقصتها لكته وفيها القوس لمنوان الربوبية الايمان ان تقوى سجد  
 ذلك الصراط للمعصية واقاضة الكمال مستقيما لا موح فيه او هاد لا مطرد او هو حال مؤلف  
 لقوله تعالى وهو الحق مصدقا والتمامل فيها معنى الاسارة قد فصلنا الايات بينها ما  
 منبها لقوم يكرهون سجد كرون ما في تقاضا فيها فيقولون لكل ما عرفت من الطوائف حين  
 كان او سزاو ما عرفت تقاضا الله تعالى وخلقه والله عالم باحوال العباد حكمه عالم فيها  
 منبهاهم وتحققهم لقوم المذكورين بالركي لانهم المنتمونك تحصيل الايات لم دار السلام  
 اي المذكورين دار السلام من على الحارة وحي الجنة هذا ربيم اي في ضلالتهم او خيرة لهم عند  
 لا يعلم كنهها غيره تعالى وهو وليهم اي مولاهم وناصرهم بما كانوا يفعلون اليه بسبب اهل العلم  
 او سولهم بجوابها ياتي في اسيات الهم ويوم عشرين حيا منسوب بمزاجا على النبوة او  
 الظرفية وقوي بكون العظمة على الالتفات لقوله لا امر المؤمنين المنسوب لمن يحسن الثقلين  
 قال لا يا معشر المؤمنين اي و يوم عشرين بقبول يا معشر المؤمنين او يوم عشرين ويقول يا معشر  
 الذين يكون من الاحوال والاهوال اما لاسما على الوصف لفظا عنه والمصدر الجماع والمبالغة في

ع



الذين السباطين قد اسكنتم من الانس اي من اعوانهم وامنلاهم وصم بان حبلهم مما سابعكم تحشروا  
 معكم كقولهم اسكنتم الامم من الجبوت وهذا طريق التفرع والفرج وقال ولياوم اي الذين اخلصوا  
 ومن في قوله تعالى من الانس اما لبيان الحبس او لبيان انهم من الانس او مستقلة بحجود  
 هو حال من اولياوم اي كايين من الانس رتبنا استمع بعضنا بعضا اي انتقم الانس بالجن وان ولوم  
 على التفرع وما يتوصل به اليه وقيل بان العواذ التي من الاراضي والسموات والسموات والسموات  
 والانس اطاعهم وحصلوا امرادهم بقبول ما القوه اليهم وقيل استمع الانس انهم كانوا يعبدونهم  
 في المساو وواحد من الانس واستمع الانس عوامهم بانهم قادرون على احارهم وبلغنا الجنا الذي  
 اجلت لنا وهو يوم القيامة قالوا عرا فاما فعلوا من طاعة السباطين واتباع الهوي وكذا  
 البعث واظهار الدائمة عليها ومحتسدا على حاله واستسلاما لهم ولعل لا تقنار على حكاية  
 كلام العنانيين لا يذ ان من المصلين قد اخرجوا من الملة فلم يبدروا على التكلم اصلا قال استيناف  
 سبني على سوال من حكاية كلامهم كانه قيل فنادا قال الله تعالى حينئذ قيل قال النار  
 شواكم اي منزل لكم اودات ثوابكم كان والاسلام سوى المؤمنين خالدين فيها حال والعاجل  
 شواكم ان جعل صعدا وصعدا لا صفاة ان جعل صعدا الا ما شا الله قال بن عباس رضي الله  
 عنهما استنفا الله قوما قد سبق في علمه انهم مصلون وصعد حور البقي ملك الله عليه وسلم وهذا  
 سبني على ان الاستنفا ليس من الحكمة وما ينبغي من وقيل المعنى الا الاوقات التي يتناولون  
 منها من النار التي الزمان فقد روي انهم يدخلون واديا فيه من الزمان يرتفعون بها  
 من نفع فيقنوا ويطلبون الرد الى الجحيم وقيل يقع لهم في النار باب الى الجنة فليس يكون  
 نعم حتى اذا صاروا اليه سجد عليهم الباب وعلى التقديرين في الاستنفا يتكلمهم وقيل الا ما شا  
 الله قبل الدعول كانه قيل النار شواكم اي الا ما سئلكم ولا يعني ما بعد ان ربك حكيم في  
 اذاعيله عليهم ما هو ان القليلين واعمالهم وما يليق بها من الجزا وكذا ان اي وسئل ما سبق من تكلم  
 الجن من اعوا الانس وامنلاهم نولي بعض الظالمين من الانس ففعا اخرهم اي يجعلهم بحيث يتولونهم  
 بالانح والامنلا ان جعل بعضهم قنا بعض في العذاب كما كان كذلك في الدنيا عند اوقات  
 ما يودي اليه من القبايح بما كانوا يكسبون بسبب ما كانوا مستحقين على كسبه من الكفر والمعاصي  
 يا مشرطين والانس شروخ في حكاية ما سبكون من توبخ المشركين وتقريرهم بقدر عليهم فيما يتفق  
 بجامة انفسهم ارحمهم انهم مستحقون باعوا الانس وامنلاهم وبيان ان ما امرهم انهم  
 اي في الدنيا رسل اي من عند الله عز وجل لكن لا يعني ان ياتي كل رسول كل واحد من الامم بل على  
 ان ياتي كل امه رسول خاص بها اي الم يات كل فرقة منكم رسول معني قوله تعالى منكم متقون  
 محذرون منة لرسول اي كايين من جلدكم لكن لا على انهم من جنس القريتين معا بل من الانس  
 خاصة وانما جعلوا منها اما للتاكيد وجوب اتباعهم والامان ببقاها اذا اتوا اتحادا مطلقا  
 وخطايا كانتا جنس واحد وكذلك يمكن احد سبنا من امنلا الارض وامنلا لان المراد بالرسول  
 ما يبعث الله رسلا وقد ثبت ان الجن قد استمعوا القرآن واقدروا به قوم حيث ينطق به قوله  
 تعالى واذا مرقت اليك النيران من الجن ليقولن العذرا الى قوله تعالى ولولا اني قوم مذمورين  
 قوله تعالى ليقولن عليكم اياتي صفة اخرى لرسول بحقيقة لما هو المراد من ارسال الرسل من التبليغ

والانذار وقد حصل ذلك بالنسبة الى القليلين وسيدروكم بما في قضائهم من التواضع لقابولكم  
 هذا يوم الحشر الذي قد عاينوا فيه ما اعد لهم من انا من الحقوبات الهائلة قالوا استيناف  
 سبني على سوال من الكلام السابق كانه قيل فنادا قالوا عند ذلك التوبخ السند به ففعلوا  
 شهدنا على انفسنا اي بايمان الرسل وانذارهم ومقابلتهم ايام بالكفر والتكذيب واستحقاقهم  
 بسبب ذلك العذاب المحل حيا فصل في حكاية جوابهم عن سوال حوزة النار حيث قالوا اي قد  
 جانا ما يروى في قوله منلال كبير وقد اهل هشا في الحكاية كما اهل في حكاية جوابهم  
 حيث قالوا اي قد حقت كلمة العذاب على الكافرين قوله تعالى وعنهم الحساء الذي يسمع ما  
 عطف عليه اعتراض لبيان ما اداهم في الدنيا الي ارتكابهم للمعاصي التي ارتكبوها والحكام  
 في الاخرة الى الاعتراف بالكفر واستحقاق العذاب ومن لم يدرك في الدنيا والى الدنيا  
 بالحياة الدنيا والى الدارين الجنة العانية واهم من ان النعيم المقيم الذي سدرت به الرسل  
 واحترروا على ارتكاب ما يحسبهم الى العذاب المحل الذي اذروهم اياه وشهدوا في الاخرة  
 على انفسهم انهم كانوا في الدنيا كافرين اي ما لا يات والى الدنيا التي بها الرسل عليهم السلام  
 على التفسير المذكور انما واسطروا الى الاستسلام لاسد العذاب كما ينبغي منه ما حكمي منهم  
 بقوله تعالى وقالوا لو كان نفع او فقل ما كان في اصحاب السعير وفيه من عقوبهم وعذبهم  
 السامعون عن مثل صنيعهم ما لا يزيد عليه ذلك امارة الى ما ذكر من شهادتهم على انفسهم  
 بالكفر واستحقاق العذاب والخطاب لرسول الله عليه وسلم مطبق في التوبيخ وهو مستداخيل  
 قوله تعالى ان لم يكن ربك مهلكا القرى في عذاب الالام على ان ان حصد رية او تحفة من ان ومنه  
 الشأن الذي هو اسمها محذوف قوله تعالى فظلم سقوا اما يهلك اي بسبب ظلم او محذوف  
 وقع حال من العذرا اي حليقة فظلم فان سلاسية اهلها للظلم سلاسية القرية له بواسطته  
 واذا كونه حال من ربك او من صديقه في مهلك كما قيل فيا ياه ان مقله اهلها ما حووة في معنى  
 الظلم وحقيقته لا محالة فلا يحسن مشددة بقوله تعالى واهلها عاقول والمعني ذلك ثابته  
 لا تنقون ربك او لا ذا الشأن لم يكن ربك مهلكا القرى بسبب اي ظلم فظلم من افرا  
 الا الظلم قبل ان ينواعه وهو ما وقع بطلانه برسول وكاب وان قضى به مدعية العقول  
 وسيدروا عاقبة حبا يا تها لولا انفسا كونه تعالى معذ بالهم قتل بارسال الرسل وانزال  
 الكتب لما امكن من التوبخ ما ذكر ولما شهدوا على انفسهم بالكفر واستحقاق العذاب  
 ولا عذر ولا بعد ما يات الرسل كما في قوله تعالى ولولا انفسا كونه تعالى معذ بالهم قتل بارسال  
 ربنا لولا انفسا كونه تعالى معذ بالهم قتل بارسال ربنا لولا انفسا كونه تعالى معذ بالهم قتل بارسال  
 الذي يروي الذي هو هلاك القرى قبل الانذار مع ان التقريب في تعذيبه ما سفا مطلقا  
 التعذيب من غير عذرا لرسول على ما نطق به قوله تعالى وما كان معذرين حتى نبعت رسلا  
 لبيان ان كان نذاهته سبحانه وتعالى على كلا العذرين الذي يروي والآخر وي معان غني  
 انذار على ابلغ وجه والكم حيث اقتصر على التعذيب الذي يروي تعالى بسبب نفي التعذيب  
 الاخر وي عنه تعالى على الوجه البرهاني مطبق في الاولوية فانه تعالى حيث لم يعذبهم بعد  
 يسير سقط بدون انذار فلان لا يعذبهم بعد اب سدد بد محذول ولعل ما ذكر من نفي التعذيب















































ذكره الله وقبح الخلق كما ان الله ذكره المعلق عند حكاية ذكر الامر المحذور لا يستلزم من عدم صيرورة  
 فان حكاية كلام واحد على اساليب مختلفة يقتضيها المتعارفين لم يميز في الكلام العريض  
 فلهذا قد اتى الى الملائكة عليهم السلام ولا جميع ما يوقفت عليه الامر المحذور اما لا يانه  
 قبل مثلا ان خالق يثبوت امره كذا اذ كان اياه طليقة في الايام فاذا سويته ونحت فيه من  
 وديج ودين الحزم ووجه فضله فقول له صاحب من خلقه فواء فنع فيه من وجهه فقولوا  
 عند ذلك ما قالوا والحق اليهم من اخلاقهم بعد خلق الخوايط المذكورة بان قيل ان خلق  
 الروح التي جاء على هذه الخلق في الارض فتمت اليه ذكر وايضا حقه عليه السلام ما ذكره واقعية  
 الله تعالى بتعليم الامم عظامه وامنه عليه السلام ما شاهدوا من عظمته وانه ووجه  
 الامر المصداق ما يشاهد المأمود به وايد انما هو قوته وقد حكمي بعين الاسرار المذكورة في  
 بعين المواقف وبعضها في بعضها الكتاب ما ذكر في كل موطن فاعلم ان موطن اخر والذي يوقعه  
 فتارة الاشتباه من العباد الصليمة ان ما في سورة من قوله تعالى واذا قال ذلك  
 للملائكة الايات يدل من قوله اذ يفتخرون بها قبله من قوله تعالى ما كان يا علمهم بالملائكة  
 الايات اذ يفتخرون به اي بجلالهم عند اختتامهم ولا يرب في ان الزاد بالالا الملائكة  
 وادوم عليه السلام والابليس حسبما اطلق عليه جهود الغيبي و باختصاصهم ما عرج بينهم  
 في شأن الخلافة من التقاول الذي من جلته مأمدة وعنه عليه السلام من الانبأ بالامم  
 وفي الحقيقة المبدلة وقبح الاختصاص المذكورة في تمام ما شئخ فيه من مصلحتي الامور  
 المعلق وما علق به من الخلق والقوية ونفع الروح فيه وما عرت عليه من وجود الملائكة  
 وفناء ابليس ولعمري واخر احد من بين الملائكة وما عرج بعده من الآت والافعال  
 واذ ليس تمام الاختصاص بعد سجود الملائكة ومكاشرة ابليس وطلوعه من بين الملائكة  
 مع انه احد المختصين كما ان ليس قبل الخلق فزورق فاه اهو بعد نفع الروح وقيل الجود  
 باحه الطريقتين المذكورتين والله اعلم بحججه واي الملائكة بعد الامر من غير تعلق  
 الا بلبس استغنى من قبل الله كان جينا من دموعه والوقوف من الملائكة تنقضا معانهم  
 فقلوا عليه فحججه واخر استغنى استغنى استغنى واما من علم اولان من الملائكة عنها يتوالد  
 يقال لهم الحق كما في سورة البقرة فتقوله تعالى لم يكن من الساجدين اي من سجدة لادم كلامه  
 بين كفيته ودم الجود المزمور من الاستغنى فاه من الجود قد يكون للتامل ثم يقع الجود  
 وبه علم انه لم يقع قط وقيل منقطع حينئذ يكون مقصدا بما بعده اي لكن ابليس لم يكن من  
 الساجدين قال استغنى فاسوق الخوايط لوال نشأ من حكاية عظمه وجودة كانه قيل  
 فاه اقل الله تعالى حينئذ به يظهر وجه الالتفات الى الحقيقة اذ لا وجه لمقتدر السؤال  
 فادوجه الخاطئين وفيه كايده اخرى في الاستغنى من خلق الخلق بالخطيئين فاه حكاية  
 الخلق والمقصود من استغنى ان لا يفتخر اي ان يفتخر كما وقع في سورة ص ولا مريدة مؤكدة لمقتن  
 العهد الذي عقلت عليه كانه قوله تعالى لئلا يظلم احد الكتاب منهم عا ان المبرج  
 عليه من الجود وقيل انهم من التي موهوبة للاخلاق فالمعنى ما عقلت ان لا يفتخر  
 او امرتك من قبله ولا يفتخر ان مطلق الامر للجود والموافاة سورة الحجر والابليس

الابليس مع الساجدين وفي سورة من ما عقلت ان تفتقر لما عقلت ان تفتقر والاختلاف في العبادات  
 عند الحكاية يدل على ان المعنى قد ادهج في معصية واحدة ثلاثا معان مخالفة الامر ومعارضة  
 الجاهل والايام من الاستغنى في سلك اولئك الغريبين والاسكباد مع عتيراهم عتته  
 السلام وقد دمج حينئذ على كل واحدة منها لكن اقصى عند الحكاية في كل موطن عا ما ذكره  
 انما عا ما ذكره في موطن اخر واحدا وان كل واحدة منهما كايته في التوسيع والخطا وخطا  
 ما انكبته وقد تركت حكاية التوسيع وامنا في سورة البقرة وسورة بني اسرائيل وسورة  
 الكهف وسورة طه قال استغنى كما سبق سبق على سواي نشأ من حكاية التوسيع كانه قيل  
 فاه ان الله تعالى عن ذلك فتبيل قال انا حينئذ متجانت من تطليق جوابه على السؤال نشأ  
 بان لم يفتخر كذا امره في نفسه بطريق الاستغنى في شياطين الاستغنى امره من الجود  
 عا ما عرفت من شأنه هذا لا يحسن ان يحسن له وانه كيف يحسن ان يورم كايدين عا ما  
 في سورة الحجر قوله لم يكن لا عبد للبشر خلقه من مصلح من خاصه من هو او ليس احسن  
 بنيانه تكبر واختراع القول بالحسن والفتح العقليين قوله تعالى خاضع من نار وخلق من طين  
 فليد له فاه من فضله عليه ولقد اعطى الملمين حيث عصى الفضل بما من حبه المادة والعصر  
 وول ما من حبه القادر كما انما منه قوله تعالى ما عقلت ان لا تفتقر لما عقلت ان لا تفتقر  
 واسطة الجود الامتنان به وما من حبه العودة كما منه عليه بقوله تعالى ونحت فيه من روي  
 وما من حبه العتابة وهو ملال الامن وكذا لك الامر الملائكة ليجرد لهم عليه السلام حين طهر  
 لهم ما من حبه ما يد وعلته امر الخلافة في الارض وان له حرا من لفت لعينه وفي الآية  
 دليل على ان يكون والمضاف وان الشياطين اعمار كايته ولقد افاد خلق البشر ايا الطين  
 والشياطين في النار واما اعتبار الحد الثالث قال استغنى كما سلف والناية قوله تعالى  
 فامسك من رقب الامر على ما ظهر من المعنى من مخالفة الامر وتقليده بالابليس واما  
 عا ما ذكره اي كايدين الحنة والاعمال وقيل ذكرها لثمة كوفتا من مكانها فاذ ان من روي  
 الله منها كايته ومن لا حنة الخلد وقيل من زمن الملائكة المعزدين كايته الجود مسبح  
 ذكرتم موطر ابي موطر في سورة الحجر فخرج منها واخاها قيل واسا من ان المراء الموطر  
 من المعانيير عليه ان وسوته لادم عليه السلام كانت مبدعة الطرد ولا بد ان عا ما  
 احد الوجين فلهذا ويكون وسوته في الوجه الاول بطريق المداكك وفي من الحسن البصري  
 قوله تعالى فان يكون لك اي ذابح ولا يستقيم ولا يدين بشأنك ان تنكبر فيها اي في الحنة  
 اوي ذمة الملائكة تقبل للابليس بالعبود كايته حنة ان تنكبر فيها عليه السلام المذكورين  
 فاهما كانا الطييين الحاشين ولا لانه فيه عا ما جواز التكبر في غيرها وفيه تنبيه على ان  
 التنكبر لا يدين بامد الحنة وانه تعالى انطرد له تكبره لا يجوز مصيابه وقوله تعالى فاطرح  
 تأكيد للامر بالعبود متقن على ملته وقوله تعالى ان الله مني الشايعي فتبيل للامر بالعبود  
 مشتملة على تكبره اي من الاولاد امد الهوان عا ما الله تعالى وعلى اوتيا به لتكبرك ومن على  
 عروجه الله من تواضعه ورفع الله حكمته وقاد انتم من نفسك وتكبر هذا الحرم وعصية  
 الله الى الارض قال استغنى كما سبق على سواي نشأ من حكاية كانه قيل فاه اقل الله تعالى







هذا لا يلائم على سبيل من قبلك هذا الوعد او حلة لا حرج ولا ملان جوابا خيرا بعد وفاء  
 منكم منكم ومنكم على تعذيب الخاطب ويا ادم اراي تلكا كاد وقع في سورة البقرة ونقد سب  
 الخلق الله المتعبد على الاحتمار بخلق الماورد به اسكن انت وزوجك الجنة هو من السكن  
 الذي هو عبارة عن السكن الذي والاحتقار والاقامة لا من السكون الذي ضد الحركة  
 وانه غير اكد به المحاكاة اسكن ليصح المصنف عليه والما في قوله متايا فقام من حيث شيئا  
 لبيان المقادير بما في سورة البقرة من قوله متايا وكلاهما زعم ان حيث شيئا من هذا ان ذلك  
 كان مجابيا بين الترتيب وقوله متايا من حيث شيئا فلهذا كرهنا وعنده انما كرهنا  
 وتوجيه الخطأ انما التفسير المتشبه والايضا ان يقا ويمنها في مباشرة الماورد كان  
 حوا اسوة له عليه السلام في حق الاكل بخلاف السكنى فانه تامة فيه وتعلق بالذي بها  
 سريانية قوله متايا ولا تفر بانفس الشجرة وقوي عدي وهو الاستدلال بغيره فلا وما كان  
 من الايا فكونا من الظالمين اما جزو من الخطأ او ثبت على الجواب فموسى لما الخيطان  
 اي قبل الوصية لاجلنا او ظهر لنا كلاما حقيقا منته اذ كان في الامانة الله الحقي  
 كالتيه والفتنة وسنة موسى الحبي وقد سبق بيان كنهه وسوسه في سورة البقرة  
 لئلا يظن اي لغيره لهما واللام للمناقبة او للمعنى على انه اذ ادبوسوسه ليقومنا  
 بانكشاف حودتها وكذا لك من منه بالسوسة وفيه دليل على ان كشف العوزة في الجنة ومنه  
 الزوج من غير حاجة فمستحق في المطامع ما ووري عنها من سواها ما غلب في مقصدها  
 من موزاتها ولا لا يربا من انفسها لا احد مما في الاخر وانما لم يترك الوأ والموتة من  
 كما قبلت في او قبلت بغيره وامر لان الثانية مدة وقوي سواها بعد في المزمع المتاح كتمل  
 في الوأ او قبلتها واوا واوهاما الوأ والشاكة فيها وقالت عطف على وسلي بطريق ايا  
 ما بنا كما وبها من هذه الشجرة اي من اكلنا الان تكونا مسكينين اي الاكل ان تكونا  
 ملكين او تكونا من المالكين الذين لا يورثون او يولدون في الجنة وليس فيه والله على افضل  
 الملائكة لان العلوم ان الخنايق لا يتقلب وكما كانت وفيها ما اكد حيد لها لها او صاف  
 على الا فضل به الحسبي المتنازع فيه وقاسمها ان لكاسن الشا حجتين اي اضرعها وصيغة  
 المبالغة للمبالغة ومثل اقله في قوله والا قال الله انفسهم به انك لن التامحين واقم لها خلد  
 ولذا مقاسمه قد كما فاد لها على الامر من المخرج وفيه شبه على انه انما يلد له من ذرجه  
 والله كان القليله والاولا او سال الله من الاكل الى الاستدلال بغيره واما قوله من  
 البقرة فان لما ان احد لا يغير باهه كاديا او ملتصقين به وفلاذ اذا الشجرة بدت لها ثمراتها  
 اي فلما وجد الطهرما احدين في الاكل منها اخذتها العقوبة ونرم المعصية فيها منها لئلا يسقط  
 لها عوزا منها واختلعت في ان المخرج كانت السبل او الكرم او من عا وان النسي كان نورا او  
 ظرا وطفا جنتها طفق من اصالة الشروع والتلبيس كاحد وحله وان كانا لا يربا منها من  
 انفسها ولا احد من الاخر وانما لم يترك الله او المعقولة من كاذب في او بعد صغير  
 وامر لان الثانية مدة وقوي سواها بعد في المزمع المتاح كتمل في الوأ او قبلتها واوا  
 واوهاما الوأ والشاكة فيها وقالت عطف على وسلي بطريق ايا

ومثل

من وادعوا اليه واحد اسرفان ويدر فان دقة فوق دقة عليهما من ورق الجنة  
 قيل كان ذلك في وقت السنين وقوي بغيره من اخصه اي بغيره انفسها وبغيره من  
 من القصص وبغيره من اسله بغيره من نادا امانا بها اي خلاصة اربها بطريق العتاة والموت  
 له افسا كما ومنه في الدلالة للاعذار من الاقارب او يقول المولى محمد وفي اي قانس  
 او قايلا الى انهما من تلكا الشجرة ما في ام الاشارة من معصية الله لئلا يات الشارة الى  
 الشجرة التي هي من قربها واولا لكما عطف على انهما او اقل لكان الشيطان لكما عدو  
 وهذا اثنان وتوسيع من الاعتذار بقوله الله وكما ان الاقارب على مخالفة الله قيل  
 فيه دليل على ان مطلق النبي للمعصية وكما مقتضى بقوله الله من معصية الله او محبة وق  
 حوالة من قد وكره بغيره المولى عينا وقد حكى في سورة طه قوله متايا ان هذا اعد  
 لك ولزوجه ابنة دوي الله متايا قال لادم عليه السلام الم يكن فيما خلدت من بحر الجنة  
 منه وخد من هذه الشجرة فماتت بل وموتك ولكن ما ظننت ان احد اس خلقك يخلق باب  
 كاديا قاله فماتت لا مطلق الى الارض لئلا لا يفتن الاكل انا مبطوعه من الله من  
 وافر ما لم تفرق وسبق وحسد وذم في ذم في وعجز عن الاقارب اظلمنا انفسنا وان  
 اي من زمانا المعصية والتعدي من الاقارب من الجنة وان لم تقف لنا ذلك وشرحنا لكون  
 من الخاسرين وهو دليل على ان الصاقرين الصغار ينافق علينا ان لم تقفوا وقاله  
 المتكلم لا يعود المعاقبة علينا مع احتياك الكبار وكذا ذلك جلا قولنا والله على اعدا است  
 المعصية في استعظام الصغير من السيات واستعظام العظيم من الحسنات قاله استنباط  
 كما امر من اذ اهل خطا لادم وجوا وديتها واولها ولا يلبس كرا لا مبقا لها العبد  
 انما قد نال اذ احبها قاله لم يبق قاله كما في قوله متايا يا ايها الرسل كلوا من الثمرات  
 ولما كرمنا قوتس فومنا منه ما ذكر في ما يرب الوأخ مع بغيره لبعضه قد عله عايشه  
 من قائله امط او منقادين ولكن الارض مستقرة اي استقر اذ الوأ مع استعارة وسماح  
 اي تقع في امتناع اليقين وجميع انفسا اكلها قاله اعد الاستياف اما لالاية ان  
 قد مر انما ما يمدد ما قبله كما في قوله متايا قال فاطمكم ايتها المملكون اثر قوله  
 بقاى قاله في قسط من دقة ربه الا الصالحون وقوله متايا قال ارايت الله الذي  
 كرم عايشه قوله متايا في اجمدة لما خلقت لها واما لا تلبس الاغتيا معقود ما يمدد من  
 قوله متايا في عيون وفيها يقولون ومنها يخرجون اي من قوله تعالى فاطمكم ايتها المملكون  
 ومنها يخرجون فاد اوي ياتي اذ مر خطاب للناس كاديا وادام بعد العواق بما لا يفسد  
 قد انزلنا عليكم لئلا ياتيكم اي خلقنا لكم مبررات مما واديا واسباب ناذلة منها ويظهر  
 وانزل لكم من الانعام ايا اخر وقوله متايا وانزلنا الحديد لئلا ياتيكم اي سوا الكرم التي قد  
 ابلبي ايتها من ابيكم في اضطرارها ضعف الا وراق وانتم مستغنون من ذلك وروي  
 ان العرب لا تروى بطون قاييت عوايا ويقولون لا يطوون شيئا عينا الله تعالى  
 منها فتركة ولعل ذلك قصة ادم عليه السلام حينه للالاية ان بان انكشاف العوزة اول  
 سوا امانا الا انما من قبل استلحق الشيطان دام عوايا في لئلا ياتيكم اي سوا الكرم التي قد







عن فاسد مبنى الجنية بانه قبل ان يظلمه يابى يحيى الى واحد من تلك الامم اجابها الماس بها وان  
جعل مغلانة عامة كما هي الظاهر فالظلم ان في موضع الامور لزيادة التميز والامانة الى  
الغير ولا فائدة اولى التمييز اي اذ اجابها الماس بها لا يستأخرون عن ذلك الاجل ساعة اذ  
شأن قبله من الزمان فانما مشي في غاية القلة منه اي لا يتأخرون امتلا وصيغة الاستفاد  
للإستفاد بعجزهم وحرمانهم من ذلك مع ظلمهم له ولا يستعقدون اي ولا يتقنون عليه  
وهو علمت بانه تأخرون لكن لا لبيان امتنا المقام مع امتكانه في نفسه كالمعجز بل لمناجاة  
في امتنا التأخر بطله في سلك المستحيل عقلا كما في قوله سبحانه ولبيك التوبة للذين يقولون  
البيان حتى اذا علموا خطيئتهم الموت قالوا ان تبت الا ان ولا الذين يقولون وهم كفار فان من  
مات كافرا مع ظهور ان لا توبه له واساق في نظم في عدم القبول في سلك من سوتنا الحق والوقت  
ايه انما يتكلم في وجود التوبة حبيبية وعدمها بالمره • وبينا المراد بالحي الذي يجب بمضى التوبة  
في الجلالة كحي الزور الذي ضرب له لاكم ساعة منه وليس بذلك • وتقدم ببيان امتنا الاستيثار  
ولما ان المقصود بالذات عدم بيان حالهم من العذاب • واما ما في قوله فقال ما سبق  
من امته اجابها وما قبيل استأخرون من سبق السبق في الذكر فلما ان المراد هناك بيان سر تاجرو  
اهلا بهم مع استحقاقهم له حسبا بغير عنه قوله تعالى ذرهم يا كلوا او يمتنعوا او يلهوهم الامم  
فمن يقولون في الامم هناك بيان امتنا السبق بين ان السوطية صفت البهائم لا كى بمعنى  
السوط ولذلك ان من فعلنا البون العقلية او الحقيقة • وقوله تنبيه على ان ارسال الرسل  
امر بان لا واجب عقلا رسل مسكر معلق بحد وهو موصفة رسل ككاتبون من جملتهم وقوله  
تعالى يتقنون عليكم اياي من امرى رسل اي سبون لكرامكاي وشراي • وقوله تعالى  
فن اتقوا واصنعوا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون خلة سوطية وقتت جوابا للشروط اي من اتقوا  
مستحرا التكاليف واصنعوا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا باياتنا  
واسمكم واعلموا ان الذين اصحاب النار هم فيها خالدون اي والذين كذبوا بامسكم  
باباتنا واودا الامتان الاول والايمان بان مذار الامم التلج ليس مجرد عكم التكاليف  
بل هو الامم والاحتساب عنه وادخال الثاني الجزوالاول دون الثاني للبيان في الوجه  
والمساحة في الوعد في الظلم من اقترى على الله كذب او كذب باباتنا • وقوله عليه  
تعالى ما لم يقبله او كذب ما قاله اي هو الظلم من كل ظالم وقد من بحقيقته مرارا اولئك الاشادة  
الى المؤمن له باعتبار التقافة والبلغ باعتبار معناه كما ان افراد العقليين باعتبار لفظه وما  
فيه من معنى البعد لا ابد ان يتأدب في سوء الحال اي اولئك المؤمنون بما ذكر من الاختراع  
والتكذيب يتبين انهم نفيهم من الكتاب اي من كتبهم من الارزاق والامم • وقيل ان  
اللوح اي ما ثبت له ربه • واما ما كان في الامم بية متعلقا بحد وقمع خالين فيهم  
كتاب من الكتاب • وبما فيهم الكتاب وسواد الوسخ وروقه المعيون • وعن ابن عباس  
رعى الله عنها كتب من يتري على الله سواد الوجه • قال الله سبحانه وتعالى ويوم البينة  
رعى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة • وقوله تعالى حتى اذا جاءهم رسلنا اي تلك الموت  
واعوانه يوفونهم اي حال كونهم مؤمنين لا رواحهم يزيد الاول فان حتى وان كانت هي التي











تسببه بفعل الذي هو موقوف منقول او هو الذي هو موقوف كالنقيض والصبي او للمزق بين  
 القريبين النسب والقريب من غيره ولا تشابه المذكي من المضاف اليه فان المضاف يقتضي  
 التانيث من المضاف اليه وهو الذي يقتضي الرجوع على الجملة السابقة وقرى الرجوع نسبا  
 تخفيف بشرع بشراي مستندات وقرى بفتح التانيث انما مقتضى بشراي مستندات او للبيان  
 وقرى ششدا بالنون المستنومة مع ششور التي تاشبهات او مستنول مطلق فان الاشارة والبيان  
 ششور بان بين يدي زعمه قدام زعمه التي هي الطرفان المتباينين الحجاب والشارع  
 والجنوب تدور والدور ونزفته حق واقلت اي جملة واشتقاقه من القلة فان القلة التي  
 يستعمله كتابا نقلا بالجامع لانه بمعنى التباين ششور اي الحجاب وافراد العنبر  
 لافراد اللفظ لشد عيشه لاجله او لشدة اوجاعه او لتسفيه وقرى بيت فان نقلا  
 به الماء اي السبلد او بالحجاب وبالشفوق او بالرفع والتذكير بما قبل المذكور وكذلك قوله  
 تعالى فاحر حجابيه ويجعل ان يعمد العنبر الى الماء هو الظاهر واذا كان للسبلد فالس  
 للاصناف في الاول والظرفية في الثاني واذا كانت لغيره فهو للمسه من كل الثمرات اي من  
 كل انواعها كذلك يخرج الموق في الاشارة الى اخراج الثمرات او الى احياء السبلد الميسر كما يحسب  
 باحداث القوة النامية فيه وتطورهما بازراع النبات والثمرات يخرج الموق من الاجداث بحسب  
 برد النفوس الى مواد اندانتا حشما وتطيرها بالنوى والحواس فتكون لوقت يطرح احدى القاد  
 اي تتذكر وقت فتعلمون ان من قدر على ذلك قد علم على هذا من غير شبهة والبلد الطيب  
 ايجال من الكرمية الزينة يخرج شانه باذن دبه بمشيتة وتيسره غيره من كرمه النبات  
 وحشنة وغزارة نفعه لانه واقعة في مقابلة قوله والذي جنت من البلاد كالسجدة والقر  
 لا يخرج الا نكدا قيل لا عذبة النفع ونصب على الحالة والتقدير السبلد الذي جنت لا يخرج بناء  
 الا نكدا اخذنا المضاف واقسم المضاف اليه مقابلة فصا ومروغا مشنة او قرى لا يخرج الا نكدا  
 اي لا يخرج السبلد الا نكدا وقرى كد على المصدر اي نكدا ونكدا بالاسكان المحقق كذا الذي من  
 ذلك التفرين ليدفع نقرنا لايات اي لورد ما ونكر زما لقوم يشكر ون نعمة الله تعالى فيثكرون  
 فيها ويعتبرون لها وهذا ما قرى من لا رسال الرسل عليهم السلام بالشرايع التي هي احياء القلوب  
 على الكلفان المنقسمين الى المنقسمين من اوارها والمجربون من مقام اناها وقد عرفت ذلك بنا  
 محققا ويعتدرون من فضل الامم الخالية بطرق الاستيناف فقبل لعدا رسلا نوحا الى قومه وهو  
 جواب قسم محذوف اي نوايه لعدا رسلا الى اخره واطراد استعمال هذه الامم مع قد يكون  
 مذخورها سعة للتوقع الذي هو موقوف قد فان الجملة الضمنية انما تستحق لتا كيد الجملة لشم  
 عليها ونوح هو ابن ملك بن نوح بن اخنوخ وهو اديس النبي عليهم السلام والشرايع التي هي احياء القلوب  
 ابن عباس رضي الله عنهما يفت عليه السلام على زاس ربعين سنة من عمره ولبث يدعو قومه تعالى  
 وحسين سنة وعاش بعد الطوفان مائتين وخمسين سنة فكان عمره العاوي اربع مائة وخمسين  
 سنة فقال يا قوم اعبدوا الله اي عبادة وحده وترن التضييق للايات بانها العبادة  
 الحقيقية واما العبادة بالاسكان فليس من العبادة في شيء قوله تعالى فاعلم ان الله غير الذي  
 للعبادة استيناف سوقي لتعلم العبادة المذكورة او الاشارة عن المذمومة لانه باعتبار جملة الذي

في المرفوع على الانبعا اذا الفاعلية وقرى بلبريا متار لفظه وقرى بما لنصب على الاستفهام وحكمه  
 حكم الامر الواقع بقدر الا اي ما لكرم من الله الا اياه كقولك ما في النار من احد الامر بعدا ومثله  
 وتبين قوله ان جعل سبدا فلكم عليه او غيره محذوف ولكم للتحقق من الشئ اي ما لكرم في الوعد  
 او في العالم الا انه في ان اخاف عذبي ان لا ترضين حبيبا امرك به فذا ان يوم عظيم  
 يوم الدنيا عذ او يوم الطوفان والجملة لتعلم العبادة بيان الصداق في خبر كما انشأ تعليمه  
 الذي اليها ووصف اليوم في الظرفين ان عظم ما يقع فيه وتعلم الانذار قال الحلال من مؤممه  
 استيناف سوقي على موال ششور حكاية قوله عليه السلام كانه قبل فاقالوا له عليه السلام  
 في مقابلة متعقيل قال الرؤساء من فونه والاشرايين الذين يكون مذمور الحجاب باجر امير المؤمنين  
 بما لرمه هينر والابصار بما لرمه والتميز بالذات في صلا سمين اي ذهاب من  
 طريق الحق والمواهب والروية قلبية ومفقولاها الضمير والحق سمين كون كونه صلا لا  
 قالت استيناف لاسبق يا قوم برادة امر باضافته اليه اسما له لعلهم يحسوا الحق ليس به صلا لغير  
 اي شيء من الضلال فصد عليه الصلاة والسلام تحقيق الحق في معنى الضلال من نفسه في قوله  
 حث بالقوا في ابادة له عليه الصلاة والسلام حيث جعل مستقرا في الضلال الواجب كونه صلا  
 قوله تعالى ولينبي رسول من رب العالمين استند وان مما قبله باعبا سنا سئل من قوله في ادمي  
 مرات الهداية فان رسالة رب العالمين مستلزمة له لا محالة كانه قبل ليس بشيء من  
 الصلاة ولكن في الغاية القاصية من الهداية ومن استند الغاية بما زان متعلقة بمجة  
 بوصفة لرسول موكنة لما بينه وبين النبوة من القاصية الذاتية بالخاصة الامتيازية اي  
 رسول واي رسول كان من رتبة العالمين ابلغكم رسالاتي في استيناف سوقي لغيره من رتبة  
 وقته بل احكامها وامورها وقبل صفة اخرى لرسول على طريقته انا الذي سمي امي حذروه  
 وقرى ابلغكم من الاطلاع وجمع الرسالات لاختلاف اوقانها او التوقع مقامها اولان المرأ  
 بها ما اوحى اليه والي النبيين من قبله كعلمه السلام وغضيب وبوبية تعالى به عليه السلام  
 بعد بيان قومها للعالمين للاشتغال بحكمة الحكم الذي مؤتلفه رسالاته تعالى اليه فان رتبة  
 تعالى له عليه السلام من بوجيان امثال له باسم فقال بلغ رسالاته تعالى اليه وانفع لكم  
 مطلقا على ابلغكم من كيفة اذا الرسالات لكونها زيادة الامم مع نفي النقص بصفة اللذالة  
 على الجاهل الضمنية لروايتها المتفجرة وتعلمها خاصة وصيغة المضارع للدلالة على تحديد بصفة  
 له كما يوجب منه قوله تعالى رب اني دعوت قومي لئلا ينسأوا قولهم فقالوا واهل من اسما  
 لا يكون عطف على ما قبله وتقدم رسالته عليه السلام اي اهل من حجة الله تعالى اليه  
 ما لا تغفلون من الامور الالوت اذا اهل من شوقه عز وجل وقد زنه الفاهق وتطلفه الشدة  
 على اعدائه فان باسده لا يرد عن العوم الجرمين ما لا يغفلون قبل كذا الرتبة والقوم خلد الله العالم  
 قبله كما نوا غافلين استيناف لا يغفلون ماضية نوح عليه السلام او محتمل ان جاكرد كرمين وكبرياء  
 وتروا الكفاين ذكره بقوله انا لراكان في ضلال سمين ما زان الاشرار مثلنا وقولهم لوشا الله اننا  
 ملائكة والحق لا نكاد الواد للعطف على مقدمه وجميع عليه السلام كانه قبل استعين من وجوب  
 من ان جاكرد كرمين اي وحي او موعظة من جاكرد كرمين بغيره بغيره اي على لسان رسول من



حلتكم كقوله تعالى ما وعدنا من ان الله قال لو شالا نزل  
 ملائكة لنيدركم على الجحيم اي ليعذبكم عذابا عظيما لعلكم تتقون  
 فليعلموا انهم لم ينجوا من عذاب الله الا بالحق والعدل والاولى  
 وقاية حرق الشراحي الشية كل من المطلب الى التقوى غير موجب للرحمة بسبب تقواكم  
 بفصل الله تعالى ان الذي سعى ان لا يغفل كل تقواه ولا يات من عذاب الله عز وجل فكذلك  
 فتوا على تكذيبه في دعوى التوبة وتنازل عليه من الوحي الذي بلغه اليه وانذاره في ان  
 تصاحبه واسترا على ذلك هذه الحق المظلمة بعد كبره عليه السلام عليه السلام في الدعوى من ان  
 سارده من دفاع الاخران احبنا من به قوله تعالى رب اني دعوتك لئلا تتركوا الايات  
 او الذي يعينه الاجا والافراي لا يحرم التكذيب فاجتنابه والذين معه من المؤمنين  
 قيل لا تتركوا رجلا ولا رجلا امره وقيل عفره ابناو الثلاثة وسند من امن به  
 قوله تعالى ان الله سفلون بالاستغراق في النظر اي استغراقه في التلذذ او محبوه  
 او بفصل الاجا اي اجنبها من عذوبة ان تغلق بغير وقع من الموصول او من حصة في الظاهر  
 واعرفنا الذي كذبوا ابائنا اي استروا كل تكذيبها وكس المراد من الملا المقصود  
 الجواب فقط بل كل امر على التكذيب منهم ومن افعاليهم وتقدروا كرا لا يجا على الاخران  
 للمساواة الى الاحزاب والامم الى لسبق الرحمة التي هي مقتضى الذات وقد تها على العباد  
 الذي يظهر انهم يقتضي جرائمهم كانوا اقواما عيسى ع القلوب جنتهم من قال ان عيسى  
 رضى الله عنه عتق قلوبهم عن معرفة التوحيد والنعمة والنعمة وقصدي فاعلموا والاول اوله  
 على الفرار والنفات والى عاد متعلق بغيره على قوله تعالى ارسلنا في قصة نوح عليه  
 الصلاة والسلام وهو الساب لقوله تعالى فقال اعظامهم اي وارسلنا الى عاد انا امراي  
 واخذ استمر في النب لا في الدين كقوله يا ابا العريكة وقيل العاقل فيها العقل المذكور في السابق  
 واخا هر مخطوف كل نوحا والاول هو الاول واما كان فلعقل بغيره من الجبر ودهنا على المعنى  
 الصريح لهذا عن الاما قتل الذكركم من ذلك الى ذلك ما سياتي من قوله تعالى ولو خطا  
 الى امر فان قوله لما ربيدوا باسهم معروفي يقتضي الحال ذكر عليه السلام مضافا اليه  
 كما في قصة قادم وعود ومدين حول في النظر الكفر من قصة عليه الصلاة والسلام وبني  
 القيس الثلاثة قوله تعالى ما وعدنا من ان الله قال لو شالا نزل ملائكة لنيدركم على الجحيم  
 عيسى بن ابراهيم شام بن نوح عليه السلام وقيل هو ابن صالح ابن الغنم الذي سار من نوح  
 عليه السلام بن عزراي عاد واما جيل منهم لا يمتد لكلامه وعرف جباله في حدة واما نشة واولي  
 ال انا عه قال استبان سبي على ال انشام حكاية ارسله عليه السلام لغير كانه قيل فاقال لغير  
 فقتل قال يا قوم اعبدوا الله وحده لا يعز عن ذلك ما لكم من الله عجز فانه استبان جاد  
 البيان للعبادة للمامود بها والى ليل لها اول الامر بها كانه قيل خصوص بالعبادة ولا تشركوا  
 به شيئا اذ لم تكن اله سواه وعجز بالربح صفة لاله باعنا بخله مؤقدي بالحق خلا  
 له على لفظه افلا تتقون انكار واستبعاد لعمد انفا بغير عذاب الله تعالى بغير ما علموا ما علم  
 يتورع والى المخط على مقد ريقه من المقام اي لا تتقوا ولا اولم تعلمون فلا تتقون في

فالتوب على المخطئين معا او اعلمون ذلك فلا تتقون فالتوب على المخطوف فقط وفي سورة  
 هود افلا تتقون واعلم على السلا را طهر بطل منها وقد انفا حكاية كل منها في موطن من  
 حكاية في موطن امر كالمربع كرها ما ذكرها من قوله تعالى ان اشرا الامعة وكون وقيل على ذلك  
 خالفيه ما ذكره والرب كره من اجزا القصة بل خال نظير في سائر القصص لاسيما في الجا ورايك  
 الحارثية في الاوقات المستعدة والله اعلم فان الملا الذين كرهوا من قومه استبان حكاية  
 وانا وصف الملا بالكفر اذ لم يكن كلهم على الكفر فلا وروى كان منهم من امن به عليه السلام  
 ولكن كان يكفر اياه كرهت من سجد وقيل وصفا به مجرد الذم انما السرا في سقافة  
 اي تكلم من حقة عقل را سقا فيها تحت فا وقت دى ابايك الا انه هز الشها ولكن لا يعلمون  
 وانا لظنك من الكاذب في اذ عبت من الرسالة قالوا لغيره في القليل وقرنا به  
 من النظر المتعجب قال مستغفلا لم يستغفلا لعلهم يرفع ما سمع منهم من الكلمة الشككا  
 الموجبة لقليل القول والمشافاة بالسوقا قوم ليعتبر في مقامه اي شي منها ولا شايعة من  
 شو ابيها وبخني رسول من رباطها في سندر ال عاقله باه تاسا سبيلته وبقية منه مع كونه  
 في القافية العنوي من الرشد والامانة والصدق والامانة فان الرسالة من جهة ذب  
 القائلين موجبة لذالك حنا كانه قيل ليعتبر في ما شيوخ اليه ولكني في غاية ما يكون بل  
 الرشد والصدق ولم يصح بنى الكذب اكثرا في حبة الاستدراك ومن الامانة القافية باز  
 متعلقة بمجذوف وقع مفعلا لرسول مؤلف لما افاده التوب من الفخامة الذاتية من الفخامة  
 الامانة قوله تعالى ابينكم رسالاتي في استبان فسبق لغيره رسالته وتفضل احواله  
 وتفضل صفة اخرى لرسول والكلامة امانة الرضا الى نفسه عليه الصلاة والسلام  
 بقية امانته الى العالمين وكذا في جميع الرسالات كانه في سورة في قصة نوح عليه السلام  
 وفي البقرة من الابلاغ وانا لغيره امانه معروفي بالنعمة والامانة مشهور بين الناس بذلك  
 وانا جى بالمجمل الاسمية دلالة على الشا بالاسرار واما ان بان من هذا حالة لا يبر  
 حوله شايعة السقافة والكذب او عجز ان جاكرو كره من ركبهم الكلام في فانه  
 مرسة قصة نوح عليه الصلاة والسلام على رجل منكدر اي من حيتكم ليدركو وعجز ذكر  
 عاقبة ما انتر عليه من الكفر والمعامي حتى يستوي الى السقافة والكذب وبها حابة الانبيا  
 منلواك الله وسلامه عليه من مشايرها لا من ريب من امثال تلك الاباطيل يا حكي خمر من  
 المتقاتل الحقة العربية من نفاية الحكمة الرزاف وكال الشفقة والراية من الدلالة  
 على حيا رهم القدر المفل من مكارم الاخلاق ما لا يحصى مكانه واذا كروا اذ حب لكم  
 خلقا شروخ في بيان ترتيب احكام النفع والامانة والامانة واقفيلها واذا اسغوب  
 با ذكر واعل المقولة دون الظرفية ونوجه الامر بالذكر الى الوقت دون ما وقع فيه من  
 الحوادث مع انما المقصودة بالذات للباغتية اجماع ذكرها لما ان الجايب ذكر الوقت انما  
 لذكر شايعة بالطريق البرهاني والان الوقت مشتمل عليها فاذا استغفر كانت هي حافرة  
 سقا ميلنا كانت مشاهدة ميانا وعلامة مغلون على عذره كانه فيقول لا ينبغي ان يكون ذلك  
 وتنبهوا في امر كره اذ كره اذ كره اذ كره اذ كره اذ كره اذ كره اذ كره اذ كره اذ كره



سأكنه أو في الأرض بأن جعلكم فلو كان قد كان من ملك مقود الأرض من قبل ما  
 إلى شجر عان ذاد كرفي الخلق أي في الابتاع والفتوى أو في الناس بسطة قائمة وقوع  
 فانه لم يكن في زمانه مثل في غير الاجرام قال الكلي والشيء كانت قائمة الخليل من  
 سانية ذراع وقائمة القصة سون ذرا عانا ذكر في الله تعالى انما خلقكم من نون  
 النسا التي هي من خلقنا هذا تكرير للشك في زيادة التفرير وتغير امر تخشع من بعدكم  
 متقون أي في قوة شكر ذلك إلى الشكر الذي هو في النجاة من التردب والفتنة بالملوك  
 قالوا يجيبون عن تلك المصالح العلية اجبتا لنفسه الله وحياي فخصه بالعبادة وتذلل  
 عما كان يعبده ابا ونا انكر في العلية الصلاة والتلاوة فخصه تعالى بالعبادة والامتنان  
 عن عبادة الاوثان انما كان في القليل وجعلنا النوع والافوا اسلا من علية ومعنى  
 المي لما يبيد عليه افضل الصلاة والسلام من متغيره ومعزله وانما من النسا من المنكر  
 واما الفصد والفتنة في ما لا يقال في مقابلة ذهب يشتم من غير اذاعة معنى الفتنة  
 فاجتبا بعدنا من القذوب المدلول عليه بقوله تعالى انما تشقون ان كنت من الصادقين  
 أي في الامبار يستدل القذوب وخواب ان تحذوف لادالة المدكوت عليه أي فان به كاد  
 قد وقع عكس كبراي وجب وحق او نزل باقرا ذكرها بانما تزيل للموقع منزلة الواقع كما  
 في قوله تعالى اني امر الله من ركبكم اي من جنته تعالى وقته في الطرف الاول على الناس  
 شخ ان يبدأ التي متعة وتخل منها للمناوعة الى بيان امثاله المرفق به وكذلك قد تفتت  
 على القابل الذي هو قوله تعالى من من مافيه من الشوق الى الوفاء لان فيه نوع كمول  
 ما قطع عليه من قوله تعالى وغيب في ما جعل فقتلها بخواب النظر الكرم والرجس  
 العذاب من الادحاس الذي هو الاضطراب والعقب اذاعة الاستفهام وشوئها للفتنة  
 والهوتيل انما لو توتى في انوار عارية عن التي سميت بها في شجرها انشروا بها وكثر  
 اسكار واستفاح لا تكاد تخرج عليه السلام واعماله الى عبادة الله تعالى وحسن ذكره  
 عبادة الامنام اي الخالون في اسماء تنبواها الله للثلاث الاخضر الاسمان من ان يكون  
 فيها مشداف الالهية على ما لان السحق للعبودية بالذات ليس الا من وجه الكلمة  
 وانما لو استغنى لكان ذلك بحسبه تعالى اما يا نزال لية اوتفب حجة وكلاها سجد  
 وذلك قوله تعالى شاول انما من سلطان واذ ليس ذلك في غير الامكان عتق  
 رطلان حاهر قلبه فاشترى مشرب على قوله تعالى قد وقع على كراي فاستطروا ما تطلو  
 يقول كرايا باقدا ان كنت الى اخره ان معكم من المستطير لما جعل بكره الباقي قوله تعالى  
 فاجتبا ففتنة كافي قوله تعالى فافترق اي فوقع ما وقع عليه اي فاستطروا فاجتبا  
 والذين عتق في الدين برحمة اي عطية لا تقدر قدرها قوله تعالى فافترق اي فاستطروا فاجتبا  
 لوجه مؤكدا لفتحها الدابة المقيمة من شكرها بالقبالة الانانية وقلمت ابا والذين كذبوا بايات  
 اي اسما مثلها بالعبادة ودمتها من اخرها ما كانا مؤمنين عطف على كذا في داخل معه  
 في حكم العلة اي استدل على الكفر والشك في كبره من ذلك الباد وقد برحابة الاجا  
 على حكاية الاهلان قد من ستر وقية بغيره ان ساط النجاة هو الا ان بالله تعالى ونفسه في

ايانة كان سدا والوارثوا الكف والمكذوب في قبيد ان عا داور كما في بالين بالاحقاب  
 وكانوا قد تبطوا في الملاذ ما يربح عان الى حزمون وكانت لهم اسما من بعد وبها ولا  
 او مود والها صفت الله تعالى اليهم هو علية الان لا م عيا وكان سوا سطم في اسلمهم حيا وكبر  
 وازدادوا عتقا وتجرى فامسك الله تعالى عنهم لتطريلا ستم حيا حتى جددوا وكان  
 الناس اذا نزل بهم بلا طلبة الى الله المدح معه عند بيته الحرام مسلم ومشركم واهل  
 مكة اذ ان الله اليق ولا علق من ولادة بن سار بن نوح وسيدهم معاوية بن بكر محمد  
 عاد الى مكة من امهات سبيهم وحلاهم قبل من غير مرتد بن سعد الذي كان فيكم اسلامه  
 فلما قد موازنوا على معاوية بن بكر وهو مظاهر مكة خاوعا عن الموم فانزلهم واكرمهم كانوا  
 احواله وامهارة ما قاموا عندك سارافيترون الحز واهلهم فسمان لمعاوية فملا راي طرف  
 مقامهم وذهولهم بالله وما قد ماله اهله ذلك وقال قد هلك احوالي وامهاري وهما  
 على ما هم عليه وكانت لبيحون فيكم خيبة ان فطيقا به مثل مقامهم عليه قد ذكر ذلك للذين  
 قتلت اقل من المصم به لا يدرون من قاله فقال معاوية الا يا قبل ويحك فمهم  
 لعل الله يبعثنا غنا ما فيبي ارض عاد ان عا داور قد اسوا ما يبعثون الكلا ما في  
 عنيابه قالوا ان قومكم سيقولون من البلا الذي نزل بهم وقد اعطاهم عليهم فادخلوا  
 الحرم واسمعوا القوم فقال لهم مرتد بن سعد والله لا يبقون يد عايكم ولكن ان  
 اطمع بكم وتبتم الى الله عقيم واطهر اسلامه فقال معاوية احسن من امر تدا لا يبعد  
 من معاوية اشع وبه هو ورك وديننا من حلو امسكة فقال قتل اللهم اسق عا داور ما  
 كنت تبغهم فاشاء الله سمات ثلاثا ببطا وحر وسودا ثم تاداه مناد من الما خا قبل  
 اختر لنفسك ولقومك فقال اخترت السوداء فاشاء الكرمين ما خا خربت على ما قد  
 من واد بيا له الحمت فاستبشروا بها ودا لوانا واما من مطرنا فاجامهم منها وبع  
 عتم فاهلكتهم وبها هو والمؤمنون معه فاشاء امسكة وعبدوا الله تعالى فيها الى ما نوا  
 والي هو اخا من صا شحا حلت على ما سبق من قوله تعالى والي وهذا احكام هو  
 موافق له في تقديم المحرو وعلني المنسوب ونحو قبيلة من العرب حوا باسم اسم الاكر بود  
 بن عامر بن ارم بن سار بن نوح عليه السلام في قتل ما سوا من ذلك لعله مناهم من اليهود  
 الما القليل يوي بالعرف بنادى الحق وكانت سائلهم المحرمين الشار والمجاز الى وادي القري  
 واخوة مناع عليه السلام لم من حيث النسب كهود عليه السلام فانه مناع بن عبيد بن اسف  
 بن ماح بن عبيد بن حار ومن مود وما كان الا جوار ما ساه عليه السلام اليهم مظنة  
 ان لا يبال في قاتل ما خا قال لم قتل حوا باعنه مطريق الاستيفان قال يا نور عبيد الله  
 ما كرم من الغيرة وقد مر الكلام في نظا سيرة في كبره الى اية وسجدة فلاحه شاهد  
 يفتوي وهي من الا لسا ظا لهادية بحزبي الابطع والابح في الاستغناء من ذكر موصوفات ما كان  
 الاقار والجمع كالصالح افرادا وحفا وكن ذلك الحسنة والسبة متوقا كانتا صفتين للاعمال او  
 النوبة او الحالة من الحر والشد ولذلك اوليت العواطف في قوله تعالى من ركب متقا  
 بحاكمه وحذوف هو صفة لينة كما مر مرادوا والمراد بها النافذة وليس هذا الكلام منه عليه















يقولوا او لعينهم كغيره على طريقة ما قبله لما ان مرادهم ان يقولوا واليه يعنون الطولية حتى ان الاحراج  
 باختيار اهلون السنين لا القاد من رايه وجه الاكراه والتعذيب قال استنباطا كاسيما على طلبة  
 السالمة رد الفاتحة الباطلة وتكذبها على ايمانها الناجية او لو كانا حارين على ان الحرة لا يكون الوتر  
 ونبته لا انكار الواقع واستبعاد طائفة في قوله تعالى اولو حيتك بي مبين يجوز ان يكون الاستبعاد  
 فيه تافيا على حاله وقد مر ان ان كلمة لوني مثل هذه المتاركة لبيان استنفا الفتي في الزمان المسمى لانتها  
 غير فيه فلا بالاحتياط اجواب قد خفي في ثوبه لا لانه ما قبله على طلبة ملاحقة قصد به الامتناع  
 الى بيان الاعراب على التواعد الساعية بل على بيان تحقق ما يبين الكلام السابق بالانذار بالانذار  
 من الحكم الموجب او الخفي على حاله من غير من الاحوال الفارقة له على الاحوال باو حاله على الابد ما منه  
 واشد فاما قاء له لسلطان بونه وانتنايه مع بونه وانتنايه مع ما عداه من الاحوال بطريق الاول  
 لما ان التي متى تحقق مع السابق المؤي فلا ان تحقق مع غيره اذ في ذلك لانه كرمته من بين ما بالاحوال  
 ويحقق عنه بدكر الادب الساطنة للجلد على نظيره في القابلة لها الساطنة لجميع الاحوال المفاتيحة  
 لها عند بعد دواء وهذا معنى قوله انما الاستغناء الاحوال على سبيل الاجازة وهذا المعنى ظاهر  
 في الجنب الموجب والمثني والامر والذم في طائفة قولك فلا ان جواد يعطي ولو كان قد قبل وجبت  
 لا يبيد ولو كان غنيا من قولك اسن اليه ولو انما اليه ولا يمنه ولو امانه لبعائه على حاله  
 سالما ما يبيع وانا ليا من بينه فبني نوع خفا لم يبق بورد الانكار عليه لكن الامتناع في  
 الكل واحد الا ان كلمة لوني مثلا الصور المذكرة من سقطة نفس الفعل المذكور قبلها وان  
 ما ينفذ بيان تحفته على كل حال هو نفس مدلوله وان الجملة حال من جميع لامن ضمير المذكور  
 كاسيما فان المعقود الاصل انكاره لوله من حيث مفارقه للحالة المذكورة واما  
 فقد يرتفع منه لغو ما قلنا في سبيل الدافع وان ما في حيث الاستبعاد مباحة في الانكار  
 لو لا تقييد استبعاد في حذسه بالقييد الاستبعاد بانه امر مقرر والامانة اخرج من حيث الاستبعاد  
 مباحة في الانكار من جهة ان المؤد ما يكره من كون الكرامة امر مستبعدا فكيف به عند  
 كونها امر اعتقادا وسامعة مع الخاطئين في معتقدهم لاستمرار المعجز من رتبة العناء ولبين المزداد  
 بالكرامة كرامة المؤمنين للمؤد لعله الكرامة اشد اشقي يقال انما مغلوته لم تكن  
 تكون مستبعدة عند مدعيها ناسي كرامة لم تاله بقاء وعقبة الاحراج الذي جعل قريشا للشد  
 في قوله تعالى ولو انا كنا قلوبهم ان اقتلوا النفس كما او اخر جوامع ويارك ما فعلوه الا انه فانه  
 كانوا اميتون وناو يطفون في انهم حبيبة عتارون المؤد خشيبة الاحراج اذ رب مكره  
 عتار عند حلول مملو اسد منه وافتلح والبتد بر المؤد فيها لورقة كاريين ولو كانا حارين  
 عتار ساليين بالاكراه بالجملة في محله النصب على الحالية من غير الفعل المقدر حسب اشياء الى اذ  
 ماله انه صوره فيها حال عدم الكرامة وحال الكرامة انكارا لما يبين كونه السبعة به  
 باطلا فقامت من المؤد على اي حاله كانت غير انه الكتي بذكر الحالة الثانية التي هي اشد الاحوال العتار  
 للمؤد والكرهنا قد اسه تنسبها على انما هي الواقعة في تبي الامر وثقة باعنا بها في ذكر  
 الاول اعنا واصلا ان المؤد الذي قلنا به الانكار رغب في تحقيق الكرامة على ما وجبت  
 كلامهم فلا ان ينفذ مع عدمها اول ان قلنا اني المستبعد من الاستبعاد الانكاري في الحقيقة

مترجمة

بقره صرح النبي ولا ريب في ان الاولوية مؤ الحكم الذي اراد بيان تحفته كل حاله وذلك على مثال  
 المعقود اذ هو الذي ينفذ في الكلام السابق اعني قوله لمعقود وانما الاستبعاد خارج عنه  
 واراد عليه لا يظلم ما يفيك ونفي ما ينفذ في الامانة من مائة طائفة من النبي الاولوية  
 احدها ما بالنسبة الى نفسه وتوضيحه ان بين الفتي في قامقوباء مختلفا به امكانها التي من جعلها ما  
 ذكر من اعبا الاولوية في احدها بالنسبة الى نفسه وفي الاخر بالنسبة الى متغلة وذلك لان الاستبعاد  
 اقامة احدها مقام الاخر في وجه الغلبة الاشياء انما لو قلنا ان المؤد فيها الى اخره لا يجوز فيها  
 ولو كانا كاديين لا يخلل للمعقود اختلا لا فاحقا لان مدلول الاول في المؤد المعقود بحال الكرامة  
 وعند قول الثاني مفيد المؤد المعقود بها وذلك لان حرف النبي يباشر نفس المعقود وينصب  
 وما سببه كما يفسد بمرجع اليه من حيث يؤمن بها وذلك واما من الاستبعاد مرفقا ما يباشر الفعل  
 بيقين بما يصبه لما ان ذلكا لها على الانكار والمثني ليست بدالة وتبعية لدلالة حرف اليه  
 على تحقق معناها بنفس الفعل الذي يليها ويكون ما يصبه راجعا اليه من حيث يؤمن به  
 بل على دلالة عقلية مستفادة من سياق الكلام فلا بد ان يكون ما يصبه كبقيد الفعل من مؤامره  
 ومما في ان كان ويحق خفا لكون قريشة صادقة للمؤمن من تحقها الى سعي الانكار في المعقود  
 لان ما عداها لا يستلزم تحفته مع تحفته مع غيره على حاله مع الاقتدار على كبره في مؤامره  
 عن ذلك ما عداها لا يستلزم تحفته مع تحفته مع غيره بطريق الاولوية ولو كانت حال الكرامة  
 عند كونها في نفس المؤد لذلك اي مضمنا من شارة الاحوال متروكة ان تحقق المؤد على حال  
 الكرامة مستلزم لتحقيقه في حال عدمها البته وقد كونها في الفتي بخلاف ذلك الى هذه  
 مغر عن ذكرها فاصروا ان في المؤد في حال الكرامة لا يستلزم تحفته في غير ما يباشر الامر  
 بالتحقق فان تقيده في حال الارادة مستلزم لفتنه في حال الكرامة نظرا استنفاد الاول لادامة  
 معنى المؤد في الحالتين مع الاقتدار على كبره في مؤمن عن ذكر الاخرى ولم يستقر الثاني  
 لعدم اقامة اياه على الوجه الاول المذكور ان يدل فوجه استنفادها بنهاية ذكر الكرامة  
 معا حث يبع ان يقال لا يبعد فيها لو لم تكن كرامة من ولو كانا حارين كما يبع ان يقال العتار  
 فيها لو لم تكن كرامة من ولو كانا حارين مع ان المعقود في حكم الملقوطا ملكا وجبها ان  
 كلامنا فيه معنى حثنا في نفسه لان معنى احدها ما هي معنى الامر او متلازم ان متفقا  
 في جميع الاحكام كيف لا ومذلول الاول متفقا في الحالتين مع ذكرها معا غير ان الثاني في  
 في المؤد في الحالتين متفقا وكلا المعقودين متفقا في المؤد في الحالتين مع الاقتدار على كبره  
 معا غير ان الثاني في معقود في المؤد في الحالتين مع الاقتدار على كبره الكرامة على مفسر المعنى  
 الاول فانه معنى نفسه فيها مع الاقتدار على كبره في المؤد في الحالتين مع الاقتدار على كبره  
 اي كذا بعبارة لاقتدار في نفسه ان عتار في مستكر التي هي الشك وجواب الشرط عند ذلك  
 ما قبله عليه اي عتار في مستكر بعد ان عتار الله منها فقد اقر باعنا الله كذا بعبارة حث  
 به عتار ان الله تعالى في هذا ليس كمنه في وان قد بين لنا ان ما كان عليه من الاستبعاد  
 وان ما استمر عليه من الكرامة في اي اقرا افتر من ذلك وقبله في مؤامره وفتنه دون عتار  
 عند الامانة الله لفتنه في مؤامره وما يكون لنا اي ما يبع وما يستلزم لنا ان هو في فيها في حال







من الارض وقيل المراد المظروف في لفظنا بالفتنة ولكن كذا في اي وحي لربنا واولاد  
 شيئا وقد اختلفا في الاول لاستلزامه الثاني فلفظنا ما كانا فواي كيتسبون من احوال المظروف  
 التي من قبلها فلو لم يرد شي اياها الى امر وهذا الاخذ عبارة عما في قوله تعالى فاحذروا فتنة  
 لا من الجذب والخط فاحذروا لا من الجذب بل من الفتنة مكان الفتنة اقام من اجل المظروف اي اهل  
 المظروف الذي يكون على وجه المظروف موضع الفتنة لا من ان بان مدار التوزيع من كل ظاهرا  
 من الناس لا من مجموع الاسرفان كل كفاية من استا بهز با من خاص بهز لا فتنة المظروف اي عجزه  
 شيئا والمظروف لا تكثر الواقع واستفاد لا لا تكثر الواقع وتغير كما قال ابو شامة وغيره لقوله  
 تعالى فلا تاتوا من مكر الله الا النور الخاسر والفتنة للفتنة على اخذنا من مكر الله افر من مكره  
 يكمنه للفتنة اي بيان الاخذ المذكور وما كسبه اي بهز الفتنة اي ذلك الاخذ من اهل  
 المظروف ان ياتيه من استا بهز اي عسا او وقت بيان او بينا التوزيع في قوله في الاخذ من  
 معنى البيوتية ويحيى معنى الكتب كالسلام بمعنى التسلية وم يامون كال من منبر من التبار  
 المشوية بيانا او من اهل المظروف ان تكثر واقع لا تكثر واقع لا تكثر واقع لا تكثر واقع لا تكثر واقع  
 لرقتل اقام من اهل المظروف ان ياتيه من استا بهز اي عسا او وقت بيان او بينا التوزيع في قوله في الاخذ من  
 او يشكون الواو على الشر دية ان ياتيه من استا بهز اي عسا او وقت بيان او بينا التوزيع في قوله في الاخذ من  
 اذا ارتفعت وهم يلعبون اي يلعبون من شرط الفتنة او يشكون اي لا يشكون فانه يلعبون  
 اقاموا مكر الله تكثر للتكرار زيادة التكرار مكر الله تعالى استغفار لاستغفار واحد الله  
 واخذ من حيث لا يحتسب المراد به اتيان ناسه فضالي في التوسن الذي كوز في ذلك عطف  
 الاول والثالث بالفتان الانكار فيها متوجبة الاستب لامن على الاخذ المذكور فاما الفتنة  
 الله من فيه منه الاول والثالث مكر الله الا النور الخاسر وفي الذي خسرنا وانفسه واما فتنة  
 التي تظن ان من قبلها والاستغفار القهوه الشفاد من النظر في الايات او لم يند للذين يرون  
 الارض من بياها اي يملكون من خلاصا فخر من الامر المملكة ويرون ديارهم والمراد به  
 اهل مكة ومن حولها وتقع في فعل الهداية بالامر انما تزلزلها منزلة الدار كانه قيل امقلوا  
 ولم يفعل الهداية من الى امر واما الاما بغيا البين والمفتول مخدوف والفاعل على القدس  
 هو المملكة الشريفة اي ولم يكن لمرمال امرهم ان لو فتنا اصبتا معربين فبحراي ان الثاني لو فت  
 استا بهز خراذ فتنة او سبب فتنة بهز كاستا من قبله وذي يكون الفتنة فاجلة فتعقولة  
 ونسب على قلوبهم عطف على ما بهز من قوله تعالى او لم يند للذين يرون  
 عن الهداية او من الفكر والشا تمل او شطط من معنى ومن ولا يجوز عطف على ما بهز على انه من  
 طيف لا فتنة اي ال نفع المصلحة منه لانه في سيا وجواب لو فخر لا يستحقون اياها الامر  
 المملكة فضلا عن التدبير والتفكير والافتار ما يتل فتنا غيبنا من الله ايات تلك القسري  
 جملة سنانة جارية بحري العدة لكه لا قبلها من القصر جملة من عانة قواية الامر المذكور  
 وتا بهز فيها بعد ما انهم الرسل بالمعزات البارة وتلك لسان الى قسري الامر الحكمة كل ان  
 الامر للفتنة وهو فتنة قوله تعالى ليقض على اياها خب وسيفه المصارع للايمان بقية مر  
 رقتنا الفتنة نفع ومن البقيش اي لمن يباركها التي فيها عطف وتذكير وتلك سبب الفتنة

حين وعاصيا خاله او غير ذلك من غير ان يكون الخبز الثاني جملة كان قوله تعالى فاحذروا فتنة  
 تسمى وتقدر الكلام بذكر المظروف واضافة الابنا اليها منع ان المقصود من ابنا اهلنا والمظروف  
 بيان احوال المظروف كما يعرف عنه قوله تعالى ولقد جاهدتموهم ليقتلوا النبي فاحذروا فتنة  
 بالمرة على وجه الاستيقان بحيث يشك انما كنهه بالخشف والرجفة ونقا وحقا ودية مستطلة  
 واقتلع والبا في قوله تعالى بالفتنات متعلقة انا بالفتنات المذكور على ان الفتنة والفتنة  
 تحذوف وقع خال من فاعله اي بنفسه بالفتنات لكن لا بان ياتي بكل من يولي بيته واد  
 بل بيته كثيرة خاصة به مقيمة له احسب اقتضا الحكمة فان مراعاة القسار الاخذ انا من بين  
 الرسل وميز الامم والجملة مستانقة بنبوة لقا لعموم وعسا وحي وبانه لقا على امة من تلك  
 الامم المهتلة وسولهم الخاص من غير بالمعزات البينة للتكرار في جملة رسالة الموجهة للبيان من  
 قوله تعالى لما كانوا اليوسوا بيان لاستمرار عذرهم اياهم في الزمان المتأخر لا تقدم اشهر  
 اياهم وتزيب خالهم هذه على اهل الرسل بالبيانات بالغا لما ان الاستمرار على فعل من الانما  
 بعدد ووهنا يوسيل لا قلاع عنة وان كان استمرارا عليه في الحقيقة لكنه بحسب لغو  
 فعل جديد ومنع حادث نحو وحظت فلم يجر ووهنا فلو غيب واللام لما كيد النبي في راجع  
 استغفار لغو من اولئك الاقوام في وقت من الاوقات في يوموا بل كان ذلك مستغفار  
 الى ان لغوا ما لغوا العانة عومرو وشدة تكفيرهم في الكفر والظن ان كان المحكي عنهم  
 خال لا تور فالمراد بقدم اياهم الله لودهمنا امتارهم على ذلك بعد البشارة التي وباشي  
 اليه بقوله تعالى بما كذبوا من قبل تكفيرهم من لدن على الرسل في وقت لا مراء العناد واما  
 لرقتل ذلك مقصود بالذات كالاول في جعله صلة للمؤلا اياها باسمه بين نفسه واما المصالح  
 الى البيان عذر اياهم بعد تواتر البينات الظاهرة وتطورات المعجزات الباهرة التي كانت مقصود  
 الى القبول كما توامن اصحاب العقول والموصول الذي يعلق به الايمان والتكذيب سلبا  
 واجبا باعتبار من جميع الشرايع التي لها من قولها وفردحما وان كان المحكي  
 جميع احوال كدور مستهتر فالمراد بما كذبا لا كمنه من المستهتر من حين على الرسل الى اخره وبما اشبه  
 انه تكفيرهم قبل مجيئهم فلا بد من جعل الموقوف له كد وعبرة عن احوال الشرايع التي اجبت  
 عليها الرسل فاجبة ودعوا امرهم اليها اتردي انهم لا يستحقون تدينها وتغير ما رسل الله  
 وتوازيها ومعنى تكفيرهم لها قبل مجيئهم ما لا يوافق من الجاهلية بحيث لا يسموا بالكان  
 التوحيد فقط بل كانت كل امة من تلك الامم يشككون في ما من بياها من قبله تيكدها كانت  
 خالهم بعد مجيئهم خالهم قبل ذلك كان لا يثبت اليه احد وتخصيص التكذيب بقدم الايات  
 كما ذكر من الاستول للظهور بها لا لبيان بدالة النسخ فالمراد من اوسوا انما اجبت عليه كانت  
 الرسل فلان لا يوسوا بما تنزه به بتكفيره اذ في عذرهم قبل هذا التكذيب مقصود بالذات  
 لما ان ما عليه يذو ذلك العذاب والعقاب هو التكذيب لواقع بعد الدعوة حينما يقر  
 عنه قوله تعالى وما كانا معذبين جوبخت وسولا واما ذكر ما وقع قبلها يانا لغوهم في  
 والتكذيب وعلى كل التقديرات فالعنا والاشارة متوافقة في المجمع وتكفيره كدوا راجع الى اشارة  
 والمضي فاما ق الانبا اليوسوا بما كذب به الايمان ولا يخفى ما فيه من الفتنة وسبب الما دنا في



لو اجتمعناهم بعد اهل الكفر وودونا هم الى دار النكبات بما كذبوا من قبل لقوله تعالى ولودوا  
 لفراد والمناواعة وقيل البنا البنية وما صدق به اي بسبب تعودهم تكذيب الحق وتوهم علي  
 قبل بعثة الرسل ولا بد عليه ههنا ما وود في سورة يوسف من مخالفة الجمهور بحمل ما المقدرة  
 من قبيل الامساك هو راى لاخفى وابن السراج كيرج اليه الغيرة في كذالك التي مثل ذلك الطبع  
 الشديد الحكيم بطبع الله على قلوب كما فرق اي من المذكورين وعندهم فلا تكاد توفيقها الايات  
 والاعذار وقيل عند غير الشايعين واظهارا لاسم الجليل بطريق الالتفات لربوبية الهامة وادخا  
 البروزة وما وجدنا لاكثر هراى كذا الامم المذكورين واللام متعلقة بالوخذ ان كافي قوله  
 ما وجدنا له ما لا ايماننا ما قدت له ما لا ولا لقيته او بمخدوف فنع لحا لا من قوله تعالى  
 من عند لانه في الامم صفة للمكره فلما قدمت عليها انتصبت حالا والامل وما وجدنا  
 حجتا كما لا اكثر هراى من تورية للاشتغال اي وما وجدنا لاكثر هراى وما وجدنا فاهم  
 لغرضنا ما غا هذا والله عليه عند ساس الناس والضر قابليتين بين اجتمعتا من هذه لتكون  
 من الشاكون فخصيص هذا الشأن بالكره ليس ان يفضلهما كما يوافقون به هودهم بل لان  
 بعضهم كانوا يعبدون ولا يعنون وقيل المزاد بالعهد ما عهد الله لهم من الايمان والتقوى  
 بنصه الايات واتزال الحج وقيل ما عهد واعند خطاب لست بربكم فالمراد بالكره كره وقيل  
 الضمير للناس والجملة اعتراض فان الکره لا يكون بالشهود باي معنى كان وان وجدنا اكثرهم  
 اي اكثر الامم اي علمناهم كافي تولد وجدت زيدا احفظ وقيل الاله لذلك ايضا وان عنته  
 من ان وغيره الشأن محذوف وان الشأن وجدناهم لما سبق خارج عن الطاعة فان قيل  
 للهمود وعند الكوفيين ان نافية واللام بمعنى لا اي وما وجدناهم الا فاسقين بربنا من  
 بعدهم موسى ما رسلنا من بعدنا نقضا وقايح الرسل المذكورين عليهم السلام اذ من بعد  
 اعلان الامم بالحكمة والنصح بذلك مع دلالة نزع التراجي للايمان بان بعثه عليه السلام  
 على سبيل السنة الالهية من اذ قال الرسل تقوي وتقدير الجار والمجور وعلى القول الصحيح لما مر  
 من ارامنا لا اعتبارا بالقدم والتشويق الى المؤخر بآياتنا متعلق بمحذوف وقع حالا من مغول  
 بعثنا اوصفة لمعدن اي بعثنا عليه السلام ملتبسا بآياتنا وبعثنا نقضا ملتبسا بها وحيث  
 الايات التسع المفصلات التي هي القضا واليهما البتضا والسون ونقص الثرات والطوفات  
 والجزاء والقيل والفتن والعناء والدم حشبا حشبا يحيط التفتيل الى هراى من مولى كل من ملك  
 من العالقة كما ان كثر يلب لكل من ملك فارس وبصرى كل من ملك الروم واسمه قابوس وقيل المراد  
 ابن مصعب بن الزبير وملائكة اي اشترى قومه وتخصيمهم بالذكر مع عموم رسله عليه السلام لكون  
 كافة حيث كانوا جميعا ما مورن بعثا ذرة رسل العالمين عوضا لانه وذكرا العظيمة الشفعا التي كان  
 يدعيها الطاغية ويقتلها منه فيته الباغية لا ما انتهم في تدبير الامور اتباع غيرهم لم يورد  
 والصدور فظلموا بها اي كثر وانما اجري الظلم مجريا كثر يكونها من واد واحدا ومن خصني  
 الكرم والتكديش وطلو كافر من بها او مكبرين بها او كثر وانما كان الايمان الذي مؤمن بها ولو حشا  
 ولهذا الحق وضع ظلموا موضع كثر وقيل ظلموا انتهم بسببها بانهم مؤمنوا بالله لا بالخالق وطلو  
 الناس بعدهم عن الايمان بما والمراد به الاستمرار على الكفر لما الى ان لقوا في القاب ما هو الاثر في قوله

تعالى

قوله تعالى فانظروا كيف كان نقابة المستعدين فانظروا كيف كان نقابة المستعدين  
 الهادية الى حكاية ظلمهم ما مستعدين للامر بالقتل والنار وقيل خبر ان تدبر على اسلافنا  
 المستعدين . والحكمة في خبر النصب باسقاط الحاقن اي فانظر بين عقائد الي كينية ما  
 فقلنا بهم . وادفع المستعدين من مع صميم لا بد ان انما الظاهر مستعدين لان  
 وقالت موسى بن ربيعة اسوق لنفسك ما اجعلها قبله من كينية الظاهر لا يابى  
 وكينية نقابة المستعدين يا هراى ابن رسول الله انما من رقت الفاهين قبل ان  
 الذي من بيانه حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق جواسه فابيض في اليه الله من  
 حكاية ظلمهم بالآيات من تكذيبه اياه عليه الصلاة والسلام في عوي الرسالة وكان  
 ادله حقيق على الا اقول الى ابن عباس فراه نافع قدس الله من الايمان ما في قوله  
 من قال . ونفى الرماح بالسباع الحيل . ولا ان ما لم يترك فقلنا من  
 اول الان في الوفاء بالصدق المعنى واجب على القول الحق ان اكون انما قبله من  
 الامم على ما طاب او من حقيق بيني وبين او وضع موضع السلافه التمكن . كذا لم يثبت  
 على التوس وحيث على حال حسنة . ويؤيد ان ابي بابنه وروي حقيق ان ابي له قوله  
 سالي قد جيتكم ببينة من ربكم شيئا في منق وها نقضه من لود رسول من رقت العالمين  
 ركونه حقيقا بقوله الحق لربك من الله التولية منه عليه الصلاة والسلام وما بقية  
 من جوابه من عن ان ما ذكره من انما بقية ما جري بيننا وبين الجاورة المحكية بقوله تعالى  
 قال لمن ربكم الايات . وقوله تعالى وما رقت العالمين الايات وقد مل في ههنا ذكر  
 لك هراى من متعلقه انما جيتكم على انما لايتى الثانية هراى واسا هراى ونفع منه بينه  
 مينة لهما منها الامانة المؤلف لهما منها الاية المشقة من التوس القناني  
 وامانة ام الرب الى الخاطين بعد اذ اذنه يابى الى العالمين التاكيد وجوب الايات  
 ق رسل بني اسرائيل اي علمهم بيني وبين امي الى الامم القدسية التي هي رقت العالمين  
 وكان ان استعابهم بعد انتم من الاسيا يستعملهم ويخلفهم الا فاميل الشافة فالتدبير  
 شالي يري عليه الصلاة والسلام اربابا فاروا القار لربك الا وشال او الامره على ما قبل  
 من رسله عليه الصلاة والسلام وحيه بالبيضة قال شيئا في وقع بآيات من سوا الشا  
 اليه السلام كما به قبله فاذا اذال من لم يفي بما به الصلاة والسلام من قال ما قال فبقيا  
 ان كنت جيت بآية اي من قد من ارسلك كما تدعيه فان بها اي فاحضرنا بين شيت بها وانا لك  
 ان كنت من الشا قبي بن ذم ان ثابته لوبان من حجة المعرفين بالصدق يقتضي العلم  
 الاله لا قاله فابني عشاء فاذا امي ثبات من بين اي ابرام لا اشك ان لونه اشيا واولا  
 العظيمة . واما الجملة الامنية للدلالة على شجرة الانتداب وشبات ومن الشيايب  
 فيما خاسا الامم لك الله وروي انه لما التاشا منارة ثباتا اشرفا غافا بين يديه الرن  
 ذراعا ومنع لجه الاسفل بما الارض والامل سورا الذمور فوجه من هراى من ثبات منه والله  
 وانتم من الشا من وجهين فام منهم حشدة وعشرون الف ففعل فمورن يا مؤمن بالله  
 الذي ارسلكم من انا او من بك وارسلكم من انا اي ارسلكم من انا فافهم لنا دفنا وشرع نبت







مؤي عليه الصلاة والسلام اذا كنت ان عليك ان تؤمن به وتسلم ان ما جيت به الحق  
فقال الشاكر والله ان غلبني لا ومن بك وفزعون يستبها وهو الذي تشاعه هذا  
القول فخرجوا منها امة اي القبط وتخلص مني لك ولبي اسوا اليه فان سبناك  
القائما الي اساع عوام القبط عندهم فمابينهم لا رتاج اعلام الحجرة ومساكنهم  
لخصوع اساق الحجرة لها وعدم تاليمهم من ان يؤمنوا المنتعم بها عن الايمان بنبوة موسى  
عليه الصلاة والسلام بارادة ان الايمان الحرة مبيح على المواضعة بينهم وبين موسى وان  
منهم من يد له اعراج القوم من المدينة والبطان ملكهم ومعلوم ان مفاخرة الاوطال  
المالوفة والمنة المرفقة بما لا تطاق فجعل اللعين بين الشبهتين شبيها للقطيع على ما  
عليه وينتبع لعداؤهم له عليه الصلاة والسلام ثم مقبلة بالوعيد ليرهم ان له  
قوة وقد نت على المذابحة قتال فسوف تفلون اي عاقبة ما فعلتم وينت اوعيد  
ما قد يظن الا بالاله لا اله الا الله فالتقيد فبالله قطع ايديهم وارجلكم فخرجوا  
اي من كل شئ طرنا لعلهم لا يفتخروا احق من تنسجوا تحروا مسجلا لامنا لخره قيل موافق  
من سن ذلك فشد الله تعالى لقطع الطريق بقطع الحرمه ولذلك لما الله تعالى  
بحاربة الله ورسوله قالوا استناب في مسوق ليجواب من سوا الدنيا واليه الذم كانه  
قيل لماذا اناك السخرة منه وعنه فرعون ملك يارواه او قتلوا فبهم منه من  
الذين قتلوا انا سنين على ما احدثوا من الاما انا الى ربنا مستغثون اي باقوت  
لا محالة فتوا كان ذلك من قبلك او لا فالتجالي بوعيد له او انا الى رحمة ربنا ونوابه  
منقولون ان ذلك بناء على انهم استطاعوا ان يقاتلوا الله تعالى او انا جميعا الذين  
منقولون لا يفرح كبريائنا وبينك وما سقر منا اي وما تنكر وتب من اننا انما  
بايات ربنا لما حاسنا وهو من الاعمال واصلا الفاحر ليس ما يتان لنا العدو له  
طلب المماتك ثم اعز من اعزنا لحنه انما دار الماني قلوبهم من الفزة فيما قالوا وقبر  
له ففرعوا الى الله عز وجل وقالوا ربنا افرغ علينا قسطا اي افرغ علينا من القدر العظم  
كافرا لما اومت فليكن انا وظهرنا من اوساخ الاوزار وارسا لارواحنا الصبر على عبيد  
فرعون ونوفنا مسلمين ثابتين على ما رزقنا من الاسلام من منقذين من العبيد قتل  
فعلهم ما اوقدناهم وقيل لم يقيد وعليه لقوله تعالى استناب من استنابك العالين  
وقال الملأ من قوم فرعون طابن له بعد ما شامدوا من امر مؤي عليه الصلاة والسلام  
اتدروني وقومهم بسيدوا في الارض من تنقيح المناسك عليكم وعرفهم من سابعك  
وسين ذلك عظم على نبيك واوجواب الاستفهام بالواو كما في قول الخطيب  
الملك تبارككم ويكن بيني وبينكم المودة والاخا  
اي افكر من منك ترك مؤي ويكون من له اياك وقري بالرفع عطفا على انا واولادك  
والاخرى لا وقري بالسكون لانه قيل بسيد واو يدرك لقوله تعالى فاستد وقري  
والملك اي يؤمنون انك سيدا انه كان سيد الكواكب وقيل مع لقومهم  
امنا ما واسمهم بان يبيد وما نقر يا اليه ولذلك قال انا ربكم الاعلى وقري

والملك

والملك اي عبادك قال عبيدك ستملك بناهم وفستق بناهم كما استندهم ذلك من قبل  
انهم انا على ما كنا ملين من القهر والعلية ولا يتوهم انه المولود الذي حكمه المبعوثون  
والكنية بنه فاب ملكنا في بيته وقري ستملك بالتحقيق وانا فزقم قاهر ون  
كما كنا لم يتغير حالنا امتلا وصرهم وروون عت ابي بنا كذا قال مؤي لشومه  
تسليية لحدود مع حسن العاقبة حين نغوا قول فرعون ونقصر واسمه استمعوا  
بالله واصبروا على ما سخر من اقاويله الباطلة ان الارض لله يورثها من يشاء عباد  
والعاقبة للتقوي اي ارض من سخرها وفضل الارض ومن داخله فيها والصلين بن باب  
التقوي وقري والعاقبة بالنسب عطفا على امران قالوا اي بنا اسرا ابل او بنا  
اي من جهة فرعون من قبل ان نأبنا اي رسولنا فيكون به ما نوقد من به من افادة  
قتل الاباء وساروا ما كان يفعل بهم بعد اذ مؤي عليه السلام من فزون الظلم  
والجور والعدا ب واما ما لا فوا يستعدون به ويبتغون فيه من انواع الخدم  
والذين كافيهم فليس ما يفتخروا استغنى عليه السلام فليس لا كره كثير ما كسبه القام  
فالساي مؤي عليه السلام لما رايوه من جزم ما شامدوه سلسا لم بالفتوح ما  
لوح به في قوله ان الارض لله اي ارضه هي وكم ان يبدل عدوكم الذي فعل الجرم ما فعلكم  
والقوله لم بافادته ويستغلونكم في الارض اي يحكمكم خلفا في ارض مصر فبنطرد  
كيف فقلون استانا ارضنا فبنا وبتكر حبا ليله منكر من الاما له وفيه تأكيد للتبلي  
وتحقيق الامر قبل المل الايمان بفعل الطع بعد الجور منه عليه السلام بانهم هم المستظفون  
بايمانهم او اولادهم فقد روي ان مصداقنا في زمن داود عليه السلام ولا يطامده  
زله تعالى واورثا القوم الذين قالوا ليس تضرعون مشارق الارض ومعارضا فان المباد  
استغلان النفس المستضعفين لا استحقاق اولادهم وانما على فعل الطع المعري على من  
الكره ما ولته اخذنا لفرعون بالسجين سدرع في تنسيق مبادي الاما لالمقعود  
واين ان ياند ما لفرعون بقاء ذلك ولزيجوا ان يفتقوه عة بل يربقت اسباب  
ملاكم فقولوا اين مال الالحال الى ان اخذهم من اب الاستعجال وتعد بر الحلة بالفتور  
لاظهار الاعتناء بمعونتنا والتسوية مع سنة والمراد بنا قمار القمار وفيها لفتا لاسرنا  
ابن او ما عجز المذكر السالم فيعير بالواو وسيسب وجر بالياء وعذ في لونه بالاضافة  
واللغة الثانية اجرا الامراب على اللون ولكن مع اليا خاصة اما بابايات تقينا او جزم  
قال الفرابي في هذه اللغة معروفة عند بني عامر وغيرهم وفيه عنة بني قنبر و  
حذف التوبيي القنبر سبيله لاخذ في اللون للاضافة وخياذله بقول  
الشاعر وانا من خذ في سبيله لبي شامدوا ساسدا وجاني لذي  
الهم احملنا قلمه سبيل سبي يوسف وسينا سبيل يوسف بالفتن ونفق من  
المرات باضافة الغامضة من كتب باي فيا التاي زمان لا تامل القلة الاثرة  
قال ابن عباس في الله عنها اما السجين فكان لنا ديتهم اسما شيتهم واما سبيل  
المرات فكان من اسماهم لعلهم يذكرون اي تذكروا وتعلموا ان الله فيهم



ان الله لا يجل من اسمهم ولا يفر من عظمته من العود والعود وقال الرجاء الى الله  
 السنة من حق التلويح وسمع فاعند الله من قوله وفي الرجوع اليه تعالى الامري  
 اليه قوله تعالى واذا اسئله الشفقة وادعاه بين وقد من تحقيق التوفيق في قوله وفي  
 علمنا في تفسير قوله تعالى لعلكم تستقون في اول سورة البقرة قوله تعالى فاذا اجابتم  
 الحسنة الى اخرى بانه قد مر ذكرهم وتاديبهم في التي فاذا اجابتم الحسنة والحسنة وعبرنا  
 من المرات قالوا لنا هات اي لاجلنا واسئنا قائلنا وان نعطيهم سبيلا ينجون ويأذي  
 بطيروا بطيوي ومن معنا يوسف وابهم ويقادنا ما ماتنا الانبياء منهم وهذا الكاري  
 تاسيد بكال قساق فليهم ونباية حيلهم وعنادهم فان السنة ايدى من حق التلويح  
 وتلكي الغزاة لا سبيلنا مشامك الآيات وقد كانو احيى لم يروى فيهم في منها  
 بل اذاد واعتق او عنادا وتفرقت الحسنة وذكرها باذ التحقيق للآية ان  
 يكون وفي منها وتعلق الآداة بها بالذات كما ان تنكب السبحة واراد ما عرف  
 المسك للاسفار سنة ذوق منها وعندهم تعلق الآداة بها بالالف من قوله تعالى  
 الا انما طاب من عند الله استنبيا في سورة من قبله تعالى له مقالهم الباطلة وتبين  
 الحق في ذلك وسد مع بكلة التنبية لا يوان كما العاية معنونه اي ليس يبيح جزمهم وشريم  
 الاخذ تعالى اي مكتوبة وموحكة وسينته المتضمنة للذكر والمضاج اي ليس يبيح  
 ومو اعالم السنة الاخذ تعالى اي مكتوبة لذية فاننا الذي شاق الهم ما ليس هو  
 فاعدا ما وفي الا انما طابهم ومو اعلمهم طيرهم وقبيلهم له ولكن اكثرهم لا يعلمون  
 ذلك فيقولون يا حيي عنهم واسناد عند العلم الى التيمم للاسفار بان بعضهم يقولون ان طاب  
 من الخير والسود والتم من جهة الله تعالى او يكون ان ما اعلمهم من المساب والملا  
 الاباكت ابيهم ولكن لا يعلمون بقتناء عناد واستكبارا وقال في شذوذ في بيان  
 مبقن ما اخرنا اسدته الازمعون من قوله القذاب التي في النفس آيات بيئات  
 وقد مر اعوامهم مع ذلك عا كانوا عليه من الكفر والعناد اي قالوا بعد ما رآهم في  
 العناد والتبني وتبع الثرات منها تاسا تاسا فله نها تستعمل لكسب الجزاء او اسئلنا اما  
 الجزاينة ضمت اليها ما الخزية للساجدة كضمت الي ان ذلك في ان ما تكونوا وانا  
 قد عين بك خلا ان المراد الالف الاول فلبت طاحف ارامن تكرر المحاضرات هكذا  
 هو الزاي السديده وقيل له كلة بصوت بنا الناجي منت اليها ما الشرجية وكلها  
 انضبا لا يبداه او الغيب ينقل بفسر ما بقده ما اي اي في نظير له بينا وقوله  
 تعالى من اية بيان لها وسيتهم اياها انه لما رآهم كل راي في علية الصلاة والسلام  
 واستتم ايم بناو للاسفار بان من ان كونها اية لا يروى فيهم قوله تعالى لتسخرنا بها  
 الى اخر انما رآهم ان الجروان واحبان اليها وقد كبر الاول لمراعاتها  
 للفتح لاساميه ورايت الثاني للمحافظة على باب المعنى لتبينه بابه كما في قوله  
 تعالى ما يقع الله للشايع نية فلا تمسك لها وما لم يستك فلا مرسل من بعد ما نحن

لك يومئذ بعينه قبي لك ومومنين بينوك فارسلنا عليهم مقوبة جزايمهم لا يسبوا  
 الطوفان لما الذي ظاف بهم وغشي اماكنهم وروى من منظر اوسيد وقيل مؤلفه ربي  
 وقيل المرات وقيل الطامون والجراد والقار قيل مؤكبا والقار وال وقيل اولاد  
 الجراد مبالغة اجفنا والنفاع والدموي انهم مطروا نبيه ارامن طلة شدة تاي  
 لا يستطيع احد يخرج من بيته ودخل المانيونهم حين قاموا فيه الي من اقبهم ولزوا خلا الماني  
 بني اسواله منه قطع في خلا لبيونهم وقاض الماني اراينهم ورده فتمهم من الحرب  
 والشرف وذا ارد ذلك سبحة ايامه فقالوا له عليه السلام اربع لسان بلدا  
 بكيف فتاوعن فومن بك قد عانتك عنهم فنتيت من العيب والحالا ما لم ينفذ قبله  
 ولزوا مؤانته الله عليهم الجواد ما مل دروهم وتارهم وازايمهم وسوفهم وشابهم  
 فزعوا اليه عليه السلام والسلام كاذر فخرج الى العصاة وانشا ر بصباه نحو  
 المشرق والمغرب فوجبت الى التواحي التي جات منها فلم يروا فسلط الله عليهم  
 القار ما الله الجواد كان يبع في المحتمر ويدخل بين شياهم وحلوهم وهرابهم  
 فزعوا اليه فالتاوع من منهم فقالوا له تحققتا الان انك سحرنا رسول الله تعالى  
 عليهم الففادع بحيث لا يكتشف قوب ولا طعنا الا وجهك فيه وكانت شيا من انهم  
 وقت الى قد ورسم وفي تقي والافواهم عنده المتكلم فزعوا اليه وانشا ر فزعوا  
 فاحد فلكهم العود قد عانتك الله تعالى عنهم ففتقوا العروة فارسل الله تعالى  
 عليهم لك مرفضات سياهم وشاخي كان جمع القبي والاسرا ايا على انما يكون ما  
 عليهم ما ويايا الاسرا ايل ما على حاله ومن القبي من فز الاسرا ايل فمير ما في  
 وقيل سبط الله عليهم الرغاف آيات حال من المشغولات المذكورات مفصلات  
 مبيئات لا يسكن ملها قد انما آيات الله تعالى وتنته وقد مرقات بعضها في  
 لا معان اسوالهم وكان بين فلما تبين منها من وكان امته اذ قدوا احد اسوعا  
 وقيل انه عليه الصلاة والسلام لب فيهم بعد ما علب العروة من ثم فزع الالبان مل  
 مني فاستكبروا الي من الايان بناو كانوا وما نحن موقبله معزمنة مفرق فلفنون  
 ما سئلنا ولما وقع عليهم الهراي القذاب المذكور في المستقبل فاللام للنفق المستعمل  
 لكل واحد من الآيات المتصلة اي كل ما وقع عليه مقوبة من تلك العقوبات قالوا  
 في كل من ياتوي اوع لنا ولبك بالعهدة عذلة اي بعد له عذلة وهو البوة او بالذي عذله  
 اليك ان تدمي فيمينك كما الخاركة في ما له فومسلة لادع او حال من العذوبة يعني  
 ادع الله متوسلا اليه باعده عذلة او متعلق عذلة ذل عليه التاسم من  
 اسئنا الى ما نطلب عن ما عذلة او قسم اجيب بقوله تعالى ليس كسنت لنا الرجز  
 الذي وقع فاما العون للو لم يزل في اليه امتسا بعهده الله عذلة لالين كسنت الى  
 اجز فلما كسنتهم الرجز الى اجلهم بالنوع الى حدت الرمان هم بالنوع فعدون بعد  
 اي منسكون اذ امس يكون جواب اي فلما كسنتهم فلما روا المنك من عذلة  
 تامل وتوقف في تعقنا اي يارده نا ان تنفقد منهم لما اسئلنا من العذات في الجوار



فان قوله تعالى فاعرف قسامهم بين الاستقام منتهى فلا يصح دخول الثانيين ه وجوز ان يكون المراد  
 مطلق الاستقام والفاء تنقيضية كاي قوله تعالى ولا ذي نوح ربه فقال رب اني ارجو  
 في البر في الجوار الذي لا يبدرك فمن وفيك في الحصة بانهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها  
 غافلين فليكن للعراق اي كان اعراقهم بسبب تكذيبهم بايات الله تعالى وانما صهر منها  
 وعقد من كفرهم فيها بحيث صاروا كالفالين عنها بالكلمة والفا وان ذراعا رب  
 الاعراق في ايمانهم من التكن ككنه منح بالعقل ايد انا بان مذكرا جميع ذلك تلك  
 ايات الله تعالى والاعراض عنها لتكون ذلك مزج للشامعين من تكذيب الايات الظاهري  
 قبل يد رسول الله صلى الله عليه وسلم والاعراض عنها واورثا القوم الذين كانوا يستغفرون  
 اي بالاستغفار وفتح الابواب والجمع بين ميني المارح والمستغفرين للاله لانه لم يستر  
 الاستغفار في وعده وسمي بنو اسرائيل كذا واهل هذا العنوان انما كان الكمال لطفه  
 تعالى بهم وعظيمة احسانه اليهم في رفعهم من حضيض الاله الى ارجح العرش مشارف  
 الارض ومغارمها اي جانبها الشرقي والغربي حيث ملكا بنو اسرائيل بعد العاقلة  
 والارض اعنة وتنفوا في اكنافها الشرقية والغربية كمن شاه وقوله تعالى التي  
 باركنا فيها اي بالخصب وسنة الارزاق وسنة للمشارق والمغارب وفي الايام  
 وفيه سنة للمسلمة بين السنة والموسم بالمعطوف كاي قوله تعالى فاعرف قسامهم بين  
 العاقلة وفتح كلفه ربك الحسنى وهو وعده تعالى اياهم بالسنة والتمكين عاني قوله  
 تعالى ومن يد ان من علي الدين استغفروا في الارض الاله وقرى كلامه  
 لعنه المومنين ومعنى منت منت واستمر في بني اسرائيل بما صبروا اليه بسبب  
 صبرهم في الاستدابة التي كابدوها من جهة فرعون وقوته وذرنا ابراهيم  
 واسمكتا ما كان يصنع فرعون وقوميه القارفة والقنوراي وذرنا الذي كان  
 يصنعه علي ان فرعون استمر كان يصنع جهنم مقدم والجملة الكونية صلة ما قاله  
 محذرون اينا والتقدير وذرنا الذي كان يصنعه فرعون الي اخره وفيه كان  
 كاذب وقاموسه اسنة والعهود الي مبيغة المعنار على مقدين العولني استحقاق  
 الموزة وما كان المومنون من الجناب او ما قاله في قوله من الجناب كمنح ما كان  
 وقرى يترنون بغيره لاء والكراقة وفتح الحزقة فرعون وقومه وقوله  
 فرعون وجاؤنا ببني اسرائيل البحر شروخ في قنعة بني اسرائيل وشرح ما اخذوا من  
 الامور السبعة بعد ان اتفق منهم الله عز وجل من ملكه فرعون ومن علمهم  
 بالنعمة النظام الموجبة للسكن وادامهم من الايات الكبار ما عملهم الجبال  
 تسليمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم واني اظا للزميني حتى لا يفعلوا اقر محاسنة انهم  
 وراثة لبراهم وجاؤنا بمعنى جازم وقرى جوا لا بالشهيد وهو ايضا يعني جاز  
 بعد ي نالنا اي وطمناهم البري روي انه عبر بهم مؤي عليه السلام يوم غاثوا  
 كذا ما افلح الله تعالى فرعون وما ناسكركم الله تعالى فاقوا اليها من واصل قوم  
 بل كانوا من لم وفيك من العاقلة الكنائس الذين امنوا مؤي عليه السلام تعالى

يعتقون على اصنامهم اي يؤطعون غيابة دنها وبلاز مننها وقرى تكسر الكاف  
 قال ابن جرح كانت اصنامهم ما قبل بين ومنا ولا شان الغيرة قالوا عنه ما شامدوا  
 احوالهم بانوا في احوالنا الحسنات لا تفيد كالحذر الحصة الكاف منفعة مخدوف  
 وضع سنة لاهلها ومنه قوله واهل ملتيا والهة بذل من ما والنفقة بر احوالنا الما كذا  
 كالد في استقامهم قال الكفر قوم يحلون نبي عليه السلام من في لم منه ان  
 شامدوا وامن الاله الكبري والمجزة القطري في منهم بالجملة المطلق اذ لا جمل  
 اعظم ما ظن منهم واكد بقوله ان ما ولا يبق القوم الذي يعبدهون تلك التباين  
 صبره اي مدمر مكرها هه فيه اي من الدين المناط اي بينا الله تعالى وبتد  
 دينهم الذي هم عليه من ذيب ويخط اصنامهم ورسولها رضائا وانا في بالجملة الامنية  
 للاله على القتي وباطل اي سمي بالكلية ما كانوا يعملون من عبادة وان كان  
 ومدمم بذل التقرب الى الله تعالى فانه كذعن والى هذا كاي قوله تعالى وقد منا الى  
 ما عملوا من عمل فكلنا منا مستورا كاي من فان المراد به اعمال البر التي يملكون في بيان  
 فانما في التسمي احسانا لقوارت الايمان لاستغفرت اجورما وانا تظلت لقارنتها  
 الكفر وفي اتباع مولانا وتقدم من الجمل الرافعة خبر لها واسترعاذة الانسا  
 بانهم هم المستمون للبار وابه لا يفد ومع الله وانه لغير صرية لارب يعقون وهم  
 عاقبة ما طلبوا وفسخ اليهم ما احووا قال احيى الله اليهم كراما شروع في بيان  
 شرون الله تعالى الموجبة لتفسير العباد به تعالى فبد بيان ان ما طلبوا امياد  
 ما لا يكتسب عليه اصنام لكونها باطلا ولذلك وسط بينها قال مع كون كل منها  
 كلاما مؤي عليه السلام والاستغفار من الذنوب والحق في فادخالهم  
 في جنة الاله ان بان المستمون كون المبي في تعالى لما انه لا يستغفر لانكار لغرض تعالى  
 دون انكار الاختصاص بينه وانتساب غير على انه مفعول ابن جرح في اللام اي ابني  
 تكم اي اطلب لكم فيها الله تعالى والها انا فيمن ارجا انا لينة من الها وموا المومنين  
 كتابي في ان الامم ابني لكرها في الله تعالى الله متغفلة لاهلها فذمت صفة الكفر  
 استتب خلا وهو فضل كرم على العالمين في الحال انه تعالى في صفة كرمه ليعلموا في  
 وفيه تبيينه في ما صنعوا من موا القاملة حيث قابلوا الخصم الله تعالى اياهم من بين  
 بالبر في حقهم ففتان من حبه تعالى فيمن الايمان مملكة فرعون وقرى في بيت كرم  
 النضية وقرى في انكاره فيكون موقام من حبه مؤي عليه الصلاة والسلام اي واذ  
 وقت الجبال ايا كروا اذ اجيبنا كرم من ملكهم لا يجدوا حليصكم من ايديهم في غلبة  
 في مكة والقدر بل باسلامهم بالكلية قوله تعالى يسومونكم رسوا القذاب من شانه  
 حسنا اي اولاد اياه او كلفه اياه وموا استغفار لينا اننا انما منته او حال من  
 المحاطين ومن ال فرعون او منها ما لا يستاله في صفة وقوله تعالى يقولون اننا كرم  
 ويسومونكم رسا كرم من يسومونكم من او فتب له وفي ذكر الاما والاعا والاعا  
 بل اي فينا وحنة من كرم من قال ان كرم بان النعمة والنفقة كالناسد حلة

الفرعون







وفيه خالصة من اهلنا غايته على عشر وشيئا من حجة للاعتبار في الاثر خارج من مثل احواله املها  
 في الحول لم يسلح باو ليلك وانا على نوح الوعد والترقيب على ان المراد بدار القاسميين ارض خضراء  
 اوسع ارض الدنيا فيق والعالقة بالشام في ايها ناصح نبيها اسرايل وكتب لهم حسابا يطلع به  
 قوله عز وجل يا قوم ارايتم ارايتم الارض من المقدسة التي كتب الله لكم ومعنى الارادة الادخال  
 بطلان الايات . وايضا في قراءة من قرأنا وكتبنا بالمشقة . كما في قوله تعالى واورثنا  
 القوم الذين كانوا ابنتهم من مساكن الارض ومقارنا . وفي رواية اخرى وكتبنا لكم  
 من اورثنا الارض اي شايئنا لكم وقوله تعالى كما صرف عن اهلها الذين يتكبرون في الارض  
 استيناف في سيق لغيرهم من التكبر الموجب لغدما للتكبر في الايات التي فيها كتب  
 في الالواح التوراة من المواعظ والاحكام وما فيها من الايات التكوينية  
 التي من اهلنا ما وعد الله من دار القاسميين ومعنى من اهلنا ما لطف على قلوبهم  
 بحيث لا يكادون يتذكرون فيها ولا يبينون بها الامور على ما هم عليه من التكبر  
 والبصر بقوله تعالى فلما اذاعوا اذاع الله قلوبهم . وقد مر الجار والمجاور في قوله  
 لا ظننا ولا اعتنا بالقدم في التثنية الى المؤخر مع ان ما في المؤخر من قول جل تعالى  
 يجارب الحران انظر الكون في شاطئ على قلوب الذين بعدون انفسهم كبروا وروا انهم  
 على الخلق من ربه وقيل ان لا يفتنون بالآيات التكوينية والتكوينية ولا يفتنون مقام  
 انوارها فلا تسلكوا استكمالكم لتكونوا اسما لهم وقيل المعنى كما صرف عن اهلها لولا  
 اجتهادوا كما اجهدوا في ابطال الحاله ما اراه من الايات في اي الله الاحقاد التي  
 وازهاق الباطل . وفي هذه الايات ان يراه دار القاسميين ارض الدنيا مسرة  
 والعالقة المشهورين بالنسب والتكبر في الارض وباراتها للخلق الطيبين ارضها الشام  
 واسكانهم في مساكنهم ومساكنهم حسابا يطلع به قوله تعالى يا قوم ارايتم ارايتم الارض  
 المقدسة التي كتب الله لكم ويكون قوله تعالى كما صرف عن اهلها الذين يتكبرون  
 في الارض يعني التي الى اخرج جواب عن سؤال مقدم رايي من الوعد بادخال الشام على ان  
 المراد بالآيات ما بينا انفا ونظاير ونصير منها ان الله تعالى في مقام مقارنتها ما فيها  
 من وقع اخبارها وظهورها في احوالها انا اراها باملا كما على يد نوح عليه السلام حين ساربه  
 النبي من بين يدي اسرايل او يذروا بها على اختلاف الروايتين الى ارض عووش بن نون  
 في مقادته فمقتها واستقر بها اسرايل بالشام وملكوا اسما وقها ومقارنا .  
 كما في قوله تعالى واورثنا واورثنا قلوبهم ملككم وانا عدل الى الف خير داود  
 ثمة بالآيات والامم انا بآياتنا قوله تعالى بعض الحق انما صلة للتكبر اي يتكبرون بما  
 ليس بحق ومودتهم الباطل وظلمهم المظلم او متعلق بجد وث هو حال من فاعله اي  
 يتكبرون ملبسين بغير الحق . وقوله تعالى وان يروا كلاله لا يؤمنوا بها عطف هو  
 على من فاعله على يتكبرون داخل فيه في كمال الصلة والمراد بالآية انما الملة فالمراد  
 بآياتنا ما امددنا بها من ايمانها او ما يعجزها من العجزات فلما امددنا بها ما امددنا  
 بها من ايمانها او ما يعجزها من العجزات فلما امددنا بها ما امددنا

اي وان شامدوا قلاية من الايات لا يؤمنوا بها على امور التي لا على شي المسموم اي كبر والجلد  
 واحدة منها الغدرا حيا لا يجر اباها كما في قوله تعالى كما يري بغيره كون الصافي يعني الطبع  
 وقوله تعالى ان يروا سبيل الرشد لا يقنعوا به فيقطف على ما قبله داخل في حكمه اي لا يتوجرون  
 الى الحق ولا يسلكون سبيله انما لا يستبيلوا السبيل على ما عليه . ومطويعه عليهم على  
 الاغراب والزيغ . وفي رواية اخرى وقري في التفتين . وقري في المهاد وسلسل الفات كالشقة والسفر  
 والاستقام وان يروا سبيل الذي يقطف سبيله يختارونه لانفسهم مستكملا لا يجرادون  
 بيدون منه لواقفته لا موقايتهم الباطلة واذا ضايع لهم الى شئوا انهم في ذلك اشارة  
 الى ما حكى من تكبرهم وعدا ما ياتي من الايات واعراضهم عن سبيل الرشد واقفا  
 الظاهر الى سبيل الذي وهو مبتدأ خبره قوله تعالى يا منكم اي خاصا بغير انهم كذا في  
 باياتنا الدالة على ابطال ما في القلوب من الضلال من الضلال وبما حقيقة امدد اوصافها  
 عاقلين لا يتكبرون فيها والامم امددوا ما في قلوبهم الباطل ويجوز ان يكون  
 اشارة الى ما ذكر من الضلال ولا يفتنه الاسفار بعلمية ما في حيز القبلة كسب لا  
 وفيه ان ذلك في قوله ذلك بما مضى الاية يجوز ان يكون اشارة الى الذات  
 والمستكنة واليها بالتسبب العظمي يخرج كون ذلك مفعلا بالكم بايات الله سبحانه  
 وقيل خلاصة الاشارة السبب في الحقيقة راي سامع فهم ذلك العرف انفسهم تكبرهم  
 باياتنا وعقلهم منها والذين كذبوا باياتنا ولقاء الاخر اي وبقا الله ارا لاجرة بين  
 الجزاء على الزرع على الايتا قوله تعالى حطت اعمالهم حتى اي طهر بطلان اعمالهم  
 التي كانوا يعملون من سيرة الارواح وافاته المملوئين ويخوذ لك او حطت بقا ما كانت  
 من جنة النفع على لقاء بآياتهم بما ماله جرد اي لا يجوزون الا ما كانوا يفعلون اي لا  
 من احكام الاية لكونه من الكثرة المعاني واتخذ قوم سوي من بعد اي من بعد دهايه الى  
 الطور من حليمه مستلق باخذ الحمار الاول لاختلاف مسننها فان الاول للقبلة  
 والثاني للبعين والبيان . والثاني مستلق شاذف ومنه لا تافيه اذ لو نادر كان  
 صفة له وامانة الحيل اليهم مع انكاف للقبلة لادين الملاينة حيث كانوا استدار  
 من ابا يماسل الفرق بيني الى اي بعد وانا انهم ملكوا ما بعد العرف في ذلك منوط  
 بملك بنو اسرايل فصار السبب فيهم مسامعون بآياتهم فلكا ليا مع من لهم ملكا  
 او زار من ربه القوم والحيل بعنة الحمار وحسن الامر مع كل كذا في ذلك في  
 وقري بكنس الحمار بالاشباع لدله . وقري بكنسهم على الافراد وقوله تعالى على منوط  
 الحق اخر من الجور ودار من الاعتناء بالمقدرة والتشويق الى المؤخر مع ما في  
 من نوع طول حيلهم يد بجماد اطراف التلهم الكثرة قبل من مستد بالاشين بغير  
 التبيين والفتون الذين اتخذوا اي الهاء وقوله حشد اهل من هذا اي حيث  
 نادر وخراو حشد من ذنب لا روح فيه . وقوله تعالى له خوارا يموت بغيره وقري  
 بلعير والخزع ومعنا الصياح فت ليجلا . وفي ان الشامري لما ضاع الهبل الذي في  
 منه من ايام من ارضهم من جملتهم السلام وانه كان اخذ عن نقي الجرد عند توجه







من الاثني عشر اذ لا يتكلم بالاساس في وي ان بقا يا مخر اليوم يتولون ذلك واذا  
 من اذ منهم احد غيرهم طبع في الوقت و ايرادنا فاله في حين السمع معيب بطر  
 احوال الاختلاف بل حال الاختلاف و قيل المراد بهم الثابتون بالعتب ما امروا به من قبل  
 انفسهم واعتقدوا من التبيين ان ذلك حكاية كالحبر الله تعالى به نوحى عليه الصلاة والسلام  
 حتى اخبر باقتناع قومه و اتخاذهم الصلابة سببا لغير عتب من ربه و ذلة فيكون  
 على ما في العتب و انت جيب بان سياق النظر الكريم و ساقه ببيان من ذلك هو  
 ظاهر كلب لا قوله تعالى و كن للمؤمنين في المعصية في سادى يخلد في فانهم شبهوا باليونان  
 يكن و منهم بعد ذلك و ان ليس جزى الله تعالى لكل المعصية من سدا الجزاء الذي يخلد  
 و من لا طنة قهر لطف و رحمة و في الاخر اذ انا و سم المفاخر و ان رسول الله صلي  
 الله عليه و سلم قال لعيسى الانبيا با و اعيل الانبيا معروفا مشهور منه و قد يقال  
 و اذ قلتم انما قالوا ان امرئنا و الله يخرج ما كنتم تكتمون و قوله تعالى  
 و اذ قلتم يا موسى الاله و المراد بالعتب العتب و المراد ما اصابهم من العتب  
 و الاحلام و من الجزية عليهم و قيل المراد بالمؤمنين المقتدة و حقيقة و بالعبير  
 في سبب اخلافهم و لا ريب في ان توسيط حال هؤلاء في تناسيل بيان حال المتخذين  
 من قبل العتب بين الشجر و حايه و الذين عملوا في البات اى سبة كانت قد اصابوا من ذلك  
 البات من بعد ما اى من بعد ذلك و امنوا انا نأخذنا خالفا و اشتغلوا باقامة ما يؤمن  
 مستغنيا به من الاعمال الصالحة و لا يعبروا فيها ما فعلوا كالطائفة الاولى ان ربك  
 من بعد ما اى من بعد تلك التوبة المحرونة بالابان لتقوى للذنوب و ان عظمت  
 و كثرت رحمة ربك في ان الله فنون الرحمة النبوية و الاحروية و المقدر من نعموا ان  
 الربوبية مع الامانة الى منين عليه السلام للتشديد و لما سكنت في عوي العتب  
 س و في بيان بنية الحكاية ان ما بين تجرب القوم الى سحر و الاشارة الى سالك مسنها  
 انما الاى لما سكنت منه العتب باعتدال و اجبة و توبة التور و منه امرح في ان ما حكي  
 منهم من المنكر و ما يتبع عليه كان بعد نوحى عليه الصلاة والسلام و في سدا  
 الشكر و الكرم من المبالغة و البلاغة بتأيد العتب الحامل لذهلية الصلاة و الام  
 في ما صعد رعدة من العتب و القول منلة الامر بقدرة ذلك المعنى عليه بالصحة و الصديق  
 و التعبير عن سكونه بالثبوت ما لا يخفى و حري سكن و سكت في ان العتب هو الله  
 تعالى و اخوه و انما هو من اخذ الاوامر القائل ما في في نفعنا اي في نفعنا و رب فعله  
 بغير سبب لالحظية و قيل في نفعنا اي من الاوامر المتكسرة مدي اي بيا الحق  
 و رحمة لظن بارشادهم الى ما فيه الخير و القلاح للذين هم قوتهم برهون الا ان اول  
 سبب له بخلاف و في مؤسفة لرحمة اي كائنه طرا و سي لا و الا لا و مدي و رحمة لاجلهم و ان  
 يتوبة على الفعل المؤخره كافي قوله تعالى ان كنتم لله و يا تعبدون اوجي العباد  
 العلة و المقول له و في اي برهونك الما من اجل ربه لا للرب و يا و السعة و احسان  
 موسى قومه ستر و في بيان كيفية استدعاء التوبة و كيفية وقوعها و احسانه في

على اثنين ثمانية يروى من اي مكان و من قومه بخلاف الجار و ايتنا العقل الى الحيد و  
 كافي في نسخة  
 اختار ان الشارح و شغلنا بغيره و اعلم ان كان يرجع من السؤل  
 اي اختار ان من الناس سيقين و حلال منقول اول لا خا و اعرض الثاني لما مر سارا  
 من الاعتناء بالمعتمد و التوسين الى الموحط ليعاينا الذي و فتاة بعد ما و في من قوتيه  
 ما و في الحيات الكلام الذي ذكر قبله ذلك كافي في قال المستدي امره الله تعالى ان ياتيه  
 في لاس من سيقين اسرايل ليعتدرون الله تعالى من عبادته الجيلة و قد مر من هذا الاختار  
 عليه السلام من قومه سيقين و حلال و قال في هذا ان اعطى احسانهم لميتوا الى الميت  
 نامنق و في نوع التوبة على من تركوا و اوه من قومه قالوا انما عليه الصلاة والسلام  
 من كل سبب سة فمرا انك فقال ليعتد منكر و حلال فمرا فقال عليه السلام  
 من بعد ما اى من خرج فمرا لاد و يوم و اذ يب مع الباقية و امرهم بان يعبدوا و يتبعوا  
 و يظهر و انما بهم خرج بهم الى طور سيناء فمرا انك فقالوا من الجب انفسية لما مر في سببهم  
 و حروا سدا فمرا فقالوا و مؤيد من نوحى و امر و منها سبب و مؤيد من نوحى فمرا فقالوا  
 فلما اخذتهم ارضه فمرا فقالوا من طلب الروية فمرا فقالوا انك فقالوا انك فقالوا  
 ان موي عليه الصلاة والسلام و قالوا الى نوحى من لك نوحى من الله حصة فمرا فقالوا  
 اي الما عنة و رحمة الجب و مفعوا منها اي ما و اقولهم ان اذ و اقولهم ان اذ و اقولهم ان اذ  
 ان نفعه فمرا ان الامر ما عفا من الامر فمرا فقالوا من الله تعالى نوحى من الله تعالى  
 فقال ما عفا من الله تعالى فمرا فقالوا من الله تعالى فمرا فقالوا من الله تعالى  
 قال رب لو شئت اهلكهم من قبل اي موي فمرا فقالوا من الله تعالى فمرا فقالوا من الله تعالى  
 من ثامنه و امرهم عليه و ايا في البياح طلبت منك الروية اي لو شئت اهلكهم من قبل  
 لا سكتا حفية او اذ به عليه الصلاة والسلام فمرا فقالوا من الله تعالى فمرا فقالوا من الله تعالى  
 العفو الا ان كان الاعتراف بالذنب و الشكر في الله فمرا فقالوا من الله تعالى فمرا فقالوا من الله تعالى  
 يعني الا انما مستحقين لان كان و لم يكن من موافقه الامانة اياه شئت لطفت بفي  
 و عرفت هذا ان الحار و لا من و في ان نفعوا عفا من الجمة ايتنا و حل الكلام في التبي  
 بيا و قوله تعالى انما فعلت الصفا منا اي الذين يملكون تفاصيل سنونك و لا يتول  
 في الما احض و المخرج اما لا تكلرو و في الامانة ان نفعه بلفظ الشكر و حل ما قال ابن  
 الانباري او لا سبب في كافي قاله الميرد اي لا سبب في انما لا تقتلنا استينا في  
 من و لما قتله و اعتد او عفا منقوا ابيان منشا فمرا فقالوا من الله تعالى فمرا فقالوا من الله تعالى  
 السفا و قالوا ليعتد من الله تعالى فمرا فقالوا من الله تعالى فمرا فقالوا من الله تعالى  
 اسعتم كلامك فمرا فقالوا من الله تعالى فمرا فقالوا من الله تعالى فمرا فقالوا من الله تعالى  
 القاسد و قوله تعالى فمرا فقالوا من الله تعالى فمرا فقالوا من الله تعالى فمرا فقالوا من الله تعالى  
 من قتلنا اي حال كوننا متعلبا بنا الى اى من ايتنا فمرا فقالوا من الله تعالى فمرا فقالوا من الله تعالى  
 فمرا فقالوا من الله تعالى فمرا فقالوا من الله تعالى فمرا فقالوا من الله تعالى فمرا فقالوا من الله تعالى

و قد مر في نسخة







والثوب واحراق الفناير واحترق السب . وعن عطاء الله كانت بنو اسرائيل اذا قاتلوا  
يميلون للسوا المسوح وظلوا اليهم الي اعناقهم وروايت الرجل منونة وحيد  
فيما طرقت السلسلة واوقعت الي الساربه حبس نفسه على العباد وبيع عندهم  
احرمهم والاعمال التي كانت عليهم وفي اصنافهم واملا الامرا المتفاد الذي رما  
مناخيه عن الحزان فالذين امنوا به قد يمشي بكيفية اتباعه عليه الصلاة والسلام  
ويبان لما ورثته متبعية واختتامه من مائة الرحمة الواثقة في القارن اثريان  
نقونه الجليله والاشارة الي ارشاده عليه الصلاة والسلام باسم باله من  
المشكر واحلال الطيبات وتحريم الخبائث اي فالذين امنوا بنبوته واطاعوه  
في ان امر ونواهيهم وعزرف اي عطفوه ووفوه والخاص من احد اياته عنه وقوله  
بالنقنيت واملا المنع ومنه التفرير ونفسه على اعدائه في الدين وامنوا النور  
الذي ياتر لمعه اي مع نبوته وموافقه ان عن كونه ظاهرا بنفسه ومظهر الغيبة  
او مظهر الخفاء في انتقامه المناصبه الاتباع ويجوز ان يكون منه مستلما بانه  
اي وامنوا القرائن المتزايدة من اتباعه عليه السلام بالعلم بنبوته وبما اوزه وبني عنه  
واستنوا القرائن مناصحين له في اتباعه اولياك اشار الى المذكورين من حيث  
انقضاء نهم ما مضى من الصفات الفاضلة للاستعداد بعلميتها للحكم وسامية من متبعي  
المجد لا بد ان يملكون زجهدهم وحق طبعهم في الفضل والشف اي اولياك المتوكلين  
سلك النعمت الجليله ثم المفلحون اي هم القاريون بالمطلوب الناجون من الكثرة  
لا يرام من الامور التي خليفه فزمنوي عليه الصلاة والسلام وحولا اوبيا حيث  
لم يبقوا لما في قوتهم من المشقة الهائلة وبه يحقق التحقيق ويبقى التوفيق  
والاستبقي بين دواعيه عليه الصلاة والسلام وبين الجواب لا يجد ما يقبل من  
الله لما عاشته وبنو اسرائيل جيبا باؤس طويلا فخرج بني اسرائيل من اسفارهم  
الى وية الى الله عن وجل وينا كرم باياته العظما التي اجراما على يدنوي عليه  
الصلاة والسلام وعمر بن عبد الله في قوله تعالى والذين هم باياتنا يؤمنون وازيد  
ان يكون استماع او متابعتهم اعتبارا من الذين امنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم وانا  
جابه كعبه الله بن سلام وخرج من اهل الكتابين لطفا لهم ورسيا في اخلاص الامان  
والفعل استماع قد يلبس الثاني في رسول الله اليكم لما حيي في الكتابين من نفوت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وشرف من يبعه من اهلنا ونباه سفاة الذين امنوا صلى  
الله عليه وسلم يبين ان تلك السفاة غير مخضعة بهم بل تامله لكل من يبعه كائنا  
من كان بيانا في حق رسالته للنفدي مع اختصار سائر الرسل عليهم الصلاة  
والسلام بما قامهم وارسلوا في علية الصلاة والسلام واللام الى عول ومكان به  
بالايات العنة اما كان لاسم من عبادة رب العالمين عز سلطانه وسر القلة  
التي كان مدبرها الطاعة ومعدتها منة فينفا النابعة وبكال بني اسرائيل من  
الاستماع والقصد والاعمال احكاما المتوكلين في حق بني اسرائيل جميعا لخال من العترة

في التركة الذية له تلك النوات والار بن منسوب او من في على المنع الذي قد قيل انه  
سنة لليلة وان حيل بينهما بما هو مستحق بافضيل الله فكانه في حكم المستحق  
عليه قوله تعالى لا اله الا هو يان لما فلكه فان من تلك النوات كان مؤالا له  
لا من قوله تعالى يحيى ويحيى لزيادة تقديرا الى صيته والثاني قوله تعالى  
فامنوا بالله ورسوله لتتبع الامر على ما امرت وترو من رسالته عليه الصلاة  
والسلام وازاد نفسه بعنوان الرسالة على طريفة الالتفات الى الغيبة  
للبيان في احباب الامثال باسم ووصف الرسالة بقوله النبي الذي لا يجد  
صلى الله عليه وسلم بنوا لزيادة تدراس وعقيد الله المكتوب في الكتابين  
ووصفه بقوله تعالى الذي يوشى بالله وعلمانه اي ما ازل اليه والى عاير الرسل عليه  
الصلاة والسلام من كنه ووجهه على مثل الكتابين على الامثال باسروا به والتمس  
بابا به باس قال لبقية على ان الابان به فبالا لبقية على الابان بكلمة ولا يتجوز  
الابه وقرى وكلمته على اعادة الحين والقران تنبها على ان المأمور به هو الابان  
به مثل الله عليه وسلم من حيث انزل عليه القران لاجل حيثية احري او لوان  
الزاد بناه في ابن زينة عليه السلام من رغبنا بالنبوة وتنبيهها على ان من لم يؤمن به لم يبعه  
بابا به واسبق اي كل ما ياتي وما بين رهن امور الدين لم يكن مستند ولا مذهب  
للقولين او حال من ما قبلها اي رجالا صفة الكبر الى المطلوب او احيين له في تعبينه  
بنابا ان بان من منة وقوله لم يبق به بالامر احكاما رتبته فزمنوي من الاجتهاد  
مستمر على النبي والقتالة ومن قوم موي كلامه ميتا مشوق لان مع ما بين يومه ختمه  
كسنة الرحمة والتسوي بالابان موي رسول الله صلى الله عليه وسلم من حرمان صلاة  
فزمنوي عليه الصلاة والسلام من كل خير وبيان انه ليسوا بالحكيم الحق المبرر بل  
منهم ما مدهدول اي الما في الحق اي مستبين به او بتدبير بجاه وبه اي بالحق  
يعملون اي في الاحكام الجارية بنا بينهم وصيغة المضاف في التقليل لخاصة الخات  
المناصبه وقيل هم الذين امنوا بالنبى صلى الله عليه وسلم وبابا به انه قد مر ذكره  
بناسكاه وقيل ان بني اسرائيل لما اتوا ان المنور والطمان حتى اجت وابلانت  
الانبيا عليهم الصلاة والسلام تراسلهم منها ما استنوا واعتدروا واولوا الله  
تعالى ان ينفق بينهم وبين اولياك الطامعين فنفخ الله تعالى لهم نفقا في الارض  
فصاروا فيه سنة ونفقت حتى خرجوا من راء القطين ومعدا البه وحناسلون  
بيته تاجون قبلتاه وقد ذكر من النبي صلى الله عليه وسلم وساعة ان جبريل عليه  
الصلاة والسلام في ليلة الاشارة على من فكلامه فقال جبريل عليه السلام  
من لم يؤمن من هؤلاء الا قال هذا الحق الذي لا ياتي واسوا به وقالوا يا رسول  
الله ان موي وما نأمن ذلك منكم احد فليمنه صلى الله عليه وسلم فزمنوي  
الله عليه وسلم السلام على موي عليه السلام فزمنوي من القرآن شلت  
نكة ولزم من نومة في بيعة غير الصلاة والزكاة وامرهم ان يمشوا مكافرا ولا



فيسبون فاسمهم ان يحفظوا وقرى كوا السكت ه هذه اوانت جريان تخفيمهم بالحدانية  
 من يمين قومه عليه الصلاة والسلام من امن منهم من امن بجميع الشرائع لا يخلوا من  
 بقية وفقطنا هم اي قورموني الامم المذكورة منهم وقري بالتحقيق قوله تعالى  
 انني عسكرة تاني منقول قطع لنفسه مني التيميم والشايف للخل على الامم  
 او العسكرة اي حشدها من انني عسرة امه او مملكة محيرة العيشة من يميني وعالم من  
 منقوله اي قريشاً من ممدود بن مفا القعدة وقوله تعالى مبطاطا يدل منه وذلك  
 جمع او مبطاطا ان كل واحد من انني عسرة وقطعة مبطاطا اسطه وقري عسرة  
 بكسر السين ه وقوله تعالى امما على الاول يدل بقوله يدل او فمطاطا وعلى  
 الثاني يدل من اسباطا او حبالا لئلا يوي اذا استقامه قوم من استول عليهم العظمى  
 البنية الذي وقوا فيه لسو صفيهم لا مجرد استقامتهم اياه عليه الصلاة والسلام  
 على استقامته عليه السلام لم يزل قوله تعالى واذا استقيت قريشاً لقومه وقوله تعالى  
 ان اضرب بعصا الحجر ففسد على الياقوت من ربي ان شان الحجر في تفسير سورة البقرة  
 فانجست بطنه فاستعبد بنصب عليه الكلام قد حذف لقوله لا يحا كال الظهور والبيان  
 لطاية سائرته عليه الصلاة والسلام الى الاستال واشعار البعد من انما ضرب  
 حقيقة وتفسيره كما في سورة الاحزاب وهو المفا كانه يدل على ان الامم تاتي  
 الضرب كافي قوله تعالى اضرب بعصا الحجر فانك اي وقريشاً فاجتبت منه انني  
 عسرة عينا بعدد الاسباط ه وانما ساقية من ان القعدة فان ضرب قد اجتبت فغير  
 جيتق من الله النظم الترتيب ه وقري عسرة حجرة الشين وفحنا قد علم كل انما  
 حشرهم به ان الله انا حشر كل واحد من الاسباط منهم اي عينهم الخامسة بهم  
 وطولنا عليهم من القمار اي جانا ما جيت بلقي عليهم ظاهرا بيشي في البنية بينهم وسكن  
 باق منهم وكان يزل بالليل فود من نارسون بعونه وان لنا عليهم من السوي اي  
 السجيت والمساكين قيل كان يقول عليهم من مثل الذين في الجبال الطوع لكما انسان ما  
 ربيت عليهم الجنوب النان فيخرج الرجل منهم ما يجنيه كلوا اي وكلنا لم نوا من طيب  
 ما رزقنا كراي مستلذاته وما موصولة كانت او موصولة عنان من المن والسوي  
 وما ظلمونا رجع الى شق الكرام الاول بجا حاية خطاهم وهو معطوف على جمل  
 محذوفة لا يجازوا الاسفار باندا من محقق عني من القمع به اي قتلوا بان كذا واما الله نعم  
 الجلييلة وما ظلموا بذلك ولكن كانوا انفسهم يظلمون لا يظلمونهم مشروزة وتقدر المنوة  
 لافادة القضا الذي يفتنيه النبي السابق ه فيه ضرب من التكميم والجمع بين سيق  
 المايم المستقبلا للالة على ما فهم فيهم من الظلم والكفر والافيل فخر منقول  
 معتر حوت به النبي صلى الله عليه وسلم وايراد الفعل على الب للمفول اسناد الله  
 تعالى كانه من عند ما وقع في سورة البقرة من قوله تعالى واذا قلنا للبري مثل سنن الكبر  
 والايان بالكني عن القمع به لتبين القاعيل وتبين الظلم بالبري لان كركلته  
 في النوح اي اذ كركلته وقت قوله تعالى لا تاتواهم اسكنوا هذه القرى من قبل ان ياتيهم

يقال سكنت الله او قتل في الطرفية انما عاومو بيت المقدس وقيل الرباوي  
 قرية الجباري ولان فيها قوم من بنية عاد يقال لهم العالقة واسم عوج ابن عتيق وقوله  
 تعالى اسكنوا اي ان بان المامور به في سورة البقرة من الدخول على وجه السكنى  
 والامامة لك انك اكتب به من ذكره في رواية وقوله تعالى وكلوا منها اي من نظامها واد  
 بيا ان تبين بنية او منها على انها ابنة ابيه حيث سيم اي من قاضيها من غير ان يراهم  
 فيها اخذ فان الاكل المشترط على سنة الوحه لا يكون الا بعد واسعا وحطت قواها اسكنوا  
 بالواو لقارنتها ما اخذ في الدخول فانه مقدم على الاكل ولذلك قيل منا فكلوا  
 وقولوا احطه اي سلسنا او امرن حلة لدخولنا وبنينا من ملة من المدا كالحلقة  
 وادخلوا البابا باب القرية محله اي مطامير مجيبين او ساجدين شكر اهل ارحم  
 من النبي وقدر الامر بالدخول على الامر بالتول المذكور في سورة البقرة غير محله  
 بنية الترتيب لان المامور به هو الجمع بين التيميم من غير اعتبار الترتيب بينها لان كان  
 المراه بالترية ارحاه فقدروه انهم دخلوا ما جيت سارا اليها موني عليه الصلاة والسلام  
 من بقي من بني اسد ابا اوبد واريم على اختلاف الروايتين فتمت كما في سورة المائدة  
 واسان كان بيت المقدس فقدروه اي انهم لم يزلوا في حياة موني عليه الصلاة والسلام  
 فقبل المراه بالباب باب التيميم التي كانوا يفعلون اليها ففقدوا كخطايا كرهه وقري  
 خطاياهم كان سورة البقرة وقدر خطاياهم خطاياهم وخطاياهم على الب للمفوت  
 سيق بد المحنة بنية بنية بنية وبان زيادة وطرح الواو ما من الاجل بنية  
 لانه استيناف مرتب جافند بنية والنا من الاسفار بالتميز ان ه كانه قبل فاد اقول  
 بين القعدة ان قريشاً تزيد ولذلك زيادة منهم زيادة بنية فبعد الذي ظلموا منهم  
 يا امروا به من التوبة والاستغفار حيث امر من الله وودعوا موني قوله امر يا  
 لاجنهم ه روي انهم دخلوا راجعين في الشامهم وقالوا مكان ه حطة حطة ه وقيل  
 قالوا لنبطية مكانا معون حطة حرة اسخفا فاباناه من وجلد استيناف  
 موني عليه الصلاة والسلام وقوله تعالى اي الذي قبل لم يزلوا من القاميرة  
 مع دلالة التيميم على ما جيت في الحاققة وتبينها بل المايرة من كذا وكذا  
 عليهم امرنا فقلوا من غير تاجر وفي سورة البقرة بل الذين ظلموا والمحقوا والارباب  
 من فوق فيكون كالانزال رجا من السلام ابا كاشية نهار المراد الطافون روي  
 انه مات منهم في ساعة واحدة الائمة وحسرة الفان كانوا يظلمون بظلمهم  
 المشتر السابق واللا من حسابي جمع بين ميقو الماين والتمت تيمم لانبب الله  
 فقط كما يشهد ترتيب الاوامر عليه بالنا والقمع بهذا التيميم لما ان الحكم عام  
 مرتب على الضرر وان الموصول بالظلم كان سورة البقرة ه وانما التيميم بالفتق  
 بعد الاستغفار عليه الظلم فقدم من وجهه من كذا وقيل اهل واسا فكمضت قبل  
 القعدة في اذ قري اي واسا البعد والمقامير في لك سواله لترجع وتقدر بنية  
 لهم وجادوهم ه والله تعالى واعا ما ظلموا بال ذلك مع كونه من ملوهم المينة التي



لا يتبعه قلبا الا من شارب تشبهه قد اخطأ به السبيل عليه وسلم خيرا او لم يكن ذلك  
من تشبهه به عليه السلام من قبل ان يزل ذلك من بين امة من امة الرجل المخرج عن القرية او  
عن الحما وخرجه ما وخرجه عليا عليا من الدنيا الدنيا وبن ابيه قريه بين  
الطوبى وقيل بين مدين وقيل طبرية والغرب بين مدينه قريه التي كانت خاضع للفر  
اي قريه منه سرقه على شايه اذ يدون في السبت اي جاز وروى عنه انه قال  
لصبي يوم السبت واذ طرف الحفاف المدد او بدله منه وقيل طرف لكات او كان  
والسبب ان اذ لا يابده في تشبهه كون الحرف المتدرا والصور يوقت الحرف فان وقى  
يدون واسمه بعبه ون وقعه ون من الامه اذ حيث كان ابيه ون الا ان الصبي  
يؤمر السبت وهم يهون عن الاشتغال بنيه بعين العباد اذ انما يتهم حبانهم طرق ليعتد  
او بدله بعبه نون الاول مؤا لوله لان السؤال من عده اوهم او حله التفرغ  
والبيان جمع حوت قلب الا اوله لكنا وشا قننا نون وسان لفظا ومثله  
البيم للاشاره باختصاصها بهم لا تشبها لما لا يكاد يوضع في شارب اخرا الحرف من  
الحرفين الحارقه للعباده اولان المراد بها الحسان الكاتب في تلك العاجية وانما  
ذكر من الايمان وعدمه لا يقتضاهما احوالهم في عدم السبت يوم السبت  
طرف لثباتهم اي ثباتهم يوم السبت لا من السبت ومو من السبت اليوم اذ اعطيت  
السبت بالخرجه للعباده وقيل استمر لليوم والامانة لا يختصامهم بلحسابه وروى  
الاول فراه من قرا يوم السبت قوله تعالى شرعنا يوم من شرع عليه اذ اذن واسوف  
ومو حال من حبانهم اي ثباتهم يوم السبت ظاهرا في وجهه الما قريه بين السبيل ويوم  
لا يستون اي لا يرايون امر السبت لكن لا يجوز وكذا المرافعة مع عتق يوم السبت كما  
يو الما وروى مع انتقائهما اي لا سبب ولا مراعاة كما في قوله  
ولا يري القربى بها يتجسد ومري لا يستون من السبت ولا يتبع  
يما اليه القبول يعني لا يخلو في السبت ولا يدار عليه حكم السبت ولا يومه ون  
فيه بالمراد يوم السبت لا ثباتهم كما كانت ثباتهم يوم السبت هذا من صيدهم وقنييه  
السبت حيث لم يتبع ولا ثباتهم يوم لا يستون لما ان الاخبار بابا ثباتهم يوم السبت  
مظنة ان يقال فاذ اخطأ يوم لا يستون لا ثباتهم كذا بل هوهم اي منذ ذلك السبيل  
الطيب التليغ فقام لهم مقامه من تحتهم لظهور عدوتهم وواحد بهم وصيفة الله  
لحكاية الحال الداجية لا سقنا ونورنا والتميت منها كما كالوا ليقفون في سببهم  
المستمر المذ نول عليه بالمرح بين مبيي الحاج والمستقبل لكن لان تلك الما فاه  
نقدم فيها لا يكون سببا لليلوي بد سبب مقدم المستور لانها ياون عليه واما  
يدرون وميل كذا لك سبب باسببه اي لا ثباتهم سبب ثباتهم يوم السبت  
والجمله بغير استيفاء مبيي في السؤال من حكمة اختلاف حال الحسان بالان  
تال وعدمه اخرى واذ قالت مطلقا اذ يندون سوق ثباتهم في المعدون  
وعدا راز جازم بغير المظان والانه ارات امة من امة من جملة من صليهم

الله

الدين وكواني عظيمهم من على حب ودول في سببوا من اذ لا القبول لآخرين لا يتبعون  
التمه كبريخا للتمه والتاثير سببا في الامه او ولها في فائدة الانه لا يتبعون قوما  
اهم مسلمهم اي عتق من يملكه سبب الارض منها ومعد بهم عتق ابا سببهم وانما  
بالمره وقيل مسلمهم من يملك في الدنيا او معد بهم في الامه لعد مراقبتهم عما كانوا  
عليه من السنن والطغيان والتمه به من الخلود دون المصح مع الجمع فانهم يملكون  
في الدنا ممتد برون في الامه واما وصيفة استمر الما مع ان كان من الاصل  
والتمه يرب لعدالة لما تحققتا زنت واما المنة فاما واما انما قال في  
في ان الوعظ لا يخفى فيه او من سبب للتمه او سبب الامه حكمة الوعظ وسببه وقامه انما قال  
شخص من التمور حاتم على الاقفا فان في القول بنبأ كرم وعده بهم ثباتهم في قلوبهم المون  
والخشية وقيل المراد بالخائفة من الفرقة الما لكه ابا وابه وماظم ردا عليهم وبنها  
بهم والبسبب ان كاستفت قلبه قال اي الوعظ معدن الى ربحك او يظهر من فرة  
المو يقال على انه منقول لعدو من الاثب بظاهر لظهوره ليعتقون او قننه ومنذوه فبانه  
معدن للعدن عده ون وقيل بالمرح على انه ختم مبه اي اضافة الرب الي منه في  
موج قريه من ثباتهم ولعلمهم يتقون على قول معدن اي ورجلا لا يتبعون المنة  
ونك امح من ان القبايلين ليعتقون اي ابن لبسوا من الفرقة الما لكه والاولى  
الخطاب فاما سوا ما ذكره اباي من لوانا من ممداهم من كذا الشارح للمنى وقيل  
منه امرامنا لثباتهم ليعتقوا بيا لهم في تلك الواجبات والواعظ اعطاك ثباتهم الذي  
ميتون عن السبب فاهم الذي يمان المذ كوزان وازراج الجاهلهم مخرج الجواب  
الذي حقه الذي يرب من الخط ومو ثباتهم المنة ان استنتج لاستنكاهم لان  
حينئذ الشرايط ان والمذ كقي كانه فيله فلما ذكر المذ كوزان والزمينه ك  
المعدن ان اجبنا الاربع واحده لا الامه واما معدن الجواب بانها هم  
نلامر من راس الما ردة البيان فاجبهم من اول الامر مع ثباتهم الموزون من موز  
واحدة لا الذي يخطى بالامه او الما لكه الامر بذا سبب ان عده ون ثباتهم  
من يوم من يوم اذا اشتد وقريه ييس بل وذن بغيره ينتج العيان وكسرها وبيس كذا  
وسبب في تحقيقه نقل من ثباتهم الى الفاكه في كبد من يرب في تحقيقه لثباتهم في مدين  
وتشكر الذين ان تتخبروا انهم يربها كما انوا ليقفون سبب باعنا ثباتهم الا ان  
ولا يربونه لاختلاف ما سببوا به اخن فاسم ياذن من المذ اب سبب ناديه من الشين  
الذي هو المخرج من الطاعة ومو الظاهر والمذ وان ايمان ابراهيم الما لوز  
وان السرمية ما في حجة العتلة له كنه مخرج بالسبب الما لوز انا ان الرب  
هو الامه او يما الظاهر والعوان مع اعتبار لون ذلك مخرج طاعة الله وجلال  
الظام والعذوان وما اخر واخر استبد الما لكه سبب فاه فاه فاه  
بعبه ان سبب دون الاستبسا لظهوره بظاهرا كما كان عليه بالاداد وان الفاهم  
بعبه لثباتهم وقيل فاهم لثباتهم اعنه اعنه واعنه واعنه وان يربوا ان يربوا



يتواضع فلما لم يزلوا صرده حاسبين خاضعين اد لا يقد من الثاني والمراد بالامر  
 هو الامر المكروه لا القولي وسر تيب المسخ على العتق من الاستماع لواعده للابدية  
 بانه ليس بمضمون صفة الجواب بل بالعمد في ذلك هو مخالفة الامر والاستتقاء عليه تعالى  
 وقيل المراد بالعباد ابليس هو المسخ والجللة التائب تنسب للادريه قيل ان ابو  
 اسروا باليوم الذي امرنا به وهو يوم الجمعة فتركون زناهم والسيب وهو المعنى  
 ببوله تعالى انما جعل السبب على الذين اختلفوا فيه فابتلوا به وحرمة الصبي  
 فيه عليهم وامر واستعظمه وكانت الحبثان تاتيهم يوم السبت كانت الحبثان  
 لاسي وجده لما لكتننا ولا تاتيهم في ايام الايام فكانوا على ذلك يوم من الدهر  
 فقام ابليس فقال لهم ابليس اناسيت من اخذ ما يوم السبت فاحذروا خبايا صفة  
 الورد صفة المعصوم فتمنعوا فاجعلوا يسوقون الحبثان اليها يوم السبت ولا يقدر  
 على المزاج منها والاختار ونما يوم الاحد واخذ رجل منهم حوتا وربط في ذنبه خيطا  
 الى حشيتة في الساجل ثم سواه يوم الاحد في جدار خارج ربح السك فطلق في انواع  
 فقال له ان اري الله سبحانه ربه فلما لم يزد اخذ في السبب القابل حوتين فلما رآه  
 ان القن اب لا يما جلد اشترى واعلى ذلك فسادوا واكلوا واكلوا واكلوا ولا يوحى  
 بين شيعتين القنا فصارا مثل القرية التي كانت اسمها رايي اليه وملك ملوا القنا  
 وسمون وقالوا للواعظين لم تقطعوا الى اجرة وتلك باسروا الخطبة فلا يرفقوا  
 قال المسكون عن لائنا لنكر فقتلوا القرية عذار باب وللعمد من باب ولصم داود  
 عليه السلون فاسخ القنا مول ذات يوم في بحالهم والرجح من المعصية اخذ  
 فقالوا ان لهم شانا فاعلوا الحبثان فتنظروا اذا ممر فرده ففسخوا المياد ودخروا  
 نرفت القرية السام من الانبيس وهم لا يعرفوننا ففعل القرية ديا في سب  
 فيسمر بنا به فيبكي فيقول له سبه الذي تنكر فيقول القرية براسد يا قنا  
 عن ثلاثه وتيا مئارا الشباك قرية والشيوخ خنا ذره وخرن خاسد صفة  
 قلوبهم وقال الحسن البصري رحمه الله اسكلوا والله او هم اكلكم اسكلوا  
 اسكلنا حرمان الدنيا والموت لما عتد ابان الاخرة هو امر الله ما حوت اخذ  
 فامكروا اعظم عند الله من قتل رجل منكروا لكن الله تعالى جعل موعدا والسا  
 اديني وامر واذا ذن ذلك منسوب فيا المعنوية بعض معطوف على قوله تعالى  
 واستلمه لانه بعني اذن كما ان نوع بعني او عا وبقي عزمر وان القادر على الامر  
 عمن به نفسه واجري مجزي فعلى نفسه كعلم الله وتهد الله فذلك لك اجيبوا  
 حيث قبله ليعتق عليهم الى يوم القيامة واذا كره وقت الحيا به تعالى على نفسه ان يسلط  
 الله على البهوت والنسب من ليومهم سوا القديرات كالادلال وضرب الجزية وفيه ذلك  
 فتون القديرات وتك يفت الله عليهم بعد سليمان عليه السلام تحت بصره وبارك  
 قتل ما تكلم وبني دارهم ونسايهم وضرب الجزية على من يبيع منهم وكانوا يوردوا  
 الى الجوز حتى بعث النبي صلى الله عليه وسلم ففعل ما فعله من ضرب الجزية عليهم فلا

ق

تر الى نفسه وبه الى اخره من ذلك ليس يبع القديرات بيا بيم في الدنيا والله لصور  
 رحمة لم يأت وأمن منهم وقطعنا مدينا من قساي اسوان في الامر من وعلمنا كل من  
 منهم في قطن من اقطار الارض حيث لا غلوا انانية منهم تكلة لاه بارهم حتى لا يكون  
 لهم موكبة وقوله تعالى انما افعلوا انان لقطعنا او حال من مفعوله منهم  
 العسلون صفة لا ما اوردت له ومن الذين امنوا بالملك بيته ومن ليسير ليسيرهم  
 ومنهم وروى ذلك اني روي ذلك الى صفت اي معطوف عن اصلاح ومن تفردتهم  
 وفستهم ويلوناهم بالحنان والقبال بالنعمة والنفرة لعلمهم من جحون عاها فافهم من  
 القفر والمناجى لحلف من بعد منهم من بعد المذون كورين خلف اي بولسوم صفة  
 فعت به وذلك لان يتبع على الواحد والجمع وقيل جمع زوايا في السور والخطبة منفع  
 اللادري في الحور والمراد به الذين امنوا كاذوا في عصر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وروى الكتاب في التوراة من اسكندر ليعززون عن هذا الادري استيفان سوق  
 لبيان ما يشعرون بالحنان بعدوا وانتم اياه اي ياخذون حطام من هذا الذي الادري  
 اي الذي ومن من الدوز والديانة والمراد به ما كانوا ياخذونه في الدنيا في  
 الخوضات وعلى بحر الخلاء ونبأ خالين داود وقوا ويقولون سيقف لنا  
 ولا يواخذنا الله بك ذلك وبجها ورضته والجللة تخالما العطف والحالمة والنفرة  
 منه الى الجار والمجور او معتد رياختون وان بانهم عن منسلة يخذون حاله فيهم  
 في لنا اي رجوع المنفعة والحال انهم معصرون فيا الذب فابديون الى منسلة  
 عزنا من عند الوجود عليهم مشاق الكتاب اي المشاق الوارد في الكتاب الله  
 يقول اعلى الله الا الحق عطف بيان للميثاق او متعلق به او بان لا يتولوا الى اخر  
 والمراد به الرديتهم والتعجب فيا منهم القول بالمعصية بلا توبة والله لا يمل لنا  
 افة اعلى الله تعالى ربح من مشاق الكتاب ودرسوا ما فيه عطف على الوجود  
 من حيث المعنى فانه تقديرا وعللوا رتوا ورواوا اعتراض والدار الاخرى من الذي يقول  
 ما فعل هؤلاء افلا يقولون تسفلوا للذل لا تشبهه لوالادي المؤذي اليك فاعلم  
 بالنعمة المحللة وفري بالبال لا تتناقض عند يد اللقيح والذين يسكنون بالبال  
 اي يسكنون به في امور دينهم ببال مسك بالني وسكان به كاله غاسد صفة  
 الذين امنوا امنوا الكتاب لعبد الله بن سلام واعطاه تسكوا بالكتاب الذي  
 جابه مؤني عليه الصلاة والسلام فامر عززوع والبر بخت وفاقله وقال  
 عطاها امره محمد صلى الله عليه وسلم وفري من الامساك وفري تسكوا  
 واستسكوا موافقا لقوله تعالى واقاموا الصلاة واعلموا الصيام المشورة  
 للدلالة على ان التسك بالكتاب امر مستحب في جميع الاراسة خلاف اقامة الصلاة  
 فانما شتمنا باوقانها وتخصيصها بالذك من بين خاير المبادات لاننا فاعلمنا  
 وعلى الوصول الى امرنا انهم تسكوا على الذين يتوبون وقوله افلا تفعلون امرا  
 مستورا فاعلم انما الذي لا يبدى او قوله تعالى ان لا تفسخ اجرا المصلين اليها







الاصلي ظهر عليه الصلاة والسلام وكان معناه ان الخديشين الشريفين بيان حال  
 التبريقين اجاب عن غير ان يتعلق بكرا الوسايط عن علي بن ابي طالب الكحل اليه واما  
 الآية الكريمة حيث كانت مسوقة للاحتجاج على الكفر المفاخر من رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وبيان عدم مرافقة الاعتقاد او باسناد الاسناد الى ابايهم اتفق الحال  
 نسبة احراج كل واحد منهم الى ظهور ابيهم بين غير بقدر من الاجماع الاتفاقيين  
 لانه عليه السلام من ظهر قطعاً وهدر بيان الميثاق لا سفاط عن رتبة العدة  
 حسناً ينطق به قوله تعالى ان يقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين ونقول  
 انه غير واقع لعقلهم في دار التكليف ان لا يرد من افراد البشر من كذا كذا  
 لكن لا ياتي من ان الله عز وجل قد اوضح الله لا يدعي احد ابيه الله تعالى ومحمد  
 رسوله فما اخبروا به فمن انكره كان مفانداً انا وقنا للعقيدة والزمته الحجة وشبها  
 وعنده من حفظه لا فيسقط الاحتجاج بقاء اخبار الجبهة الصادق بل بان قوله تعالى  
 ان تقولوا الى اخر ليس مفعولاً له لقوله تعالى وانتم تدعونهم عليه من قومه  
 بل شتمنا حتى يجب كون ذلك الاشهاد والسماحة لمحقظا الموقر الزاهر بل ليعمل  
 معناه ينسب عليه الكلام والمعنى فقلنا ما قلنا من الالباب يد كذا الميثاق وبيان  
 كرامته ان يقولوا اوليا يقولوا انما الكفر يوم القيامة انا كنا غافلين من ذلك  
 الميثاق لم ينسب عليه في دار التكليف والا لعلنا بوجهه من انما غافلين من ذلك  
 واما على القاء بالسماحة فهو مفعول له لتعني الامر المصرا القام له في احد  
 والمعنى ان كرامته الميثاق الماخوذ منهم فيما عني لئلا يعتدروا يوم القيامة بالنعمة  
 عنه او بتفليده الاباء بعد اهل تقديرية كون قوله تعالى منكم فامين كلام  
 الذرية وموازاة ظاهره فاما على تقديرية كون كلامه تعالى فهو القام له ان يقولوا  
 ولا شئ وذا صلة اذ المعنى شئنا فيكم بعد تلك التلاوة تقولوا يوم القيامة  
 الى اخر لا تازد كره وتلك بكم حينئذ وكذلك اشارة الى مقتضى النعماء المذكورة  
 بغيره وشا فيه من معنى البعد للابتداء بالهوان المشار اليه ولعمدة من لعمدة  
 مستحقة مؤكدة لما افادته اسمرا الاشارة من القمامة والتقدير على العقل لا فائدة القصة  
 ومثله المنسب في المصداقية اي ذلك التتميد لليلج المستفيع لما في الجليسة  
 تفعل الايات المنكون لا يحد ذلك ولعلمهم برحمتهم ويزعموا عامه عليه من الامور  
 بل الباطل وتقليد الاباء من قبل التتميد المذكور قالوا ان ابتداء ابيان وجوز ان يكون  
 السابغ غاطفة على معناه وموتب على التتميد اي وكل ذلك تفعل الايات لتبين  
 على ما فيها من المؤجبات والمغريات والزواجر اجمعوا **وهو انزل عليهم**  
**عطف في المعنى القام له في اشارة** وورد على مطه في الاباء من الجوارح الكور  
**من الالة بعد المدي اي وانزل على اليهودي الذي اتيه ايات اي خبره**  
**اي لثمان وحطرو هو احد علماء بني اسرائيل وقيل هو بلعم ان باعورا اوليها**  
**بايع من الكفاريين او في بعض حكمه كسب الله تعالى من كل ذلك ان كان رسول**

ورجا ان يكون من الرسول فاما بعد الله تعالى النبي عليه الصلاة والسلام حسده وكفه  
 به والاول هو الالباب بقاير التوضيح المودع به منهم فاسلغ منها اي من تلك الايات  
 السلاخ الجبلد من الشاة ولما جعل بيانه امساك او منج منها بان كذا مناه وندما  
 وراهم من **واياها** كان فالمعبر عنه بالاسلاخ الجبلد من الشاة الجبلد  
 بالمحاططة ومن عدم الملاءمة بينهما ابد الالة ان يكمل منها بيته للآيات  
 بعد ان كانت بينهما قال الامثال فاسبقه الشيطان اي سبقه حتى لحقه وادركه  
 فصار من بيانه وهو المعنى على اشارة فاسبقه من الافتقار اليه فلو كان الله  
 من الشيطان عوابة او اسبقه حظوا به فكان بن العاويث وفنا من زسوة  
 العناويث الراعي في العوابة فبذلك ان كانت من الممستدين **ودوي ان قومه**  
**طلبوا اليه ان يدعوا على موسى عليه الصلاة والسلام فقال كيف ادعوا على**  
**من معه الملك** فلهذا هو الذي شئتوا في اليه ويرده ان اليه كان لموسى عليه  
 الصلاة والسلام وخوا راحة واما مذات به هو الشاة والى وقد كان ذلك بليغاً  
 عليه السلام فليهم كافر في سورة المائدة ولو شينا كلامه مستأنف مسوق لبيان  
 ساطعاً ذكر من السلاخ من الآيات وقوم في مهادي الالة وادعوا منقول الشاة  
 شدة وفروق مما شئتوا وكون مفعولها مفعول الجوارح على القاع من المستعز اي  
 والوشينا وقوم ليعفوا اي الى المنازل القالية للارار العالمين بتلك الآيات  
 العالمين بوجها لكن لا يجوز مستفيعاً من هذا ان يكون له ذلك بلاء استأذ  
 وانه من ان الله التسوية المؤسنة في تعلق الاجز به بل انما في الامتياز  
 لا يقال للعباد بل مع مباينة للعلل المؤدي الى الرفع بغيره واختياره  
 اليه عليه باسبغته قوله تعالى ايها اي سبب تلك الآيات بان ماله في شياها ان اختياره  
 وان لم يكن مؤسراً في حصوله ولا ترتب الرفع عليه ان كان ماله في شياها ان اختياره  
 على سوط يدان اليه سبب بيان القادة الالهية **وقد استأذ الى ذلك**  
**في الاستدلال بان استأذ مؤدي الى تبيين الثاني اليه حيث قيل ولكن**  
**اخلف الى الارض من ان الاخلاص اليها اي لا يتحقق معناه صرف انبياء**  
**السيد الاخلاص تعالى** كانه بقاء ولو شينا وقوم مباينة بسببه لئلا يفتن  
 تلك الآيات التي من استأذ ان رفع وتبين لربها مباينة بسبب تبيينه في ذلك  
 في تلك المقامين ما ذكر في الاحكام في بيان اخلاص المؤمن بالقرى كاني قوله تعالى  
 وان يستأذ الله بغيره فلا كاشف له الامور وان يزدل حينئذ فلا راد لفضله  
 وتحسينه من المنة كونه بتمامه للآيات ان بان الحرائر في مرادها بالآيات  
 ومغفلة محقق عليه لا دخل فيه لفضله حقيقة كذا لا وجه في افعاله وسنادها  
 من قومه تعالى وتتميداته وان يتيقن انما اصابه بسوا اختياره على موجب الوعيد  
 وموالاة بغير بيان السنة القرائية في استأذ الجبلد اليه تعالى فاما في الالة  
 الالة **كلان قوله تعالى** واذ استأذت في يمينين ومظانير والاخلاق الى الي







والعقيد بيننا وقد علمنا على قوله تعالى كثر اي خلقا كثيرا كونه مغفولاه لما في قوله  
 من نوع طول يودي في نوسيطه بيننا وناجين عنها الى الاخر الى عجز النظم الكبري وقوله  
 تعالى من الجن والانس في الانساف باغن فيه من الصفات واكثر عدد اوافر مخلق والمدا  
 بهم الذين حقت عليهم الكلمة الارزلية بالسقاوة لكن لا يظن من الجن من غير ان يكون  
 قبيح ما يودي الى ذلك بل لعله تعالى بانهم لا يعرفون اختيارهم نحو الحق اهل بل يعرفون  
 فيا الباطل من غير مشارف بلوهم ولا فاطف بفسادهم من الايات والذات فمهما اهتموا  
 حبل خلقهم معنابنا كما ان جميع الفريقين باعينا واستعد ادم الكمال في النظر  
 للعبادة وتكتمه لنا مرئيا حبل خلقهم معنابنا كما لطف به قوله تعالى وما خلقت  
 الجن والانس الا ليعبدون . وقوله لا يعبدون بكما في محال لرفع على انه صفة لقلوب مؤكدة  
 امر في كبر . وقوله لا يعبدون بكما في محال لرفع على انه صفة لقلوب مؤكدة  
 لما يبدع متكررا واسما من كونها من معنوية محالفة لافراد البشر  
 كماله بالكلية لكن لا يحجب النطق حقيقة بل بحسب امتناعهم عن صرفها الى  
 تحصيله ومثلا او صفا بكمال الاعراض في القسوة فانما حجب لغويا  
 منبأ الفقه محال فكانما خلقت غير قابلة له واسما . وكذا الحال في اعينهم واداء  
 وحذف المفقود للمعقبات اي لحد قلوب ليس من شأنها ان يفهموا اسما من شأنه  
 ان يفقه فذلك خلقه ما يليق بالمقام من الحق والدلالة وحولا او ليا وتحسينه  
 بل ذلك محال لا فصاح من كنهه خالجه ولم اعن لا يفسد بها الكلام فيه كما في  
 صفة عظم مؤعليه . والمراد بالابصار والسمع المسن ما يحقق العقلا من  
 الادراك فيما هو وظيفة القلب لا ما يتبادر له مجرد الاختصاص بالسمع والابصار  
 كما هو وظيفة الانعام اي لا يعبدون بنائيا من المسعرات فينبذ روح فيه السرور  
 التكوينية لله على الحق انه راحا اوليا ولم اذن لا يفهمون بها ما بين  
 المحسوسات فينبذ اول الايات التي يلية شذولا اوليا . واعادة الحق في المحل  
 المحسوس المعطوفين مع انتظام الكايم بان يقال واعين لا يفسدون بناواة ان  
 لا يفسدون بنا لنتفرد برؤسهم في اسان المسامر الثلاثة لهم نرو وصفها بعين  
 السعور دون سلبنا عنهم اشد امان يقال ليس لحد قلوب فيفهمون بها ولا اعني  
 يفسدون بنا ولا اذن لا يفهمون بنائيا من الشهادة بكمال رؤسهم في الجسد  
 والمواودة لا يخفى اوليا اشارة الى المذكورين باعتبار انفسهم ياد كرم القنات  
 ومما فيه من معنى العقيد لا ليد ان يبعث من لهم في الغلال اي اوليا الموتوف  
 بالادوصاف المذكورة كالا انما ماري في انفسا السعور على الوجه الذي كوراي ان شاعرا  
 من جهة الى سباب التعيش ممتنون عليها بل هم امدا فائتادون من شأنها اي قد  
 من المنافع والمضار ففهم في سبيلنا فانه جدد ما مع كونها مغفل من الخلود ومولا  
 ليسوا ان الله جبت لا ممتنون بين المنافع والمضار بل لا يكون الامر فيه يكون  
 التعيش القبيح وقد سواد في العذاب الخالد وقيل لا ينالها لغير صاحبها وبذلك

وتطيقه

وتطيقه لا يفسدون انهم ولا ياد كرونه ولا يطيقونه . وفي الحديث كل شيء طوع  
 امة من ابن ادم واولاده المتوفون بامر من مملوكة الانعام والشرية منها هم  
 العاقلون الكاملون في العقلة المستصفون لان جنى بهم الاسم ولا يتطابق  
 على غيرهم كنه لا وانهم لا يعرفون من سوان الله عز وجل ولا من سوان من سوان  
 شيئا ليس كونه به وليس كنهه في وهو المنيح الغايبة اصنامهم اي من احسن  
 خلق قاتنه والله الانا الحسني تنبيه المؤمنين على كنيته وكنه تعالى وكنيته المعاملة  
 مع الخلق بل لك العاقلين عنه سبحانه وعما يليق به من الامور وما لا يليق به ارباب  
 عقولهم والحكمة الثامنة ومثلا لهما الطاقة والحسني ثابت الاحسن اي الانا الذي  
 بين احسن الاسماء واحسن الاسماء من احسن المعاني واستوفى ما دفع به اي ينعى  
 بتلك الاسماء ورواها في المحل والحد والميد والاعراض يقال عند  
 والحد اذ امان من العقيد . وفي يحدون من الثاني اي يملكون في شأنهم الحق  
 الى الباطل اما بان ينعى تعالى بالان لا يوقف فيه او بايوهم معنى فاسدا كما في قوله  
 اهل البيت . يا ابا المكارم يا آيين الحق يا حي . ويحذ لنا قالوا  
 فالمراد بان يكون المأمور به الاحتجاب عن ذلك وبما غايته ما اطلقوه عليه تعالى  
 ونعم على زعمهم لا شاع تعالى حقيقة . وفيما ذلك عمل من الاستدراك بان يبات  
 يحدون فيها واسما بان بعد لو اقر بتمينه تعالى ببعض اشياء الكونية كما قالوا وما  
 الرحمن وما يعرف سوي وعن البادية فالمراد بان الاحتجاب انما هو بالاسما  
 انما تعالى حقيقة فالمعنى هو تعالى بجميع اشياء الحسني لعقيدوا اخراج بعضنا  
 من البين . اما بان يظنوا ما على يد تعال كما هو اصنامهم الهة وانما بان ينفقوا  
 من بعضنا انما اصنامهم كما استنقوا اللات من الله والفر من العزير فالمراد بان ينفقوا  
 بالاسما انما تعالى حقيقة كما في الوجه الثاني والاطمئنان في موقع الاضمار مع التعدير  
 من الوصف ان الكلام لا يدان بان الحاد من نفس الاناء من غير اعتبار الوصف  
 وليس المراد بان ينفقوا الاحتجاب عن ذلك اذ لا يتبين منهم ومن مثل هذه الامداد  
 عن المؤمنين ليو مروا من كنه بل هو الاضمار منهم وقد مر المبالغة بان تعالوا امر قسا  
 لتزول العقوبة منهم من قريب كما هو المبادر من قوله تعالى سحرون فاكوا ويظنون  
 كانه استئناف دفع جوابا عن سؤال الثاني من الامر بعد المبالغة والامر من عن  
 المجازاة . كانه قبل لا يبين الحاد من ولا ينفقوا في مجاز انهم ففهموا لانه شئنا  
 بهم عقوبته ويستنون به من قريب . واما على الوجهين الاولين فالمعنى  
 اجنبوا الحاد من كنه لا يفسد كنهنا اصنامهم فانه يستنزل بهم عقوبة الحاد من  
 ومن خلقنا اميرهم ون بالحق وبه يقدر ان بيان اجمال الحال من اعدا المذكورين  
 من العقول الموصوفين باذ كرم الغلال والاحاد من الحق ونحلا الطر  
 النفع على انه مستند انما باعتبار مضمونه او بتقديره الموصوفين وما بعد  
 كما مر في تفسير قوله تعالى ومن الناس الى اخره اي وبنفس من خلقنا امة اي



كذلك فاما ان حقيقته الكيفية هو الاخذ على خفا من غير ان يعبر فيه خلاف ما اطلعت  
 فيها لا يتوكل عليه مع عدم منافسته للظاهر منه ورة واستدقائه لا اعتبارا للمعنى  
 المذكور كما او لم يتوكل واما ايضا جهم من جهة كلامه منبذ اسوق لا تكرار قد مرتكبه  
 في شأنه على علمه وسلم وحصله حقيقة حاله الموجبة للايمان به وبآثاره فليد  
 بين الايات التي كذبوا بها والحق لا تكاد والحق والحق والحق والحق والحق والحق  
 مع قدرته عليه سياتي التكميل الكبر وسبانه واما استغناءه انكاره في محله  
 الترفع بالانبياء او الخبز مضاجعهم وانا فانه اسماء حقة وحسن ما بها جهم ولحق  
 بين المضاد رايتي برادها الحقة لا المركبة والجلية وتكبرها للعلية والتكبر  
 والجلية معلقة بتكبر المتكبر لكونه بين افعال الكلوب وحالها على الوجهين المتكبر  
 يتأخر الجاراي كذبوا بها ولم يتكبروا في اي من جنون ما كان بها جهم والحق  
 هو اعظم الامة الهادية بالحق وعلمه استل تلك الايات او ان الله ليس بها حقة  
 في من جهة حتى يوردهم التكرار ذلك الى الوقوف على صفة وقصة بنو قيس في قوله  
 وبما اتزل عليه بين الايات . وقيل في الكلام منه قوله تعالى او لم يتكبروا  
 اي كذبوا بها ولم يتكبروا المتكبر مراتب في قبيل اي في قبيل جهم من جهة ما على طرية  
 لا تكرار والتكبر والتكبر . وقيل ليس بها جهم في منها والتكبر عنه من قبل  
 الله عليه وسلم مضاجعهم للايمان ان بان طول مضاجعهم له عليه الصلاة والسلام  
 على نعمه في تراثه من قبل الله عليه وسلم من شايبة شاذة فقيده ناكته للتكبر .  
 وقيل له . والنوع من قبيل الجنون عنه من قبل الله عليه وسلم من شاذة فقيده ناكته  
 للتكبر . وقيل له ان التكرار طارق لتعقبة العقول والقادات لا ينفك  
 من بد من من الجنون كيف ما اتفق بين جهم ان يكون له اصل ومفهوم لا ينفك  
 اي يجبره من الامور الغيبية وانه ليس به من قبل الله عليه وسلم شايبة الاول تعق  
 انه من قبل الله عليه وسلم مؤيد من عند الله عز وجل . وقيل انه من قبل الله عليه وسلم  
 من عند الضمالي الخليل يدعوا في شاذة الخلة اجازهم باثراة فقال قائلهم ان ما جهم  
 من الجنون بان يثوب الى الصباغ فزلت في الصباغ بنى الجنون جبينه للرد على فطيمهم  
 بالشفاء والتعبيته من قبل الله عليه وسلم مضاجعهم واراد على شاذة كلامهم من قاي  
 من النكسة المذكورة . وقوله تعالى ان موالاتهم يريهم من ذرة لقون ما قبلت  
 في سبيله حقيقة حاله من قبل الله عليه وسلم من شاذة الا ان الله الاملك لم يترك  
 في له ما ضد السرا الى ما من قبل الله عليه وسلم من شاذة الا ان الله الاملك لم يترك  
 غناية الاعطار ابراز الكمال الواقعة ومبالغة في الاقتداره وقوله تعالى اوله  
 سخر في ملكوت السموات والارض استينافا اخر مسوق لا تكرار والتكبر  
 باخلاصه بالناس في الايات الكونية المنعونة في الانقيح الافاق الكمال  
 بصفة مقنونة الايات المنزلة انما في علمهم اخلاصهم في التفكير في شأنه  
 من قبل الله عليه وسلم والحق لما ذكر من الاكرار والتكبر والتكبر والتكبر

كذلك

كذلك فاما ان حقيقته الكيفية هو الاخذ على خفا من غير ان يعبر فيه خلاف ما اطلعت  
 فيها لا يتوكل عليه مع عدم منافسته للظاهر منه ورة واستدقائه لا اعتبارا للمعنى  
 المذكور كما او لم يتوكل واما ايضا جهم من جهة كلامه منبذ اسوق لا تكرار قد مرتكبه  
 في شأنه على علمه وسلم وحصله حقيقة حاله الموجبة للايمان به وبآثاره فليد  
 بين الايات التي كذبوا بها والحق لا تكاد والحق والحق والحق والحق والحق والحق  
 مع قدرته عليه سياتي التكميل الكبر وسبانه واما استغناءه انكاره في محله  
 الترفع بالانبياء او الخبز مضاجعهم وانا فانه اسماء حقة وحسن ما بها جهم ولحق  
 بين المضاد رايتي برادها الحقة لا المركبة والجلية وتكبرها للعلية والتكبر  
 والجلية معلقة بتكبر المتكبر لكونه بين افعال الكلوب وحالها على الوجهين المتكبر  
 يتأخر الجاراي كذبوا بها ولم يتكبروا في اي من جنون ما كان بها جهم والحق  
 هو اعظم الامة الهادية بالحق وعلمه استل تلك الايات او ان الله ليس بها حقة  
 في من جهة حتى يوردهم التكرار ذلك الى الوقوف على صفة وقصة بنو قيس في قوله  
 وبما اتزل عليه بين الايات . وقيل في الكلام منه قوله تعالى او لم يتكبروا  
 اي كذبوا بها ولم يتكبروا المتكبر مراتب في قبيل اي في قبيل جهم من جهة ما على طرية  
 لا تكرار والتكبر والتكبر . وقيل ليس بها جهم في منها والتكبر عنه من قبل  
 الله عليه وسلم مضاجعهم للايمان ان بان طول مضاجعهم له عليه الصلاة والسلام  
 على نعمه في تراثه من قبل الله عليه وسلم من شايبة شاذة فقيده ناكته للتكبر .  
 وقيل له . والنوع من قبيل الجنون عنه من قبل الله عليه وسلم من شاذة فقيده ناكته  
 للتكبر . وقيل له ان التكرار طارق لتعقبة العقول والقادات لا ينفك  
 من بد من من الجنون كيف ما اتفق بين جهم ان يكون له اصل ومفهوم لا ينفك  
 اي يجبره من الامور الغيبية وانه ليس به من قبل الله عليه وسلم شايبة الاول تعق  
 انه من قبل الله عليه وسلم مؤيد من عند الله عز وجل . وقيل انه من قبل الله عليه وسلم  
 من عند الضمالي الخليل يدعوا في شاذة الخلة اجازهم باثراة فقال قائلهم ان ما جهم  
 من الجنون بان يثوب الى الصباغ فزلت في الصباغ بنى الجنون جبينه للرد على فطيمهم  
 بالشفاء والتعبيته من قبل الله عليه وسلم مضاجعهم واراد على شاذة كلامهم من قاي  
 من النكسة المذكورة . وقوله تعالى ان موالاتهم يريهم من ذرة لقون ما قبلت  
 في سبيله حقيقة حاله من قبل الله عليه وسلم من شاذة الا ان الله الاملك لم يترك  
 في له ما ضد السرا الى ما من قبل الله عليه وسلم من شاذة الا ان الله الاملك لم يترك  
 غناية الاعطار ابراز الكمال الواقعة ومبالغة في الاقتداره وقوله تعالى اوله  
 سخر في ملكوت السموات والارض استينافا اخر مسوق لا تكرار والتكبر  
 باخلاصه بالناس في الايات الكونية المنعونة في الانقيح الافاق الكمال  
 بصفة مقنونة الايات المنزلة انما في علمهم اخلاصهم في التفكير في شأنه  
 من قبل الله عليه وسلم والحق لما ذكر من الاكرار والتكبر والتكبر والتكبر



على القدر المذكور في الجملة المهيبة بلم والمذكور الملك العظيمة اي الكواكب  
 بها اولد تفتكروا بالاذكر والظن باليد على السحاب والارض  
 من عظم الملك والقدرة وما خلق اسما في ما خلق فيها على انه عظم على ملكوت  
 وعظمته بها كمال ظهور عظم الملك فيها ما وفي ملكوت ما خلق على انه عظم  
 على السموات والارض والسموات لا شتر ان الكائن في الدلالة على عظم الملك في  
 الحقيقة وعلمته قوله فشقان الذي بين ملكوت كل شيء وقوله تعالى من في  
 بيان لما خلق من غير اختصار في الدلالة الملك كورة بخلاف المعنويات  
 دون دقائمه والمعنى او لا يسطروا في ملكوت السموات والارض وما  
 خلق فيها من جليل و دقيق مما سطر على اسما الذي ليس له على ذلك بوجه  
 تعالى وبما يشقونه التي تعلق بها تلك الايات فيؤمنوا بها لا تخادعنا في الميول  
 فان كل من ادعى ان الاكوان ما عر ومان وليا لاخ على الصانع الجيد  
 واضح الى عالم القويده وقوله تعالى وان عني ان يكون قد اقرت باجلهم على ملكوت  
 وان تخففه من ان واهمها صير الثاني وجزءا فاعلمنا الذي هو ان يكون  
 ايضا صير الثاني والجزء قد اقرت باجلهم والمعنى او لا يسطروا فان الثاني عني  
 ان يكون الثاني قد اقرت باجلهم وقد جوز ان يكون اجلهم وجزءا فاعلمنا  
 على انها جملة من فعل وفاعل وهو صير اجلهم لتقديدهم كما وانما كان فطاف الانكباب  
 والموتى وناجيه من السطر والاسم اي لعلمهم بكونهم ما قرئت منهم لا يارعون الى  
 التدبير في الايات الكونية الشائعة بما كذب من الايات القرآنية وقوله  
 جوز ان يكون الاجل عبارة عن الساعة والامانة الى صيرهم لما لا يشعهم لها من  
 جنة النكارهم لها وجزءا عنها وقوله عز وجل في حديث بعد يومون قطع لاجل  
 انهم ناسا وليا بالخلية مرات بل ما ذكر من تكذيبهم بالايات والاطلاق بالتفكر والنظر  
 والنبأ متعلقة بؤمنون بعد الايات فياخذ في المعنويات المضمون من كذبوا بالنبأ  
 باعتبار كونها امرانا او بنا ولبنا بالمد كوروا اجرا لغيره عجزى اسما الاشياء والمعنى  
 كذبوا بنا ولم يثبتوا بنا بوجوب بعد بقا من احواله سئل الله عليه وسلم و احوال  
 المعنويات في حديث يؤمنون بعد تكذيبه ومعه مثل هذه السواهد القوية  
 كالذميمة وقيل القصة للقرآن والمعنى في حديث بعد القرآن يؤمنون اذا  
 لم يؤمنوا مؤنسية في البيان وقيل مؤنكا وتجب لهم منتهى في الايمان  
 بالملامة الى التام في اذكره كانه قيل لعلم اجلهم قد اقرت بالمد لا يبادرون  
 الايمان بالقرآن قبل الموت وماذا ينتظرون بعد ومنهج الخوض في حديث ما  
 منه من يدون ان يؤمنوا وقيل الامور لاجلهم والمعنى في حديث بعد انفسا  
 اجلهم يؤمنون وهو اصناف الشاي وقوله تعالى من يضل الله فلا هادي له احدا  
 مستر لما قبله مبني من الطبع على قلوبهم وقوله تعالى وبهم يغفلون بالياء والرفع  
 على الاستيناف اي ويؤمنونهم وقري يؤن العطف على قوله الا لتأتا اي وعجزهم

وقري

وقري بالياء والجزء عطف على قوله فلا هادي له كانه قيل من يضل الله فلا هادي له  
 احدا وقري بالياء والجزء باليون من نفع واي مروني النواذير وقوله تعالى يجمعون  
 اي يجمعون ويجمعون حال من مفعول يجمعون وقري بالياء والجزء العطف على قوله  
 نظر الى لفظ من وجمعه واخيرا لاثبات نظرا الى معناه للتبيين على قوله المعنى  
 في الايات للملك فيكون من الساعة استيناف مسوق لبيان نفي احكامه من ان  
 وطعنهم اي من القيمة وبني من الاسماء الذاتية والاطلاقية على ان لو قوما بعد  
 او لسعة ما فيها من الحساب والاثبات من عند الله تعالى مع طوعها في نفسها وقيل  
 ان قوما من المؤمنين لو اتمى الساعة ان كنت نبيا فانا فاعلمنا مني وان ذلك  
 اسما منهم مع علمهم ان الله تعالى قد اسما بطلناه وقيل الشايلون قريش وقوله تعالى  
 اي ان ربنا ما ينفق المخرج وقد قري بكسر واو وواو طرف وكان مستعمل في الاستيناف  
 وبنيبه المستند الى الفعل المضارع دون الماضي بخلاف مبي حيث يليها صكامة ان  
 اشتقاقه من اي فعلان منه لان معناه اي وقت ومؤمن اوت الى التي لان المعنى  
 او الى العلم مستند اليه ونحوه النفع على انه جزء من مؤمن ما مستند مؤخر  
 اي من ارساها اي انبأ وقوله تعالى قد اقرت باجلهم لربهم من ارساها ان الله  
 واقم ولا يكاد يستعمل الا في التثنية كما في قوله تعالى والحيال ارساها وقوله  
 رساها السفن ونحو الجملة قبلها لئلا يلبس من الساعة والحقينان محاسن  
 الضمير يتبع الحافض لا يتبادر من الجار والجزء ولا من الجزاء فقط كانه قيل  
 يتلون من الساعة من ايان مرشاهما وفي تليق السوال بنفس الساعة والاولى  
 نحو ما نلتنا تنبيه على ان المفضل الاصل من السوال نفسها باعتبار حلولها  
 في وقت المعين لاني وقتا باعتبار كونه محلا لها وقد يترك هذا المستند في  
 الجواب للمعنى ايضا حيث اصتب العلم المطلوب بالسوال الى صيرها فاجب باختصار  
 به عز وجل حيث قيل فلما عاها اي علمنا بالامتنان والمد كور عنه ذي والربيد  
 انما علم وقت ارساها من لربيقه هذه النكته على النظم الكريم على حد في المقام  
 والمؤمن لعنوان التروبية مع الامانة الى صير من سئل الله عليه وسلم لا يلبس  
 يان لوفقه سئل الله عليه وسلم للجواب على الوجه المذكور من باب التروبية  
 والارشاد ومعنى كونه عند في خاصية الله تعالى قد استأنبه بحيث لم يجرده  
 احدا من ملك مقرب او نبي مرسل وقوله تعالى لا يجلبسنا لوقتها الامور بالاسرار  
 تلك الحالة الى حال قيامها واقساط كل عن اظهار امرها بل في الاخبار من حصة  
 تعالى او من جنة عزة لا تقتضي الحكمة القسرية بعبية اياه فانه اذ عني الى الظاهرة واذ  
 من المعنوية ان اخنا الاجل الحاصل لاثبات له اليه والمعنى لا يكتف منها ولا  
 نظير للثبات امرها التي تاتي من الاصول التي ات من غير ان يستعبد احدا من الخواص  
 شوسط في اظهاره لم تكن لاثبات جنة من لى فتنا قبل مجيئه كما هو السوال لايان  
 يبينها فينا مدحها ما كانا تقص عنه الصلة المهيبة من الكسب الثامر من الالها

بما جاز







اي لينة بن بن و لينة الطيحا لا رواج كالموج به تة لينة القهر و ينع منه قوله  
 تعالى فلما قضينا اي بما جعلت حلالا حقيقيا في مبادي الامر فانه عند كونه نطفة او  
 علقة او مشقة اخف علينا بالنسبة الى ما بقية ذلك من المراتب والمقاييس  
 لانه كخفته للاشارة الى ان نعمته تعالى عليهم في انسابهم تعالى اياهم منذ رجيت  
 في طوارق الخلق من العدم الى الوجود ومن التفت الى القوة فمرت به اي  
 فاستمرت به كما كانت قبل حيث قامت وتعدت واخذت وسكنت وعليه رواية  
 ابن عباس رضي الله عنه وتري مرت بالفتنة وشارت بين الموروثين والذوا  
 ومن المزية فقلت الحمد والثناء به واسما قبيلا من ان المفتي جعلت له لينة  
 خف علينا والفرق منه ما يلقى بغير الحبال من جهن من الكرب والاذية ولما  
 تستثله كايستثله فثبت به اي فثبت به الى ميلاده من غير اخذ ايج ولا  
 ازال في غيره قوله تعالى فلما اتت امة معناه فلما توارثت ذواته تعالى كغيره الذي  
 يظننا ولا ريب في ان التعلق بهذا العنوان المعنى ليس ما بالافتحة بالحق  
 المكن كورا فاما سبابها الكرب الذي يفتري بغير من اول الحبال الى اجزء دون بعض  
 اصناف وفيما التعلق بها البنا للمفول اي انقلبها حملنا دعوا الله اي امر  
 وحوامله الصلابة والسلامة منها امر لم يمتداه ولم يضرها ماله وما به  
 وتشرعنا اليه عن وجل قوله تعالى ربها اي مالك امرها اغنى بان خفي به الذعاناة  
 الى انها قد صمدت بها وغارها كافي قولها ويا طمنا انسا الالة متعلق الذعاناة  
 لمؤبال على ثمانية الجملة القيمة به اي دعواه تعالى ان يربها صالجا وهذا لما قبله  
 الشكر على سبيل التوقيف والتمسوق فلا او فليدين بين ايضا صالجا اي وكذا بين  
 جنبها سوا لا تكونت عن ومن يتنا سلك من ذريتها من الشاكرين الراغبين في الشكر  
 على نعمها التي من جملتها هذه النعمة وتربيت من الجواب على السجدة المذكورة  
 انها قد علمت انها غارها دعواه ما انورج لشارا زاد الحسن ومعيانها اذا وافتحة  
 وجوده مستترة لوجودها ومناحه مستلزم لعلها حيا فالذعان حصة مستعين  
 للذعان حتى اكمل مستتبع له كما قالوا لا بين ابتداء ذريتها اولاد اصالجه وتبين  
 ان صمد ايستت امتا لها ولكل من يتنا سلك من ذريتها فالوجه ظاهر وان جبر  
 بان فظلم الظالم في سلك الذعان اصالة يا باء مقام المبالغة في الاعتناء بها  
 ما بعد ده واما جعل صمد لمكون لذلك فلا بد وفيه لان توسيع دائرة الشكر  
 غير محل بالاعتناء المذكور بل مؤلفه اليها ما كان معني قوله تعالى فلما اتت امة  
 انما ساططاه اصالة واستتعا من الولد وذلك الولد ساططاه قوله تعالى جعل  
 اي جعل اولادها له تعالى شريكا على حد المضاف واقامة المضاف اليه مقامه فتمت  
 بوضوح الامر وموفاك على ما يقبضه من البيان وكذا الحال في قوله تعالى فلما اتت امة  
 اي فلما اتت اولادها من الاولاد حيث سويهم لعبد مضاف وعبد المعزي وعونكم  
 وتخصيص اسر اكم بهذا ابا الذي ذكر في مقام التوبيخ مع ان اسر اكم بالعبادة اعلم

جناية واما رواجها لما ان ساق النظر الكرم لبيان اخلاصه بالشكر في مقامه  
 نعمة الولد العناج واول كرم في حقه انما وسستهم اياه باذكاره وتري شريكا  
 اي شركة او ذوي شركة اي شركاء ان ساق ما ذكر في حد المضاف واقامة  
 المضاف اليه مقامه انما ساق اليه فيما يكون للفضل ملازمة بالمضاف اليه  
 سراسيه اليه حقيقته او حكاوتهم من نسبة اليه مؤونة مزية بيقينها القام  
 كافي مثل قوله تعالى وادعينا لكم من ال فرعون الالة فان الانعام من مع ان  
 لتلقه حقيقته او حكاوتهم من نسبة اليه مؤونة مزية بيقينها القام  
 نسب الى اخلاصه عجزه سراسيه اليه من نسبة اليه مقام الامتنان حقه وكذا في  
 قوله تعالى فلما اتت امة انبيا الله من قبل الالة فان القتل حقيقته مع كونه من جنس  
 اباهم قد استند اليه عجزه من مقامه به اذ الحق مقام الحق بغير النكيب ولا ريب  
 في انها قبلها الصلاة والسلام بيان من سراسيه الجمل المذكور اليها بوجه من الوجوه  
 فارجو اسنادها اليها مؤونة قلنا وجه الالة ان نذكرها الاول حيث اقدمنا  
 على نظرها لادنا في سلك النفس والقرمنا سكرم في ضمن شكرنا واصا على ذلك ساق  
 تعرف احوالهم ببيان ان اخلاصهم بالشكر الذي وعناها موكد ابا بين بقره الاخلاص  
 بانه بالذات في اصحاب الحن والحلف مع ما فيه من الاسفار يستضافين جبايا بينهم  
 ببيان انهم جعلهم المذكور او دعونا في رطة الحن والحلف وحيلوا ما كانا بالمر  
 بالذات جنوا بين الحبايق على الله تعالى والحبايق عليها السلام فقال الله عما يشكر  
 شذريه منه منى القيت والناظر يبينه على ما فقهه من احكامه قد ربه تعالى وانا  
 نعمه الزائرة عن السلك الداعية الى الوجيب وصيغة الجمع لما اشبه اليه  
 من يعين الناصر وتنتهيه اذروا حوا عليها السلام من ذلك وما كانا ما استند  
 اي من اسر اكم او مؤونة او مؤونة اي عايد كون به سجاد والمزاد  
 باسر اكم ثمانية المذكورة او سلق اسر اكم المتطهر لها انتظاما او لبيان  
 وفري لتكون بنا الخطاب بطريق الالتفات وفي الخطاب لا فري من  
 فريش والماء بالنفس الواحدة نفس فقي فانهم خلقوا منه وكان له زوج من جنسه  
 عربية فترشبه وعلينا من الله تعالى ولما ساططاه عظاما اربعة بنين نسبهم  
 عبد مناف وعبد منقر وعبد قصى وعبد الازر ومين يدركون لها ولا عفاها  
 المعنديين بها واسما قبيلا من انه لما مات حوا انما ابليس مؤونة رجل فقال  
 لما مات ربك ثاني نطفك لعلة هيمية او حكاوت او حكاوت وما يدرك من ابن  
 يخرج ثقات من ذلك فترت لاد مر عليها السلام فاهم ذلك لرفاد اليها وقال اي  
 ساق الله تعالى بمنزلة فان دعونه ان جعله خلقا منك وبينها فليكن زوجة  
 نسيت عبد الحارث وكان امره خارقا في الملايكة ففتيك منه فلما ولدت  
 منه عبد الحارث فلما لا تقوى عليه فليكن لارانه فليكن الصلاة والسلام كان  
 علما في علم الاسماء والمسميات فند مر على بابلي في امه واتباعه اياه منذ اللسان



الخطير امر قريب من الحاد والله اعلم بحقيقة الحال ايشكون استيقاق سيقو تخرج  
 كفافة المشركين واستيقاق اش ايهم على الاطلاق والبالغة بالكلية بين ان شان  
 ما اشركوا به سبحانه وتعالى احواله العاصية بطلان ما اعتقدوا في  
 حقه اي ايشكون به تعالى ما لا يخفى شيا اي لا يقدر على ان يخلق شيئا من الاشياء  
 املا ومن حق المسبوق ان يكون خالعا لما تدل له محالته وقوله تعالى وهم يحلقون  
 عطف على ما لا يخفى واين اد الصبرين جمع العقائد مع رجوعها الى ما للمؤمنين من الافاضة  
 انما هو عجب الظاهر اعتقادهم في ان اجرامهم لما يجري العنقا وتسميهم الهة وكذا  
 حال ساير العنازل الالهة ووضعتنا بالخلقوتية تبدد وصفها بنفي الخلقوتية لا بانه  
 منافاة كمال حالها لا اعتقاد في حقا وانما زمانية جعلهم فان اسرار ما لا ينفذ  
 على خلق في حالها له وخالق جميع الاشياء لا يمكن ان يسوغ من له عقل في الجملة  
 وعنده امر المرص لما لم يلد ان يتعبدية والاستغناء عن ذلك وكنه ولا  
 يتطعنون لم يري لعبدتهم انه احسنهم امرهم من خلق لم يضر ايضا ما خلقه منفعته  
 او دفع بفساد ولا انفسهم يفسدون اذا اعتدوا من خادونه عن الخواص التي لا يدفوننا  
 عن انفسهم وايراد النص للسماكة وضمنا بين الجزم من عن ايضا لا منفعته ما بين  
 المنافع والوجودية والعلمية الى عبدتهم وانفسهم بقدر بيان عجزهم عن ايصال منفعته  
 الوجود اليهم والى انفسهم حال انهم وسواهم ان بالخلقوتية لكونهم افعالها ومننا  
 لم يوصفوا بالمشغولية لانهم ليسوا املا لها وقوله تعالى وان الله يهديهم الى الهدى  
 بيان لعجزهم عما هو اذني من النص الحق عنهم وهو جرد ذلك لالة على المطلوب والارادة  
 الى طريق حصوله من غير ان يحسنوا الى طالب والمطالب للمشركين بطريق الانتداب  
 المبني عن مزيد الاحتساب بالثبات والسيك اي ان تدعونهم انها المشركون الى ان  
 بين وكما ان ما يحصلون به المطالبات او محوون به عن المكان لا يتبعو كذا الى زراد  
 وطلبكم ويري بالتحقيق وقوله تعالى سوا علمهم ادعوا قومهم امر الله ما منون  
 استيناف مقولهمون ما قبله ومبين لكيفية غدر الانبياء الى مستحق عبيدكم في  
 عدم الافادة وعاوكم لهم وسكوكم البعث فانه لا يتغير حالكم في المالين ولا يتغير  
 حالكم بحكم الجلالية وقوله تعالى امر الله ما منون حلة اسمية في معنى التعلية  
 معلومة على التعلية لانها في قوة امر مستقر عدل عنها للمبالغة في عدم افادة الدعاء  
 بيان مساواة للسكوت الذي اير السبي وما قيل من ان الخطاب للمسلمين والمضي  
 وان تدعوا المشركين الى الهدى اي الاسلام لا يتبعو كذا الى اخره فلا داعية  
 سياق النظر الكريه وسياقه امانة تعالى لو كان لك لتد عليهم مكان عليكم  
 فان قوله تعالى سوا علمهم انتم رماهم امر لزمهم فان استوا الله عاود عذابه  
 انما هو بالنسبة الى المشركين لا بالنسبة الى الذين امنوا فانهم لا يرون بفساد  
 الدعاء ان الذين تدعون من دون الله مستغترون لما قبله من عند ربهم له اي ان  
 الذين تدعونهم يزودونهم تعالى من الامانة ويمنونهم الهة عبادة امنا لكم اي طاعة

لهم

لهم لكن لا يبين كاي وجه بل من حيث انما ملوكه لله عز وجل سمحة لانه عاجزة عن الشفع  
 والسند والتشديد فانه في ذلك مع كون عجز ما من الله عز وجل من عجز ما من الله عز وجل  
 بعجز انفسهم وادعائهم لندرتهم على ما ادعوا الذي يدعونهم الى عبادة الله والاستعانة  
 به وقوله تعالى فادعواهم فليستجيبوا لكم تحقيق لقول ما قبله بغيرهم وتبكيهم اي  
 فدعواهم في حجب نفع او كشت ضرر انفسهم ما دق في وعظهم على انهم قادرون على ما انقروا  
 عاجزون عنه وقوله تعالى انهم ارجل عشرون منها الى اخره تبكي للابنية الامت  
 التقيي ي من عدم الاستجابة بين ان قد ان الالباب بالكلية فان الاستجابة  
 من انفسهم كمال الحسابة اما استغناء اذ كان لها حياة وفري محركة ومهركة  
 وما ليس له شيء من ذلك فهو بطلان لا فاعيل بالمره فانه فيد الهة الامت  
 التي بنا تحقيق الاستجابة نفي بكن استجابتهم نحوه وقد وجد الانكار الى كل واحد  
 منها عبا لها فان في الدلالة على استحالة الاستجابة ووضعت الارجل بالمتى بها  
 للابن ان بان منار الانكار هو الوضعت وانا وجه الى الارجل لا الى الوضعت بان يقال  
 امشون بارجلهم لتحقيق انما حيث لم يظهروا منها ما يظهر من ساير الارجل في بيوتها  
 بارجلها الحقيقية وكذا الكائنات في البيت من الجوارح الثلاثة الساقية وكلية  
 امر في قوله تعالى امرهم ابد يبطشون بها منقطع وما فيها من الحق لما من البكيت  
 والارام وبلد الارباب المتيه لك تنال من فن من الشيك بقدر ما هو الى في اخرهم  
 لما ذكر من الزايات والبطلان الاختلاف وقوله في يبطشون بعنق الظاهر وبني لغة فيه  
 والمضي بل لم ابد ياخذون بها ما يريدون اخذوا واجه من افعالهم لما ان  
 المضي خالهم في انفسهم والبطلان عالم بالمشية الى الغير واما قوله تعالى  
 امرهم ابد يبطشون بها امرهم اذ ان يبطشون بها من ان الكل سواي انما من احوالهم بالنسبة  
 الى الغير فلهذا كانت المبالغة بين الادي في الارجل ولان انتفا المضي والبطلان  
 والسيك بذلك قوي واما انتفا بين الاعين فلما انشا الله بين الاذان والظهور  
 وازمنة وقوله في ان الذين تدعون من دون الله عبادا امنا لكم على افعال  
 ان الساقية على ما الخان يد اي ما الذي تدعون من دون الله عبادا امنا لكم ساء  
 ادن منكم فيكون قوله تعالى انهم ارجل عشرون منها الى اخره تقرير التثنية بالبيان  
 والانتقاص فلا دعواهم كما قرره ثابت ان سرفاوم لا يقدر ان ياتي ما  
 اصلا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بان يناسبهم الحاجة ويكرهم البكيت  
 والنامر الجراي ادعوا شركاؤكم واستعينوا بهم قتل شركاءكم وان جميعا انتروا  
 وشركاؤكم وبالنسبة الى رتيب ما تقتضون عليه من مبادي الخية والخير  
 فلا تظن انهم لا يمتثلون في ما عذ بغير ترتيب مع ما ان الخية فاني  
 لا ابايكم املا ان ويحي الله الذي تزل الكما يعطينا بعد المبالاة المتغير  
 من السوق انفسا ما جليا ووضعتنا في الكتاب لا لانتفا وبديله



به قبل المولادة والاشارة الى علة احزي لعدم المبالاة كانه قبل الاباء بكر وبن  
 لان ولي الله هو الذي تزل الكتاب الناطق بالله ولي وناصري وبان شركا وكر  
 لا يستطيعون انفسهم فضلا عن نصرته وقوله تعالى وتوبوا الى الصالحين تنزيه  
 مستعملون ما قبله اي ومن عاذ الله ان يتولى الصالحين من عباده وسيفرهم ولا  
 يخف لهم والذين تدعون اي تعبدونهم من دول الله تعالى اولئك دعوتهم للاستغاثة  
 به على حسب ما امرتكم به لا يستطيعون دفعكم اي في امر من الامور او في خصوص من الامور  
 المذكرة ولا انفسهم يصرون اذا انا بتهمة نائية وان تدعواهم الى الهدى اي ان  
 يهدوكم كما في ما عطلون به مقامكم انكم من بني الاتباع وقوله تعالى لا يصحوا  
 وتراهم ينظرون اليك وهم لا يسمعون ليعلم انهم من بني الاتباع فيهم عن الشك وبه  
 يتم التعليق فان تكرار اشارة الى الوية بعد نية وقوله تعالى ينظرون اليك خالين  
 الفعول والجملة الاحمسية خالين فاعل ينظرون اي ويرى الاصل امر راي العين  
 لشبهون الناظر اليك ويحذف اليك انهم ينظرون لما انهم منبوا لها اعني من كسبة  
 بالجواهر المتكاملة المعينة ومنورها بصورة من قلب حقيقته الى التي ينظر اليه  
 والحال انهم غير قادرين على الايمان ونحوه في تمامه من رجوعه الى المشركين  
 لم يجد الخطاب الى كل واحد واحد منهم من ان الله من حيث هو فالحظايات النائية  
 تنبها على ونية الامتثال على الهيئة المذكورة لا ينسب لكل ما يلي لكل من اوجها وفيه  
 منها الفاعل من ام لوصول الله صلى الله عليه وسلم وهو المفعول في حاله وقبل المذكرة  
 قبل ان التعليق قد تضمنه قوله تعالى لا يصحون اي ويرى المشركين ينظرون اليك  
 والحال انهم لا يسمعون ذلك كانه عليه وعن الحسن رحمه الله ان الخطاب في قوله وان  
 تدعوا المؤمنين قبل ان التعليق قد تضمنه قوله تعالى تدعون اي وان تدعوا اليها  
 المؤمنين المشركين لا يلتفتون اليكم من حوط سئل الله عليه وسلم رجل يا رسول الله  
 بانك وامم ينظرون اليك والحال انهم لا يسمعون ذلك حق الاطراف وتنبها على ان ما قبله  
 من خواص النبوة وذلائل الرسالة من الاحاديث لا يلاذ بخفيها الناظر من عند المصنف  
 بعد ما وقع من ابطال المشركين وقيامهم ما لا يطاق محله امر صلى الله عليه وسلم  
 بخارج مكارم الاخلاق التي من جللت الامم انهم اي خد ما عفا الله عن افعال الناس  
 ولا تكلفهم ما يثق عليهم من العفو الذي هو عند الجهد اي خد المؤمنين المذنبين  
 او القليل من مذهبهم وذلك قبل وجوب ان كاه وامن بالعرف بالجميل المشتق  
 من الافعال وانما نية من قبول الناس من غير تكبر واعز من عن الجاهل من غير  
 عاراة ولا مكافاة قيل لما نزلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل عليه  
 السلام فقال لا ادري حتى اسال نزلت فقال يا محمد ان ربك يا رسول الله ان نزلت  
 من وطئت من حرمك وتعاونت خلال وعن جعفر الصادق امراهه تعالى  
 نبيه بكاء من الاخلاق وروي انه لما نزلت الآية الكريمة قال صلى الله عليه وسلم

في الاطلاق او في غيره من المصنفات  
 في الاطلاق او في غيره من المصنفات

كنه

كنه يارب والعقب فتزل قوله تعالى اما قومك من الشيطان مع النزع والفتنة والفتنة  
 العبد وشبهت وسوسته للناس واعزاه طهر على المطامع بعز السائق لما يقوله ولما  
 الى النزع من قبل خد خد اي واما جعلناك من جهة وسوسة ما قبل خلاف السابق  
 ما امرت به من امر اعقب او خي فاستغنى بالله والحي اليه مقال من شيء انه يجمع  
 بين استغناءك به فلا عليه لم يضر على اليه قلبا في ضمن القول او بدونه فيمكن  
 من شيء وقد جوز ان زاد بنوع الشيطان اعزاه العقب على نزع الاستغناء  
 في قول الصدوق رحمه الله ان الشيطان لا يقرب من نية من يذره تنزيهه وقطعه  
 من القول بوجبه في الامر بالاستغناء بالله تعالى من قبل الامم وتنبه على انه من الواجب  
 العقبه التي لا تقبل من عندنا الا بالانحياز الى حرمه من غير وعاء وميل بغير ما في  
 صلاح امره فيكون عليه او يجمع باقوال من اذالك ملية باقواله بغيره عليه ان الذين  
 اتقوا استيناف من رما قبله ببيان ان ما امر به صلى الله عليه وسلم من الاستغناء  
 بالله من وجبة سلوك كنه للتميز والاحلال بناديد الفار من اي ان الله  
 انتموا و راية انفسهم عادية فما اذ انهم من طيف من الشيطان دون الله منه صلى الله  
 عليه وسلم على ان تنبيهه للتحذير وهو استغناء من طاف بطون فانما بطون بهم وندول  
 هو لم يرفع بهم او من طاف به الخيال بيطيف طيف اي الره وقرى طيف في الله فعد  
 او تخفيف من طيف من الزاري والياي كنهين و لين والمراد بالشيطان الحبيب  
 والله لك جمع من فاسيات قد ذكر واي الاستغناء به تعالى والوقوف عليه فادام  
 صيب ذلك الله لم يفتقدون مواضع الخطا ومنايا الشيطان فيحذرون  
 منها ولا يتبعونه واخر امم ايد اخوان الشياطين وهم المذنبون يدعونهم اي يكون  
 اي لا يسكنون من الامور التي يزدونهم كانه يبينونهم بالتسبيح والاعواء ونو لا با  
 والامتنان في التي لا يفتقدون اي لا يسكنون من الامور التي يزدونهم كانه يبينونهم بالتسبيح والاعواء ونو لا با  
 ويجوز ان يكون العقب للاخوان اي لا يفتقدون من التي ولا يفتقدون كالمشتق  
 لا يراعي ما يوله واذ الرقا متهربا بآية من القرآن عند تراخي الزجي او بآية ما اقره  
 قالوا لا يجيبها اجنبي التي منها حياة لنفسه اي ضا حمتها من لهما نفسا نقولا  
 يزيدون بذلك ان شارة الايات انما كذا ان شارة الايات انما كذا ان شارة الايات انما كذا  
 فكل واذ اعلمنا انما اتبع ما يوحى الي من رحي من غير ان يكون له خلد ما ان ذلك  
 اصلا على معنى تخفيف حاله عليه الصلاة والسلام باسباع ما يوحى اليه بوجبه  
 العقب المستند من كنه الا ان نفس الفعل بالنسبة الى مثابة الذي ظنوا  
 اياه عليه الصلاة والسلام ما يوحى اليه بوجبه العقب الى المفعول بالانحياز  
 الى المفعول اخر كلامه شايخ في موارد الامال وفيه من تخفيفه في قوله تعالى ان  
 اتبع الاما يوحى الي من رحي كانه مستند تعالى وفي وصف الرولية المعينة عليه  
 ما لا يخفى من اشارة الى القرآن الكريم المدلول عليه بالانحياز اليه من رحي



مستدلة الصابر للعلوب بما يستمر الحق وتدارك العيوب . وقيل حجج بينه وبين  
 وبين متعلقة بحجج ومؤمنه لجنا من مبيدة لتخامتها اي طيار كانت  
 منه تعالى . والبر من لغوا ان الذي يوسيه في الامانة الى خير من لسانه وجوب  
 الايمان بانه وقوله تعالى في صدي ورحمة عطف على عباده . وقيل في الظرف  
 عليها . وتفسيرها بقوله تعالى لقوم لم يوصق للدين ان بان كون الله انتم  
 انما يوصق بالانسية الى الكمال . ويقتضون الحجة الى الجميع . واما قوله في قوله  
 فحقن بالدمونين . واداهم المتسول من اواره . والمعتق من اثاره . والملة من نام  
 القوله المأمورية . واداهم اقرى القرآن . فاستموا له ارشاد الى طريق الفوز بها . والى  
 من المناهج الجديدة التي يمكن ان يعلما القرآن . واداهم اقرى القرآن الذي قد  
 شؤنه الفطرية . فاستموا له اسراع عقيق . وقول . واستموا له . واستموا له .  
 القراءة . واداهم اقرى القرآن . فاستموا له . واستموا له . واستموا له .  
 تنوزون بالرحمة التي هي اقنى شرارة . وطالب النظم الكرم . يفتني وجوب  
 الاستماع والانصات . فاستموا له . واستموا له . واستموا له .  
 او انى علمكم الرسول . فاستموا له . واستموا له . واستموا له .  
 الله عنهم . فاستموا له . واستموا له . واستموا له .  
 باستماع قراءة الامار والانصات له . وعن ابن عباس . فاستموا له .  
 مثل الله عليه . فاستموا له . واستموا له . واستموا له .  
 فاستموا له . واستموا له . واستموا له .  
 القول المأمورية . او الاستيناف من جهته تعالى . واداهم اقرى القرآن .  
 الاول عطف على قوله تعالى . فاستموا له . واستموا له . واستموا له .  
 وسلم . فاستموا له . واستموا له . واستموا له .  
 من الاجابة . فاستموا له . واستموا له . واستموا له .  
 قال ما دون الجهر . فاستموا له . واستموا له . واستموا له .  
 اي اذكر . فاستموا له . واستموا له . واستموا له .  
 امتد اي دخل في الاصيل موافق للعلم . ولا يمكن من القائلين عن ذلك  
 الله تعالى . فاستموا له . واستموا له . واستموا له .  
 كونهم عند . فاستموا له . واستموا له . واستموا له .  
 تعالى . فاستموا له . واستموا له . واستموا له .  
 من كل ما لا يليق بكبريائه . فاستموا له . واستموا له . واستموا له .  
 لا يشكون به شيئا . فاستموا له . واستموا له . واستموا له .  
 مراد . فاستموا له . واستموا له . واستموا له .  
 الشيطان سبي . فاستموا له . واستموا له . واستموا له .  
 بالجوهر . فاستموا له . واستموا له . واستموا له .

جدا بينه وبين ابليس . فاستموا له . واستموا له . واستموا له .  
**سورة الانفال سبع وتسعون آية مكية**  
 بسم الله الرحمن الرحيم . يا ايها الذين آمنوا انصروا الله ورسوله . فاستموا له .  
 بيت به لا تمنعوا من الله تعالى . فاستموا له . واستموا له . واستموا له .  
 الاغوي . فاستموا له . واستموا له . واستموا له .  
 وروي . فاستموا له . واستموا له . واستموا له .  
 في الامر . فاستموا له . واستموا له . واستموا له .  
 الله مثل الله . فاستموا له . واستموا له . واستموا له .  
 وقيل ان الشبان . فاستموا له . واستموا له . واستموا له .  
 فتالي اخن القائلون . فاستموا له . واستموا له . واستموا له .  
 الرابات . فاستموا له . واستموا له . واستموا له .  
 الله عليه . فاستموا له . واستموا له . واستموا له .  
 من العاق . فاستموا له . واستموا له . واستموا له .  
 فاستموا له . فاستموا له . فاستموا له .  
 فقال الشبان . فاستموا له . واستموا له . واستموا له .  
 فقال النبي . فاستموا له . واستموا له . واستموا له .  
 اعطاك . فاستموا له . واستموا له . واستموا له .  
 بكلمة . فاستموا له . واستموا له . واستموا له .  
 ظاهر . فاستموا له . واستموا له . واستموا له .  
 وروي . فاستموا له . واستموا له . واستموا له .  
 غير مستمع . فاستموا له . واستموا له . واستموا له .  
 فاستموا له . فاستموا له . فاستموا له .  
 اعطاه . فاستموا له . واستموا له . واستموا له .  
 الفاء . فاستموا له . واستموا له . واستموا له .  
 المذكر . فاستموا له . واستموا له . واستموا له .  
 الله عليه . فاستموا له . واستموا له . واستموا له .  
 بنوت . فاستموا له . واستموا له . واستموا له .  
 حبر . فاستموا له . واستموا له . واستموا له .  
 اليه . فاستموا له . واستموا له . واستموا له .  
 خاصة . فاستموا له . واستموا له . واستموا له .



والرسول لما ان المراد بالابن لغيره في هذه الآية فاقواله هو الحق الاول  
كما قال تعالى واعلموا انما نحن من في الالهة على ان الحق على انه لا يخرج جليل  
ابننا حسبا قاله عنده الرحمن ابن ربي بن اسلم بن علي في منتهى السورة اظلالا ان امرها  
مستوفى الى الله تعالى ورسوله في ربي وعنا ربهما وقيمية تستأ على التقضية فادعا  
اقتضا ربح الحكمة اعني الاختصاص برسول الله صلى الله عليه وسلم على الاقال  
المشروطة بآياته مقام بيان الاحكام المذكورة كما ينبغي فتمت اظلالا لانتقال  
في موضع الاشارة على ان الجواب عن سؤال المؤمنين ببيان كونه عليه الصلاة  
والسلام غامضا لما لا يليق بشأنه الكريم امتلا به كونه روي عن سميرة بن جابر  
وقال في الله عنه انه قال لما قتله ابي عمير يوم بدر فقتلت به سميرة ابن الغامبي  
واخذت سيفه فاجتني جيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان الله تعالى قد  
شفي من ربي بن المؤمنين فبقي لي هذا السيف فقال صلى الله عليه وسلم  
ليس مني الى ولا لك المرحمة في العيش فطرحته وب ما لا يليق الا الله من قتله  
اي واخذت سبي فاجاوزت الاقلنا حتى نزل سورة الانفال فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يا سعد انك سالتني السيف وليس لي وقد سألني فاذنبت فقتل  
ومنه انك تري يقتني عدم وفتح التفتيح يومئذ والا لكان السؤال السيف  
من سعد بموجب شرطه صلى الله عليه وسلم وقد وعد لا يطرأ من الهمة الشبهة  
والمعنى من ذلك من سعد فيما مر امانة الادب مع كونه سؤالا بموجب الشرط برده ربه  
صلى الله عليه وسلم قبل السلام وتلقينه بقوله ليس مني هذا الى لاسمالة الى ايها  
صلى الله عليه وسلم لا يقد رغب في الجاه واعطاف صلى الله عليه وسلم بعد القول  
وسميت به فاقوله وقد سألني في صورة الى مناسط صيرة وربة صلى الله عليه وسلم  
قوله تعالى الانفال والرسول والفر من امة المانع من اعطاء المسؤول بالموض في الباب  
وقوله عز وجل ما تلو الله اي اذا كان امر الضائفة تعالى ورسوله فاقوله تعالى انما  
ما كتبه فيه من المشايخ فيها اختلاف الموجب بسطه تعالى وفاقف في كل ما تلو  
وما ترون فيه من كل منة باسم فيه دخول اوليا وتو كان السؤال للطلب المشروطة  
لما كان فيه عند ربح اتفاق واطمئنان الاستمرار الجليل لتربية المهابة  
وتقبل الحكمة واهل اذات يديكم على ما ينبغي من الحال للاسباب الشامة لبيهم  
مناسبة له كاحاطة الامور المعقوفة في الصدور ذات الصدور واي اهلها ابا بكم  
من الاحوال بالمواثاة والمساعدة في اركانكم الله تعالى وتفضل بكم عنكم ومن  
عبادة ابن السامت ربي الله عنه تلت فينا معشر اصحاب حسين حين اختلفنا  
في القتل واثاب فيه اخلاقنا فبشره الله تعالى من ايدينا فبشره رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فتمت بين المسلمين على السداد وكان في ذلك تقوي الله  
وطاعة رسوله وامتلاح ذات البين في عن عكلا كان الامتلاح بينهم ان  
دعاهم وقال اقموا اعنا بكم بالعدل فقالوا انت اكلنا والفتت فقال سيد

بمنكر

بمنكر على بعض واليه الله ورسوله يسلمه امره ونبيه ونوسيط الامر بامتلاح  
ذات البين بالتقوي والاطمئنان بالطاعة لاظهار كمال العناية بالامتلاح بسبب  
المناصرة ولين روح الامر به بغيره تحت الامر بالطاعة ان كتمت مؤمنين متعلق  
بالاوامر الثلاثة والجواب عن ذلك في ثمة لالة المذخور عليه او هو الجواب  
على الخلاف المشهور واما ما كان فالمتقون تحقيق المعلق بما ينبغي تحقيق المعلق به  
وقد تبين في الخطابين وحسب لم يعل المناصرة والامتنان والمراد بالان  
كالم اي ان كتمت على الايمان فان كان الايمان يدور على هذا المقتضى  
الثلاث طاعة الاوامر واثبات المصالح وامتلاح ذات البين بالعدالة  
والاحسان اما المؤمنون متعلق بالاوامر الثلاثة والجواب عن ذلك في ثمة  
بلا لالة المذكور عليه او هو الجواب على الخلاف المشهور واما ما كان فالمتقون  
تحقيق المعلق بما ينبغي تحقيق المعلق به وقد تبين في الخطابين وحسب لم يعل المناصرة  
والامتنان والمراد بالان كالم اي ان كتمت على الايمان فان كان الايمان يدور  
على هذا المقتضى الثلاث طاعة الاوامر واثبات المصالح وامتلاح ذات البين  
بالعدل والاحسان اما المؤمنون بجملة مسانعة مستوف لبيان من ارشد  
بالوحي من كرام وصفهم الجليل المستقيمة لما ذكر من الفضائل الثلاث  
ومنه عزير ترمي بمز على الامتنان بالاوامر المذكورة اي انا الكاملون بالان  
الملتزمون فيه الذي اذكر الله وحلت قلوبهم اي فرحت بمجزة ذكره من عزير ان تلو  
سؤال ما يوجب الترفع من مسانعة واقفاله استعظاما لثانته الجليل فاستأ  
وقيل هو الرشد بهم بعصية فيقال له ان الله فيمنع فيها خوفا من عقابه  
ومعري وحلت بفتح الجيم ومعني لينة ومري ورفعت اي خافت واذا تليت عليهم  
آياته اي آية كانت زادهم ايماننا اي بيقينا وطائفة نفس في ان تظاهر الادلة  
وتسامت الجاهل والجاهلين موجب للزيادة الامنية ان وقوة البقين وتباليان  
نفس الايمان لا يتبدل الزيادة والنفقات واما زيادة باعبار زيادة المؤمن به  
وانه كلما نزلت آية صدق المؤمن بها فزاد ايمانه عدداه واما نفع العقدين  
بقتل القوة ومعني اليقين بها بالزيادة للفرق الموقنين بيقين الانبياء والارباب  
المخاضات وبقين اخاد الامة وعليه مبني شاقا في ارض الله عنه  
لو كتمت الغطاء ما اردت حقيقة  
وليلة واحد وناقضت عليه ادلة كثيرة وعمل بهم نالكم ومنه برائونهم  
خاصة بكونهم من امورهم لا الى احد سواه والجلالة معطوفة على القليلة  
وقوله تعالى الله يبينون الصلاة وما رزقناهم فيقولون فيعز على انه نعمت للمؤمنين الاول  
او بذكر سنة او بيان له او مستغوب فيل القطع المبني عن المدح ذكر اوله من الجاهل  
بالحسنة اما القلوب من الحسنة والاحسان والوكلاء يعقب بالعمال المذكورين  
الصلاة والعفة فدالة لبيان اساقفة الى من ذكرت او صفاتهم الحسنة من حيث العلم



مستوفون بها وبيده دلاله على انهم سيزرون بذلك عن عدائهم اذ لم يبق مستوفون بسيد  
 في تلك الامور المشاهدة وما فيه من معنى البعد لا يدان بعلو وقتهم وبعد  
 منقذهم في الشوق من المومنون حق لا يتم حتى ياتوا بان علقوا الله ما قصد  
 من الاموال اعمال العليين والقائمين وحماضه لعملة ونحو ذلك اي اولئك  
 هم المومنون اياها حقا او مستوفون مؤكدة لعملة اي حق ذلك حقا كقولك هو عند الله  
 حقا لمجرد رجاء من الكرامة والراعي هو مؤيد ورجاء ما ليد في الجنة وهو ما  
 حلة سيده اة شعبة على احوال تشا من بعد ادمنابهم كانه ملك عالم بتمامه  
 من الحق لا يقبل لم كيت وكيت او حذو ثمان لا ولىك وقوله تعالى من  
 لا يتم انما يتحقق بخلاف وقع في سنة لى رجاء مؤكدة لما افادها التوحي  
 من القامة الدائبة بالنظام الاضافية اي كايه عنده تعالى بها بلة وما قلن  
 به الحشر اعني لم من الاستعداد وفي اضافة الطرف الرب المعنا الى متبريم من  
 تشريك والطف لم والى ان بان ما وعد الله من الثبوت والحصول ما ولى  
 التواتر ومعقده لما في ظنهم وروى كبر لا يتغير احد ولا يبي عنه وروى  
 ما اعد الله من الجنة كما اخرج ربك من بيتك بالحق اليك في كل الفرج بل انه  
 خير لمسك اتخذ وفيه نقد من هذه الحال كمال اخر احك يمين ان كالم في كرامتهم لم  
 للرب وهو الحق او في حلق التنب على انه صفة لعملة ونحو ذلك في قوله تعالى  
 الانفال لله اي الاثالثات والرسول مع كرامتهم شانا مثل شبات ارجاع ذلك  
 ايان من بيتك في المدينة او من المدينة او ارجاعا ملكتا بالحق وان من يباين  
 المومنين لكاوهون اي والحال ان في بيتهم كرامهم من المخرج اما لعملة الطبع  
 القتال او لعملة الاستعداد او ذلك ان غير من يرضى قبل من السامر وفيه لعملة  
 عيلة ومعها اربعون والكبا منهم ابوسبيان وعمر بن الناصر وعمر بن مشار  
 في خبر جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجاب المستلين فاجمهم بلى السبر  
 لكثرة الحين وقلة العوم فلما من جوابه اسل مكة جبر حزمهم ثاذا جابو حبل  
 موقفة للكمبة يا اسل مكة الضا الطاع على كل صعب وقول عير كمر واموال كمر  
 ان اما بها عند لم تقبلوا بعد ما ابد او قد رات اخت المسلمين بن عبد المطلب  
 روبا قتال لا ينها في راي حباريات كان ملكا نزل من السماء واحد محنة  
 من الجبال لم يبق بيت من بيوت مكة الا اما بهم حزم من تلك العقرة فحدث بنا  
 العباس فقال ابو حبل ما رعى رجالهم ان ينسبوا لحي ننتبنا شامهم فخرج ابو  
 حبل جميع اسل مكة ومعهم القدر فميد لهم ان العير اخذت طريق الساجد ومخارج  
 بالنايس لا مكة فقال لا والله لا يكون ذلك ابد اعني منخر الجوز وولسب الجوز  
 ومعهم الساف والمخاريف بيد رقتنا مع جميع العرب بنحو جنا وان محمد الرعيبي  
 وانا قد افضنا فمضى بهم الى يد روبر ما كانت العرب تجمع بينه لسوقه يوماني  
 السنة فنزل جبريل عليه السلام فقال يا محمد ان الله وعدك كذا احدي الظا يتيين

اما العير ما قربنا فاستشار النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه فقال ما تقولون ان التو  
 قد من جزامين مكة على صعب وذلوله والعباس ابى النجدة ام القنبر قد اواب الى العير  
 احب الياس لما العير وقصير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم تروى عليه  
 فقال ان العير قد صفت قبل ما قبل البز وسنة ابو حبل قد اقبل فقال لو ايا رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ودع العير فقامر عنده ما غلب النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر  
 وعمر رضي الله عنهما فاحسنا قد سعد ابن عباد فقال انظر امرن فامض فوالله لو ان  
 الى عدن اس ما غلب عنده ان رجل من الانصار يز قال المنة اذ ان عمر وامر بن رسول  
 الله لما امرن الله به فانما لك كاحبت لانك لك كالك قال بنو الاسد ابو موسى عليه  
 الصلاة والسلام اذ سب انت ورايك فقال لا انا ما ما فامدون ولكن اذ سب  
 انت ورايك فقال لا انا معكم منا تكون ما ذامت عين نظري ففعلت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم بنو الانصار اسيروا على ما اتوا وما يري الانصار ولا يتم  
 قالوا له حين ما يابووه بل المنة انابرا امين وما بك حتى يعل اليك يا ورا  
 فاذا وصلت اليك في ذماننا سكت ما منع به ابنا ونا فاذ كان المشي  
 من الله عليه وسلم محقق ان لا يكون الانصار لا يري عليهم فشرته الا على عدد  
 ذمه بالمدينة فقامر سعد ابن معاذ فقال لما كان زيد يا رسول الله قال اجل  
 قال من ذمه انا بك وسنة قتال وشهدنا ان ما جيت به الحق واخطانا لا  
 طرد لك عمو ونا ونا انتم اقبل الصنع والطاعة فامر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فوالذي بعثك بالحق لو استعفت من بني سعد العير ففقت لخصنا سرك ما  
 غلب منا رجل واحد وما نكر ان يلقى سعادنا ونا انا لعير عنده الحرب  
 صدق عنده العير ولما الله بربله منا ما نقر به عينات فسر بها على بركة الله  
 فقال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونسبه قول سعد بن سعد بن سعد بن سعد  
 الله تعالى واشيروا ان الله زعم ان احدي الظا يتيين والله لا ان انزل  
 الى مضارع القوم وروى الله صلى الله عليه وسلم لرسول الله صلى الله عليه وسلم حزين فرج  
 من يد رعيبي بالعبير القير ونما في فسادا العير من موافق والله لا يصلح  
 فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لم قال لان الله تعالى وعدك احدي الظا يتيين  
 وقت اعطاك ما وعدك فاجاب في الحق الذي هو بليغ النذير لا يشار منه  
 عليه بلى العير والجملة استيناف او حال فابية اي ارجع في حال عباد وبراياك  
 ويجوز ان يكون خلاص من الضمير في كرامهم وقوله تعالى بعد ما يتيين مستوفون  
 يجاء لوفك وشامتد ربه اي بعد ما يتيين الحق لم باعلامك انهم مستوفون ان ما  
 فوجوا او ميتون ما كان حرو حبا الا للعبير وملا قلت لنا للمستعد ونما  
 وكان ذلك كرامهم القتال كما ما يبا فون الى الموت الكاف في مثل الذب  
 على المانية من الضمير في كرامهم اي مشهدين بالدين بيا فون بالمتصد  
 والسغار الى القتال ومن ينظرون حال من ينظرون اي والمال امره ينظر



الى اسباب الموت ومشايد ونحوها فان هذه المرتبة من الخوف والرجوع الى الله  
 عدد هم وعدهم وكناهيرهم وكونهم رجالة روي انهم لم يكن فيهم الا الارسان واذ بعد كسر  
 الله احدي الطائفتين كما مر ستانف مسوق لبيان جميل صنع الله عز وجل بالمؤمنين  
 مع ما بهم من قوة الخمر وادانة الهمة وقصور الزاوي من الخوف والرجوع واذ منسوب  
 في المعقولية مجتمعة خربت به المؤمنون بظن النلون والالتفات واحدي الطائفتين وقد  
 يقولون ان لم يعد كراي اذ كروا وقت وعده الله اياكم احدي الطائفتين وقد  
 الوقت مع ان المعقود قد كبر ما فيه من الحوادث بتنا صليها فاذا انقضى  
 كان ما وقع فيه خاضعا منقضا كانه مشاهد عيانا وقدي فيه كرسكون  
 الى ان تخيينا ومنفعة المتعارف لحكاية الحال الماضية لا يستحقها منورنا  
 وقوله تعالى انما لكم بدل اشكال من احدي الطائفتين بين كهيئة التي قد  
 اي بعد كراي احدي الطائفتين كانه كرسكون حقيقة بكر مخفج كرسكون طائفتين  
 تسلط الملاك وتقرن فيهم كيف شئت وقوة وان عطف على بعد كراي  
 تحت الامر بالذكري يحبون ان عز ذان السوكة تكون كم من الطائفتين لاذات  
 الشوكة وهي المعبر ربيهم ابو حبل ومن الف مسائل وغر ذات السوكة هي العيا  
 اذ لم يكن فيها الا اربعون فادنا واسم اوسيان والتعبير عنهم بهذا القول  
 للتعبير على سبب واداهم للقاءهم وسوجب كراهم ونسبهم من موافاة القدر  
 والسوكة الحقة مستعان من واحد السوكون وسوكون القتل ساقا ويريد الله  
 عطف على اودون منظر معدي في تلك المدة كبر لظهور عظمه لطف الله بهم مع عقود  
 واداهم وادناه هم اي اذ كروا وقت وعده تعالى اياكم احدي الطائفتين وودادكم  
 لا دناها وادادته تعالى لعلاما وذلك قوله تعالى ان الحق اي بينه وبينه  
 بكلامه اي باياته المتوالة في هذه الاثان ادبا واسم للملايكة بالامداد وما  
 يقضي من امرهم وقتهم وطرحهم في طيب يدرو وفي بكلمة ويقطع دابر الكافرين  
 اي اجزهم ونسبهم بالمرء والمحق انهم في جهنم سفاس الامور والله تعالى  
 من يد مقابلها وما يرجع الى محلو كلمة الحق وسورة الدخان وسان بين  
 الزاوين وقوله تعالى الحق وسطي الباطل حجة مستانفة سبقت لبيان  
 الحكمة الداعية الى اختيار ذات السوكة ونسبهم عليها مع اذ انهم لعنة الله  
 مستقلة بنبطهم في مؤخرتها اي لمناخ الفايذة الجليله فنانا فنانا لبي اخر  
 وليس فيه تكرار اذ الاول بيان تناقض ما بين الارادتين ومنه البيان  
 الحكمة الداعية الى ما ذكر ومعنى احقاق الحق اظهار حقيقته لاحل حقا بعد  
 ان لم يكن كذلك وكذا حال الباطل الى الجليل ولو كرسكون اي المرسكون ذلك  
 اي احقاق الحق وابطال الباطل اذ تستغيثون وتكبر بعد من اذ بعد كرسكون  
 القاطلة فالمراد من كرسكون اسما ادهم منه سفاهة والجانهم الله تعالى حين صافهم  
 الحبل وعيبهم الملل وامامه تعالى جبينه وقيل متعلق بقوله تعالى الحق

على النظرية وما قيل ان قوله تعالى الحق مستقبلا له مستقوب بان فلا يكون  
 عمله في اذ لانه لم يرد لمعني ليس لي لان كونه مستقبلا انما هو بالنسبة الى زمان  
 ما هو غاية له من فعله مستقوب ولا بالنسبة الى زمان الاستبانة معي لا فعله في يد  
 بان وقت واحد وانما عني زمانا ما به نظرا الى زمان النزول ومنه  
 الاستقبال في اذ تستغيثون الحكاية الحال الماضية لا يستحقها منورنا  
 وقيل متعلق بمصر متعلق اي اذ كروا وقت استغاثتم واذ ذلك انهم لما علموا  
 انه لا بد من القتال جعلوا يدعون الله تعالى فابدين اي رب انصرنا على عدونا  
 يا غياث المستغيثين اغثنا ومن عمر بن الخطاب عن ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم نظر الى المشركين وهم الف والي امطابه ومن تكلم به وبغضه عنسد  
 واستقبال القبلة ومد يد يد يدعوا اللهم اغثنا يا غياثنا وعديتني اللهم ان تلك  
 من العصابة لا بعد في الارض فاراد كنه لك في سطر رذاق فاحذ ابو بكر  
 رضي الله عنه فاقاه فلي منكبه والتمنه من واداه وقال يا بني الله كفا مناسدت  
 ربك فانه سيخونك ما وعدك فاستجاب لك عطف على استغيثون داخل معه في  
 حكم المدة كبر لما عرفت انه مانع ومنه الاستقبال لا يستحقها منورنا  
 اي مد كراي باي من في الجار وسلط عليه الفقه فنفذ غله وقدي كرسكون  
 الحق قبل اذ في القول او قبل اجرا استجاب بزي قال لان الاستجابة من مودة التوب  
 بالمرء الملايكة مرد فنانا جامعين عنهم من الملايكة روي بالانفسهم المرادهم روي  
 المستغيثون لغتهم وقد اكنى منسابة البيان الاجال وبين في سورة الان عمران  
 بعد اذ عدوهم وقيل منسابة مستعينة لغتهم ببعث المؤمنين او انفسهم المؤمنين من  
 يا فرد قته وقدي مرد في نفع الله ال مستعينة ببعثي انهم كانوا اعداء الجيوش  
 وشاقتهم وقدي مرد في نفع الله ال مستعينة ببعثي انهم كانوا اعداء الجيوش  
 يعني مرد في نفع الله ال مستعينة ببعثي انهم كانوا اعداء الجيوش  
 على الاتباع وقدي بالان ليواقي ما في سورة عمران ووجه التوفيق بينه وبين المشركين  
 ان المراد بالالف الذين كانوا على المعك مدة او الشاة او جوهم واعيانهم اوس  
 قال معهم واختلت في مناسبتهم وقدي روي اخبار رند على وقوعها وما حمله انكلام  
 ستانف لبيان ان الاسباب الظاهرة بعزل من الشايد وانا الشايد متعدي عن  
 حال فسق به المؤمنون ولا يقبلون من السفه منه فتنه ان استجاب والمجد  
 معقود الى معقود واحد من المير الزايد الى معقود رند معقود رند معقود المقام  
 معقودا ظاهره من المعقود به كانه قتل فامد كرهه وما جعل الله اذ كرسكون  
 هم الابدي ومن استغاثهم من ام القليل وما جعل الله اذ كرسكون هم الملايكة  
 عيانا من الاشيا الالبدي بانهم تنفردون ولعلهم به اي بالامداد فلو كنتم  
 وتسكن اليه تنسكون كما كانت السكينة لبي اسرا لكان لك فكلما منقول لا يخلو  
 وقد نسب الاول لاجتماع شرائطه وفي الثاني على حاله نفعنا انما كرسكون في















كما ياتي لوق من صديقه عما جابه محمد لا تشعه ولا يجيبه قاتلهم الله قاتلوا جميعا باحت  
 وكانوا احباب اللوا و عن ابن جريح انهم المشافون وعن الحسن انهم احباب الكتاب يا ايها الله  
 امنوا نكرت الدنيا انفسهم بوصف الابان لم ينظم الى الاقبال على الامتثال يا ايها الله  
 الا وامن ربيهم على انه قد ما يوجب ذلك استحيوا الله وللمرسل بحسن الطاعة اذ اذ  
 اي الرسول اذ هو المباشرة عن الله تعالى لما يحيط به من العلوم والدين بنية التي هي مناط  
 الحياة الابدية كما ان الجسد منار الموت الحقيقي او هي ماحياة النفس كما ان الجسد  
 موته وميتا عما يندع الكتاب لانهم لو رفقوا ففقدوا ثلوثهم وقيل لهم في قوله تعالى  
 في السما من حياة روي انه من الله عليه وسلم من علي بن ابي طالب وموسى بن جعفر  
 في صلاة فمما قال من الله عليه وسلم ما منعك من اجابتي قال كنت في الصلاة  
 قال المرحض في او حيا الله استحيوا الله وللمرسل اذ اذ غابكم الى اخره واختلف فيه  
 فيمنع من ان خصا بغيره فانه من الله عليه وسلم وقيل لان اجابه من الله عليه  
 وسلم لا يقطع الصلاة وقيل كان ذلك لعلهم لا يحسنوا الناحية والحق في الصلاة  
 يقطع الصلاة لمصلحة والصلوات ان الله يحول بين المرء وبينه في صلاة فانه لا يتركها  
 تعالى وعن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى من كان لله تعالى من مكنونات القلوب  
 على ما يحب من الله من اجل الوريد وتبينه بل انه تعالى مطلع من مكنونات القلوب  
 اذ ان الجنة فانها حايلة بين المرء وقلبه او تقبيلته وتقبلته على العبد فليس  
 حيث سمع من الله وبغيره بياته ومفاسده ويجول بينه وبين الكفر ان اذ ساءت  
 ويبدل بالامن خوفا بالان كليا لنا وما اسبه ذلك من الامور المعترضة المقترنة  
 للفرصة وقرني بين المرء وبينه يد المخلد في الجنة والناظر كمال الله  
 واجزا الوصل مجري الوقت وانه اي الله عز وجل والثنان الله عز وجل لا اله الا الله  
 ايضا دكر خيب من اسكر فادعوا الى طاعة الله تعالى واطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم وادعوا  
 في الاشهاد لهما واقوافته لا تقبيل الله وطلوا منكم خاوي لا يخفى ما بيننا وبين الله عز وجل  
 بل بعبه وخرج كافر او المسكرين بين الله وبينهم والمراقبة في الامن بالمعروف والنهي عن المنكر  
 وافتراف الكلمة وظهور الباع والتمسك في الجهاد والحق في قوله لا تعبدوا الا الله  
 جواب الامر على منقوا ان ما بينكم لا تقبيل الله الى اخره وفيه ان جواب الشرطية وقيل  
 بليق به الوزن المؤكدة نكته لما تضمنه معنى المصداق فيه لقوله تعالى ادخلوا مسلككم  
 لا يحطنكم سليمان وجوده واما صفة لفتنة والالهي وفيه سند وذلك النور الانوار  
 المنفي في غير العسر واللين على اذلة القول لقول من قال  
 • حتى اذ اجزا الظاهر واخذوا جوا وابتدوا في ايت الذي يقوله  
 واما جوابه صمد محمد وفا لسراة من قران اليحيين وان اختلف المعنى فيه او قد جواز ان يكون  
 من بين النعمان للظاهر بعد الامر بانما الذي بان وما له سبب الظاهر خاصة ويعد عليه  
 ومن في مسكر بل الوجه الاول للمبتدئين وقيل للاخيرين للتعيين واذن به المنية على ان الظاهر  
 منكم اجمع من غيركم فاعلموا ان الله قد افاض عليكم من ذلك تعييب بالعدا اب من لربنا سر سيرة

واذكروا اذ انتم قليل اي وقت كونكم تكميل في العدد وابتدوا بالجملة الاممية لا يذبحوا بالجملة  
 فيه من العلة واما بيننا من العتق والحق وقوله تعالى مستغفون جزا او صفة لقلب وقوله  
 تعالى في الا ومني اي في ارض مكة تحت ايدي فريش والخطاب للمهاجرين او تحت ايدي فارس  
 والروم والخطاب للغرب كافة فانهم كانوا اذ لا تحت ايدي الطائفتين وقوله تعالى يا ايها  
 ان تحفظكم الناس خبر ثالث او صفة ثانية لتبليد صفت بالجملة فقد ما وصفت بالفراد او حال  
 من المستغفون والمراد بالناظر على الاول وهو الاظهر اما الكفار ففريش وكفار العرب  
 لغتهم منهم وشدة عدائهم لهم وعلى الثاني فارس الروم وراي واذكروا وقت قتلهم وولدتكم  
 وموتكم على الناصر وحرفكم من اخطائهم فاواكم الى المدينه او جعل لكم ماوي تحضون به  
 اعد لكم ماويكم من غيركم على الكفار او مطاء الامم او بامداد المالك بكة وروى فيكم من العتق  
 من الفناء بكم فتمت من الفناء المصلحة يا ايها الذين امنوا لا تخفوا الله والرسول من خوف الله  
 ان املا الوفا للامم واستماله في هذا الامانة لتعنه اياه اي لا تخفوا من الله ولا من رسوله  
 اذ بان بغيره اذ لا يخافون او في القول بين التعاير روي الله عليه السلام في قوله تعالى  
 احدي وعشرين ليلة فساوا الامم الامم على النفي وعلى ان يسيروا الى اخوانهم باذونات  
 من الشارقي الا انزلوا الا على حكم سعد بن معاذ فابوا وقالوا ارسل اليك يا ابا النابت وكان  
 مناحيهم لما ان ماله وعياله كان في ايديهم فبعثه اليهم فقالوا اما وري فمنا في ليلتهم  
 سبعة فاشا الى حلقه انه النج قال ابو النابت لما قال في ما يخي على ان تحت الله وروى  
 فقلت فقلت نفسي على ما روي من سوارى المسجد فقال لا اذون طعاما ولا شرا باحي امواته  
 يتوب الله على من حلت سبعة ايام من مفسدات عليه من ثواب الله عليه فبقيت عليه فبقيت عليه  
 ففانفتحت قال لا والله لا اخلها حتى يكون رسول الله سبيل الله عليه وسلم سواي ان علي  
 فناء من الله عليه وسلم فقلت فقال ان من امر توحيثي ان اجدوا روي في ايت فيمنع  
 الكتاب وان اخلع من مالي فقال من الله عليه وسلم عن ذلك ان سجد في به وخوف الامان  
 لما بينكم وبينكم ورمسوف على الاول او مستغفون على الجواب بالواو وانتم تعلمون انكم  
 تحبون او اسير علماء يذرون المسلك من القبيح فاعلموا انما هو الكفر والادرك فبقيت له سيرة  
 في الاقرب العتق او صفة من الله عز وجل كبريت لان لا يخلدكم حينها على الحياة  
 طنابه والله عند امر عظيم لمن اراد من الله عليه وراعي حده وفيه في خطا منكم يا ايها  
 اليه يا ايها الذين امنوا نكرت الخطاب والوصف بالابان لا يذبحوا بالجملة كما ان المنابة  
 بامسك والافيد ان بانه ما يقبيل الامان من الغاية والحفاظ على عتقه كما في الخطابين الذي  
 ان فتقوا الفاي في كل ما تاتون وما ترون من اجل كبريت ذلك فقاتلوا منابه  
 في قلوبكم فتموت بها بين الحق والمبطل بل ان المسلمين واذ لا الكافرين او يخرجوا من  
 السمات او بخاء على يد رول في الدارين او ظهور السم امر كبريت منكم من قوله  
 بت انقل اليك اعني استطيع الذي ادوي العي وكم منكم منكم يا ايها الذين امنوا فبقوا بكم  
 بالعتق والفاور خيرا وقيل السيات القضاير والذنوب الكبار وقيل المراد ما تقدم  
 وما اخر لا ياتي في اسلمت وقد عرفت ان الله تعالى قد قوله تعالى والله ذو الفضل العظيم







حسنة وتري لغيره بالقسمة يد ليليا لعمد الجنب بقتله على بعض من جميعا اي يصم بقتله الي  
 بعض حتى يتراكموا الفوط اذ حطمهم بقتله او يصم الى الكافر ما انفقته لغيره عدا به فيجعله  
 في جهنم بقتله او ليليا اشارة الى الجنب اذ هو عبارة عن الفريق او الما لثاقون وما فيه من  
 معنى البعد للايد ان بعد وزحمتهم في الحب من الحارون الكاظمون في الحارون لانهم خسروا  
 انفسهم واسوا لهم فلذلك ينكروا لهم ابرسفيان وامامه اي قتل لاجلهم ان يتوابعواهم فيه من  
 ثمة اة النبي صلى الله عليه وسلم بالعدل في الاسلام بغير خرافة سلف من الذنوب وتري بقتله  
 لكم على الدنيا للقاء بعد وهو الله تعالى وان يؤذوا اي قتالهم فقتله معنت سنة الاولين الذين عذبوا  
 على الانبياء عليهم السلام فالتميز كما جري على اهل بيته وقلبتونوا اسلدهم وقانونهم عطف على  
 قل وقد عم الخطاب لزيادة ترغيب المؤمنين في القتال لتحقيق ما تضمنه قوله تعالى فقتله  
 سنة الاولين من الوجود من تكون سنة اي لا يوجد منهم مشرك ويخون الدين كله وهو محمد  
 الا بان الله طله اما ما هلك اهلها جميعا او يرجعهم عنها خشية القتل فان ائمتهم الكفر  
 بقتلهم فان الله تعالى لم يزل يبعث رسلهم على انبياءهم عنه واسلامهم وتري بقتله الخطاب  
 اي بالقتل من الجهاد المخرج الى الاسلام وتعليقه بانتهائهم للدلالة على انهم يبايئون بالسببه  
 كالبائات المباشرون بالمباشرة وان تولوا ولم يمتنعوا عنه فكما علموا ان الله سولا كرامهم فقتلوا  
 به ولا يتالوا بعبادتهم فقتلوا ليعصم من تولاه وفتح القليلة بقتله من نصر واطل انما فتنه عن  
 اكله اي انما تولت بيد وقال الواقدي كان الحسن في فتنة بني سباع بقتله وشبهه ثلاثة ايام للصف  
 من شوال على راس عشرين شهرا من الهجرة وما من مؤله وعابها عذوف اي الذين اصبروه من اقطار  
 عنوة وقتل الغنمية امانة الغنم من العدو واسمع واطلق على ما اصيب منهم كما كان قوله  
 نقالي من بني بياض للمؤمل هذه الغنم على انه حال من ما يبايئون لقتله لاختنا بياض الغنمية  
 فان لا يشد عنها شي اي ما غنمته كما يبايئهم عليه اسم السبي حتى الحظ والمخطط خلا ان سلب المقول  
 للقتال اذ اسله الامام وان لا ساري محرمها الامام وكذا الاراضي الموصومة وقوله نقالي  
 فان لله حشته مستند اجنب عذوف اي حقوقا واجب الله تعالى حشته وهذا الجمله خبران كما الى  
 اخبر وتري بالكسور الاولى كد واقوى للاجباب لما فيه من تكرار الاستاد كما به قبل فلا بد من  
 الحسن ولا يستبدل الى الاحلال به وتري قلته حشته بسكون الميم والجرم على ان ذكر الله تعالى  
 للتعظيم كما في قوله تعالى والله احق ان يرضى وان المراد قسمة الحسن على المعقولين  
 عليه قوله تعالى وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين والزكاة وامارة الامام في ذي  
 القربى دون غيرهم من الاصناف الثلاثة لدفع توهم استراهم في سهم النبي صلى الله عليه وسلم  
 لمزيد انقلاهم به صلى الله عليه وسلم وهم بنوا هاشم وبنوا المطلب دون بق محمد محسن في قوله  
 لما روي عن عثمان وجبير بن مطعم رضي الله عنهما انهما قال لا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو اجمع  
 بنوا هاشم لا شكو فضلهم لشكركم الذي جعل الله منهم اربا اخوانا بين المطلب اعطيتهم حرمنا  
 وانما نحن وهم بمنزلة واحدة فقال صلى الله عليه وسلم انهم لم تغار فوما في جاهلية ولا اسلام  
 انما بنوا هاشم وبنوا المطلب في واحدة وشبك بياضه بقتله وكيفية قسمة ما عداها انما كل  
 في محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم على حشته اسهم سهم له صلى الله عليه وسلم وقسمه ساقط

سهم ذوي القربى وانما يعطون لغيرهم سهم اسوة لغير الفقير ولا يعطى لغيرهم فقسمة على اصناف  
 الثلاثة وتري ما روي عن ابي بكر رضي الله عنه انه منع بني هاشم الحسن وقال انما لكم ان يعطى  
 وروح اسهم ويخدم من لاخاد وله منكم فهو بمنزلة ابن السبيل العتي لا يعطى من الصدقة  
 شيئا ومن يريد من على مثله قال ليس لنا ان نبني منه قصورا ولا نركب منه البرادين واصلهم  
 الرسول صلى الله عليه وسلم لولا امر بقتله وانما عند الشافعي رحمه الله تعالى فيقسم على خمسة  
 اسهم سهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بغيره الي ما كان يصرف صلى الله عليه وسلم من ثمنه  
 المسلمين بعد القداة من السلاح والكرام ويخوذه لك وسهم له وفي القدي من اعطياهم وبقسم  
 بينهم للذكر مثل حظ الانثيين والباقي للفقير الثلاثة وعند مالك رحمه الله الاسرية يعطون  
 الى اجنتها ولا مام ان راي قسمة بين هؤلاء وان راي اعطاهم بعضها منهم ومن يعطى وان راي  
 اولى واهم بغيرهم وتعلق ابراهيم بن محمد الاية الكريمة وقال ليقسم ستة اسهم ويعطى  
 سهم امة نقالي الي وبياح الكعبة لما روي انه صلى الله عليه وسلم كان ياخذ منه قسمة ليعملها  
 لمصالح الكعبة ثم يقسم ما يسبق على حشته اسهم وبقيل سهم الله تعالى لبيت المال وقيل هو سهم  
 الي سهم رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الشان الحسن واما الاشارة لاربعة فقسمة بين القاضين  
 للاجل سهم وللغارس سهمان عند ابي حنيفة وثلاثة اسهم عند مالك قال القدي طي لما بين الله تعالى  
 حكم الحسن وسكت عن الباقي ذلك ذلك على انه ملك الغنائم بقتله فالي ان كسره اسهم بالله فعلق  
 بمحمد في معنى عنه المذكور راي كنتم اسهم به فالي فاعلموا ان الحسن من الغنمية يجب لقتله بل الله  
 تعالى فاقطعوا اطرافكم منه واقطعوا انا لاجل اربعة لرسول الله محمد العلم بذلك بل العلم  
 المشقوق بالقتل والطاعة لرسول الله تعالى وما اشرنا عطف على الاسم الجليل اي ان كنتم اسهم بالله  
 وما اشرنا فليعبدنا وقرى محمدنا وهو اسم جمع اريد به النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنون فان  
 بعض ما نزل نازل وهو الملائكة والفتح عليهم بالذات منه يوم القرقان يوم بدر  
 سمي به لفرقه بين الحق الباطل وهو منصوب ما نزلنا عليه صلى الله عليه وسلم ورسول الله  
 والملائكة والفتح على ان المراد بالانزال هو الاموال والتمسك فيمنظرون القل انما سمي  
 ويجعل الايمان بانزال هذه من موجبات العلم بكون الحسن به نقالي على الوجه المذكور من حيث ان  
 الوجه ناطق بذلك وان الملائكة والفتح لما كانا من حشته نقالي وجب ان يكون ما حصل منها  
 من الغنمية مقسومة الى الحيات التي عينها الله تعالى والله على كل شيء قدير فبذلك ساقط  
 على الكسور والليل على الاقسمة كما فعلكم ذلك اليوم اذا انتم بالصدق والبيان فان في يوم  
 القرقان والعدو بالغم سط الراوي وكذا بالفخ والكسور وقد تري بما دسم بالعدو والعسكري اي  
 البعدي من المدينة ومن نابت الاقصى وكان النبي صلى الله عليه وسلم بالواو يا كادنيا والعليا اي  
 من ثبات الراوي منها جات على الاصل والفرد واستغوب وهو اكثر استغنا لامن الغنم والركن  
 اي العباد وقوله اسفل مستراي في مكان اسفل من مكانكم يعني الساجد وهو نصب على الظاهر  
 واقع موقع الجمل والمجمل حال من الطرف قبله اوفاء بها الدالة على حق العدو وامتنعها وهم  
 بالركب ورحمتهم على المناقاة عنها وقولهم نفوسهم على ان لا يخلوا مواكهم وندوا بمتي محبهم  
 وصنعف شان المسلمين والسبا امرهم واستبقا وعليتهم حادة وكذا كرام القديين في الدنيا



الد نسا كانت دخر تسوخ فيها الارجل ولا يمشي فيها الا بتعب ولم يكن فيها ما يخلق الصدوه  
 القصورى وكنا قوله تعالى ولو نزلنا من السماء ماء لظفرنا فيه لظفرنا فيه لظفرنا فيه لظفرنا فيه  
 حاكم وكالهم لا يخلطون انهم في المعاد هيبية منهم وباساس من الظفر عليهم ليحفظوا انما حصل  
 لهم من النسخ ليس لانهم غرر في خادق المعاد في هذه الايمان وسبح ان تطمين  
 نفوسهم بغير من الحسن وحين جمع بينكم على هذه الحاله من غير معاد ليقيم امر ان ينفذوا  
 حقيقا بان يعمل من بصر اوليا به وفهم اعدا به او قد راي في الاول وقوله تعالى ليعلم من  
 ملك من بينه وحي من بين يدي من يدين الله او يعلق بغيره لا يبيوت من يوت من بينه  
 وحيث من يبيوت من بينه شاخها لئلا يكون له حجة ومقدرة فان رقة يدوس الا  
 الاواظم واليهود كفروا من ان من عن روض من بينه على استغفار الحيلة والهلاك  
 للعنف والايان والمراود من ملكه من حي المسافر للحياة والديان او من حاله يعلم الله  
 تعالى الحياة والهلاك وقدي ليعلم بالفتح وحين بعد الاقام حلال على المستقبل والى المسبح  
 عكسها اي بغير من كفروا وعقابه واما من امن وقرانه ولعل الجمع بين الوصفين  
 لاشتمال الامرين على القول والاعتقاد اذ من يكفر الله في منامك قلنا منصفون بما ذكر اوله  
 اخر من يوم القدر فان او متعلق بعلم الصانع او بقليلهم في عكسها في رويان وهو ان غير  
 به امهاتك فتكون من بيننا لم وتوحيها على مدوهم ولو اكرم كثيرا فستعلم ان الجمع  
 وهم الاقوام فستدرك في الامور التي من القتل وتفرقت اراكم في الشات المعزاة وتكون  
 ستدرك انهم بالسلامة من القتل القتل والتمنازع انه عليه يد ان القدر وبعلم ما سلكوا  
 فيها من الحيرة والحق والقدر والخرع والذكور وما ذكرنا من انهم في القدر في انهم  
 قلنا منصفون بمصروف طبعه الكمال بطريق التلوين والتميم مظهر على القدر السابق  
 والقدران منصفون لان بري وقدر لكال من القدر في انما قلنا في العن القدر في انما قلنا  
 تسعود الى الجنة انهم سيقون فقال اراهم ما به تبيها لهم وتبينوا لولا الرسول صلى  
 الله عليه وسلم وتبينوا في انهم حتى قال ابو جهم انما يحب محمد اكله خور فقلنا من انهم  
 قبل انقام القتال ليعزوا عليهم ولا يستعدوا لهم في كثرهم حتى راولا مشلهم لتفاجهم فكثروا  
 فيمنعوا او يهاؤا وحين من مقام امان تلك الوقفة فاننا لنعرف مني الكبر والبلد والقتال  
 كثر ان كان لا يلهو الرخه ولا الى هذا الحد وانما ذلك بعد ما نقالي لا يفتار عن اصبار بعض  
 وون بعض مع التساوي في الشرايط ليعتق الله امر ان كان منصفون كور لا خلاف الفعل العدل  
 اولان المراد بالامر منه الاتقاء على الرخه المذكور وهذا اعزاز الاسلام وهذا اول  
 الكفر وخبره والى الله ترجع الامور وكلها بغير تفاكفا بما يزيد لاراد الامر ولا معقب لحكمه وهو  
 المجيد يا هذا الذين استحقوا صدور الخطايا بحرق في الذرا والتمنيه لئلا ياتوا كمال الاقناب بعض  
 ما ينفذ اذ القيتهم في اي كاربهم جامعة من القدر واما لم يوصفوا ككفر نظروا في المؤمنين  
 لا يجارون الا الكفار واللقا ما غلب في القتال لما يفتوا الى القابهم في مواطن الحرب واذا  
 الله كثر اي في فضا عنفت القتال يستمد من منصفين من مستظهرين بذكرهم من قريش  
 ليعزوا لغير تقفون اي بتقوى وامر امكم ونظفون بواوكم من القدر الموثقة ومنه تبيها على

ان العبد ينبغي له لا يملكه شي من ذكوانه تعالى وان يلحق الله عنه السند ان يربط الله بكليته  
 فارغ البال وانما بان لطفه منكم من حال بين الاحوال والاطمئنان ورسوله في كل  
 ما نازل من وما قد روي فينبذ من ما امر به وهذا انما اولها ولا شاعوا بخلاف  
 الاركان فاعلم ببدوا واحد فتشكروا جوابه الذي وقيل بطف عليه وقد منبذكم بالنفس  
 عطف على جواب الذي وقوي بالجرم على فقد يورط فيفسدوا على الجاهل اي تذهب وتترك  
 وسركتكم فانما مستغارة للدولة من حيث انما في نفس امرها وتقارده ووجوه وان صوب  
 وجراها وقيل انهم له بها الحقيقة فان القدر لا تكون الا بفتح يبعثها الله تعالى في الحجة  
 منعت بالصلوات اهلكت عاد ما لم يورثوا صراطا على هذا يد الحرب ان الله من الضامير بالفتح  
 والقتلة وما بينهم من كلمة مع من امثالهم انما هي من حيث انهم المتباينون للغير فستدرك  
 منصفون من تلك الحقيقة وتبيها من حيث الامور والامانة ولا يجوز ان كان في  
 حرج من دلوهم من ما امروا بها امروا به من احسن الاعمال فورا عما يقابلها من تباعا والرد  
 بهم اهل مكة حالي خراج الحامية العير ليطر اي خراج اسراو وما الثاني ليعزوا عليهم بالفتح  
 والمباينة وذلك انهم لما يظفوا هذه الامور رسول اي سفيان وقال ارجعوا فقد سلبت عنكم  
 ما بدوا لاظهارا والخلادة فلو انما لغير احبها كراوا الى السورة الكريمة فنهاي المؤمنين  
 ان يكونوا امثالهم من الذين يطرقوا امروا بالقدر والاخلال من حيث ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 لا يربطه ولا يبدون عن سبيلها الله عطف على بطا ان حصل بعد ما في موضع الحال تركه  
 ان جعل مفعولا له لكن لا على تاويل المصدروا في ما يظفون عطف فيما زعم عليه واذ في الحجة  
 الشيطان اعماله منصوب بمصروف طبعه الكمال بطريق التلوين والتميم مظهر على القدر السابق  
 وقت تربيها الشيطان اعماله في معاداة المؤمنين وعزها بالرسول والاقبال كراوا  
 من الناس واي جاز لكم اي التي في روعهم وخيل لهم انهم لا يعلمون ولا يظفون للشيء  
 عدوهم وعدوهم واوهمهم ان اتباعهم اياه فيما يظفون انما قد بات لهم خفي قالوا الذين  
 انفرادي الظلمين وافضل الذين يظفون انكم خير لا قال او صفته والذين صلبت والاشقي  
 لتوكل لا خيرا رايه عندنا فلما ترات القنادي لاني القنادي انكم في عيبه ومع القنادي  
 اي يظلم كيد وعاد ما يظلم اليهم انه يجرهم سبب لئلا يظلم في قال اي منكم ان اري  
 لا ترون اني اخاف الله اي بتدبيرهم وقاطب عليهم ويؤمن من حالهم لما راي امد الله  
 تعالى المسلمين بالملايكة وقيل لما اجتمعت قرايش على المشركين ما تبينهم من كانه من الاجنه  
 وكان ذلك بقتلهم فتمثل لهم المبعوث منورة متباينة ان ما لئلا الكفا في وقال لهما انكم انتم  
 من الناس وان يجركم من قادم قلنا راي الملايكة ينزل بكم كان يد في جبالها من حسان  
 فقال له الى اين اجد لنا في هذه الحاله فقال ان اري جبالا تزدون وودع في هذه الجبال فظفوا  
 فانصرفوا فظفوا بكم فلو اهدم الناس من افنه فيلغفه ذلك فقال والله ما معقب لمسيهم  
 حق بلفظي هذا بكم فلما اسلموا الله الشيطان في هذا العمل ان يكون معقب في اذني اخاف  
 لطفه ان يصيبني بكونه من الملايكة او ملكي ويكون الوقت هو الوقت الموهود او راي  
 كرام ميرة قبله والاول ما قال له الحسن وعنه انما رايه من جبر الله في الحقايق

مخير



بحوزان يكون من كلامه او مستانفا من حجة الله عز وجل لا يتوان المتأفكون منسوب من  
 او ينقص او يشهد يد العقاب والذين في قلوبهم غش لا ينظرون قلوبهم بل لا يبالون  
 فيها نوع شبهة وقيل هم المشركون وقيل هم المنافقون في المدينة والعطية لغيره  
 كما في قوله يا لهف زياته للحارب فانصاع بالعام فالاب عرها ولا يعنون المؤمنين  
 ويترحمون تعذر منوا لما لا طاقة لهم به فخر جوارهم للأمايه وبضعة عشر في زها  
 الف ومن يتوكل على الله جواب لم من حجة تعالى ورد لقائلهم فان الله عز وجل  
 من قول عليه واسجاريه وان قل حكيم يفعل بحكمة الباطنة ما تستبعد العقول وال  
 في نفسه الباب الخوف وجواب الشرط محذوف دلالة المذكور عليه ولورثي اي ولورثات فان  
 لو لا متنا عليه نزل الحضانة ما ضاها ان تردا لما في مضارعا والخطا بما ارسل الله  
 الله عليه وسلم او لكل احد من خط من الخطاب وقد مر تحقيقه في قوله تعالى ولورثي  
 وقولوا على النار كلمة اذ في قوله تعالى اذ يوتى الذين كفروا والملائكة ينظرون  
 محذوف اي ولورثي الكفرة او كما له الكفن حين تتوكل الملائكة بيد وبقدم المفعول  
 للاهتداء به وقيل الفا على منبر عايد الى الله عز وجل والملائكة منقاد وقوله تعالى يصرون  
 وجوههم خيرة والجملة حال من الموصولة قد استغنى فيها بالضمير عن الواو وهو على الاول  
 حال منه او من الملائكة او منها لا شتما له على منبرهما وادبارهم اي واسماهم او ما اقبل  
 وما اذ بر من الاعيان ووقوع العذاب الحثيقي على ارادة القول معطوفا على يصرون او  
 حال من فاعله اي ويقولون او قالين ذوقوا اسارة بعدا بالآخر وقيل كانت تهم تتنازع من حديث  
 كلاما من روا القتب الثاويها وجواب لو محذوف للايد ان يجوز وجهه وقد اصاب اي لورثاته  
 امرا قطيعا لا يكاد يوصف ذواته اشار الى ما ذكر من الغرب والعدا وما فيه من معنى  
 للاستقرار يكونهما في القابة العامية من الهول والقطاعة وهو متجدد اجزا باقتضائهم  
 اي ذلك الضرب والعقاب واقع بسبب ما يستقيم من الكفرة والمعاصي ومحال ان قوله تعالى  
 وان الله ليس بظالم للعبيد الرفع على انه خبر متجدد محذوف فامى والامرانه تعالى ليس  
 بعبيد بغير ذنب من قيام والتعبد عن ذلك بين الظلم مع ان تعدتهم بغير ذنب ليس بظلم  
 قطعا على ما تصور من فاعله اهل السنة فضلا عن كونه ظاهرا بالفاقد من حقيقة في سورة آل عمران  
 والجملة آخر من تدبر على مقدر لمفوضا ما قبلها واما ما قبل من انما معطوفة على ما دلالة  
 على انه سببه مفيد بانفصامه اليه اولاه لا يمكن ان يعذبهم بغير ذنبهم فليس بسببه بل  
 ان كان تعذيبه تعالى لعبيد بغير ذنب بل وقوعه لا ينافي كون تعذيب هؤلاء الكفرة المعصية  
 بسبب ذنبهم حتى يحتاج الى اعتبار عدمه معه فم لو كان المدعى لو لم جمع بعد سانه تعالى  
 ذنوب المعذوبين لا حجة الى ذلك كذا ان ال فرعون في محل الرفع على انه خبر متجدد محذوف  
 والجملة استيعاف مسوق لبيان ما حل بهم من العذاب بسبب كفرهم لا بسبب اخر من  
 عنهم بتبعية حالهم حال المعروفين بالهلاك بسبب جرائمهم لزيادة تقيح حالهم للفساد على  
 ان ذلك مستطوره فيلزم ان الامم المملوكة اي شانهم الذي استروا عليه مما فعلوا وقيل بهم  
 من الاخذ كد بالفرعون المشهورين بقضاة الامال ووضا حة العذاب والهلاك والذين

فقبل ما من قبل ال فرعون من الامم التي فعلوا من المعاصي ما فعلوا ولقوا من العقاب ما لقوا  
 كقوله نوح وعاد عليها السلام واخر ايتهم من اهل الكفرة والعناد وقوله تعالى كفروا بايات الله  
 تفسير لما بهم الذي فعل بهم والاعيان كونه من لوازم جنابا بهم وتبعها لما المتفرعة عليها  
 قوله تعالى فاخذهم الله بسبب كفرهم لما افاده القاسم السببية مع الاشارة الى ان لم  
 مع كفرهم ذنوبا اخرها دخل في استيعاف العقاب وبحوزان يكون المراد بذنوبهم تعاصيهم  
 المتفرعة على كفرهم فيكون الملائكة اي فاخذهم ملتزمين بذنوبهم غير تايين عنها  
 قد اجمع مجموع وما فعلوا وبغليهم لا ما فعلوا فقط كما قيل قال ابن عباس رضي الله عنه ان ال  
 فرعون ايقنوا ان موسى بنى امة فلكه اوجه كذا هو لا جاحد على الله عليه وسلم بالعدن فلكه بوه  
 فارتد الله تعالى بهم عقوبته كما اترك بال فرعون وجعل العذاب من جملة داهم مع انه ليس بما يتصور  
 مد او تهم عليه واعتياهم اياه كما هو المعتز في مدرك الداب اما لتقليب ما فعلوه على ما فعل  
 بهم او لتدليل ما وتهم على ما يوجبهم ومن الكفرة والمعاصي منزلة مد او تهم عليه لما بينها من الملازمة  
 التامة وقوله تعالى ان الله قوي شديد العقاب عز من مقدر لمفوض ما قبله من الاخذ قوله  
 تعالى ذلك الى اخره استيعاف مسوق لتقليل ما يفيض النظم الكريم من كون ما حل بهم من العذاب  
 المشروط بما لهم السنية غير واقع بلا وسابقه ما يقتضيه وهو المشارة اليه لانفس ما حل بهم من  
 العذاب ولا انتقام كما قيل فانه مع كونه معذرا بما ذكر من كفرهم وذنوبهم لا يتصور تقليبه  
 بحوزان عاده تعالى على عدم تغيير نعمهم على قوم قبل تغييرهم حالهم وتقدم ان السبب ليس ما ذكر  
 كما هو منطوق النظم المذكور بل ما يستفاد من مظهر القاية من جريان عاده تعالى عن تغيير نعمهم  
 عند تغيير حالهم بناء على عمل المصلح في نفسه عقابهم على كفرهم من غير خلاف عند ركوب شطط  
 هائل وابعاد عن الحق بمواصلة تقوى الامر الكفر بايات الله واستقاط حاله من رتبة ايجاب  
 العقاب في مقام تقويته والتخدير منه فاعني ذلك اي ترتب العقاب على حاله من رتبة السنية دون  
 ان يقع ابتداء في قدرته تعالى على ذلك بان الله اي بسبب انه تعالى في المراتب في حدة انه معتز  
 نعمه اي لم يسي له سبحانه ولم يفرح في حركته ان يكون حيث يغير نعمه انما بها انما هو من الامم  
 اي عينة كانت حلت اوها نت حتى يغيروا اما بالنسبة من الاممال والاحوال التي كانوا عليها  
 وقت ملاستهم بالنعمة ويتصفوا بما يبا فيها سواء كانت احوالهم السابقة مرمية ضالحة  
 او قد تبت من الاعلاج بالنسبة الى الحادثة كذا ب هو لا الكفر حيث كانوا اقبل البعثة  
 فخرج عند اعتناهم من على حاله معصية لا فاضلة نعمه الاممال وسائر النعم الدينية عليهم  
 قبلما نعت الملم النبي صلى الله عليه وسلم باليقين فغيرها الى سوء منها واستخط حيث كذبوه  
 على الله عليه وسلم وعاده ووه من تبعه من المؤمنين وخبروا عليهم بقولهم العوايل بغير الله تعالى  
 كما انهم عليهم من نعمه الاممال وعما حكم بالعذاب والهلاك واصل ذلك كذا في النون  
 تخفيفا لشبهها بالحروف اللينة وان الله سبحانه عليه عطف على ان الله الى اخره كذا  
 معه في حيز الانقيل وبسبب انه تعالى في جميع علمه يسير ويعل جميع ما ياتون به وما يذرون  
 من الاقوال والافعال السابقة واللاحقة فرتب على كل منها ما يليق بها من ايضا النعمة  
 وتغييرها وقري ان الله يكبر المخرج والجملة جندية استيعاف مقدر لمفوض ما قبلها



وقوله تعالى كذاب الى فرعون والذين من بعدهم على ان الله نعت لصدور يحدو اي  
 حقه بغير ما بان انفسهم بغير اكا ينادى كذاب الى فرعون اي بغيرهم على ان دأبهم عبارة عما ضلوا  
 فقط كانوا لا ينسب بغير الداب وقوله تعالى والذين من قبلهم بغير انفسهم بتمامه وقوله  
 وان الله سميع عليم بينهما كما مر في سورة ال عمران حيث جاز انفسا بحال الكاف بان يبق  
 مع ما بينهما من قوله تعالى واولئك هم فرعون القار هذا على تقدير عطف الجملة على ما قبلها وما  
 على تقدير كونها اعتراضا فلا يمتد في ترتيبها قطعاً وقيل في محل الرفع على انه خبر مبتدأ محذوف  
 كما قبله فاجله جنيباً استئنافاً اخر فسوف لتقدير ما سبق له الاستئناف الاول بفسادهم  
 بداب المذكور من لكن لا يطبق التكرير المحض بل بغير المعنى وان قيل الداب في الجاهل  
 عبارة عما بلازم معناه الاول من تغير الحال وتغير النعمة اخذاً مما تعلق به قوله تعالى  
 ذلك بان الله لم يك بغير نعمة الايم اي دأبهم لا دأبهم الذي هو عبارة عن التغير الذي  
 كذاب اليك حيث غيروا ذلك كما لم يغير الله تعالى نعمة عليهم بقوله تعالى كذبا بان الله لم يغير الله  
 نعمة من بعدهم على انهم لم يتركوا ما ملكوا من تفسير الدابهم الذي فصلهم من بغيره تعالى ما بان  
 نعمة وانما دأبهم من فساده منه بحكم التشبيه فلهذا وسان المنزل حيث اكثرت من التشبهين  
 بنفسها احد الطرفين واما في الايات الى الرب المضاف الى عبيد لزيادة تبيين ما فعلوا بها  
 من التكذيب والافتقار الى نون العطف في اهلكتكم اي على سبيل العطف كذا في الخطب  
 في الكلام في انفا في قوله تعالى يذوقونهم كذا في سورة عطف عليه قوله تعالى واخرجنا الى فرعون  
 على اهلكنا ان الله راحه نعمة فلا بد ان يقال قول الاخرى وقطاعته لفظ جبريل بل الملك  
 عليهم السلام وكذا اي كل من الفرق المذكور من اكل من هؤلاء واولئك اكل من عرب القبط  
 وقتل قريش كذا في الايات اي انفسهم بالكفر والمعاصي حيث عرضوها للملاك او اضعف  
 الكفر والتكذيب مكان الايمان والصدق ولذا كان ما اصحابهم ما اصحابهم ان الدواب  
 فقد ما شجع احوال المملوكين من شر الكفرة شرع في بيان احوال الناس منهم وتغيير  
 احكامهم وقوله تعالى عندنا اي في حكمه وقضائه الذين كفروا اي اعدوا على الكفر والنجوا  
 منه جعلوا اشر الدواب لا شراً لنا من انما الى انهم جعلوا من جاستهم وانما من جاست الدواب  
 ربح ذلك من جميع افرادها حسباً مطلق به قوله عز وجل انهم لا ياكل الا مما نزلهم من اشد  
 وقوله تعالى فمن لا يؤمنون حكم من ثبت على نادهم في الكفر وسوءهم فيه وتغيير عليهم  
 وكذا انهم من اهل الطبع لا يلزم من ارف ولا ينسب ما طاف اصلاحي حتى انه على وجه الاعراض  
 لا انه عطف على كفروا داخل في خبر الصلة التي لا حكم بها بالنقل وقوله تعالى الذين  
 عاندوا منهم يدل في الموصول الاول او عطف بيان له او نصب على الذم او عاهدت ومن  
 لا بد ان كان المعاهدة التي هي عبارة عن اعطاء العدة واحدة من الجانبين معان  
 صحتها من حيث اعدم صلى الله عليه وسلم عهدهم اذ هو المناط لفتاحه فاعلى عليهم  
 من النقص لا اعطوا صلى الله عليه وسلم اياهم عهدهم كانه قتل الذين اخذت منهم  
 عهدهم وقيل في التبعيض لان المعاهدة لا تكون للعهد بغيرهم لا كل من يقتضون  
 عهدهم عطف على ما عاهدت داخل في حكم الصلة وصيغة الاستقبال للدلالة على

تجدد النقص وتعدد وكوهم على بنية في كل حال اي يقتضون عهدهم الذي اخذته منهم  
 في كل مرة اي من مرات المعاهدة اذ هي التي يتوقع فيها عدم النقص ويستتبع وجوده  
 لان مرات المحاربة كما قيل اذ لا يتوقع فيها عدم النقص بل لا يتصور اصلاً حتى يستتبع في  
 وجوده كونه مبطنة لعدم فلا يابى في تجديد النقص بالوقع في كل مرة من مرات النقص  
 بل لا محالة قطعاً لان النقص لا يحق الا في المرة الواحدة على المعاهدة لا في المرات الواقعة  
 بعد ما بلا معاهدة ولين سلمنا ان المرات هي المرات الواقعة اشر المعاهدة يعني النقص  
 الواقع لا محاربة كسبغ السلاح ونحن خارجاً من البيان ولين عدم ذلك من المحاربة فلا يحسن من  
 لزوم خلو الكلام عن الغائب بالحق لان المحاربة بهذا المعنى هو النقص بسور قوله الا يراى  
 ان يقال يقتضون عهدهم في كل مرة من مرات المحاربة لا بعد ان كونه في غاية العدة والوكالة  
 مستلزم خروج يد يمين بالنقص من البيان ومنه لا يتصور حال من قال يقتضون اي يقتضون  
 على النقص والحال انهم لا يتقون بسبب العدة لا يبالون بما فيه من الدار والدار وقوله  
 تعالى فاما تتقونهم مشروعي بيان احكامهم بعد تغيير احوالهم والفتاوى في ما بعد ما  
 ما قبلها اي اذا كان حالهم كما ذكرنا ما مضى منهم ونظروا فيهم في الحرب اي في بضعها عرفت  
 فسردهم اي تفريق من يامسك بقرينة عنيها موجبا للاضطراب والاضطراب في كل منها  
 بان تفعل بهم من النكالة والذنب ما يوجب ان يسكن من ظهر اي من وراهم من الكفر وقيل ايها  
 الى انهم بعد الحرب قريب من هؤلاء وقد يفسر ذلك بالذات المعية وكذا في قوله تعالى  
 يعني قد يذوقونهم اي افعال التوسيد من وراهم والفتاوى واحد لان ابقاء التوسيد  
 في الكفر لا يحقق الا بتوسيد من وراهم لعلمهم بذكره يقتضون ما شاهدوا مما يذوقون  
 بالفتاوى من يذوقون عن النقص او عن الكفر وقوله تعالى واما عاقب من قوم خيابة  
 بيان احكام المسربين الى نقص العدة اشر بيان احكام الناقضين له بالفعل والخوف  
 مستفاد من العلم اي واما فتلى من قوم من المعاهد من نقص عهدهم فيما سبق مما لا يمكن  
 منهم من ذل العذر والمحال فابتدأ اليهم اي فاطرح اليهم عهدهم على قوله عز وجل  
 مستو ومقد بان تظهر لهم النقص وتغيرهم اختياراً مستووط بانك قد قطعت ما بينك وبينهم  
 من الوصلة ولا يباح لهم الحرب وهم على نذرهم بقا العهد كيلا يمكن من نيلك شائبة خيانة  
 اصلاً فالجواب متعلق بمحذوف هو حال من الدأب اي فابتدأ اليهم ثانياً على سواء وقيل  
 على استمرارية العلم بنقص العدة بحيث يمتد في افعالهم وادعائهم او يتصور في اب  
 ورمزهم على الاول حال من النبوة اليهم وعلى الثاني من الجاهل ان الله لا يحب الجاهلين  
 فليس للامور بالنبوة اما عتبا والزامه للنبوة عن المتأخر التي هي خيانة فتكون عذر  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم منها واما باعتبار استنساخه بالفتاوى للاخر فيكون حجة  
 له صلى الله عليه وسلم على النبي اولاً وعلى قسائهم ثانياً كانه قيل واما فاعلم من قوم  
 خيابة فابتدأ اليهم ثم قال لهم ان الله لا يحب الجاهلين وهم من جهنم لما علمت حالهم  
 ولا يحب الذين كفروا اي انفسهم فحذف للتكرار وقوله تعالى سيقوا اي فانوا  
 واذلوا من ان يظفر بهم فيقول بان يعجزون والمرا اذ اقاموا من الخلاص







ثم اسلم عمر رضي الله عنه فتولت ولده قال ابن عباس رضي الله عنهما نزلت في اسلام عمر رضي الله عنه  
 ما بنا النبي بقدر ما بين كفايته ايامهم بالنصرة الامداد امر صلى الله عليه وسلم بتزيين مبادي نصرته وادب  
 وتكوير الخطاب على الوجه المذكور لظهور كمال الاختصاص بالماثور له حرص المؤمنين على القتال  
 اي بالغ في حبهم عليه وتزويجهم فيه بكل ما امكن من الامور المرغبة التي اعطيتا تذكروا بعد تقي  
 بالنصرة وحكمه بكفايته تعالى او بكفايتهم واصلي التوفيق الحرفي وهو ما لا حصر فيه ولا عدد فقلت  
 فالوجه حينئذ ان جعل الحرفي عبارة عن ضعف القلب الذي هو من باب تلك الحرفي وقيل تعالى  
 بتزويجهم تجميعهم خروضا بان يقال ان في هذا خروضا لامر اي بمحضه لئلا يسهل على الاعداء  
 وتزويجهم خروضا بالامانة والمهلة وهو ما وضع ان يكتسبوا على عشرة امثالهم على طريق الاستغناء بعد الاستد  
 كرم منتهى في تفتيح كل جماعة من المؤمنين على عشرة امثالهم على طريق الاستغناء بعد الاستد  
 بتزويجهم قوله تعالى وان يكن منكم مائة يغلبوا المشركين انهم ما يقفون ما قبله تكون كل  
 شيئا عند بني ابيد الواحد على عشرة لزيادة التزويج لمزيد لزيادة الاطمينان على انه قد جرى  
 تجري المؤمنين القليلين ما لا يجري بين المؤمنين الكثيرين مع ان التناوب فيما بين كل من المؤمنين  
 والكثيرون على نسبة واحدة فبين ان ذلك لا يتفاوت في الصور بين قوله تعالى من الذين كفروا  
 للآفة وهذا القيد معتبر في انما بين ايقاف وقد ترك ذكره بقوله تعالى من الذين كفروا  
 الصبر ههنا مع كونه معتبرا حقا معه بذكره هناك بانهم قوم لا يفتقرون شغل يغلبوا المشركين  
 انهم قوم جهلة بالله تعالى وباليوم الآخر لا يثقون احسبا باء امتنا لا بامورهم تعالى واعلا كلمته  
 وانما لا يثقون انهم كالمؤمنين وانما يثقون للحمية الجاهلية كابتاع خطوط الشيطان واداره  
 لانهم النبي والعدوان فلا يستحقون الا القهقهرة الخذلان واما ما قيل ان من لا يؤمن بالله واليوم  
 الآخر لا يؤمن بالمعاد فالسعاد فمعتد ليست الا هذه الحياة الدنيوية فيشبع بها ولا يغير منها للزوا  
 بمعاولة الحروب واقفا وموارد الطوبى فيميل الى ما فيه السلامة فينبغي ان يفتقد اليها  
 السعادة في هذه الحياة الدنيوية واما السعادة في الحياة الدنيوية فلا يلبس في هذه الحياة الدنيوية  
 ولا يفتقر لما وزنا فيقدم على الجهاد بقلب قوي وقدم مصمم فيقوم الواحد من مثله مقام  
 اكثر من كلام حق لكنه لا يلازم انما لان خفت الله عنكم وعلم ان فيكم منكم لا كان الوعد السابق  
 بمتضمنه الايجاب متناوئة الواحد للآخر ومما نه لم كان قبل من ان جرح انه كان عليهم ان لا يقدروا  
 او يثبت الواحد للآخر وقد ثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثين راكبا يدي ابي جبريل  
 في ثلاثمائة راكبا فترجم فقل عليهم ذلك وهو امنه بعد من ففزع وخفت منهم بمقاومة الواحد  
 بالاثني وقيل كان بينهم قلة في الابد انهم لما كثروا اتزل التحصين والمواد بالضعف ضعف السيرة  
 وقيل ضعف البقية كانوا امتنا ونحن في الاهداء الى القتال لا الضعف في العدد كما قيل في  
 ضعفا بضع الضاد وهو لغه منه كالقفر والفقر والحك والحك وقيل الضعف بالفتح ما في  
 الراي والعقل والضم ما في البدن وقوي ضعفا جميع ضعيف والمراد بضعفهم في البنية  
 اعلم تعالى به من حيث هو مستحق بضعف لعله تعالى به مطلقا كيف لا وهو ثابت في الاول قوله تعالى  
 فان يكن منكم مائة يغلبوا المشركين انهم ما يقفون ما قبله تكون كل شيئا عند بني ابيد  
 التناوفا بينهم وان يكن منكم مائة يغلبوا المشركين انهم ما يقفون ما قبله تكون كل شيئا عند بني ابيد

من غلب

من غلبه المائتين والالف وغلبة العشرين المائتين كان قد الصبر ههنا وانما ترك ذكره  
 بقدر ما بين كفايته ايامهم بالنصرة الامداد امر صلى الله عليه وسلم بتزيين مبادي نصرته وادب  
 وتكوير الخطاب على الوجه المذكور لظهور كمال الاختصاص بالماثور له حرص المؤمنين على القتال  
 اي بالغ في حبهم عليه وتزويجهم فيه بكل ما امكن من الامور المرغبة التي اعطيتا تذكروا بعد تقي  
 بالنصرة وحكمه بكفايته تعالى او بكفايتهم واصلي التوفيق الحرفي وهو ما لا حصر فيه ولا عدد فقلت  
 فالوجه حينئذ ان جعل الحرفي عبارة عن ضعف القلب الذي هو من باب تلك الحرفي وقيل تعالى  
 بتزويجهم تجميعهم خروضا بان يقال ان في هذا خروضا لامر اي بمحضه لئلا يسهل على الاعداء  
 وتزويجهم خروضا بالامانة والمهلة وهو ما وضع ان يكتسبوا على عشرة امثالهم على طريق الاستغناء بعد الاستد  
 كرم منتهى في تفتيح كل جماعة من المؤمنين على عشرة امثالهم على طريق الاستغناء بعد الاستد  
 بتزويجهم قوله تعالى وان يكن منكم مائة يغلبوا المشركين انهم ما يقفون ما قبله تكون كل  
 شيئا عند بني ابيد الواحد على عشرة لزيادة التزويج لمزيد لزيادة الاطمينان على انه قد جرى  
 تجري المؤمنين القليلين ما لا يجري بين المؤمنين الكثيرين مع ان التناوب فيما بين كل من المؤمنين  
 والكثيرون على نسبة واحدة فبين ان ذلك لا يتفاوت في الصور بين قوله تعالى من الذين كفروا  
 للآفة وهذا القيد معتبر في انما بين ايقاف وقد ترك ذكره بقوله تعالى من الذين كفروا  
 الصبر ههنا مع كونه معتبرا حقا معه بذكره هناك بانهم قوم لا يفتقرون شغل يغلبوا المشركين  
 انهم قوم جهلة بالله تعالى وباليوم الآخر لا يثقون احسبا باء امتنا لا بامورهم تعالى واعلا كلمته  
 وانما لا يثقون انهم كالمؤمنين وانما يثقون للحمية الجاهلية كابتاع خطوط الشيطان واداره  
 لانهم النبي والعدوان فلا يستحقون الا القهقهرة الخذلان واما ما قيل ان من لا يؤمن بالله واليوم  
 الآخر لا يؤمن بالمعاد فالسعاد فمعتد ليست الا هذه الحياة الدنيوية فيشبع بها ولا يغير منها للزوا  
 بمعاولة الحروب واقفا وموارد الطوبى فيميل الى ما فيه السلامة فينبغي ان يفتقد اليها  
 السعادة في هذه الحياة الدنيوية واما السعادة في الحياة الدنيوية فلا يلبس في هذه الحياة الدنيوية  
 ولا يفتقر لما وزنا فيقدم على الجهاد بقلب قوي وقدم مصمم فيقوم الواحد من مثله مقام  
 اكثر من كلام حق لكنه لا يلازم انما لان خفت الله عنكم وعلم ان فيكم منكم لا كان الوعد السابق  
 بمتضمنه الايجاب متناوئة الواحد للآخر ومما نه لم كان قبل من ان جرح انه كان عليهم ان لا يقدروا  
 او يثبت الواحد للآخر وقد ثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثين راكبا يدي ابي جبريل  
 في ثلاثمائة راكبا فترجم فقل عليهم ذلك وهو امنه بعد من ففزع وخفت منهم بمقاومة الواحد  
 بالاثني وقيل كان بينهم قلة في الابد انهم لما كثروا اتزل التحصين والمواد بالضعف ضعف السيرة  
 وقيل ضعف البقية كانوا امتنا ونحن في الاهداء الى القتال لا الضعف في العدد كما قيل في  
 ضعفا بضع الضاد وهو لغه منه كالقفر والفقر والحك والحك وقيل الضعف بالفتح ما في  
 الراي والعقل والضم ما في البدن وقوي ضعفا جميع ضعيف والمراد بضعفهم في البنية  
 اعلم تعالى به من حيث هو مستحق بضعف لعله تعالى به مطلقا كيف لا وهو ثابت في الاول قوله تعالى  
 فان يكن منكم مائة يغلبوا المشركين انهم ما يقفون ما قبله تكون كل شيئا عند بني ابيد  
 التناوفا بينهم وان يكن منكم مائة يغلبوا المشركين انهم ما يقفون ما قبله تكون كل شيئا عند بني ابيد



على سبب محذوف انما جعلتم مكلوا ما جعلتم والاطهار المصطف على مقدار يقضيه القمام  
اي دعوت مكلوا ما جعلتم وقيل ما عبارة عن القدية فانما جعله القمام وبابا به سباق النظم الكريم وسابق  
حلا لا حال من المهور او مصف المصداق لا حلا لا وقايد به المترهيب في اكلها وقوله تعالى عيسى  
صلى الله عليه وسلم لتأكد الترهيب في اكلها وقوله تعالى طيبا صفة للحلا لا مفيدة لتأكيد الترهيب  
وانتوا النفاي في مخالفة امر وتعيه ان الله غفور رحيم فيغفر لكم ما فرط منكم من استباحة  
القد اقبل وزود الاذن فيه ويرحمكم ويؤوب عليكم اذا انقيتوه يا ايها النبي قل ان الله  
اي في ملككم كان ايديكم قابضة عليهم من الاثاري وقوي من الاسوي ان يعلم الله في قلوبكم  
خلو من ايمان وصحة نية بوتر خير ما اخذتم من القدا وقوي اخذ على ايماننا للفاصل الذي انما  
نزلت في العباس كلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفدي ابني اخيه عتيل بن ابي طالب  
وقيل بن الحارث فقال يا محمد تركتني اتكففت قريبا ما بقيت فقال لما بقيت صلى الله عليه  
وسلم فابن الذهب الذي دفعته الى امر الفحل وقت حروك من مكة وقلت لها ما ادري  
ما يبليني في رجلي هذا فان حدثت في حديث فمؤلك ولعبد الله ومبيداه وانفصلت فقال  
العباس ما يدريك قال اجري به ربي قال العباس فانما شهد انك صادق ذاه لا اله الا الله  
وانك عتيل ورسوله والله لم يطع عليه احد الا الله رد دفعته اليها في سواد الليل ولقد  
كنت موقفا يا محمد امرك فاما اذا اخبرني بذلك فلا ريب قال العباس من بعد حين فابدي  
الله خيرا من ذلك في الان عثرون عند او ان ادناهم لم يضر في عشرين من زمزم ما احسان  
لي بها جميع اموال اهل مكة وانما انتظر المغفرة من ربي يتناول به ما في قوله تعالى وقيل  
نكر والله غفور رحيم فانه وعد بالمغفرة مؤكدا بعد من الاعتراض ان الله يبيد وان يري  
حياتك اي تلت ما يابوك عليه من الاسلام وهذا الكلام مسبوق من حجة تعالى للتسليم  
له صلى الله عليه وسلم بطريق الوعد والوعيد لم فقه خافوا الله من قبل بكنوم ونفوس  
ما حدث على ما قل من طيبا فقه فممكن من اى اقدرك عليهم حسما رابت يوم تدر فان اعادوا  
الحياة فاعلم انه سيمكنك منهم ايضا وقيل المزداد بالحياة مع ما ضمنوا من القدا  
وهو يعيد والله عليم ببعلم ما في بياهم وما يستحقونه من العقاب حكيم بفعال كل  
ما يفعل حسما ببعلمه حكمة الحسنة ان الذين امنوا بآياتهم الملائكة بالحق  
او طابهم كما به تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم وجامد وابا موا الحيزان مرفوعا  
الى الكرام والسلاح وانتوها على الحارح والشهيم سيرة القتال والتمها  
المعارك والحرص في المبالغة في سيرة الله متعلقة بحاجته وافية لندم الجهاد فاعلم  
تقديم الاموال على النفس لان الجاهدة لا اموال اليهود قد عا واتم وقعا للاحكام  
لا تنفون الجاهدة النفس بلا مجاهدة بالمال والدين او وادفعوا هم الاضماره  
او واما الجاهدين واتلوهم منازلهم وبكروا اليهم اموالهم وامورهم على انفسهم  
ولو كانت بهم خصاصة وقطروهم على اعداءهم اولئك اسارع الى الموتون عا دكوا  
من الموت الفاصلة وما من من يلقى العبد الا ان يعلو طبقته ويعد قلوبهم  
في الفضيلة وهو مستند اقوله تعالى فينبها ما بول منه وقوله تعالى وليا تبين

فهر واما مستند ان اوليا تبين خبره والحجة خبر المستند الاول اي بعضهم اوليا تبين في المرات وقيل  
كان المهاجرين والاشقار يتوارثون بالخير والفضل دون الاقارب حين نسخ بقوله تعالى واولوا الارحام  
الاية وقيل في النسخ والمطاهر ويرده قوله تعالى فليكن الضرب بيني وبينكم والذين امنوا ولم يجروا  
نكسا بوالهولين ما لكم من ولايتهم من شيء اي من تولىهم في المرات وان كانوا من اقارب ابا ربح  
حتى ينجروا وقوي بكسر الواو وتسميها بالعلل والامانة والامانة وان استنصرهم  
في الدين فعليكم النصر فاجب عليكم ان تنصروهم على المشركين الا على قوم بينهم وبينكم وبينهم ميثاق  
بما عهدت فانه لا يجوز نقض عهدهم بغيرهم عليهم والله بما تعملون بصير فلا تخافواهم اسر كلام  
بكم عفا به والذين كفروا بغيرهم او ليا بغيرهم اي في المرات او في الموارره وهذا الميهر به مقيد  
لنفي الموارره والموارره بينهم وبين المسلمين واجاب المجاهد والمضاربه وان كانوا اقارب  
لا تقبلوا اي ما اصرتم به من المراضل بينهم وتولي بغيركم بغير حق القوارث ومن قطع العلائق بينهم  
وبين المكشركين فستة في الارض اي لتفصيل ستة عظيمة فيها وهي منعها الايمان وظهور  
الكفر وفساد كيب في الدارين تري كيدوا الذين امنوا بغيرهم او بغيرهم واي سيرة الله والذين  
لو وادفروا اولئك هم المؤمنون المستوفون للتنا عليهم والعهدة لم يفرزهم بالفتح العلي بين  
الايمان مع الموعد الكريم ببقوله تعالى لم يفرزهم وورق فم لا تنفع له ولا منه فيه فلا تفرزوا  
ان ساق الاول واجاب التواضع بينهم والذين امنوا بغيرهم او بغيرهم او بغيرهم او بغيرهم  
معكم في بغير سائرهم فاولئك منكم اي من جملتهم اي المهاجرين والاشقار بغيرهم الذين جاورهم  
يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان الحق انهم نقالي بالسايقين وبعلمهم منهم بعباد  
الرحمن عيسى في الايمان والبر وقوي توجيه الخطاب اليهم بطريق الالتفات من تسميتهم ورفع جملتهم كما لا  
يخفى داوود الا لاجلهم بغيرهم اوليا بغيرهم اي التوريت من الاجا تبين كتاب الله اي حكمه  
اي اللوح او القرآن واستدل به على قوريت ذوى الارحام الى الله بكل اي عليم ومن جلته تعالى بقليل  
الفتاوت بالقرابة الدينية او لا القرابة النسبية اخر من الحكم البالغة ومما لبس على الله عليه وسلم من  
بواسر الانتال وبراه قانما بغيرهم له يوم القيمة وبغيرهم بان به من الاتفاق واعلى من حسنا  
بعد وكل ساقى ومنا فقه وكان العرش وجلته يتفقدون له ايام حياته واه تعالى اعلم

**سُورَةُ التَّوْبَةِ مِائَةٌ وَتِسْعٌ وَعِشْرُونَ آيَةً**

في اخبر مستند اخذون وتنويع التخييم وقوي بالصب اي اسعوا براءة ومن في قوله عز وجل من الله  
ورسوله ابتداء به متعلقه بمحذوف ورفع صفة لها بغيرها زيادة تفيح ونقول اي هذه  
براه مستندة من حجة الله ورسوله وامثلة الى الذين قاتلوه من المشركين وانما لم يذكر  
بما تعلق به القراء حسما ذكروا في قوله تعالى انه الله يري من المشركين اكلها بما في حيز الصلة فانه  
لم يبق عنه ابنا ظاهر او اختار ان نكر بولف من وقيل في مستند التخصيص ما تصف  
وتخرج الى الدنيا الى اخذ والذي يتفحصه خراة النظم هو الاول لان هذه البراه اسد بها  
خاوت لم يبعد عند المحاطين ذاتها ولا عنوان ابتداء بها من الله ورسوله على خج ذلك العمل  
تخرج الصفة لها بعمل الخشود والذات والعهدة في الاحبار سينا اخر هو رسولها الى العالمين



والجدة والاسباب وبالغوا في اعنا العناد من كل باب اربعة اسنوا واعطوا انكم سبناكم في  
 انظار الارض في الطول والعرض وان كنتم من كل صوب غير محزبي الله اي لا تقوتونه بالهروب والقتال  
 وان الله وضع الاسم الخليل موضع المعبر التي فيه المهابة وتقر على الاموال والارواح والافان فيضيه  
 وتمازج في الكاوية اي محزبيكم ومذكم في الدنيا بالقتال والاسود في الاخر بالعباد والاسرار  
 على الاموال والهمم بالكنز بدمهم بالاسرار والاسرار بالدم والاسرار بالدم والاسرار بالدم  
 المزدحم الكافر من فدخل فيه المظلمون وهو الاول والآخر بالاسرار والاسرار بالدم والاسرار بالدم  
 على القتال بالصلوات فتقيل على سؤاله وقد والقدر في المحرم وقيل من عشر من دي  
 الحجة والمحرم وعشر من ربيع الاول وعشرين من ربيع الاخر وحملت حرم الحجة قتلهم فيها او  
 لعلمهم في المحرم على البقية وقيل في عشرة من القدر في المحرم من ربيع الاول لان الحجة في تلك  
 السنة كان في ذلك الوقت للمسلمين الذي كان يبعثهم في قتالهم في العام الثاني من ذي الحجة وذلك قوله صلى الله  
 عليه وسلم ان الزمان قد استدار كهيبة يوم خلق الله السموات والارض روي انه صلى الله عليه وسلم امر  
 ابا بكر رضي الله عنه في موسم سنة تسع لم اتبعه عليه رضي الله عنه على العسكرا ليقربها على اهل الحرم  
 فيقول له صلى الله عليه وسلم لم يبعث بها الى ابي بكر فقال صلى الله عليه وسلم لا يوردي عني الا رجل مني وذلك  
 لان العادة القرب ان لا يتولى امر القدر والتفقد على القبيلة الا رجل مني فلما ذى على رضي الله عنه مع  
 ابي بكر رضي الله عنه الرعا فقال هذا رعا فانه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما حقه قال امير المؤمنين اد  
 ما مؤثرا قال ما مؤثرا فقبضوا فلما كان قبل يوم التوبة خطب ابي بكر رضي الله عنه وحدثهم عن  
 ان قام على يوم التوبة فقبضوا فلما كان قبل يوم التوبة خطب ابي بكر رضي الله عنه وحدثهم عن  
 بماذا افتروا عليهم ثلاثين اية او اربعين اية ثم قال امرت باذبح ان لا يقرب البيت بعد العام مشرك ولا  
 يطوف بالبيت عريان ولا يدخل الحجة الا كل نفس منكم وان يتم كل ذي عهد عهده واذا ان من الله  
 ورسوله اي اعلام منها يعني الاموال كالخطاب يعني الاعطى ورفع كونه براءة والحجة معطرة على  
 وانما قيل في الشراي كانه لان لا ان غير محقق بين من اخر من كالتقاء الخاصة بالاكابر بل  
 هو شامل لعامة الكثرة والمؤمنين ايضا فومر الخ **الاحكام** في يوم العيد لان فيه تمام الحجة  
 وقاله ولان الاعلام كان فيه ولما روي انه صلى الله عليه وسلم وقع يوم التوبة عند الجوارح في الحجة  
 الوداع فقال هذا يوم الحج الاكبر وقيل يوم عرفه لقوله صلى الله عليه وسلم الحج عرفه ووضعا للحج الاكبر  
 لان التوبة يسمى الحج الاصغر اولان المبدأ بالحج ما يقع في ذلك اليوم من اعماله فانه اكبر من باقي الاعمال  
 اولان ذلك الحج اجمع فيه المسلمين والمشركون ان الله اي بان الله وقري بالكسور لما ان الاذان فيه يفتي  
 القول بزي من المشركين اي المعاهد من الكافرين ورسوله معلن على المسلمين في رسوله او على من كان  
 واسمها على قراءة الكسور وقري بالضم عطف على اسم ان اي لان الواو يعني في اي يروي بفتحهم والحج  
 على الجوارح وقيل على النسم فان يتهم من المشرك والغدر والتفاد من الغيبة الى الخطاب لزيادة  
 قدره وقيل بدو الغالبات فيبذل الشريعة على الاذان بالبراه المزيلة بالوعيد الشديد  
 المؤذن بطن عويكتهم وانصاره شكهم فمواي فالجوب خير من كسره في الدارين وان تولى  
 عن التوبة او يتبع عن التوبة من لا سلام والوفاء على الكفر غير محزبي الله اي غير سائدين  
 والافان يبين ويشير الذين كفروا تلون الخطاب ويرى له منهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وانما الحق بان يعنى بافادته حدوث تلك البراه من جهة تعالى ووصولها اليهم فان حق الصفا  
 قبل علم الخطاب لثبوتها بموضعا بها ان تكون اخبارا وحج الاخبار بعد العلم بثبوتها لما هي له ان يكون  
 صفات كالحق في موضعها وقوي من الله بكبر الفون على ان لا يدل في تحريك الساكن الكفور لكن  
 الوجه هو الفون في لام التقوي خاصة لكثرة الوقوع والعهد العقد الموثق باليمين والخطاب في عاهد  
 المشركين وقد كانوا عاهدوا مشركي العرب من اهل مكة وغيرهم باذن الله تعالى واتفاق الرسول  
 الله عليه وسلم ففكروا الا بئى من ومنى كانه فاعلم المسلمون بنية العهد الى الساكنين وامهلوا اربعة  
 اشهر ليسروا ابن شوا وانما نسبت البراه الى الله تعالى ورسوله مع سموها للمؤمنين واشترأكم في  
 حكمها وحرف العمل بوجهها وعلقت المعاهدة بالسلبي خاصة مع كونها باذن الله تعالى واتفاق الرسول  
 صلى الله عليه وسلم فلا بنا على تجزئها وتجزئها من غير توقف على راي الخطابين لانهما عاهدوا عندهما  
 حكم الاموال ورفع الخطر المرتب على العهد السابق من القوم من الكثرة وذلك منوط بخلاف الله عز وجل  
 لانه امر كسارا بالاموال الجارية على حسب حكمه فيقتضيها وادعية بهتد عينا بغيرت عليها الا انها من غيرت  
 على املا واشترأ المشركين في خطبها ووجوب العمل بوجهها انما هو على طريقة الامتنال بالامر لا  
 على ان يكون لم يورث في انما عاهدوا في رتب احكامها عليها وانما المعاهد حيث كانت عقد اكسار  
 العقود الشرعية لا يحصل في نفسها ولا يترتب عليها احكامها الا بما شرع المتعاقد من غير وجوب  
 اعتبارها الشرع لم يتصور صدور ردها عنه سببا نه وانما الصناد وعنه في شافا هو الاذن فيها  
 وانما الذي يباشرها وتولى امرها المسلمون ولا يخفى ان البراه انما تتعلق بالامر لا بالان في نفسه  
 على واحد منهما الى من هو اصل فيها على ان في ذلك تفصيلا لثبات البراه وتوقيلا لامرها وتجيلا على  
 الكف عن بقائه ذلك والموان وفضاه الحد لان وتجزئها لصاحبة السبطان والكبر يا عما يوم سائبة القوم  
 والهدا نقالي عن ذلك علوا كبيرا واد راجحة على الله عليه وسلم في النسبة الاولى واخرجه عن الثانية  
 لم يورثه سائبة الرقيق واحلال قدر المشيع في كلا المقامين صلى الله عليه وسلم واما الرحلة الاسيرة  
 على لعلمه كان يقال قدرى الله ورسوله من الذين اوخر ذلك للدلالة على ما واستمرادها  
 وتلك مثل الى يقولها بالتون التخييم كما اشير اليه فسبحا السياحة والبيع الذهب في الايام  
 والسير فيها بسهولة على تفقد السبي كسب الماعلى موجب لطبيعة فقيه من الدلالة على كمال القوة  
 والرفعة ما ليس في سيره ونظايره وذلك قوله تعالى في هذا لا من لفقد النعيم لا نظايرها من اراه  
 الاسلام وغيرها والمزاد باخرة ذلك لهم وجليتهم وشانهم من الاستعداد للحرب وتخفيف الاموال  
 او تخفيف الحرب او غير ذلك لا تكليفهم بالسياحة فيها وتكون الخطاب بصرته من استخفاف وتوجه  
 اليهم مع حصول المنفعة بصيغته امر القاييب ايضا للبالغة في الاعلام بالاممال حسب المادة تعللهم  
 بالاحل وقطعا الساقما اعتد اربهم بعدم الاستعداد واما بيا رصيفه الامر مع سبي فاداة ذلك  
 المعنى بطريق الاخبار ايضا كما يقال مثلا قلتم ان تسبحوا وعوذ الله لا الطراد والقوم والعلمية  
 فقدم الاكثراف بهم والاستعداد ادم فكان ذلكا من مطلق منهم والقاب لم يثبت الامر بالسياحة  
 وما لعينه على ما فودن به البراه المذكورة على الجواب على ان الاولى مرتب على الثاني  
 كلا متعلقه على عنوان كونه من الله عز وجل لا لغيره يثبت الاول عليه والثاني على الاول كما في قوله  
 تعالى قل سيروا في الارض فانظروا الى اخره كانه قبل هذه براه موجبه لثباتكم تاسعوا في حصول



لان المسارعة بعباد الهم وان كانت بطريق انهم انما يلقون في حق على اسرار الالهية لا اله الا الله  
 من المشركين استندوا الى ما بين يديهم السابق الذي اخبر فيه القتال اربعة اشهر كانه قتل لا يهلوا الدنيا  
 فزق اربعة اشهر لكن الذي بين يديهم لم يكنوا عتدهم فلا يجرؤم بحري الدنيا كين في المسارعة الى قتالهم  
 بل انما الهم عتدهم ولا يفرق ذلك بطلان ما قيل بيقوله قتالي واذا ان الله ورسوله الى اخره لا اله الا الله  
 بكلمة كل هو امر باعلام تلك المرأة كانه قتل واعلموا بقتل هو استندنا من قبل المشركين الاول  
 بها الثاني في حق الهم مع كونها عتدهم عن قتل واحد وجعلنا استندنا من الثاني باياه بها الثاني بقتل  
 وقيل هو استندوا الى من القتل في نسجوا الى قولوا لم يسجوا اربعة اشهر لكن الذي عتدهم منهم نسجوا  
 ينقضون كرميا من شرط الدنيا في لم يسجوا منهم احد او لم يفرؤم فقط وقري بالجمعة الى لم يسجوا  
 شيئا من النفاق وكلمة لم للدلالة على انها لم على عتدهم مع تمامي المدية ولم يظاير في العباد  
 على كبر احد من اعدائهم كما عدت بنو بكر في حراة عتدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقط  
 قريسيا بالسلام فاقوا الهم عتدهم اي اذما الهم كلالا الهم عتدهم ولا تقا جودهم بالقتال عند مقتي  
 الاجل المضروب للمشركين ولا تقا ملوهم تقا ملوهم قال ابن عباس بن علي من كانت من عتدهم  
 تسعة اشهر فاقوا الهم عتدهم ان القوي المتقين تعذيب لوجوبه لا مثاله ولا تهمة على الهم  
 حقوق القوي من باب التقوي وان القوي بين الرقي والعدا وما فيه لذلك وان كان المعاهد مشركا  
 فاذا انقضت اي انقضت استغفره من لا صلاح الواقع بين الحيوان وحدهم ولا عتب استاده الى الجمله  
 اذا انقضت الاشهر اسلموا وانقضت كالمع كانت شفعه عليه سابع له انفعاله للمع عتدهم  
 وانكشفت عنه انكشاف الجباب وما رواه كاذم ابو الهيثم من انه يقال اهلكنا من كذا الى كذا  
 ولعننا من نره اذ كل ليلة لبا ساعته الى معنى نفسه ثم تسلمه من انفسنا حراة حتى تسلمه  
 عن انفسنا انه يسلم واشتد اذا ما سلفت التمر عتدهم كذا ما سلف في الشهر والاهالي  
 وتحققان الزمان محيط بانه من الزمانات مستلما عليه استمالا للجمله الحيوان وكذا اكل جده من جده  
 المحنة من الايام والشهور والسنين فاذا انقضت فكانه انقضت عما فيه وفيه من يد لطف لما فيه من  
 القلوع بان نقلا لا شتر كانت حراة الاول المعاهد من عتدهم بل ايدي المسلمين فقط قتلهم بوزا  
 والمراود لها من الامرا لاربع فقط وضع المظهر موضع القوي يكون دية الى ومنها الحرة تاكيد  
 لما معنى عتدهم اباة السياحة من حرة القوي لم مع تاليه من مزيد الاعتناء ببيتا او محرم ما فيه من  
 قوله تعالى فاقوا الهم عتدهم الى مدتهم من تنهية بيقوت لغير التاكيد بقتل الاول يكون المراد  
 بالمشركين في قوله تعالى فاقوا المشركين التاكيد بقتله فلا يكون قتال الدنيا قتل من عتدهم من  
 عبارة النبي صلى الله عليه وسلم على الثاني من عتدهم الا انه يكون لالصلاح وما ينط به من التاكيد  
 جنيبة شيئا فشيئا لا دفعه واحد فكانه قتل اذ اتم ميقات كل طائفة فاقوا عتدهم وجعلها على الهم  
 اليهود والارمن في كل سنة لا يساعدهن القتل الكريم واما اية بيته من بقاءه من القتال بها اذ ليس بها  
 قول بعد ما يضربها فلا عتدهم ولا لا انها سمحت بقوله تعالى وقا تلوهم حتى لا تكون فتنة فاقوا  
 فانه وحدهم بالقياس لانه ان اريد به ما في سورة الانفال فانه قول عقيب غزوة بدر وقد سمع المراد  
 باليهين كفوا اي قوله تعالى قتل الذين كفروا الى اخره يوسف بن ابي اسلم في اواسط  
 رمضان عام الفتح سنة ثمان وسورة القوبة انما تزلت في سورة السنة تسع واران اريد بها

سورة الممتعة فانه اصواته ليل الفتح بفتح يه ما يزل بعد بل لان الفتح والاجماع على انفسا حراة  
 في الجانب من جهة طاعة الى كون مستند متقولا النية قد مع ان النبي صلى الله عليه وسلم من الطائف لعتدهم  
 بقتل من المحرم حيث وجد قوم من قبل وحرم وخذوهم الى السور والاحد الاسير والهم عتدهم اي  
 قتله وهم او اضعفهم من القتل في البلاد قال ابن عباس رضي الله عنهما عتدهم من المشركين والهم عتدهم  
 لغير كل من عتدهم اي كل من عتدهم من المشركين في اسفارهم وانقضا به قتل النظر فيه اي ارضدوهم وارقدوهم  
 حتى لا يروا به وقا يوت على القتل الثاني في حق القتال ان راد المحرم المحرم المجرم في ان قايوا بالهم  
 بالان عتدهم ما اسندوا اياهم من القتل والاسير والمضروب او قتلوا الضلالت والوا الى كذا فغيرها  
 لعتدهم واما بهم والكتي بذكرها من وقية العباد وان تكونا رضى العباد ان الله شبه وانما كونه فحشاوا  
 شبيها بقتلهم وقاتلهم ولا تسعروا الهم بقتلهم ما ذكر ان الله غفور رحيم ليعتدهم من سلف من الكفر  
 والعدو من عتدهم باما بهم وطاعهم وهو تعذيب الامر بتعذيب السبي وان احدهم سروع في سائر  
 من الكفر حكم المقتدرين بياوي القوبة من سابع كلام الله تعالى والوقوف على سائر الدين اربعة اشهر  
 مما لكفر المحرمين عليه وهو موقوف بشرط مقرر بشدة الظاهر لا مند الا ان لا يند هذا الا على القتل من المشركين  
 استحقاقك بعد انقضاء الاجل المضروب اي اسأله ان يرضه ويكون له او افاجر ان اعنه حتى يسع  
 كذا امر الله ويتدبر ويطلع على حقيقة ما به الله والافتقار الى والسمع لعدم الحاجة الى سائر  
 كونه من اهل الجزاء الدماء وحق سوا كانت للغة او للفتيل متعذرة ما عتدهم لا بقوله تعالى استحقاق  
 لانه يودي الى اهل الحق في المعفرة ذلك مما لا يكاد يترك في غير سورة الشعراء في قوله فاعذ الله ليلتي  
 ما احل بان اي مزيد كذا قتل الا ان يعلق لاحار سابع كلام الله تعالى ما حاله من يستند بقتل  
 لا سطره ايضا بذكر او ما في سبعة من امورا الدين وبعثت في رضى الله عنه انه اذا رجع من المشركين  
 قتال ان اراد رجل منا ان يجره بعد انقضاء الاجل سابع كلام الله تعالى والحاجة تزل كال لا اله الا الله  
 تعالى يقول وان احد من المشركين استجار فاجره فامراد ما فيه من الحاجة الى الله فله بالدين الامم  
 من الحاجة الى الدين كما يبيح بقتله بان عتدهم من بانيه سابع كلام الله تعالى ما حاله من يستند بقتل  
 نزل عليه بعد استامه له ان لم يرض من مائة اي مسقة الذي بانه عتدهم وهو ارقوم ذلك يقول الاسير  
 بالاحاد والابلاغ الماسن بقتلهم انهم قتلوا بقتلهم ما لاسلام وما خفيقت ما قوم بقتله فلا  
 يد من اعطى الامانة من يفرق الله ولا يفتي بقتلهم اصلا كيف يكون المشركين عتدهم سابع في حق  
 حقيقة ما سبق من البراءة والحكام ما المقصود بقتله من الحق الدية الى ذلك لفتة وكذا في ذلك  
 اخر بل معنى انما والوهم وكون من الكون التام وكيف في حال النصب على التسمية بالحال او الطرف وتلك  
 الكون الثاني في كونه يكون قد على اسمه وهو عتدهم لا يقتضاه ولا يتركه متعلق بقتل في حاله  
 عتدهم لو كان موجرا لكان عتدهم له او سكون كاسر وجوز ان الجزاء المشركين عتدهم وكذا في الاستلزام  
 لاعتدائهم به المشركين وجوز ان يكون الجزاء عتدهم للمشركين اما بقتلهم اما حاله من عتدهم اما بقتلهم  
 يكون وما لا يستفاد منه بقتل الحرة لا ياتي بقتلهم بقتلهم على اسم كونه حرة كيف على  
 لو حرم لا يرضى بقتلهم على التسمية بالطرفه او الحال فان يكون الكون التام وهو الاول ان  
 في انما وبقوت القوي في نفسه من المعاهد ما بين ان انما رضى المشركين لان شوته الى اهل بيتهم بقتله  
 يعني فاقوا الامر بوجوب انتفا القوي راسا في ترجمه لا كذا في كلفه بقتل العتدهم من المعاهد



ما ليس في ترجيحها الى شدة ان يكون مجردا على حاله لا حقان قطعا فاذا انشئ جميع احوال وجوده  
 فقد انشئ وجوده على الطريق التي هي على حاله او ان كان له وجود لم يحد به عند الله تعالى وعند  
 رسوله يستحق ان يراد حق وقدره بما قطعه عليه الى تمام المدعى ولا يتعذر له بحسب قتل واحد او ما ان يا سوا  
 عدا (يا لاهوت) كانه لا يسل الى عتباره افعلا ولا لا يخلو بعد من في ذلك لا قطعا وان كان فريعا عند الله تعالى  
 وعنده رسول له كهدو غير انما كنهين وتكرير كلمة عند الايمان بعد الاعتقاد به بمقتضى ما على وجه الايمان استندنا  
 من الحق القنوم من الاستناد بالاعتقاد ونحو ذلك لجميع المقامات في اي وجه الدين فاستند عند المسيح الى  
 ونتم المستنون فيا سلف والتمس فيكون المقامات عند المسيح الحرام من زيادة بيان انما  
 في الاستناد بسبب وكاد تماثل في ذلك الموضع على الابد اخبر قوله عن وجل فاستنادوا الكفر  
 في سقيم الحق والاعتقاد في الشرط وما انما عند ربنا ومنقول في حق الظرفية بتقدير  
 المقام اي في سقيم الحق من استقامتهم لكروا ما سئل عليه منقوبة الخلل في الظرفية  
 الزمانية اي اي زمان استقام الكفر في سقيم الحق من في او من فوجه على الابد او القاء  
 الخلق في وقت الاستقامتهم في الحق في الاصل والجرم في المبدأ من المشركين  
 والمراد بهم المشرك المعنوي وايا ما كان في كرك الامر بالاستقامة فينتهي بانتهاء العمل  
 لان استقامتهم في وقت بوقتنا الاستقامة المأمور بها عبارة عن مراعاة حقوق العباد  
 وبقاء انفسهم في لا ممتد ولا استقامة فصار عين الامر الوارد فيا سلف حيث فيه  
 بانوا اليهم عند من الى من حال انه قد صرح صاعنا بما لم يصرح به هناك مع كونه  
 مستورا قطعا في تقييد الامر المأمور به ببقايم على ما كان في اقلية من الزمان ان الله يحب الحقين  
 بقلته لا لامتد بالاستقامة واشعار بان الاستقامة بموجب القصد من احكام التنوي كما  
 كيف تكرير الاستنكار ما من ان يكون للمشركين منه حقيقة بالمراعات عند الله سبحانه  
 وعند رسوله صلى الله عليه وسلم وانما ما قيل من انه لا يستقام وبقايم على العبد فكلما في لاه  
 ما يذكر عند التعليق لك سيقاد حين عدم بقايم على العبد فكلما في لاه ما يذكر عند التعليق  
 لان استبعاد لاه في يستدعيه وانا اعني للاستنكار والاستبعاد تاكيد التاثير في  
 لتعداد العالم المحيطة لما لا خلا لخلل ما في الدين بالارتباط والتقريب وخال  
 الفعل انه استنكر للمال ان بان النفس مستقيمة له معرفة لوارده ما يوجب  
 استنكاره لا مجرد كونه معلوما كما في قوله

• وجرت بان ان الموت بالقرى • فكيف وانا فقهه بقليل  
 فانه ملة معجزة لا من حجة اي كيف يكون لم عند معتد به عند الله تعالى وعند  
 وان يظهر واعلم كراي وحالهم انهم ان يظهر واعلم كراي ريف وابعم لاه قوا في كراي  
 اي لاه قوا في انهم واعلم الرقاب النظر بطريق الحفظ والرقابة ومنه التاثير  
 في استنكاره في الرقابة والمراقبة ابلغ منه فالمرافات وفي في الرقاب من المبالغة  
 ما ليس في ففتها الا في لاه قوا في خلفا وقيل في لاه قوا في او حاد ساب على اماله  
 مع سابق لم من تاكيد الايمان في المواثيق يعني ان وجوب مراعاة حقوق العبد على كل من  
 المستقامين في مستور وطول اعطاء الامر لما فاذا الزم من اعطاهما الحق في قوله فكيف في اعطاهما

على

• الى قوله من قال • • • • •  
 • على مر لسانهم فبه ومع لا فقهه قبله اسما ولا مينا •  
 وقيل لا اول من اسما الله عز وجل اي لا جرحوا حق الله تعالى وقيل الجوار وشال الحلف  
 لانهم اذا ما جواروا وتحالفوا لموايه اسما الله لتسمين • ولما كان لتقليد حكمهم رعايت  
 العبد بالظفر من مال الرعاية عند عدم كسب من حبيفة شروهم الجنب والجليلة بطر  
 الاستيعان في و بين انهم في حالة العز ايضا السوا من الزواني في و انما عليهم و امه اسما لاه  
 لتسمين من فقهه بانهم جرحوا في و المناقاة و بعدون لكم بالايان والطاعة و بلك  
 ذلك بالايان الفاجرة وسيلدون عند طرور خلاص بالماذير الكاذبة والسنة الا و ما  
 الى الاقواء للابدية ان بان كمالهم مجرد القاطن بقوى بني من غير ان يكون لها  
 سماء في قلوبهم وقافي قلوبهم بايديهم كمالهم والشرم فاستحق حار جوار  
 من الطاعة فان مراعاة حقوق العبد من باب الطاعة منهم دون ليس لهم مسودة  
 راحة ولا عقيد و اذعة لا يقتضونه كما يتقاطر بعضهم من يتنادي من الدين  
 وسعت كما جرحهم و به السوا من و ايات الله باياته الامرة بالايان بالعبودية  
 والاستقامة في ظل امير او جميع اياته فيه خليفه ما في دحولا او ليا اي من كونها  
 واخذت و اهلها من قبل لا اي شياء يتبعها من خطاها الدنيا و سواها و من و انهم  
 التي ابقوها و ما انفتحة ابوسنيان من الطغاة و من فقه الى الامراب ففقدوا ايدها  
 وتكبر اس من ممد و ما و ما من فقه اس من ممد و ما و الفالدة لاه على سببية  
 الاشتركة في سبيل اي الدين الحق الذي لا يحيد عنه والامانة للشرا  
 او سلبية الامر من كذا ابيته و الحاج والعار عنه انهم ساءا كما في العواون  
 ايجب من ساءا كما في العواون في الدنيا او علمهم المستور المحصور بالدار و قد  
 جوار ان يكون حكمة ساءا انهم من الشرف لارمته يعني فقه و استعدي و القول  
 عند وفي اي فاسم الذي يماونه او علمهم • وقوله عز وجل لا يبرون في سوا الا و لا  
 ناع عليهم عدم مراعاة حقوق هذه المؤمنين بل لا طلاق فلا تدار وقيل في  
 اليهود في الاعراب الحق كورين و من يجد و حقه فيهم • و انما ثانيا من انه تسمين  
 لقوله تعالى يعولوا او و ليا على ما هو محصور بها لاه من فقه اختصا بالدار و السوا  
 بهام من دون عن و اوليات المؤمنين فقه من الصفات السببية من المعتد  
 الجوارون الغاية التنوي من الظلم والظلمة فان قالوا اي حاكم عليه من الكبر  
 و سلب الظلم و انما لاه ان بان فقههم بايديهم من سواي اعلم من حجة عن  
 و سلب للتنوي و اقاموا الصلاة و اؤا كراي المنزلة و من موايل اقامتها فاحوا شكر  
 اي منهم احزانهم • وقوله تعالى في الذين سئلوا باخوانكم يا ايها الذين آمنوا  
 و قلوبهم غافلين فقلوبهم غافلون من سائلهم و استجاب قلوبهم نالا  
 شرب قلوبهم و الاخلاق في جواب هذه الشبهة و جواب التي من من قبل مع اتحاد  
 الشرط في الما ان الاول سقت امر الامر بالتشدد و نظاير فيجب ان يكون جوابا انما











محبتهم في ذلك يجسسون ولحقهم بطلهم بانهم مستعدون وان المؤمنين مع ما لهم من  
 تلك الكلاله اذ الان اسرهم ذرايعي لعل في ما لا الكفره فيهم واما المجرم المجرم  
 وفيه الخط للمؤمنين وتريب لهم في ترجع جانب الحق في علاج الحاج والرجاء وفي الاقتراب  
 بالله تعالى الى الصلوة سبابة الحاج وعماؤه المحيد الحرام اي في الفضيلة وغلو ذلك رجة كذا من  
 بالله واليوم الآخر وجامد في سببها السبابة والعاره مستدرا ان لا يتصور تشبهها بالانبياء  
 فانه من تقرر من مقام في احد الجانبين اي اجلتم اهلنا من ان الله الى اخره وفيه  
 مرارة من تراستبابة الحاج وعمره المسجد الحرام او احلهم فما كان من ان الله الى اخره وفيه  
 النقصه من في الخطاب للمؤمنين على الحقيقة الا لثبات في هو المبادر من تخصيصه في  
 الايمان لجانب المؤمنين المستبابة واما البغض المؤثر في السبابة والعاره ونحوها  
 قبل المجرم والجهاد ونظائرهما وهو المناسب لك كذا في ان وعلمهم ببيان عدم  
 مساواتهم عند الله للفرقة الشاوي وبيان الغلبة ورجحهم عند الله تعالى في وجه  
 فينبع بعد سرمان الاولي في بالظلمة وحصل معنى التفتيت بالنسبة الى رجة  
 لا في لا يحيد في كشيته نفع لانه ان لا يشتر بعدد المجرم ان لا يشتر لثبات انقياد  
 انما في الاوله فهو ترجيح لا في حجة ومذاذ انكادسه انفسهم من حيث انفسهم  
 بالابان والجهاد واما اعتبار مساواتهم له كما قيل في بابا الما كذا لا وتبين  
 انما حوط اعمالهم به في الاعتبار المذكور بالمرءة ولو تمايزت في القدم فتوحيهم بعبادة  
 في ذلك تشبهها بالابان والجهاد ثم في ذلك باليشهد بعد مرجعنا من اصل الفضيلة  
 بالظلمة كما اشير اليه ما لا يتا بعد الظلم الترتيبية ولو اعتبر ذلك لما اتيح التفر  
 انكار التشبيه وتاكيد في شواهد لا في اظهر بطلان من تشبيه المقدم والمؤخر  
 فالمعنى اجلتم اهل السبابة والعاره في الفضيلة كذا من بالله واليوم الآخر وقاطعة  
 في سبيله او اجلتم في ذلك كالابان والجهاد وشان ما فيها فان السبابة  
 والعاره وان كانا في انفسنا من احوال البر والخير لكنها وان خلتا من التواضع بخلاف  
 من ضلحجه ان يشبه اهلنا باهل الايمان والجهاد وذلك قوله عز وجل خلقوا من  
 عند الله اي لا ينادي الفريق الا في الثاني من حيث اتفاق كل منهما ووجهه من ضرورة  
 عدم التمايز بين المؤمنين الاولين وبين الآخرين لانه المذاوي في القفاوة وبيد  
 المؤمنين في اسناد عدم الاستوائين المؤمنين الاولين لان الامم بيان تفاوتهم  
 وتوجيه النبي في مساواة الانكار بياضت الى الاستقواء والتشبيه مع ان دعوى التفرق  
 بالسبابة والعاره من المخرجين والمؤمنين الابق الا فضلية دون التساوي  
 والتشابه في المناهضة للرد عليهم فان نفي التساوي والتشابه في الافضلية بالظلم  
 الاول والجللة استيناف لتفريق الانكار المذكور وتاكيد او خالف من مغفول الجدل  
 والرابط هو البصير كانه في اسودهم كمال كونهم متساوين عند الله وقوله تعالى

والله لا يهدي القوم الظالمين حكم عليهم بانهم مع ظلمهم بالاثام ومصاداة الرسول ضيا  
 انه عليه وسلم ظالمون في هذه الجفاهة مستعدون اليه طريق معرفة الحق وتبين الواقع من  
 المريجوح وقالمون بوضع كذا مستعدون في الآخر وفيه زيادة لتقدير بعد التمايز في نعم  
 قوله تعالى الذين آمنوا ومجاهروا بخاسدوا في سبيل الله بانهم واقفهم استيناف بيان مراتب  
 فضلهم اثنان عند الاستواء اوله المخرجين وطلهم وزيادة الحجرة وتخصيص  
 مني الجهاد لا يبدى ان بان ذلك من لوازم الجهاد لانه اعتبار بطريق التدرج ان  
 له بعبادة في انفسهم باعتبار انفسهم بهذه الاوضاع في حجة اعظم ووجه من ذلك  
 اي ايمان به والفرح كرامة من لم يثبت بها كذا من فان وان جاز جميع ما عند الله  
 بين الكلاله الحق من جلبها السبابة والعاره واوله اي المستوفون ببلان التواضع  
 الفاضلة وما في استدلالاته من معنى البعد للادلة في حجة بعبادتهم في الله نفع  
 هم الفاضلون المحضون بالقرآن العظمية او بالقرآن المطلق فان قرآن من عند الله  
 ليس يكون بالنسبة الى نورهم واما في الثاني وهو من يخرج من نور السبابة والعاره  
 بين المؤمنين قبل المجرم والجهاد روي ان عليا قال للعباس بهذا اساميه بام الانصار  
 الا لتفوق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال است في افضل من المجرم اسحق حاج بيت  
 الله واما السجد الحرام فاما نزلت قال ما ان ابن الامار له سبابتنا فقال صلى الله عليه  
 وسلم ايها اهل بيتي انكم فيكم فافكر فيكم فافكر فيكم فافكر فيكم فافكر فيكم فافكر فيكم  
 عند من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل ما ابالي ان لا اعمل فيك بعد ان  
 اسبق الحاج وقال اخر ما ابالي ان اعمل فيك بعد ان اسبق المجد الحرام وقال  
 اخر الجهاد في سبيل الله انفسنا ما قلتم من جرم من رسول الله عليه وسلم فان لا تفرقوا  
 امن التكرم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يوم الجمعة ولكن اذ اخلصتم  
 استفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما استفتت به فداخلة فافكر فيكم فافكر فيكم  
 وجل في هذه الآية والمعنى اجلتم اهل السبابة والعاره من المؤمنين في التفتيت  
 من الرخصة كذا من بالله واليوم الآخر وجامد في سببها الله او جملته في الايمان  
 والجهاد والالزيم في الجهاد في جانب المشية نفع كونه سبب ابيه فلهما تقويان في ظهور  
 الانوار وانكار ابان من انكار التشبيه من السبابة والعاره دون الايمان  
 وانما لا يترك ذلك في جانب المشية به ايضا تقوية للانكار وتذكير الاسباب  
 الرجحان وسبابة في الافضلية واذن انما يقال السبابة في الايمان وما شالاه  
 في حق عامة الاسماء عند الله تعالى في حجة التقدير بظلمته وكذا في فضيلة درجة  
 الذي في الثاني واما قوله تعالى والله لا يهدي القوم الظالمين والمزاد  
 به عدم هذا به تعالى لهم الى معرفة الواقع من المخرج وطلهم بوضع من منها  
 من صنع الاخر لا قدر المهادية فطما ولا الظاهر هو ما في المقصد في قوله تعالى



واما في حق من يتوهم ان الله تعالى لا يدين الناس الا بالحق المطلق او بما  
 كان في الله تعالى عليه من غيرهم واما في حق من يزعم ان الله تعالى لا يدين  
 وحده غايته لم يفسد في تلك الجوانب فبغيره مع لا يفسد لما في القرآن من  
 الربوبية فأكبر المنسب ومن يبيد له خالد في الدنيا اي في الجوانب ابدانا فبغيره لم يفسد  
 في جميع المراتب اذ قد يراد به الملك الطولي ان الله تعالى لا يدين عنده لا يور  
 الدنيا اي الاموال التي في مقاديرها والجملة استيفاء وضع فليكن ما سبق بانها الذي  
 امتوا لا يفسد والباكر واخر انكر اوليا في ذلك افراد الخاطئين من هؤلاء افراد من  
 المشركين بغيره فبغيره المانع بالجمع النجاسة لا تستأجر الاحاد الى الاحاد كما في قوله  
 عتوا وحده واما في المظالم من انفسهم من هؤلاء طائفة منهم فان ذلك منصوص في  
 دلالة الاية من لست في المناجرتي فانهم لما اصرقوا بالهجرة قالوا اني خارج  
 قطعنا ابائنا وابنائنا ومنيتنا وناوتنا وملكنا اموالنا وحزبنا ويارنا  
 وبيتنا ما بيننا من لست فهاجرنا واهجرنا اهلنا بانيه ابنيه او ابلع او اخرج او بعض  
 اقر به فلا يثبت اليه ولا ينزله ولا ينفق عليه فممن رخص لهم في ذلك • قتل  
 من لست في الاستغناء الذين ارتدوا واهل عقوبتهم من هؤلاء • ومن السبي في الله عليه وسلم  
 لا يلحق احد كغيرهم الا بالحق في الله وبيد في الله يجب في الله انفس الناس  
 وينبغي في الله اقرب الناس اليه ان اسجدوا الكفر اي اختاروا على الايمان واصر  
 عليه اصرارا لا يبرح منه الا قاتل او قاتل او يقتل ويقتل في الله في ذلك ما اصابه  
 في ذلك راي يورديهم الى الاسلام بسبب سفورهم من تحت الدين ومن يتوهم اي وانه  
 منهم كما سئل اليه • واخراجه في الفقه من حاة لفظ الواسل ولا يثبت اليه  
 باستقلال احد منهم في الانتماء فانما الظاهر لان المراد في قوله واحد وقلة  
 من في قوله تعالى منكم لخاص لا للتعميم فاولئك اي اولئك المتولون هم الظالمون  
 من منهم الموالاة في حيز من شعرا كان بمنهم كل ظلم عند ظلمهم فلهذا تكرر لفظ الظالمين  
 واصر له من الله عليه وسلم بان يثبت المؤمنين ويؤوي غيرهم على لانها عاموا  
 عنه من موالاة الاباء والاخوان ومن سدد من يبيد وفيه من يجرى من انهم من الابناء  
 والارواح ويطمع على اقيم من خاوفه له يباو ويشتا على وجهه من وجهه والوجه  
 ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وازواجكم واولادكم واولادكم لان  
 موالاة الابناء والارواح واج من متبادر من خلاف الحجة وحسبكم اوصاف فاكم ما حوذه من  
 المنفعة اي العفة وقيل من العشرة فانهم جماعة من جمع اليه فلهذا تكرر العشرة  
 وفيه من سبب انكره وشتاين كرهوا موالاة اقره فموجب اي الكسبيته واما ومنه  
 ايا الى عن سبب من لم يفسد بها بكن البين وجماعة اي امتعة استغنى موصلا للضرورة  
 والرجح من كساد ما ينوان وقت زواجها بغيره من مكة العشرة في ايام الو

ومنان

ومنان من يتوهم ان الله تعالى لا يدين الناس الا بالحق المطلق او بما  
 كان في الله تعالى عليه من غيرهم واما في حق من يزعم ان الله تعالى لا يدين  
 وحده غايته لم يفسد في تلك الجوانب فبغيره مع لا يفسد لما في القرآن من  
 الربوبية فأكبر المنسب ومن يبيد له خالد في الدنيا اي في الجوانب ابدانا فبغيره لم يفسد  
 في جميع المراتب اذ قد يراد به الملك الطولي ان الله تعالى لا يدين عنده لا يور  
 الدنيا اي الاموال التي في مقاديرها والجملة استيفاء وضع فليكن ما سبق بانها الذي  
 امتوا لا يفسد والباكر واخر انكر اوليا في ذلك افراد الخاطئين من هؤلاء افراد من  
 المشركين بغيره فبغيره المانع بالجمع النجاسة لا تستأجر الاحاد الى الاحاد كما في قوله  
 عتوا وحده واما في المظالم من انفسهم من هؤلاء طائفة منهم فان ذلك منصوص في  
 دلالة الاية من لست في المناجرتي فانهم لما اصرقوا بالهجرة قالوا اني خارج  
 قطعنا ابائنا وابنائنا ومنيتنا وناوتنا وملكنا اموالنا وحزبنا ويارنا  
 وبيتنا ما بيننا من لست فهاجرنا واهجرنا اهلنا بانيه ابنيه او ابلع او اخرج او بعض  
 اقر به فلا يثبت اليه ولا ينزله ولا ينفق عليه فممن رخص لهم في ذلك • قتل  
 من لست في الاستغناء الذين ارتدوا واهل عقوبتهم من هؤلاء • ومن السبي في الله عليه وسلم  
 لا يلحق احد كغيرهم الا بالحق في الله وبيد في الله يجب في الله انفس الناس  
 وينبغي في الله اقرب الناس اليه ان اسجدوا الكفر اي اختاروا على الايمان واصر  
 عليه اصرارا لا يبرح منه الا قاتل او قاتل او يقتل ويقتل في الله في ذلك ما اصابه  
 في ذلك راي يورديهم الى الاسلام بسبب سفورهم من تحت الدين ومن يتوهم اي وانه  
 منهم كما سئل اليه • واخراجه في الفقه من حاة لفظ الواسل ولا يثبت اليه  
 باستقلال احد منهم في الانتماء فانما الظاهر لان المراد في قوله واحد وقلة  
 من في قوله تعالى منكم لخاص لا للتعميم فاولئك اي اولئك المتولون هم الظالمون  
 من منهم الموالاة في حيز من شعرا كان بمنهم كل ظلم عند ظلمهم فلهذا تكرر لفظ الظالمين  
 واصر له من الله عليه وسلم بان يثبت المؤمنين ويؤوي غيرهم على لانها عاموا  
 عنه من موالاة الاباء والاخوان ومن سدد من يبيد وفيه من يجرى من انهم من الابناء  
 والارواح ويطمع على اقيم من خاوفه له يباو ويشتا على وجهه من وجهه والوجه  
 ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وازواجكم واولادكم واولادكم لان  
 موالاة الابناء والارواح واج من متبادر من خلاف الحجة وحسبكم اوصاف فاكم ما حوذه من  
 المنفعة اي العفة وقيل من العشرة فانهم جماعة من جمع اليه فلهذا تكرر العشرة  
 وفيه من سبب انكره وشتاين كرهوا موالاة اقره فموجب اي الكسبيته واما ومنه  
 ايا الى عن سبب من لم يفسد بها بكن البين وجماعة اي امتعة استغنى موصلا للضرورة  
 والرجح من كساد ما ينوان وقت زواجها بغيره من مكة العشرة في ايام الو

ومنان







من الحج والعمرة فمما يقين بين الناقة الموقوفة بين استطاعهم وشبهه في تصليحها ذلك على بعض  
طرق الاضواء والنوع في الواجب الكلي والرسول الى شركه ابتعا لفنله واستطاع  
لوزع والتجربة منهم لا موقوفة للابنة ان تعليمه ياتي جزا الفيلة للامر بالتشابه وباستطاع  
يسبب ذلك في تلك الشراكين فان اليهود شتيبة والتفاريق شتيبة فمما يفر من ان  
يوسوا بالله سبحانه ولا بالبور والاحد فان علمهم باحوال الاخر كلالهم فان ابانهم  
الشي عليه ليس بان به ولا حرمون ما حرموا ورسوله اي ما نبتت حرم به بالوحي مستوا وغير  
مستوا وقيل لما ورسول الرسول الذي من يحون الجماعة اي بالقرآن اعددتهم  
المفسر اعتمدوا ولا بد من وفي الحق الشايف الذي هو ناسخ كتاب الاديان ومؤيد  
الاسلام وميد دين الله من الذي اوتوا الكتاب من التوراة والاحمد في بيانية في  
من يكون منهم في اخلاص ما فتحت حتى يعطى اي يمتنعوا ان يعطوا الجزية اي ما اقتدر  
عليهم ان يعطى شتيق من جزا دينه اي فقاء اولانهم يحزون من من عليهم بالاعطاف على  
من لم يعط من العترة في يعطوا اي من دينه سواهم مطيعة بقى متساوين او من دينهم في  
سليتي بايديهم حرم با عيني بايدي حريمهم وذلك منع من التوكيل فيه او من عيني ذلك  
للعجب الجزية فيا القديرا لما من دينه في شتيق عليهم اي شتيق يد حاز من ادلا او من  
القار عليهم فان القار بعضهم بايدي لوان الحوجة فيه عظيمة عليهم ومن الجزية اي سداسه  
من دينه القليلة التساوت فسر هذا الاخطا بدتو كماله اليه وهم صاعزون اي لا  
واللذان لا ياتي بها شتيق شيا غير راكبة وسلمها وموقافه والمسلم جالسا يوجد شتيق  
وقال له اذ الجزية وان كان يود دينه او من توفد عنه اي جنيته رحمه الله بنا منذ القار  
مطلقا ومن شتيق العجم لا من شتيق العرب من عند اي يوسف رحمه الله لا توفد من العجم  
كتابا كان او مشركا وتوفد من البحر كتابا كان او مشركا وعند الساجي رحمه الله توفد  
من منذ الكتاب عربيا وعجميا ولا توفد من اهل الاولاد مطلقا ودميت ماله والاولاد  
الى انما توفد من جميع الكفار اما الجوس فقد اتفقت العصابة في اخذ الجزية منهم لتوفد  
سلي الله عليه وسلم سوا بناسنة املا الكتاب وروي عن عياض بن انه عنه انه  
كان له كتاب يد ورسوله فاصبحوا قد اسري في كتابهم فوقع بين ايظهم واتفقوا  
فيما بين يديهم من جنتهم ومن جنتهم لتوفد على الله عليه وسلم في امر ما تفعل من اشد من الجح  
شبابهم واحكي في جنتهم وقت الاخذ عنه اي جنيته رحمه الله اول السنة وروي في القار  
والاسلام وميتا ارماعا القديرا لمعتا شاعفد رندا وعيا الوسط الحالا الرعية وغير  
ورما في القار تامة والاربع وورما ولا جنة على فقير عاين عن الك ولا في شتيق فان  
او من او مني وامراه وعند الساجي رحمه الله توفد في اجرا السنة من كمال واجد  
دينا عينا كان او فقة كان له كتب او لم يكن وقالت اليهود جملة متباعدة سببت لما من  
من عند ما بان املا الكتابين باه سبحانه واستطاعهم بذلك في سلكي المشركين عزير ان  
الله سبب او اخره وروي بعينه شتيق على انه اسم اجمير لما ذرو عينا رعية مستغنى للجم  
ما فتتسكه بالقفا الساكنين او جعل الاين ومنا على ان الجزية تحذف فتتفت شتيق

[illegible]



وقال ابو الطيب بائع لا غيره وكان النبي من السكيت يقولان جنة وجرها عالم فميا كان لا  
 سئل ان كان بين اهل الكتاب وبين سبائهم وهم هذا النصارى من اهل الكتاب العن ابي  
 اي اتخذ كل واحد من الفريقين لما روى لا اله الا الله اربابا من دون الله اي ان اطاعوا  
 في عن بزمنا اخله الله تعالى وحكمت ما اخرنا وبالسجود لهم وبخبر تسمية اشباع الشيطان  
 عبادة له في قوله تعالى يا ايت لا تقبل السجود لغيري وقله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى  
 قال عدي بن حاتم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي عيني منيب من ذنوبه وكان  
 اذ قاله في ديني لربي اوسية من بين النصارى وقله تعالى في قوله تعالى فقال يا عدي  
 اطرح هذا اللون وقله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى واربابهم اربابا  
 من دون الله قال يا رسول الله لم يكونوا عبدة لهم . فقال صلى الله عليه وسلم النبي  
 عن سون ما اهل الله يسمونه ويحلمون ما حرم الله فيحلمونه فقلت بل قال في ذلك عبادة لهم وقال  
 النرجع قلت لا يا العالمة كيف كانت تلك الرواية في بني اسرائيل قال ربا انهم وجدوا  
 في كتاب الله تعالى ما يخالف احوال الاحبار فكانوا ياتون باق الحرف فيكون حكم  
 كتاب الله والمسيح ابن مريم عطف على ما بينهم اي اتخذوا النصارى ربا مع يوحنا بن  
 ما قالوا الله ابنه تعالى عن ذلك علوا كبيرا وتحققوا لاخذ به بشيرا لاني اليهود ما فعلوا  
 ذلك بغير ريب وفي خبر في الفكرة مع ان اتخذوا من له عليه الصلاة والسلام وناموس  
 اقوي من مجرد الاطاعة في امر الضيق والقرينة كما هو المراد باخذهم الاحبار والربا  
 اربابا لا اله الا الله عن النصارى وتسميته عليه الصلاة والسلام الى الله من حيث لا يشعرون  
 بما من يسميه المشافهة للنبي لان الله ان بكاد ركاكة رايهم والتمساع لهم بهانية  
 الجسد والحاقد حرموا اسما واي والجال ان اوليان الكفر ما امر راي كتابهم الابدية  
 الما وجدوا عظيمة الشأن مؤالفة سبحانه وتعالى ويطيعوا الله ولا يطيعوا امر من  
 خلافه فان ذلك فعل عبادة له تعالى في جميع الكتب السماوية متفق عليه في فاطمة  
 وفي قال المسيح عليه السلام انه من بشرى بالله فقد حرم الله عليه الجنة . واما الحاد  
 الرسول صلى الله عليه وسلم وشاروا ما امر الله تعالى بطاعته في في الحقيقة اطلعت الله  
 عن وخلاوة ما امر الذين اتخذوا من الكفر اربابا وهم ما يؤثرون مستغفرون  
 ولا يفتح في ذلك كون ربوبية الاحبار والربما ان يكرهوا الاطاعة في تحصيل  
 العبادة به تعالى لا يفتح تحقيق الا بفتح الطاعة ايضا به تعالى يوجب تحقيق  
 به تعالى في محض العبادة به تعالى لا اله الا هو سنة ثابته لا لها واستيفاء منه  
 لا توجب سجدة مما يكون عن الاشارة به في العبادة والطاعة ويبدون ان  
 يطيعون انوار الله الطاهر عبارة عن حبسها الموجبة لزو النور ما لا يقبل الكبرياء  
 كان الغرض من الحاننا لا لربنا الا النور كما لمسبح لزاله نور ما جعلنا الطاهر  
 عبادة منها شرع ذلك في عبارة عن مطلق ازالة النور وان كان لغرض العار  
 والبس في ذلك احضار اسم الادالة في نورها والمراد بعبادة سبحانه اما محجة  
 السيرة الذاتية على وجه انبيته وتسميه من الربا والاولاد والسير التي مبي

جللتها

جللتها ما خالف من امر الحلة والحرمة باقيا من سبائهم الباطلة الحارجة منها من غير  
 ان يكون لها سعة ان تنطبق عليه او املا يستند اليه حسب احق منهم . وتبين  
 المراد به نبوة النبي صلى الله عليه وسلم ونقد اوقه وتبين سلك خاتم في ذكره خال  
 من يد طمس عظيم ثبت في الافاق وياني الله اي لا يريد الا ان يتم نوره بافلا  
 كلمة التوحيد وامر الذين الاسلام وانا مع الاستساق المخرج من المنجيب  
 يكونه مبي النبي لما استمر اليه لوفيقه في سبابة قوله تعالى في قوله تعالى ون وقته  
 من المبالغة والدلالة على الاستساق ما ليس في نفا الارادة اي لا ينسب ون  
 شيان الاثبات الا انما لورقته رج في المستقيم منه بقاء فيا ما كان عليه ففقدان  
 من الاطمان اطمار النور في مقام الامار مضافا الى من من وجد و زيادة انا  
 بشانه وتبين له في التبيين واشعاره على الحكم ولو كن الكافرون جواب لو  
 عطف واما مضافا الى من من وجد لدلالة ما قبله عليه والجملة معطوفة على جملة  
 قبلها سعة رة حدثت الاولى في الباب من فامطر الدلالة الثانية عليها دلالة  
 واضحة لان النبي اذا تحقق منه المانع فلا يتحقق عنه فامطر اوله وفيما هذا النبي  
 به وروايات ان ولوا في صليبي من التاكيد وقد من زيادة تحقيق هذا امرا  
 من الذي ارسل رسوله ملتصقا بالهدي اي القدر الذي هو في المؤمنين ومن الحق  
 الثابت ومؤيد من الحق ليطهره اي رسوله على الذي كله اي في املا الا ان كلهم  
 او ليطهره والدين الحق على سائر الاديان بصفها با ما حسن يقتضيه الحق والجملة  
 بيان ونقد من لم يحسن الجملة السابقة . والكلام في قوله عز وجل ولو كن المشركون  
 كما في سبق خلا ان منهم بالشرك بعبدة ومنهم بالكفر بالدلالة على انهم مشركوا  
 الكفر بالرسول الى الكفر بالله باية الذين امنوا شروع في بيان الاحبار والربما ان  
 في اعوانهم لاراد الجهر امر بيان حال الاشباع في اتخاذهم لمراد با يطيعونهم في الاوامر  
 والنجابي وانبأهم لمراد بايون ومما يرون ان كثير من الاحبار والربما ان يطيعون  
 اموال الناق بالباطل ياتون ونما يدل في الرشق لتقييد الاحكام والشرائع والنجيب  
 والمساخة منها وانما عبر من ذلك بالالفاظ على انه معظم المزمع منه وتبقيها خالهم  
 وتبقيها للسامعين عنهم ويبدون الناس عن سبب الله من دين الاسلام واد من الملام  
 في النور انهم الاجتهد الى ما افتوه ومنهم باخذ الربا او يندون عنه بانفسهم  
 ما حكم الاموال بالباطل والذين يكتنون الدنيا القماني بمعونها ويحفظونها لو كان  
 ذلك بالانوار وجه امر والوصول عبارة اشاع الكبرياء الاحبار والربما ان  
 فتكون مبالغة في الوصف بالخرس والتمس بنا جميعا فهد ومنهم باسبق من احاد  
 الربا والباطل في الاطاعة واما من المسلمين الكاثرين من المنقذين وموالا لنب  
 بقوله عز وجل ولا يفتقروا في سبيل الله فيكون تلميح في ذلك المستكين من املا القماني  
 تغلظا و دلالة على انهم اسرع لهم في استحقاق البشارة في القماني اب الاله والمراد  
 بالانفاق في سبيل الله الرخصة لما روي انه لما نزل كبر ذلك على المسلمين فقد كرم

جللتها







رجل من كثرة قتاله له العلم قال لهم • وسأنا في السه القلم وعن  
 ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 القتال له الخصال من المؤمنين والنامة غاملة ليوطينا اي يوافوا اعداء خارجة الله  
 من الانبياء الاربعة والاربعون باليقين الشافي وبابا يملك قلبه بجمع الفاسد  
 فيجوز انما حذر الله بخصومه من الامم الحقة زني لم يؤاخذوا حلة وفري في مثل  
 البيا للفاعيل وموافق سبطانه والمفني حيل اعلم مستبها للطبع بحوية للشيخ وقيل  
 حله في حق حسوا جميعا اعلم حقا فاستمر واعلم ذلك والله لا يهدي التوراة الكاذبة  
 بهما اية مؤصلة الى المطلوب والايوم من اليا يملكهم الي ملكا صلا الله عند  
 سلوكه وسم في صدق واعنه نبو اختيارهم فقاموا في يده الغللا ليا بها الي  
 امتوا رجوع الي حبث المؤمنين وجر يد عن ايهم على قتال الكفرة اربابا لم يفر من قتالهم  
 المن حبة لذلك **الطريق** استغفار فيه معنى الانكار والتوحي **ادقيل** انكروا  
 في سبيل الله انا قلتم بتا طاعة وما مسته امته شاقلم وقد مر في ذلك اي اي  
 في حيل كذا وخاميل لكم او ما تستفون حين قال لكم النبي صلى الله عليه وسلم انكروا  
 اي اخرجوا الى العزوف في سبيل الله متباقلين على ان الله ما من بظلمة متاع  
 معني كانه قبيد متباقلون فالغالب في الطرف الاستمرار المتدري في كبره او  
 معني التعلل المله لول عليه بذلك • ويجوز ان يعلى فيه الحال اي ما لكم تامل  
 معني قبال كبر انكروا • وقد في انكروا على الاستغفار بالانذار في التوحي قالوا  
 في الطرف حبيد في الامم الارل الى الارل من متعلق بانا كتمه في تخفيه معني السيل  
 والاعلاء اي انا كتمه ما يلين الي الدنيا ومنها ما العاين ما قلتي وكيتم  
 مشا في العزوف ومتاعه المستقبعة للراحة الخالدة لقوله تعالى اخذوا الى الارض  
 بواء والارضية الاقامة بذكركم ودياركم وكان ذلك في عزوف بكون  
 في سنة عشر بقية رجوعهم من الطائفت استغفار في وقت عذر وفي خط وقط • وقد  
 ادرت في المديونة وطابت ظلالها بقية الشقة وكش العي وقني ليهم ذلك  
 وتيل ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في عزوف غزاها الادري بعونه ما  
 في عزوف بكون فانه ميل الله عليه وسلم بين لهم المتفق فيها ابيستيد والها ارضيت  
 بالمشاة الى نيا وروضا من الاخرة اي بدل الاخرة وفيها الزاير قسا قسا  
 الحياة الدنيا التي في مقام الامار كزيادة النقرة وراي في التمتع بكونها في  
 في الاخرة اي في جت الاخرة الاقلى ايم مستحق لا يولد له في سبيل الحياة الدنيا  
 بايودا نيت استبها وقيست على الرغبة فيها ويجزى به الاخرة من سلة ذلك ما العاة  
 في بيان حفازة الدنيا ودنايتها وعظم شأن الاخرة وعلمها **لا تستمر** واي لا  
 شقوا الي ما استغفرت من التديك بذكر اي الله عز وجل على ايها اليها اي بيلدكم  
 بسبب قطع ما يال لخط وحق ويستبدل بذكر يدي اهل كبر قوما غير كبر  
 ومعهم بالخبايرة لم يزل كنه الوجبة والتشديد في التمدد في الدلالة على الحفا

الروحية

الروحية والذاتية المستلزمة للاستيعمال اي قوما طبيعيين مؤمنين بالافرع في الدنيا  
 البواين اولادكم والامن ارحامكم كمالين وابنا فارس وانه من الدلالة على  
 الصلح ما لا يجني ولا يضر شيئا اي لا يقدح شاقكم في رضى دينه امتلا في نه  
 البقي من ككل في في كل شيء • وقيل العذر للرسول صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل  
 وعنه بالعبادة والشفقة وكان وعد منقول لا عمالة والله قبل كل شيء قد يبر فيمدد  
 على املا كبر والاتباع بتو ارحمن الاستقواء فقد نصره الله اي ان لم تستدرو فيمنه  
 الله الذي قد راني وقت العشرة من سنة المرة في الجزاء واقبر سببه مقامه  
 ازان لم تستدرو وقتا اوجب له الفضلة حتى يفكر في مسئلة لك الوقت قلن بخدا  
 له في غير اذ اخرج الذين كفروا اي تنبوا الخروجه حيث اذن له صلى الله عليه وسلم  
 في ذلك حين سموا باحراجا لاني اثنين حال من حقيق صلى الله عليه وسلم وقري  
 فيكون النيا في لغة من يجري الشاق يجري المقصود في الاعراب اي اخذ اثنين  
 من غير اعتبار كونه صلى الله عليه وسلم ناسيا فان سيق من لخر نالت نالته وراي الربة  
 وشو ذلك احد من الامم اذ مطلقا لا ثالث والرابع خاصة • ولتلك منع ابرو  
 ان سيق بعد بان قبال ثالث ثلاثة وراي اربعة • وقد مر في قوله تعالى لقد  
 كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة من سورة المائدة ومعه عليه السلام ناسيا  
 لني العامين امامه ورحله في المار اول الكثرة وتوبة البساط كما ذكر في الاثنا  
 محل مستغنى عنه اذ نال العار بدل من اذ اخرج به بدل البين والارضية وكان  
 يتبع واذا رقت في امل يرد ومو حيل في بني مكة على سيرة شاعة مكنا فيه ثلثا  
 اذ يقول سيد فان اوطاف لثان لصاحبه اي العبد بن لاخر ان الله معنا باليقين  
 والعفة والماء بالحسية الولاية الى اية التي لا يجوز حول ضاحها شايبة في من المرن  
 و ما من المشو ومن اختصار مع المتنوع في المار بانه من المتوجبة في المتوجبة  
 في الامم المباشرة • روي ان الشركيين ملغوا فوق القار فاشفق ابو بكر رضي الله  
 عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان نكب التور ذنب دين الله فقال صلى  
 الله عليه وسلم ما ظنك يا سني الله قال له • وقيل لما دخلت القار بعث الله تعالى  
 فاستان اسنله والمكنكوت ففتحت عليه • وقال صلى الله عليه وسلم اللهم ارحم  
 ابيانهم لم يملوا يستدرون حول القار ولا يخطون له قد اخذ الله تعالى اليها  
 حيوية من الدلالة على علو الطبقة المتديين ومن الله عنه وسابته محبة ما لا يجني  
 ومن ذلك قالوا من انكر محبة اي تكبر في الله عنه فقد كفر لا كان كلام الله  
 وتعالى وانزل الله سكينته امته التي تستكن عند ما القلوب عليه قبل النبي صلى  
 الله عليه وسلم والاراد بها لا يجوز حول شايبة الخوف امتلا او قبل ما حبة اذ هو  
 المشجع • واما النبي صلى الله عليه وسلم فكان على طائفة من امم وابد جنود لم  
 عطف على نزع الله واخبره من الملائكة النازلون في مرديرو الامم اب وحسن  
 وبتدسم الملائكة انهم لم يرض من في النار وبها • ومنهم بعد مروية الخاططين







كتبنا ما مر كذا في لاد لاله المبرر عليه في الجملة حتى يكون ظنون بين له بل يوفيقهم لعدو  
 فاستغنى به يكون على استغناءه وانشاءه الى صميم من الله عليه وسمي لاله الملقب  
 ان المعنوي من الله عليه وسمي و هو احد ثم بوجه خلاف الاولين حيث لا يوافق  
 عليهم ومن لم يقبله لم يوافق له حتى يبين لك من صدق في عدل من كذب فيه واستاد اليقين  
 الاولين وتلقى العلم بالآخرين مع ان هذا انما هو العلم بالذات هو وصف الله  
 والكتاب كما استبين اليه لما ان العلم هو العلم بالذات الذي يبين باعتبار انما هو  
 المبتدئين ومما سلكه من استحقاقها لا العار في صحتها بل انما هو باعتبار قيا منها  
 بوصفها من الله وفي تصديق فاختار الخطاب ببشارة العقود وما يؤمن العقاب في  
 جانب عليه لاله وتعدى حسن المفاضة ولفظ المراجعة في الاخير على اولا الكتاب وال  
 سليمان بن عيسى انظر الى هذه اللفظة بالالف والفاء والظن انما هو في الالف والفاء  
 وقاله وكتب من ثم ان الكلام كتابه من الحياية وان مناه اخطا وعلين ما فعلت في  
 كتابه الذي انما هو في الفتح بالحياية للتكليف في الخطاب والخصية في الكتاب وسماه  
 مستلزم للخطاب فلهذا هو مستلزم لكونه من الفتح واستتباع الملائمة في موضع المرتبة  
 من الحياية بالسواء وينبغي انما الاستتباع بحجة بين ما الحياية من بلوغ الفتح الى مرتبة  
 حجب منها ولا ينبغي انما لم يكن في حزمهم مستلزم للذات او ضعفه في التبيين بل ان فيه فساد  
 وحال حسبما نظره قوله تعالى فخرجوا الى ارضهم وقد كرمه سبحانه كما يسمع عن قوله تعالى  
 وليكن كرم الله استغناء الاله نعم كان الاول فاحسبوا لادن في بطنه كرمهم انما هو في بطنه  
 غير دون الاستغناء ولا يتكلموا من الفتح بالعلم من الامن والديعة ولا ينبغي لغير الاستغناء  
 ليا يبينهم بانهم عن من الله عليه وسلم وارضوا بالاذن في قوله تعالى فخرجوا الى ارضهم  
 من فاحسبوا انهم انما يكونوا اهل ارضهم بل كانوا اهل ارضهم من ظهور ارضهم وقد كان اهل ارضهم  
 الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر تبيينه في ارضهم انما هو في بطنه كرمهم انما هو في بطنه  
 لهذا من ليس من عباد المؤمنين ان يستأذنوا في ان يخرجوا من ارضهم وانفسهم والخلق  
 منهم ينادون اليه من غير وقت بل الاذن فقل انما ان يشاء في ذلك في الخلق وحسب استأذنه  
 يولاني الخلق كانه لك منه للشيء في ارضهم ذلك في قوله تعالى فخرجوا الى ارضهم  
 عند وف موقوف له تعالى انما هو في بطنه كرمهم انما هو في بطنه كرمهم انما هو في بطنه  
 لا يشاء ناته المؤمنين في الخلق كانه الله الجهاد فيوجه الفتح الى العبد وبه يشاء المؤمنين من الملائكة  
 وسوا وان كان في نفسه امر اجتبا لا يوفق عليه با دي الاجر لكن عامة امر الملائكة لان  
 شبيهة عن ذلك جعل امر الملائكة مقرا وتبينه من الجهاد اي لا يشاء ذلك المؤمنين في ذلك  
 كرامة ان يجاهدوا واسم الاستيذان في الجهاد وما يكون لكرامته ولا يجوز ان لا يشاء  
 في التي لكرامته ما لا يتبع بل لا يفعله ولو سلم وقوله والاستيذان ان لعلة الرجعة ولو سلم  
 فالذي ينبغي من المؤمنين يجب ان يبيت المناقبة ونظامهم انهم لم يشاءوا في الجهاد كرامة  
 له بل انما استأذنوا في الخلق والله علمه بالحق في شهادة حجة بالاستتغناء في رتبة المؤمنين  
 لم يجرى لاله اب وتفسر من المعنوي ما سبق كانه فيله والله علمه بانهم لاله لاله

بان

بان تعلقهم منهم سلك بالفتوى المباشرة قلت اي ان الخلق مطلقا في الاول او لكرامته  
 على الثاني الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر تحسبوا لانهم يلقون الموصفين للذين بان الى  
 في ارضهم بينة في الفتح في المال انما هو الايمان بما انهم سي المؤمن استبدل الله لاله  
 والفتنة في الجهاد بالحياة الطيبة والنجاة الحاصلة وارضوا بقلوبهم وطغى على القلوب  
 صفة الما في الدلالة على تحقيق الرغب وتعدى فهم في حال لوهم في رغبةهم وسكنوا في  
 ان قلوبهم في قوله وولاني اي يخرجون فان الرزق من رزق الله فان الرزق من رزق الله فان الرزق من رزق الله  
 والفتنة في الجهاد بالحياة الطيبة والنجاة الحاصلة وارضوا بقلوبهم وطغى على القلوب  
 رزقهم من رزق الله فان الرزق من رزق الله فان الرزق من رزق الله فان الرزق من رزق الله  
 لو اذاه ولا عذر والله اي يخرجون في وقته عدة اي امانة من الرزق والرحمة والهدى  
 وغير ذلك ما لا يدرك منه للفتنة وتعدى في عدة جند الله والاشفاق الى من يخرجون كرامة  
 بالذات من قاله واخلفه في الامر الذي وعدوا اي عدة في رزقهم القوي  
 وعدن بالاشفاق في كرم الله انما هو في بطنه كرمهم انما هو في بطنه كرمهم انما هو في بطنه  
 الشهادة فان استأذنه من الخروج يستلزم ما استأذنه من الخروج يستلزم ما استأذنه من الخروج  
 عن الخروج فكانه في كل فاحسبوا انهم انما يكونوا في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد  
 عتق الاستغناء في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد  
 استأذنه من الخروج في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد  
 لادن في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد  
 بلين والفتنة في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد  
 دراسة الخروج في قلوبهم او لو موسى الشيطان بالاذن بالفتنة او فاحسبوا في قوله لادن في الجهاد  
 ومواذ في الرسول عليه السلام في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد  
 وانما لان فاحسبوا في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد  
 كرمهم انما هو في بطنه كرمهم انما هو في بطنه كرمهم انما هو في بطنه كرمهم انما هو في بطنه  
 مستأذنه من الخروج في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد  
 في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد  
 استأذنه من الخروج في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد  
 في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد  
 ان يفسدوا في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد  
 حجة او مستأذنه من الخروج في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد  
 في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد  
 لا يشاء انما هو في بطنه كرمهم انما هو في بطنه كرمهم انما هو في بطنه كرمهم انما هو في بطنه  
 في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد  
 في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد  
 في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد في الجهاد

بلين



لنا ندين القايدين مستنجد عند كل مرة الله انما هم فلم يبين احكامهم فانه قد مضى  
 الحساب عن الاول في قوله مع نفور الاحمال وتفتن من وجهم هذه المناقشات لو  
 فقد وانما اذا من من الله عليه وسلم نظره فقام في بين المصلين او لما لا مزل  
 بقدر وانما على الطهر والسبي فباينهم بالاراجع والبريق طهر الله بالقيش الى ان  
 نظره خالطهم بوانع الايات النازلة والله عليه بالظالمين على عظامهم ورواهم  
 وما فعلوا في السبي وما شاي وموضع المظنة موضع المضرب لتستد يد عليهم بالظلم  
 والتشد يد في الوجع والاشغال به تيد على الظلم وتقله شاملا للمقيمين  
 الشامعين والقاعد من لقد اتبعوا الفتنة بمسببت تلك وتفتن في احكامك غفلة من  
 قبل اي يوم اخذ من انصرف عند الله في اي من سلول المناقشة من مع من يكون بعد  
 ما خرج النبي عليه السلام الى ذي حجة اسفل من نية الوداع وعن ابن جريح وقول الرسول الله  
 حيا الله عليه وسلم في النية ليلة المعية ومن اني عشو خلا من الدنيا ففتن بفتنك  
 به من الله عليه وسلم فمدهم الله تعالى خاسبين وقلوبهم الامور تغليب الاثر من بعد من  
 وجهه الى وجهه وتروى لاجل الله بغير وجهه والجهاد في الكفر والحقلة تبال للرجل المستقر في  
 وجهه الجبل حول وقاب اي اجتهده ما ودرروا الله الجبل والحكايد ودوروا الا في انخلا  
 انزلوا في بافتقته من جالحق اية الفتنة والتأييد الا في وظهر امر الله خلب دية  
 وغلاشهم ومن كارهون والحال انهم لا يعرفون لذلك اي عجا وعمرهم والايان تسلية  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم والومنين من خلف التحفيت بيان ما شظهم الله تعالى  
 وسلك استارهم وكنت استارهم وان احدهم تعدا اركا لما حي يكون بالمناذرة  
 الى الاذن واذا بالانسان فان بنا ليس ثابكن تاديه منيوا لطلب ومنهم من يقول ابدل  
 في العقود ولا تفتني اي لا تفتني الفتنة وبها المعصية والامر بربا ان تحلف لاحكامه  
 اذنت او لم تاذن اذن لي في لا في المعصية بالحق او لا تفتني في الحلكة فاني ان خرجت  
 منك ملك مالي وعيالي لعدم من يقوم بصلحهم ومن قال احد من قديس على الانتذار في  
 مشهوره منسلا لا يفتني بناني الاستغفر يعني لنا اذروهم ونجا احثنا بال فاسكني وربي  
 ولا تفتني في اقته يعني فتنة الان في الفتنة اي في عيشنا ونفسنا واكدل اذروا هذا القوي عن  
 اوقته بالكل الحقيقتي باختصاصهم الحقيق به منما سقطوا لا في مغايرها فضلا من ان  
 يكون مغايرها وخلصا وده لك بافعلوا من العزيمة على التحلف والجرأة على الاستيذان به  
 الطريقة الشيعية ومن العقود بالاذن النبي عليه وعلى الاحمد ارات الكاذبه  
 وقرى بافراة النعمة على فظة على لفظ من وفي نصه بر الجلة جرحا المعصية مع تقدم  
 الظن ايد ان بانهم وافوا فيما هم محسوب انما جبا من الفتنة وعما من ان الفتنة  
 انما هي الفتنة بغير اذن وفي المعصية عن الاقتتال بالسوط في الفتنة من ريل لها سلة  
 الميثاق المملكة المعصية عن تدميم في ذكر كان الزوي اسفل سافلتة قوله عز وجل  
 وان جهم لم يخط بالكا ومن وعنده لم يخطا فعلوا اسفون في الجلة النافعة ونسخت الشبه  
 اي جاسمة ظهر نور الفتنة من كجاب وكاينار الجلة الاممية للذلة في الشان والاحكام

ومخططة بهم الا ان تترك في سبيع من قريب منزلة الوداع او من الاسباب التي موصيه  
 فان سبادي اطاطة الشانهم من الكفر والمعاصي مخططة بهم الان من جميع الجوانب ومن جملتها  
 ثامه وامنه وتسلطوا فيه من الفتنة وتفيد تلك المبادي المشككة بغير الاحكام  
 والاختلاف في التاويبينها ولكن لا يظن ذلك في تلك الفتنة وانما يظن عند تشككها بقود  
 الحقيقة في الفتنة الاخيرة والمرد بالاعتراف ما المناقشون واثاره فوضع المظهر موضع  
 المضرب للمصيب عليهم بالكفر والامتناع ربا الله معطرا سباب الاطاعة المنكورة وانما جمع  
 الكافر في التاويدين لثنا في تمول او ليا ان تسبب في بعض مغايرك حسنة في الطغف  
 والفتنة فتوهم تلك الحسنة اي بوزنهم ساء له بالحسد به وقد اوتى ذلك وانما فتنة  
 في بؤسها مصيبه من مع شاة بقتلوا سجن ما فعلوا احامد في لاراهم قد اخذنا امرنا  
 اي تايقنا ما بيننا من الامن يعني به الاخر الى من المسلمين والعقود من الحرب والمذاول  
 من الكفر وعيد ذلك من امور الكفر والنفاق ولا بد فغان من قبل اي من قبل ما باللعنة  
 في وقت تداركه يتيرون بذلك الى ان المناقشة المنكورة انما من وجع عند الكفر بوقوعها  
 حال من الاسلام لا بعدة امانة المعصية ويستولون من مجلس الاجماع والفتن الى ما لا يهتدون  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم فمدهم الله تعالى خاسبين وقلوبهم الامور تغليب الاثر من بعد من  
 واجلة مجال من الضيق في يتولوا او يتولوا الا في الاجير فقط لقارن الفرح لها معا واثار الجلة  
 الاممية للذلة في ذر و امر السرور واستاد الحاة الى الحسنة والمنسقة الى الفقهه دون  
 المعصية بان قال وان تصيبك معصية تسرم للذلة الى باخلاف خالهم خائف عرو من  
 المشاة والمنسقة بانهم في الاول يعطون وفي الثانية يجانون ولبينا بالطلان ما بنوا  
 عليه مسرهم من الامتثال ون يميننا ابداد فري على يميننا من فيغل الامن فعلا له وان  
 يقال مناب الهمر صوب والفتنة من العوالب الاما كتبت الله لنا ايايته لمصالحنا  
 الدينية او الاخروية من المفسدة عليك او الشهادة المودعية الى التعبد بالامر بوقوعها  
 فامرنا ومولانا وعلل الله وحده فليس هو المومنون او لا يقولون الامر الى الله والرضا بما  
 فعله وان كان ذلك بفتنة من كيب المبادي القاذية والذلة للذلة على المعصية والاصلا  
 ليس في المومنون على الله فمرا الطرف على الفعل لا فاذة النقص ترا على الذلة للذلة على  
 فقال الله على كافي قوله تعالى و اياي فارضون والجللة ان كانت من امر الكادر الى  
 به والظن الاستمر الجليل في مقام الاظهار لاظهار التبرك والذل ذبه وان كانت مسوقة  
 من قبله تعالى الى المؤمنين بالذلة الى امر من الله عليه وسلم باذكرة لا من ظاهر وكذا اما  
 الامر بوقوعه عن وعيد من يمتد بفتنة بنا لا يتطاع حكام الامر الاول والثاني وان كان  
 امر العايب وان كان على الوجه الاول لا بد ان كان العناية بمثلان الماورية والاشارة  
 بنية وبين ما امر به او لا من الفرق في السياق والربيع التكن مع استنفاذ في حين ان اد  
 شرا في التاويدين في احد في الثاني مخذوفة اي ما ينتظرون بنا الا احكام المعصية  
 التاويدين اللعين فمرا احد منها مني العواقب ومنا الضرر والشهادة ومنا في بيان ما  
 لهم في الجواب الاول وكشف حقيقة الحال بامان ان ما يرمونه مفسر للشان من الشهادة























تدبر المسألة في سطرين قوله سبحانه وسنردون الى فالجيب والسماوة وان الله علام  
 الغيوب لا يخفى عليه شيء من الاشياء حتى اجبروا على ما اجبروا عليه من العقاب والظن واحد  
 الجلالة في الموقنين لا لنا الروعة في سبب المنيابة وفي ايراد العلم المتعلق بسبب وجوب  
 بسبب الاستدلال على الدوام والمناجاة في الظلمة والجزالة ما لا يخفى وفي الثاني للمعبر  
 عليه المؤمنين بذلك وتفسيره هو على انه تعالى من اخذ من وجوب ما عليه من احوال الذي يلو  
 يعيب او رفع على الذم وجوبه على البذلعية من الصبر في سبب وجوبه وفي سبب الجبر  
 وفي لغة اي دعوى المطوعين اي المستوعين من المؤمنين من المؤمنين حال من المطوعين  
 تعالى في الصدقات على سبيل روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الناس على الله  
 واتي عليه الرحمن بن عوف باريين اوتيه من ذنوبه وفي رواية الاقرون من وكان ياتين  
 الاقرون من ذنوبه واتي عليه من ذنوبه واتي عليه من ذنوبه واتي عليه من ذنوبه  
 لك فيما اعتليت وفيما استكت بدارك له حتى صولت باصره اربعة ثمانية من ربع الفين  
 الف  
 امر بالحرر على من اعان في ذنوبه ما على العيال وحيث بضاع فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان يفسح على الصدقات فليمنهم المضافون وقالوا اما اعطى عبد الرحمن ان خوف الارباب  
 الله ورسوله فينبغي عن مباح اي عقيد ولكنه اجاب ان يذنب نفسه ليعطي من الصدقات  
 فتوزع والذان لا يجدون الاجد من مطلق على المطوعين اي ويلون والذين لا يجدون الاطام  
 وفيه ينعى الجبر ومنه مذهب احمد في الامر اذا بلغ فيه وقيل هو بالصدقة المضافة  
 وبالفق المشقة فيخرجون منهم عطف على يلون اي يبرون بهم والاراد بالفرق الاخير  
 حلال الله منهم احبا ومجان انه تعالى اياهم على ما فعلوا من الخير والمصير منها بذلك  
 المشاهدة والامر اي ثابت هذه عذاب البصر التي لا تتوكل والتجبر واداء الجمل الاخير  
 للثلاثة على الاستدلال واستغفار لمراد الاستغفار لهم اخبروا ربنا عن الامرين الاستغفار وطرو  
 في استغفاله المغفرة وتسمى بعبارة الامر للمناجاة في بيان استغفاله في نفسه  
 حيا الله عليه وسماه امر باسكال الحال بان يستغفر فان ويؤله اخري ليطهر له جليلة  
 الاثر كما في قوله عز وجل قل انفعوا اطوعوا او كمالا من نيتنا مستكر ان تستغفر لهم سبب  
 فلي يغفر الله لهم ببيان لاستغفاله المغفرة بعد المناجاة في الاستغفار ببيان الاستغفار  
 بينه وبين من الله روي ان عبد الله بن عبد الله بن ابي وكان من المصلين ما كان  
 الله صلى الله عليه وسلم في من سببه ان يستغفر له ففعل صلى الله عليه وسلم  
 على ما هو الاقضاء من ان مراتب الاعلاء حد ومعية على حكم كل منها حكمها  
 ان الله قد رحى ناسا في سبيل السبعين فزلت سوا عليهم استغفر بظهوره يستغفر  
 لمراد من الله طهره قد شاع استعمال السبعة والسبعين والسبعين في مطلق التكثير  
 لاشكال السبعة على جملة انما العدد فكانها العدد باسبع وفيه في اهل الاعلاء  
 مبالغتها لان السبعة اول عدد تام لتناول اجزائها الصغرى ووضعتها في ثلثة وثلاثين  
 وسدسها واحد وحلها ستة وهي مع الواحد سبعة فكانت قابلة اذ لا يغير ثلثة

الا كماله السمعون غاية الكمال لا الاخذ غايته العتبات والاستغابة غاية الغايات  
 ذلك انارة الى امتناع المغفرة له ولو بعد المناجاة في الاستغفار واي ذلك الامتناع  
 ليس لغيره من الاحكام او باستغفاره ان كان باسبب اي بسبب انه كفر وبالله ورسوله كفرا  
 مجازا من الحد كما يوجب به ومنه ما يوجب في قوله عز وجل والله لا يهدي القوم الظالمين  
 فان العتق في كل شيء عيان عن العتق والعتق من الحد وادى لا يهدى بهم من الله بوجه الله  
 المقصود منه لجهة ذلك الحكمة التي يدور عليها ذلك التكوين والتسليم واما الحكمة  
 بغير ذلك لانه على ما يوصل اليه في حقيقة لا محالة فيكون له اختيار ما يريد فيكون  
 في قوله تعالى وقولنا يا موسى انك انت والكافران مغفرة الكافران لا ياتون  
 من الكفر والامانة في الحق والمنة في هذه المطيع عليه عز وجل من ذلك وفيه شبه  
 في قوله تعالى يا بني خذ الله عليه وسلم من استغفان طهره وبقدره باسبب من ابا نه حيث لم  
 انه مطيع عوان على العتق والعتق ان الممنوع هو الاستغفار طهره بغيره بغيره كما سبيل  
 من قوله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله في كل مقام منكم فان الله عليم بما تعملون  
 بالان لهذا بقوله عند استغفاره او خذ الله تعالى في بيته اياهم لما علم ما في ذلك  
 من الحكمة الحقة او خذ الله منهم وانما فخره بمقتضاه بقدره مقتضى بفرح اي بقدره  
 وخذ الله من العتق وخذ الله اي خذ الله وبقدره وجه حيث خرج وقدره جوازا  
 اقامه خذ الله اي لدمهم طهره او لم يظن وبودع فراه من خذ الله رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسماه بغيره لانه فانما به على انه طرف لعتقهم من ذنوبهم ان لا يات في تقييد من جبره بل  
 وتبين من معنى المناجاة في دعوى فراه من خذ الله رسول الله صلى الله عليه وسلم بغيره لانه  
 فانما به على انه مقبول له والظاهر ما فرح اي افرحوا لاجل ما فعله صلى الله عليه وسلم  
 وسماه بغيره لانه حاله والظاهر ما فرح اي افرحوا لاجل ما فعله صلى الله عليه وسلم  
 وكرهوا ان يحمدا واما والهم وانقسم في سبب الله لا يات الدعة والحرر على طاعة الله فقط  
 مع ما في كلهم من الكفر والتناق فان اثار احدا الامرين قد يتحقق بآدي رحمان منه  
 من غير ان يبلغ الاخر من نية الكرامة وانا او من غلبة النظر الكرمين ان يقال وكذا  
 ان يخرجوا الى العتق وان انا بان الجهاد في سبب الله مع كونه من اجل الرغبات والاف  
 المطالبات التي يجب ان يتنازل فيها المستغفرون قد ذكر من كل جهة بافتح القبايل  
 الذي هو القعود خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اي اخبرنا بغيره بغيره  
 على الخلف والعتق ورواها في بيته بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره  
 الجهاد وبنيان المعروف واطرها البقعة العتق لاجل عتبه لمراد ما فرحوا به  
 من القعود فقد جعلوا لان حال من كان في الكرم والعتق لانه لا يلو وكراهية الجهاد  
 وبني العتق عن ذلك لا ينفردوا في الجهاد لانه لا استطاع شدة قله وادعاهم وتجهيلهم  
 نار جهنم اي سدد خلوصنا بافعلنا مشقة حصرنا من روي من الحر المعنوي وعذر  
 الناس منه لما كره لاجل رويته ونقصه انفسكم ما يات والقعود المأمور به  
 مؤكدا لصفوته وجواب لو انما مقلداي لو كانوا يعقون انما كان ذلك او كيف يوا

في القصة كما في القصة  
 من جهة القصة والقصة



ما لم ياتكم الا بغير اذن من الله تعالى ولا بغير اذن من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بغير اذن من  
عقبي من خطاي اي لو كان من اهل البيت فوالله لكان قوله عز وجل في النظر واما في الموت  
والارض وما تبقى الايات والذبح عن قوم لا يؤمنون فليعلموا انهم لا يؤمنون فليعلموا انهم لا يؤمنون  
فما جاء منهم ولجلد من الفصاح القليل واليه الكبر المودي اليه اعمالهم السيئة التي من  
جملتها ما ذكر من الفرح والفا السببية ما سبق للاخبار وما ذكر من الفضا واليه لا تنسها اذ  
السببية في الاول احكاما وقلوب وكثيرا منسوبا في كل المعاد رية والظرفية اي في حكم  
تقديلا وبكثيرا اي زمانا فليعلموا انهم لا يؤمنون فليعلموا انهم لا يؤمنون فليعلموا انهم لا يؤمنون  
ووقع الخبر به فان امر الامر المطاع ما لا يكاد يتخلف عنه المأمور به خلا ان المعقود والامر  
في الاول مع وصف القلة فقطه وفي الثانية وصف الكثرة مع الموصوفين وروي ان الله  
التفات فيكون في النار من الدنيا لا يحرقهم وضع ولا يحرقون بنور ويجوز ان يكون الخلق  
كلما يقع من الفرح واليك من الله وان تكون القلة عبارة عن الغدوم والكثرة عن الدوام  
جزا بالاول الكسب من فنون المفاتيح الجمع بين معني المادي والمستقبل للمدالة فلي  
الاستمرار القلة دي ما داموا في الدنيا وجزا منقول له لتفان الثاني اي ليعلموا انهم لا يؤمنون  
مخنة وفنائه اي عز وجل ما ذكر من البكا الكثير جزا بأكسوا من المفاتيح لكونه فان وجعل  
الله الفاتحة الامر الذي على ما ينبغي من امرهم والتفات من الفرح المعقود دون الرجوع الذي  
اي فان دون الله تعالى الى الطائفة منهم اي الى المناقبين في المختلفين في الله بين فان خلف  
بغيره انما كان لعنة وغاي مع الاستان ما روي من بقي من المناقبين المختلفين لان من يفت  
بالوقت او بالعبادة من السك بان فليعلموا انهم لا يؤمنون فليعلموا انهم لا يؤمنون فليعلموا انهم لا يؤمنون  
فيهم ما يبقيا فاستاذنوا للفرح منكم الى عز وجل فليعلموا انهم لا يؤمنون فليعلموا انهم لا يؤمنون  
دوان القزاة والبناء والمجمل من محض حبك لن من هو امي ابد اولي تقاتلوا مني بعد ان اذنت  
و مواخبا في معني التي المناقاة وقد وقع كذا لك انكم تليق بالمال اي لا تكثر من صيد  
بالقعود اي من القزاة وفرضه من ليا اوله مرة من عز وجل فليعلموا انهم لا يؤمنون فليعلموا انهم لا يؤمنون  
بالقعود على ما صدقتم من الرضا بالقعود اي اورضيتهم بالقعود اول مرة فاقعدوا من بعد  
من الحالفين اي المختلفين الذين ديدهم بالقعود والخلف دايما وروي الطائفة على المعصية فكان  
اسمهم من دفتر المجاميد وكثير من فرق الطائفة من عبودية لهم واي عقوبة وتكبر اسم القضا  
الصافي الى الموت من الاكثر الذي لا يستغنى فانك لا تكاد تسع فليعلموا انهم لا يؤمنون فليعلموا انهم لا يؤمنون  
او اول مرة ولا تقبل على اخذهم ما شئتم لاحد وانما في بغيره الحامي تنسبها على حق الوضوح  
لحاله ابدا متعلق بالحق اي لا يتبع ولا يستغنى فليعلموا انهم لا يؤمنون فليعلموا انهم لا يؤمنون  
للتقوى والرياسة والدعوى انه صلى الله عليه وسلم كان يقوم على قبول المناقبين وروي عن  
فلان من راس التفات عبد الله ابن ابي بن سول بعث الى النبي عليه السلام ليا سبه فلما دخل عليه قال  
صلى الله عليه وسلم اهدك كل جنت اليهود فقال يا رسول الله بعثت اليك لتستغنى بالحق بغيري  
رسالة ان نكس في سمان الذي يلجسند الشريف ويعيل عليه فلما مات دعا ابنه وكان  
مؤمنا ما لحا فاجابه عليه السلام وصلى عليه بزمته معه وقام على حرفة خذ في حق الله

ما لم ياتكم

ما لم ياتكم الا بغير اذن من الله تعالى ولا بغير اذن من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بغير اذن من  
عقبي من خطاي اي لو كان من اهل البيت فوالله لكان قوله عز وجل في النظر واما في الموت  
والارض وما تبقى الايات والذبح عن قوم لا يؤمنون فليعلموا انهم لا يؤمنون فليعلموا انهم لا يؤمنون  
فما جاء منهم ولجلد من الفصاح القليل واليه الكبر المودي اليه اعمالهم السيئة التي من  
جملتها ما ذكر من الفرح والفا السببية ما سبق للاخبار وما ذكر من الفضا واليه لا تنسها اذ  
السببية في الاول احكاما وقلوب وكثيرا منسوبا في كل المعاد رية والظرفية اي في حكم  
تقديلا وبكثيرا اي زمانا فليعلموا انهم لا يؤمنون فليعلموا انهم لا يؤمنون فليعلموا انهم لا يؤمنون  
ووقع الخبر به فان امر الامر المطاع ما لا يكاد يتخلف عنه المأمور به خلا ان المعقود والامر  
في الاول مع وصف القلة فقطه وفي الثانية وصف الكثرة مع الموصوفين وروي ان الله  
التفات فيكون في النار من الدنيا لا يحرقهم وضع ولا يحرقون بنور ويجوز ان يكون الخلق  
كلما يقع من الفرح واليك من الله وان تكون القلة عبارة عن الغدوم والكثرة عن الدوام  
جزا بالاول الكسب من فنون المفاتيح الجمع بين معني المادي والمستقبل للمدالة فلي  
الاستمرار القلة دي ما داموا في الدنيا وجزا منقول له لتفان الثاني اي ليعلموا انهم لا يؤمنون  
مخنة وفنائه اي عز وجل ما ذكر من البكا الكثير جزا بأكسوا من المفاتيح لكونه فان وجعل  
الله الفاتحة الامر الذي على ما ينبغي من امرهم والتفات من الفرح المعقود دون الرجوع الذي  
اي فان دون الله تعالى الى الطائفة منهم اي الى المناقبين في المختلفين في الله بين فان خلف  
بغيره انما كان لعنة وغاي مع الاستان ما روي من بقي من المناقبين المختلفين لان من يفت  
بالوقت او بالعبادة من السك بان فليعلموا انهم لا يؤمنون فليعلموا انهم لا يؤمنون فليعلموا انهم لا يؤمنون  
فيهم ما يبقيا فاستاذنوا للفرح منكم الى عز وجل فليعلموا انهم لا يؤمنون فليعلموا انهم لا يؤمنون  
دوان القزاة والبناء والمجمل من محض حبك لن من هو امي ابد اولي تقاتلوا مني بعد ان اذنت  
و مواخبا في معني التي المناقاة وقد وقع كذا لك انكم تليق بالمال اي لا تكثر من صيد  
بالقعود اي من القزاة وفرضه من ليا اوله مرة من عز وجل فليعلموا انهم لا يؤمنون فليعلموا انهم لا يؤمنون  
بالقعود على ما صدقتم من الرضا بالقعود اي اورضيتهم بالقعود اول مرة فاقعدوا من بعد  
من الحالفين اي المختلفين الذين ديدهم بالقعود والخلف دايما وروي الطائفة على المعصية فكان  
اسمهم من دفتر المجاميد وكثير من فرق الطائفة من عبودية لهم واي عقوبة وتكبر اسم القضا  
الصافي الى الموت من الاكثر الذي لا يستغنى فانك لا تكاد تسع فليعلموا انهم لا يؤمنون فليعلموا انهم لا يؤمنون  
او اول مرة ولا تقبل على اخذهم ما شئتم لاحد وانما في بغيره الحامي تنسبها على حق الوضوح  
لحاله ابدا متعلق بالحق اي لا يتبع ولا يستغنى فليعلموا انهم لا يؤمنون فليعلموا انهم لا يؤمنون  
للتقوى والرياسة والدعوى انه صلى الله عليه وسلم كان يقوم على قبول المناقبين وروي عن  
فلان من راس التفات عبد الله ابن ابي بن سول بعث الى النبي عليه السلام ليا سبه فلما دخل عليه قال  
صلى الله عليه وسلم اهدك كل جنت اليهود فقال يا رسول الله بعثت اليك لتستغنى بالحق بغيري  
رسالة ان نكس في سمان الذي يلجسند الشريف ويعيل عليه فلما مات دعا ابنه وكان  
مؤمنا ما لحا فاجابه عليه السلام وصلى عليه بزمته معه وقام على حرفة خذ في حق الله

ما لم ياتكم











من الجزالة لا يعني ولا اقتصار على بيان كونها قربة لم لاها الغاية القوية وطلوات الرسول  
ذرايعها قوله تعالى سيد خدام الله في رحمة وهدى ما حاطة رحمة الواسعة لم وتفسير للقرآن كما أن  
قوله عز وجل والله سميع عليم وعبدوا ولا تعبدوا غير الله والذين كفروا هم أعداء الله الذين  
قوله تعالى ان الله غفور رحيم لتحقق الوعد على نبي الاستيناف الحقيقي قبل هذا في عهد الله  
وقومه وقيل في بني يعقوب من مرسه وقيل في اسم وعمار وحسينه وروى ابو هريرة انه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اسم وعمار وسبي من حبيبه ومرسه حبيبه الله يوم القيمة من عتق من عتق  
وهو اذن وعطافان والشافعون الاولون من المهاجرين في بيان لغزنا لاسراف المسلمين اثر بيان في فضيلة  
الطائفة منهم والخراد بهم الذين صلوا الى القبليين اول الذين شهدوا بدر والذين اسلموا قبل الهجرة والافان  
اهل سمع الحقيقة الاولى وكانوا سبعة نفر اول سبعة العقبة الثانية وكانوا سبعة نفر اول البصرة  
استواحيين قدم عليهم ابو ذر ان مضطرب من غير قدي بالرفع عطفا على والشافعون والذين يتبعون  
اي سلفين به والمؤاد به كل فضيلة حسنة وهم الاحقون بالشافعين من الغريقين على ان من يتبعهم  
اولاد من يتبعهم بالايان والطاعة الى يوم القيمة فالمراد بالشافعين جميع المهاجرين والافان  
الذين يتبعون بيانيه وحيي الله عنهم خير البشر الذي ومياله عنهم بقبول طاعتهم وارضاها اعمالهم ورضوا  
بما قالوا من رضاه المستقيم لجميع المطالب طرا واعد لهم في الاخر خيرا جزي تخيرا الاشيا  
وقدي من تخيرا كما في سائر المواضع خالدين فيها الله من عباده انما ذلك التور العظيم الذي لا يورث  
بما في اسم الاشيا من معنى البعد لبيان بعد من لهم في مراتب الفضل وعظم الدرج  
من مؤمنين لا عراب بعد بيان كمال اهل السادة ومن جركم من الاعراب اي من تحول بلدكم  
منافقون وهم حبيبه ومرسه واسمع وعفاري كان اثار لم يزلها ومن اهل المدينة عطف على  
من حولكم عطفه مفرد على مفرد وقوله تعالى مرد واعيا التفاف اما حيلة سنانة لما عمل  
لها من الاعراب سرقة لبيان علوهم في التفاف امر بيان انصافهم به واما صفة للمسلمين الذين  
فعل منهم ما بينه ما عطف على خير واما صفة لمخزوف اقيمت من بيانه وهو شديد اخير من اهل  
المدينة كان قوله انا ابلجلا وطلاع الدنيا والجملة عطف على الجملة السالفة اي وها اهل المدينة قوم  
مرد واعيا التفاف اي مبروانه من مود فلان على عمله ومرد عليه اذ ادرب به وضرب على ان عليه  
ومرفه غلمان مرد لا يكد ويستغال لا في الشرفا ليمرد على الوجهي الاولين شاملة للذين  
سؤل التفاف على الرحمة الاخير خاص ببيان في الاعراب المهاجرين بلديهم ثم ذكرنا في اهلها  
اعلم وقوله عز شانه لا تقدر بيان لا تقدر هم اي لا تقدرهم انت فكن بايمانهم واسامهم والشافعين بل  
سبعان تفافهم يعني انهم بلغوا من الممار في التفاف عن لفظهم عن في مراعاة الصفة والاعاي  
عن مواعيد اليهم الى مبلغ عني عليك كالم مع ما انت عليه من علو الشأن وسد الطيفه في كمال  
الطننة وعيد في العداسة وفي تعليق نبي العلم بهم مع انه متعلق بحالهم في اللغة في ذلك واما  
الى ان ما هم فيه من سوء التفاف ليعا نهم وسوخج نيا صا وتبذلة ذانبا نهم او تحفيا نهم  
بعت لا بعد من لعمري نهم بثلث الصفة عالما بهم وحل عدم علمه صلى الله عليه وسلم بايمانهم على عدم علمه  
صلى الله عليه وسلم بعد من هذا البيان على انه صلى الله عليه وسلم يعلم ان نهم منافقين لكن الاعمال  
بايمانهم مع كونه خلاف الظاهر في ربحا ذكر من المبالغة قوله عز وجل تسخروهم تقديرا لما سبق من

507  
مباركهم في قول التفاف اي لا يفت على سائرهم المذكور في مباركهم لا من لا يعني طيب طائفة لاهم طيب من سائر العباد  
بايمانهم لا يفتواهم الا خلاص في تعليق العلم لم مع ان المقصود بيان بطلان ما من تعليق نبيه  
بهم وقوله عز شانه مرتين فبعد لهم وتحقق لعدا بهم حسب علم الله منهم من مجبانية والسبق للشافعين  
روى عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قام خطيبا يوم الجمعة فقال اخرج يا فلان فانك منافق  
اخرج يا فلان فانك منافق فخرج ناسا ومضهم نزلوا العذاب الاول والثاني اما القتل واسلخ  
القتل والاول هو القتل والثاني عذاب القبر الاول اخرج اركن لما اهتم به وما مضى لها والثاني  
نكاح الامان وانما بها الطاعات الدارعة عن الثواب ولعل تكريمهم لاهم من الكفر المصوح بالتفاف  
والتفاف المؤكدة بالتمرد فيه ويجوز ان يكون المؤاد لمرن مجرد التكفير كما في قوله تعالى ارجع اليك  
كربن اي كربة بعد اخري فمسيح دون يوم القيمة اي عذاب عظيم هو عذاب النار وفي تفسير السدة  
باسناد عذابهم السابون الى يوم القيمة حسب اسرارها من العلم واسناد روم الى العباد للاحق  
الى انفسهم ايدان باختلافها كما لا وان لا ذلك كما من بهم وقدموا وما بنا ببولاه سبحانه وتعالى والثاني  
شامل العامة الكفر وقومها وما فاق وان اختلف طيفات عندهم واخرون بيان لحال طائفة من المؤمنين  
مضيفه اليهم في امور الدين وهو عطف على منافقون اي ومنهم يعني ومن جركم ومن اهل المدينة  
قوم اخرون اعني في ايد فيهم التي هي تعلقهم عن القدر وادينا ما دعه عليه والرضا لسوء حور  
المنافقين وندوا على ذلك ولم يفتدوا بالاعاد برا الكاذبه ولم يخلصوا على ما صدر عنهم من  
الاعمال السيئة كما نفعه من اعتاد اخفا ما فيه وبار ما ينافيه من المنافقين الذين بعدوا  
بما لا يرضيه من المعاد من المذكور بالامان الكاذبه حسب ريدونهم الما لوقم وهط من الخلق  
او معوا انفسهم على سواي المحمد عنده ما يلزم ما نزل في المنافقين تقدم رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فدخل المسجد فجلس ركعتين حسب عادته الكريمة وراهم كذلك فقال من سانه فقبل انه اقصو ان  
لا يحلو انفسهم حتى يجلس فقال صلى الله عليه وسلم وانا انتم ان لا احلم حتى ارموهم فتركت فخلوا  
عمل الصلحاه فوما سبق منهم من الاعمال السيئة الحجة والخروج الى الحفاري السابقة وغيرها والحق  
من الاعتراف بدينهم من اختلف عن هذه الحجة واخر سينا ونداسهم على ذلك وتخصيصه بالاعتراف  
لا يوجب الخلط لاسيما على وجه يورن بتوارد المخلوطين وكون كلامها او مخلوطا به كايون  
بغير الاول والاول في قوله فان قولك خلطت الماء واللبن معناه ايقاع الخلط بينهما  
غير دلالة على اختصاص احد ما لكونه مخلوطا والاخر لكونه مخلوطا به وترك تلك الدلالة  
على جعل كل منهما مستقفا بالموقفين جميعا وذلك فمناحن منه يورود كل من المعلمين على الاخر  
حرة بعد اخري والمزاد في العمل السيئ صدر عنهم من الاعمال السيئة او لا واخره وعن اهل  
النبوة والائمة وقيل الاول يعني الاولين في قولهم بيت القاعة فيها كود وما معنى سانه بدين عني الله ان  
يتوب عليهم اي يقبل توبتهم الموقدة من اعترافهم بدينهم ان الله غفور رحيم يحا ونعم سيات  
الشافعين وتفضل عليه وهو دليل لما تفيد كل عتق من وجوب القبول فانها للاطاع الذي هو  
من اكرام الاكرام انما واما احوال خذ من ام الم صدقة روي انهم لما اطلقوا قالوا بار رسول  
الله هذه اموالنا التي خلفتنا عنك فتصدق بها وطرفا فقال صلى الله عليه وسلم ما امرت ان اخذ  
من اموالكم شيئا فتزك فليست هي الصدقة المفروضة لكونها ما مؤراها والمروى انه صلى



الله عليه وسلم اخذ منهم الثلث وترك لهم الثلثين فرفع ذلك بيانا لما في صدقة من الاعمال وانما هي كما ان  
 لثوبهم حسبا منى عنه قوله عز وجل يظهر من مناه وصادا لثقف والتا لخطاب والعلل مجزوم على  
 انه جواب الامر وقوي بالرفع على انه حال من ضمير الخطاب في حيا وصفة الصدقة والتا لخطاب  
 والصدقة والعاسة على الاول محذوف معه مما حذوف في مظهرهم بمعنى اطهره وتبين كبريا بانيات  
 الدنيا وهو خير ليطد المحذوف والجملة حال من الضمير في الاجابة اي وان انت تتركهم بها اي سمي  
 تلك الصدقات حسنا ثم الى ترا التا لخطاب او امرا لم يتابع في مظهرهم هذا على قرام الجرم في مظهرهم  
 واما على قرا الرفع لسوا قبل التا لخطاب والصدقة وكذلك جعل الجملة الاولى كما لا ينضم  
 الخطاب او صفة للصدقة على الوجهين فالذا منه عطف على الاولى كما لا وصفة من غير حاجة  
 الى تقدير لميلك التوجيه في قول القراء والجملة كالمعنى وصلا على ماري ولطف عليهم بالصدق  
 والاشفاقا لم انضوا كذا في صلاتك مراعاة لتعدا المدعو لم ستنك هذه تشكك نفوسهم  
 بالهيا وتظن قلوبهم بما وينتفون بانفسهم فكل توهم والجملة لتفصيل للامر بالصدقة  
 عليهم والله سبحانه يبع ما صدر عنهم من الاعتراف بالذنب والتوبة والذنا او جميع بحسب  
 ادعائك لم جميع حكم بما تقتضيه الحكمة والجملة جنيبة تدبيل للتفصيل من ذكر كقوله  
 وعلى الاول تدبيل لما سبق من الاستين محقق لما فيها من التواضع والصدق والصدق  
 للبا سائر فتوحيق لما سبق من قولك توهم وتظهر الصدقة وترى لها لم وتعد بذلك  
 وتوطين لقلوبهم ثمان ان المتعلق بقول توهم واخذ صدقاتهم هو الله تعالى وان  
 استندا لاخذ والصدقة التذكية الى الله تعالى اي الم بلي او ليك التا يبين ان الله هو بيقا  
 التوبة الصحيحة لخالصه من عباد والمخلصين في ما يتجاوز عن سياتهم كما يقع عنه كلمة عن المدرك  
 به اما اولئك التا يبين وروى مظهر في موقع المفعول للاشعار بعلمه العباد لقلوبها واما كفاة  
 العباد وهم داخلون في ذلك دخولا اوليا وباخذ الصدقات في قبيل صدقاتهم على ان الام  
 عمن عن المضاف اليه او جنس الصدقات المندرج تحته صدقاتهم اندراجا لولها او هو الذي يتولى  
 بقول التوبة واخذ الصدقات وما يتعلق بها من التواضع والتذكية وان كنت انت المباشر  
 لها ظاهر او فيه من تقدير ما ذكره رفع شان النبي صلى الله عليه وسلم على غيره قوله تعالى ان الذين  
 يبايعونك انما يبايعون الله ما لا يخفى وان الله هو الثواب الرجوع ما كنه لما عطف عليه وراي بقوله  
 لما يفرع مع زيادة معنى ليس فيه اي الم يعلموا انه المختص المستأثر بلوغ الغاية القصوى من قول  
 التوبة والرجعة وان ذلك سنة مستمرة له وثمان واثم والجملة في حيز نصب معلوما مستدك  
 واحد منها مستد من قوله واما لغير التا يبين من المؤمنين فقد روي انهم قالوا لما سئلوا  
 هؤلاء الذين قالوا انهم لا يبالون معنا لا يكون ولا يجالسون فاما لم فتولت الم يعلموا انما التا يبين  
 من المختصين الداهية الى التكرمة والتقريب والانتظام في سلك المؤمنين والذين يحسن القول  
 والجملة لسيمة فتوحيق لهم في التوبة والصدقة وقوله تعالى وقالوا لا زيادة في عيب لم في  
 العمل الصالح الذي من جملة التوبة والاولى في البينات على ما علمه اي قل لم بعد ما بانهم  
 شان التوبة اعملا ما تشاؤون من الاعمال فظاهر خصص وتخصروا بطنه وتعييب وتوحيب  
 وقد لعز وجل في الله علمكم اي حيا كان او سوا لتفصيل لما قبله وتاكيد للتوحيب والتوحيب

والسبي للثا كيد وروى لعطف على الاسم الجليل وتأخير عن المفعول للاشعار بما بين الروايتين من العباد  
 والامانة في الخبر وان رجلا عمل في حق ولا بان لها ولا في ذكره لخرج عمله الى الناس كما بانا كان والحق ان  
 اعمالكم غير خافية عليهم كما رايتهم ومن لكم ثم ان كان المواد بالروية معناه الحقيقي فلا يظاهر  
 وانما ريد بها ما لها من الخير او سواها فخاص بالمدح والثناء والذم الجليل والاعمال  
 وتوحيق ذلك من حريته واصداها وسدودها اي بقيل الموت الى عالم الغيب والاشهاد في وضع الظاهر موضع  
 المصغر من قوله في الامر وروى به المباشرة ما لا يخفى ووجه تقديم الغيب في المدح والسنة عالمه وزيادة  
 خطره على الشهادة فتعاليقها في قوله الموجه ان العاسة من الحواس على او كالعلة للوجوه كالمحسوسة  
 والعلم بالعدل على العلم بالمعلومات فوجب سبق العلم بالغيب على العلم بالشهادة وعن ابن عباس الغيب  
 ما يسره من الاعمال والشهادة ما يظهر منه لقوله تعالى في علم ما يسرون وما يعلمون فان تقدم جليل  
 لتحقيق نفسه علمه المحيط بالسنة والعلانية على ابلغ وجه واكد ما تمام ان علمه على ما يسره اقدم  
 بما يعلمونه كيف لا وعلمه سبحانه وتعالى معلوما به منزه عن ان يكون بطريق حصول الصورة في وجود كل شيء  
 وتحقيقه في نفسه علمه بالنسبة اليه تعالى وفي هذا المعنى لا يختلف الحال بين الامور الباردة والكالمنة  
 واما الايمان برتبة السر مقدمة على رتبة العلن او ما من شيء يغيب المرصو او سادة القديس او  
 البعيد فتعزى في ذلك في القلب فتعلق علمه تعالى به في حالته الاولى متقدم على تعلقه به في حالته  
 الثانية فبينه عقيب الرد الذي هو عبارة عن الامر المتجدد الى يوم القيمة بما كسبه من قول قيل  
 ذلك في الدنيا والمعاد بالنسبة الى ذلك الحيا بحسبه ان حيا خيرا ان سوا انفسه وروى عنه وروى  
 حط على اخرون قبله اي ثمن المتخلفين من اهل المدينة ومن حو لها من الاعراب قوم اخرون عند  
 المعترفين المدكودين مرجوح وقد يرحبون من ارجيته وارجا به اي اخرته ومنه المرجح لذق  
 لا يقطعون بقوله التوبة لا من اياه في شأنهم قال ابن عباس رضي الله عنهما هو من ما كذا وسادة  
 من الربيع وحلال بما ساهم سارعا الى التوبة والاعتذار فاعمل اوليا به واحياه من سدا انفسهم  
 على السواي واطمار النعم والجزع والندم على ما فعلوا فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وبني امية  
 عن ان يسلموا عليهم ويكلمهم وكانوا من اخصاه به فخرجوهم الناس في شأنهم على اختلاف من قابل  
 ملكوا اذ قال بل عسى الله ان يغفر لهم فصاروا عند مرجح لا سواه تعالى فما يقيدهم ان يقولوا على ما هم  
 عليه من الحال وقيل ان امرؤا على العفاق وليس بذلك فان المدكودين ليسوا من المتناقضين  
 والنايوت عليهم اذ خلصت بينهم ومحت توهمهم والجملة في حيز نصب على الحالة اي منهم  
 هؤلاء اما معذون واما متو با عليهم وقيل اخرون سبوا او موجبون صفته وهذه الجملة  
 خبر والله عليهم باحوالهم حكيم فيما فعل بهم من الارجاء وما قبله وقوي والله عفو ورحيم والذين  
 اخنوا وعطف على ما سبق اي ومنهم الذين نصب على الذم وقوي بعين او لا يبالون  
 على حالها سمحوا اي مضافا له المؤمنين وانتصانه على انه مفعول لها ومفعول ثان لاخذ  
 او على انه مفعول موكد يفعل بعد رخصته على الحالة اي مضايقون بذلك صرا او على انه  
 مفعول بمعنى الفاعل وقع كالان صبرا اخذوا اي مضايقون للمؤمنين روي ان بني عمر وروى  
 لما سئلوا قبا بعثوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم يبق فيهم في سبهم فلما  
 فعله صلى الله عليه وسلم حصد بهم اخوهم سوا عنهم بن عوف وقالوا لبيبي سجد او ترسل الى رسول

اد



الله على الله عليه وسلم يبعث فينا نبيا من الانبياء وهو الذي سماه رسول الله  
 الله عليه وسلم الفاسق وقد كان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد لا احد قوما يفتلونا الا  
 قاتلكم نعم فلم يفعل ذلك الى يوم حنين فلما انقضت صلوات يومئذ وفيها ركب الى الشام و  
 الى المنافقين واستعدوا بما استطعتم من قوة وسلاح فاني واهب الى مصرات يحدون ويخرج محمد  
 واصحابه من المدينة فبقوا مسجدا الى حبس مسجد قبا واما النبي صلى الله عليه وسلم فبقوا مسجدا الى  
 العلة والحاجة والبلدة المطيرة والمساكن ونحن نحب ان نصلي لنا فيه وتذوقوا لنا لبركة قبا  
 صلى الله عليه وسلم اني على جناح سفوف حال سفوف واذا قد منا ان ساء الله تعالى صلينا فيه فلما  
 من غرة نوك ما لو صلى الله عليه وسلم انما ان المسجد فترك عليه قدما بالذبح والذبح من  
 من عدي وها من السكون وحشي قال لهم انطلقوا الى هذا المسجد الظالم هذه فاهد من  
 ونعلوا واهرا ان يتخذ مكانه كما سبه يلقى فيها الجحش والعمامة وملكه ابو عامر الفاسق بالعباد  
 من من حرا واثوية للكنوز لا يغيرونه وكما وقت بقايا في الميمني الذين كانوا يصلون في مسجد  
 قبا فجمعهم بهم فادوا ان يتخذوا في كل مسجد فكلهم وارضا واعداد افاضل ما وروى  
 من حارب الله ورسوله وهو الراهب الفاسق لا حله حتى يبعث فينا نبيا من الانبياء  
 الله صلى الله عليه وسلم من قبل متعلق يا اخي اخذ من قبل ان يتفقوا بالتحلف حبس  
 كما نراهم قبل غرة نوك او حاربوا ان احاربوا قبل اتحاد هذا المسجد والظلم ان اذنا اي  
 ما اردنا من هذا المسجد لا الحسبي الا الحسنة الحسنة وهي الصلاة وذكر الله والتوسعة  
 على المسلمين او الارادة الحسنة والحق فيهم انهم كاذبون في حلفهم ذلك لا تقدر الصلاة فيه في  
 المسجد حجابا عنك ايها الله المحجرات التي اذنا الله على التقوي بعين مسجد قبا اسجد رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وعنه سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن المسجد الذي  
 اسس على التقوي واحدهما فخر بها الارض وهو هو مسجدكم هذا مسجد المدينة والامام الاثني  
 عشر المحدثون اي والله مسجد علي بن ابي طالب من مسجد مكة وقوله تعالى في اول سورة  
 من ايام ناسيحه فتعلق باستس وقوله تعالى حق ان تقو في فيه اي الصلاة وذكر الله تعالى جنة  
 وقوله تعالى رجالة حلة مستانقة مبنية لاحقيقه لقيامه صلى الله عليه وسلم فيه من حلة الحال اذ كان  
 احسبه له من حبس العمل وصفه احدى المسجدين او حال من الغدير في فيه وعلى كل حال فبني تحقيق  
 وتفرغ لاستحقاق القيام فيه والمراد بكونه احق بنفس كونه حقيقا به اذ لا استحقاق في  
 مسجد الفراء راسا واعا من مسجد بصفته التفتيل لفضله وكما له في نفسه او لا فضليه في  
 الاستحقاق والمناول لما يكون باعتبار زعم الناس ومن شأنا بعد في الامة تقاد وهو الاسباب بما  
 سياتي بحول ان تظهر وانما المعاصي والحقا الذي فيه لصفات الله سبحانه وتعالى وتعالى من القبا  
 فلا يثابون عليها والله يحب المظهر من اي برهمنهم ويديهم من حجابا اذ قال الحق جسد  
 قبل لما تركت سبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه المهاجرون حتى وقف على باب مسجد قبا فاذا  
 الامصار حاربوا فقال امونون انتم نسكت اليوم ثم اعادها فقال محمدا صلى الله عليه وسلم عنه ما رسول  
 الله اهتم لمؤمنون وانا لهم مقاتل صلى الله عليه وسلم اهتم مؤمنون بالحقنا قالوا نعم يا رسول الله  
 فقال صلى الله عليه وسلم انصرفون على الصلاة والافق قال استغفرون في الرحا بالوافع قال صلى

الله عليه وسلم مؤمنون ورب الكعبة فليكن ثم قال يا معشر الانبياء ان اسعروا جل قدامي عليكم ما اذني  
 تقنعون عندا لوصفه وعندا الغايط فقالوا نفع الغايط الاجار واللا نعم نفع الاجار واللا فتلا  
 النبي صلى الله عليه وسلم فيه رجال يحبون ان يتظاهروا وتري ان يظهروا ما لا دغام وتكيل هو عام في التطوير  
 عن القبا سمعت كلما كانوا يفتنون الما ارا البولة ومنا الحسن ومن اسعده هو النظر عن الذي من رب التوبة  
 وتكيل يحبون ان يتظاهروا بالحق المكفر لانه يوم يخرجون عن ارضهم الى ارض بنيانهم على بنيان الله تعالى  
 والصفى وقوي على البناء المفعول والرفع وتري اسما شمس بنيانهم على لا منافاة جميعا اساس واساس  
 بالفتح والكسر مع اس وتري اساس بنيانهم جميعا اساس بنيانهم على لا منافاة جميعا اساس واساس  
 الرباط المكون من من انفس مسجد الفراء والحق للافتقار والافتقار على مقدر اياي بعد ما علم قال لهم  
 اسس بنيتان دينة قبل تقوي في الله وروى في اي على قاعدة محكمة هي التقوي من الله واستقامت من الله  
 بالظلمة المشرقة بالتقوي ورجا بنا الدابة التي هي التقوي من كل ما يؤمن من فعل او ترك او تقوي  
 تقوي بالتقوي على الاف لا الحاق دون القبا بنيت جبار من اسس بنيانهم في تلك الاماكن لا يذبح الا  
 الساجد ذابا اختلافها وصفا وانما في حاشا جوف حاشا الساجد والشفقة والشفقة في حاشا  
 التمسك اي استقامته واختفوا تحتها فبقوا راسا يريد الانهدام والحادا الحاد المقصد المشرف  
 الى السقوط من هاريجور وبارا وها ريجور قدت لامة على عينه فصارت كفا ورواها وقيل حدثت  
 عينها عينا طاي يغير موجب تقوي وجوه الاعراب على لامة فتمت له فينا وجت تحت مثل ما بنا  
 فقلنا امرد بنهم في الميطلان وسرعة الانطاس بما ذكرتم ثم رشح باختياره في التار ووضعت بمكانه  
 الرميحان فيبين على ان تاسيس ذلك على امر حكمة من الناس ويوصله الى الرميحان وتفسير  
 التي دناها الحمة وتاسيس هذا على ما هو مقدر الوقوع في الناس ساعة ثم يصيرهم امرا لا محالة  
 وتري جوف يسكون الدوا وانه لا ينفذ في القوم الظالمين اي لا تقسم والواصفين للاشياء في  
 مواضعها الى لا يرسد في ما فيه نجاة وصلا حرام ارشاد امرجاة لامة واما الدلالة على ما يرسد  
 اليه ان استمر منه وانه من تحقيق بلا اشتباه لا يزال بنيانهم الذي بنوا الفينان بعد وروى  
 المفعول وصفه بالموصول الذي هو صفة الانبياء في كنيته بنابهم له وتاسيسه على امر مقدر  
 ورواها اسس وللشعاع لعله الحكم اي لا يزال مسجدكم ذلك مبنيا ممدوم ما في في قلوبهم  
 وتولى بعينهم الى بعض ما سمعوا من اسرار المؤمنين مما يريهم ربيية وشكا في الدين وما كان  
 هدمه فلا رشح به ما كان في قلوبهم من الشروع ورواها عتبات انا رة واحكاما وسب ربيية في ايامهم  
 حيث منعفت قلوبهم وهي اعتقادهم خفا اسس على المؤمنين لانهم اظهروا من امورهم تقديرا  
 الكرم كما كانوا يظهرونه قبل ذلك وقت احتلالهم بالمؤمنين وساءت ظنتهم بانفسهم فلما صدم  
 بنيانهم ففنا عتة لينا الضعيف ويروي وصاروا امرنا بين في ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل مكة  
 على ما كانوا عليه من قبل او ما من تقبلهم وحبب امواتهم وقالوا لوكلي يعني ربيية حسن ونام  
 وقال السدي وجيب المبرد لا يزال بنيانهم حواء وعظما في قلوبهم الا ان تقطع  
 من الفعل يحد في احد عتبات من اي الا ان تقطع قلوبهم قطعاً وتنفذ احدا يحب لا يبق لها  
 قابلية ادراك واهما قطعاً وهو استندنا من احم الاوقات او احم الاحوال ومحمد النبي على  
 الظرفية اي لا يزال بنيانهم في كل الاوقات او كل الاحوال لا وقت تقطع قلوبهم او حال تقطع



قلوبهم فحينئذ يسلون عنها واما ما وادعت سالمة فالرسمه باقية فيها فتوصو به لا تمنع زوال  
الربيه عن قلوبهم ويجوز ان يكون المراد حقيقة تقطعها عند فسادهم او في القبول في الثاني فيري  
تقطع على بنا المجهول من الفصل وعلى السالف على منه على خطاب النبي صلى الله عليه وسلم او لا ان قطع  
ان قلوبهم بالقتل على البنا المجهول من الثاني من ذكرنا وموتنا وقربنا الى ان تقطع قلوبهم وان  
تقطع قلوبهم على الخطاب وقربنا ولو قطعت قلوبهم على اسناد الفعل مجهول الى قلوبهم ولو قطعت قلوبهم  
على الخطاب لا رسول صلى الله عليه وسلم او كل احد ممن يصلي الخطاب وقيل الخان يكرهوا ترويه يقطع  
بها قلوبهم نه ما وادعت على فطيرهم وانه عليه جميع الاشياء التي من جعلها ما ذكرنا حوالا حكم في  
جميع حواله التي من زمرتها اسر الوارد في حقهم ان احاشي من المؤمنين انفسهم واموالهم من غير  
المؤمنين في الجهاد فيقتلهم فيقتلهم ما ثريان حال المقتولين منه ولقد بولغ في ذلك على وجه  
لا يربطه حيث عبر عن قوله الله تعالى من المؤمنين انفسهم واموالهم التي ذكرها في سبيله تعالى و  
ايام مما يلحقها الجنة السرى في الحقيقة الاستقارة التبعية ثم جعل المبيع الذي هو القدر والمقتدر  
في العقد انفس المؤمنين واموالهم والحق الذي هو الوسيلة في الصفقة الجنة ولم يجعل الامر على العكس  
حان يقال ان الله باع الجنة من المؤمنين بانفسهم واموالهم ليدل على ان القدر في العقد هو الجنة وما  
بذله المؤمنون في مقابلتها من انفسهم والاحوال وسبيله البنا انما يتعدى كمال الضمان به  
واموالهم لم انه لم يقل بالجنة بل قتل بالجنة في قوله تعالى في مقتدره من المؤمنين بانفسهم واموالهم  
هم كانه قيل بالجنة اذ انما لم يخصصهم واما ما يقال من ان ذلك لم يجر المؤمنين بانفسهم بل قتلهم  
واموالهم محذور والوعده كمال نعمتهم بوعده تعالى وان تمام الاستقارة توقف على ذلك اذ ان قيل  
بالجنة لا جعل كون السرى حقيقة لانها ما لها للمؤمنين بخلاف الوعد بها فليس على ان مناط ذلك ما  
عليه التزم الكرم على الوعد ليس كونه حيلة فخرية مصدرة فان ذلك يجوز في الدلالة على اعتبار  
بها الجنة التي لا يخلو وجودها في الدنيا ولو سلم ذلك يكون الدعوى بالجنة الموعود بها لا الوعد بها  
فيكون في سبيل الله استيعابا لكن لا لبيان ما لا حجة السرى ولا لبيان نفس الاشترا الا ان  
وتمسك الله تعالى ليس باشترا الله تعالى منهم انفسهم واموالهم بل بذله لهما في ذلك بل  
ليبان البيع الذي سببه عيه لا اشترا المذكور كانه قيل كيف يعيرون انفسهم واموالهم بالجنة  
فقتلهم في سبيل الله وهو بذل منهم لانفسهم واموالهم الى حجة الله سبحانه وتعالى ولقد مضى  
فيهما الاملا ان قوله تعالى فيقتلون ويتواهبان يكون القتال في سبيل الله بذل للنفس والى القاتل  
في سبيل الله ياذن لها وان كانت سالمة قائمة وان الاستناد في الفعلين ليس بطريق اشتراط  
الجمع بينهما ولا اشتراط الانصاف باحدهما البتة بل بطريق وصف الكلي تعالى للفقير فانه تحقق  
القتال من اكل سوا وجه الفلان او اعداها منهم او من بعضهم بل تحقيق ذلك وان لم يثبت ذلك  
منهم احدهما ايضا كاذ او جذا فصار به ولم يوجد القتل من احد الجانبين ولم يوجد القتل به ايضا  
فانه يحقق الجهاد بمحور العزيمة والمصر وتكثير التواد وتفتح كاله انما عليه على حاله  
المعول له الا ان بعد الفرق بينهما في كونها مصداقا لكونه لقتال بذكر النفس وقدرى بتقديم  
المبين للمعول بهما لكون الشهادة عزيمة في الباب واذنا بعد ما لا يتم بالموت في سبيل  
الله تعالى بل كونه احب اليهم من السلامة كما قيل في حقهم لا يفرحون اذا نالت راحتهم قولا

والنوا

وليسوا بما روي اذا ابتلوا وتولوا لا يقع المعنى الا في محذورهم وما لم عن حياتهم لثقل في  
تقابلونا الى اخره بقا لا مركا في قوله تعالى في سبيل الله ما روي انفسهم واعداءهم  
توكيد لما له عليه كون انفسهم محذورات لوعده او الطرف حال منه لانه لو كان حجة له قوله تعالى  
في المودة والاحبة والارامل المحذورات وقطع صفة لوعده واعداءهم في التوريق والاحبة  
في القرآن ومن اوفي بوعده من الله اعراض بقدره من حقيقته لوعده على نفع المؤمنين فيكون  
سببا في اوفي بالوعد من كل واف فان اخلاف المعاهد لا يكونا لا يكونا ويصدق كرا او الحق مع امكان صدقه  
منهم فكيف عاف الاخلاق العرفي العالمين بل خلاه وسلك التركيب وان كان على انكار ان يكون احدا او  
بالعهد منه سبحانه من غير ضرورة لا تارة المساواة وسببا قطعنا فاذا قيل من اكرم من فلان الا افضل منه  
والمحرر اذ به ختم انه اكرم من كل كرم وافضل من كل فاضل فاستبعدوا التناقض الى الخطاب ليس لتمام على  
تسريفي زيادة لم سرورهم على سرورنا لا يستبشروا فيها والسرور والسرور بين السر والسرور  
واو قد تم الفاعل تيب الاستبشار او لا سرور على ما قبله اي فاذا كان كذلك سر وانما سرور  
واو قد تم الفاعل تيب الاستبشار او لا سرور على ما قبله اي فاذا كان كذلك سر وانما سرور  
والجنة لان المودة تعيهم في الجهاد الذي عبر عنه بالبيع وانما يذكر العقد لعنوان السرى لان ذلك من  
قيل الله سبحانه لان قتلهم والتعقيب انما يكون في ما يتم من قتلهم قوله تعالى الذي يبيعهم به زيادة  
تقديريهم بينهم ولا استعار بكونه مغاير السائر البياض فانه بيع للقاء بالقاء ولا نكلا البديلين  
له سبحانه وتعالى في الحسن رضي الله عنه انفسا هو خلقها واموالها ورعاها روي ان الانصار لما  
باعهم صلى الله عليه وسلم على العقبة قال بعد الله في واحدة رضي الله عنه اشترط لربك ولنفسك ما سئت  
فانك سئلت الله عليه وسلم اشترطت في انفسهم ولا تسركوا به شيئا واشترطت لنفسك ان تتعوفي  
ما تتعوف منه انفسهم قال فاذا افعلنا فمالنا ان لكم الجنة قالوا بئس ما اشترطت لربك ولنفسك ما سئت  
ويستول الله صلى الله عليه وسلم امرابي وهو يقولها قال كلام الله عز وجل قال بيع واهم من بيع لا يسلط  
ولا يستعمله يخرج الى القوت واستشهدوا لذي الجنة التي جعلت عنما بطة ما يفلو ان انفسهم  
واموالهم في القوت العظيم الذي لا فوز اعظم منه وما في ذلك من معنى البعد اشار الى بعد منزله  
المشار اليه وسجوا رتبته في الكمال ويجوز ان يكون ذلك اشار الى البيع الذي امروا بالاستبشار  
به ويجعل ذلك كانه نفس القوت العظيم او يجعل فوزا في نفسه والجنة على الاول بدليل الآية الكريمة  
وقيل انما في لقوله تعالى فاستشهدوا ما فتد لمضونه الثاني بوجه رفع على المدح اي هم التائبون بغير  
المؤمنين المذكورين كما تدل عليه القراءة بالما مضيا على المدح ويجوز ان يكون محذورا اعلى منه صفة  
للمؤمنين وقد جوز الرفع على الا بعد او المحذوف اي انما يكون من هذه الجنة ايضا وان لم  
يحذف والقوله تعالى وكلا وعد الله الحسنى ويجوز ان يكون خبر قوله القابض وما بعد  
خبر اي انما يكون من الكفر على الحقيقة الحسنى هذه النفوس الفاضلة اي المحضون في عبادة  
الله تعالى في طاعة الله تعالى او لما نام من السرا والسر الساجي في الضامون لقوله صلى الله عليه وسلم ساجدة  
استحقاق الصوم سببه بل لانه عام من الشهوات اولاه رايته ففسا به توسل بها الى الصور على حيا الملك  
والميكوت وقيل هم الساجون في الجهاد وظل العلم الى الكون الساجد وقيل القليلة الامم و  
بالعرف بالامان والطاعة وان يكون عن المنكر عن السر والعامين والعطف عليه للدلالة على ان



المتطوعين بمنزلة حصة واحدة وأما قوله تعالى في الطائفين فلهذا أي ما بينه وبينه من جهة  
 والشأن مع عملا ولا يلا الناس عليه قليلا يوم احتضنا منه بأحد الرجبين وبشراطينية أي الموصوفين باليقين  
 المذكورة ووضع المؤمنين من غيرهم لنفسه على أن يلا الأجر هو الأيمان وأن المؤمن الكامل كان كذلك  
 وحذف المبتدأ لأنه لا بد أن يخرج من حد البيان في تخصيص الخطاب بالاولين لظهور زيادة اعتبارهم  
 من الرعية والتسليم لما كان للنبي والذين استوأمه وحده أي ما مع له في حكمه عز وجل وحكمته  
 وما استقام أن يستغفر والمؤمنين سبحانه وذكرا لا إله الا الله كان أولي قربة في أي ذوي قربة  
 لهم وجواب لوجه ذلك لأنه ما قبله عليه والحجة معطوفة على جملة أخرى قبلها معطوفة خذفاً معطوفة  
 كما بين في قوله تعالى ذكره الكافرون وقطابين وروى أنه صلى الله عليه وسلم قال لله أي طالب الجاهلية  
 الرقاة يا أيهم قل كلمة حاج الله فأي قتال ملكي الله عليه وسلم لا زال استغفر لك ما لم أنه  
 عنه فقلته فقل لما استغفر مكة خرج إلى الأيواف فماتته ثم قام مسجداً فقال يا أيها الصناديق  
 وروى في رواية أخرى فاذني واستاذنته في الاستغفار لما قام ياذني وأرسل علياً ليتبين من وقت  
 حاجته لهم أي للنبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين أنهم أي المسلمين أصحاب الحجيم بأن ما تواتر على الكفر  
 وتزل الوحي بأنهم موثقون على ذلك ولما كان استغفارهم في يومه بقله واعتدلاي أي بأن توقفه  
 للإيمان وتقدمه إليه كايح به فقلله بقوله أن كان من القتالين والحجة استغفار مشوق لتقدمه  
 كما سبق وقد فزع ما يتراءى بحسب الظاهر من مخالفة وقري وما استغفروا بهم لأنه وقري واستغفروا  
 إبراهيم لا يبعد على كماله الحال الماضية قوله تعالى الا من فرغ استغفاراً من أم العبدان لم يكن  
 استغفاره عليه السلام لا يبارزاً شيئاً عن شيء من الأشياء الا من فرغ وعاد إبراهيم عليه السلام  
 اياه أي اياه وقد قرئ له ذلك بقوله لا يستغفرون لك وقوله سأستغفر لك في بناء على رجاء أنه لن يكون  
 مستغفراً من شيء ولا لما وعدوا اياه كانه فقله وما كان استغفاراً إبراهيم لا يبارزاً شيئاً من شيء  
 على عدم تبين امره كما سبق منه قوله تعالى فلما تبين له أي لإبراهيم بأن أوحى إليه أنه مقرر على الكفر عزم  
 المؤمن أبداً بأن كان من الكفر والاول هو الاستغفار بقوله تعالى انه عدوه فان وصفه بالعداوة  
 بما يراه من حاله الميرت بمراميه أي نزعاً عنه استغفاره له وتماثل كل الجانب وبنيته من الغيبة باللبس  
 في تركه ونظائره ان إبراهيم كان كذا وكذا التنازع وهو كناية عن كمال المرافقة وروقة القلب خليم متبوع  
 على الاذية والحنه وهو استغفار في بيان ما كانوا يبعون عليه السلام الى ما فقد رغبته من الاستغفار  
 فيه أي ان إبراهيم عليه السلام كاذواها خديماً فقله لك قد رغبته من الاستغفار فقل النبيين فليبين  
 النبيين ان ياتيه به في ذلك وتركيد لوجه الاختلاف عنهم بعد النبيين بأنه عليه السلام بمرارة منه بعد  
 النبيين وهو في كمال رقة القلب فلا بد ان يكون غير أكثر منه اختنا بالوكر أو اما لان الاستغفار  
 فقل النبيين لم كان غير محظور لما استثنى عن اسماءه في قوله تعالى الا قولاً إبراهيم لا يبارزاً شيئاً  
 لك فقد حقق في سورة مريم ياذن الله تعالى وما كان الله ليضله قوماً أي ليس من عادته ان يضلهم  
 بالضلالات على كل من الحق ويحري عليهم احكامه بعد ذلك للاسلام حتى يبين لهم بالوحي ما يتقوا  
 أي ما يحب اقتناع من محظورات الدين فلا يبرز جوارحاً منها عتواً اما فقله ذلك فلا يسمي ما صدر  
 عنهم من الاذية ولا يواخذون به فكلما تفسله لذن الاستغفار والسك كين قبله ذلك وفيه دليل  
 على ان الغاية من ذلك ما لا يشبه بموقته الفقل ان الله بوجه في غلبه لتبديل ما سبق أي أنه

تعالى

تعالى عليهم جميع الاشياء التي من جملتها حاجتهم الى بيان فيما يستقبل العقول في بعده فلهذا لم يذكر  
 فقل هذا ان الله له تلك العتوان والارض من غير سرك له فيه هي وببيت وما الحرم دون الله من ديار ولا  
 مضى لما منهم من الاستغفار والمؤمنين وان كانوا اولي قربة وقري وذلك للبرهان واسا بين لهم ان الله  
 تمالك كل موجود يتولى اموراً قال تعالى عليه ولا يتأني لهم فقلوا ولا الله تعالى ليتوجهوا اليه يسرع  
 مشيهم عما سوا غير قاصدين الا اياه فقلوا فقل الله قبل السبق قال ابن عباس رضي الله عنهما هو  
 العفو عن اذنه للمناقضين في التخلت عنه والمؤمنين والافعال من قبل هو في جرد لا تسبقت منهم  
 يوم احد ويوم حنين وقبل المراد ببيان فضل التوبة فان ما من مؤمن الا وهو محتاج اليها حتى النبي  
 صلى الله عليه وسلم لما صد رغبة في تحقيق الاحوال من ترك الاول الذي استعوه ولم يتخلوا عنه ولم  
 يخلطوا بما من اوامر في ساعة الحسرة أي في وقتها والفقير عنه بالساعة لزيادة تقييده  
 وهي حاله في غرقه بتوكل كانه في غرقه من الطير لعصب عسرة على يمينه واحد من الزاد تزود  
 العرا محمد ذو الشفيع المسوس والامالة الذممة وبلغت لهم الشدة الى ان اقسى الشدة انساناً وبعث  
 معها الجماعة للشيو بوا عليها الما المعير وفي عسرة من الما حتى غرور الابل واعتقدوا فزولوا في شدة  
 رما من حارب القبط ومن الحذب والقطر والضيق الشديك وصف المهاجرين والاصدار  
 بما ذكر من اتباعهم له صلى الله عليه وسلم في سبلها تكة المراتب من الشدة للمباذبة في بيان الحاجة  
 الى التوبة فان ذلك حيث بلغهم عنها فلان لا يستغفروا عنها غيرهم اولى واخرى في قوله ما كاذ  
 تن بقى قلوب فرقتهم بيان الشدة وطولها الى ما لا غاية وراها وهو اشراف بعضهم  
 الى ان يبطلوا عن التخلت من النبي صلى الله عليه وسلم وفي كاذ صبر الشان او من القوم الداجع اليه  
 العفر من منهم وقري بياثب الفقل وقري من بعد ما زاعمت قلوب فبق منهم يعني المتخلفين  
 من المؤمنين كاي لباية واخرها به ثقات عظيمه تكوون للتاكيد ونفسه على انه يتأني عليهم  
 من اجل ما كاذوا من العسرة والمراعاة ثاب عليهم لكدود وبنه بهم روف وحسب استغفار  
 تصديقاً لصفة الدافعة والرحمة من دواعي التوبة والعفو ويجوز كون الاول عبارة عن  
 زالة الضرر والثاني من ابدال المنفعة وان يكون احدهما للسبوق والاخر للواحق  
 وفي الملاية الذي خفف الى قتال الله على الملاية الذي من اجزاءهم عن اشرار لباية وامه به  
 حيث لم يقبل بعد رتبهم مثل اوليك ولا ردت ولم يقطع في سلبهم يعني الى ان نزل فيهم الرجي  
 وهم كعب من ذلك ومراة من البريع وهلال من امته وقري حلفوا أي حلفوا العتار  
 المدينة او فسده وامن الحافة وخلوف الفم وقري خالفوا على المتكلمين والاول هو  
 الاستغفار لان قوله تعالى في اذ اضاقت عليهم الارض اوجت اي برحبها وسعتنا لارض  
 النام منهم وانقطاعهم عن مفارقتهم وهو مثل لشدة الحرج لانه لا يستغفرونه فتوار  
 ولا تظلمين به دار وظلوا الى الما من الله الا اليه علموا ان لا يملأ من يحفظ تعالى الا الى  
 استغفاره فرباب عليهم اي وفقم التوبة ليتوبوا او نزل بقول توبتهم ليهتدوا به  
 التداين اودج عليهم بالتوب والرحمة مرة بعد اخرى ليستغفروا على توبتهم ان الله هو الذي  
 الما بلغ في قول التوبة كما وكيفاً وان كثر الحنات وعظمت الرحمة المتفضل عليهم بعفو  
 الا لا استغفروا فم لا ما بين العتاف روي ان فاساً من المؤمنين حلفوا عن رسول الله



صلى الله عليه وسلم من دله وكره مكانه فحق به صلى الله عليه وسلم عن الحسن انه قال بلغني انه كان  
 لاحد منكم ما كان من دله الف درهم فقال يا حاكم ما حلفتني الا بذلك وانتظروا ثم اركبوا  
 في سبيل الله ولم يكن لاحد الا اهله فقالوا ما اهله ما سبطا في ولايتي الا الصلح بك فلا حرم والله لا  
 كاذب السدا يدعي الحق برسول الله صلى الله عليه وسلم مسا طراوه ولحق به صلى الله عليه وسلم قال  
 الحسن رضي الله عنه كذلك قاله المذنب من ذنوبه ولا يعبر عليه ما تمنى ان يذرف عينا روي ان  
 بعير ابطا فحل مناه على ظهره واشبع الرسول الله صلى الله عليه وسلم ما شيا فقال صلى الله عليه وسلم  
 لما راي سواد كذا اباة رفقنا بالناس هو ذك فقال صلى الله عليه وسلم رحم الله ابا ذر وعبيد  
 وسبع وحده وعن ابي خبيث انه بلغ سمنا انه ذك انت له امرأة حسنا فتوسلت له في الظل سبط  
 له الحصر وقتت به اليه القرب والما امارا ونظروا فقالوا طليل ورطب مانع وما بارد وامرأة  
 حسنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم في النزع والترح ما هنا من قدام رجل فاقته واخذ سيفه  
 ورحمه وسركا لانه قد رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقة الى الطريق فاذا برأكب  
 م الراب فقال كذا با خبيثه فكانه ففرج به رسول الله صلى الله عليه وسلم واستغفر له ومنهم من  
 بين لم يلحق به صلى الله عليه وسلم منها ثلاثة قال كعب لما قيل رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمت  
 عليه فردد على كعب لثقت بعد ما ذكر في وقال يا ليت شعري ما خلف كعبا فقبل له ما خلفه الاضحية  
 والشر في عطفه قال صلى الله عليه وسلم ما اعلم الا فضلا واسلاما وني من كلامها الثلاثة سكونا  
 الناس ولم يكلمنا احد من قريب ولا بعيد فلما مضت اربعون ليلة امرنا ان نقتل شيئا ولا نقتل  
 فلما تمت خمسون ليلة اذا انا بعد امن ذوق سلم اسروا كعب بن مالك فموت الله ساجدا وكنت كما  
 وصفي ربي وصافيت عليهم الارض بما رحبت وصافيت عليهم انفسهم وتناجيت البشارة فلبست  
 ثوبي وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو جالس في المسجد وحوله المسلمون فقام ارجلي  
 طمحة بن عبدة الله فبذل الى الحق فبذلني وقال لي هيك ثوبك الله عليه فلن انساها لطمحة وكنت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجهه يستنير استنارة القدر اسير يا كعب بحير يوم تم عليك منذ  
 ولدتك امك ثم تلا علينا الآية وعنا ابي بكر الرزاق انه سئل عن التوبة النصح قال ان تضيق على  
 الضياع الارض بما رحبت وتضيق عليه نفسه كئيبه كعب بن مالك وصاحبه بابا الذي انما  
 خطاب عام بينه وبينه التائبون انه اذا اولاد قبل من خلف من اطلقا من غرة بئوك كما حبة اتقوا  
 الله في كل ما ترون وما تذكرون فدخل فيه المعاملة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المعاري  
 دخول اوليا وكونوا مع الصغار وفي ايمانهم وعهودهم او في دين الله فله وقولا وعمل او في كل شأن  
 من الشؤون فبه حله عليه ما ذكره فيهم وكما بينهم فبكونا لما بهم حينئذ الثلاثة وراهم وعن ابن  
 عباس انه خطاب لمن من اهل الكتاب اي كونا مع المهاجرين والافقار وما استقروا في سلمكم في السكك  
 وسابرا محاسن وقد من الصادقين كما كان لاهل المدينة اي ما هم وما استقام لهم ومن حرم من  
 الامراب كبريه وجهه واشبع وعفار وراهم ان يتخلوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه  
 وسلم الى القدر ولا يرجعوا انصب وقد جوارحهم بانفسهم عن نفسه اي لا يصرقوها من نفسه انكرية  
 ولا يصرقوها لم يصرق عنده نفسه بل يكاد يصرقها ما كاد من الاصول والخطوب والكلام في المعنى  
 الهى وان كان على منور الحرة لك اشار الى ما دل عليه الكلام من وجوب المسابقة بانهم بسبب انهم

بصير

لا يعيبهم على اي عظم سيرة لا ذنب ولا نيب ولا محبة اي جماعة ما لا يستباح عند رعاها  
 من ابتها فان الظلم والظلم البشير حيث لم يخولوا من الثواب فلا لا يخلوا من ذلك منه  
 اولي فلا حاجة الي ناكه العتيق النبي سيكر من حكمة لا وجود ان يادينا تلك المرتبة ويكون  
 الترتيب باعيا لثب الوقوع وقلته فان الظلم الكثر وقى عاين النبي الذي هو الكثر  
 وقى عاين المحضة بالمعنى المذكور في سبطه للاحقية ليس بنا كيد النبي بل لانه لالة  
 على استنقار كل كذا احد منها بالنعنية والاعتذار اريد في سبيل الله واعماله لانه ولا يلو  
 من طيبا فيبطل الكفر اي لا يد رسون بار جلد وحوافر خيوطه واخفاف رواقه  
 دوسا او مكنا نايه اس ولا يبالون من عدو ولا معتد ركا لقتل والسر والتهب او مغول  
 اي بني نبال يهر من قتلهم الا كلب لم به اي بكلا واحد من الامور والمقيدة وودعها الج  
 وحسنة مبيولة مستوحية بحكم الوعد الكبر للثواب الجبية وسيل في النبي والنبي  
 للتحقيق ذك الملتق ب عين ما فعلوه من الامور لا يمنع دخول النيات فان اختار في  
 العنوان كافي في ذلك ان الله لا يضيع اجر المحسنين بعدك ما سلف من الكتب والمراد  
 بالمحسنين اما المجهول فخير ووضوح المظهر مقام المعصية ليد حمر والمناذرة عليه  
 بالاستقام في سلك المحسنين وان اعلم من قبيل الاحسان والاشارة عليه المجد  
 للحكم واما حبس المحسنين ومعه احوال فيه دخول اوليا ولا ينفقون نفقة صبيغة  
 ولو فرغ او غدا قد سوط ولا كبيرة كما انفق منا لا ربح الله عنه والترتيب باعتبار  
 شاد لم من كثر الوقوع وقلته وتوسيط للشفيع في استياد كل منها بالكتب  
 والجزا لالتا كيد النبي كافي قوله عز وجل لا يظنون اي لا يجتازون في مسيرهم  
 واديا ذوق في الامم منجوع بن الجبال والاككا م يكون منقادا للسلطان اسوقا  
 من ودي ان اسال نرشاع في الارض على الاطلاق الا كلب لهم اي انيت طر ذلك الذي  
 فتلوم من الاتفاق والقطع ليعتبر بهم الله بن لك احسن مما كانوا يفعلون احسن من الاعمال  
 او جزا الحسن اعمالهم وما كان المومنون ليعرفوا كذا اي ما خرج وما استقام لهم ان ينفروا  
 جميعا للفرار او طلب علمه لا يستقيم لهم ان يثبتوا اجتمعا فان ذلك خلاف ما  
 المقاش فلو لا نصر هذا لا نفر من كل فرقة اي طائفة كثر من مبعدها مثل ذلك او يبدل  
 عظيمة طائفة اي جماعة قليلة لتتبعوا في الذم اي لست كما هو القناعة فيه  
 ويصنعوا مشايق تحصيلها ولينذروا قومهم اي وليعملوا اعادة سقيهم ومن عني عن ضمير  
 من ذلك في الدين من فرط الكناية ارتداد القوم وانما ارادوا رجوعا اليهم  
 او تحصيله بالثلاثة امارة ولعل على ان المقتدر في الدين من فرط الكناية  
 ان يكون عن من المتعالم الاستقامة والاقامة لا الزرع على العباد والمقتدر  
 في البلاد وكما هو دين ابناء الزمان والله المستعان لعلمهم بجد رزق ارادة  
 ان يجتهدوا عاين دون واستاء له به على ان اختيار الاحاد حجة لان عموم كل امر  
 يمتنع ان ينفر من كذا لانه فرودا في بطايفة اي لا تنفقه لند وقومته كي تتركوا  
 ويخجلوا في امرهم اخبا وما يروا لمر بعد ذلك وقد تبال لانه وجد اخر من































فان يكون تكملة في سلك الجواهر وفي اسماؤه عذرا لادراكه تعالى المعنى من اسماؤه الالهية تعالى  
الاله ان كان لا دخل له في اسماؤه عليه وسلم في ذلك سببا فيتميمه المقامه فهو في ولا ادراكه  
ولا ادراكه لا يخرج منها بل لغة من يقول مطاق واقرضاني اعطيت وارضيت او قيل انه من  
الذرة بعينه الذي فرع ولا حيلته كنهه وتوهمه كنهه انا ولا كلامه بل لسان عري يبل معنى ان الحق  
الذي لا يخفى عنه لو لم ارسله انا لارسله غيره المبدأ او قيل انه تعالى من قبل من فينا فخصني  
بذلك الحكيمه فقد ثبت فيكون **عشر** مقتضى الالهية الحكيمه الحكيمه الحكيمه الحكيمه الحكيمه  
بشيء الله تعالى فامر سببا في ان لا يظن ان الاستدلال لا يخلو من ان الله تعالى من قبل من فينا فخصني  
وسئل فيها سبق سبب شيئا لاني اياه بل يظن ان الاستدلال لا يخلو من ان الله تعالى من قبل من فينا فخصني  
وسئل في ذلك المدعى الطولية من لا حوزا لاله على استحالة كون الثاني من حيث الله تعالى من قبل من فينا فخصني  
عليه وسلم بل لا وجب وعمر ان ثبت في التثنية بغيره من الثاني والمغني قد اقامت فيما بينكم دسرا من ادب  
مقداد اربعين سنة يحتلون نقاصا اخر الى طر وحيطون بالده خيرا من قبله اي من قبل  
نزول القرآن لا انما في شيا ما يخفى بلام من حيث فظله المجر ومن حيث معناه الكاشف عن اسرار الخلق  
واحكام الشرائع **الفصل الثاني** ان اية الانبيا خطون ذلك فلا تقبلون امتناع منه ورو عنه من قبل  
ووجوب كونه من لا من عند الله تعالى والحكمة في انه يضاف على من له عقل سليم والمخالف الذي لا يجد  
عنه ان من له ادب من العقل اذا قلنا في امر من الله عليه وسلم وانه فاشا فيها بغيره  
منذ ان الله من الطول من غير معصية العبد في شأن من التوون ولا من احبه اليه في امر من الامور  
ولا مخالطة التلغاب في المعاملة والحوار ولا عرض معصية في الشا الحطب والاشجار في ان الكتاب بهرت  
فما عت كل وضع في اية من بينه بالاعية كالبليغ والبرهان فظله كالمشهور ومنظومه في حرمه فخواه كان  
بدايع اسلاف العلوم كاشف عن اسرار الرب من وراء اسرار الكون فاعطى بها خبايا وقا كان  
وما يكون من صفات الباطن بغيره من الكتب المنزلة وموجها عليه في احكامها الجلية والفسحة  
لا يفي عنده شايبة اشياء في انه وجب من اول من عند الله تعالى اموال الذي انفتحت منه كالة الجود  
ولكن الانبيا بيت الجواب لها شلف على مجرد صفة والتغيير والتبدل يعينه من الله عليه وسلم  
لكونه معصية موصيه للعباد العظماء اقتضا وحاله من الله عليه وسلم بل اتباع الوجي وانت  
الاستبصار او بالاراي من غير نص من منال ولا منبها لكون القرآن في نفسه امر اخر خارج عن طرق  
البشر ولا لكونه من الله عليه وسلم غير قادر على الاتيان بعشده ان يستشهد به من غير المظالم  
بما لا يزدل من احواله المستنصر في تلك المدع المتطاوله من كمال من اسسه من الله عليه وسلم  
ما بين من شايبة الكذب والافتراء في حق احد كايما من كان كما بيني عنه تعقيب تبطله الحق  
من الله تعالى والمؤمن قد ثبت فيما بيننا انكم قبل الوجي لا الفرق في احد فطرحكم ولا حق الي  
ولا احوال حول مقال فيه شايبة سببه ففان غايته كذب او افتراء لا يخلو من ان الله تعالى من قبل من فينا فخصني  
ان من منذ انشاء المظهر في تلك القصة البعيدة مستقبلا ان يتيه في الله تعالى وسبحكم على ما كنتم  
الخلق بالاولى من التوامي الموصية لسلك الاموال وسلك الدماء وجره اليك وانا ان به وجي مبين  
بشره بل من رب العالمين و قوله من وجب في الظاهر من افري في الله كذا استشهدا انكاري معناه  
اي لا احد الا الله على معناه الخلق من الخلق والبرهان ان كان سببا في ان يكون احد

الخلق منه من غير شرايين لانك انما المشاواة ونفيتها وقوله تعالى كذا باع ان الاقتدار لا يكون الا  
كذلك لانك ان كان ما اضاف الى الله من ان خلقه من الله عليه وسلم من جاحس كونه اقتدارا  
من الله تعالى كذا في نفسه قريب اقتدار يكون كذا في الاسناد فقط كما اذا استندت في زيد  
لعمرو ومنه التباينة منه من الله عليه وسلم في المعاد في ما ذكر من الاقتدار على الله سبحانه  
اوله في بابا **ثمة** فكم برة فعمد انظيمة المسركين يتكذب بغير القرآن لجهلهم بل انه من منية  
من الله عليه وسلم والتا لمرتبب الكاخر بل ما سبق من كون القرآن بمنية تعالى وامر  
فلا محال على الاقتدار على الامتداد باعاده الخلود والشركا اي اذا كان الامر كذا بل انما افتري  
عليه تعالى بان يتكذب كذا ما فيقول من امن من الله او تبدل بعض اياته تعالى فيبين كما يجوزون  
ذلك في شاي وكذا في من كذب بابا به تعالى كما يفعلونه اظلم من ظلمنا له انما لغيره للثان وقيل انما  
لان الجبر ما يعقبه من الجبره ومما ادور منه من منه ادها شرايته المعصية من فصح وفيه  
نقد برة بالاية ان بخامة مضمون مع شايه من زيادة تقديري في الدين والدين الغير  
لانهم منه من اول الادل الا انما من الله له خطر فيمن الذي من من قبل ما يعقبه فيمن من عند  
ورود عليه ففانه يمكن فكاهه في الثاني من اي لا يفيح الحق من كون اي لا يجوزون  
مخدور ولا يظنون مطالب والمزاد حتى المجرمين فيمن روح فيه المعصية والمكذبة  
اندر ارجا اوريا ويعلمه ولما من د **و** يا الله حكاية تحت اية اخري فاشا فيها جانيه او  
معطوفة على قوله تعالى واذا سئل عليهم الاية عطف ففحة على ففحة ومنه من مقتضى  
بمعيدون وحله القسب بل الحانية من في الله اي بخا ودين الله سبحانه لا يعني تزل مباديت  
بالكنية بل يعني عدرا لاكتساب وحملها في سبب العباداة الامتياز كما يفيض عند سباق المقدم  
الحرية ما لا يرضى عنه ولا يفيح من اي ما ليس من شامة الفرض والنعيم من الامتياز ما لا يرضى عنه  
وما مؤسولة او موصوفة وتقدم برفي الغزلان ادي احكاما العباداة دفع الفرض الذي هو اول  
المناخ والعباداة اسر خادق مسوق بالقدرة الذي هو مظنة الفرض لو قد والامتياز  
على الفرض ليرجى لا حدان العباداة سبب وتبدل لا يفر من ان تروا مباديت ولا تستقيم ان  
عند ما كان اسما لطا بة بعبادة والالان وامتداد مدة عزة ومنا ووسيل وادلو ما يمد  
ويقولون ما ولا شفا و **ع** عند الله من الشفا من الحرث اذا كان يوم القيمة فيسمع في الا ان قد  
ايضا كالتواقيت وان ان الحقول لكل فليتم روح معاني من اوج الافلاك فيقولون ان الله  
الروح من شايبة من الامتياز في شغلوا بعبادة نه ومقدود ومقدود الروح من شايبة من الله  
الروح يكون عند الاله الا انهم مستند لا يبيدونه وقيل انهم في الكواكب  
من شغلوا لها امتياز معينة واستغلوا بعبادة تقيتد الي عبادة الكواكب وقيل انهم  
ومن شغلوا لها امتياز معينة في الامتياز من شغلوا اليها وقيل انهم ومن شغلوا لها الامتياز  
فلم يوروا انبيا بهم واكثر من رعو انهم في شغلوا العباداة من شغلوا الفاسد فان او ليشا  
الا كما بر شغلوا من شغلوا الله تعالى فكم يكتسب لهم انبيا الله **ب** لا يفيح اي الخيرة  
بالا وجود له امتياز وما يكون الامتياز من شغلوا الله تعالى اذ لولا له لعلهم من انبيا  
وفيهم تغريج لهم وتكرهم ومما يفيحونه من الحال الذي لا يبادي من تحت الصلح والامكان



وقد اتي استنبوه بالتحقيق او قوله تعالى في السموات والارضين خالدين النابت  
المعروف في بيانه من كتابه لاني لما لا يخفى فيه فهو مستفاد من كلامه وتعالى وحده  
تسعون من انوار كبره المستلزم لتلك المقالة المساطلة او من سر كايده الذي يقتضيه  
شفا ومنه عند الله تعالى وقد ترون بنا الخطاب على انه من جهة القول المأمور به  
ومع الاول من جهة اخرى تدبر من جهة سبانه وتعالى وما كان الا ان الله واحد  
بيان لان التوحيد والاشهاد من جهة فانية اجبت عليه الامم فاطمة بطرح وسرنا ان  
الشرك ومن وعده جلالا ان ابتدعنا الغواية للجمهور وسما لقنا الجماعة وما حملنا من  
الانسان على العناد من هذه الفترة واختلافهم في ما كان منهم من الاتباع والامتناع  
لما اختلف له اي وما كان الناس كافة من اولي الامر المستغنيين على الحق والتوحيد من غير  
اختلاف وذلك من عند الله عليه السلام الى قتله قاتلها بابل وقيل في زمن ادريس  
وقيل في زمن نوح عليه السلام وقيل من حين الطوفان حين اريد الله من الكافرين ديارا  
الى ان ظهر فيها بينهم الكفر وقيل من لدن ابراهيم عليه السلام الى ان ظهر عمر بن الخطاب  
الاختلاف في ادب النبأ العرب خاصة وهو الاصل بايراد الآية الكريمة ان حكايه ما حي  
عنهم من الحنات وتزج به ساحة الكرام من ذلك واختلوا بان كثر بعضهم وقت احوال على  
ما هو عليه فالف كذا من الفرق بيني الاخر لا ان كلامهما استأن من ملة على صفة من ملل الكفر مخالفة  
لملة الاخر فان الكلام يفسر في ذلك الاختلاف اذ كل منهما سبط حبيبي فلا ينفور ان بعضي  
بيننا بايضا الحق واسلان المطلب وانما التفتيشية لاشافي ابنة اذ ان الاتفاق اذ المرددين  
وتوقع الاختلاف عقيب انفس امر من الاتفاق لا عقيب صدور الاتفاق ولولا كلمة حقيقت  
من ولبه تاجرا القضا بينهم وتاجرا العذاب الفاصلة بينهم  
التمثل لبعضهم ببعض فاجل فيهم جنة **الذين غلبوا الحق على الباطل ويؤولون حقا**  
خاتمة امر في طهر معطوف على قوله تعالى وبعبه ون وصيغة المتابع لاستحضار صورة  
مقاتلة استنفا والادلة على الاستمرار والقابلون صفة مكة لولا انزل عليه اية من ربه  
ان اذ واية في الايات التي اقترحت ما كانهم لغزو العدو والفساد ونبأه الناد في المكاتب  
والعتاد لم يجدوا اليكيات النازلة عليه صليا الله عليه وسلم من حين الايات المباهج والمجرب  
المتخارج ما بين طهر الى الانبياء والعباد كما في باب العقول فقل لهم في الجواب انما الغيب  
الله الام لا يخفى من العلوي دون الملوحي فان الغيب والسر في ذلك لا يختص به من والحق  
انما افترحت من نور انوار النبوة وعلقت انما كبريت ولله من العيوب المحققة بايها  
سبانه لا وقفا عليه **واستظهر واخر** وله **اي معكم من المستظهر** اي لما يفعل الله  
بكم لا جبر الكبر على مسامحة العظمة من جود الايات واقتراح جبرها وجعل الغيب مكانة  
العارفين عن ازال الايات المقترحة فابا ان ترتب الامر بالانظار على خفاء من الغيب به  
تعالى واذا اذنا **الناشئ** و**حمة** صفة وسعة من بعد صراحتهم اي حال طهر حتى احصوا  
سراهم فيهم واستدان من الله بعد استناد الاذاعة اليهم الحلاله من الاذات القرآنية  
تافي قوله تعالى واذا امرت فهو يفتيق في تطاير فيل يسلط الله تعالى على امك مكة القضا

سج

سج سيد في كادوا يتلون من ردهم بالخط فطعنوا يطعنون في ما نه تعالى وبياد وندونه  
مسل عليه وسلم بكيد وانه وذلك قوله تعالى اذ هم منك في ابانتا اي بالحق فيها وقد  
الاعتقاد به والاحتيا في ذنبها واذا الاولي شريطة والماتية جوابها وكانه فيها والبر  
في المعسكر منهم وتكبر منكم للتخفيف وفي سعة بالاستقرار الذي يتبع به الامم **فد**  
**الله اسرع مكر** اي المحل يحقونة اي عذابه اسرع وقفا اليكربا في منكم في ذنوب الحق في  
العوبة بالمرء لو فقه في مقابلة من يمد وجوده اذ ذكر ان رسل الذين يحقون الحلاله  
والامانة للتشريف يحقون ما تذكرون اي مكر كدوا تذكرونه ومن عتقني للاسقام فيهم  
وتتبعه في ان ما يدروا في اخفائه ويخافان في الحظرة فقل ان الله خير الخبيثه وصيغة الاستنبال  
في التعليل للدلالة على الاسرار الخفية وفي الجملة تعليل من جنته تعالى لا سعة مكر  
سبانه غير داخل في الكلام المطلق كقوله تعالى ولولا جيتا بيله منه ما كان كتابه الرسل  
لما يكون من مبادي بطلان مكرهم وعلقت ان عنه بالكلية وفيه من المبالغة فلا يوصف  
وتكون الخطاب بصفة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم للشفا به في الترخيم وقد في  
لفظ الغيبة فتكون حبيبه تعليل لما ذكره لولا انهم هو الذي ليس كذا مررت فب  
مستوف لبيان حابه لغز مبهمة على ما مر اننا من اختلاف في طهر حيب اخلاف فابينة يمد من لسان  
في العتاد اي عليكم من السبوت تحت مستحق هذه الملازمة به وقيل في البدر شاه وحيانا  
في مري بنسركم من الشفاء ومنه قوله عز وجل لا بشر تنكروا والجر حتى اذ انتم في الظلم  
اي السفق فانه جمع فلك في قوله اسد يخبر ان غفلة وغاية التفتيش لبيت اية الكو  
تب بلمضون الشريطة كما بيني عنه ايشا الكون المودن بالان في امر قبل التركيب المعبر بالمدون  
وحيث في اي السفق بمسرحا لدين فها والاتقان الى الغيبة لا بد ان باخر من هو الحال  
الموجب للاعتراف من غيرهم كانه فيد دن كرفيع طهر اي احوالهم لتجهم بها ويعد في منه  
الانكار والتفتيح وقيل ليرحمه التفات بل غنى قوله تعالى فها اذ اختتم في ذلك اذ اكد  
بعضهم فيها ان الخطاب للكل ومنهم المسيرون البر والعبر الغائب غاب الى ذلك العناق المنة  
خافا قوله تعالى او كظلمان في بحر لحي دشتا **موج برح طيبة** لينة المنيوب موافقة لصفة  
او فرحو ايمها سبلد البرح طيبة وموافقا جاتها جراب اذ او العبر المنسوب للبرح الطيبة  
اي يلقبوا واستولت عليهم من مخالف طافان المنيوب على وقفا لا يسمي بجيب البرح اعني عادة  
بده من استه اذ للبرح الاولي وقيل للذلك والاول اظهر لاستلزامه لسان من غير غيره  
لان المنيوب على البرية البرح اللينة بقدر جيبها بالنسبة الى ذلك دون البرح اللينة مع انه  
لا يستقيم فالاطم الامواج المنيوب لجيبها من كل مكان ولا لانه المنيوب في باب استبانه في  
ما مر جوابه وقلوبه جبال جابها كد **برح خاضع** اي ذلعت وقيل المعطوف على  
بالبرح فلا حاجة الى التارق ونبأه البرح وكذا **برحهم الموحج** في القلان من كل مكان  
اي من امكانه في الوجع عادة ولا يبعد في جيبه من جميع الجوانب ايضا لا اذ لا يبي ان يكون جيب  
من جهة جنوب البرح فقط بل قد يكون من غيرا بحسب اسباب يتبع له وظنوا انهم لجيبه  
اي ملكوا في ذلك مثل في الهلال واصلة اخاطة العذوباني اوسد في علمهم مسالك







البيان في قوله روتته ونضا ربه حجة وهذا ما حطوا به من انهم كانوا من انفسهم  
 قد التفت لغيره بغيره وروى الارض بالوانها وسويت بقدر صحتها بحيث طبع الناس وطلعوا انما طبع  
 من الخواص وليس المسببه به ما دخله الكافي في قوله عز وجل كما انزلناه من السماء فاحمها  
**بنات الارض بل ما نفهم من الكافر من ان من التسمية المركب ما يات في الثاني والاعوام**  
 من القول والذوق والحسني حتى **واخذت الارض من حرقها جعلت الارض في قوتها**  
 بما عليه من امساك البطانة واستكاملها والوانها الخ لانه الموقر اخذ من حرقها على طريقت  
 الفتيه بالخرق والوقر اخذ من الوان والياب والزمين قوتها **واذ تبيت اصله** من بيت  
 فادخر وقري على الاميد وقري وان بيتك كفا فليت من غير اعتلال والمقني صارت ذات  
 وان يات كفا ممت وط **اصلنا انه قادرون** عليه ستكون من حصده ما ورفع عليه الى  
 امرنا جواب اذا اي ضرب من رغب ما يحتاجه من الافاق والفاظ **ليلا او نهارا** فليست  
 اي نزعنا وشاير ما عليها حصته اي شها بما حصل من اصله **كان مرقق** اي كان له رقيق  
 نزعنا والمناف سدد وفي ليل لانه وقري تبت كثير العقل بالاشياء بما قد بين ما في قريه فان  
 الامن مثل ذلك كانه قبل ان لقن انما ذلك اي مثل ذلك التفتيل الذي في اي نوحها  
 وتبينها **لعمري تفرقون** في تضاعفها ويقفون على ما فيها وتخصيص بمسلكهم لا منه  
 المستعقون بها ويجوز ان يراد بالايات ما ذكر في اننا التفتيل من الكائنات والفاقدات وتبينها  
 بقرينا واعدا ما فانها آيات وعلا ما في يستدل بها من تفكرها في احوال الحياة الدنيا  
 خلا وما لا والله يدعي **ادار السلام** رغب للشاير في الحياة الاخرية والناية من تهمهم  
 من الحياة الدنيا في الغاية اي يدعو الناس جميعا الى دار السلامة من كل افة ومكره وبها الجنة  
 وانما ذكره بهذا الاسم لذكر الدنيا بما يباين من كونها مقر للالاف اوال دار الله تعالى وتخصيص  
 الاضافة للتسوية بهذا الاسم لذكره للتدبير على ذلك اوال دار السلام الله تعالى والحمد  
 فيها على من يدخلها او يسلم بغيره على يقين **وبندي من ليل** بعد اية منه **الى الصراط المستقيم**  
 مؤملا ليلها ومن الاستلام والرزق والتزوي وفي تهمهم الدعوى وتخصيص هذه اية بالمسببه  
 دليل على ان الامر على الارادة وان من امر على الضلالة لغيره والله رشده **للمدين احسن**  
 اي اعلم المدين على ما يلى الوجه الثاني وهو حسن الوصفي المستل من حسن الداعي وقد فرس ما  
 على الله عليه وسلم بقوله ان بعد الله كانه تراه فان لم تكن تراه فانه يراك **الحسن** اي الحق  
 الحسني **وزيادة** اي وما يزيد على ذلك المثوبة لتفاد لعله عزاسمه ويريد من فضل الله وقيل  
 الحسن من حسناته والزيادة عن ما لها الى سبع مائة مائة والتمه وقيل الزيادة متعق  
 من الله ورعوان وقيل المعنى الجنة والزيادة الثناء **ولا يرمق وحومهم** اي لا يفساها قرة  
 اي غيرة فيها سواء **ولا ذلة** اي انهم وان وكسوف وبال والمعنى لا يرمقهم مؤاير من اهل النار  
 ولا يرمقهم ما يوجب ذلك من الخزل وسو الحال والتسكير للتفتير اي ينجي منها والجملة مستترة  
 لبيان اسرهم من المكان ان بيان قورهم بالمطال والتاني وان اقتضى الاول الا انه ذكر اذ  
 ما بعد من الله تعالى برحمته وتقدير المفعول على الفاعل للاصنام ببيان ان المصور من الرقي  
 اشرف اعنابهم والتسوية الى المؤخر فان ما حقه التقدير اذا الخرتي التفتير من قية لوروه

في قوله روتته ونضا ربه حجة وهذا ما حطوا به من انهم كانوا من انفسهم

فمن روتته ونضا ربه حجة وهذا ما حطوا به من انهم كانوا من انفسهم  
 يخرج منها اللوا والمركبان وقوله عز وجل وحال في هذه الخ ومن عظة وذكري للمؤمنين  
 اولها المارة الى المدين كورن باعتبار انما فهم بالصفات المذكورة وما في استرالاته  
 من معنى السند الذي ان يعلو ذرهم وعو طبعهم واولها المؤمنون باذ قر من التوف  
 الجميلة الفارزون بالمشويات الناجون من الكاف **الحمد لله** خال دون بلان وان  
 وايون بالانقال والذي كسوا السيات اي الشرا والمطاي وتوسيت انتقد بالمطاف  
 حين قوله تعالى **جزاينة** اي جزا الذين كسوا السيات ان يحاذي سنيه واحدا  
 بسينة مثله لا يراد عليه كما يراد في الحسنة وتغيير السيات لزيادة ما بين القريتين  
 من كمال السيات والتباين ويزاد الكتب لا بد ان بان ذلك انما هو لتوسيعهم وتوسيع  
 حبايتهم على انفسهم والموصول معطوف على المؤملا الاول كانه قيل والذي كسوا السيات  
 جزا سنيه عتبه كقولك في الذار ديه وفي الطرح عرو وقيل لا دل على ان المذاد  
 بالزيادة التمدد وترهته **سرة ذلة** واي ذلة كاي يفتي عنه التوسن التفتير وفي اسناد الرقي  
 الى انفسهم دون وجوههم اذ ان بانها عظمة بهم غاشية لهم نجيبا وقري رهمهم باليا  
 القشاشية ما لهم من الله من عاصمهم اي لا يبعثهم احدا من محله ثلثي وعذ ابداهم  
 من عنده تعالى من يعصمهم كالكون للمؤمنين وفي ثلثي القاصم من المبالغة في ثلثي العتبه ما لا  
 يجني والجملة مستترة او حال من فيه رهمهم **كانا اعشيت** وجوههم قطعا من اليد  
 لظلمة سوادها وظلمت **مظلم** حال من الليل والعامل فيه اعشيت لانه القاصم  
 قطعا وموصوف بالجوار والحرور والعامل في الموصوف غامل في الصفة او معنى المظلم  
 في من الليل هو قري قطعا يكون الظلمة موطايفة من الليل **قال**  
 وافقني الباب والنظري في الغور **كسر** علينا من قطع ليلهم  
 فيكون كون مظلمة صفة له او حال منه وقري كالقبي وجوههم قطع من الليل مظلم  
 والجملة كافتلها مستترة او حال من فيه رهمهم **ولسنا** اي المؤمنون بما ذكر  
 من الصفات الذميمة اصحاب النار هم فيها خالدون **وحيت** كانه الالة الكريمة في حين  
 الكفار سبها ذة السيات والاشياق ليركن فيه مساك للوعدة ويوم عشمهم كادهم مست  
 مسوق لبيان بعض اخر من احوالهم الطبيعية وقا حين في الذكر من نكته في الخلود على  
 بعض احوالهم المحكية سابقا لا يذ ان باستتلاب كل من السابق واللاحق بالاعتبار ولولا  
 الترتيب الخارج لكانه التلشيا واحدا كما من في سوان التفرقة ولان ذلك فضل عما قبله  
 ويوم مصفوب على المعنوية بعض اي التاء رهمهم وذكرهم ومنهم عشمهم لكلا الترتيبين الذين  
 احسنوا والذين كسوا السيات لانه المتبادر من قوله تعالى ومن افراد القرن الثاني بالذكر  
 في قوله تعالى **نر بقول** للذين اشركوا اي بقول المشركين من بينهم ولان توبهم وموتهم  
 على دوس الانها واقطع والاحيا رجس الكمال في توبيل الميراد من وتخصيص وصفه الشراكم  
 بالذكري خيرا الصلة من بين ساير ما التسويج من السيات لا تبنا التوسن والتوسن عليه مع  
 ما فيه من لا بد ان يكونه معظم حاتمهم ومحمد سياتهم وقيل للقرن الثاني خاصة فيكون



ومع القول موضع الغير لما عرفت انما سكا لغيره في غاية في الامتياز في العقل اذ هو مقامه  
لا يملكه استر فعل وحركة حركة بنا كما هو في الفاني اي التزم حتى سطر وانما يقع في  
انتم تاركه للغير المستند اليه من غامله لست مساه وشر كما **ك** عطف عليه وقوله  
يا فتى علم ان الواو بعين مع قرينها من زنة التي من مكانه ان يله اي ان لته والتعريف  
للتكثير اي للتعددية وقرى في اميلنا بقنا ونحو كلمة وكما لته وهو معطوف على ما  
يقوله واما رتبة الما في الالة لاله على الضيق المورث لزيادة التوحيق والتعريف والفا  
لله لاله على وقول الترتيب وبياديه حبيب الخطاب من في ملة ايدنا بكال رطاة  
ما بين العرفيتين من العلاقة والوصلة اي مررب **ب** بقر وطقنا اقراهم والوصل التي  
كانت بينهما في الدنيا لكن لا من الجانبين بل من جانب العبد فقط لانه احوال تحول الشراكا  
لشياطين خاسي فحابة انا لهم وانهم عري اطاعهم وحصل لهم النباس لكاي من حصول  
ما كانوا جونه من جهنم والحال ان كانت معلومة لهم من غير الموت والابلا بالعداب  
لكن من المنة من البقية اما حصل عند المساكنة والمساكنة وحبيل المراد باليت  
التعريف الحي فباعه بالبينهم بقاء الجمع في الوقت وبقا اشركا ومهم من مباد عمار كا  
في قوله تعالى انما كنتم تشركون من دون الله قالوا اضلواعا قالوا وحينئذ في قوله  
تعالى وقال شركا ومهم خالية بقا في قلة قد عند من بيئته طها وبه عند غرس  
لا فاطنة كافي التفسير الاول لست عا المجاور الحاضر الثانية بالمساعة وليس في ترتيب  
الرسا على هذه العنق في الامر بمرور المكان ما في من يبيبه عليه با نفي الاول من النكته  
المن كوزة لست ولا جلا رعايتها الى غير الزيد في الخارج وان المساكنة بعد المجاورة  
حما واما قطع الاثر في العلايق فليس كذلك بل انما افق حاصل من حين الحس باليقين  
حاصل قبله ايضا واما الحاصل عند المجاورة امنا ما كما اشير اليه فلهذا عند ادنا نقد  
من التغيير لا سيما مع رطانية ما ذكر من النكته ولانا قر جميع من امته من المجاور فمراة  
ذلك النكته كافية في استعانتها به عليه ويجوز ان تكون خالية قبله من النكته  
ايضا والمراد بالشراكا قبل الما بكة وعزير والمسيح ومنهم من عباد ومن اولي العلم  
ففيه كما يبيد لرجوع الضيق الى الكلد في قوله ما كنتم تعبدون عبادا عن ترة يدهم  
من عبادهم وامر انما عبدوا في الحقيقة اموا ومروشيا طهم الذاب اهو ومهم لانا الامر  
لهم بالاشراك ودهم كفولهم سبنا نمانا وليا من دونهم لاله وقيل الاشارة بسلطان الله  
الذي انطق كل شيء فيا فيه من ذلك مكان الشاعة التي كانوا يؤفون بها فكيف بالله شهيد  
بيننا وبديك فان العليم الحبيب ان كنا من عباد شكر لفا فدين اي من عباد شكرت  
وسر كذا للظهور لان ان بقال العقل منها والعقله عبارة عن هذا الارضها  
والا فعد مرشور الما بكة بعيا دهم لهم من شامير وبذا يقطع احوال كون المراد بالمركا  
الشياطين كما قيل فان ارتضا مده باسته اكر ما لا ريب فيه وان لا يكونوا جرم من طهر على ذلك  
وان تخففة من ان والامر فارقة هنا لك اي في ذلك الفار المده من او في ذلك الوقت من  
استغارة طرف المكان للزمان سلكوا اي تحسروا ووق كل نفس مؤمنة كانت او خافق

فان سمعة او سمعة ما استلقت من الناموسا يبيد بكنهه مستتبعا لانا من منفع او  
وجزا وشرا وسماعات من طاله الى حين الموت والابلا بالعداب في البرزخ فامرهم وقري  
تيلو بنون العظة وبقية كاد ايدنا الى ما منه اي لنا ملما معاملة من ييلو منا وسيرف  
احوالها من السعادة والشقا في باختيار ما استلقت من الناموسا وحق وان ياد نصيب  
بالبلد اي العذاب كل نفس عابدية بسبب ما استلقت من بالسف فكون ما منقوبة منزع الحزن  
وقري سلوا اي تتبع لان عباد ما قد مت من حيا او مت ورووا البصر للدين اشركوا  
على انه معطوف على ان يادنا وما عطف عليه في قوله عن وجل يلو الى اخره لمرام في التبا  
الحكاية منظر لمعشورنا الى الله اي الى جزائه وعقابه مؤلا ممر بهن الحق اي المتحقق  
ربوبيته لا ما لته وروا باطلاه وقري الحق بالفتى على المدح لتو طهر الله اهل الحق  
او على المعنة را اوله وحل قمرهم ومانع اي طهر صياحه وذلك لانه كان قد لاله في ذلك  
اوصل في اعتقادهم ايضا ما كانوا البشرون من ان المسمر تشيع طرا او ما كانوا ايدوا انما  
المة من اجل البصر في ردوا للنفس المداول عليها بكن نفس على انه معطوف على يلو وان  
العه ول الى الما في الالة قبل التحقيق والنفروا ان ايا وصيفة الجمع للابلا بان وروا الله  
قال يكون في طريقة الاجماع لا ياديه التفر من لوقت الحقيقة في قوله تعالى ولا يله الحق لله للشر  
بالمرور ودين حسا اشير اليه وان الكتي فيه بالتفر من بعدهم او على الحق على معنى العهد في التوحيق  
والعقاب في قوله عن وجل وصلهم ما كانوا الفتر وان مالا حال فيه لته ارك وعلقا فان مافيه  
من الظاير الثلاثة للشر كين يلزم من التحقيق ما وتخصيص كل نفس بالنفس المستد كدع عمنه  
اليولي لذلك يادها مقام توحيد القام والله تعالى اعلم قوله لا وليا المشركين الذين حكت  
احوالهم وبين ما نودي اليه احوالهم احيا جاحن حنية التوحيد ونظا ان ما من عليه من الاشراك  
من بزرهم من السما والارض اي منها جميعا فان الارا في حصل بابا ساء وبه وموا  
الصبية او من كل واحد منها توسعة عليهم وبيان من لسان من جاحن في المضاف اي من  
اقبال السما والارض امر من يلهما السمع والابصار امر منقطعة وما يقا من ذلك بدل الاضراب  
من الاستقامه الا لا يمكن لا على طريقه الا بقال بل على وجه الاستقال وصرق الكاد منه  
الى استقامه اخر تبينها على كفايته فيا هو العقود او من ليطيح خلقها وتسويها على من  
النظر العجيبة او من يحفظها من الافان مع كين بها وسرعة انقضا لها من ادي في بيبيها  
ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يحيى ويميت او من يحيى الحيوان او من  
المنطقة والمنطقة من الحيوان كمن له مشا الامراي ومن يبل يد بوالعالم جميعا ومو  
تغيره في تحصيله بعد ما اندرج تحت من الامور النظام من بالذكي فسيفو لوان بان  
تدعته ولا خيرة الله اذ لا حال للكائن لمانية ومن حبه والخير كذا في اي الله تعالى ما  
ذكر من الافا عيلا فيم فقا عند ذلك تبينها لمرافا تسقق في المنة لا كما رة الانفا  
بلي الكار الوافق كما في القرب ابا ان لا يعني الكار الوافق كما في المرب ابا والله للعلقت  
للمرعبه ليجيب عليه النظم الزمير اي التلون ذلك فلا نقول انفسكم عا ابه الذي لا  
ذكرهم عا ساطو به من اسراك كمر به ما لا يشاركه في شيء ما ذكر من خواص الالهية















و قد من الكمال ما في قوله تعالى ولو كان الكافرون ونظائره من ان الله لا يهدي القوم الظالين  
 الى ان ما حكى منهم من قد مر اسماء انهم الى طريق الحق و تعطل مشاعرهم من الادوار والامر مستند  
 الى الله عن وجل من حلفهم من في المشاعر و تحذرن ان لا يناموا من قبلهم اى لا يتعمدوا ما  
 خط به مشاعرهم الدينية والقبولية و كمالهم الاولوية والاعزوية من مبادي وداكناتهم  
 و اسباب علومهم من المشاعر الظاهرة والباطنة والارشاد الى الحق بالرسالة والرسالة والرسالة  
 بل يوفيه ذلك من غير اخلال في ايمانهم و لكن انما هو في الحقيقة و روح الشايع و وضع الشايع  
 من منع الحصر لزيادة تعين و تفريق اي كنههم لئلا يستحال مشاعرهم في حلقته له و اعراضهم  
 عن قبول دعوى الحق و تكذيبهم للرسول و التكبى انفسهم بظواهر و ان اي يتعمدون ما يتصورون منا  
 جليون به من مبادي الظاهر و انما احسنه ايمانهم و انما لا بد من ان يرضوا انما هو في حلقه الظاهر  
 على انفسهم لا يمان ما يتفق به المظاهر و التعيين عن علمهم بالنتيق مع كونه تدبيرا بالكلية و انما  
 بالمرح من اعاده جانب حقيقته و انما هو من اجل انفسهم انما لا يكد للظواهر فيكون بمرحلة من  
 النقص في قوله تعالى و ما علمناهم و لكن كما لو انما الظاهر في فترة الظالمية عليهم  
 و انما منقول لظلمون حقا و حق في شارب الخواص و فقد يه عليه لجزء الاستقامه من مرافاة  
 القاصلة من غير قصد الى فترة المظلمية عليه و على اي من لا يري التقد بمرحبا للفتن  
 فيكون كما في قوله تعالى و ما علمناهم و لكن ظلمون من غير فترة للظلمة في الظاهر و لا  
 على المفعول و انما على اي من يراها موحيا ففعل انما رقت مادون فترة الظالمية عليهم و لا  
 في بيان لظلم ان الظالمية و حقافة عقولهم لما ان اجمع الامم من هذا اعاد الفاعل و المفعول في  
 و اسند ما انما عند العقل و النفس و انما يطبخ و اوجها من رامنه عند كل احد من المظلمين  
 لا الظالمية على ان فترة الاقوي يستلزم ما يقتضيه ظاهرا لما لم يقر السابعة عليهم ضرور  
 انما ان الله لظلم احدا من الناس لانفسه بل لزم ان لا يظلمه الا نفسه اذ لو ظلمه غيره لزمه ذلك  
 انما ظلمه لظلم نفسه و المرو من ان لا يظلم احدا الا نفسه فالتقي بالفترة الاولى على الثاني  
 مع رعاية ما ذكر من الثانية و مسجعة المضاع للاستمرارية و انما تا فان حرق النفي اذ اول  
 على المضاع ببني حجب القامرا ستر النفي لاني الاستمرارية لا يري ان ما قولك ان ما اضررت  
 يدل على اختلاف من النفي لا على ثبوت الاختصاص و مساق الالية الكونية لا لزام الحجة و يجوز ان  
 يكون للتوجيه في المضاع المنفي لان شتمت بال و المتيب للاستمرارية و المعنى ان الله لا يظلمهم  
 بغيرهم يوم القيامة شيئا من الظلم و لكنهم انفسهم يظلمون ظلمهم انفسهم فان ما شرعهم  
 للبيان الموحية للتعديت في ظلمهم لانفسهم و على الوجهين فالالية الكونية تدبيل ما سبق  
 و يوم عظم و اخر منسوب بغير و مري باليون في لا تنفك اي اذكر لهم و انهم يوم عظم  
**كأن لهم بليوت** اي كان لهم بليوت **الا ساعد من الدنيا** اي ساعدك الله فانما ساعد في غاية  
 العلة و تخشعها بانها لان ساعدته اعرف ظلال من ساعات الليلة و الجملة في  
 موضع الحال من مثير المفعول اي يخشعهم مستبشرين في احوالهم الظاهرة للشارع من بليوت في الله  
 و لم يتكلم في انفسهم الا ذلك القدر لا يسبقون من افهمك و امرا او منع تمنعنا لا يحاو  
 عن تعين انما لغه و كاهن من منافقة لما هم من ربه الهمة و سوء الحال انما لم يكتفي

البراح الا ان الله المتكبر المتكبر بيان حال سراحه بالنسبة الى قوله تعالى ولو  
 بعد و مرطون و انما رطون ان استعد او منه و استعدا و منه و انما رطون به بوليه اذ  
 متى و كذا و ابا و عظاما انما لم يوفون و يحذرن ان لا يناموا من قبلهم اى لا يتعمدوا ما  
 في الاشكال و الصلوة فان قلة اللب في البراح من موجباته قد مر البند و التقد  
 فيكون قوله عز وجل سجادون بين يدينا و انما هو في الله لان التعارف مع طول الفترة  
 يتقلب تناكرا و في الاثر له يكون استيقاظ اي يعرف بغيره بغيره كما بهم لربنا و انما  
 قليلا و انما هو من مخرجها من القصور انما هي حيزها في ما كانا في اعاليه من الهبة المقار  
 بنا بغيره من يتطوع التعارف للشيء الاموال المن ملة و اعترى الاحوال المتضاربة المعينة  
 للصور و الاشكال الهبة له لها من حال الحال قد حصر الله في كنهه بوالله الله منادة  
 من الله سبحانه و تعالى على خذلانهم و ليحجب منه و قد حال من منبره في قوله تعالى و انما  
 القول و التعيين من الموصول مع كون المقام مقاما و انما هو في حيزه من الله و انما  
 بليوت ما انما به و انما هو بليوت الله تعالى ان كان مطلق الحساب و الحق او حسن الدقة  
 فالمراد بالخسران الرضوخة و المعنى و منقوا في حيزهم و من ملة ما بهم و استمر ابرار الكفر  
 بالايان و الفعالة بالهبة في حيزه في قوله تعالى و ما كانوا آمنتم في ما كانوا في حيزه  
 باحوال النفاق مستدني لظلمها و ان كان سوء النفاق الحسن و الهلاك و الفعالة اي قد  
 منوا و منكموا انكذب بغيره و ما كانوا آمنتم من الى طول النجاة و انما هو بليوت الله ان نزل  
 و ما من يدع لنا كيد معني الشرط و من تده استعد النفاق باليون اي ساعدكم بان لظلم  
 بغير الله في قوله عز وجل و من منبر من الغدا و بليوت في حيزه من ساء و العدا و  
 الى صيغة الاستتمال لاسحقنا العوزة او لاله لاله على الصبر و الاستمرار او لاله  
 و عد العجز و احبنا لتتميمه الحجة من انما ارب الله ارب و في تخشعهم بغيره بالذكر مر  
 الى العدة بان اة بغير الوعود و قد اراه يوم ربه و انما هو بليوت الله في حيزه  
 من جهنم اي كيف ما اذن الحال اريان بغير ما و عدل هم اولا فالبنا من جهنم في  
 الدنيا و الاخر في حيزه ما و قد ان معر الباء و قبل المذ كور جواب الشرط و لا تترك  
 فالبنا من جهنم في حيزه في الاخرة و جواب الاول و قد ان لظلمون اي قد ان ساعد  
 الله منهم على ما يفتنون من الافعال الشبهة التي حكت منهم و المراد بالشبهة اما  
 منتقاة و تقيتها و منى معاقبتها فيسبها تعالى اياهم و اما اقامتها و اذ او ما بانها  
 الجوارح و انما راسها لاله لا دخال الزوفا و تربية الهابة و لا كيد الهبة و قد  
 تده اي مثال و كذا ملة من الامم الحالينة رسول ببيت الهم بغيره فاحصه مناسية  
 لا حوالهم ليعوهم الى الحق و اذ اجار رسولهم في حيزه ما ارسليه فكذب و طافوا في حيزه  
 بغيرهم اي بين فلانة و رسولها بالفسط اي بالعدل و حكم بجاه الرسول و المؤمنين  
 به و ملة ان الكذب به كقوله تعالى و ما كنا معذبين حتى نبينك رسولا و ملة لظلمون في  
 ذلك القضا المستوجب لتقديهم لانه من تناسخ اعمالهم و انما هو من الامم يوم القيامة  
 رسول تنسب اليه و قد عي به فان اجار رسولهم المؤمن ليشهد عليهم بال كفر و لا يان لقوله











والاشق وفي عجب رجة للمؤمنين حيث يجابون من طمان الكفر والظلال الى نور الايمان وخلصوا  
من دركات البهتان وارتنوا الى درجات الجنان والسكر في العالم المحترق قد تلوين المحل  
وتوجه له الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأمن الناس بان يلقوا آمناني في القرآن  
العزيز من الفضل والرحمة **بفضل الله** ورحمته اما في عجز القرآن من الفضل والرحمة  
واما الجنب ومناد اخلاقه فيه دخولا او بيا والباسطة بخلاف واستدالك الامر بغير حوافض  
الله ورحمته وتكرير الشاكرين لرحمته لا يبدان باستقلال طمان استيعاب العرش برفق الجوار  
والجبر وفعل الفعل لا فائدة القصر من ادخل عليه الفضل لا فائدة العجز السببية ففعل الفضل  
الله ورحمته فليقر حواضر قبل عبادك فليقر حواضر للتاكيد والتمتع برفق من الفضل لاوت  
للدلالة الثانية عليه والفا الاولى جزائية والثانية للدلالة على السببية ترحف في الشرط  
ومعنى العبد في اسم الانسان للدلالة على بعد درجة فضل الله تعالى ورحمته وعجوان  
براد بفضل الله ورحمته فليستوا انية للبا فليقر حواضر ان يعلق الباطل كواحي طسكر  
مؤمنة بفضل الله ورحمته **فبذل** اي تحبها فليقر حواضر او قراني فافرح حواضر ومن اي ان  
تعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل قل بفضل الله ورحمته فقال بكباب الله والاراد  
وقيل فضل الاسرار وما وعد عظمته ورحمته ما وعد عليه هو اي ما ذكر من فضل الله ورحمته  
حبيب ما يجتوبون من حطام الدنيا وقرني يتقون اي فبذل للبا فليقر حواضر المومنون موحى فليقر  
ايها الخاطبون قالوا ابتعدوا عن الدنيا وما **انزل الله** **لكن** من رزق ما منقوبة الخلق ما  
بفضل ما او بما قبلها واللام للدلالة على ان المراد بالبدق ما جمل المحر وحله من لانه مقد  
في السام وحصل هو وما يتوقف عليه وجود او باسباب ساوية من المطر والكواكب في الاقتراح  
والثاويين **لجنت** منه اي جعلته بفضله **حسرا** اما اي حكمته بانه حرام وحاشا لا اي  
وجعلته بفضله خلا لا اي حكمته عليه مع كونه خلا لا وذلك قوله وهذا انما روي عن  
الانية وقرنهم ما في يكون هذه الانما من العلة لذكورنا وقرنهم في الاوجاد  
وتقد بر الحار لم يظنوا ان الجنت فيه ودوران النور عليه **فلا** تكرير لنا كيد الامر بالاشياء  
اي اجري الله ان لكر في ذلك الجنت فانه فيه متشاكين باسم تعالى **ارسل الله** **تفترون**  
ام مقبلة والاستغناء من التفترون والتكيت لتفتق العلم بالسق الاجر وعلما كانه قد اتم  
بالان لكر بل تفترون عليه سبحانه فاظهر الاسرار الجليل وقد قبل العقل دلاله على كات  
فما افتر ايهم وتاكيد التفترون انما كيد مر اغان القوا صله وعجوان ان يكون الاستغناء  
للا تكارر ما منة طعة والعق في فيها للاضراب والاشكال من النور والجزء بانكار الادن  
الي ما تفيد من تما من النور بل لا فتر اعليه سبحانه وتعالى وتقد بر الحار والمجود  
على من ان يكون للتفترون كانه قبل بل قبل الله طامنة تفترون وما على الذي تفترون  
على الله الكذب ككلام موقوف من قبله تعالى لبيان ممول ما سيلقونه فيع داخلا تحت  
القول المأمور به والفتور منه بالموصل في موقع الامار لم يقطع احال المسق الاول من التفترون  
والفتور عليه بالافتراء او زيادة الكذب مع ان الافتراء لا يكون الا بالاطهار كالب  
مع ما افتعلوا وكونه كذا في اعتقادهم ايها وكما ما اما استغناء مئة وفقت مبتدا

ونظن

ونظن خبرها وشعور لادعده وفان قوله عز وجل **يوم القيامة** طرف لتبلي الخ اي في ظنهم  
في ذلك اليوم يوم حرقن الافعال والاقوال والحجارات مملينا منشا لا مبقا والامداد بتوبله  
وتفتطيقه يقول ما يتعلق به ما يبيع بهم يومئذ وقيل من طرف لما يتعلق به ظنهم اليوم من الا  
التي ستع يوم القيامة من يلا له وما فيه من الاحوال كمال ومنح امر في التفترون والافتقار منة  
المستع من مزا اي في ظنهم لما سيق يوم القيامة احسبون انهم لا يبالون في افتراءهم  
او لا يجازون عليه ولا يجازون جزا بغير او لا جلد لك يفعلون ما يفعلون ولا انهم لفي است  
العدا اب لان معصيتهم اخذ الما في وقري على لفظ الما في اي اي على لفظ يوم القيامة  
وايزاد صيغة الما في فكانه كاي وقد كان **ان الله** **لذ** **وقفت** اي عظمته لا يكتفه كنهه  
على الشاكر اي جنته الفع طير به العمل الميز بين الحق والباطل والحق واليقين ورحمهم  
بما نزل الكتب وارسال الرسل وبين لهم الاسرار التي لا تستقل العقول في ادراكها وارشد  
الي ما يهي من امر الناس والمقادير **كسر** لا يسكر وان تلك النعمة الجليلة فان  
تصرفون قولهم ومشايرهم الي ما خلقت له ولا يتقون ذليل العقل في استبد به ولا دليل  
المشع فلا يدرن الايد وقد تفضل عليهم به بيان ما سيلقونه يوم القيامة فلا يلتفتون اليه  
يتقون بل يتقون فله تفضل ما سبق من رخصته وما تكون في شأن اي في امر من كانت  
شانه اي فقدت فقدت ربحي القول وما استواحه من قرآن العزيز للشان والظن  
صفة لعمدة ربحي وق اي تلافه كانه من الشان اذ هي معظم موهبه جيل الله عليه وستل  
او للتفترون والامار قبل الذكر لتعريف شانه ومن ابنة ابنة بل الوحدة الاول وبيانية او  
تتبعية على الثاني والثالث ولا تفعلون من غير تعبير الخطاب ان تخصصه بفتق الكلال وقد  
روى عن فلان من القامتين ما يدعي به حيث ذكرنا من الامال طامنة فحاجة وجاهله وراسا  
ما بينا ول الجبر والجليل **الا** **عنا** **عليكم** **فتونا** استغناء من غير الاعمال الخاطئين  
بالا فقال الملاية اي ما تاليسون بي منها في حال من الاحوال الاحمال كوننا رفا مطيعين  
عليه خافطين وحيث اريد الافعال الشائعة الخالصة المستمرة الداية المقارنة للزمان  
الماضي ايضا او في الاستغناء سببه الما في وفي الطرف كذا اذ الق بغيره المتعارف معصية  
الماضي وما يقر به في زيادة اي لا بعد ولا يبيح من علمه الشامل وفي التفترون لعنوان الروية  
من الاستغناء وباللطف ما لا يخفى وقري بكسر الزاي من مقال ذن كلمة من من ذن  
لنا كيد النبي اي ما يعزب عنه ما ينوي في الفعل تلة صفت او سببا في الارض ولا في  
السماء اي في دامن الموجود والافان الطامنة لا تفرق ما مامكنا ليس في احد ما او متعلقا  
بما وتقد بر الارض لان الكلام في حال اهلها والفتور واقامة البرهان على خاطئه على  
تعالى بتفصيله وقوله تعالى ولا اصغر من ذلك ولا اكبر **لا في** كتاب مبين كان  
بر ادم مفر لما قبله ولا نافية للجنس واعرض اسماء وفي كتاب خبرها وقري بالفتح على  
الاستغناء والجنه ومن عطف على مقال ذن وحيل الفتق يدل الكسر لاستيعاب الفرق او بل  
كله مع الجار حيل الاستغناء مستطعا كانه قبل لا يرب عن ذلك في كسر جميع الاسماء في كتاب  
مبين فتكيد برب عنه في منها وقيل يجوز ان يكون الاستغناء متصا ويضرب بغيري بيني

والا فتا كذا في كتاب مبين  
والا فتا كذا في كتاب مبين







الاستقامة والبشري مقدر اراد به المفسر من الجبريات العاجلة كالنقطة النخ والغبية وجر  
 ذلك والاحلة الغنية من البيان واما والايام والاحمال للايدان يكونه ورا البيان  
 والتفتيت والظرفان في موضع المال منه والعامل في الجبر من معنى الاستقرار واليه  
 البشري حال كونها في الحياة الدنيا وحال كونها في الآخرة اي احلة وعاجلة وحال من  
 البشري المحرور وحال كونهم في الحياة الدنيا الى اخره ومن البشري العاجلة الشاغلين  
 والذكر الجليل وعجبة الناس من اني ذرني الله عنة قلت يا رسول الله الرجل يمد  
 العبد لله تعالى ويحب الله تعالى فقال صلى الله عليه وسلم تلك عاجل البشري المومل هذا  
 وقد قبل البشري مقدر ورا الظرفان متعلقان به اما البشري في الدنيا الاقنية للو  
 المتعين في غير موضع من الكتاب المبين . وعن النبي صلى الله عليه وسلم في المرافيا  
 الصالحة من اهل المومل وتري له . وعنه صلى الله عليه وسلم ذمت النبوة ونسبت  
 الممشرات . وعن عطاء الله البشري عند الموت تاتيهم الملائكة بالرحمة . قال الله تعالى  
 ما نزل الملائكة الا بالحق . وقال تعالى تنزل عليهم الملائكة ان لا غاروا ولا غرورا  
 والبشر والجنة . واما البشري فتلقى الملائكة اياهن مستلن مبشرين بالنعون والكرام  
 وما يرون من بيان ويؤمنهم واعطاء المعانيف بايمانهم وما يرون منها وغير ذلك  
 من البشارات فتكون هذه بشارات ما يستتبع من البشارات العاجلة والاحلة المطلوبة  
 لغاياتها لا لغيرها . ولا يخفى ان صرف البشارة الزاجرة عن المعاصي بالذات والرسالة  
 ما لا ينافي خلافة شان النبوة بالذات لا بتدليل **كلمات** الله لا تقبل لاقواله التي من  
 حلتها من احكام الواردة ببشارة المؤمنين المتقين من دخل فيها البشارة الواردة ههنا  
 وحولها او لغيرها . واثبت امتناع الاختلاف فيها بوثق قطعيا وفي نقد يكون المراد بالبشري الروايات  
 فالمراد بقوله صلى الله عليه وسلم اني انا الله واني اعلم ما بين يدي من الامور واليه يهدى كل امرئ  
 وبين ما دل عليه قوله صلى الله عليه وسلم اني انا الله واني اعلم ما بين يدي من الامور واليه يهدى كل امرئ  
 ذكر من ان الله البشري في الدارين **هو النور العظيم** الذي لا نور وراه وفيه نفس لما اهم فهاج  
 ومنايات الجملة واليها قبيلها احكام من تحقق المشاهدة وتطهر شانه وليس من شرطه ان يكون نوره كانه  
 مستند بامنه او من نوره تبيد والسابقة اعراض **ولا يجوز ان قوله** تسلي لرسول الله عليه  
 وسلم كان بلفظه من جهة من الاذية الشائنة من مخالفتهم الموحدة وتبشيره صلى الله عليه  
 وسلم بانه خير من كل بشر وبشره صلى الله عليه وسلم ان لا ولا تبايعه اما من كل جهة ورواها بكم مطلوبه .  
 وفري ولا يجوز ان من احزن وهو في الحقيقة نبي له صلى الله عليه وسلم من الحزن . كانه قبل الاخر  
 يقولهم ولا شان سكرتهم بهم ونسأورهم في تدبيره ككك والظلال امرن وسائر ما يتصورون  
 به في شانك ما لا خير فيه واما وجه **الذي هو البشارة** في منبه صلى الله عليه وسلم من الحزن  
 لما ان النبي من السا . باسمه وبجمله بالمرح وقد بوجه النبي الى اللازم والمراد هو النبي من  
 الحزن ومرحاه في قوله لا ريبك من متنا وتخشع النبي عن الحزن بالارادة مع تحول النبي السابق  
 انما لما انه لم يكن فيه صلى الله عليه وسلم شائنة يخوف حتى يتي عنه واما مكان غيبة به صلى  
 الله عليه وسلم في بعض الاركان نوع خوف تسلي من ذلك . وقوله تعالى **ان العنق** تغلب  
 للبشر في طريقة الاستدلال اي ان الغلبة والتميز **الذي** اي في ملكه وشاظانه لا يملك

اي في ملكه وشاظانه لا يملك احد منها شيئا احكام لا مة ولا مة مة فهو مقدر به ويعتقد  
 منه ويشترط عليهم وقد كان ذلك في من جملة الممشرات العاجلة . وفري بفتح ان علي  
 مرجع التعديل اي لان الزمن لله انه هو السميع العليم بين ما يقولون في حقك وتعلم  
 ما يقولون عليه وما يذكرونه بذلك الا ان الله من في السموات ومن في الارض اي التعديل  
 من الملائكة والتفتيت وتخصيصهم بالذات كمالا بذات ان يذم الحاجة الى التعديل  
 بغيره ما في موضع شرفهم وعلو طبقتهم اذ كانوا احب اليه سبحانه مقهورين تحت قدرته  
 ومملكته فاعند احد من الموجودات اولى بذلك ومن شاع ما فيه من التاكيد لما سبق  
 من اختصاص الزمن بالله تعالى الموجب لسكونه صلى الله عليه وسلم وقدره ما لا يه  
 بالمسحكين وبما لا يه تمسك المالحق من قوله تعالى وما يبيع الذين يدعون من دون  
 الله شركا ويزن ما على صلبك ان تطوعهم واعمالهم المهيبة عليهم وما انا بآفية وشركا  
 مغلول يبيع ومنغول يدعون مخذوف لظهوره اي ما يبيع الذين يدعون من دون الله  
 شركا في الحقيقة وان سمو ما شركا في قسمه على احد ما لظهوره لانه على الاخر يجوز ان  
 يكون المذكور مغلول يدعون ويكون مغلول يبيع مخذوف لانها من قوله تعالى  
 ان يبيعون الا الظن اي ما يبيعون به يقينا من دون الله انما يبيعون ظنهم الباطل  
 والما من حوله معطوفه على من . كانه قيل والله ما يبيع الذين يدعون من دون الله شركا  
 اي والذين كافهم وتخصيصهم بالذات مع دخولهم في سابق عيان او دلالة عبيد الله  
 سبحانه للباينة في بيان اطلاق اجاعهم وفساد ما يبيع عليهم من ظنهم شركا وهو مغلول  
 مع كونهم عبيد الله سبحانه . واما استنهاضه اي واي يبيعون اي لا يبيعون شيئا يتصور  
 الا الظن والخيال الباطل . كونه تعالى ما يقيدون من دون الا انما يبيعون ما انشروا وما  
 الى اخره . وفري تدعون بالباطل لا يستقيم بالسبب والتوبيخ . كانه قيل واي  
 يبيع الذين تدعون لشركائهم الملائكة والبنين فقير الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 طبيعين له وبنو نبيهم من عند امر الله بهم في ذلك . كونه تعالى اولئك الذين  
 يدعون يبيعون الى وهم الوسيلة من حرق الكلام عن الخطاب الى الغيبة فبطل ان يبيع  
 ما لا لا المشركون الا الظن ولا يبيعون ما يبيعهم الملائكة والبنين من الحق وان  
 هم الاخر صون يذكرون ما يبيعونه اليه سبحانه ويحذرون ويقدرون انهم من كانه قد  
 باطل ما الذي جعل لكم اللبيل لتسكنوا فيه والنها **مفسر** تنبذ غيا بغيره . نقا  
 بالقدرة الكاملة الباطل على توحيد سبحانه باسحقاق العبادة وتفريرها من كونه  
 جميع الموجودات المكنة تحت قدرته ومملكته المنصع عن اختصاص الزمن به سبحانه  
 والمخلان لان بيعنا الاتباع والخلق فيصير حال والا فله مغلوله الثاني او هو حال  
 في الوجود الاول والنفوس الثاني لتسكنوا فيه او هو محذوف يدل عليه المغلول  
 الثاني او هو حال في الوجود الاول والمعين من الجملة ان شئت منها من وفيه اعنادا على ما في  
 الاول والتقدير من موال الذي جعل لكم اللبيل لتسكنوا فيه والنها **مفسر** تنبذ غيا بغيره . نقا  
 لمصالحكم كما سمي بظن في قوله تعالى وان يبستل الله لغيره فالكساف له وان يودن



حية فلا زاد لفضله الاية محمد في صكاد احد من الحائنين ما ذكر في الاسر القنابل المذكور  
 من المذول والاسناد الايضار الى انهار بحار يري كذا الذي في بيان صاير ان في ذلك  
 اي في جعل كل منها حاصلا او مضافا وما في اسرار الاشارة من معنى البعد الذي ان يبعد  
 مدة المشاور اليه وعلو رتبته **لايات** اي عجيبة كثيرة وايات اخرى مما ذكر في قوله  
**يصفون** اي هذه الايات المخلوقة وتطابقها المبنية على تلك الايات المتكبرية الامنة  
 بالتأمل فيها شاع تدبر واحتمار فيكون مقتضاها وتخصيص الايات بما انما مقتضى  
 لمصلحة ذلك كما انهم يستفنون بها قالوا اشرح في ذكر ضرب اخر من الباطن وبيان  
 طلاله تحت الله ولدا اي شاء **سجانه** تترى به وتقد بتعاقبها اليه وتقيت من  
 كملهم الحقا هو القوي على الاطلاق من كل ذي في كل شيء وهو عليه كسرة به سبحانه  
 وابن ان بان اتحاد الله الذي له من احكام الخاصة هو قوله من وحده له ما في السموات  
 وما في الارض اي من العقل وعظمته تفرق لغناه وتحتيق بالكمية تعالى لكل ما سواه  
 وقوله تعالى ان عندكم **كبر من سلطان** اي حجة بهذا اي ياد كرم من قولهم بالباطل  
 لن ينجح لطلاله بتقديري سلامة ما اقية من البهائم الساطع في العار من من في سلطان  
 وابعد لتاكيد الشيء ومو مبتدأ او الطرف الغد من حجة او من تقع على انه فاعل للظفر  
 لا مقامه في الشيء وهذا متعلق اما سلطان لانه يعني الحجة والبرهان واما مجذوف  
 وضع صفة له واما باني عندكم من معنى الاستعانة به وكأنه قبل ان عندكم في مدحا  
 القول من سلطان والالتفات الى الخطاب لمزيد المبالغة في الانذار والاحتذار وتأييد  
 ما في قوله تعالى **انقولون على الله ما لا تعلمون** من التوبيخ والتعريض في جهلهم واختلاف  
 وفيه تنبيه على ان كل مقالة لا بد لتبطل في حين حاله وان المقابلة لا بد لها من من ماد  
 فطبي وان التقليد مفر من الاعتدال به قد تكون الخطا وتوجد له الى رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لينبئهم من غيرهم وواعظهم فاقترعهم ان الذين يفترون على  
 الله الكذب اي في كل امر فيه خل ما من بعده من الاثر المبنية الولد والسرير اليه  
 سبحانه وخلا **او لا يبينون** اي لا يبينون من مكره ولا يفوزون بطلوب املاك وتخصيص  
 غدر الحياة والموت بائنة رج في ذلك من عدم الحاجة من النار وعدم الفوز بالحياة  
 لا يناسب مقام المبالغة في الزجر عن الاثر اعليه سبحانه **متاع في الدنيا** كذا مر  
 سبق لبيان ان ما يبر اي فيهم حسب الظاهر من نيل المطالب والموت بالخطوة الدنيوية قبل  
 الاطلاق او في حق امة ابيهم بمرل من ان يكون من جنس الفلاح كانه قبل كذب لا يظفر  
 وهم في غلظة ويعبر فيقيد هو متاع يبيد في الدنيا وليس يفوز بالمطلوب في الدنيا  
 الى انتفا البطاة عن المصكره وابتاعه قوله عز وجل **انما الدنيا دار مآب** اي بالوقت مشقة  
 تدبرهم العبد اب الشد يد بما كانوا **يكفرون** فيفتنون في النقا المؤبد بسبب كفرهم  
 المستمر او كفرهم في الدنيا فاني هم من الفلاح وقيل المبنية الخلد وفي جانيهم  
 او علمهم وقد قيل انه امة او هم ولا يخفى ان المتاع اما يطلق على ما يكون مطبوعا  
 عند النفس من غو باقية في نفسه فمتنع ويتنفع به وانما من الاعبد اذ به لسهولة ذواله

ونفس

ونفس الاثر اعليه سبحانه اية العجاج هذه النفس وملك من ان يكون مطبق عامد ما وقع  
 كذا الذي باعتبار اخر احكم ما يودي اليه من ربايته عليه ما لا وحده فاذكر  
 وليس بعجيبه ما يقيد ان الخلد من الجبر اي لمصانع والاية انما موقوفة من حجة الله سبحانه  
 لتعقبي هذه الية من حيث داخله في الكلام المأمور به لا يقتضيه ظاهر قوله تعالى **انما الله**  
 له نة تهره انا اخله فيه على ان النبي صلى الله عليه وسلم مأمور بتقيله وحكامه عنه  
 من وخلق واتل عليه اي على المشركين من اهل مكة وغيرهم لتعقوب ما سبق من الزملا  
 يعلون وان ما يفتنون به في حاج الفوات وانهم مستفنون في العذاب الخلد بناوي  
 اي خبر الذي لدا شان وخطر مع قومه الذين بعد اصحاب قوما في الكفر والعناد لئلا  
 ما فيه من زوال ما يغوايه من التغيير وحلول عذاب الدار في الوصول بالخذل الباطن  
 ليزجر وابد لك غلظه عليه من الكفر وتكسر شدة شكهم او يترى في بعضهم بعضه بول  
 بان عرو ان ما تشع من افعالها تفت عنه هم من غير حيلة بنبينا اذ لا مع مظهر بالذلة لشي  
 ذلك من احد ليس الا بطريق الوحي وفيه من تفن من ما سبق من اختصار من الفز به تعالى وتا  
 لغزق والخرن من اي نية من وعلا فاطية وتنجيح النبي صلى الله عليه وسلم وحله فياه  
 المبالاة هم وبما في الم وافتا لغير ما لا يخفى اذ قاله معول لبا اودى لسه به لاشمال  
 وايا ما كان في المارد تبين بانيه عليه الصلاة والسلام لا كل ما يجري بينه وبين قومه  
 والهم في قوله تعالى **لعمري اني لآتيكم بالبينات** اي لعمري اني لآتيكم بالبينات  
 اي النبي كما يقال فقلته لكان فلان ه ومنه قوله تعالى ولئن خاف مقام ربه اي خاف  
 ربه او خاف مكره النبي ظهر انيكم من طوبى او قباي وتذكر كبري بايات الله قائ  
 كان اذ او غفل الجاهل بقوموا الى الجاهل والجاهل لقود لظهور ظاهره وفتح مقاسم  
**فبلى الله** فكلت جواب للشرط اي دمت على تحسب التوكل عليه تعالى وهو ان يراد به احد  
 من جهة محضومة المؤكل فاجعلوا امر كرم عظم على الجواب والفتنة تيب الامر بالاجماع على التوكل  
 لا تيب نفس الاجماع عليه او هو الجواب وما سبق بحلة اعز امية والالجام العذر  
 فيك من منعت بنفسه وفيل مؤخر في واصله قال السدي اجبت الامر اقم من اجب  
 عليه وقال ابو الهيثم اجع امر حيلة على عاقبة ما كان معزقا ونزفة ان يقول من اصيل  
 كذا وان في اقل كذا والذ اعز من جيا امين واجد فقد جعد اي جعل عبيدا وشركا  
 بالنسب في ان الاول يبقى مع جانيه على عليه الفزاه بالمر فاعطى على القهر المستل من تباي  
 للمعل منزلة الشا كيد واسناد الاجماع اي الشرع كما في طرية انتهكه وقيل انه عظمي  
 على امر كرمه في المناق اي امر من كاتكم وميل منسوب بغير تحذوف اي وادعوا امر  
 وقد ذكر في كذا لبي وفري فاجعوا من الجمع اي فاعز موايل امر كرم الذي تريدون في من السبي  
 في اسنك في واحسنه وافته على اي وجه يمكنكم ولا يكن امر كرم ذلك **عليكم** عذبة اي سوا  
 من غم اذا استمر بل مكس في مشهورا جاعدا ونحوه ان السرا انما بعنا والية لسنا بان  
 تدارك الحاد من الحرب او غن خف استحال ذلك في عتي لذي يكن للشر وجه واما ما ظهر  
 عليه الصلاة والسلام بن لنا اظها را الله من المسالان بهر وانهم لن يجدوا الله شيئا



وبعده باب و ما و قد من حقه و كانه فكله ثم لعل انجي في الرتبة و اظهرنا الامر في موضع الاخر  
 لم ياذن فخر من مقتضياتها مقام الامر بالاطهار الذي يستلزم منه البقي من السعد والاسراء  
 و فكل المراد با من بهم ما فيه به من جهته عليه الصلاة والسلام من الحالة الشديدة  
 عليهم المحكرو و منه لعل به و الله العزى كالكربة و الكرب و ثم لعل انجي الزمان و المني  
 لا ينجى حاله على كبره و يخلصوا ابا مقلد في من نعل مقاي و قد كبر في و لا ينجى ان لا ينجى  
 قوله عز وجل **فادعوا الي و لا تنظروا** اي اذوا الي اي اسكوا الي الامر الذي يرد و يرد في  
 و لا يلد في لعله تعالى و تفتت اليه ذلك الامر و اذ و الي ما موحى و ليكن عندكم  
 من اهل في كافي في الرجل عزيه فان توسط ما يحمله في الاقل في بين الامر بالامر  
 في ما يذو و بين الامر بفتح به من قبل التفتت بين الضم و الحاقه و فري افقوا ابا القاد  
 اي انتم الي بشر كعد او ابر و امن افقوا احي الى القضا فان توليتم الفاتر تبت  
 القضا على ما سبق فالمراد به اما الاستزاد علمه و اما احداث التولي المحفوظ ايا ان الحرة  
 من العتيق و قد كبر في ان ما ساسك فترمي بما مل محصا قوله و لا ينجى و انجي من جملها في عوي  
 ايا كرجيما الي تحقيق ما روي و نبي من السوء مبال بكر و ثانيا في منكر و احكامكم على الاجا  
 علمكم كبر في على الحق المبين مؤيد من عند الله العزيز **فاسألهم بآياته** و عطي و تدبر في  
 من اجز يودونه الي حتى يودي ذلك الي قولكم كما لا تملككم اي بالطمع و السؤال و اما  
 لتقلد مع السؤال او حتى يعز في قولكم المؤدي الي الحرمان فالاول لا غبار و الا  
 التولي بيان عدم ما يرضى و الثاني لاظهار عدم ما لا عليه السلام في وجوده و قد مر  
 و غلب التقد يري في القضا الجزائية بسببية الشرط لا ملازم معقول ان لا لنفسه و لمجي  
 ان لو لم يرد غلوا ان ليس في مع له و لا تاز منه و قوله عز وجل **ان اجري الا على الله**  
 ينظر المعينين جميعا خلا انه على الاول ناكذ و على الثاني تقليل لاستغناء به عليه السلام  
 منهم اي ما توان على العظة و التذكير لا عليه تعالى سبق بها مستند او توليتم و امرت ان  
 اكون من المسلمين المتقدين حكمه لا اخالف امر و لا ارجوا فيه و من المستلزم لكونه  
 ما يوجب من التلا في طاعة الله تعالى **فكذب** فاصروا قبل ما هم عليه من الكذب بعد  
 ما الرهم الحجة و بين الحجة و حقق ان قولهم ليس له سبب عزها لفر و العناد فلان جبران  
 حقت عليهم كماله القذا اب فضيلة و من معه في العتلاء من المستلزم و كانوا ثابتن  
 و جعلت ما خلا نفع من الهن كذبت و اعزفتا الذين كذبوا ابا ياستا اي بالطوفان  
 و نازيرة كرم من ذكر الاجزاء و الاستفاد حساب و في قوله عز وجل **لما جاء امرنا نجينا**  
 منجيا و الذين امنوا معه برحمنا و اخذت الذين ظلموا الصبغة و عز ذلك من الايات  
 الذرية لا طلاق لال العنا يذبت ان القدر من تقيما المسع للمعني و لا يذبت ان سبق الى  
 التي من مقتضيات الزاوية على الغيب الذي هو من مقتضياتها جازا في المرحمت فانظر  
 كيف كان غايبه المندون في قول لما جري عليه و قد علم من كذب بالرسول على الله عليه  
 و سلم و تلبية له ميل الله عليه و سألهم فبعثنا اي ارسلنا من بعد اي من بعد  
 نوح عليه السلام رسلا للتيقن و انا و وصفنا اي رسلا كما ما ذوي عدي و كبر

كبريا في قومهم اي الي اقوامهم لئلا يبان او سئلوا رسولهم الي او اركلوا الي قومهم اي  
 قومهم و ابل كل رسول الي قومهم مائة مثل جود الي عباد و صالح الي قومهم و قد ذك ذلك من قومهم  
 و من يري في حقهم اي جاك كل رسول فومه المخلصين به بالبينات اي بالبرهان  
 التي اتمت الدالة قبل مدق ما قالوا و انا ما منعلقة بالنعان المني و كبر في النافعة  
 اذ قد و قد و قد خلا من منيرة خا و اي من مستبين بالبينات لئلا يبان في كل رسوله لبيته  
 و اجتناب بل بينات كبرية خاصة له حسب اقتضا الحكمة فان من اقامت اقتضا الاما  
 الي الاخذ انما هي بين صمد في خاف هم كما استبر اليه **فاما في اليومين** اي ان لا يسموا و قد  
 اياهم في الزمان الماضي لا بعد ما استبراد اياهم و ما سئل في سنن السورة الكريمة  
 من من اي فاصح و ما استقام لقم من اولئك الاقوام في وقت من الاوقات ان يومين  
 بل كان ذلك مستمرا منهم لئلا يسمو في الكبر و العناد و ان كان الحكمي اخر حال  
 كل قوم حسبا و دل عليه حكايه في فوج في المراد بعد ما يامرهم المني و كبر في الامم  
 في ذلك بقية الدنيا و التي و رعا استبر اليه في قوله عز وجل **فاما في اليومين** اي من قبل  
 تكذبه من جيل في الرسل الي زمان الامار و العناد و اما لم يحمله ذلك مقتضاه  
 بالان كالأول حيث جعل مدة الوصول اليه انا بانه بين بينة في من البيان و انا  
 المحتاج الي ذلك منهم اياهم بعد فوات البيان الظاهر و نظائر الجزان التامينة  
 التي كانت تنظرهم الي القول لو كانوا من اصحاب العقول و الوصول الذي تعلق به  
 الايمان و التذات بسلطان اجابا عباد من جميع الشرايع التي جابها كل رسول اصولها  
 و من و منها و ان كان الحكمي جميع احوال كل قوم منهم فلكم و بما ذكرنا و لا كبر في الحق  
 من حين في الرسل الي انهم و ما استبر اليه احراز كذبهم و قبل مجيهم فلا بد من كون الموضع  
 الذي يكون مبارزة من اصول الشرايع التي اجتمعت عليها الامم فاطمة و رعا امهم اليها اثره في  
 ابر لا سقالة بته لها و تقي ما سئل مدة التوحيد و لو ان ما و معني كذب به و من  
 قبل جري و علمهم انهم ما كانوا في من الجا متلبة حيث لم يسمعوا كلمة التوحيد و طين كان  
 كل قوم من اولئك الاقوام يتسامعون بيا من بيا من قبلهم كقوله من بيا ما عاد  
 و عاد من بيا باق عليه السلام فذكر في اياهم كانت خالصة بعد في الرسل كما انهم  
 قبل ذلك كان لم يبعث اليهم احد و تحسب التكنيب و قد مر الايمان بانه كره  
 من الاصول لظهور حال البيا في بدالة النقي فانهم حين لم يروا اياها اجتمعت  
 عليه كافة الرسل فلان لا يروا اياهم فاد بالفضهم اولى و على من جعل منه التكنيب  
 مقتودا بالذات لما ان ما عليه يد و ان من القذا و العقاب عند اجماع الكذابين  
 من الكذابين الواقع بعد الدعوة حسبما يرب عنه قوله تعالى **وما كنا معذبين حتى**  
**نبعث رسولا و انا دمرنا و قد قبلنا بيا** فالمراد في الكمن و التكنيب و يحا القدي  
 في لظاير الثلاثة من اقعة في الرجح و قبل من كذب بيله فوم نوح و لا ينجى ما فيه من النفس و قبل  
 في المعنى فان كان قوما الرسل لم يروا بيا كذب بيله فوم نوح و لا ينجى ما فيه من النفس و قبل  
 البالسببية اي بسبب لقوله هم كذابين الحق و من ثم عليه قبل بعثة الرسل و لا ينجى ان















ويعرفوا اسرايل ان كان في قومهم من عظمته ما حيل اليهم لانه لا يملكهم حتى يروى الله لهم  
 مؤي عليه السلام حين اجبرهم من قده الى ان غابوه مطروحا على من يروى الله لهم  
 من ياتي بعد ان من الامم اذا سخطوا املا امره من شانه من ومنه وكلاهما من الطغيان او  
 قد ظهر على ان الانسان وان بلغ الغاية العنصرية من عظم الشان وعلو الكبرياء وعز  
 السلطان فهو ملون معقول بعبد من سلطان الربوبية وقرى لمن خلقه فاعلمنا  
 اي لمن خلقنا من الجبابرة وقرى لمن خلقنا بالحق اي لكونه لما كان الله كساي  
 الاباء فان افاضه سبحانه اياك بالانعام الى الاجل ليل قبل ان ينفذ منه لكشف ترو  
 والاطاعة البسيطة في امرك ويزمان في كل حال عله وقدرته وحكمته وان اذنه  
 ومعدن الوجه محض على القراءة المستمرة ايقناه وفي تليك تحفظها ذكر ان بانها  
 لتت لا حزان او لغاية اخرى غايه اليه بل كمال الاستعانة به وتفضيله عليه ورس  
 الانساجد وادارة تقطيع كماله من سبل امر جرحه في الاكوار او يدار براسه في الابد  
 واللام الاول متعلقة بنفسيك والثانية متعلقة به ومع حاله من اية اي كاتبة من خلفه  
 وان كثيرا من الناس عن اياتنا لا يفلون لا يتفكرون فيها ولا يعجبون بها ومواضا  
 تدبيل حتى يبد منه الحكاية تنقصر لغيرها الكلام المحكي ولقد بوا انما جي اسرايل سكان  
 مسانف سيق بيان العظم العظيمة فليهم من شانه الانعام على وجه الاجال واخذ الله  
 سبكي فاذا احدث فيها اي اشكنا معه وان لا يمتد بقدر ما اجبا معه وامكننا معه  
 جوا صدق اي من لا حاسر فيها ومواضا من مقرر ملكوتها بعد الفاعلة والتمه  
 ان تكون في نواحيها حسبنا نطق به قوله تعالى واورثنا القوم الذين كانوا يستغفرون  
 مشارق الارض ومقاربها التي لا يحصى فيها وورثنا من الطيبات اي اللذات  
 فا اخلقوا في امور دينهم حتى جاءهم العباد اي الابد ما جاءهم العلم بقرام  
 التوراة وعلهم باحكامها اي في امرهم من قبل الله عليه وسلم لان ما علموا صدق  
 بنوته ومظالم مجرانه والمراد بالتحلف في اعقابهم الذين كانوا في عصر مثل الله عليه وسلم  
 ان ذلك بقيني بينهم يوم القيمة فيها كما نوافيه بحبل القون فيزيين الحق والمخلد  
 بالامانة والمعاديب فان كنت في شك اي في شأن ما سبى على القوم والنفق بران  
 سمون السطية انما هو تليق في يوم من غير من لا مكان في منها كنه لا وقد يكون  
 سكان ما آمنتم لقوله عن رجل قال ان كمال للرجل فله فانما اول القاديين والذين  
 اشركت بعينهم في ذلك ونظائر ما بها انكنا اليك من القصة التي من جملتها مقنة فرعون  
 وقومه واشارني اني ايله فاشال الذين يعرفون الكتاب من قبله فان ذلك  
 محقق منذ ما نابت في كبره حسب الدنيا الدلية والمراد اظهار نبوته صلى الله عليه وسلم  
 بنبينا ما الاحبار حسب ما هو المظهر في كبره وان لم يكن اليه كاحد اصنام ووصف  
 انكنا الكتاب بالروح في العلم بحجة نبوته صلى الله عليه وسلم وروى بسببه صلى الله عليه  
 او سخر ورواية تثبت على ما من عليه من اليقين لا يجوز من ورائك منه صلى الله عليه  
 او سخر ولدك قال صلى الله عليه وسلم لا اشك ولا اسال وقل المراد بالموصل

مؤمنه اصلا الكتاب ليعلم الله ان ما سخر وميتا له اري وكعب واحترامه وقبل الخطاب  
 ليعني ضياء الله عليه وسلم والمراد اسمه او لعل من يسمع اي ان كت اينا الشامع في شأنه  
 انكنا اليك في ليلتيه وبيته تبيد بل ان من طاعته سبعة في الدين يفتي ان يراجع  
 الي طيبا بالي جوح الي امكنا عليه وقرى فاسل الذين يعرفون الكتاب ليعلموا  
 الحق الذي لا يحيد عنه ولا ريب في حقيقته من ركب وظهره بالابانة القاطنة الي  
 لا يجوز حقا شايبة الارتياب وفي المقدم لعنوان الربوبية مع الاضافة الى من  
 صلى الله عليه وسلم من النفس بما لا يخفى فالا تكون من المهرين بالانوار طاعت  
 عليه من اخره واليقين ودمع ذلك كانت من قبله ولا تكون من الذين كوا ابايان  
 الله من باب التسميم والاهاب والمراد بداعا لان التكميل من البع والمحن ولبه جيت  
 يفتي ان يفتي من لا يتصور اماكن صدور عنه فكيف بمن يمكن الشافعه وفيه قطع  
 لاطاع الكفر فتكون بذلك من الحاسر من انفسا واعمالا ان الذين حقت عليهم  
 شروع في بيان سرامر الكفر على ما سخر عليه من الكفر والضلالة اي نبت ووجب  
 يقتضي المسئلة المبينة على الحكمة الثالثة **حكاية** ذلك حكه وقفا وبها يروون  
 على الكفر ويخلدون في النار كقوله تعالى ولئن لم يؤمنوا لما نزلنا من قبله لولنا  
 لا يؤمنون ابدا ان لا يكون لكلامه ولا انتقام مقتضاه اي لا يؤمنون ابدا لا انفسا  
 واقفا او انه فيمنع فيهم المؤمنين عنه مما يئنه العذاب من فرعون بل في ضلالتهم  
 فيدخل فيهم المرتدون ولو جاءهم كل اية واتخذوا له اول مقبولة لذوي العتوت  
 لان سبب ايمانهم هو معلق اذ اذنه تعالى منقولة لكن قد انه ليس له منه سبحانه  
 مع استحقاقهم له بل هو اختيارهم مع تكفيرهم من التدارك فيكون الاستثنى الا في  
 يكون قومه يوش عليه السلام من امر حق فليهم الحكمة لاهمك اسمر الى المكارت في  
 وقته حتى يزوا العذاب الاليم ولو لا سكتات فترقة ولو لا يفتي مثلا وقرى كنه  
 اي ذات من يذ من القرى المحركة **امنت** على مقايمة العذاب والفرع الى امانه  
 الي حين مما يقينه فافضل فرعون وقومه فنفعها ايمانها بان يقبله الله تعالى سبب  
 ويكشف بسببه العذاب منها الا قومه يومئذ استلنا منقطع اي لكن قومه يوش لما امنوا  
 اول ما راوا النار العذاب ولله بوحرو والي خلوه ففتنا عنهم عدو الحزبي  
 في الحياة الدنيا لئلا يظلموا وادان على يهم ويجوز ان تكون الجملة في معنى النبي  
 كما ينفع منه حرق القسيسين فيكون الاستثناء مقصدا المراد بالقرى اهلها  
 كما قيل ما امت طائفة من الامم الماضية ففتنهم ايمانهم الا قومه يوش عليه السلام  
 فيكون قوله تعالى لما امنوا استتب فاليقين نعم ايمانهم ويؤيده قراءة الرفع على البدلية  
 ومتقناهم بتاع الدنيا بعد كنه العذاب عنهم الي حين منق وظهر في علم الله سبحانه  
 روي ان يوش عليه السلام يوشا لسون من ارض الموصل فكان من نذيب فتمه مقايمة  
 فلما فقدوه كما فز اول العذاب فلبسوا الموح وعجزوا الربيع لسلته وقيل قال لهم  
 يوش عليه السلام ارجعوا ربعت لسلته فقا لوالا ان ربا الساب الهالك انما نابل فلما







يقول في كرمه بنيد بكم ما يفعله من فوق العذاب فاعلموا ان الله يحسن العباد به تعالى ورفق به  
 ما سواه من الاصنام وروى عن الصادق عليه السلام انه قال من عبد الله بعبادة العباد بعبادته  
 تعالى فقد نزلت عليه منزلة من الجنة والجنة ان بالعبادة من اول الامر  
 وان كنهه في شئ من محبة ديني وسنة ابيه فاعلموا ان اخلاصه اخلاصه من العبادة لمن يبدو  
 الاجاد والاعمال مردون من مؤمنين منها من الاصنام فاعلموا ان الله لا يفرق بين  
 فيما افكاركم وانظروا بعين الايمان في العمل الله من لا يرب فيه وفي تحقيق التوفيق  
 بالان في متعلقنا بهر ما لا يجني من الهدى والفتنة فما من عبادة بالان مع كل من فاجع  
 بعد من العمل بالان ان بان اني ما بين عرجه للثاني في من الباب ما والسنة في  
 محبة واما القطع بعد ما فلا لا سبيل اليه اوان كنتم في شئ من شئ في غير الله  
 فاعلموا اني لا اترككم انكم وامن ان اكون من المؤمنين بآل عليهما السلام  
 به الوحي ومويعي بان ما عليه من دين السويج ليس بغير العقل انصرف بعد  
 بالامانة والهادي والموثق الا لحي وان افر وجهك للدين مطع على ان لا اكون  
 خاد ان حلة ان تحية بعينه الامر ولا ضيق في ذلك لان ما لا يجوز ومنك  
 يصنع الا فاعلموا **والله تعالى اعلم ولا نقول على العبادة وذلك لان**  
 بالعبادة والطاعة ووجب كون العبادة حرة في المؤمن لا يجي انما هو للتوفيق  
 وصف الطائفة بالجل وبي لا توصف الا بالعبادة والعبادة والعبادة والعبادة  
 اي وامن ان لا تستغنى بالدين والاسس اذ فيه بآل المأمور به والانهما من  
 المنبي عنه او باستقبال القبلة في الصلاة وقدر الامانة الى ايمان والاشات  
 حنيفا حال من الدين او الوجد اي ما بان من الايمان الباطلة ولا تكون من  
 المشركين عطف على افة داخل تحت الامري لا تكون من اعتقاد او غير ذلك  
 عطف على قوله تعالى قال يا ايها الناس اعبدوا الله وحده لا شريك له والوجه  
 هو الاول لان ما بعد من الجمال الى اجزا لا يتبين منسقة لا يمكن فصل بعضها عن بعض كما ترى  
 ولا وجه لادراج الكليات الامر وهو في كيد للشيء لم يورثه تفصيل لما اجل فيه  
 اظهرا بكمال العناية بالامر وكشف عن وجه بطلان ما عمله المشركون اي لا تدفع  
 من دون الله استقلاله ولا استرا كما لا يقرب ولا ينفك اذ ادعوه قد دفع  
 مكره ونقد يرا المنع على العرفي من بيان الشب فان فاعلمت انه ما يثبت عنه  
 من دعاء ما لا يمنع ولا يغير كني به تنويه الله تعالى عليه وسلم وتنويهه على رفعة  
 مكانه من ان يثبت اليه عبادة غير الله تعالى ولولا من الجمال الشريعة فانك اذ من  
 الظالمين من الشرا وجوابا لسؤال من بيان من تنبه ما به منه وان عيسى الله بصد  
 تعبر لما اوردته في حيز القبلة من سلب المنع من الاصنام وتصور لا تنصا به بدعا  
 فان كانت له عندنا كما بان كان وما كان الامور واما فاستغنى عن الاصنام  
 بالبرق البهائي ومويعي ان لعدم المنع من المكون المستلزم لعدم المنع على الجوب  
 استلزاما لما مر ان رضى المكون اذ من اب المنع فاذا اتقى المنع بالملكه وان يردك

بج

حينئذ تحقيق سلب الضرر او اورد في حيز القبلة اي ان يرد ان يثبت بغيره لا اورد لقتله  
 الذي من حيلته ما اورد ان به من الخير فمؤد ليل على جوارب الشرط لا تفتن الجواب فيه اذ انا  
 بان قبضه الخير منه تعالى بطريق التفضل منه من غير استحقاق عليه سبحانه اي لا اذ يبد  
 على رده كالباشا كان فيه حاله الاضمار ودخولا اوليا ومويعي ان لعدم مرضه فانه يرد الجوب  
 وبكل وقوعه المستلزم لعدم مرضها او بالفتح المكون استلزاما جاليا وتعالى كالأولاد مع  
 الخير والمسخ الضار مع فان اذ ما امرين بان يبين بان الخير مراد بالذات وان الضار ليس  
 من قبته لما يوجب من الدين والى الخارجية لا بالقبلة الاولى او اورد معنى الفعلين في كل من  
 الضرر والخير وانه لان اذ لما بين بينهما ولا مزيل لما يصيب منها ما وجزا كان مراد بان يكون احد  
 المسوق الاخر الا اذ لا يعدل باذكري في كل جانب بل ما مر ان في الجانب الاخر بل الله قد صرح  
 بالاضافة حيث قيل **بصبي** به الظاهر لكمال العناية بخاب الخير لا بين عنه من الاستغنى  
 يبد اي بصبي بفضله الواسع المتشتمل لما اورد ان به من الخير وحيل التفضل بما ورفق ذلك  
 الغير بعبادته على ان يكون من باب وضع الضرر باذكري من القابلية يا بانه قوله تعالى من بينا من عباده  
 قال في البشارة في يوم القدر وهو الغفور الرحيم بيل لقوله تعالى بصبي بدي  
 اخرج والكلية بيل للشرعية الاخير معق لغو ما قاله غاطبا لا وليك التفرع بعد ما  
 بغيره ما اوجي اليه بما الناس قد جاكر الحق من ذلك ومن القرآن العظيم المستند  
 على محاسن الاصنام من حيلته ما مر ان الثاني الوصول اصول الدين والاطمئنان على ما في نقايصه  
 من البينات والمهدي والمزبوق كمر عن رضى الله به بالان يد والفيل با في تظلمه  
 مطاوعة فاما ما يمتد به في نفسه اي منصفه استند ايه لها خاصة ومن صلت بالكم  
 به والاخر من عنه فاما بقية علمه ما اي لوبال الفضل متقور عليها والمراد من  
 ساعد الرسالة من شايه عرض غايه اليه صل الله عليه وسلم من حب نفع او دفع ضرر كما يلوح  
 به اسناد البوي الى الحق من غير اشعار يكون ذلك بواسطة وما انا عليه بوجوه حيلة بعبادة  
 سوكول الى امر كره وانا انا بسوء تدبروا بفتح اعتقاد او عول وتبليغا ما بوجي اليك على  
 بعبادة والاشترار من الحق الذي كره المسالك يوما يوما واني العبيد من بلوغه الجسد  
 بالحي والميد صل الله عليه وسلم بالوجي بيبه على ما بين المرتبتي من الساي واصير على  
 ما قبيل يلية من منان التبليغ **حي** الله بالنعمة عليه جدا وبالامر بالتعال وهو  
 خير الحاكمين اذ لا يمكن الخطا في حكمه لا طلاء على السراير الطلاء على الطوامر من النبي صلى  
 الله عليه وسلم من قرأ سورة يونس اعطى له من الاجر عشر حسنات بعدد من صدق بيوت  
 وكنت في يد وجن من عرق من فرعون **والله اعلم**  
**سورة قمر** **بسم الله الرحمن الرحيم**  
 الحمد لله الذي خلقنا من نوره وخلقنا من نوره وخلقنا من نوره  
 على الرقع على الله جنة مبدية المحذوف وقيل على الله مبدية الاول وهو الاظهر في استنباطه  
 ان سورة يونس عليه السلام والتعب تفتد برقى ساسه المقام على ذكر واقرا على



تدبر كونه اسما للصوره وانما عليه الحيا لا لا ولا يحال من الاعراب مسود على خط التقدير به  
 حيا افضل في اجرايه وقوله تعالى كتاب خزوله على الوجه الثاني وليندر الحث وقيل الوجه المباحية  
 احسن ايامه نعتا تظا مستقلا لا يتفرع به على وجه من الوجوه او جعلت حكمية لا لغويها على  
 حال بل الحكم الثابتة وقد قايمه او منعت من المبلغ بغير التبيين مطلقا او اريد بانها في الناطقة  
 العامة على كونها من عند الله عز وجل وعلى كون منتهى لولاها فالمراد بالايات جميعها او على حقيقة  
 ما قيل عليه من الاحكام الشرعية فالمراد من بعضها المستدل عليها كاذبا فلهذا الاحكام بالبلغ من  
 اللوح يعني تدبير الحكم الشرعي خاصة وانما على تعيين بالمتن من التفسير واجبا من فهم احكام  
 الدابة اذ وضعت عليها الحكم ليمتثل بها من الجاح فبنيها اسما ملايكاد يلقه بشان الايات الكونية  
 من الدابة على ان لا يفسد لولا المانع وفيه اسناد الاحكام على الوجه المذكور كون الايات الكتابية  
 دون نعتها لا سيما على الوجه الشاملة لكلامية اية منه من حسن الخلق والاعمال من  
 على كونه في افعلي غاية منه ما لا يخفى **فصلت** اي جعلت ضولا لمن الاحكام والادب لا لا في الحيا  
 والله سبحانه وتعالى من ان القادر في القادر والمقادير في الاسماء والماضي والتفسير بحملها  
 اية اية لا يبعد المقام لان ذلك من الاوصاف الاولى لها طائفة من عظمه على احكامها  
 سابعة المتراجحة واما المعنيين الاولان فيها وان كان مع الاحكام وما نأخذه من قوله الايات  
 محكمة مستفيدة لانها احسن او فصلت لئلا ان لم تكن كذلك لادب القادر من قبيح قوله  
 سبحانه من من البرهان وكثير العبد الا انها حث كانه من صفات الايات باعتبارها ونسبة  
 بعضها الى بعض على وجه يستتبع احكاما مخصوصة وانما مراد من هذا في بعض النسخ  
 كما سب ان اشار الى تراخي رتبته من رتبة الاحكام فان حال جعلها اية اية على معنى تراخي رتبته  
 على بعض يكون من منتهى التقدير الا انه ليس في مسانه ان استتبع ما يستتبعه من الاحكام  
 والادب او من رتبته في الترتيب بغير حجب المصالح فان اريد ترتيبها على المصالح والاعتدال في  
 رتبتي وان اريد جعلها في رتبته بحيث يكون ترتيبها على وصف احكامها وقدر حث احكام  
 اية ترقت على منتهى التقدير الا انه ليس في مسانه ان استتبع ما يستتبعه من الاحكام  
 والباطل من لادن حكيم جليل منتهى الكتاب وصف بها بعد ما وصف احكامها بالايه  
 والتقديرات الدالين على علو رتبته من حيث الذات اياها ذلك لانه من حيث الاما  
 او خير بعد جهة التقدير الدالين كورا والحدوق او وصفه للمفعولين وفي بابها المفعول  
 ترايا د الفاعل بعنوان الحكمة النافعة والالاخطه حالها ودقايقها منكر بالتمكين  
 النجني ورطبها به لا على النبع المهودي اسنادا لا فاعلا الى فواعلها مع رعايته حسن  
 الظاهر من الغلالة والجزالة على ما ذكرنا في اول ما يكون مما لا يكتسب كنهها الا  
 تعبد والاله منقول له من عند الله عز وجل ان الشريعة التي كونه فذلك لفاعله التقدير  
 المخلل جريا على من الينا من المظهر في حدق حرف الجرم ان المعتد رتبة كانه في كل  
 احكام اية ترقت على منتهى التقدير لئلا يعبدوا الا الله ولتكون امارة عباد الله عز وجل في  
 في عبادته فان الاحكام والتقديرات على ما فاعله من المعاني فاعيد غوامد الى الايمان والادب

وما يبرز عليه من الطاعات فاطية وقيل ان مفتحة لما في التفسير من معنى التولية اي قسمة  
 لا تعبد والا الله اني لكرمه من حبه تعالى في قدره ان ذكره فاعيد ان لقرنته كوا من  
 يستمر عليه من الكرم وعبادته غير الله تعالى **وليس** اي ليس في الشكر بشايد ان المعتد به  
 في عبادته ولما ذكره في الكتاب من احكام اياته والتقديرات وكونه في الدنيا من قبل الله تعالى  
 واورد من مظهر ما تعلق في تلك الغاية او الامر من التوحيد وتزل الاشرار وتسط بيته وبين  
 من بيتته اعني الاستغفار والتوبة ذكر ان من تزل عليه ذلك الكتاب من عند الله تعالى  
 يتلج احكامه وترتجى بالمؤيد من الوعد والوعيد لئلا يذ ان بان التوحيد في افعلي  
 سابت الا لوصية خي او بالان كثر راداعاه بالخطاب في الكتاب مع تلوح بانه  
 يفتق ان نفسه الامارة بالحكم من الله تعالى عليه وسلم لئلا يذ ان في الدلالة لئلا يذ ان  
 من الاخر وقدره في سوي الخطاب يتقيد بالان في التفسير ما روي في الكتاب  
 من تعدد في التفسير على الايات والتعليق على التعليق لطاير الطرائف لئلا يكون قوله  
 تعالى لا تعبدوا الا الله كلاما منقطعا مانعا وادب لئلا يذ ان في الدلالة لئلا يذ ان  
 اعز المهر من اختصاصه من الله عليه وسلم بالعبادة كانه من الله عليه وسلم من عبادة  
 غير الله اي المهر من على معنى ان كوا من عبادة غير الله تعالى استغفار اني لكرمه من حبه الله تعالى  
 او قد مر ان ذكره من عبادته على تعدد تراخي كرم على الكرم وليس في الشكر بشايد ان المعتد به  
 له في توحيد كرمه ولما سبق اليهم حديث التوحيد والادب الى الخطاب الرسول صلى الله عليه  
 وسلم على وجد الاند او التبيين شرح في ذكر ما هو من تاييده فواجبه يتقيد في  
 اجل في وصف التبيين والادب برتبته وان استغفار وارتجى وهو معطوف على لا تعبدوا  
 بل ما ذكر من الوجوه في الاول ان مصدره في الجواز ان يكون صلتها امر او نهي كما في قوله تعالى  
 وان امر وجهك للدين حثما لان هذا هو كونه في الامام والموسى لالة في المصداق  
 وهو موجود فيها وجود كونها جريه في صلة الموصول الامام والموسى للموسى والوصف  
 الممارت بالجلد والوصف بها الا اذا كانت خفية واما الموصول الحر في ذلك كونه  
 ولان الحية والاشياء في الدلالة على المصداق وموانع وقوع الامر واليه صلة حث ساع  
 وقوع الفعل بغير رتبة ذلك من معنى الامر واليه حث صلة الفعلية من معنى المعنى  
 والاستقبال من قوله تعالى ليه عظمه على استغفار والادب كرمه في المعنى  
 ما فاعله من الاحكام والتقديرات تحقوا الله تعالى بالعبادة وتطوبوا منه الله سبحانه وتعالى  
 منكم من الشكر لئلا يترجموا اليه بالطاعة او تستمر وافيها ما استمر عليه من التوحيد  
 والاستغفار واستغفار من الشكر وتطوبوا من الشكر وقيل الثاني ان مفسر اي قبيح  
 في انما تقديرات الايات لا تعبدوا الا الله واستغفروا وتطوبوا اليه والشرع في وصف  
 التوبية بتعيين الخطيئة والارشاد الى طريق الاتيان في السؤال وترتجى ما يقبضه من  
 التبيين واما الفعل بقوله **ما عباد** اي عبيدا وانما عباد الله سبحانه وتعالى  
 عنه الله وايد كونه تعالى انبكر من الارض شيئا او عبادا معقولة به وهو اسما لاجنه  
 بد من مباح الدنيا من الاموال والبنين وغيره لئلا المعنى في شكم عبيدا لا يبولوا



فيه شي ما استيون ولا ينفعه شي من المكدر انما الجاهل مني سدد وعنده الله عز وجل من اجزها وكذا  
ولما كان ذلك غاية لا يطغى وزا طاع جزى التسع القبا عجزى الشايبى عادة ولا يملككم سدا لا  
الاستيعال ويوت كذا في فضل في الطاعة والفضل فضل الله اما في الدنيا او في الآخرة  
وسعد تكللها اهل من التسع الى اجل مني وبشيتين لما عيسى يسرهم حركت من بعض ما يتفق في الدنيا  
من تفاوت الحال بين العالمين فرب انسان له فضل طاعة وعمل لا يشبع في الدنيا اكسرها ما من اح  
دونه في الفضل وربما يكون الفضول اكثر فتبينا فبقيت ويعطى كل ذي فضل جزاءه انما في الدنيا  
ما سبق في بعض المواردا وما في الآخرة وذلك ما لا يدركه وقد اضراب تفصيلا لما اهل في سابق  
البيان من اجل سني تتدبر المرحمة على الفجب او لان العذاب قد علق بالويل فاذكر من  
النجاة والاستغفار والتوبة وذلك بسبب ما بينه ذكر في قري نزلوا من ويلي في  
اخاف على كبريائكم من وجه الله والرحمة او اوقع عذاب يوم كبري يوم القامة وصف  
بالكبر كما وصف بالعلم في قوله تعالى الا يظن اولئك انهم يمشون يوم يحيطونهم اذ يكون ذلك  
في نعتهم او وصف بوضوح ما يكون فيه كما وصف بالفتن في قوله تعالى فقلت في السوان والآثر  
ومع يوم السناد ايد وقد استلوا بجهنم اكلوا فيه الجيف واما ما كان في اضافة العذاب  
اليه يوم يولد تقطيع له الى الله من جهنم رجو حركه بالموت ثم الميثا في مثل ذلك اليوم  
لا ايل من جنبا لا يظن منكم احد ومويل على قديهم فتدريج تلك الكنية قد رتبه على انما  
من نعتهم وجرى كبريائهم في نبي العذاب وما تفرق لما سلف من كبر اليوم وتقليد  
لنوف واما انما هو في الكتاب في الانسان الذي صلى الله عليه وسلم وسبق اليه ما بينه ان  
بيان من الترتيب والترتيب وقع في معنى السامع انهم بعد ما سمعوا هذا المقال الذي يجرى  
لدهم الجبال مثل القلوب بالاقبال او ما دوا في الاغلبية من الاخرى والفتن لا يقبل منكم  
بكله التنبه اشعارا بان ما يقعها من مناهج امر يجب ان يفهم ويتبع منه الا انهم يتيون  
صدد وروى روى عن الحق ويخبرون عنه اي فيستقروا في انما كانوا اقلية في التولي  
والاخر من كان من اخر من من مني وشي منه صندان وطوي عنه كسبه وهو معنى جزل مناسب  
سبق وقد خاضع العلم من امر عجزى ويكره ان يرفع التولي سببا للاستقنا في قوله عز وجل  
ليستقنوا منه الباطن الى اشارة الارادة حيث قال ويريدون ليستقنوا من الله تعالى فلا يطع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين بل اعراضهم وخيل في من الملقى اليه من بيد  
الامارة في قوله تعالى اضراب بفضال الصبر فانفق اي فترت فانفق لا يخفى ان بساق  
الذات ان تؤسبب الارادة بين شي العند وروى بن الاستقنا ليس كما في اي تو  
الضرب بين الامر به وبين الانذار **ولعل الاشهر** ان تعناه فيطوف من دور  
على ما فيه من الكفر والاعراض من الحق وهذا ان النبي صلى الله عليه وسلم يجب يكون له  
مسوقا فيها كما سلف الشا على ما فيها من الاشيا المستورة وانما لم يذكر ذلك استحيابا  
بذكر او ايا الى ان يظهرون معنى من كبري اولين مبدئين السامع الى ما لا يخفى من الامور  
المتكورة فينبى من مادة كبري نزلهم عن الحق الذي اتى اليهم وحولا او ليا فينبى فيظهر  
كون ذلك سببا للاستقنا **وقبول** ما روي عن ابن عباس عن جده عنها انما نزلت

في

في الاخر من روى كان رجلا حلو المنطق حسن السباق للرب يظهر للمؤمنين عليه وساد  
الحجة وغيره في قلبه ما يقاد منا وقال ابن شداد انما نزلت في بعض السابقين كان اذا امر  
الله صلى الله عليه وسلم في من من وطرح وطا طاراه وعجز وجهه كمن لا يراه النبي صلى  
الله عليه وسلم فكانه انما كان يقين ما يقين لانه لو رآه النبي صلى الله عليه وسلم لم يمكنه  
التعلق عن حضور محله والمصاحبة معه وربما روي ذلك الى طوي ما في قلبه من الكفر  
والشقاق وقري يتيون من دورهم بالانسان اتوني فملي من الشئ كما طول من الملائكة  
وسواها لانه وقمن ابن عباس عن الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وقري يتيون بجاهل من الشئ وهو ما يش  
من الكمال ومنعنا من بد مقادعة صدد وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انما كان اواراد ضعفا فيهم  
ورفاق فلوهم وقري يتيون من انسان انما منة منة كقوله انما منة واذ ما منت  
وقري يتوني يوزن من عوي الاحين يستقنون بيابهم اي سفلونما للاستقنا على انقيت  
عن شداد ابن اوس وروى با وروى الى فراسهم وبنه ثروا بلباهم فان ما يقع حبيبتهم  
الفتن فاذة وقيل كان الرجل من الكفار يدخل بيته ويرجى سقره ويحيي طهره ويستغني  
شوقه ويقول على يده الله ما في قلبي بغيره ما يسرون اي يفسرون في قلوبهم وما يقولون  
اي يسوي بالنسبة الى الله المحيطة به وعلمه فكيف يحيي عليه ما عيسى يظهره وانا قد  
في العن بياضهم من اول الامر فاستقنوا وايدانا باقتضا جهم ووقع ما جرد رونه وتحققنا  
لما واذ بين العلق على بلغ وجده فكان علمه بالير وانه قد مر باجلونه وتظيره قوله تعالى  
وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوا عما سكر به الله اذ لا يفيق باسعار ان المحاسنة بما  
يخونه او لي منها منة باجلونه من بل الامر بالعكس واما ما منة فتدلى تلقى به اشعار  
ان المحاسنة ما يخونه اولي منها من منة من كونا على السوية فينت لا وله تعالى بملوكه  
ليس بملوكه الموقرة بل هو جود كل من في نفسه علمه بالنسبة اليه تعالى وفي سدة الحق  
لا يخلفه حال بين الاما البارزة والكامنة واما في قوله تعالى واعلموا ان الله لا يخفى  
كسبه تكمون فحيث كان واد العند والخطاب مع الملائكة فليهد السلك المتوهم فانه من  
افتقنا التاكيد والمباينة في الاخبار باخاطه الله تعالى الظاهر والباطن في سلكه فيه والبا  
المسلك مع الله وقع الغش عنه بما قبله من قوله عز وجل ان اعلم غيب السموات والارض  
ويجوز ان يكون ذلك باعتبار ان مرتبة السر متقدمة على مرتبة العلق ان ما من شي يعلمه  
الا وهو او مباديه قبله الى مضر في الفتى فتلقى علمه سبحانه خالصة الاولي متقدمة  
على مقلده بخالصة الشاينة انه عليه يد اذ العند ورتبها لماسبق وتفرقه وافع منوع  
الكبري من التباس في نتيجة العقل وتخليه العند وروى بالاشهر اقوال التقيير من  
الضائر بنبوان صا حتمها من البراعة ما لا يصفه الواسفون كما انه قبا الله سبحانه في  
الاخاطة بمجران جميع الناس واسرارهم الحفية المستكنة في منة وروى جش لا ينادها  
اصلا فكيف يحيى عليه ما يسرون وما يملكون مجوز ان يراذ بدات العند والظاهر  
لعله تعالى ويحيى عليه ما يسرون في القند وروى الحق انه عليه با قلوب واخر الحافق  
يحيى عليه من اسرارها وما من دابة في الارض الا على الله رزقا فذا ونا الا في بناء جش







وسه و من ثمانية لا يفتنون في الرد و بعد و ان ذلك من قبيل ما لا يحده افعال الفلاس من  
مقتضى ما سنده من ثمانية و اما من حيث ان العنق خلق جدي فكله فيل و هو الله يخلق جميع  
الطوائف ابنة ابنة الحكمة النافعة و مع ذلك الى اخرتها انه يصيد سم نارة اخري  
و مواهون عليه يقولون ما يقولون فسطان الله على بصوتهم و فرامزة والكنا  
الاشجار على ان الانارة الى الفان الى الفان على اسلوب من اسلوبه و فري  
بالنقش على مضمينه قلت يعني ذكورت او على انك يعني عنك في علمك اي و لئن قلت  
سلككم معجوث على ان الرجا و التوقع باعتبار حال الخطيئين بالانوار و قوله لك و لا يثبتوا  
القول بان كان او على انه مجازاة مع مد في الكلام على ان المساعدين ليداروا الى الحج  
و العناد و سافر احكامهم القول على ان ما القوا او القوا عليه ايام من انكار البت  
و يكون ذلك اذ لم يسم الى التام و المتدبر و ما فعلوه قال لهم الله الى يوفون  
و لئن اخونا غير العذاب المتدبر على بعضه او العذاب الخوف و قوله تعالى و لا تولا  
في اخاف فليكن عذاب يوم كبره و فليكن عذاب يوم يذره من ابن عباس رضي  
الله عنه انه قد جرت يد عليه السلام المستدبرين و الظاهر ان المراد به العذاب  
السامع للكفر دون ما يحضر يقين من غير على انه لو كان مؤثرا ليجعل منه المجرم  
الى امة معه و ذة الطائفة من الابرار فليكن لان ما يحضر العذاب فليكن  
ما يحضر اي اي في منعه من الخي فكأنه يد يد فيمنعه ما يذره و انا قالوا ان يولونه بغير  
الاستحسان استند القول تعالى ما لا نوابه يستند و من ادعاه انكار الحجة و الحس  
و انما الاعتراف به و الاستنساخ من طائفة الايام و من يجره البت ليس معترفا  
مجنونا على معنى انه لا يرضى ان يرضى ان ابدى عذاب الاخر او لا يرضى  
منكره افع بلي من و افع بجر ان ابدى عذاب الذي ما منسوب بحسب ليس معترفا  
و استند ليد البت يكون على جواز ان يذره يد على ليس اذ المعول منعه على التام ما يذره  
للمعول فلا يقع الاحب يقع متبوعه و رد بان الطرف يجوز فيه ما لا يجوز في عين  
نقسما بان قد يذره المعول حيث لا محالة لتقدم الفاعل كانه قوله تعالى فاما  
البيوت فلا تقهر و اما السابك فلا تقهر فان اليتيم و السائل يد مع كونها منصوصين  
بالثقلين الجازمين قد نقض ما على لا النامية مع امتناع تقدم الثقلين عليها  
قال البصائر و قد تنبعت جملة من دواوين العرب فلم اظفر بتقدم جبر ليس عليها  
و لا يتقدم بمؤله الاما دل عليه ظاهرا من هذه الآية الكريمة و قول الشاعر  
• في بي فارتد اذا الحاجة • و كنت ايا في الجبال الساهرة  
• و حاق به مر اى احاط به من كافا و ابه يستند و ان العذاب الذي كانوا يستعملون  
به استند و اني التبعة عنه بالموصوف هو بل لكاد و اشعار بعلمية ما ورد في خبر  
السنة من استند به لرواه و احاطه • و التبعة عنها بالمعنى و ارد عاده الله  
تعالى في اخباره لا يثاني في حقيقته و سنها من قوله الكياسة الموجودة و في ذلك من  
القائمة و الدلالة على علو شان الحجة و تفرير و نوع الحجة ما لا يخفى و لئن افقنا الانا

شأنه اي اعطاه نعمة من محبة و امن و حاج و عزها و اوقلتها ما التي يجب عليه لها  
من شأنه ما صنفه اي سلبها اياها و ايسر اذ التزم ذلك شعرا و شناعا تحلفه به و حرمه  
عليها الله ليؤمن شدة القنوط من روح الله و يخرج رجاء من مؤامراتها عاجلا و احين  
يفضل الله تعالى لقلة متبوع و عدم تعلقه و ثقتة به كقول عظيم الكفران لا سلمنا  
من النعم و فيه انارة الى ان التزم انما كان سبب كثر انهم كانوا يتقبلون فيه من نعم الله عز  
وجل و خارج من وصفه بامرهم نقد به عليه لرعاية الفاعل على ان الناس من فساد  
الله سبحانه و قطع الرجاء من افاضة امثاله في الفاعل و افعال ابن في الاجل من باب  
الكفران للنعم السالفة ايضا و لئن افقنا انما بعد من امتنة كعنه بعد سعة  
و وسعة بعد عدم و منج بعد مشقة و في التعبير من ماذية الرحمة و الغرابة و قوله  
بذلك ما و لو انها ما يوجب فيه و من ماذية العزابة المستعينة بها في ما يطلق عليه  
اسم الملائكة من من انما • و اسناد الاول الى الله عز وجل و ان الثاني ما لا يخفى من الجلالة  
و الدلالة على ان مراده تعالى اقامه افعال الخير المعقوب فيه على احسن ما يكون و انه  
ان يريد بعبادته السرد و ان العسر و انه انما للمرة و لانه ليسوا اخبارهم شيئا بسيما اكانا  
بالصدق السيرة من غير تانية و اما من الرحمة فاننا قصد رغبته بفضيلة الحكمة الداعية الى  
ذلك و هي كثر انهم كما سبق و تبيين الرحمة باعتبار حقوق التزم به ليتقوا ذمت السائق  
عني اي المصابيب التي تتوون و ان يفتن في بعد امثاله كما هو شان اولئك الاشرا و انما الحرف  
لوزود امثاله ما يذره السرور و يتبع الفليس انه لعنح بطر و اشربا ليعبر به في غور  
على السائق و ان من التزم منقول بذلك عن القيام بحقوقه و الام من الانا لا استمرار  
الحسن فالاستنباط متقلا و للمعنى فتنقطع الا الذين صبروا و عملوا الصالحات اولئك  
استانق الى الموصول باعتبار انصافه ما في خبر العيلة و ما فيه من معنى البعد للابتداء  
بعبود و جهم و بعد من التزم في الفضل اي اولئك الموصوفون بتلك الصفات الحسنة  
لمرة مغفرة عظيمة لان فيهم و ان جنت و اجر ثواب لا ماله الحسنه كبر و وجبه  
تعلق الايات المذكورة بما قد بين من حيث ان افاضة النعم و من عنان كونها انما للابتداء  
الشكر انما لا يثبت في سنن الصواب بل يحيد في تلك الحالتين عنه الى ما و في الضل  
فذلك من حسن عمل الامين الصالحين او من حيث ان انكارهم للبعث واستند  
بالعذاب سبب من يجر و بطر و كانه في كماله فاعلوا اما فعلوا لان طبيعة الانسان مجبولة  
على ذلك ففعله تارك لبعض ما يوجب اليك من البينات الدالة على حقيقة بنوك المادية  
بكونها من عند الله عز وجل لمن له ان و اعية و سابق به مذكر ان اي عار من ذلك متيق  
صند و تيك و نه عليه و و يذيعه لم في اننا الدعوة و الحاجة ان يقولوا لان يقولوا انما  
عن تلك البرامتين التي لا تكاد تخفى حتمها على احد ممن له ادني بصيرة و ثبات في العادة  
على وجه الاقتراح لولا انزل عليه كثر ما لخطيب يد ليغا صدقة او جامعة ملك  
نصفه في كماله عند الله ابن امية الخروبي و روي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول  
مكة قالوا يا محمد احبل لنا حبال مكة ذمبا ان كنت رسولا و قالوا اخرن ابتنا لانا











من قبله مو كتاب مؤيد وانا قد مرنا لك في المؤخر في القول لكونه وصفا لا زمانا له حيزا  
عنه ولفظاته في وصف المخلوق المتخيل في بنية وشمس للتحقق اما اي مؤيد في الله  
ومقتدي في الغرض من هذا الوصف معدي بيان نكاح الكتاب ما لا يتجيز من شأن المتناو  
وارجحة اي منه عظيمة على ان من ازل عليه ومن قبله من ان يؤمر بقية باعتبار احكامه  
النافية المؤيد بالقرآن العظيم وما لا خلاف بين الكتاب اولئك المؤمنين المؤمنين  
الصفة المتخيل وفي الكون عاينة من الله تعالى . ولما ان ذلك بيان عن مطلق الشك  
بما وقد يكون ذلك بطريق التقليد لمن سلفه من عظماء الذين من غير ذلك فاني  
الحقائق ومستمرة بانهم يؤيدون به اي يقيد قوته حتى التسديد بحسب التمسيد بها الثواب  
الطرفة المبررة عن حقيقة ومن يقيد اي بالقرآن والبرص في تلك النواهد الحقة  
من الاحزاب من اهل مكة ولما يخرج من غير رسول الله صلى الله عليه وسلم فانما  
مؤيد من هذا لانه حسبنا نلق به قوله عز وجل ان ليس لنا في الآخرة النار وفي جحيمنا مؤيد  
استحار بان له فيه ما يؤيد من ايات القرآن فلا تترك في ميزان الله اي في تلك من امر  
القرآن وكونه من عند الله عز وجل ما ساعدت به السواعد المذكورة وطرفه ضد من  
مسألة به الله الحق من رتبك الذي يربك في دنياك ودنياك والحق اكبر الناس ولا  
يؤمنون بذلك اما لظهور الظاهر واختلاف افكارهم واما العناد مبر واستكبارهم  
من في قوله تعالى ان من على بيته من ربه متبدا احد في حجب لا فاما الحال عن ذلك  
وتقدير من ان كان على بيته من ربه كما في ذلك الذين في ذلك اهلهم وبين مصيرهم وما لهم  
ببنيان بيته تقارنا عظميا حيث لا يكاد يراى بالما وازداد العابد المخرج لا يكاد يرت  
لهم المائلة على ما ذكر من صفاتهم وقد من صفاتهم كانه قبل البعد ظهورها في الدنيا  
والآخرة كما وصف سقم المائلة بينهم وبين من كان على احسن ما يكون في العالم كونه  
فقال اني اتخذ من دون الله اوليا اي بعد ان علمت رب السما والارض اتخذته  
من دونه اوليا . وقوله تعالى اني تعلم انما اتزل اليك من ذلك الحق من هو اعني من اظهر  
من انت في علي الله كذا بان لب الله ما يليق بظهور الملك بكنة نبات الله تعالى عن  
ذلك علوا كبيرا . وقوله لا لهم من قول لا تنفعا وناشد الله يعني انهم مع كفر بالان الله تعالى  
مفترون عليه كذا بان ومنت التركيب وان كان سبكه على ان يكون احدا ظاهرا منهم من  
غيرهم من لانكار الماواة ونفيها ولكن القعود به فقد امطره انكار الماواة ونفيها  
ثان فاداه انهم اظهر من كل ظاهرا بنى عنه ما سئل من قوله عز وجل لا جوارهم في الآخرة  
من الاحشرون . فاذا قيل من الرمن فلان او لا افضل منه لما ارد منه حاكمه انهم  
من كل كد خير وافضل من كل فاضل وليك المؤمنين بالظلم البالغ الذي هو الاقرا  
على الله تعالى وبهذا الاشارة حصلت الغنية عن اسناد الغرض الى افعالهم والحق باسناد  
اليهم حيث قيل يصحون لان غرضهم من تلك الحقيقة وبذلك العنوان عن افعالهم  
على بلغ وجه وان عن من القابل بجملة اطلع من عند مع عيبه على انهم الحق وقته اما  
البيان انهم في اتخاذ ممراريا با من دون الله عز وجل وقول الله تعالى

الولاية والنبينا او من جوارحه في موضح شامه وسعيد واما كتاب وارشاد سا ولا الله  
كذا في اعلل انهم بلا فرة اعلمه فان ذلك امر واضح فني عن الشهادة بوقوعه واما الحجة  
الى الشهادة فبما بين من عند رعد ذلك فلا لا يقولون منا ولا الذين قد يؤيد على  
دعوى ويجوز ان يكون المراد بالشهاد الخطار ومنه جمع امنا الموقفا على ما قاله وتناوة  
وسايل رضى الله عنها ويكون قوله منا ولا الذين ان يؤيد رعد ما لهم به للشهادة  
عليهم كما يشهد قوله ويقول دون ويسند الى اخره ويوطئة لما يستتبع من قوله عز وجل  
الا لله على الظالمين بالافترا المذكور ويجوز ان يكون المراد بهذا الوجه الاول  
من كذا الله عز وجل وفيه هو يتلوا عظيم لما يعجز من غيبة ظلمهم الله عز وجل  
لقد ذلك من الحزبي على روى الشهادة الذين بعد ذلك اي كل من يقدر روى على ضد  
ويخلون الصلة عن سبيل الله عن دينه القويح ويبقى بها عن جأ اي اخر افا اي  
يصفو منها به لك وموا بعد في منه اوسعون اهلها اي يحرموا عنها يقاد ببيتك  
خير او شرا اي خلت لك ومنه اسما بل لك فيهم بالقرآن وقوله انه ليس من عند الله  
ومعز بالآخرة معز كافرون اي يصفوننا بالنعوج والحال انهم كافرون بها لا انهم يؤيدون  
بها ويحرمون الله ليس في عند كفرهم اوليات مع ما وصف من احوالهم الوجهية للشك في  
لهم يكونوا من الله تعالى صليين بانفسهم من اخذ او ارا ذلك في الاذن من ش  
سعتا فان من يؤيدنا كل صررت وما حكان لهم من دون الله من اولى باسطقهم  
من باسطة ولكن احر ذلك الحكمة مستقيمة واجمع اما باعتبار احوال الكفر كانه قبل  
وما كان لاحد منهم من ولي او باعتبار بعد ما كانوا يدعون من دون الله تعالى فكيف  
يكون ذلك بيان حال الظاهر من سقوطها عن رتبة الولاية بعنا عن ظم الغائب  
استبنا في سيقن حجة ناهية العذاب الواحدة . وقرا ابن كسيرة وبقوت وازن  
بالشك في ما كانوا يستطيعون السمع لظم نكاحهم عن الحق وبقوتهم له كما نهم  
لا يقدر روى على السمع ولما كان بيع حاكمهم في عدم اذعانهم بقرآن الذي هو طرف البقية  
السمع استم منه في عدم روى طهر لساير الايات المنسوبة بالا بقران بايع في بني الاول  
عنهم حيث بنى عنهم الاستطاعة والحق في الثاني بنى البنا رقتا وما كانوا يقرون  
لنكاحهم عن ايات الله تعالى المنسوبة في الاتس والافاق وما استبنا في ربح  
تعليمك لمضاعفة العذاب . وقيل مؤيدان لما بنى من ولاية الالهة فان ما لا  
لسمع ولا يصفى معزل من الولاية اوليات المنعولون باذكر من القبايح الذي في حشر  
الفساد باستراعية الالهة بعبادة الله عز وجل طانه وصلهم ما كانوا يقرون  
من الالهة وشاعتها وحشر ما بدلو او مناع منهم ما حصلوا فلم يبق من سوي الحشر  
والله امكة لاجل مرفيه تلاته اوجه الاول ان لا نافية لما سبق جرمه حتى حق وان  
مع ما في حشر واعلده والمق لا يفتقر ذلك العقل حتى انهم في الاجرة ما لا حشر وان  
ومنهم امك من سلبوبه والثاني جرمه حتى كس وما بعد من قوله وفاعله ما دل  
عليه الكلام اي كس ذلك حشرهم في المعنى ما حصل من ذلك الا ظهور حشره اى حشره



[illegible]

قال الملك القدر ومن الهامو وليا الكتيبة في المزدحم  
وأيا ما كان فالظاهر ان المراد بالحال المدلول عليها بلفظ المثال في مقابلتي بدل عليها  
اسرار التسمية ما لا يدور الاحوال المدن كونه والمعتمد في جانب المستبعد من مقابلته  
الاول من مساندة آيات الله المقتضية في العالم والنظر فيها بعين الاعتبار وتقام  
من استماع القرآن الحكيم ولحقها بالقبول حسبا في قوله تعالى لا يستطيعون  
السمع وما كانوا يستطيعون والاعمال في الترتيب ههنا تكون الاعمال الظاهر واسمها في  
الحال من الامور من استعمال الفريق الثاني لكل من اعتبار معروا واعمالهم فها ذكر  
كما ينبغي المدلول عليه سابق من الايمان والقرال الصالح والاحكام حسبا في به فها من  
فلا يكون التسمية متبليا لاجتماع الاحوال المعقدة لكونها من الفريقين فها ذكر ما يؤيد  
السمية من العذاب المضاعف والخسران البالغ في احد مما ومن التعديل المعتمد في الاخر  
فان ذلك اعتبارا للذي ينزع الى كون التسمية متبليا بان ينزع من حال الفريق الاول  
في مضمره ونعاه المذكور وروى في غير سبب ذلك في العذاب المضاعف والخسران الذي لا  
خسران فوفقه هيبه فتشبه بهيته منتهى فقه من فقد مشري الجبر والسمع ففوق في ملكه  
فوق في ماوي الردي والرجحان الى معتد سببا في ينزع من حال الفريق الثاني واستعمال

مشاور

مشاهد من آيات الله تعالى حسنا يتفق وتؤيد به الحوادث فينبه فنبه منته عنة  
 من له نصيب من الجنة فينبه من له نصيب من النار سبيله ونال مرأته من الله تعالى فيبقى المني  
 المني يكون من الاستسما انكاري من كذا سبق من انكار المائلة في قوله عز وجل ان كان على  
 بينة من ربه الآية مثالا اعطاه وصفه ومن يميز من فاعل المني بيان افلا تتكروا  
 اي استكون في عدم الاستواء وما فيها من الباطن او استكون عنه فلا تدركونه بالكل  
 فيا مربي لكم من المني فيكون الانكار اواردا على المعطوفين بها او انتمون مدن فيكون رآها  
 الى عدم المتدكر بعد تحقق ما يوجب وجوده وهو المني المحض وبه كافي قوله تعالى لا ين  
 ما في اوقات تعلم في اعطى لكم فالانكاد بالقد تحقق ما يوجب عدمه من علمه  
 غلبوا الرسول صلى الله عليه وسلم او لا تفعلوا التذكر ومعنى المستمرة انكاد  
 لعدم التذكر واستبعاد صدور من الخاطئين وانه ليس ابيض ان يقع لامن فينبى الانكاد  
 في قوله تعالى ان كان على بينة من ربه وقوله تعالى من المني بيان فان ذلك يفيق المائلة  
 وبقى الاستواء والمابين من فاحصة السورة الحريمة الى هذه المقام انما كتاب حكم  
 الايات مفصلة لانه في شان التوجيه وتكون عبارة من الله سبحانه وان المني انزل  
 عليه بشير ونذير من جهته تعالى وقدر في تضاعيفه لان ما له من حل في تضاعيف هذا  
 المني من التزيين والترتيب والامر بالمعروف والنهي عن المنكر من التواضع الحققة الى الله  
 عز كونه من عند الله تعالى وتسلية الرسول صلى الله عليه وسلم بما عراه من منيق  
 الصدق والمباركة له من اقتران الحائز الشريعة وتكديهم له وتسميتهم للمعانى  
 واخرى مفترى وسببه صلى الله عليه وسلم والمؤمنين في التمسك به والاعمال بواجبه  
 على ابلغ وجه والابح اسلوب شرع في تحقيق ما ذكره وتفسيره من كونه من الانبياء صلوات  
 الله عليهم اجمعين المستندة على ما استدل عليه فائدة السورة الكريمة وليست كذلك  
 نظر يقين احد ما ان ما اريد من التوحيد وهو عدم ما اطلق عليه الانبياء واطفيه والنا  
 ان ذلك اما على رسول الله صلى الله عليه وسلم بطريق الوحي فان يفيق حقيقة كانه انسان  
 وليست باي شيء من مفاداة الرب بل من ايمهم ومفاداة الله الذي من حقيقته  
 فينبى وبقا رسالنا فوحي قومه الواو ابدي الله واللام جواب قسم عز وجل  
 البالا الواو كما في سورة الاعراف لئلا يجمع واوان ولا تكاد تطلق هذه اللفظ الا  
 مع قد لا تها مظنة التوقع وان الخطاب اذا استمعنا توقع وقوع ما عند ربنا فوقع  
 ان ملك ابن موسي ابن ادريس عليه السلام وهو اولي بيت بعد قال ابن عباس رضي  
 الله عنهما بقى عليه السلام على ابن اربعين من عمره وكتب يدعوا قومه تسعة وتسعين  
 عاما وكان بعد الطوفان سبعين سنة وكان عمر الفاضل حينئذ سنة وقال ملك تك  
 لجت ومو ابن مائة سنة وتبين ومو ابن خمسين سنة وقيل ومو ابن مائتين  
 سنة وكتب يدعوا قومه تسعة وتسعين سنة وكان بعد الطوفان مائتين  
 وخمسين سنة وكان عمر الفاضل حينئذ سنة وكان عمر الفاضل حينئذ سنة  
 او دوة القول اي فقال او قاله وقدر ان كثر والوعر والكاري بالفتح فلما







سما الكرامة عند الله عز وجل والاحياء للرسالة وبما يكون علينا التمسك به والبقاء عليه وبما  
 على الكفر على ان يكون الغنى للثبوت عند اراكم يكونه عليه الصلاة والسلام علينا  
 وبالرجعة النبوة احيى الكروا اختص الله عليه السلام بها بين ظهرانيهم والمعتني الكروا عنه  
 ان عهد النبوة لا يباله الا من له فضيلة على سائر الناس مستقيمة لاختصاصه به وبما  
 احبوا في ان امرنا عليكم من نعمة منية وحياة فضيلة من في وانا بحسب النبوة  
 من عتق غنيت عليكم تلك البينة ولم يصحبها ولم تزلوا لها اوله على احيا في  
 به وكوني عليها الى الان حتى زعمت اني مسلكه في محققته في نفسها انكم مكرهون بنبوة  
 ان الله لها والحال انكم كما دعون الله للثبوت في الاستقامة بل لعل في الامور والآداب  
 بمقام الحاجة وحسين يكون فانه عليه السلام جزاها عن شهودها في اد وجوها في خالها  
 مقامها من كونه عليه الصلاة والسلام من اقصى امر ان يكون مثلهم من فضل  
 له عليهم وطعام لاساقه ان ائتمروا الركنية وبما تاملوا انكم عليه اوله في اقله في التاويك  
 ماله قد وقته الى يديكم انما يكون انكم في ذلك الجزا في مقابلته استند انكم ان اجري لا  
 على الله الذي يثبتني في الاخرة وفي العبرة عنه حين نسب اليه بالمال ما لا يخفى من المنة  
 وما انا بطارد الله في امنوا اجواب على جوابه يقولوه وما زال اسوقه الا الذين هم  
 ان اذا ثامن الله لو اتبعه الاشراف في افقههم وان اساع الفقه اطاع طهر من ذلك كما هو ابيه  
 في قولهم ان من الله وابتغى الاخرة لو كان ذلك انما شاهده لظروهم وعقيل لا يمانهم  
 به عليه السلام عن طرد مائة اي امانهم في الاخرة بل الله عز وجل له كانه قتيلا  
 لا اطرد مائة ولا ابعدهم من محلي لانهم مفرقون في حصرة العدد من والمتم من نصف الله  
 وجوب ذهابهم عن تحت الامتناع عن طرد مائة او قتلهم في الدنيا بل طردهم موقوفون في  
 عالمون انهم ملاقاة لا محالة فكيف طرد مائة وحله بل معنى انهم لا يوفون فيهم على ما في قوله  
 من ايمان محبة نبت كاطلهم في او على خلاوة ذلك ما تفرق فيهم من باب ايمانهم على مبادي الراي  
 من غير نظر في فكر وما على ان اشق في قلوبهم والعرف من ذلك من غير معنى طرد مائة ان كان  
 الامن كاسر عيون بان الحزم من رب عقيب الله تعالى على طرد مائة كاسياني واينافهم انما قالوا  
 ان اساعهم لك انما هو حجب باوي الراي بل انما ملوا تفكر ومدة الا يقبل هذا الطرد  
 في الدنيا ولا يوافق في الاخرة فانه ان لا يكون في منسبة المؤمنين وادعاه ان بنا الاية  
 على ظاهر الراي يودي الى الرجوع عنه عند التامل فكانهم قالوا انهم اسبقون بلا تامل  
 فلا يثبتون على ادبتيك بل يسودون عنه تعسف لا يخفى وبني **اراكم فوما تحمسون**  
 على ما ينبغي ان يعلم ويدخل فيه جهلهم بل الله عز وجل وبما لم يرد عندهما سحاب  
 طرد مائة تعقيب الله كاسياني وركبوا كذا فيهم في النارة ذلك وتوقف ايمانهم عليه ونماهم  
 ان الرماة بالفقر والشرف في المعنى وابنا وصيغة الفعل لك لالة على الحق والاشارة الى  
 او يتساقطون على المؤمنين فيفسدوا الى الحساسة وبما قوم من يفسد في من الله في  
 حلول سخطه على ان طرد مائة في ان لا من ذلك ان طرد مائة على ما في قوله  
 السخط قطعا وانما لم يصرح به استعارة بانه غني عن البيان لاسيما عند ما قد مر ما يلوح

من احواله فكانه قيل من بدع في عقيب الله تعالى ان طرد مائة من تلك المنة من انرا  
 الرائي كما ينبغي فانه قد لعل في اقله **كررون** اي التمسكون على ما انتم عليه من الجمل  
 المن كورا فائتموه كدرون مائة كرون من طرد مائة من الموات ولكون مائة العقلة  
 مستقلة بوجه مخصوص طاهر لا لالة فيا وجوب الامتناع من الطرد وافرقت عن  
 التقليد السابق وسد رتبيا قومولا اقول **لكن** حتى ان عني النبوة عند في خزان  
 الله ابي وزقد واوله حتى تستد لو ائتمروا بما على كذا في نبوة كره وما نري لكم علينا  
 من فضل بل نعلمكم كذا بين فان النبوة اعز من ان سال باسباب ونبوة ودعوا اما  
 بخزل حتى ادعي الجاه والمال ولا اعلم الغيب اي لا ادعي في قولي اني لكم من ميثاق  
 اني اخاف عليكم فاذ اب يوم البذر علم الغيب حتى تشارعوا الى الانكار والاستبعاد ولا  
 اقول اني **مهلك** حتى تتولوا ما زالا الا نبيد املا وان البشرية ليست من مواهب النبوة  
 بل من مباديها يعني انكم انتم ترفقه ان تلك الامور الثلاثة ذ رتبة يلقاها يعني  
 والحال اني لا ادعي شي من ذلك ولا الذي ادعيه يتعلق بشي منها وانا يتلق بالمتناية  
 النفسانية التي يتعلق بها مقادير البشر ولا اقول ساعد لكم كما تقولون للمدين  
 تزودي اعنيكم اي يصور وتختص من وراء ادعائه واسناد الاذد والي اعينهم  
 بالنظر الى قولهم وما زال اتيك الا الذين يمدوا اولنا واما الاستعداد بان ذلك لظهور  
 فكلهم ولو تاملت في شانه ما فعلوا لان اي لا اقول في حال الذين استعد لمقوله  
 من المؤمنين ان **يوشع** الله خير في الدنيا او في الاخرة ففني الله ان يوشع من بني  
 الاذري **فان قلت** مائة المول ليس ما يستكر الكفر ولا ما يتوكلون مائة  
 منه عليه السلام امالة واستنبط ما كاد غا الملائكة وسراة الحراي في البقاء عليه السلام  
 عن نفسه بطريق المقتضى والتسعة منه في اي وجه عظماء نبية على ايها **قلت**  
 من جهة ان كلا النبيين واد لبياسهما باطل الذي تسكوا به فيا سلف فانه دعوا  
 ان النبوة تستمتع الامور المكونة وانا لا ننس من ليس بخالد في العنان وان اقلها  
 فيا مكانها واقتسام مغانها ليعرف من ذاب الارذال فيجاب عليه الصلاة والسلام في  
 ذلك جميعا فكانه قال لا اقول وجود تلك الاجبة من مواهب النبوة ولا من المالك  
 والجاه من مواهب الخير الله اعلم بما في القصر من الابان وانا افتقر على القول المذكور  
 مع انه عليه الصلاة والسلام كما زعم بان الله سبحانه سيوتيهم حتى اعطيت في الدارين  
 فانهم على يقين راسخ في الايمان جن يا على سنن الانصاف مع العور والفقرا لانه كذا  
 وانه المهر الى مسئلة الهة انية بان اللاتي لكل احد ان لا يثبت القول الا بما قبلها  
 بيقين او يبي امور على الشواهد الظاهرة ولا يخاف فيها ليس فيه بينة ظاهرة ان اذا اي  
 اذا فكل ذلك لمن الظالمين كمن عظم من قبيحة وتفتن حقهم ما ومن الظالمين لانفسهم  
 بذلك فان وباله واجع الى انفسهم وقيد نفوسهم بانهم ظالمون في الادب انهم واستداله  
 وان اقلت فيا كذا من وما الملائكة وعلم الغيب وحارة المتراين وهو بعينه لان  
 سبعة تلك الاقوال سبعة من التقليد لمن الاستطاعة في زمن الظالمين فالوايا فوج قد



بما دللت على مستحقا فاستحق بها انما هي اخلته او ايتته بانواعه وان اخله او ايتته  
 بنده وخرج امثله فان الله عطف عليه بالبناء او اردت ذلك فاكنته مكانه قوله تعالى فاذا  
 قرأت القرآن فاستمع له هاديا ولما يحمر عليه الصلاة والسلام واورا له بينات  
 وامحة المذلوله وبعجها بلفظها المعول بالقبول والمهر المحرم وستره من الطلعة  
 صانقة بهر الحيل موعيت بهر الملذ وقالوا فاني ما نلت من الله ابا لعلنا لا نقاد  
 الذي ايسر اليه في قوله تعالى ان اخاف عليكم عذاب يوم اليم على قدر ان لا يكون الا  
 باليوم يوما لقيا منه ان كنت من الصادقين فبقا قولك قال انما يا سيدي الله ان ما  
 يعني ان لا يلبس بركلا الى ولا يلبس بركلا في ذوقه والى قوله الذي كثر فيه  
 وعندهم بان يا سيدي به خاللا واحلا ان تقام مشيئة النابعة للهكة وفيه ما لا يخفى  
 من بركلا الموعود فكانه بركلا الايمان به امر خارج من دهر العوي البشرية واما قوله  
 الله تعالى وما انتم تعلمون يا مربي او بالمدافعة كانه اخواني في الكلام ولا ينبغي  
 التمسك بجملة جامعة لغاها يدور عليه الجبر من فعل او قول وحقيقته انما ارادة  
 الحية والدلالة عليه في تتبعه الطيف وبعيد هو اقلار موضع البقي لشيء وموضع  
 الرشيد ان اردت ان تقع كثر شرط في جوابه لان لا ما سبق عليه والنقد  
 ان اردت ان تقع لكم لا ينبغي وفي هذه الجملة دليل على ما حذر من جواب قوله  
 تعالى ان كان الله يريد ان يكون كذا والمقام بان كان الله يريد ان يكون كذا  
 فان اردت ان تقع كذا لا ينبغي وفي هذا اما مذنب اليه البعد بكون من عذر  
 فقد بر الحزن اخل الشرط واما ما مذنب اليه الكوفين من جوارحه فتوله عز وجل  
 ولا ينبغي لكم من الشرط الاول والجملة من الشرط الثاني وسيل النقد من فاجزاه  
 متعلق بالشرط الاول وتعلق به متعلق بالشرط الثاني وهذا الكلام متعلق بغيره  
 فاجزاه في كثر من جاز التامد منه عليه السلام اظهار الجبر عن الزاوية بالبحر  
 والبيان لثباتهم في العباد واسبابا ما سبق منه ليس بظرفي الجبال والحساب  
 بل بظرفي السجدة طهر والشفقة عليهم وبانه لربال جهنم في ارشاد مربي الحق  
 ومن انهم الى سبيله المستبين وانما من النفع لهم ولكن لا ينبغي ذلك عند ارادة  
 الله تعالى لا عوارضه وتعيينه على ما النفع به ارادة مع انه محقق لا خالة للبيان بان  
 ذلك النفع مستعار الى ارادة والاهتمام به والتحقق المداينة بين ذلك وبين ما  
 وقع بان انه من ارادة لا عوارضه واما اقتصر في ذلك على مجرد ارادة الاعوامون  
 نفسه حيث لم يقل ان كان الله يقول كذا لانه في بيان فليد خبا به عز وجل حيث دل  
 ذلك على ان فعه وحلفه فيهم واما ارادة كان لا شيا يتقدمه ارادة تعالى ان ما  
 لمقدمه وتبدل الله لا لانه لم يخل بحدوها واستمرارها واما قد مر في هذا الكلام ما يتفق  
 بغيره في تناقضنا من قوله تعالى انما يا سيدي الله ان شارد اعلم من اول الامر  
 ونسخت عليهم جلوس العذاب من ثوابه من افعال الجواب بسؤال وفيه دليل على  
 ان ارادة تعالى بغيره بغيره بالاعوار وان خالف من ان جرد انفع وقيل معني ان

ينبغي

من يكره ان يتذكر من عوي النفس عوي اذا السوء مذلته بوزن خالقه وذلته من  
 واليه ترجعون فيجاز بغيره في افعالكم لا حالة امر يقولون اقراءه قال ابن عباس رضي  
 الله عنه يعني لو خالقه السلام ومناه بيا يقول قوم نوح ان لرحا افعي ما خا  
 به مسند الى الله عز وجل فانه يا نوح ان اقرب اليه بالرحى الحاصل اجرا في ابي  
 او وبال اجرا في ذكوب الذب ودرى ببقية الجمع وينبغي ان تفسر الا ان  
 يا نوح وانا بنى ما جرح مؤن من اجرامكم في اساء الاقرا الى فاذ وجد لا عرا منكم  
 من ساء انكم ووقا في مثايل ابي من اميل الله عليه وسلم ومعه بيا يقول مشركوا  
 معكم افعي رسول الله مثل الله عليه وسلم خذ نوح فكانه ما خفي به في تناسخ العقدة  
 منه من طرف منها تحقيقا لحيثية وقا بيا لوقى عنها وتسوية التام بين الاقرا  
 لاسيا وقد تقع منها طائفة متعلقة بما جري منه عليه السلام وبين قوله من الحاح  
 وبقية طائفة متعلقة بتسوية بركلا او في الى نوح الله لن يوم من قول  
 اي العذر من غل الكفر ومراقطة لذه عليه السلام من ايامه واعلام لكونه من الحاح  
 العالي لا يبع بوقعه الامن قد امر اي لا تحزن حزن يا بنى من كين ولا تغتم ما لا ياتوا  
 من التكتيب والاستهزاء والابن اني منذ المدة النونية فقد انتفى فظاهره وان وقت  
 الاستقام منهم واسمع الفلك ملكا با عبيتنا اي بحفظنا وكلامنا كان معه من الله  
 من وجل حفاظا وعرا ليلونه با صبيحة من المتعدي من الكفر ومن الزنج في التسعة  
 ووجبا الملك كين بصنعها وتغابها والهامنا من ابن عباس رضي الله عنه ليرى  
 كين منعه الفلك فاقى الفلك ان يقترب من جرح الظل واولا للموجب اذ لا  
 سبيل الى ميانة الروح من الفرق الاله بيجب فوجوبنا والامر اما للعلم بان يعلم  
 ان من اسبق بوجي الله تعالى اليه عليه الصلاة والسلام انه سيهلكه بغيره  
 ويجيبه من منعه بان الله تعالى ووحيد من ثابته كيت وكيت وانه كذا اذا ما  
 للبشر فيل منها عليه الصلاة والسلام في سنتين وقيل في اربعة سنة وانه  
 من ضب الساج وجبت ثلثة رطلون حال في السجل الاول والوحوش والسمام والهوا  
 وفي السجل الاوسط الذواب والافكاره وفي السجل الاعلى جنس البشر مؤمن ومنه  
 منع ما يحيا جون اليه من الزاد وحمل معه حصه او مر عليه السلام وقيل جعل في الاول  
 الذواب والوحوش وفي الثاني الناس وفي الاعلى الطائفة فيل كان طولها ثلثة امانعة  
 ذراع وعرضها خمسون ذراعا وسكها ثلثين وقال الحسن كان طولها  
 الفا وما بقي ذراع وعرضها سماية ذراع وقيل ان الحوار بين قالوا العبيتي عليه السلام  
 لو بعثت لمارحاة سنة السبعين سنة بعد شاعها فانخلق خلقا في الى كتيب من  
 تراب فاحث كفا من لك التراب فقال انك روى من هذا قالوا الله ورسوله اعلم قالوا  
 منك القاب ابن خالار ففرب بعثاه فقال فرب ما ذن الله تعالى فاذا موذابير ينفق الرأ  
 عن رايته وند شاة فقال له عبيتي عليه السلام امكنت امكنت قال لامت واما شاة  
 ولكن طنت انما الساعة فربته شاة فقال حدثت من سنين نوح قال كان طولها الفا

ينبغي











كما يجب وكوب منه عليه السلام كونه معني في الابان لانه عليه الصلاة والسلام بعدد النور  
من الملائكة فلا يلا به النبي عن الكثرة قال **سأوي الي جيل من الجبال بعصتي** بالرفع  
من الماء وعلمه ان ذلك كتاب الحياه في الزمته السبول المعقاده التي ربا بيني منها باسم  
يلا الذي واية لاية السبل الرية وحمدان بانه للثنا كان لاهلال الكثرة وان لا يحسن  
ذلك سوي الا ليقا الى ملجا المؤمنين ولذا لاي ارا اذ عليه الصلاة والسلام ان يبين له  
حيثيته الحان ويضفه عن ذلك العكر الحان وكان مقتضى الظاهر ان يجب ان يبين عليه  
كلامه ويبرهن من نبي ما انبته لغيره من كونه فاعلمه من الما بان يقول لا يبعث  
منه مبعث النبي ومنه العفة عنه فقط من غير ان يبينه من غير ولا يفي الموصوف  
امثال لثمة عليه السلام حيث قال **لا عاصم الا يوم من اثار الله** سلاطينه في الخس  
المستظهر لنفي جميع اثار العاصم انا وصفه كاني فظهر ليس فيه عاص ولا يجب اي احد  
المباقة ان يفي كون الجبل عاصا بالوحين المذكورين وراذ اليوم للثمة على الله ليس  
كتاب الايام التي يتبع فيها الواقع وتكررها الما ان المعقاده التي ربا بيني من ذلك  
بالا لاجل الي بين الاسباب العاديه وجعلها في الما في الما بان يراه ايعن ابد الذي  
استبرأ اليه حيث قيل اني اذا اجاز امرنا فحقها كانه وتوبيل الامر وتبينها لانه قبل  
حجاب في تسميته ما ويوم عرافه كتاب الحياه التي ستقي  
المهاوي المعهودة وتبين للنبي الما تور فان امر الله لا يبال وعلمه لا يبر  
وعمد الحضر العفة في حجاب الله عز وجل باللاستنا كانه قبل لا عاصم من اثار الله  
الامور وانا قيل **الامن ورحمة** فحقها كانه الجبل وانا ما نزل القسمة وبالاجاز  
مرا لتبين والاسما والعلية رحمة في ذلك بموجب ستمها على نفسه وكذلك كان  
عنايته عليه السلام بتحقيق ما يتوفاه من خاة ابنه سان شان الداجية وقطع الطار  
القارعة ومرفه من الملائكة لا يفي منه شيئا وارشاده الى العباد بالعباد الحق من خاة  
وقيل لا مكان يبعث من امر الله الامكان من رحمة الله وهو العلك وقيل معنى لا ما  
لا اعمه الامن ورحمة الله وحال بينها الموج فكان من المرفقين اذ موا ان يفرج حبل  
حلوله الموج بينه عليه السلام وبين ابنه لا بينه وبين الجبل لانه يفر من كونه  
عاصما وان لم يفر بينه وبين الملقى اليه موج وفيه دلالة على مبالاة ما يرا الكفر  
على بلغ وجهه فكان ذلك امره من الوقوع فيه معتبرا ان البيان وفي ابراه كان دون  
ما كان سببا لانه في كونه منهم وقيل يا ارض ابلي اي انشوق استيقظ من اذراد المليون  
ما انا لاهل الله لانه في ذلك ليس كالفن المعاد والندبة في ما ك اي ما على  
وجها من ما الطوفان دون الحياه المعهودة فيها من العيون والانهار وفيه  
ذلك وعرفه بالما بين ما عرفت بما سلف با مر الله تعالى لان الما مقام المقصود  
والثقل لا مقام التفتير والتمويل ويا ما اقلعي اي امسكي من ارسال المظهر  
يقال فقلت الساذ الفظه مظهرها وقلت الجاني كنت وغفل الما اي تبين  
ما بين الساذ الارض من الما فقلت الامر اي اخبرنا وعلم الله تعالى من اعلان قومه

والجلاء

والجلاء باسمله وانه الامر واستنوت استنوتنا العلك قبل الجوى من جبال الموصل وانا ما  
او يا سال دوي المعبدة المعقاده والسلم ركب في العلك في غابر رجب ومن لعنه في غابر  
الحر من فناء ذلك اليوم من شكر انصار سنة وقيل بعدا للقوة العلك بين اي هذا كاهن والمقرر  
لوقت الظلم للاستغفار بعلمته للمالك ولما لم يبر ما سبق من قوله ولا تحاطبني ان الذي يخلو  
انهم من قولي وتلف بلفظ الحاية الكرمه من من اسلا عان من صيتها فوملكت من حر الما في  
نا صيتها وتلف تقيدي في مقتضاها المنة المتقون وتلوي ان ذلك قولي ما يجلجني  
ما مقتضى الواسقون فخر عينا ان لوجز الكلام من من الباب وتومن الامر اليها ما  
اذ في الالباب والله عند علمه الحياه ونا دوي نوح وتدايها واذ به الذي في ليل الحياه في  
تقال وقال رب اني ابي من اهل وند وعذتي انا عذري من الامر بجله في العلك او الفدا  
عالم الحقيقة والعالم لتبين ما فيه من الاجال وان وعذتي الحق اي وعذتي ليل  
او ان كاني قد بعد حتى لا يسطر في اليه خلف بين ضافية الوقت المعهودة وحولا او لست  
وانت احكم المالكين لانك اعلم واعلمه وانت احكم حكمة من دوي الحكم على ان الحكم  
من الحكمة كالدارع من الدارع ومن الدار فامنه عليه السلام على طريقت دعا يوف عليه الله  
اذ نادى ربي اني مسني العزقات ارحم الراحمين قال **يا نوح** لما كان دعا على عليه السلام  
سنة كية وعذتي ليل كرم مهابا في كون لثمان من امته في كونه او لا منه بقوله تعالى  
الله ليس من اهل الله ليس منهم اهل لان من ارا في حليته هو القرامد التي تبينة ولا علة  
بين المؤمن والكافر اولين من اهل الله الذين امرهم بجهادهم في العلك من وجد منهم بالاستيا  
ز من التقديرات ان ليس مؤمن الذين ومن باجانه من ملل عذ مرونه منهم على طريقت الاستيا  
المتقيني بقوله الله عز وجل ما ساج اسلمه الله ذو فضل من اهل نيل نيل العلك ما لقه كاني قول  
الحق فاما في اقبال وادبار وانا عرفت ما ساج على فاسد اما لان القامد  
را يطلق على ما سجد ومن شانه الصانع فلان يكون رضا فامه من قبل القامد الحق  
كالقائمة المظاهرة واما السلاج بان بخا انا في حاله واما الكياي ويقو  
انه على غير ضاح اي عذ في ضاح ولما كان دعا في عليه الصلاة والسلام متبينا على اذ  
من اعتقاد كون لثمان من امته وتلف في ذلك وحقق بيان علية في عذ ذلك السوا  
الهي من سوا الجاهية الا انه في بالني في وجه عام فامه من ربه ذلك ان رجا او يا فدا  
فلا تسالي اي اذ اذقت فيا حلية الحال فلا تملك شيئا ليل الله عز وجل اي مطلبها  
يتبين ان احموله صواب وموافق الحكمة فيا تقدي بر كون ما عيان من المسؤول الذي هو  
مفعول للمو ال او طلبا لا تعلمه صواب على تقدي كونه عيان عن المعتد والذي هو  
مفعول مطلق فيكون الهي قاد وافي بغير في كل من مقلو الفساد ومشتبه الحال ويجوز  
ان يكون المعنى ما ليس له به علمه بانه صواب او غير صواب فيكون الهي واد اي شنه  
الحال وسع من حال مقلو الفساد بالظن الاولي وعلى التقديرين فهو عار من ربح  
عنته فاعن فيه كانه ومن الكاسري من في ان يده عليه السلام وربه عز وعلا  
ليس استفسارا عن سبب عذ ما رجا ابنه مع سبق وعذ بانما امته ومو منهم كما قيل فان



التي عبادة من استنار ما لا يعلم من اوق الحكمة في عدم العباد بالشيء اع الى الاستفسار  
 عنه لا الى تركه بل مع كل ما من صلاحه اياه بين حال الموح بينهما وكذا يعلم من ذلك  
 اما بتقريبه الى الفلك فانه لا يطلع الا من تحتها او يتبينها اليه كقوله او باخا به على العمل بها  
 تدبير الوعد في الدخا فانه محقق من الاغاني الفلك وقوله لا عاصبه اليوم من امر الله الا  
 من ربه وحده وحده من قوله الموح بينهما لا يستوجب ذلك ففلك من العلم به لظهور إمكان عصية  
 العقل في ايد من حكمة وقد وعد بانها اهله ولم يكن ابن حمارا بذكر كذا حتى لا يحزن  
 عليه عليه السلام ان يدعو الى الفلك او يدعو الى لا يخافه واعتزل عنه عليه السلام  
 وقصده الى الجبل ليس يتبين في الامور على الكفر لظهور حوزان ان يكون ذلك جهل بل بخاصة  
 الفخاء في الفلك وزعمان الحيا يتبين في جزاء اول كرامة الاحتمال في الفلك بل قول  
 شادي الى جبل ابيهم من الماء فبما قال نوح عليه الصلاة والسلام ولا تكن من الكافر  
 وما طعمه عليه السلام في اياته آية لربك في منتهى وسن او ياتي ليعلم فان افاد  
 نفسه بنسبة الفلك كورين وغايتهم بفراده من الكافر من واحدة الى غير ذلك  
 بتقريب امره به نوح عليه السلام الا انه عليه الصلاة والسلام لو قام في شايه حق  
 القائل وتخص من احواله في كل ما ياتي وما يند ولا شبه عليه انه ليس بمومن فانه المستني  
 من امته ولذلك فبما اعظم ان تكون من الجاهلين فغيره عن سائر الاولين بل  
 وقري فلا تسانى لهما بالانفاقة وباللون القليلة بينا وبينه قال رب اني اعوذ  
 بآية ان اسالك اي اطلب منك من بعد ما ليس لي به عيادة او مطلوب لا اقله ان حصوله  
 مفتحا الحكمة او طلب لا اعلمه من جواب سوا ما في معلوم الفساد او مشتهه الخالب  
 اول اعلم انه جواب او غير جواب على ما مر وهذا قوله منه عليه الصلاة والسلام ما وقع  
 منه وانما لم يقل اعوذ به من او من ذلك ما لفته في التوبة واطمار اللزعية والاشا  
 فيها ونه كابد كماله الله تعالى وموايلع من ان يقول انوب اليك ان اسالك لما فيه  
 من اللالة قبل كونه امرا ما بالاعوذ والاعوذ منه الا بالاعوذ بالله تعالى وان قدر يدق  
 عن النجاة من المسكان الابن للذي والاعوذ به من امته ومن من السواي الذي كونه  
 وخرجه يقول توبتي ان من الحاضر من اعماله بيب ذلك فان الله مولع من شكر الله تعالى  
 لانها عبادة ومولع من النعمة المحبلة التي هي من النجاة وخلال الاعوذ والاستغفار  
 بالابن حقيقه من مبادي خلاص من قبل في شانه على صياح والتمسح الى الله تعالى في  
 امره مما مله حيا راحة وحسن من بينه وناجزة كرمه الله احكامه عن الامر الوارد  
 على الارض والشا وما يلق من روائ وقضا الامر واستوا الفلك على الجودي والذغا  
 بالهلالي على الظالمين مع حقه ان يذرع عيب قوله تعالى فكان من العزقين صبا وقع في  
 الخارج اذ جبهة يتغور الذغا بالانجلا بعد العلم بالهلك ليس لما قيل من استغفار له لغرض  
 ماهر وجعل في اية الدين عامر لقراءة النسب وان لا يند من الامور الذبينة الاصولية  
 الابن البين فيا على ما وقع في وقته البقرة من قوله بركة كرامه بجهنم على كرايتي  
 الذي هو اول القصة وكان حقا ان يقال واذا قلتم نفسا فادوا ففلكا انجوا

نقطة الى اجن ثقة فيهم في الاستنار او قول المتأخرة الى الامثال وما يتبع ذلك و لو  
 وقت العقبة فله من بيننا نقاشا العز الذي هو تقيته التمتع ولعل ان الخرج نزع واد  
 واما ما خرج فيه فليس لما يكن ان يراعي فيه من تلك النكته امتلا وقادة كمن خيل القراية  
 التي بينية فاضر للقرابة النسبية الى اخن لا ينفذ على نفسه من سوق الكلام امينا بل لان  
 ذكره من الله انما كان في مشتق لذكر ما من من الجواب المستع على كرامه  
 من نوبته عليه السلام المؤدي ذكر ما الى ذكره في حق الامر الوارد منه ليد  
 عليه السلام من الفلك على السلام والرحمة القافية عليه وفي المومنين صبا  
 في مقتله ولا ريب في ان هذه المغان اخن بعضها يخرج بتقريب لا يكره ولا يند ولا ي  
 اليه المقطوعة عليها فبما من يقين فان ذلك انما يبره بامر القصة ولا ريب ان  
 ذلك انما يكون بامر الطوفان فالجهر لا يقتضي الحال نكر ما ما قبل من الله اوه الله  
 انما يكون عنده ككون كتمان من المصدقين ولما كان النكته اذ او حق من في  
 الاجان اليبلغ وفيه فابعد اخن ياتي التمتع بينا كمن اول الامر الى ان يرد قوله  
 تعالى انه ليس بين اهل الفلك الى اخن انه ياتي به عايتهم العنابة والسائر فتن عايتهم  
 من اول الامر بذكر الامن الوارد على الارض والاله الذي هو عايتهم من تعلق الارادة  
 الى تايية الاذنية بذكر من العيش والافلاك وبنين بلوغ امر الله على جريان قضائه  
 ونفاة حكمه عليهم بذلك من مصلك وناجاة من جبار الطوفان واستوا الفلك على الجودي  
 ففقت القصة الى هذه المربة وبين ذلك اي بيان انه قد مر من لما وقع في مقتله ذلك  
 ما جري بين نوح وبين رب العز حلت حكمته فذكر بقية قوله عليه السلام  
 يتولها بوليه قسا بالروح الصبي اي انزل من الفلك وقري بتقريبه بلسان  
 تباينة من المكاتب كرامة منها او سائر وعجبة ساعين كما قال سائر على نوح في  
 العالمين ورسك ان علينا اي خيرات نامية في ليلك وما يومه مفاك ومناشيه  
 من انواع الارواق ومن في من كفة ومنه الاعلام ويات من الله تعالى يقول توبه وتلا  
 من الحشر ان يبين ان انواع الحيات عليه في كفي ما ياتي وما يند وعمل امه ناسية  
 من تعال مقسنة منهم من ابنة ابنة والمراد الامم المومنة المتأسلة بمن معه  
 الى يوم البينة وامرهم منهم اي ومنهم على انه خبز خذون في لاله ما سبي عليه فان  
 ابراد الامم المسال عليهم التسعة منهم كرم يدل على ان بعض من يتسبب منهم ليو  
 على مقترعهم ليس من تسبب منهم سلا ومبا وكما عليه نك امهم منهم فتمتعون في  
 الدنيا معذون في الاخرى وسما من لا يكون الكاينون مع نوح عليه الصلاة والسلام  
 ومن كرم ذرايتهم كلة لاله لاله النسخ يجوز ان يكون من بيانية اي وعلا امهم  
 الذين معان وانما هو الامم الا انهم مقربة وناجاة من مفرقة لان جميع الامم المتسبب  
 فبذلك يكون المراد بالامم الشار اليهم في قوله تعالى وامرهم منهم يعني لاهم المتسبب  
 منهم وفي الامم الكافر المتأسلة منهم الى يوم البينة وبقي من الامم المومنة المتأسلة  
 منهم منها عزمهم من ولانهم لول عليه ونسخ لاله المذكور على جميع الحيا وقا حقا





















يوجب ترتيب النفس اليه فيمكن منه وروحه عليها فصار كمن قال **والا لحق ما قالوا** وعجزوا كما رواه  
 عنه محامل الخوف ان الله له منه بل عجزا طمعا وعليه السلام له قال تعالى في سورة الحجر قال  
 انا انكرتكم وجعلون ولولا ان كره الله ان يكون لنا كتابا لك انما ارسلنا طامع انه استيقنا في  
 في معنى العقيل للذي كثر كذا ان قوله تعالى انا انكرتكم فكيف كان ذلك قالوا انما ارسلنا الى  
 قوم اجزى يوجب منهم من الخوف اي ارسلنا بالعدا اب الى قوم لو حط خاصة الا ان  
 ليس له ان كان قوله تعالى قال فاخطبكم ايها المرسلون صريح في انهم قالوا اجوابا في قوله  
 عليه السلام وقد اوجز الكلام التقابل بين الله وامر الله قائمه ورا الاسترجعت مع جاور  
 او غير روي في هذه حقا من المعاد واجلة حال من خبر قالوا اي قال في وفي قائمه **فحكمت**  
 سورة روي الى الخوف او بنات لا امتداد لعدا او بها جميعا وقيل بوقوع الامر حسبها كان  
 يقول فيا سلفا فانما كانت تقول لا يراهم احسن اليك لو طافا في اري ان العدا ان كان  
 بها ولا القوم وقيل محكمت خاضت ومنه محكمت الشجرة اذا سال دمه او مؤعب  
 ومري يبع الاء فبشرنا هاهنا **حقا** اي عقيبنا سرورنا بمرورنا من قبل السنة وثلثا  
 ومن درواحقا بيقوت بالفتن على الله مقول لما دل عليه قوله بمرورنا ما اي وحيث  
 لها من وراحقا بيقوت بالفتن على الله مقول لما دل عليه قوله بمرورنا ما اي وحيث  
 سألوا وما وجود وكان الامرين داخل في الشارة يعني اذ واقع في الحكاية بعد ان ولد  
 ضمنا بذلك وتوجد الشارة من المباح ان الاصل في ذلك انهم عليه السلام  
 للابنة ان بال ما لم يكن منها ولو كانت عتبه حريصة على اولادها قالت استيقنا  
 وادجوا باق من الى من قال وقال لما قلت اذ بشرت فقد قالت يا وحيث اشد  
 الاقربا لخير في شاع في كل امر فليطع والافاء مبدلة من با الاشارة كان يا لها ويا عجب  
 وقر الحسن في الاصل واما لها ابو عمر ورواها في رواية ومعناه يا وحيث اشد  
 فهذا الا ان جعلوا ان هو في الله الذي به توقف عليها بها السكت الدوانا  
 محجوزت بعتن او تسع وتسعين سنة وهذا اي الذي قضا منه وانه بسلي اي روي  
 واما السبل القابيل بالامر شيئا وكان ابن مائة وعشرين سنة ونسبه في الحال والقيل  
 معنى الاشارة وروى بالرفق على انه خبر مبتدأ محذوف اي مؤخر او خبر بعد خبر  
 او مؤخر والخبر في من استمر الاشارة ابا تاله وكلنا الجليلين وقت حال من العقب  
 في الد لتقرير ما فيه من الاستبعاد وتعليق اي الد وكلنا على ما للمناقبة  
 لذلك وانما قدمت بيان حالها على بيان حاله عليه الصلاة والسلام لان مباينة حالها  
 لما ذكر من الولادة الكبراد ربا يولد للشيخ من الشواب اما لهما ربا واما مقامه ولان  
 الشارة من جهة اليها صريح لان العكس في البيان ربا يولد من اول الامر نسبة المانع  
 من الولادة الخطاب ابراهيم عليه السلام وقية ما لا يخفى من المحذوف اقتضاه الاستبعاد  
 على ولادتها من غير من حال المناقبة لانها المستبعد واما ولادة ولدها فكان يتحقق  
 بها استبعادا ان هذا اي ما ذكر من حصول الولد من مملكتها شي عجيبة بالفتن  
 الى سنة الله تعالى المسلوكة في بين عبادته ومنذ الجملة لتقريب الاستبعاد بطريق الاستيقنا

الفتن

الفتن في تصد الاستبعاد من الله عز وجل علينا في من الاستبعاد للمعاد في الاستبعاد ذلك  
 بالفتن الى قدرته سبحانه وتعالى قالوا **الفتن** من الله اي قدرته وحكمته وتوحيده  
 او تانده انكرتكم وجعلون ولولا ان كره الله ان يكون لنا كتابا لك انما ارسلنا طامع انه استيقنا في  
 في معنى العقيل للذي كثر كذا ان قوله تعالى انا انكرتكم فكيف كان ذلك قالوا انما ارسلنا الى  
 قوم اجزى يوجب منهم من الخوف اي ارسلنا بالعدا اب الى قوم لو حط خاصة الا ان  
 ليس له ان كان قوله تعالى قال فاخطبكم ايها المرسلون صريح في انهم قالوا اجوابا في قوله  
 عليه السلام وقد اوجز الكلام التقابل بين الله وامر الله قائمه ورا الاسترجعت مع جاور  
 او غير روي في هذه حقا من المعاد واجلة حال من خبر قالوا اي قال في وفي قائمه **فحكمت**  
 سورة روي الى الخوف او بنات لا امتداد لعدا او بها جميعا وقيل بوقوع الامر حسبها كان  
 يقول فيا سلفا فانما كانت تقول لا يراهم احسن اليك لو طافا في اري ان العدا ان كان  
 بها ولا القوم وقيل محكمت خاضت ومنه محكمت الشجرة اذا سال دمه او مؤعب  
 ومري يبع الاء فبشرنا هاهنا **حقا** اي عقيبنا سرورنا بمرورنا من قبل السنة وثلثا  
 ومن درواحقا بيقوت بالفتن على الله مقول لما دل عليه قوله بمرورنا ما اي وحيث  
 لها من وراحقا بيقوت بالفتن على الله مقول لما دل عليه قوله بمرورنا ما اي وحيث  
 سألوا وما وجود وكان الامرين داخل في الشارة يعني اذ واقع في الحكاية بعد ان ولد  
 ضمنا بذلك وتوجد الشارة من المباح ان الاصل في ذلك انهم عليه السلام  
 للابنة ان بال ما لم يكن منها ولو كانت عتبه حريصة على اولادها قالت استيقنا  
 وادجوا باق من الى من قال وقال لما قلت اذ بشرت فقد قالت يا وحيث اشد  
 الاقربا لخير في شاع في كل امر فليطع والافاء مبدلة من با الاشارة كان يا لها ويا عجب  
 وقر الحسن في الاصل واما لها ابو عمر ورواها في رواية ومعناه يا وحيث اشد  
 فهذا الا ان جعلوا ان هو في الله الذي به توقف عليها بها السكت الدوانا  
 محجوزت بعتن او تسع وتسعين سنة وهذا اي الذي قضا منه وانه بسلي اي روي  
 واما السبل القابيل بالامر شيئا وكان ابن مائة وعشرين سنة ونسبه في الحال والقيل  
 معنى الاشارة وروى بالرفق على انه خبر مبتدأ محذوف اي مؤخر او خبر بعد خبر  
 او مؤخر والخبر في من استمر الاشارة ابا تاله وكلنا الجليلين وقت حال من العقب  
 في الد لتقرير ما فيه من الاستبعاد وتعليق اي الد وكلنا على ما للمناقبة  
 لذلك وانما قدمت بيان حالها على بيان حاله عليه الصلاة والسلام لان مباينة حالها  
 لما ذكر من الولادة الكبراد ربا يولد للشيخ من الشواب اما لهما ربا واما مقامه ولان  
 الشارة من جهة اليها صريح لان العكس في البيان ربا يولد من اول الامر نسبة المانع  
 من الولادة الخطاب ابراهيم عليه السلام وقية ما لا يخفى من المحذوف اقتضاه الاستبعاد  
 على ولادتها من غير من حال المناقبة لانها المستبعد واما ولادة ولدها فكان يتحقق  
 بها استبعادا ان هذا اي ما ذكر من حصول الولد من مملكتها شي عجيبة بالفتن  
 الى سنة الله تعالى المسلوكة في بين عبادته ومنذ الجملة لتقريب الاستبعاد بطريق الاستيقنا

الفتن



من ان ذناب الروح انما هو قبل العلم به لك بقوله تعالى قالوا لا تخف انا اولنا الى قوم لوط و  
فلما كان لوط اعلى السامرة على شريعة ابراهيم عليه السلام وقوم مكلفين به فلما راي  
من الملأ بكثرة ما راي خاف على نفسه وكافة امته التي من علمهم قوم لوط ولا ريب في تعدد  
منذ الخوف على كثرته على قومه لا تخف واما الذي عليه السلام بعد النبي من الخوف  
فهو اختم من قوم لوط بالهالك لادخلهم تحت العزم فشا مل في الله الخوف ان ابراهيم  
لحليته غير عيول من الاثام من انا اليه او اه كيب الساق على الذنوب والناسف من الناس  
منيب راجع الى الله تعالى والمعتق وتبعه ادم صفة الجيلة المدة كونه بيان ما حمله عليه  
السلام على ما مدد رعيته من الجا ذلة يا ابراهيم اي قال الملأ بكثرة يا ابراهيم اعرف من  
عن قسنا الحدة الى الله اي الثاني قد جاء امر ربك اي قد رة الجاري على وفق قضائه  
الا في الذي هو عبارة عن الارادة الالهية والعناية الالهية المتعينة لنظام القدر  
على ترتيب خاص سببا تعلقنا بالاشياء او فائتها ومو المعبر عنه بالقد رواتهم ابراهيم  
قد ايسر مروه وقد لا يجد ان ولا بد غا ولا بعينه او كما جازت رسلنا لوطا قال ابن عباس  
رعى الله عنها انظروا من عند ابراهيم الى لوط عليه السلام وبنين القريتين الربعة فراج  
ودخلوا عليه في صفة علمان من حسن الوجه فذلك لك بي يسيخ اي ساجد بحسب نظنه انهم  
اناس خفاف ان يفتقد منهم قومه وبعين من مد افقهم و قد انا فاع وابن غامر والكا اي و  
عربي وسبا باشاع السين الضرة وروي ان الله تعالى قال للملأ بكثرة لا تمكثوا معهم حتى  
يشهد عليهم لوط اربع شها وان فلما سيق معهم منطلقا به الى منزله قال لهم انا بلغكم امر  
منذ القرية قالوا وما امرنا قالوا اشهد بانفسنا السرة في الارض على ان يولد ذلك الخ  
مرات قد خلوا معه منزله ولما علم بذلك احد فخرجت امراته فاخبرت به قومها وقالت  
ان في بيت لوط رجلا زاريت مثل وجوههم فقط وصاق بهم في رعا اي صاق بكم انهم صعدن  
او قلبه او وسعه وطاقته ومو كناية عن شاع الانبساط في الجرح من مذ افقة الكرون والاشا  
بنيه وقيل صاقت نفسه من هذا الحادث وقد كمال روح مثا ومو المسامحة ولانه افد رايه  
بحا راي ان يذنه صاقت قد من احوال ما وقع وقيل الذراع استدل الجارحة من المرفق الى  
الانامل والذرع من مفا ومفني فبق الذرع في قوله تعالى صاقت بهم ذراعا فصارها ان معني  
سعدنا وبسطنا طولها ووجه التمثيل بذلك ان القمير الذي راع اذ امه صا لينا ول صا  
تت ولد الطويل الذراع بذا صر عنه وبجر من صا طيه فصر ب ذلك الذي فصر ب طاقته و  
بوع الارض وقال منذ انوم عجب شدي عليه عصبه اذ اسد وجاه اي لوطا ومو في بيته  
من افعيا قد قومه به غون اليه اي ليس غون كناية عن فون ذفا لطلب الفاحشة من افعيا  
والجيلة خال من قومه وكذا قوله ومن قبل اي من قبل هذا الوقت كانوا يقولون المسات  
اي جافا وصريحت اي والحال انهم كانوا المنهكين في كل الساب ومرفوا فينا حتى لم يبق عنده  
صبا خفا ولا ذلك لم يستحيوا انما فعلوا من جهلهم مسرعين بجائز ان قال يا قوم ها ولا بنا في من  
اطهر لكم قرة وجو من وكالوا بطلون من قبل ولا يجبه عنهم وقد كفاهم لا تحذر  
مستريحين في ترويح المسلمين من الكفار كان جائزا وقد روي النبي صلى الله عليه وسلم

ابن حنبل بن حنبل بن حنبل وابي القاسم بن الربيع وبنها خزان وحنبل كان لم يستعد ان عطاما  
فان اذ ان بن وحنبل ابنتيه واما كان فقة او اريد وقاية ضعيفة وذلك غاية الحكم  
وقيل ما كان ذلك القول منه في غيا الحقيقة من اذادة السكاح بل كان ذلك ساقا في  
التواضع لمجدوا اظلموا السدة انتفاضة بما اوردوا عليه طحا ان ينبغي امته وبقوله  
اذ اسعوا للذ فية جروا بما ان مو عليه مع طه والامر واستمر والامر عند وعند  
جميعا بالان لا متاخة بغيره وهو الا نسب بتوهم قد علمت ما لنا في بانك من حق كما سئلت  
عليه فانقوا الله بنك البواحد او باسار من طه ولا تخزوني في حيتني اي لا تنقضوني  
في شامهم فان اخر اصيبت الرجل اخر اله ولا تجلوني من الخرافة ومن الحبا التي منكم  
دبلع شيد بندي الى الحق الصريح وينتهى من الباطل البتبع قالوا امع حيتني ما نفهم  
به من الامر يتقوى الله تعالى والنبي من اخرايه عيسى بن اول كلامه لقد علمت ما لنا في  
بناك من حق سئلتك من لعله بذلك يعنون انك قد علمت ان لا سبيل الى المناخة  
بيننا وبينك وما عر قبلنا الامر من ماري ولا مطع لنا في ذلك وانك تعلم ما في يد  
من انا الذي كان ولما ليس عليه السلام من اذوا ابراهيم عامر عليه من اخر لقي قال لو ان بنا  
بكم قوة اي لتفك بكم ما جئت وصنعت ما صنعت بقوله تعالى ولو انكم تواسيت به  
البيان اي قطعت به الارض من الصخرة الموقية او اي الى ركن شدي به مطلقا بيان ان بنا  
بكم قوة ما فيه من معنى الفقد اي لو فتل في فكم نفس واوت الى شامهم من قوى افع  
به عنكم شيد بندي الى الحبا في السنة والمنحة وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
الله اي لوطا كان يا وي الى ركن شدي به وروي الله عليه الصلاة والسلام ما قلنا يا به  
دون امنيافه واحد غدا همرن ذرا الباب فتسوروا الحبال فلما راوا الطلأ بكثرة ما غل  
لوط من كبر قالوا اي الرسل الى شامهم واخرج من هذا فقة قوم لوط انا رسل ربنا لن  
يعلموا اليك بعذر ولا تمكروا في فاض الباب ووعنا واياهم ففخ الباب قد خلوا فاسا  
جبر با عليه السلام ربه رب العرش جل جلاله في عقم شامهم فاذ لاله في فقام في العيون  
التي يكون في فتم شامهم حية والحنافان وعليه وشاح من درم مطر ومو شراف  
الشيء ففرب جناحه وجوههم فطمس اعينهم واعمالهم كما قال ابن عباس فطمست اعينهم  
نصاروا الايعقون الطريق من حقا ومو يقولون الجا الجافان في بيت لوط قوما عفر  
في سر با هلال بالقطع من الاسراء وحقا ابن كبر وناض بالومل حيت جازي الفزان من  
السري والقالا لبيت الامر والبي من جنا به عن وحل اليه عليه السلام بقطع من القيد  
بكا يفة منه ولا بليقت مسكرا ولا بليقت او لا ينظر الى ونا ية احد منك ومن فلك  
وانما من اخذ بالبيد واي السيف فان من بليقت الى ما وراة لا يخلوا عن ادني وقف  
او ليل من واما يزل بهم لقومهم من الغدا اب فتر فواهم الا امر الله استناب من قوله تعالى  
فا من با مثلك وبوبه الله فري فاشا با مثلك بقطع من البيلال امر انك فري بالرفع على  
اليدل من اخذ لا لثباته يعني الخلف لا يعني النظر الى الخلف كيان بلسه من الشافق بيتا  
الغرايين الحق اترين فان الحيت بليقتي فوبه عليه السلام عن ما مور بالاسراء بها والشي







بما فيه من خير لا يخفى في هذا الحق بعد التمسك به والرجوع عن مقتضيه ويجوز ان يكون  
 المراد بالامر بالخير المكين والجزال الامر بما المحللات والموزونات ويجوز  
 ان يكون الامر بالخير من النقص في القدر وغيره فتسبب هذه التخصيصات في قوله  
 تعالى ولا تفوتوا في الارض مفسدين فان الامر بعدم بعض الحقوق وغيره من انواع  
 الفساد وقد اجتمع لك صكوك العصور في المعاملات قال زهير بن ابي  
 ابي كل اسواق العراق امان وفي كل ما باع امر ومكسور وسره  
 والامر في الارض السركة وقطع الطرق واللعان وفائدة الخال اخرج ما يقتضيه  
 به الامام كماله الحضر عليه السلام من حرى السبينة وقتل القلعة وقبل  
 معناه لا تفوتوا في الارض مفسدين امر اجزائكم معصا **ديكم بفتة** الله اياها انما  
 لكم من الخلال بعد استماع من فاعلى المخرجات خير لكم من ان تجنوا بالجنس والتطيقا  
 فان ذلك مما مشهور بل ترحم ان زعموا ان فيه جزءا كقولهم تعالى بحق الله الربا  
 ويرى الصدقات ان كنهه مومنين في شرط ان يوافقوا جزئها باستتباع  
 الثواب باستتباع الثواب من الحياة وذلك مستوط بالابان لا محالة او ان كنهه  
 معنيته في مقتضى وميل البقية الطاعة كقوله تعالى والباقيات العاطية  
 خير وقرى ببقية الله فوق بقية وهي تقواه من الخاسر وما انا عليه بخصيط  
 احفظكم من العجاج او احفظ عليكم اعداءكم فاجازيكم في انا انما صالح مبلغ من سوا الفتيق  
 فالوايا سعيكم اصلوا انما تاملوا ان تترك ما بعبد اباونا من الاديان اطلبوا ذلك  
 امر عليه السلام اياهم بعبادة الله تعالى وخدمه المتقين منهم من عبادة الامم  
 ولقد بانوا في ذلك وبلغوا القبيح مراتب الخلاعة والحق والعتك لجهنم  
 بكنوا من ذلك بالكار الوحي والامر بذلك حتى ادعوا ان الامر به من العقل واللبان  
 وانهم من احكام الوسوسة والجنون وفي ذلك سوا الاستغفار من بطريق الاستمرار  
 البقي من منشاخ الوسوسة واما عبد المجدين عبادة الاوثان التي توارثها ابايهم  
 جد والاباء من سوا ذلك من الشرايع لانه عليه السلام كان كنهه لعلادة مغروفا به ذلك  
 وكان اذا ان ابي يميل بتعامر وكنهه ويتفاسكون فكانت بين يني ما يشاء من الله  
 منكم فلهذا وقرى منكم انكم او ان تفعل في اموالنا جواب عن امر عليه السلام بايضا  
 الحقوق ونسبه عن بعض المتفقين على ما اي او ان تترك وان تفعل في اموالنا  
 منافس من الاخف والاعظم والرياسة والمفق وقرى بالساني التفتين عطف  
 على منقول تامل اي اصلوا ان تترك ان تفعل است في اموالنا منافس ويجوز  
 العطف على ما قبله فيستدعي ان يراى بالترك معيانا من افعالنا والمراد بفعله  
 عليه السلام افعالنا الافي والعدايب في معاملا منكم لانفسنا فان ذلك ليس من  
 افعالنا عليه الصلاة والسلام بل من افعالهم وانما الله يعطف على ان تترك لان  
 الترك ليس ما سواه بل على الحقيقة بل المراد به تحليفه عليه السلام اياهم وامر

بن لادن

بذلك . والحق ان صلواتك تامل ان تترك ما بعبد اباونا وما وحله على من  
 اصلوا ان تترك ما ليس في وسعك من مقتضى ذلك من افعالهم فان لم يكون ذلك منسوخ  
 من فعلنا بكالته اريد عليه السلام واستزاده من تلك الجنة يا باه وحول هذه  
 على الصلاة دون الامر ونسبه ان يترك ربه عليه السلام في انا الدخ في ما  
 يترك على ذلك او يتركه وان ذلك فاعله وقرى بالكون في الاول والثاني الثاني  
 عطفنا على ان تترك اي او ان تفعل في اموالنا عند المعاملة ما فيك انت من التفتين  
 والافيا انك لانت الحليم الرشيد وصنع عليه السلام بالومتقين على طريقته انتم  
 وانا اراؤا ابايكم ومنه معناه في القول الخزانة في انك انت امر من الكريم ويجوز  
 ان يكون تعليلنا لما سبق من استبعاد ما ذكر في على مقتضى انك انت الحليم الرشيد  
 وانا ومنه هنا على الحقيقة فباية مقام الاستثناء الا ان يراى بالعدالة الذي كان في  
 قال يا قوم ارايت ان كنت على بيني يدي خيرا واخيرا ورفاهان تيرعها عااا الله تعالى من  
 النبوة والحكمة رد اعل مقامها الشفا فحليم امر ونسبه غير مستند الى سند من  
 لاني ومالك اموري واما من في الشرط مع جزمه عليه السلام يكونه على ما عليه  
 من البيئات والحق لا صبار حال الخاطبين ومراعاة حسن المجاورة معكم كما ذكرناه في  
 قطنهم وورثي منه اي من لذته ورفاه حستنا مؤلمة والنبوة ايضا غير عنها  
 بذلك تنسب في انما مع كونها ببقية وورثي حست كنهه لا وذلك ساط الحكة الا ان  
 له ولا منه وجواب الشرط عذوف يدل عليه فيوي الدلائل اري انقولون في شاي  
 ما تقولون . والمعنى انكم تظنون في سلك السفه القوام وقد دنة ما عند رغبتي  
 من الادام والواقعي من قبيل ما لا يقع ان يتوب به فاقول وجب ان من احكام الوسوسة  
 والجنون واستمر انهم في وافعال حتى قلتم ان ما امركم به من القبيح وترك  
 عبادة الامم والاعتناء من بعض التفتين ما يامر كنهه امر العقل واليقيني  
 فامني العظمة وانا يامر به صلواتك ابي من احكام الوسوسة والجنون فاحذر وفي  
 ان كنت من جهة ذي ومالك اموري نابت على النبوة والحكمة ابي ليس في انا ما فانه  
 للكمال ولا مطع لطام وورثي بن لك رفا حستنا انقولون في شاي وشاي افعالي  
 ما تقولون ما لا حبيبته ولا سوزاة ومنه انما الجواب الذي ينسبه عليه السياق  
 ويساعد النظر الكريم . وانا ما قيل من ان الخذف البصر في ان لا امر بترك عبادة  
 الاوثان والكف عن المعاصي او من لا يبيع في منع من الافعال الجامع للسفاد ان الروايات  
 والمطابقة ان الحق في وجهه واطافه في امر ونسبه ففعل من ذلك وانا سباب قد كنهه  
 ان حمل كلهم على الحقيقة واربى بالصلاة الذي على معنى ادنيك يا مزل بترك عبادة  
 المتا القديمة وترك البصر المطلق في اموالنا ونحوه لسانه لك ونسب عضانا ومندا  
 ما لا ينبغي ان يترك ذلك فانك المشهور بالحلم القاصد والرشد الكامل فاما  
 كما ان قول قوم صالح قد كنت فيما من جوا قبل من اسرو وادخل ذلك العطف فاجيبوا ابايكم  
 به . وفي هذا الوجه يكون المراد بالرواق الحسن الحلال الذي اناه الله تعالى .



والمعقول حبيبه اخبروني ان كنت بيبا من عند الله تعالى وروني ما لا خلا لا استغفر من الله تعالى  
 ابلغ ان الظالم امن واد افتكر في قاتون وماتت روت وماريه بنو اياكم عا انما كم  
 عنه من الحسن الطنيت ان اخالفكم الي ما انما لكم عنه اي اقصه بعد ما وليتم  
 عنه واستبد به ذواتكم يقال طالت ويدا الى كذا اذا اقصته وهو مول عنه ونسبه  
 من كذا اذا كان الامر في العكر ان اريه اي ما اريه با انا شر من الامر واليه الا اصدلا  
 الا ان اسلككم بالعبادة والمن عظة كما استطعت اي معذرة انما استطعت من الاصح  
 والنفقة به لا اخذ الا عن الاكتم بالافضل في الجملة لا من اذرة مالم ين في وسعه  
 منه وما توفيق اي كوني موقفا لتوفيق ما احبه من انا حكمه **الاباء** اي بتاييد  
 ومعونته بل الاضاح من حب الخلق سنده الله سبحانه وانا انا من مباديها الظاهر  
 قال عليه السلام تحبنا لمن واذا حلة لما مني يومه اساء الاستطاعة  
 اليه بازادته من استبد ادهد لك عليه **فككت** في ذلك مفرها عذرة فانه القادر  
 على كل مقدور وما عذرة عاجز محض في حد ذاته بل ممدوم ساقط عن درجة الاعتبار بمن  
 من رتبة الاستبداد والاستظهار اليه **ايذيب** اي ارجع فيها انما بعدد وجه وجود  
 ان يكون المراد ملاكوي موقفا لا صابة الحق والعتوب في كل ما اتي واذا لا يبدى  
 ومعونته عليه فككت ومواساة الى محض التوحيد الذي واليها واليها  
 اي عليه انما يرضى في جميع اموري . **وايضا** صيغة الاستقبال على الالف للتمتع  
 والتحقق كافي التوكل لا استحضار العورة والدلالة على الاستمراره ولا ينجي ما في جوابه  
 عليه الصلاة والسلام من سرائر لطف المراجعة ورفق الاستسالة والمحافظة على  
 قواعد حسن المجاورة والمجاورة وتمتد امتداد الحق بطلب التوفيق من جانب الله عز وجل  
 والاستغانة به في امور وحسن اطاع الكناز في المنار الفراع منه وعبر المبالاة به  
 وامانته يد مبر بالرجوع الى الله تعالى للرجوع الى الالة انما هي الرجوع الى الله تعالى  
 الاختيار في الفعل الى الله تعالى لا الرجوع الى المصطفي اي للرجوع الى الالة وبما قور لا جرم  
 اي يكسبك من جرمته ذنب مثل كسبه ما لا يتقيا في معاداة او املة ان احد  
 المتقادين يكون في عدو ونقي والآخر في اخر ان يصيبكم منقول فان يجر منكم  
 لا كسبك منكم انكم الي ان يصيبكم مثل ما اصاب قوم نوح من العرق او قوم هود من  
 الرجح او قوم صالح من العجوة والرجفة . وقصص ابن كثير بعض النيام من جرمته ذنبا  
 او احملت كاز ماله او كاساله في منقول من جرمه الموقفي الى منقول واحد كافتد  
 اكسبه الما من ذنب الما في ذنوب بين كسبه مالا او اكسبه اياه في ذنوب في بيانه  
 ذنبا وجرمته في المعنى الا ان الاول اخذ واد وعلل السنة الفعلاء وقول  
 جرم مثل ما اصاب بالفتح با ما منه الى غير منكم . كقوله .

• **لذيبي** الشرب سباع ان طقت . خامه في غفون ذان اوقال  
 • ومنه او ان كان حب الظاهر نيا للشقاق من قسب اصابة العذاب لكنه في الحقيقة  
 نبي للكفر عن منافقه عليه السائر على لطف اسلوب وابدعه كما في سورة المائدة

منه قوله تعالى ولا جرم منكم شان في الالة وماتت روت وماريه بنو اياكم عا انما كم  
 له بغيره وابن قسبه من الامر المتقدرة فاصية وابهم فطاه انما اسلوب المتدبر به  
 والذبح با اصابته بل كوني من كسبهم اي انا باينة لك مغن عن ذنبي لشن  
 كونه مستغوما في سلك ما قد من ذنبي الامر المرقق متاوليو ابيعي منكم في الكفر فلا يبعه  
 ان يبييكم مثل ما اصابهم من افراد الجيد مع ذنبي لان المراد ما اصابكم من ذنبي  
 المضاف او ملامم بني سبيد لان المغنود افادة مكر بعدد على الاطلاق لا من حيث  
 غنوصية كونهم في ما او ملامم في زمان بعيد او مكان بعيد ولا يبعد ان يكون ذلك  
 بكونه على اذنه الصادر بركا لهيق والشهيق . ولا اخذ منه عليه السلام بسبب  
 سببه عليه طما في ارض ايم عا لا فاجبه بغيره من عينا نهم بالحق على الاستغفار  
 والتوبة فقال واستغفر واركر ثم توفوا اليه من نفسه منكم في اول القوة ان ذنبي  
 وجبه عظمة الرحمة للتائبين وود وسابح في فضل ما يبلغ بفضله المودعة من قوة  
 من اللطف والاحسان ومن القليل للما من الاستغفار والتوبة وح عليه قالوا يا ابا عبد  
 ما نقتله كثيرا ما نقول انك سرفه عن المتكلم من كلامه اي ما نقتله من اوله وانما قالوا  
 بعد ما سرفه منه ولا بل الحق المبين على احسن وجه والبلغه وضافت عليهم المحل وجبت  
 بهم العمد فله عذرا الى عاوه سبيك سوي الصدود عن مناج العقد والستوك الى  
 سبيل الشقا كما يورد من الفخر المحجوج مقابل البيان بالسبب الاخبار والاوراد فجلوا كمالا  
 المستعمل على فنون الحكمة والمواعظ والواعظ والعلوم والمعارف من قبيل ما لا يبرهن  
 ولا يدرك بخواه والحوالي فمن ذلك ان في رماضه ما ليس وجب اذني ما يكون من الوان  
 والعتاب والعدا لك ما فيه من الصد من عن اب الامر السالكه والذلل قالوا  
 وانا لزال فينا صنف يخالق لك ولا فذرة قبل في من الامر والنفق والايقاع والاد  
 ولولا ومطك لولا من اعادة طائفة او لا من اعادة من اذني افوتنا لرحمنا ان كان ثالثة  
 الرضا وسوا اسم للثالثة الى السبعة الى العشر لمرق مع الوفا مولفة مالا وكاد يبرهن  
 وقد ايد ذلك بقرينة تعالى وماتت غائبا بغير من مكر مرعى ففتح من رجوك وانا نكت  
 به عنه لما فكت على حرمته ومطك الذين نبوا قبل دينا لرحمتنا ذك علينا ولربيعون  
 ذنبا وابل العنبر حرف النبي وان لم يكن الجرم فعليا من ظان في الدلالة على رجوع النبي  
 ملكي الفاعل دون الفعل لا سباح قرينة قوله ولا ومطك كانه قيد وماتت علينا بغير  
 بل ومطك من الاخر ملبسا وخبت كان عز من من عنده من ذنبي ما فيه عليه السلام  
 من القوة والنفق الزبايني حسبنا وجبه كونه على نبية من ربه مؤيدا من عند ونبية  
 رقية طلب التوفيق منه والتوكل عليه والاثابة اليه والي استعاذ ذلك كله عن ذنبي  
 الاعية اذ به والاعتبار باله عليه الصلاة والسلام في جوابهم يا قوم ارفعوا  
 عليكم من الله فان الاستهانة بمن لا يبرهن الا به عا وجل استهانة بحبابه العزيز واما  
 انك عليهم اعز به ومطك منه تعالى مع ان ما اذنبوا انما هو مطلق عن الذي يوجب الخ  
 عليهم او لا يجمع حبه الرضا على جنبه الله تعالى وباسا بنفي الغرق بالمرق والغنى























اولا واللام لغزها في ما ركب كل المعنيين وقت كتابة ربك اي وعنده وقبله واللام بكونه لا  
جند من الجنة والناس جميعا او من عصابة الجحيم ومنها الجحيم لانه اذا كان لا يكون في الجنة  
مومن من الخلق الله يفتن عليه عزك به وقوله تعالى من انباء الرسل ما نثبت لك فؤادك  
ما نثبت به فؤادك لا فؤادك منه والاعلان يكون القاطن اليه المحذوف في كتابه المحفوظ والحق  
بما نثبت اي كل مقتضى من كل اسلوب من اساليب نطق عليك من انباء الرسل وقوله سبحانه  
نثبت به فؤادك مقتضى مقتضى وقابضه القسبة على ان المقعود بالانقضاء من زيادة بيتية  
عليه السلام وما بينه قلبه وبيان نفسه على اذ الرثالة واحبال اذية الكفار بالوضع  
على تفاصيل احوال الامم السالفة في تاريخهم في العتلال وما في الرسل من جنتهم في مكابدة  
الحق والحق في مسك اسورة او الانبا المقعوضة وليك الحق الذي لا يحتمل منة ومن عطف  
وفكر في المؤمنين اي الحاج نبي كونه حق في نفسه في باللام دون ما هو مقتضى بالبيان  
غيره وتقدم في الطرف اعني في ذلك على القابل ان المقصود بيان منافع السورة او الانبا المقعوضة  
واشغالها على ما ذكر من منافع العقيدة لا بيان كون ذلك فيما لا يفيدها ولا في عندنا فليس  
ما حقه التفتت به بتفي انفسه من رودة فيمكن منه ما فعلت تكن ولا في الحق في عطف  
على تعدد به بخلاف اطلاق النظر في ذلك في لا في من في هذا الحق ولا فيكون به ولا فيكون  
اعلموا على ما كانت كماله على كماله الذي يعني عدم الايمان انا غاملون على كماله الايمان به  
والانقضاء والتذكير به وانتظر وانبا الله وايماننا مستظرون ان ينزل بك من منزلة الانبا  
من الكفر وشجب السماء والارض واليه مرجع الامر كله فراجع الى الحالة امرك وامر  
اليه وقري في الانبا اللغز من رجع رجوعا فاعيد وتوكل عليه فانه كافيت والقائه  
لتميت الامر بالعبادة والتمسك على كون من جمع الامور كلها الى الله عز وجل في تاريخ الامم  
بالقول من الامم بالعبادة استغفار بانه لا ينسج دونها وما ركب بها في عاينهم بجماعهم  
بوجبه وقري في فعلون على قلبك الخاطب اي انت ومن يفار في حاله من ومنه في الاستغفار  
من النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة هود اعطى عشر حسنة بعدد من منه وكل واحد من  
الانبياء المقعدون وبعده من ذنبهم وكان يوم القيمة من السعدا بفعل الله سبحانه وتعالى  
**سورة يوسف** **عليك السلام** **الام قانية** **والجدي** **عشر** **التمكة**  
**بسم الله الرحمن الرحيم**  
المر الكلام في في غله وفيها اربع اشارات والاباء والكتاب في قوله تعالى تلك الايات  
الكتاب المبين من امان بعين بيان اي الظاهر ان في كونه من عند الله تعالى وفي امان بوجبه  
لا سيما الاخبار عن اليب او الاوضاع مطالبة للفرع حيث لا يستبى عليه من حقايقه ولا يلبس  
لهم وقابضه لانه على لغتهم او بعين بين اي المبين لما فيه من الاحكام والشرائع وغنايا  
الملك والمملوك واسرار الشان في الارض وما ركب من الحكم والمعارف والقصص  
ويكمن في انباء منافع من السورة في انباء من قصة يوسف فانه قد روي في الاخبار  
التي قالوا الرضا المرسكين ملوا محمد امين الله عليه وسلم لما انتقل الى نعوب عليه السلام

من النام المحسن من قصة يوسف عليه السلام تتلوا اذ لي يكون وقت الكتاب بالامانة  
من قبل من لغة الاستمالة لاسيما في ما وصف الكتاب بانه ل في الشرف الانساني فيسب  
انما ان شاء اي الكتاب المصنف باذنه من الفنون الخيالية فان كان عبارة عن الكلام في  
الاعلان لا تب بقوله تعالى وانما عربيا اذ من المشهور بانه الامم المعروفة بهذا اللغة  
المتشاعر الى المعروفة اطلقها فالامر ظاهر وان جعله بيان من السورة فتبينت ان  
لما عرفت بها لغة والسري في ذلك انه اسر حجب في الامم يتبع في الكلام والحق كالكتاب  
اولا لا نعتد رغبتي المفعول اي امر لثاء حال كونه معروفا وبعثتكم لتعلموا ان اي نبي تنبوا  
مقابله على وعظيوا بانه من البعد ابع خبرا وتطلعوا على انه خارج عن طرق البشر من  
عند خالق القي والقدرة على ان يخلق من غير ان يخلق واستدانة من قلوبهم  
اذ انتبه لان من يفتن الحديث يتبع ما خلق منه شيئا كايضا لان القرآن لانه لم يتبع  
ما خلق منه بعبارة احسن القصص اي احسن الانقضاء فنسبته على المنه رب  
وفيها منع بيان الوافع اشارة اختصارا في كتاب من البعد والخلق وسر في القول اما في  
الاعتداد كل انباء من قوله عز وجل يا ابا حنيفة اي يا حنيفة الذي من القرآن اي من  
السورة فان كونها موحاة مبني من كون ما في ضمنها مقصودا والمقصود بعون انما التحقيق ان  
الانقضاء من بطريق الاظهار والوجه المثل والظاهر من كون الالهة كمن يتبعها في البعد  
واحسنيت لانه قد اقتصد على ابداع الطرائق الزاينة واجب الاساليب الفانية اللامعة  
كالابا بكتبي على من طالع القصة من كتب الاولين والآخرين وان كان لا يميز العت من النبي  
والا يميز بين السال من اليين وفي كلمة منها ايا الى ما في من هذا القرآن لما في قوله  
تعالى وانما عربيا بان يكون المراد به لك الجميع فانه او فتع عليك احسن ما يتبع من الاجزاء  
والموقفه ان يعقوب على ان القصص فعل بعين المفعول كانيا والحق او معصية ربي به المفعول  
كالخلق والعبيد ونسب احسن في المفعولية واحسنيتها لتضمنها من الحكم والعبيد  
ملا لال حنة وان كنت ان حنة من التسمية في ضمير الثاني الواقع في الحان في  
واللام فارقة والجملة حنة والمعنى فان الثاني كت من قبله من قبل لحيانا اليه من السورة  
من العا فليدين من هذه القصة لم يخلق بها لانه ولم يبرح سمع فلو ومو قلوب كونه  
سوي والغير من هذا العاير بالنعمة لاجل ان ان النبي صلى الله عليه وسلم وان غناه  
عنه بفعل الصادق اذ قال يوسف صب بامارة اذ لو مشروخ في القصة اخبار الدعاء في  
الانقضاء من بعبارة احسن القصص على ما يكون من لال الاشكال فان اقتضاه في وقت  
المشاعر على المقصود من حيث اشكاله عليه اقتضاه من يوسف اسم عربي لا عربي بل هو  
عن سبب اخر غير القريب ورفع السبي وكسر ما في بعض القراءات بناء على التفتت به لا على  
انه مضارع في المفعول اذ الفاعل من اسف لثاء في اليهودية لانه يعقوب ابن ايلان  
او ابن ارم عليه السلام وقد روي عنه صلى الله عليه وسلم انه الكبريا ابن الكبريا  
يوسف ابن يعقوب ابن ارم يا انتبه ان الله يا ابي غفر من السالفين لك قلت ما في  
الوقت على فراء ابن كنه في اي مرقا ويعقوب وكسر ثاء لانه من حرف سبب وفتن



ابن عاصم في كتاب الفرائض ان لا تناحر كونه اثباتا اولان الاصل بالانطلاق في الالف وبي الفقه واما المرجح  
 يا ابا لاجع بين الحقين والمعنى في وقري بالضم اجزاها مجري الالفاظ الخوض بالثاني من  
 اعتبارنا للمعنيين وقد تمسكنا كما قلنا لا يناحر في موضع من قوله الاستغناء عن  
 كذا في الخطاب اي زات من الرواية لا من الرواية كقوله لا تقتضى رواية منذ التوحيد  
 وروايته لان الظاهر ان وقوع مثل هذه الامور البديهة في عالم الشهادة لا يقتضى رواية  
 رادون زاه فيكون طامنة كبرى لا يخفى على احد من الناس **اخذ عشر كوكبا** وروى عن جابر  
 رضي الله عنه ان يقول يا خا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبرني يا اخي عن القوة  
 الذي راسن يوسف عليه السلام فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ثم لجية قلبه عليه  
 السلام فاجبه بذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخبرتك بذلك فقل تسلم قال  
 نعم فقال صلى الله عليه وسلم حيان والطارق والراي وقابض وعجوز ان وفلق في البحر  
 والصروح والفرع ووتاب وود والكشف واسم يوسف والشمس والقمر من الامن الساجد  
 له فقال اليهودي اي والله انما لا نوافي في ذلك الشمس والقمر اياه وقد افوه وخالت  
 والكواكب اخوته وانا اخر الشمس والقمر من الكواكب لا طمنا من بينهما وشرها على العالمين  
 عليها كما في عطف جبريل وميكائيل على الملائكة عليهم السلام وقد جواز ان يكون او او  
 بقي مع اي ذاك الكواكب مع الشمس والقمر ولا ينبغي ان يكون ذلك ان تاحر ما كان قلبه الذي  
 لا حوته وخرن ومب ان يوسف عليه السلام زاي ومو ابن سبع سنين ان اخذ عشر عصا  
 طولا كانت من كورة في الارض فحيته الدارة وادامتها فحيته ثبت عليها حتى اقلعتها  
 وعليتها فنصف ذلك لايه فقال اياك ان تذكرك اخوانك زاي ومو ابن اثني عشر  
 سنة الشمس والقمر والكواكب فحيته له فتمسكها على ابيه فقال لا تقتضى عليهم فسعوا القوايد  
 وقيل كان بين رويوسف ومصر اخوة اربعون سنة وقيل ثمانون سنة وابتهموا  
 ساجدين استبينا في بيان حالهم الذي انتم عليها كان تسابلا كان فقال كفي في ابتهموا  
 بذلك وانا اجريت مجري العقول في الغمر لو منها يوسف العقل اعني الجود وقد عجز الجار  
 والمجرور لا طمنا للعناية والاضمار بما هو الاخرة في حننه من رغبة الفاصلة قال اياي صغرة  
 الشفقة او لها ولعش البنين ومو ايضا استبينا في بني موال من قال فاذا قال يعقوب  
 بنة ساع منذ الزوينة العجيبة ولما عرفت يعقوب عليه السلام من هذه الرواية الى يوسف  
 يبلغه الله تعالى متلعا جليل من الحكمة وبمطابقة النبوة وينعم قلبه لسرف الله ادين كما قلنا  
 بابانه الحكيم مرخاف عليه حننه الاخوة وبقينهم فقال حيانة لهم من ذلك من منافاة  
 المشاق ومما ساء الشدة فيه الاحزان وان كان انما بالان الله تعالى ليحقق ذلك لا حالة  
 وطعا في حصوله بان منته لا تقتضى رويوسف في المنام كان الزوينة في البيضة  
 فرق بينهما جرف الثابت كما في القرني والقرنية وحقيقتهما انما العنوة المصنوعة من  
 افق الحقيقة الى الحسن المشرك فنعيش مسامحة مراد اكانت سنة يذلة المناسبة لذلك المعنى  
 بحيث لا يكون التناوؤ الا بالحريية والعكسية وامتثلت الرواية عن التعبير والاحتاج  
 اليه عمل اخرك فيكيد وانتم باطرا ان فيقولوا ان اي لاطل ولا ملة كان كيدا مبيها

واخا لا ينفك في الحقيقة منته او خفيها عن فهم لا تستدعي اليه افتمه وشفاه او في مقام التحفة  
 وان كان يعقوب عليه السلام ليقدر انهم ليسوا ابتداء من الجملتين ماد لست الزوينة وياخا وفي  
 رتبة الاسلوب اكد من ان يقال فيكيد ونكيد اذ ليس فيه دلالة على كون نفع النعمة  
 مقصور بالانتماء وقد قيل انما جري باللام لتعظيمه معني الاحياء المتعدي باللام ليعني في  
 المتعدي والضم فيه للمالك اي فيما لوالك ولا ملة كذا حيلة وكيد او المراد باخوة  
 ماسنا الذي ينبغي ان يلدن ومكادهم من يولد منه الاخوة ومولدوا وروى عن جابر  
 ولاوي وروايون ولسي وسه بنو يعقوب من لسان خالته ودان وسياي وجاد واسحق  
 من سريين زلفه وبهله ومولاهم المشار اليهم بالواكبت الاخوة واما بنيامين الذي  
 هو شقيق يوسف عليه السلام واما زاجيد التي تروى عنها يعقوب عليه السلام بقاها  
 لينا او في حياتها له زين جمع الاخوة اذ انما من مائتين بن اخي تحت التي اذ لا يتوحد  
 شمره ولا ينبغي مربة ولم يكن معه ودامهم في الزوينة اذ لم يكن منهم في السجود ليوافق  
 والمراد به شبهة عن اقتضاس الرواية عليهم مكان او ينسب الى الشيطان للانسان في  
 مبيح ظاهرا لغة اوة فان لا الواحدة في اعني اخوانه واحسان لم ودامهم على ما لا حية في  
 وهو استبقيا ما كان يوسف عليه السلام قال كتب يعقوب رذ للبا من اخوتي اثنا عشر لابت  
 البق فبيد ان الشيطان يحلم على ذلك ولما نبت عليه السلام من لينا ويا ماسنا  
 عليها مستتب منافع وحدانها المروية اليه تحول اخوته فيها وبين ظهور رايها ورواها  
 او يوم مروا به ومنعها شر في قبيها ما ونازلها بخا وخذ اخواني فقال وتذلل اي ومسد  
 الاجابة اليه بع الذي شامته النار في عالم المبال من يجوز ذلك الاجزاء العلوية التي لك  
 زحمه على وقته جنتيك ولبك غنارك جنتا بكم كبريا في افعال من جباه اذ اجمعه ويطبق  
 على اشراق الحائرين وسرأة الناس فاطية وبعده به ومعدان قلب الرواي في عالم الشهادة  
 حسنة غابته من جبر وقور والمراد بالتشبيه بيان المصافاة والحقيقة بين الصور المرتبة  
 في عالم المشاك وسادمت هي صوروا واسباه من الكائنات الظاهرة بحسبها في عالم الاشياء  
 اي كما سخرت لنا تلك الاجزاء العظيمة ليحزرك وجوه الناس ولما اصبرهم من عيني لطاعة  
 خاضعين لله وحده الاستحسانة ومراد بيان اطاعة ابويه واخوته له لكنه انما لم يفرح  
 به حار ايمان الله وعلما كلام مبيد افتره اطل غنة التشبيه ان اذ بد عليه الصلاة والسلام  
 ناكبه ماله وتحققا وتوطيق فمضى يوسف عليه السلام باخا به على طريقة التعبير والادوية  
 كما ندقك ومو بعلك من تاويل الاحاديث اي ذلك الحبس من العلوم او طرقا ما خامد قطع غيا  
 حبيته ما قول ولا يخفى ما فيه من تاجيد ماسبق والبعث على تلي ماسبا بالبتول والمزاد  
 بيا ويا لاحاديث تعبير الزوينة اذ هي احاديث الملك وان كانت منافاة واحاديث النفس في  
 الشيطان ان لم يكن كذلك والاحاديث اسرجه الحديث كما باطية انهم جمع للباطل جمع احدي  
 وبتن كانهم جنوا من يافوا اجنية تراجمي الجمع في الاحاديث كافي طبع واقطعة واقطع وتسميته  
 التعبير بتمتدانه حقا ليري اياك الى عاين من التعبير والتعبير وحججه البينة فكانه عليه  
 العمادة والسلام اشارت الى ان ما سبق من يوسف عليه السلام من التعبير



ورواها جبارا ليعين ورواها الملك وكون ذلك ما رويته الى ما رويته الله تعالى من الراسخة العظمى التي عبر  
 منها بانها بر النور وانا عرف يعقوب عليه السلام ذلك مستعمله السلام من جهة الوجه او ارا  
 كون هذه الحفلة سببا لظهور امر عليه السلام على الاطلاق فيكون حينئذ ان تكون حفرة  
 عليه السلام من قبله بغير ان يعرضه والاسد لا من الشواهد والدلائل والاشارة ان  
 والحاصل بان من وفقه الله تعالى لمثل هذه الروايات لا بد من ان يفقهه لتبينها وانا قد  
 امشاهما وتبين ما هو الاقرب منها ما هو القبيح كيد لا وحيي تدل على كمال تكن نفسه عليه السلام  
 في عالم المثال ووقع تعالى فيها فيه فيكون احب اليه من الخافق المستقله بلباب العالم  
 واما حكاية من الاسرار الواقعة بحسبها في عالم الشهادة واقوي وفق فاعمل النسب الواقعة بين  
 الصور المتباينة في احد ذلك العالمين وبين الكائنات الظاهرة على وجهها في العالم الاخر  
 وان هذه الثاني النبوع لابد ان يكون امرة حال ظهوره من الصف به وتعدا الجرايات  
 احكامه فان لكل بني من الانبياء عليهم الصلاة والسلام معنى بها لظهوره في سحرى احكامه  
 وبقية بعينه عليك بان يبين الى النبوة المستفادة من الاجتيا الملك ويجعل منه طرادا وتوسيعا  
 ذكر السلفية المذكورة فيها لكونه من لوازم النبوة والاجتيا وترهاية مريب الوجود الخالجي والما  
 اشرفنا الله من كوننا وسيلة الى ما من النعمة وجوز ان قد نقص الزوايا من نعم الله تعالى عليه  
 فيكون جميع النعم الواحدة التي حسبها معتدرا فاما تلك النعمة وعلى اليعقوب وبنه  
 امته من بينه وعزيمه فان روية يوسف عليه السلام اخوته كواب يستبدى بهوا زمانا من  
 نعم الله تعالى عليهم لما لا تقاها معية امهم الى النبوة فينتج كل ما يخرج من القوة الى النعم  
 من كماله من حيث ذلك فاما تلك النعمة لا محالة واما الاربعة من النعمة الملك لكونه كذلك  
 بالنسبة اليهم باعتبار انهم يقضون انوارهم من العز والجلالة والملك كما انما على ابو بابر  
 نصب في العترة اي وبقية نعم عليك انما كاشا كما امر نعمته على اوتياك وبقي نعمة الرثالة  
 والنبوة واما ما في انما هم عليه السلام باخذ حطبا واجتيا من النار ومن ذبح الولد  
 وفي الحاق واجتيا من النجس ولداه به بدع عظمية ويا حجاج يعقوب والاسباط من صلبه  
 وكل ذلك نعمة وفقت نعمة نعمة النبوة ولا يجب في تحقيق التشبيه كونه ذلك في جانب  
 المشبه به من انما وقع في جانب المشبه من كل وجه من قبل ما من قبل هذا الوقت او من قبل  
 امراميه واحقاق عطف بيان لا يوجبك والتعريف منها بالآية مع كونها اباحت واما ابيته للشيء  
 بل انما يتطابق بالانبياء الكرام عليهم الصلاة والسلام وتذكر معنى الولد سابعه ليعطيه قلبه  
 بما اجريه في حق النعمية الاخلاقي لروايات والاقتضار في المشبه به على ذكر انما النعمة من غير  
 تعرض للاجتهاد من باب الاكتفاء فان انما النعمة تقتضي سابقة النعمة المستعجبة للاجتهاد لا محالة  
 ان ذلك استنباطا لتحقيق معنى الحلال الذي كونه اي بفعل ما كونه عليه بكل شيء فيعلم ما  
 يستحق الاجتيا وما يتفهم عليه من السلفية المذكورة وانما النعمة القائمة على الوجه المذكور  
 حكيمنا على كماله في حسبنا تقتضيه الحكمة والمصلحة فيفهم ما يتفهم من لا في شئ من حكمة  
 والمفهوم من لغو ان الربوبية لمر بنية تحقده في ما كونه من الافاعيده تندا او قد يتبع في  
 لنفسه الالهية الكريمة اي وكما اجتياك مثل من الروايات المذكورة في شئ وعز وكمال لشعبيك

ربك

ورواها الملك او لا من عظماء وبنه نعمته عليه السلام او بان يبين نعمة الله سبحانه الاخرة  
 حيث حقا في الدنيا انبياء واولادهم منها الى الدارين والحقبة كما انما على الابن بالرسالة  
 فاما الله الهادي لعدته كان في يوسف واخره اي في قصته واما ادم فمنها جميعهم لان يبي  
 انما من النعمة او بنوعها المعهودون لبا سلكه اذ قبلهم تدا وروايات ايات غلاتها  
 عظيمة السالفة الى خلق رة الشفالي القائمة وحكمة البانية للسائلين لعل من شاف  
 من قصته وعزيمه او الطالبين لالبان المعية من بها فانهم الوافقون قلبا والمقتضون  
 بنادون ضاعدا ام من انما خرج تحت قوله تعالى وكما في من ياب في السموات والارض  
 عليها ومعه عنها معصون فاجزم من بان لا يقد ما على من ياب من من احد ولا مارة في من  
 اخذت والمراد بها اقتضاها من الايات حبيبة لاسفار بان اقتضاها كل طائفة من النعمة  
 اية نبية قافية في الدلالة على نبوته صلى الله عليه وسلم على ما ذكرنا في قوله تعالى مقام  
 بل لقد يكون عطف بيان لقوله تعالى انا يوسف بن مريم من الله لعدته رحمة الايمان لفظا  
 من ابن كبرياء وفي بعض المتأخرات عبة وقيل لما تقوا الله تعالى على النبي صلى الله عليه  
 وسلم خيرا يوسف وبني اخوته قلبه لما راى من بني قومه عليه تبا في به اذ قالوا يوسف والمضي  
 اي شقيقته بنيامين واما لربك في ياتيه نلج بان من اوجه اخوته ليس من الطرفين  
 الاسري انهم كنه الكثرة اخرج يوسف ولية السلام من لير من من من حيث قالوا اقتلوا  
 يوسف الى اجز امه الى ابيته من واحد من نعمة الله الان اضاع من كذا الاية في  
 بني الواحد وما في كذا ولابني المذكور في الموت نعمة اذ عرف وجب الفرق واذ الضيف  
 جان الاموال والافدية لانه الابنة التي يوسف تحقيق معون الحلة والتكيد وخر عفة  
 اي والحال انا جاعة فادرون في الحل والعقد بالحمة والعصبة والعصاة العشرة من الرجال  
 فضا عبا حوايلها لان الامور تعصبهم ان ابا في نزعها عليها بالحمة مع فعلنا عليها وكذا  
 من من قنابة الامور بل بعض العترة لبي من كذا اي من من طريق الحق البقية الى الدارين  
 وتنايل كل من كل من من طائفة الحال روي انه كان اغت اليه لما يري فيه من محال الحية  
 وكانت اخوته يحسدونه فلما راى المراد فاضاعف له المحبة حيث لم يعبر عنه فتضاعف حسد  
 حتى تخلصه في مباشرة ما وقع منهم اقتلوا يوسف او اخرجوا او حيا من جهل ما حكى بعد قوله اذ قالوا  
 ذقه قال بعض منهم مخاطبا للبا بن بتعنية العبيد فكانهم زعموا كانه روي ان القائل سمعوا  
 او ان البا فون كانوا ارضين الا من قال لا تستلوا الى اخر فجعلوا انهم القائلون واذ جوا الحق  
 القول المستند الى الجميع اذ كماله كل واحد منهم مخاطبا للبقية ومرة الى على سائرهم الى ذلك القول  
 وتكبر ارضا واما ما من الوصف لك بهما اي ارضا منكون بضرورة تعين من العز والجلالة  
 نصبت نصب الطريق في المبهة بخلاف ما من جواب الامر اي لير من كبر وجه ابيكم فيقتل عليكم  
 بجلسته ولا يلبثت منكم ان منكم ولا يبا سلكه من عبة احد فنما في حبه لير من معنى اقباله عليهم  
 وتكونوا بامر من عطف على عبادا وبالضبط فلما راى ان الواو من مع مثل قوله وتكونوا الحق وانما  
 الخطاب في كبره وما فيه لبا لعدته في جهلهم على القول فان اقتضا المراد من نفسه واسماهم بحسب  
 من قوله امر والحال من لير من بعد يوسف او من بينه الفراع من امره وقتله او طرحه قوما صلي







ابن اسير الى الحق والحق الى الحق يعقوب فعمله يعقوب في قومه ومطهر في عتق يوسف فاما من قبله  
السلام فامر من العتمة فالعند اياه واوحى اليه عند ذلك بتفسيره بايدي تورد  
اليه اسم وان الله الوحشية واسما له في ذلك فبالله ما اوحى اليه في عتق  
فيل كان اذ ذاك مذكرا قال الحسن رحمه الله لان له سبع عشرة سنة لتفسيره فامر من  
مكة اي لتعلم ما انت فيه من سوا الحال وسين الحال ولقد كان احب اليه فاعلموا انك وبه لا يغير  
بالن يوسف لتبين حاله منذ او حاله في مائة لعلوا ذلك وتبين بالسطا له وبعد ذلك  
من او ساهمه في قيل لمبعد العتمة المبدل في تلك الحال والاول اذ حل في الشدة  
روي انهم حين دخلوا عليه متارين نمرهم من مائة منكرين وقابلوا في سعة على  
يد من شدة فظن فقال انه ليضرب في سعة الحمار انه كان كحمار من ابيك فيقال له  
وكان يد منه وولعه والكم انطلقته في غيابة الميت وقلة لا يبيك  
احسكه الذئب ولعق من بين يديه وسجود ان يعلق ومعه لا يسير ون بالاعمال في حيا  
انا الشاة بالوحشي وان لنا من قلبه الوحشة التي اوردت ومعه لا يسير ون في الله وفيه  
له فتولد ومعه لا يسير ون متعلق بنا وحيا لا يجر وجاوا اليه اسم اخر المتبادر ومعه  
ومعه تعبه مسمى ومضى بالعتبة والقصر جمع اعشى في عتق يوسف من البكا فيكون منها تبت  
روي انه لما سمع يعقوب عليه السلام بكاهم فزع وقال ما لكم نايي وابن يوسف قالوا  
يا ابانا اننا ذنبنا نستحق اي متسايقين في العدو او الرمي وقد يشتمن الاقتال  
والتمنا على كالاقتفال والتنا منل ونظاير ما وركنا يوسف عند متاعنا اي ما  
نتمتع به من الثياب والازواد وغير ما فاحسكه الذي عقيب ذلك من غير عتق يوسف  
دعنا وفيه التفتد والتفتد حيث لا يكره ونطرح المتاع عادة في مقامنا من في  
العوايل لم يدر له عليه السلام من باب الغفلة وسر ان الخطا المذموم لا سيما اذ  
يخرج ولم يبينوا عنه فكان منهم قالوا اننا لم نعرف في الحاقطة ولم نعرف من ايت به  
من كنا في ما فتننا ويجمعنا من اي منه من لان مبداه السباق لا يكون عادة الا  
بجيت من اي غايانه وما فارقناه الا ساقفة بيشرة بينا وبينه مساقفة قصير فكانا  
ما كان وما انت يوم من لنا في منن والمقالة الذاتية فحما من تسمير ما في اربع ولو كانا  
عنان وفي اعتقادك صادقين وموفين بالصدق والصدق لشد محمد يوسف  
فكيف وانت سبي الرهن بامير واتق بولنا وكلة لوف امثال هذه المواضع لبيان تحقيق  
ما بيننا السكلام السابق من الحكمه الموجبه المنفي على كل حال معروفي من الاحوال التي  
له على الاجمال بادخالها قبل البعد ما منه واستد ما ساقفة له ليطهر بنبوته وانتقاه معه  
نبوته وانتقاه مع غيره من الاحوال بطريق الاولي لما ان الذي يفتي تحقق مع السابق في  
فلان يتحقق مع غيره او له وولن ذلك لا يكره في من سابق الاحوال ويكتفي فيه بن كوالود  
الطائفة بلطه على نظيره القابلة لها الشاملة جميع الاحوال المتعارف لها عند نقد  
وحتى من تفسيره في سورة البقرة عند قوله تعالى او لو كان ابا ومعه لا يسير ون  
ولا يمتد ون وفي سورة الاعراف عند قوله تعالى او لو كانا رهين وجاوا

على قبيعه محله الشك على الطرف من قوله يد ما يجر واوحى قبيعه بغير طابا لاجل حاله  
وقال الحالبية منه وتلاف في نقد من الحال قبل الجرح ورجا اذ الركني الحال فالكذب معتدروس  
به الذي مضى اوستة وبعثي القول اي يمكن وبفيه او يفتي في كذب اي لا يفتي في كذب  
وقد يفتي في كذب اي لا يفتي في كذب اي لا يفتي في كذب اي لا يفتي في كذب  
بعينه المجهه اي له ورجا طري قال ابن جني اصله من الكذب وهو العرف اليان الذي يخرج  
من القاب والاحكام كانه دمر في اثني قبيعه روي انه من دمر في اخلة والحق به من اوز  
منهم ان من قبح قد سارع بفتوى بغير يوسف عليه السلام فاذي با غلبه ووقا لما في القبح  
فانزع والقاد على وجهه وبتني حتى جعب وحمد بن القبيعي وقال والله ما ذاب اليوم ذبا  
اطهر من سعة الكل اي في لزم في عليه قبيعه وقال قال في تفسير يوسف عليه السلام  
ذلك الا ان كان ذلك لم يعقوب على كذبهم والقاد على وجهه فارتد بغيره او في ليل في ارة  
يوسف عليه السلام قد مر من قال استبين في مني على سواله فكانه في ما قال يعقوب  
عليه السلام من كذبهم في ما قال لا يفتي في كذبهم في كذب بل سوت لكم الفسكة  
اي ذنبت وسميت قال ابن عباس رضي الله عنهما والتسويل فقد يري في النفس في الطمع  
في اثمه قال الان مري كان التسويل تفصيل من سوال الانسان وهو امنت التي يفتي  
فترين لطالبها الباطل وفيه اصله موزن وقيل من سواله وهو الاشراج امر من  
الامور ومن كذب الامور ولا يفتي في كذبهم في كذب اي فامر من جيبه لجل وامر من  
الحديث الا في الجيب الذي لا يسوي معه اي اطلق والافق قال يعقوب عليه السلام  
انا استكر اي وحشي الى الله وقيل استطاحا جارا حيا بينه فكان في فقه بعضا في كذب  
له ما ساقفة اذ قال طول الزمان وكثر الاخلاق فاذي الله عن وجل اليه يا يعقوب الشكون  
قال يارب بخطيئة فاعفها لي وقرا اي فغفر اجبتا والله المستعان اي المطلبين  
مسند العون وسما القامة من الاستعانة الشكر على ما دشغون في الطلار ما دشغون  
وبيان كونه كذب با بيان ما كذب فيه فانه في الكذب قال سجاد سجاد ربه  
الفرع عما يقضون وهو الا ليق باسبي من قوله تعالى فغفر جيبا حتى الله اني يا بطني به  
جميعا وتفسير المستعان عليه اخلا ما يقضون من هذا ان يوسف عليه السلام  
والعبارة الرزية يا باه نكته بيه عليه السلام راي في ذلك ولا يفتي في العتمة فاما قلة  
فليت في وصف الشيء بالشيء كذا امير اليه وجات شروح في بيان ما جرى في عتق يوسف  
في الجيب بعد الفزع عن ذلك من دفع بين اخوته وبين ابيه والتعبير بالشيء النسبة الي  
ممكنهم ان كنفان ليل الحجاب المقترية من مد بن بلال لكان يوسف عليه السلام راي  
فما من وراولان او حتى ما الى كونه عليه الصلاة والسلام في الكرامة والرفي  
عنه فليت منقده والنظام من الجب كان في الامر لنا قال المتبادر في الحيا الي  
السيان مطلقا في قوله عز وجل وحان سيادة اي رفعة لشدة من جهة مدبر ان  
وقوعه باعتبار مسيئهم المتبادر وهو الذي يفتي في كذبهم في كذب بل سوت لكم الفسكة  
يعني السبارة وقيل انه كان في عتق يوسف من العتق في كذب بل سوت لكم الفسكة







سيفر في امر من غير الامر واليه من ان اذ لك العقلة ونتاجا منقضة فله كاعرفه  
لا من سوية الامور واليه فلا سبيل الى حيله غاية له وتويعده منه عليه السلام وتسا  
تساواة القلوب وجب المساوات المشبهة على الحوادث من قدرها عند معي حيله غاية لوانته  
وما وقع في التكاليف في امر السنين فانما هو على موجب الزوايا السابقة المروية • الله الا  
الاياد بقلته قايلا الا خاديت ما سبق من تفهيم عوام من اسرار الكتب الالهية ووقاوتهم  
الانبياء عليهم الصلاة والسلام فيكون المعنى جبينه مكانه في امر من قدره ليعرف فيها  
بالعدل فيبين ما بين اهلها والعقلية الاجيال لتلك المعاني والاحكام وان كان من  
متاح من تكبيرة بن لك المعنى الا ان عقلة كل معني تخفى في حق الحوادث والارشاد الى  
الحق في كل نارلة من النوارل متاح من ذلك معالج لان يكون غاية له والله غالب على امره  
لا يشغبي فليته امر ولا ينفذ في كل امر لئلا اذا ان يقول له كن فيكون فيه حل في  
ذلك شؤبه المتعلقة بوضف وحولا اوليا او مول على امر يوسف لا مكله اليقين وقد اريد  
به من الفتنة ما اريد عن مرق فلم يكن الا ما اراد الله من العاقبة الحسنة ولكن اكتم  
الغبار ليعلمون ان الامر كذلك فيا ياتون ويذرون وعلمهم انهم من الامم والاشياء والى  
ذلك وان الامر كله غر وخيل ولا يظنون لطايف منعه وخنايا فتنه ولما بلغ الشدة  
اه مستهيا استأذ وجته وقته وسبقت الوقتين ما بين الثلاثين الى الالفين • وفيه من  
البان ومنه التلويح الحامد الاول من الاطراف لقوله انبأه خكا وعلم احكمه ومزا العبد  
المؤيد بالعلم وسكان الناس وقها ونبوة وعلم اي تقيا في الدين وتكبيرها لتفخيم  
اي حكا وعلم لا مكنه فيها ولا يطار قد رعاها ما انا ما الله تعالى من ذلك ما لم يوا •  
سوا كالا عبادة عن النبوة والحيكمة فيا بين الناس ذمها كذا لا في جعل ابتاءها جزا  
لعلمه عليه السلام حيث بقا • وكذلك اي مثل ذلك الجزا التي بحري الحسنيين اي كل  
من يحسن في عمله فيجب ان يكون ذلك بعد انقضاء احواله الحسنة التي من جعلها مضافة  
الاحسان واليستن ايد • وقد فرس العلم بعلمنا ويدا الاحداث ولا حجة له الا ان  
يخص بعلمه روي الملك فان ذلك اجله كان عند تسمية ابا رانبا في ان يعاد ابتاءه  
من جملة الجزا واما روية مناجي التي فقد لب عليه السلام بقية تعبيرها في التحسين  
يعني سنيين • وفي نقل الجزا الذي كوربا محسنين اشعار بعلمية الاحسان له وتبينه فيا  
انه سبحانه انا انا ما اتاه لكونه عسافي اعماله منتفان عنوان ابرع حل جزا الاحسان  
الاحسان الا الاحسان وراودة التي من في بيتها رجوع الى مروج ما جري عليه في منزل  
القرين بعد ما امر من انه باكرام من • وقد قد تامله وكذا ان مكانا يوسف في الارض الى  
منه الاعتراف من جني به انقضاء للفتنة بعلمه السامع من اول الامر ان طالعته عليه السلام  
من الفتنة التي سبقتي بيتا ميتا له غاية جيدة وعاقبة حسنة وانه عليه السلام  
عسافي جميع اعماله لم يقصد منه في ظاهري السعادة والفر ما يحل بين اخيه عليه السلام  
ولا يخفى ان من ادحس القلق لما هذه الاعتراف من قبل ابراهيم الاله الكريمة الموهبة بالخير  
المعنى من كلامه العزيز وادراج الاجا السابق تحت الاشارة بذلك في قوله تعالى وكذا ان

مكا كما فعله الجهمي واما من التفرق فنامل والمراد المحالبة من راديرده اذا جاء وذيته  
لطلب في ومنه الرابي الطالب الملاك والكلا وبني معاملة من واحد عن مطالبة الاله في  
ومطالبة المديون ومن ارادة الطبيب وتكليفه ما يكون من اخذ الجانبين النقل ومن  
الاحرسية فان في هذه الافعال وان كانت صادرة عن احد الجانبين لكن ما كانت  
اسبابا صادرة عن الجانب الاخر جعلت كانباء صادرة عنها وهذا بقا لطيف المسالك  
مبني فيا اعتباره وفي حقيقته ان سببا مستقيا مقامه ويطابق عليه امه كافي قوله  
كانت بين تدفينا اي كاخري يجرى وان فعل البادي وان لم يكن جزا لكن كونه سببا للجزا الخلق  
عليه امه • ولقد كان ان اداة التيام الى الصلاة وحرارة الفان حيث كاشا سببا لاعتبار  
والفراة عبر عنها بان • فبذلك اداة الفة الى الصلاة • واذا قرأنا القرآن • وفيه  
سطرة مستمرة • ولما كانت اسباب الافعال المدركة فبا عن فيه صادرة عن الجانب  
المقابل بجانب فاعلمنا ان مطالبة الدين للمطالبة التي بين من جانبها الفرية وبني منة للفظ  
التي من جملة الدارين • وكذا اداة الطبيب للمريض الذي هو من جانب المرض وكذا  
من اودتها من فيه لجال يوسف عليه السلام من صدورها عن صالها منة مستند  
سببنا التي في ذلك الافعال بين الحقيقة في ذلك وروي بجانب الحقيقة بان اسند  
العمل الى الناجي وادفع على صاحب السبب فنامل • وجود ان يكون من الروبي  
ومو الرقي والجرى ولقد يتما بين لتفهمنا معنى الحادقة فاعلمنا خادقة في تنسها في  
فعلت ما ينقل الخادع ليعلمه من في ريد احرا من يد وهو يحال ان ياحد منه وبني  
من العمل بفساقت ايا ما والعدول من المقع باسمها للحافظة فيا السبر اول استبيان  
في ك • واما اداة الرسول لتفريق المراءودة فان كونه في بيتها ما يدعوا الى ذلك قبله  
لواحد ما حلك في ما انت عليه ما لا حرج فيه قاله قربا لوشاد وطول السواد ولا حرج  
كالتمه عليه السلام قال عدم مبيله الياسع وارب مساندة له لماسنا واستعفا  
عليه طمع كونه تحت ملكتنا ما دي لكونه عليه السلام في ايجامناج العفة والزاهدة  
وعلمت الابواب قد كانت سنية ولقد كان في الفتنة بسببه التفتل دون الافعال  
وميل الى اللغة في الاشياء والاحكام • قاله ميت الله في يرفع الهاء وكسر ما منع في الناء  
وشاو كينان وعطو ميت طر و هبت كيت اسرفل معناه افتد • وباد رد اللام للبيتا  
اي للاقول من كافي فله ذلك واللام صلة للفتنة كالقاعدة التي اعوذ بالله من ان يفتن  
اليه • ومننا اجتناب منه على امر الوجع والسادة الى التعليل بالله منك ما لا يجب  
ان يبادر بالله تعالى في الحول مرسة • وماذا ان الاله عليه الصلاة والسلام قد نامل • وما  
ان الله تعالى من البرهان التي جاعل عليه في حدة انه من غلبة الفج ونبابة الس  
وقوله عن وجب انه ربي احسن متواي تملك ذلك مشاع ببعض الاسباب الخارجية  
ما هي يكون والضمير مؤثر عند ما والها الى اعتباره بعد التبيين على سبب الذي الذي  
لا يملكه لاسئلة ما نسبا والعين للسان ومن اراد منه موضعها من ريادة تفرق في  
من ذلك • وقايد من الجمل به الايقان بفائمة تصف ما منع ما منع من ريادة تفرق في



الذي بين فان الغلبة لا يهزم منه من اول الامر الا ان يهزمه خطي فيتي الذي من سرقها بغيره  
فيكون معه وروده له فضل من كانه فيده ان الثاني الخطير من اذ هو ربي اي سخرى الم  
احسن متواي اي احسن لعمدي حيث امره بالكرامتي اي فكيف يكن انه اي اليه بل الحياية في حرم  
وفيه اوشام لها الى رعاية حق الماين باطون وجهه وبقيل العنبره عز وجل وربي خير ان  
فاحسن متواي خبرنا ان اومر الجبر والاول بدل من الضيق واللعن ان الحال من ان فكيف  
اعبته باو تكاب تلك الناحية الكبرية وبيده عذريها عن عقاب الله عز وجل وقيل  
الغلبة من في الاقصر وعلى في هذه الحالة من غير من لا تقصينا الاستماع لما دعه الله  
اي ان بان من الرتبة من البيان كخافية في الدلالة على استقامته وكونه بالادب  
حت الوقوع امثله وقوله تعالى انه لا يضل الظالمون تعذيب بالامتاع المذكور عب  
تعذيب والفتلح الظفر وقيل البقا في الحيز وسبقا افع دخل فيه كاصبح واحرايه والمراد  
بالظالمين كل من ظلم كما كان في ذلك في ذلك الجوارون للحيات بالاشاة والعصاة  
لا ترا الله تعالى ودخل اوليا وقيل الرتبة لانهم ظالمين لا تستهرو للذي بامتله ولقد  
تمت به الخالطة اذ اله لا يتبع بالاميان اي فعه تها وعزمت عليه امر ما جاز مالا  
بويها عنه مزارف هذه ما باشرت مبادينا وفعلت ما فعلت من المروءة وتغلب الابواب  
ودعوه عليه السلام الى نفسها بولها منيب لك ولعلنا ففدت سنك لافعال اخزمين  
تطليها الى وقعه المعانقة وحي ذلك ما يطرد عليه السلام الى الهرب عنها الباب  
والتاكيين لان مع ما عني يوم من اقل عنها ما كانت عليه با في مقالة عليه السلام من  
الزواج ومودتها بما لعلنا اي مال اليها بقتنقا الطبيعية البشرية وسيرة السان وحر  
ميكسليا لا يكاد يدخل تحت التكليف لانه وقد ما فقد اختيارا به الاتري الى ما سبق  
من استغفامه الجني عن حال كرامته له وبقربه عنه وسكره بعد اراقاج الظالمين وسند  
مو الاقضية باستلانة صند وراهم منه عليه السلام تحيلا محكما وانما عمنه بالهجره ووق  
في حجة ممنا بالذكي بظري الحاشاكلة لا يمينه به كاقبل ولقد استنبطنا انما حجت له  
بلاه اي قول واحد من التفسير بان قباله بعد ما بالظلمة اومر كل منها بالآخر وقوله  
الاول بالفر وجهه من التوكيد الغني وعقب الثاني باليقين من قوله عز وجل  
لولا ان راي برهان ربه احبته اليامر الى الله بل كل مع الزنا وسوسيه والمراد  
بروبته لما كان ايقانه لها ومساندتها لها من اجماله ليامر ربه عني ابقني ابي  
جيا منال حقايق الاشياء بعبورها الحقيقية وتعلم من صورها المستعارة التي بها يظهر  
في مناه النشاة في ما لعلنا به قوله صيا الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار  
بالسوات وكان عليه الصلاة والسلام في شامته الزا بموجب ذلك الزوال اليه  
في ما من عليه في سدة امة افع ما يكون واوجب ما يجب ان نحن رمنه ولذلك فقد ما  
فعل من الاستعصام والاطمئنان ما فلاج من بر كية وجوان ولا حن وفي ذلك لعلنا  
اي لولا شامته برهان ربه في زمان الذي يجري على موجب مبد الجبلي ولكنه حيث كان  
شامدا له من قبل استمر على ما من عليه من حقيقة البرهان وولايه هذه الرخية

بيان

بيان ان امتنا بعد عليه الملك والمال لم تكن له من ساعته من جهة الطبيعة بل المحقق  
والزامة مع وفود الدنيا اي الى اخلية وترتيب المقامات الخارجية المحيية للظن وال  
الطبيعة منفا وقد نفي اية المساعدة على ان لولا في امثال هذه المواقف من حيث  
المعنى لا ينجي الصيغة عن التنبه للكلمة المطلق بما في مثل قوله تعالى ان كان لميسنا  
عن المتسا لولا ان صبرا عليها فان يتحقق سنك منه وقد جوار ان يكون ما جاز ابا لولا  
حين يا جافا هذه الكيفية في جوار التنبه فالحق جيبنا في معنى الحقيقة فالمعنى لولا  
تأمد من شأن ربه لم يبق كما سمع به ولكن حيث استنى من الما منة بقيل استعصا  
وما يتبع عليه النبي المذ راسا من اوقد حشرته عليه السلام بان حلا لحيان وحي  
على الحيات وبانه قد نكته سوا وبله وقيل بين شعبا وروية لبيان بان سحر منق  
ايان وانما ما قلتم مكرنا مومرا الى ان مثله يقترب عليه السلام عما فينا انما وقيل  
من الجاهل من من حيث شبهة من انما عليه وقيل من كنه فيا بيننا ليس فيها منة ولا  
معصية مكتوب فيها وان على حكمها فظن في انما كاتين فلم يفرق بر راي فيها ولا يفرقا  
المرنا الله كان فاحشة وشاكك فلم يمينه بر راي فيها والتواي ما من جود في الاله  
فلم يسمع فقال الله عز وجل جيب يدي عليه السلام اذ رل عتيدي قبل ان يليب الخطية  
فاخطج بر عليه السلام وسوقول يابوسا التملول السفها واستمكن في ديوان  
الانبياء وقيل راي مثال العزير وقيل ان كل ذلك الاخر افة وابطا في بها الاوان  
وردوا العنول والادمان ويلي من لا كنها ولعلنا او سمعنا ومكة فبالذلك الكاف  
منسوب الخلو وذلك الشارة الى الارادة الحق لول ملكه بقوله تعالى لولا ان راي برهان ربه  
اي مثله الى البيعة والمتم في معرفة برهانها لامل الى التفت للدور له اي مثله  
ذلك السبت ثبتا لسفر عنه السور والخشا على الاطلاق في حيد خاضع جناية السند  
مخلا اقلنا والفسا والرنالانه منط البقع وفيه اية بتيه وفيه فاطمة بل انه عليه السلام  
ليرفع منه معر بالمعصية ولا توجد اليها قط والاليد لسفر عنه السور والخشا وانا  
لوجد اليه ذلك من خارج الحق لمرده عنه تعالى بما فيه من موجبات العنة والعصاة فقامد  
وقر في السفر في عا اساء القتل الى حين الرب انه من عباده انما لم يمتن سلبا لماسبون  
مفون الجملة بظري التحقيق والمخلصون من الذين اخلصهم الله تعالى لظافه بان معصية ما  
فما صرح فيها وقري في صيغة القامد وهم الذين اخلصوا دينهم لله سبحانه وعيا كل المعصية  
فمن منظم في سلكهم واخلى في رمتهم من اول امر بقضية الحلة الاجمية لا ان ذلك  
حدا له لعلنا ان لم يكن كذا لولا فاحشر احوال صند وراهم بالسوء منه عليه السلام بالكل  
واستنبقا الباب سماع بتوليد وقد سمع به في مرفا لولا ان راي برهان ربه وقوله  
كذلك الى اخر اعراض بين المتطوفين تغرر الزا استه عليه السلام بقوله تعالى وكذا  
سرجا بر ابيهم ملكوت السموات والارض والمعنى ولقد تمت به وايه ما واستنبنا اي ما  
الي الباب الذي الذي من الجلي ولذلك قد اكد الجمع ما شامد وحان وحرف الجروا ومله  
النقل الى الجور نحو واذ اكل من مم ومن الاستيف في معنى الانبذ اروا اساء السق في ضمن



الاستيناف اليها مع ان هذا هو ما يجوز منع يوسف عليه السلام من الانجاب اليها الباب لا نشأ  
لما دنا منه يسرع الى الباب ليخبر منها اسرارها ايضا لتسببه اليه ومنعه من الفرج والمزاج  
او غير من اسرارها ان لا يلبس مبالغة وقد كانت تبيعه من دبره بعد منه من ذراية خافق طويلا  
وهو القدر كما ان السق من مبالغة في وقته في ذمها في الله وجهه انه كان اذا اعتكف  
قد وان الاعتكف من قط واسناد القدر اليها خاصة مع انه لقوة يوسف دخل فيها اما لا يجرى ولا  
للعلة التامة واما الدليل ان مبالغة في منع من المزاج وبدل مجود مبالغة لقوة الحبيب  
او طوفان الافتتاح والتمسك بها ايضا وان اي زوجا واذا لم يكن ملكه يوسف  
عليه السلام مصداق لربنا سيد مبالغة اليها مبالغة وقد كان جالس مع ابن عمه الملة لك  
الباب اي الى اي فامره وزي كعب انه لما ضرب يوسف عليه السلام رجل من اسن الف  
يتنفس وتبسط فخرج من الابواب قالت استيناف يعني فيا سوال ما يله يقول فلما كان حبي  
التمسك العزيز من عند الباب فقتله قالت ما جزم من اراد باملك من الرزاق فخرج الى ان  
يبيح او عن اب اليمر بانافته اي ليس جزا في الا لسين والعذاب الاليم وقيل المداوية  
الغريب بالسيطرة واستفهامية او اي في جزا في جزا في ذلك الحالة التي قد بين  
فيها الفطن حيث شامها العز في تلك الهيئة الدينية جملة تحت فيها عرضها ومنازلة  
بما فيها ما يلج به من مبالغة الحال واستمر الى يوسف عليه السلام من رايه في استقصايد عليها  
وقد مر وحول مؤانته على ما بالقاء المرحب في قلبه مكرها طعنا في موافقة لها كرها  
منه باسنا من ذلك اجتنابا كما قالت ليل لم يفعل ما امر ليبيح ولتكون من الضاعين شمة  
انها حلفت منه والارادة المذكرة من يوسف عليه الصلاة والسلام من الحفنة  
عنه غيبا عن الاخبار بوقوعه وان ما هو عليه من الاقوال لاجل تحقيق جنابا في حق سيد  
اتباعه حسنا بيقينه فان في الالبلة وفي انما المراد هو بيلسان الجزا المذكرة يكون فان في  
مطربا في حق كلاهما كايضا من كان وفي ذكر نفسها بعنوان امدلية العز من اعظام العظمت  
وامراله على تحقيق ما يتوخاه بحكم الحقيقة والجنته قال استيناف وجواب ما تاليه  
فما اذا قال يوسف عليه السلام من جيبية فيقال قال من راو في عن نفسي اي لا يستني للمراودة  
لا ان اردت بها سواك قالت واما عليه الصلاة والسلام لم يمت به نفسه غا استذاليه من الجانية  
وعنه من مرفقة حق الشيك وعنه وودع ما عرضته له من الامر من وفي البقية فيها بهي  
البينة دون الخطاب واستر الاسارة من رعاة لحسن الادب منع الايام الى الاعراض عنها  
ومنه شامها من امسها وقبل مؤانته عليها وقيل هو الذي كان خال مع زوجها الذي اليه  
وقيل كان حكيما في حق الله الملكا ويستشير في ذلك وان يكون بعض امسها في بعض  
من حيث لا تشرفا عقبيه الله تعالى ليوسف عليه الصلاة والسلام بالمشاهدة له والتمسك  
بالجن واما التي الله سبحانه المشاهدة الى من هو من اهلها ليكون اول عايشا منه عليه السلام  
والتي للمنة وقيل كان الشامها ابن خال لما مبيتا في المدة النظمه الله تعالى بهي انه  
والمواظفة فانه روي الى النبي عليه الصلاة والسلام قال تكلموا بركة ومرفقا  
ابن ماسطة بن فرعون وشامها يوسف وملاحج جرح وعلم عليه السلام رواة الحاكم

من اي من يرحم ويحي الله عنه وقال يصح بخارطه الشيق ونكح كونه من امسها البياض الواقع  
اذ لا يخلط الحال في تلك العورة بين كون الشامها من امسها او من غيرها ان كان قبيح  
قد من قبل اي ان علم الله في من قبله وتطيق ان احسن تيا لندما احسن البياض فبانه  
ان معنى ان لعنه باحسان الى فاعنه باحسان ان ان في البكة فقد قد بتقريب فلا يما  
تقريب الماحي الى الحال اي فعة منة قد وكن الحال في قوله فكة ب فعي وان لم يفرج  
بانه اذ بانها سوا الا ان كلامها كانت كان واجد الدلالة عليه اسند اليها الصديق والكذب  
للدلالة الاعتبار فانها لا يبرها لا الكلام باعتبار مستطوفة بمرقان له باعتبار ما يتبين منه ببل  
الاعتبار بتقريب الانساب وهو من الكاذب في وسكن شرطية حيث لا ملازمة عقلية ولا  
قائمة بين منة مبالغة تالها لفت من المشاهدة في نبي واما في نبي في سبيل الدلائل واما الدلائل  
الى جانب المرأة باجن ماحي تحيله الحال في الجزا بان يقع القدر من قبل بذا افتتاه عليه  
الصلاة والسلام عن نفسها ان ارادته الحاطة والكسيري الظاهر الغالب الوقوع لله  
انما باقامة المشاهدة التي مضى في الجملة الشرطية الثانية التي في قوله عز وجل وان كان  
فنيصه قد من دبره فكة بت ومن من الصادقين الى التسليم والقبول عند السامع كونه  
اخر بال الوقوع واذل على الظاهر وان لم يكن بين طرفيها ايضا ملازمة وحكاية الشرطية  
فكة فكل المشاهدة تكون من قبيل الاقوال وتبعد عن القول اي منة فاما ان اي اخر وسببنا  
شهادة الله لا حكم فيها بالفتنة بالعتق والكذب لما وتامور بها بل لا يشاهدة على الخلف  
وحكم بعيدة وكن بها اما على لغة بكون الشامها هو البني فظايرة ادنى احسانا  
من قبله على العيوب والنصون بعورة الشرطية للدليل ان بان ذلك الظاهر من اولاد  
ايضا واما على لغة بكون غير فلان الظاهر ان مؤررة الحال معاومة له فيلجنا في  
عليه اما شامها او اخبارا فهو متعين لعدم صحة الشرطية الاولى ونحوه في قوله  
الشرطية الثانية ومن ضرورية الجزا بمتنا نالي الاولى ويوقع نالي الثانية بان  
مواخا ربكة بها وصدقه عليه السلام لكنه شاق منها انه ما قاما مؤانته من المزاج  
والطعن حيث مؤررا بعورة الشرطية المرددة ظاهرا بين نفعها ونفعه والمناجبة  
فلا مرد فيها وطعا لان الشرطية الاولى تعليق لعنه بها بفسخ وجاؤه من قد  
التعص من قبل فيكون مرد فيها وطعا لان محالة وبين مردية نفعها بكنها  
والثانية تعليق لعنه عليه السلام باسم تحقق الوجه وموا القدر من دبره فيكون محققا  
المنة ومنتها في قوله فمن زال لامرأة زوجي نفسها فقالت في راجح فكة بها في  
ذلك فقالت ان لم يكن يا زوج فقد زوجك نفسي فبذلك الرجل فاذا الارواح لها  
فهو تكاح اذ تعليق النبي باسمه ونتيجة له وفري من قبله ومن دبره بالمشاهدة لطعا  
من الاضافة كسند وبعد ويا نفع كانا جلا ملين للفتنة فيها الصديق للتأنيث للعلمية  
وفري بسكون العين فلما راي شبيبه قد من دبره لانه لم يكن راي ذلك البعد او لربيه  
فما تشبه له واصل حقيقة الحال قال الله اي الامن الذي وقع فيه المشاورة في عبادة  
ان اذ السق التي اسندت الى يوسف عليه الصلاة والسلام وتدبيره في بته بقولها







لجنته السبعة في قوله عز وجل فاما اهل بيته فاما اهل بيته فاما اهل بيته فاما اهل بيته  
وقد ايدى ان يبرهنا من اهل بيته فاما اهل بيته فاما اهل بيته فاما اهل بيته  
عظمه وسبعين حسنة الفاني الزايع الزايع وان فضلنا له على اهل بيته فاما اهل بيته  
التي وقيل ما بها الكواكب من النبي صلى الله عليه وسلم انه قال راي يوسف عليه السلام ليلة  
المعراج مكانا للزينة المبكرو وقيل مري من لا وجه على الجدران كاري نور المعراج  
وقيل في الجحيم حصن والها للسكر او من راي ارجع الي يوسف عليه السلام فاما اهل بيته  
اي حصن له من هذه السبي كما قاله المتقي  
• خذ الله واستر الجال برقع • فان خاص في الحد والوقاي  
• وتلقن ابيتهن اي جز خبايا في ابد بين من السكاكين لفظه مستثنى وحين حركات  
جو ارحمن من منهاج الاختيار والامتنان حتى لا يفسد ما فعل • وفي التفسير عن الجرح  
ما لا يخفى من الدلالة على كثر جرحه ومنع ذلك للزينة في الدنيا وقيل خاسا لله تعالى  
من صفات النفس العجز والنجس من ربه تعالى في ذلك الصنع النافع واصله خاسا كقراءة  
ابو عمرو في الدارج في فت القه الاخيرة خفيفا ومن حروفه من سبقت متني المتر في باب  
الاستثناء فلا يستثنى الا ما يكون موجبا للثبوت في موضع موضع فبقيا خاسا الذي تراه اليه  
وبراه الله ومن قراءه ان مسعود في الله فقه واللام للبيان المشرع والبر كما في سبيلك  
والن ليد على وصفه موضع المعقود في قراءة ابي الساق خاسا بالتوبين وقراءة ابي عمرو وحذف  
الالف الاخيرة وقراءة الاخرى في الفاء الاولى في فان التفرقة من خاسا بغير الاستبدال على  
تتبعه من لته وقد مر التفرقة في الاوقات اقبله كما في قولك جئت من غيبه وقوله عذري  
عليه منقلب الفاء الى الباء مع الفهم وقيل خاسا لكون السين ابتداء لفظة الالف  
في الاستعانة واما لا يند وقيل خاسا لما على من الحاء الذي من الناحية وقيل به من سبقت  
في ناحية من ان يطرق ما زعمه به الله اي لظلمته او لمكانه واجاب المعصية لا خلا الله  
ما علة البشر في احوال ما بيني وبين في لغة امثال الحان لما في نفي الحال وقيل به من غل  
لغة فيجوز بشرى اي بعد شري السبعين عند البشرية لما شامد في فيه من الجال العبد في الله  
لغيره من الله في البشر وقصته على الملكية يقولون ان مكة الاملا كبره ما لا يكون في القبول  
من لا يج احسن من الملك كما كتب فيها ان لا يقع من الشيطان والدلالة لا يزال سينته بها  
كلمته في الحسن والقبح وعرضه وصفه باقعي مراتب الحسن والجمال قالت قد لكن  
الفاضحة والخطاب للنسبة والاشارة الى يوسف بالعنوان الذي وصفه به لان من المزوج  
في الحسن والجمال من المراتب البشرية والافتقار الى الملكية فاصير الاشارة مستند او الموصوف  
خير والمعنى ان كان الامر كقولك في ذلك الملك الكبر الثاني عن المراتب البشرية هو الذي ينبغي  
فيه اي من يتولى الافتقار به حيث روايت في نفي شبي الى المبرور وصفه من لكونه من المالملة  
او بالعنوان الذي وصفه به فباسبق يقول من امرأة العز من فست عند الكفا في من خير  
لمنك المحزون وفي من ذلك العبد الكفا في الذي صور من في انفسك وقلق فيه وفي ما  
قدن في لان قد علمت من في وما قولك فينا واما ما قلنا في نبي امكن لورثته حتى مورث

وخرسورته بالغاينين لعد وتبي في الاقتتان به فان لا يبرهنا من اهل بيته فاما اهل بيته  
ما منه من تبتكمن وتكمن في شامدة رعت من اللوم وقد فعلت ذلك بالامن يدعي  
وما كدر من المقال في العقد وقيل ظهر من ربه • وقد قيل في تعليل الملكية  
ان الجمع بين الجمال الزايع والكمال الناق و المعصية الباقية من الخواص الملكية وانه  
ايضا لا يبرهنا من لكونه الذي ينبغي فيه فان عين ان المعصية ما في منه من اهل بيته  
من بعد ما اقامت عليه الحجة او فتمت له بين من من الله وقد اعانها من قبله عليه السلام  
ما اطلبنا باحث من سقمه سر ما فالت ولقد اودت من نعت حسنة حسنة وسعت  
فاستحققت طلبة المعصية من سبيل ما لفته في الامتناع البليغ والتحفة الشك  
كانه في عهده ومن عهده في الاستراة منها كما في استسكة واستمع الزايع في ربه  
ين على الله لغيره من عهده عليه الصلاة والسلام في نحل باستعانة به يتولد عقدا الله في  
المعروف على اعرف من اولا في سبعة في مرادنا له والدة اهل بيته في ربه  
لقد اودت على الله عز من عهده على يبلغ وجه ما يكون ولعل في الدنيا وظاهر من اهل بيته  
انما مشتمل على ما كانت عليه من عهده لعل من العواذل ولا باع من الجيب فقال  
ولكن لغيره من امر في سبيل في كفا في نفي في المار اوصل الفعل في الفهم كما في امرنا  
الخير والغير للموصول او امر في اياه اي موجب امر في مقتضاة فاستد ربه في العشر  
وعز من من اودتها بالامر اظهر ان حاكمها واقفا لا امتثال بامر ما ينبغي  
بالقول المشيئة اسر بنا الفعل للقول في باغار ستم المليون او اننا بالسرعة مرتب ذلك  
في عدم امتثال امرها كما لا بد من من افعال في يكون بالتحفة من الصالحين  
الا لا في السجن وقد فرى الفعاليات بالتمنيك ولكن المشورة اذ في لان القول كتبت  
في المعقف الفا على حكم الرقي والامر الداحلة في حرف الشرط موطنة الفهم وجوابه  
شامدة الجوابين • ولقد انت من الوحيه المنطوق في في الشاك في محضر من  
لغير يوسف انما ليس في امرها في خفية وتخفيف من احد ففهم عليه الحي في في العدا  
وسبقت له ويرشد في الى موافقتها • ولما كان من الاجزاء والاولاد عاد منها فطنة الى  
سمايلا يقول فامنع من شفت جيبه • في لقلب مناجيا ربه من سلطان ربه السجين  
الذي وعده في بالانقياس • وقيل في نوب بالفتح في المعقود احب الي اي اسرعت في  
لانه مشتملة قليلة تاحه اسر ما انا خاف جليلة ابدية ما يند في في من موافقتها في  
لقد في الى الشفاء والعذاب الالبية • وانه التلا من عليه السلام من في من انك  
الحق في لربه • وقوله بوز كل منها بعور من الله في فاسته التفتيح في على ما يند  
لبي له شايبة محرم لما دعت ابيها وانا من التين شران امونها وافر بها الى الايار والسجين  
والتفتيح في الايار باحبة لحسد شادة عجبنا من الشاعن حوقا من الجبر والانتصار  
في ذكر السجين من حيث ان الصغار من خروجه ومستنباته • وآساء الدعوى التي جيبا  
لان العنوة رعت في مطاوعتها وخوفه من عاقبتها • وقيل دعوته الى انفسه •  
وقيل انما ابتاع عليه السلام بالسجين قوله من اذ كان الاولي الى الله تعالى في الثانية















الوجه لرعاية القضاة أو لتعيين قضاة من قبلهم كالمهنة التي ان كسرت لتتدبر  
عبادتها • وجود ان يكون للزواجر كالباقين في هذه الامور اذ ان مستندك به متين  
منه • فبعضهم قد قالوا استيناف في بيني بغير الدلالة • كاد قبله فاداد الملك للملك فبعضه  
قالوا اصناف احكامهم ايتنا بغيرها جمع صنف وسوي الامم ما جمع من اخلاط الباقين وخرم  
ثم استعير لما جمعه القوة المضيفة بين احاديث التبر وسواس الشيطان وشره في المنابر  
والاحكام مرجع حله وهي الولاية الكاذبة التي لا حقيقة لها والامتناع يعني من اي بغير اصفان  
من احكامهم اخرج ما من حبس الروي التي لها علة في قوله اليها وبقية باثرها وحجوها وبقية  
دوايا واجنة مبالغة في وصفها بالظلمة • كان قولهم فلان يترك الحيلة ويبين العافية  
لمن لا يدرك الحرفا واجه او غامضة مشفرة او لتضمنها اشيا مختلفة بين البغضاء والبيع  
المان والسج العجاف والسباب السبع الخضر والاحمال النابتات فتأمل حتى يوقع  
الامتناع مع الساب لله درشان التزييد وما نحن بتاويل لاحكام اري المتألمات  
الجملة التي لا امنا لها بغيرها لانها تاوليك ونحن لانعلمه بآلية لان وتدلها  
واما التاويل للمتألمات العنادقة وجود ان يكون ذلك اعتراف منهم لقبول  
علمهم وانهم ليسوا صاروا في تاويل الاختلاف مع ان لها تاوليا كما يستعمله عند ولهم  
وضع في كلام الملك من العبارة العربية عن مجرد الانتقال من الدال الى الالهة لول حيث  
له يقولوا سبابا وبيا الاحكام او عبارتها الى التاويل المبني عن التصرف والتكليف في ذلك  
لما بين الامم والمال من البعد وبقية قوله عز وجل انا انبئكم بها وبيلة وقاله  
الذي يخاف منها اي من مناجي يوسف وهو الشراي وادكر بعين المجاهدة وهو القبيح ومن  
الحسن بالمجاهدة اي تدكر يوسف عليه السلام ونحوه التي شاعها وصيه بغير روي  
الملك واشكال تاوليا على الملك المال بعد امة اي ما ع طويله • وفي امة بالكتب  
ومني القها في بعد ما انتم عليه بالجهان وامة اي نسيان والجملة حال من الموصول  
او من خبر في القبلة • وقيل معطوفة على مجاؤل لبيان ذلك لان من حق العفة  
والصلة ان تكون معلومة الاتساب الى الموصول والموصوف عند الخطاب كما  
عند المتكلم • ولذلك قيل ان القنات قبل العلم بها اختيار والاختيار بعد العلم  
بها صفات • وانت تدري ان بنة كم بعد امة انما علمت من الجملة فلا محال ان  
بعد بجانة المعلومة • وقيل في ذلك العفة انا انبئكم بها وبيلة اي اجزمكم به بالحق  
عمن علمه عند لا من تلقا بغيري ولذلك لم يقل انا انبئكم فيها وعفته بقوله فارسلون  
اي الى يوسف وانا لمزيد من عفته فانتد كل حق من المتكبر والحق من قوله يوسف  
ايها العديني اي ارسل اليه فانتد فقال يا يوسف وافته بالحق في العفة  
حكما صنف وذوق اعوا له وجز بها لكونه بعد اختتام انا وافتتاح نوابه فهو  
من باب براعة الاستدلال اختصني سبع بقرات تمان يا كل من سبع عجاف وسبع  
سببات خضر وخر يا بسات اي ياروي بافلك وانا لم يفتح به لوضوح مراد بقرية  
بما سبق من معاملتها اولد لالة مضمون الحادثة عليه حيث لا امكان لوقوعه في عالمه

## الخطوة

المشاهدة ايم بين انا ما لها وحكمك وحيث ما كان ملوكه عليه الصلاة والسلام في القسبة  
عن من ذلك بالاختار والرفق كما قال مؤرخه ولا يبيننا بتاوتيه وفي قوله اقتناع  
انه المستقيم استغاثا بان ان ويا ليت له نال عني من له ملائكة يا مؤرخ الخلفه والله  
بما ذلك معناه وسفين كما ان في ذلك الحيف قال لعل ارجع الى الناس الى الملك ومنه  
او الى اصل البلد ان كان الجن في الخارج كما قيل فابقيهم بذلك لعلهم يعلمون ذلك  
ويعلمون بقتله اذ يعلمون قتلهم ومكاناته ما انت فيه من الجاه فيقتلهم وانا لست  
ببنت القول في ذلك بخاراة معك على نبح الادب واختار من الجاه اذ لم يكن على بقيتي  
من الرجوع من ما احترمدونه لعل المشاهدون ساعدواي ولا من علمه به لان حربا  
لم يعلم قال استئناف مبني على السؤال كانه فيه فاذا اقام يوسف عليه الصلاة والسلام  
في التاويد فبقية قال تزعمون سبع سنين اياي في بفتح الحرف وتكون ما ولا مما مضى  
واب في العايد احب فيه وتعب واستقامه على الحانية من فاعلمت زعمون اي ابي او  
تاء البون ايا على انه معناه ومؤكد لعل هو الحال اول عليه السلام البقية ان السان  
والسبيلات الخمسة بسنين مخاصب والعجاف واليابسات بسنين مجنة فاجبه من  
يوطوبون سبع سنين على الزراعة ويطلعون فيها اذ بذلك يتحقق الحيف الذي هو مشي  
البقية ان السان ويذكره لمر في تباينه ذلك بخاراة نافع لمر فقال فاحصدتم اي في  
سنة فذروه في سبيله ولا ترة روه كما يك باله السوس كما هو شأن غل مصر وان احب  
ولعله عليه الصلاة والسلام استدل على ذلك بالسبيلات الخمسة واما اصل ما يدرك  
اذا لم يكن معناه اقبائهم وحيث كانوا معتادين للزراعة لربا نهم وحببت امر الحق  
الواقع وناولك لذو يامنه اقل ما فيها من البقية ان السان الاكلية ما ناكلون  
في تلك السنين وفيه الراد منه عليه الصلاة والسلام لمر الى التقلية في الاجل والاقتضا  
على اسسها المأكولة ون المير يكون ذلك معلوما من قوله تزعمون سبع سنين وفيه  
انما من ما اسلم به شرف في بيان بقية التاويد التي يطلع منها حكمة المذكور فقال لمر في  
و يوطوبون على زعمون فلا وجه لجعله يعني الامر من لمر في الجهد والمبالغة في الزراعة  
على انه يحسنه بالاعتبار بذلك اربنا من بقية ذلك التاويد من بعد السنين المذكورات واما  
لم يتدل من بعد من وقته الى الاشارة اليه فمتمم فان القضي كانت عن اوصاف المرجع  
بالكلية سبع شداو اي سبع سنين متطابقة للناس باكل من ما قد تمته لمن من المبوب  
المستوفى في شاكلته في تنبيه على ان اشع عليه الصلاة والسلام بذلك كان لمر في  
العرف واداء الاكل اليه مع ادخال الناس فيه مجازي كما هو في تلك من مبالغة وفيه  
تلوح به تاوليها لاكل العجاف السان واللام في لمن ترشيع لذلك فكانه ما اخرجنا السان  
في ذلك مني وقت من كالد في لمر للشارل والافق في الحقيقة مقدم للناس فمن الا  
فقط ما يخصون عزون لمر والزراعة فمر في من بقية ذلك اي من بعد السنين  
الموهوبة بما ذكر من الشاة واكل العجاف المذخور غامر لمر في تباينه بالسنه تباينه  
عن الملك اول الاصل لما من غابرا لقط وتبين من اول الامر على اختلاف الحال بنية



وحيث السوايق فيه بجان الناس من البيت اي يطرون تبال غيب الباب اذا مطرت في وقت  
 الحاجة او من العون يقال اغاثنا الله تعالى اي امدنا به فخرج الملك من اطلت وفيه يعبر  
 اي من شأنه ان يعبر من البيت والغيب والزيون والتسمه ونحوها من العواكس كقوله  
 والمتم من ذلك ان العت مع جواز الاكتفاعه بها كما ان البيت المستلزم له فاذة كما اكتفى به  
 من ذلك فقه فيهم في الميوس اما لان استلزم ان البيت له ليس كاستلزامه للحيوب اذ المذكور  
 موقوف هناك هنا على مبادي اخرى من المطر والما لم افاق جاب المستعني باعتبار حاله الحية  
 به بقاء الذي في البيت به وعلينا حسن علمه مع التام في الزا بالثوابية وقيل في  
 يعبرون ويجلبون العرف مع مكرها اما للشباب في اوقات ما يقع فيه من البيت والما لا للمع  
 مقام تعدد او منافع ذلك العام ولا حله في في الميوسين على القليلين فان المقصود الاميل  
 بيان الله في نسخ ذلك العام عند السخ وذا ان النسخ لا بيان انما يقع في ذلك العام كما  
 بينه الساجين ويجوز ان يكون التعمير للمقصر على معنى ان فيههم وعمرهم في ما في البيت  
 بقاء له العدم بالنسبة الى عامهم ذلك وان يكون ذلك في الاجرة على عاتق القواميد وفي  
 الاول لربا بقاء حاله وقته يعبرون على البناء للقول من عصبه اذ الخاء وبوالمتا  
 للاخانة ويجوز ان يكون الجني للفاعل انما منه كانه قبيل فيه بيان الناس وفيه يتيون  
 اي يقيمهم الله ويعينهم بغيرهم ففهمه وفيما في بعضه من ماله من احضرت السخ  
 اما بتعيين احضرت معنى مطرنا وقد بته فيه واما في الجار والبيان القيل  
 على ان الامه احضرت عليهم واحكامهم في العام المبداون ليست مستبعدة من ويا  
 الملك واما لفظ ما عليه الصلاة والسلام من جهة الوحي فليس به بها بعد ما اول  
 الولاها اول واسمهم بالمتا بين الال في شأنه ابانه لعلو كعبه ورسوخ قنمه في  
 المقصد وانه محط بنا لم يحط بنا بال احد ففان عما يري في سورته في المنام على محرقه  
 احاجبه عند استنساخها في تمامها لا يتكلمها من زفانه الانبا كسا وباله واما  
 للغة حيث لم يباركه عليه الصلاة والسلام في العلم بوقتها احد ولو بوزونه ما يله  
 عليها في المنام وقال الملك بقاء ما جاء السفي بالفتيت وسخ فاسخ منه من فقه وقيل  
 ايتوني به لما علم من علمه وقيل فلما جاء اي يوسف الرسول واشتد غاه الملك قال  
 ارجع الي وتلك اي سيدك قالت له بانان النسوة اللاتي قطن ابيه بين اي ففسه عن  
 شانه واما لفظ بقاء فاساله ان يفتش عن ذلك حال الملك من الجدي في التفتيش ليستبين  
 برانه وينسخ شرافته اذ السواق لما مع الانسان على الايام في البيت لفتي ما في جانيه  
 واما الطلب فافاد يتنازع فيه وبيتا ملك ولا يبال به واما لفظ بقاء من لاشراة المزيه  
 مع ما في منها ما في من معاشاة الاخران ومما لاة الاجان محاذقة على ما واجب الحوق  
 واحراز ان من مكن ما حث اعتقها مقيمة في مدوة العداق واما النسوة ففقد كان  
 يطع في صدق من بالحق وشهادته بقاء ايضا باننا وادته عن نفسه فاستعصر  
 اقتصر على وضمين بتطبيع الالدي ولا يصح بر او دته له وقولن اطع مولاي وكني  
 بالابا الى ذلك بقوله ان وري بكبه من عليه على من واحراز اخر من فالتن عند

الملك واستقامت للعلوم من افعة عن التفتيش مني سخن بنسبة لمن الى السواد قال  
 استيناف بني على السواق كانه ملك لكان بعد ذلك ففيل قال الملك ارما بقاء الرنول  
 الحبر واحضرت من ما خطبك اي يثانن ومن الامن الذي لم يخطه ان الخطا المره حاجبه  
 اذ راودتق يوسف وصاد عنه من نفسه ورجسه في اطاعة مولاه من حبه من جبهه يابن  
 سووية قلن حاسا بقاء به باله وتقيما من من امته وعفته ما علمنا علمته من شو  
 بالغن في بني حنيس السووية بالنسبة ونبلا ذرة من قالت امرأة العزيز وقالت خامزة  
 بن الجليل وقيل اقبلت النسوة طربا به وبها وقيل خافت ان يبتدئ في عذرها بقالة  
 لمن وبقا وادته من نفسه فاستعصم ولين لم يخطه ما امره ليعين وليكن فيا من  
 الصاعين في فافرة قابلة الان حخص الحق اي ثبت واستحق وتبين وظفر بعد خفاء  
 قاله الجليله ومما هو مأخوذ من الحصة وهي النطعة من الجلة التي تبين حصة الحق من  
 حصة الباطل طينين حسم لا زاجي وميرماه ومكيا بان يظهر من حصته من انما السلك  
 حيث ظهرت لشع راسه وفري على البناء للقول من حصص البغير مبارك اي القاصا  
 في الارض لك حاجة قاله  
 • فخصص في حصة الحما سانه • ونا سلبى بواو ففهمه  
 والمعنى ان الحق في مقفه ووقع في موصفه وليريد به كذا بحر وظهور ما ظهر منها وتبين من  
 مطلق من امته عليه الصلاة والسلام فيها احاط به علمه من غير نقص من لزامه في شارب  
 الموالي خصوصا فيما وقع فيه التناجر والاحت من خالف نفسه وناضت في ذلك بكا اذ دت  
 ظهور ما هو محقق في نفس الامر وشيئة من من امته عليه الصلاة والسلام في حال التنازع  
 وخبايتها فقالت انار او دته من نفسه لانه راودني من بني والله من الصاء قين اي  
 في قوله حين افتريت عليه بي راودتني من نفسي اذ امته بالان ككلها بعدة الرسان لا ربا  
 منها وتبين فتمامها المصنف من ربي فوفى هذه المرتبة من امته حيث لزمنا لك الحضيان  
 الشهادة بها والنفقة ما سمعته به الحفاز اما بقية علي عليه الصلاة والسلام لعمري  
 هذه القصة منه قبل المزوج ليعين من اذ ساعته عاقدة في به لا ساعته العرش وبان  
 على ما اعتقد كما يرب عنه قوله عليه الصلاة والسلام لما رجع اليه الرسول واحضر  
 بكان من ذلك اي ذلك المقتب المؤدي الى طهور حقيقه الحال ليعلم اي العرش في  
 لم احضرت من حرمته كما في لا ملاما لعلها فان ذلك لا يستحق في نقد به التفتيش في  
 المزوج من السجن بل فيه ما في من يفتق ابرمه ولعله من اعانة حقوق السيادة لان  
 المناشع للفرج من حبه قبله طهور ويطا من ما حمله سبيل له وان كان ذلك باشر الملك  
 ما يوم الانسان على رايه واما ان يكون ذلك لئلا يتمكن من تفتيح امره عند الملك للافاء  
 ما ففشاء فلا يبين بانه عليه السلام في الوثوق باجره والوثوق على ربه جل جلاله بالفتيت  
 اي يظهر القيب ومو خالفن الناعا او القول اي له اخته وانا غايب منه اذ في غايبي  
 او طرق اي بكان الغيب وان الاشار والابواب المعلقة واما ما كان في المقصود بان كان  
 من امته على الحياة وغاية اجتنابه عنك من فافه اسبابا وان الله اي وليعلم انه











الاكل من بلوغ اللطيف فاجبه لانهم قالوا ان الله لا يترك  
 هذه من قبلنا من الخلق العظام من من يدخل هذه اقلطه ولا يتركها بالالا  
 بل ان يخلقنا والبقاء من طلب نظامنا بالارادة والاحتكاك به في اسبيل الامتثال لانه  
 والاطاع اليه في اسبيل المن يد كما امرنا اليه وقوله تعالى ردت اليها  
 من بياضنا والنايل مني الاشارة واما صيغة الباء في قوله لا يتركها الا  
 الثاني من كمال الاخفا المهور من كمال غفلة من حيث لم يشعروا به ولا يخالطه وقوله  
 عز وجل ويغواها فانا اي جلب اليهم العظام من هذه الملك مطوف على فقه من يبين عليه  
 ردا البشارة ان فستظهر بها ونموا هلكا **ونحن** اخانا من الخلق سبوا عدما فافيه  
 من مخرج ونزاد اداي بواطة ذلك وسط الاخبار يحفظ بين الاصل والمزيد  
**كذلك** اي وسق بغير رايه على اوصاف ابا عرفنا في قضية التفسير ذلك اي يملك  
 البحرنا **كذلك** اي مخرج قبل لا يكون با وذا فهو استنباطا فوضع تقليد لما في  
 ما في كماله في الحاجة الى الازد بقاء فبقية ما قبله او ذلك الذي انكسر الزاوية في كماله  
 لا ينافيه الملك او سبوا عليه لا ينافيه او اي مطلب تطلب من مماننا والملك  
 نفعه فومع وبيان لما يستعير الاكل من لومهم فابن يفتي المطالب او ممكن من  
 حقيقته فكانهم قالوا ايضا من اذنت فستظهرهم ومثرا قلنا ونحفظ اخانا فافيه  
 في من المكارم ونزاد اد بسببه غير ما في كماله لاننا اي بعدي في شئ ينتج في زمانه  
 المتبقي في شئ في خطابه يعقوب عليه الصلاة والسلام اي اي في زمانه المتبقي  
 المستقلة على شأنا من اجبا وسنة ذات اي بيا او واما بقية الملك من الامكان  
 واما الى التوجه اليه والجملة الاستدلال فيه مؤخره لذلك او اي شئ في شأنا من  
 من قنا ومنتنا لك من احسانه والجملة المذكورة بارة من السابعة المذكورة في كماله  
 لغيري الاكل واما في فافيه فافيه ما في شأنا من احسان الملك في وجوب  
 المراجعة اليه او شأنا من كماله المتبقي وقيل ما يطلب من بضاعة اخرى والجملة  
 المساندة تعليل له واما اذا افترق بيننا واما في كماله فافيه فقط والمحق ما في  
 في القول وما في كماله من احسان الملك وكرمه الوجب لما ذكره والجملة  
 المساندة لبيان ما ارادوا من كماله المتبقي وقوله وعبر امنا على شأنا من كماله  
 امثاله وعمل احسانه في كماله ان يكون كلاما مستند اي جملة احسن امنية تدبيلية  
 على معنى وبياني ان من امثاله في كماله بولك سعي في حاجة فلان وحج ان اسبي  
 ذات جيبه بان شأنا من كماله بولك ان يكون مؤخره لغوون المصداق ومفردة له  
 ما في المثال المذكور وقوله فلان سبطي بالحق اي وان قوله وفيه الى اخره وال  
 ساعد في كماله على معنى بيبني ان من امثاله في كماله بولك او ما يبين في الراي وما في كماله  
 عن العواب في الشئ اليه به عليه من ارسال امنا من كماله الى اخره التفسير وبيان  
 لغوهم بغيرهم واما في رايهم اي بياضنا خافنا فستظهرهم ومثرا قلنا ونحفظ  
 وكيت فقام قال ان ارسله معكم بينة ما فابيت منكم ما فابيت حتى توفوني موثقا

من الله اي ما التوفيق به من جنة الله عن وجهه وانا جعله موثقا بته تعالى لان تاييده المهور  
 به ما دون فيه من جنة تعالى فواذا اتمته عز وجل لنا تقي به جواب القسم اذ المعنى حتى  
 تخلفوا به لنا تقي به الا ان يحاط بكم اي الا ان تغلبوا اقالا فظنوا به او الا ان تملكو  
 وامله من احاطة العذر فان من احاط به العذر فقد غلبه فذلك غلبه وهو استثناء من اعم الاحوال  
 او لعله من العذر الا حال الاحاطة بكم ونظير فوهرا قسنت لما فعلت والافعلت  
 ما اي ما اريد من ان نقلك وقد جوز الاول بانه واني ابنا لنا تقي به على كل حال الا  
 حال الاحاطة بكم وانت تدري ان ذلك لم يكن الا بانه من الاثبات المتقدمة التي  
 الاحوال بل سبيل الاحوال فان ذلك لا يمتنع ان ان يظلم حتى ولو لم يكن من اده عليه  
 التلزم من ارضته على سبيل البذل لما في كماله المستثناة كما اذا اقلت ملك لان  
 تكون محدثا بل بغيره ففقت وروعه من غير احاطة به كما في قوله لا جرح العظام الا اذا  
 فان مراد ان انا هو الاحاطة بكم من مع ما سوي حال الاحاطة من الحج لا الاما ومما رتبته لذلك  
 الاحوال على سبيل البذل كما هو مراد ان شأنا من كماله كان باعتبار الاحوال معه من  
 حيث قدم منعه من قال المعنى الى اننا وانا المذكور فاما قوله موثقا بتم عهد من  
 الله حسيما اراد قال الله على ما تقول اي في شأنا من كماله في استا طيب الحق واثباته من كماله  
 واثباته صيغة الاستدلال لا حضور صورته المودي الى تنبيههم ونحفظهم بل ما في كماله  
 ومن اقبته وكما مطلق رقيب بانه من كماله بانه تعالى وحده على ما في كماله  
 وقال فافيه لما ان مع فافيه ما في كماله بانه تعالى وحده على ما في كماله  
 شأنا من كماله في كماله بانه تعالى وحده على ما في كماله  
 كان في كماله في كماله بانه تعالى وحده على ما في كماله  
 والذين في كماله في كماله بانه تعالى وحده على ما في كماله  
 واما في كماله في كماله بانه تعالى وحده على ما في كماله  
 ان الذين في كماله في كماله بانه تعالى وحده على ما في كماله  
 الحسن والحسين رضي الله عنهما اهو بكمات الله التامة من كل سلطان ومانه ومن  
 كماله بانه تعالى وحده على ما في كماله  
 البقاري في صحبه وقد شهد بذلك القاري ولما لم يكن عدم الدخول من باب  
 واحد من نوع اجتماع مع وقوع الحق وقوله وادخلوا من ابواب مستقرة بيان  
 لما في كماله بانه تعالى وحده على ما في كماله  
 من الله من شئ اي شأنا من كماله بانه تعالى وحده على ما في كماله  
 المعالجة بالمرح كماله بانه تعالى وحده على ما في كماله  
 خذ واحداكم بل اراد بيان ما في كماله بانه تعالى وحده على ما في كماله  
 في الجملة واما ان استرأب المنفعة من العذر والافعلت والافعلت  
 للفقير بل هو استثناء بالله تعالى وهرب منه اليه ان الحكم مطلقا الا الله لا  
 يشاد كماله احد ولا يمانه شئ عليه لا على احد سواه توكلت في كل ما في كماله



فيه دلالة على ريب الاسباب فيقولون فليس كل المتوكلين جمع بين  
 فيحفظ الجملة على الجملة مع تفديرا القصة الى الاختصاص من حيث الابقا او عطف غير من غير  
 من تحقيق التوكلا باليد عز وجل في ما يشتهر وبالنسبية فله يكونه سافا فيلحق  
 من المتكلمين ما واما من يدعي التاكيد ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم من الابواب  
 المستقرة من البلد قبل كانت له الرقعة ابواب قد خلوا فيها واما التي لا تستلزمه لانها  
 ما وادعته ما كان ذلك الدخول يعني لما ياتي عنده وقوع ما وقع عنهم من الدخول لان  
 المقصود به استيفاع الدعاء عنهم واجمع بين صيغتي الماضي والمستقبل فيصير المقادير الواجبة  
 بين جواب لما وقد حوله فان عدم الاعتناء بالقبول فيحقق عند نزول الحد و لا وقت الدخول  
 واما المحقق حينئذ ما افاده الجمع المذكور من عدم كون الدخول المذكور مقبلا في باب  
 فاشد من الله من جهة من شي اي في ما فقهه عليه من كونه مظنة لدلك في تادي الماري  
 حيث وصا لم يرد يعقوب عليه السلام وعلوا بوجوبه واقفين بحرواه من فضل الله تعالى  
 فليس للمرد بيان سببية الدخول المذكور لعدم الاضا كما في قوله تعالى فلما جاءهم نذرا وهم  
 لا ينظرون ان في ذلك من انساب لزيادة تفوريم بل بيان عدم سببية الدخول المذكور  
 لعدم الاضا كما في قوله تعالى ذلك فماتوا كونهما متوقفة في بادي الرأي كما في قولن خلعا من طين  
 حتى عند حلول الاجل فلما احل الاجل لم يبق شي ان المراد بيان عدم سببية حلول الاجل  
 لا عظامه لو تماشى مع موجب الحلف لبيان سببية لعدم الاعطاف المال من ريب  
 المر من المقصود على الترتيب المعهود مع كونه من حي الوجود لبيان ريب عند مدخله  
 وبحوزان يراد ذلك انساب على ما ذكر عليه الصلاة والسلام في تنبيهين وميتة  
 من انه لا يعني عنهم من الله من شي فكانه قيل ولما قدوا ما واما من يدعي ذلك فيادى  
 الامر حسبا قال عليه الصلاة والسلام فلفوا ما لعلوا فيكون من باب وقوع تكن المتوقع  
 فلما ملك الاحاحية استتعا منقطع اي ولكن خاجد وحرار كانه في نفس يعقوب فتشاه  
 اي الظن ما واما من يدعي ان في الحاطع من مقتضى ان التاكيد في تبيين التعديرا  
 وقد جعل في القابل في قضا ما للدخول في خاجد في نفس يعقوب وبي ارادة  
 ان يكون دخوله من ابواب مستقرة فالعني ما كان ذلك الدخول يعني عنهم من الله شيئا  
 ولكن في غاية خاسلة في نفس يعقوب بوقوعه حسب ارادة فلا استتعا منقطع ايها  
 وعلم التعديرا لئلا يكون في فائدة سوي دفع الحاطع واما امانة العين فانها تقع  
 لكونها بعد من علمهم لا لانت ان في ذلك بد الباع كونهما متعينة عليهم وانه لندو عليه  
 حيث لما علمنا لتأمين اياه بالحق ونسب الادلة حيث لم يثبت ان الحد وبتة في  
 القدر وان الله بيزلحظ من التاكيد في تبيين الخلل في رايه عند علمه الا ان اوجبت  
 ب القول بان لا يعني عنهم من الله شيئا فكان المال كالمال وفي تاييد الجملة بان واللام  
 وتكثرا لعمد وتكثرا بالتعليق المستند الي ذاته سبحانه من الدلالة في حلاله شان  
 يعقوب عليه السلام وعلو من شدة علمه وعافه ما لا يخفى ولكن اكسر الناس لا يعلمون  
 اسرار القدر ويعلمون انه يعني عنه الحد واما ما يقال من ان المعنى لا يعلمون الخجاب

انه ومع انه لا يعني شيئا من القدر ريبا به من غير ما خلف المطلوب على المبادي ولما دخلوا قبل  
 بوضع اوي اليه اخاه بنيامين اي منه اليد في الطعارة وفي المنزل او في دارهم  
 لما دخلوا عليه قالوا منذ اخونا قد جئنا به فقال لهم احسنتم وسجدون ذلك عندك  
 فاكدرهم واصلهم واصلهم من بني بنيامين وحيد انكي وقال لو كان ابي يوسف  
 حيا لاجلني معه فقال يوسف بنى اخا كثر في بيته افاضل به من قبل ما يدعه وحيد اخيه  
 راعى له كما تدين منهم بيتا فقال هذا الا بالان معه فيكون مني فيات يوسف بغيره اليه  
 ويسعد ابيته حتى امسى وساله عن ولده فقال لي عشرين بنين استفتت اسما من اسما  
 اخ لي فقلت فقال له اجب ان الون احياك بذلك اهلك المال قال من يحب اخا مثلك  
 ولكن لربك يعقوب ولا راجيل بنى يوسف وقام اليه وعافقه ونرف له عند ذلك  
 قال اني انا اخوك يوسف فلا تبغيس قل لشركك بلكا او يقولون بنيامين قال الله  
 تعالى قد احسن البنا وجمعنا بينه ولا تفرقنا عنك • قال ابن عباس رضي الله عنهما  
 وعن وكتب اليه ليرث في البيت الذي له انا احوال بدل اخيا الحقوه ومعني في التفسير  
 لا تخن بما كنت تلقاهم من الحسد والاذي ففعلوا شتمه وروى انه قال له فان لا افاضل  
 قال لقد علمت باعتمار الذي في قاذ احسنك بمراد دعه ولا تبغيس الي ذلك الا ان السبل  
 الي ما لا حول قال لا ابالي فافعل ما يد لك قال ادع من عاين في رخلك فزاد في علمك بان  
 سرقته لبيميني وذلك بعد سرخك معك قال افعل فلما خفي به جاز به حيل السقاية  
 اي المشربة فيلما كانت مشربة جعلت ضامبا لكال به وقيل كانت بيني بينا الدواب وبكال  
 بها الحبوب وكانت من فضة وقيل من ذهب وقيل من فضة مومنة بالذهب وقيل  
 كانت انا سطيحة تشبه الملوك الفارسي الذي يلقي طرفة ويستلمه الاعاجم وقيل  
 كانت من دعة بالجواهر في رجل احبه بنيامين وقري وجعل على حدى الجواب لها •  
 تعديرا منهم حتى اطلقوا امراده مؤذنين ناري مشاد يا ايها القس وبي الابل التي  
 عليها الاحمال لا تلبس اي جي وتب • وقيل هي قلة الجبر في كسر حتى قيل لكون  
 قافلة عجزها ما يجمع عبيدا واصلها من مستفت وستف ففعل به ما فعله سمن وعمل ولما  
 اعطاهما كان قوله صلى الله عليه وسلم يا ايها الله اركبي • روي انهم ارسلوا واهلهم يوسف  
 حتى اطلقوا من لا • وقيل من جوامع القمار من ارضهم فادركهم وفودوا انهم لا يكونون  
 منذ الخطاب ان لان بامر يوسف ففعلوا اريد بالسرقة اخذهم له من ابيته ودخل لبيمين  
 فيه بظرفي التعليق والافقوس قبل المؤذن بياني دعه والاول هو الاظهر والاول  
 بالساق • وقري في السارقون بلا لاي قالوا اي الاخوة واقبلوا عليهم حيلة خالية من  
 قالوا جي بنا للدلالة قبل ان نخرجهم لما سمعوا لبيمين خالهم ما لا تقف • وان اي قد يكون  
 تقول فقدت التي اذ اعدت بان منه عندك لا سلك والمال ما دامع سكر وسقاة  
 المستنيل لا سحر والقورة • وقري تقعدون من افعدته اذ اوعدته ففعل  
 وفي القدر بربنا لعدول ما يقتضيه الظاهر من قوله ما زاد اسرى سكر لبيان كمال تفرقه  
 باظنا وانه ليعرف منهم في فلتان ان يكونوا من السارقين له واما المكن ان يبيح منه يري



فينا لو نعلم انه ما ذاق فيه ارشاد طرا الى من اعاد حشر الادب والاحراز عن المجازفة ومنه البوة  
الى ما لا خير فيه لاسيما بطريق التوكيد فذلك غير والاعلم حيث قالوا في جوابهم فقد صواع  
الملاك في لوقا 11: 21 وفسر في صواع وفسر في صواع وفسر في صواع وفسر في صواع  
من السباغة ثم قالوا ان سبغة لم يمتنع من قبلهم واداة لا اعتقاد انه الباقي في رحلهم اتفاقا  
ولكن جاء به من عند نفسه مطهر الله قلبا لتفتيش حمار الجسد من الطاهر حبله لعل  
سبغة تحيق الوعد لمن يمتنع بامتناع وجود الشرط وعزمهم على ما لا يخفى من احد من وجد في رحله  
وان به زعمهم فبذلك اورد به اليه ويؤيد القولون قالوا ان الله لم يمتنع من السباغة من الزاوي  
والله لا يمتنع من السباغة لعل الحبل لعل العظمة او الرب المضاف الى الكسبة او الرحمن في قول  
سفيان . ولو قلت فالرحمة لم يمتنع من السباغة وقيل اصل بنفسه . واما ما كان  
ففيه تعجب فقد علمت ما كانا زماما لبقا للواقع ما يجب لنفسه في الارض ايمان يشرق  
فانه من اعظم انواع الافساد او لنفسه فيها اي فساد كان له عز او شان فساد عما نستقنا  
التيه من السرقه . ويحيى الجني للفساد وان لم يكن مستلزما لما هو مقتضى المقام من بني  
الافساد مطلقا لكونه حبلوا الى الذي يرتب عليه ولكن بطريق الاتفاق فيما لم يمتنع من الافساد  
منفولا لاجله او غا اظهر ان الكمال فيه منتهى وسر به لا سبغة منه وروى عنه كافي  
قوله تعالى ما بينة له العود الذي وما انا بظالم للعبيد الدال بظاهر على في السباغة في الظاهر  
دون في الظاهر في الجملة الذي هو مقتضى المقام من ان المعنى او اعذبت من لا يمتنع العدة  
كنت ظاهرا ما من طاني الظاهر فكأنهم قالوا ان منتهى وعنا فساد كان يجيب ان ذلك مزيج به يتبع  
خاله واطهار كالمزاجية عنه بعنوان الله قد شاع بيبك من كريب حيا ما غي عليه وقد كان في  
ما يكون من الدنيا والقيامة فيما يكون ويدرون حتى روي انهم دخلوا مصر وافواه رؤسهم  
مكعوفة لئلا يفتادون رعا او طعنا لآله وكانوا منابر على قول الطائفة وعلته بذلك  
انه لا يمتنع رعا افساد وما كان سارقين اي ما كانوا سارقين بالسرقة قط واما حكي اهلهم في  
لان العليم باحق الهم الشامة فيستلزم العلم باحق الهم الشامة واما لرجحوا بين الامور المذكورة  
بل استشهدوا بعلوم ذلك الزمان الحكي عليهم وتحتيتا للثبوت المعلوم من تاء القسم قالوا اي  
اصحاب يوسف عليه السلام قاجرا واه العير للصواع في اخذ من المضاف اي فاجرا سرق منه  
وفي سرقته ان كسبه كافي بين لاني دعوي البراءة عن السرقة فانهم صادون فيها يستلزم  
ذلك من بني كون الصواع بينهم كما يرون بد قوله عز وجل قالوا عزاء من وجد اي اخذ من  
الصواع في رحله حيث ذكر بعنوان الواحد ان في الرحل دون عمو ان السرقة وان كان ذلك  
مستلزما لها في اعتقادهم مما ينبغي على قرا عبد القادة وذلك ان اجابوا فان الاخوة والاشرف  
سنة انا من جزا السارق دون من وجهه في يده مال فيه كيف ما كان فسادا في حال كانه  
على طريق على ما لا من اسم رايد فانه اقرب الى معنى الكسبة وابتعد عن الاقتراء وقوله عز  
جزا في قوله ذلك الحكم اي في اخذ جزا ان قوله حق العيب ان الحكم فبوقته . ويجوز  
ان يكون جزا من سبغة او الجملة الشريفة كما ينبغي خسر على فائدة الظاهر مقام المصحب  
والامد من اي من وجهه في رثله من غير ان الاول من والثاني للظاهر الذي وضع

موسى كذا لك اي مثابة للجزا الا ان تجري الظاهر بالسرقة فاكيد الحكم الذي يكون  
ناحية وبيان بفتح السرقة ولقد فعلوا ذلك فكل من اتمعت منها ذمها فاعلم به فافان  
فبذلك يروى بعد ما رجعوا اليه للتفتيش باو عبيتهم باو عبيته الاخوة العشرة اي بتفتيشها  
فبذلك تفتيشها وما احتج به بنيامين لعن الله . وروي انه لما بلغت القوبة الى وغاية قال ما اظن  
بذلك الا شيئا فقالوا والله لا نرى له حتى نتطرق في رحله فانه اطلب لنفسه وانفسا من اسرح  
اي السقاية او الصنيع فانه يدركون ثمن من وما احتج به لم يقبل منه على رجع العبيتهم  
الى الوعا او من في غاية على وجهه اليافيه فقد الى زيادة كشف وبيان . وروى في غيره الوعا  
وتفتيشه كافي اشاع وشاح كذا لك . فبذلك يروى العتق وروى كافي مفتحة للذلة لا يمتنع في السباغة  
اليه وذلك ان في معنى العتق اي مثابة للجزا الكسبة العيب وبتو عتق من ارشاد الاخوة  
الى الافشا الذي كور بلجي ايه على السبغة وعلته عليه بواسطة التفتيش المستفتين من  
حيث لم يجيبوا فبذلك من وجه كذا كذا ليوست صفتا له وروى في الاجابة بتفتيشه عن منه من  
المعنى ما في التي رتب من من الصواع وما يتلو في الامر بيت كافي في قوله تعالى فيكيد والذكية  
فانما اخذ على المستقر في ما لا يستلزم الشايع وقوله تعالى ما كان ليخاف اخاه في ذلك الملك  
استدلالا وتعليقا لذلك الكسبة ومنه لا تفتيش وبيان لعل كافي كانه قد لما ذاق  
فبذلك لانه لم يكن ليخاف اخاه بما فعله في دين الملك في امر السارق اي في سلطانه فانه ان  
عنا من رعي الله عنه او في حكمه وقضائه فانه قساة الامة لان جزا السارق في دينه لما كان  
صربه وتقر به صغف ما اخذ دون الاسر قاقا والاستعداد كما هو سرية يعقوب عليه السلام  
التي نسبها اليه في حال من الاجز الى الا ان لسا الله اي الاحال مشيئة التي بني مبارزة في  
لنا لبا الكسبة او الا في مشيئته للاخذ بذلك الوجه ويجوز ان يكون ذلك الكسبة عبارة  
عنه وعن مباديه المؤدية اليه جميعا من ارشاد يوسف عليه السلام وقومه الى ما سبغ  
عنهم من الاجز الى والافعال حسبا من من يتا كذا لامل ان يكون القصر المستقام من تفتيش  
الحجز وما حذر باللسنة اليه من مطلقا على معنى ذلك الكسبة كذا لا كسبة الاجز لا معنى  
للقبيل ليعرف يوسف عليه السلام من اخذ اخاه في دين الملك في شان السارق فطعا اذ  
لا ملاقة بين مطلق الكسبة وبين الملك في دين السارق اذ انما بل باللسنة الى بغيره على  
معنى سبغة ذلك الكسبة التايع الى يمتد الملك كذا فانه لم يكتف ببعض من ذلك لانه لم يكن  
ياخذ اخاه في دين الملك به الاحال مشيئة له باجن اجري الجزا الصوري من العلة التا  
وهو ارشاد اخيه الى الافشا المذكورة وعلته اي ينبغي ان يحل القصر في تفتيشه قوله تعالى  
كان يوسف بقوله طناه واوحينا به اياه الى مثابة للجزا المغليز السبغة لما شرح من ربا  
طناه دون بعض من ذلك فقط الى اجن وعلى كل حال لا يستلزم اجز الاجز الى وهو  
ان يكون من امر القيل والاسباب اي لم يكن ياخذ اخاه لعله بين العلة والسبب  
من الاسباب الالهة مشيئته تعالى الاسباب مشيئته تعالى واما ما كان فسادا مستند  
لان اخذ السارق اذ كان ممن يري ذلك ويعتقه . وبالسباغة رضا وافتائه به  
للسبب لعل الملك وقد قد معنى الاستدلال الا ان لسا الله ان يحل ذلك الحكم حكمه



الملكوت نذري ان الراد به به سامليه حبيبه فمبني على بالاشارة اذ اذ مطلق فمبني  
 به اعلمه ونالجه ن يفي الى كون الاستقام من قبل التعليق بالحوال المعنوي بيان مجر ومفعله  
 السلام من اخذ اجبه حبيبه ولا تتناق الحبيبه بالحوال المذكور اذ ان واوذه عجز مطلقا  
 يودي الى الخلق المراد فان استلحال الحبيبه المذكور من الحوال المعنوي عليه السلام والسلام  
 ما يشعر بقاء الحاجة الى الكيفية المذكور وقد جرد الانقطاع الى كين اخذ بنبية الله تعالى  
 وادنه في عبوديه الملك من فخر درجات ايدى تبا كين فالكين من العلم وانقبا ببا على الحسد  
 او الظرفية او قبل منزع الحافض اي الى درجات والمفعول قوله تعالى من فشا اي في نفسه  
 حسب انفسه الحكمة وتقدم عليه الفضيلة كادفنا يوسف و انما رصيفة الاستقلال بالاشارة  
 بان ذلك سنة مستمرة غير متقطعة بهذه المادة وبطلقة مشتاقه لانها لها من الارباب  
 وفوق كل ذي علم من اقل ذلك المرفوعين عليه ليا لون ساع واعلم انه ان جلد كنه  
 منان عن المعنيين الاولين فالمراد برفع يوسف عليه السلام والسلام ما اعتبر فيه  
 بالشرعية او النظرية من ارشاده عليه السلام الى درج القنوع في رخل اجبه وما  
 يتبع عليه من الرجات المعقمة لا يستطاع اجبه ما يتر من قبله والمبني ارشاده  
 اخذ به الى الاشارة المذكور لانه لم يكن منكم من اخذ اجبه بدونه وارشاده كانه  
 في اخذ اجبه الى مائة وعشرين و لم تكن ما من قبل يوسف فذلك لانه لم يكن منكم من اخذ  
 اجبه به في قوله تعالى من فخر درجات الى قوله عليه بوجوه ذلك لا يلبس معنى ان الرفع المذكور  
 لا يوجب تامة من ايمه اذ ليس ذلك بحيث لا يرب من علمه في انما برفع حسب استعداده وقدر  
 كمال واجبه منه عليه لا يقاود وقدره ولا يكتفه كمنه برفع كماله من ايمه الى ما يليق به من  
 منارج العلم وماء ارجه وقد رفع يوسف عليه السلام الى ما يليق به من الله ورجاء العالمية  
 واعلم ان ما حواه ذابح عليه لا يبرهانه فارسة اخوته الى الاشارة المذكور وكان ما كان كانه  
 عليه الصلاة والسلام لم يكن في بقي من جندور الاشارة المذكور ومن اخوته وان كان  
 على طبع منه فان ذلك الى الله عز وجل وجوه او علماء العرف من لوصف العلم لتعيين جهة  
 الترقية وفي صيغة المباعدة مع التكرار والاتقان الى الغيبة من اللالة فيا فقا  
 شانه عن وعلا وحال له مقتد او علم الحيط ما لا يخفى و اما ان جعله عبارة عن التعليل  
 المستتبه للاشارة المذكور فالرفع عبارة عن ذلك التعليق والافتا وان لم يكن واخل  
 تحت فادته عليه الصلاة والسلام لكنه كان واخلت علمه بواسطة الوحي والعلوم  
 والمفاتيح مشادة للتعليق بالناج الى هذا العلم علمه ولا تقتصر على تعليمه فاعلم الاشارة  
 التي في سيقه ومن اخوته اذ لم يكن منكم من اخذ اجبه الا به لك قوله من فخر درجات من  
 بوسيع لقوله كانه وبيان لان ذلك من باب الرفع الى الدرجات العالمية من الصلوة  
 ومناح يوسف من فخره اليه وقوله وقوف كاد في علمه عليه موا ايدى رجة قال ان فبا  
 رجي الله فيها في كل ذي عالم عال الى ان يتي العلم الى الله تعالى والمفاتيح ان اخوته  
 كانه اعلم الا ان يوسف عليه السلام افضل منهم و قد رجي درجات من شاة بالامانة  
 والاول السب بالامانة بيل حيث نسب فيه الرفع الى من نسب فيه الترقية لا الى رجة

و يجوز كون العلم في هذه التعاليم ايضا من ايمه عن الله عز وجل اي وفق في كل من اولياء الرق  
 عليه من ربح كانه من ايمه الى رجة اللاله والله اعلم قالوا ان ليس في ما بيننا وبينه فخر  
 اخ له من قبله بربيه ونا يوسف عليه السلام ونا جري عليه من جهة عمه علي  
 من قبله من انما كانت تحفته فلما نسب اراد يعقوب عليه السلام والسلام ان الله اهداهما  
 لا يقرب عنه ساعة وكانت له مسطرة و رتبته من ايمه اسحق عليه السلام واحال لاليتا  
 يوسف عليه السلام والسلام في الى المنطقة من منام عليه من تحت يديه وقالت  
 فتدور منطقة اسحق في نظر واسن اخذ من فخره وما عجز ومه على يوسف فقال انه في  
 سلم اقله به ما اشاقه في يعقوب عنده ما جئ مات وقيل كان اخذ في منامه فملا لاي ايمه  
 فكس قاله في البين وقيل دخل كنيسة فاخذ ثوبا صغيرا من مية كاد في يديه  
 فذقه فاسر يوسف اي اكن الحزانة الحاصلة ما قالوا في نفسه الا انه اسر ما يقض  
 احطاه كافي قوله تعالى واسورت له اسرا و لم يبد هاهنا لاف ولا لاف ولا لاف من ايمه  
 و سلطان من تاذبه لما سبق قال اي في نفسه ومما استبين ان مبني على سوال لاسن الاشارة  
 بالاسرار المذكور ع كانه قبل فاذ قال في نفسه في منامه لانه الاسرار في قوله قال  
 انفسه مكانا والله اعلم ما تفتقروا اي غاير علما بالغا في اقبى المرات فان الاسرار على من  
 من من و الرقة من ايمه ما هو امة امة فاصفحة لحن والمباغة لا تقتصر على من  
 من علمه كنه لا وليس لم يرب له لاي من علمه قالوا عنه ما شامته واطا به اخذ ببا في سبطيه  
 لايها العرف ان له ابا له في ربه وايدى للاختيار بان له ابا فان ذلك معلوم مما سبق واما  
 اذ اذوا الاختيار بان له ابا شيئا كبريا في البيت لايك ويستطيع فراقه وهو عاك له فبيل  
 به عن شقيقته المالة فخذ احدا مكانه فانت اعانت فبتر لمة من المحبة والشفقة انا ان  
 من المحبتين اليانا فانه احسانك بهذه التمة او المعنويين بالاحسان فلا تفر فاذ ذلك قال  
 معاذ الله اي ينفذ بالشفقة من ان فاحه فخذ في العفد والبيم مقامه المعنوي ومنا فقا  
 الى المفعول به بعد حذاف الجار الامن وحده من متاعنا عت لان اخذ فاله انا وبقيته  
 فوق اذ فليس لنا الاخلاله بوجبه و اشارة بصيغة التكلم مع الغير مع كون الخطاب من جفا  
 اخوته على القويين من باب السلوك الى ستم الملوك او للاشارة بان الاخوة والاعطا  
 ليس مما يستبد به بل هو موقوف بار اذ في الحيل والعقد و اشارة من وجده نامنا عاتع  
 دون من سرف متاعنا ليعقبي الحق والاحترار عن الكذب في الكلام مع عام المرام في  
 لا يجلون وحده ان السواع في الرخل على محل غير الشرفه افا اذ اي اذ اخذنا غير من ربه  
 متاعنا عندك ولو برهنا لظالمون في منكم مستكم ومنا لانا ذلك ومنه المظني مو ان اي ايمه  
 بالكلام في انا الجواب وله معنى باطن مو ان الله عز وجل انا من بالوحي ان اخذ لانا  
 بطنا علمنا الله في ذلك فلو احدا من كنه ظالما وغاملا لجلد الوحي فلما استبان  
 منه اي من يوسف و اجابته لم اسد باس به لالة صفة الاستقلال والمحصلة لم يرب  
 المنسبة من التاويل ما من عود والله ما يطلب الذي اذ على لونه لانه عنده في اقبى  
 مراتب الكرامة وانه لما يجب ان يحضر رجة وفاد منه بالله عز وجل ومن ستمته ظالما



بوله ان اذ القائلون حلفوا لولا وانفردوا عن الناس حيا اي ذويهم في ان يكون يحيى  
 الهوى والتاسي او فوجا على ان يكون يحيى المتاحي كالعبيد والنبي يحيى الخاسر والتاسي  
 ومنه قوله تعالى وقربناه نجيا . وجوز ان يقال صريح كما يقال مرصدين لانه بمنزلة المتبادر  
 من ان فينا والذين قال كبيرهم في النبي ومور وبنينا في العقدة وهو يهودا او ربه  
 وموسعون الموقلون كما هم اجنوا عند التاسي لا على الاغلاب جلة والذين من بعد فقال منك  
 عليهم الرقلا وان اباكم قد احب عليكم موقلا من امة عند اوقته وهو مطلقا بالله تعالى  
 وكونه من الله تعالى لانه فيه وكون الحلف بانه الكبر ومن قبل اي من قبل انا انا حية  
 في يوسف وقصة بني سارة ولا تخفوا عنها ابكم وقد قلتم واذن له ان يصون ولا يربط  
 او تحته ربة وخلا المعتدرا النصب عطف على منقوله لعلوا اي لا يلقوا احدا اسكنكم الله موقلا  
 ونقر بكم السابق في شان يوسف عليه الصلاة والسلام ولا يصرف الفصل بين العاطف  
 والمقطوع بالظرف وقد جوز النصب عطف على شان والجزء في يوسف اي من قبل انا حية  
 الرقلا وان نقر بكم السابق واقع في شان يوسف وان نقر بكم الكافي او كافي في شان  
 وقع من قبل وفيه ان مقتضى المقام انما هو الاحتمال بوقوع ذلك الترتيب لا يكون تفرطهم  
 السابق واقعا في شان يوسف كما هو مفاد الاول ولا يكون تفرطهم الكافي في شان واقعا  
 من قبل كما هو مفاد الثاني بل ان الظرف المقطوع عن الامانة لا يمنع من الامانة ولا  
 مسلة ولا احالامه النقص كالتقدي في موقته وقبل مجله ان وقع على الامانة او الجزم به  
 وفيه ما فيه . وقيل ما موصولة او موصوفة وحلها النصب والرفع والحق هو النصب عطف  
 على منقول فقلوا اي ما منطوقه يعني قد تمت في ختم من الجبارة . واما النصب عطف على اسد  
 ان والجنه او الرفع على الابتداء فقد عرفت ساهله فلان ابرح الارض مستقر على ما ذكره وذكر  
 اياهم من مبادئ ابيه . وقوله الثاني به الا ان يحاط بكم اي قلن ان اذن ارضهم من ارضه  
 الحيات حتى ياذنوا في ارضهم بالادراج اليه وكان انما هم كانت مقفولة على  
 الرجوع يعني اذن ليعقوب او يحكم الله في بالخرج منها على وجه لا يودي اليه ليعقوب المشافق  
 او يحكم من اجب من الاسباب روي انهم طخوا الفرس في اطلاقه فقال روي اياها الملك  
 لئلا يذبحوا اياها ولا يصيب حبيبة لا يوقع بها خايل الا القتل والما وقت طمعة  
 في جسده وحزنت من ثيابه وكان بنو يعقوب اذا اغضبوا الايطاقون خلا الله اذ امن من غضب  
 واحب منهم سكن غضبه فقال يوسف لابنه قراي حبه فسمه فقامرته فقال روي  
 من هذا ان في هذا البلاء يد راس بن يعقوب وموخر الحاكين اذ لا يحكم الا بالحق  
 والعقل ارجوا الله الي انكم تقولوا ايا انا ان اترك سرق على ظاهرا الحال وقريته  
 اي نبال السرقه وما شهدنا غلبتها كما علمنا وشاهدنا ان القواغ استخرج من وطائد  
 وما خال للثوب اي يابلن للحال خاطين حانه روي ان حبيته الامير كما شاهدنا ان خالده  
 او ما كنا ما لمين اعطينا لك الموق انه سبيته او انا لاني هذا الامير اذ انك مضاب به كالحب  
 يوسف واسأل الفريه التي كنا فيها اي معتر او فريه ليعقوبها المتأدي عند ما اي  
 ارسل الي اهلنا واسألهم من الفتنة والغير التي اقبلت فمنا اي احصاها فان الفتنة تعرف

بنائهم وكانوا قدامين كمنان من حبيد ان يعقوب وقيل من ضحاوا انا لصادقون ثابتي في هذا  
 انفسهم قال اي يعقوب عليه السلام ومن استيناف مني على سؤال فاشا بسبق فكانه فينيلا  
 فان اكال قول الحق وقت لاحتماله نال فقال فتيلا قال يعقوب عليه السلام منه ما رجعوا اليه  
 فقالوا له ما قالوا او انا حذق لك نية ان بان من امرهم الي قوله ورجعوا الي ابيهم ام سلمه  
 غني من البيان وانا الخراج اليه جواب ابيهم بل سولت اي زيت فميتك ومواخرات  
 لا عن صرح كالمهم فانه من اذ في ذلك نال عما يتبعه من اذ عا البراة من التفتت فبانه  
 به وان لم يعنه ومهم ما يودي الي ذلك من قول او فعلا كانه فيله لم تكن الامر لك في ذلك  
 ريت لكم النكاح امر من الامور فامروا بنو بنيك في ذلك فيا به باخذ السارق بسرقته  
 وقصة يحيى اي فامري منه يحيى او فخصم جيلنا من الله ان يا يحيى بمرحبا يحيى يوسف  
 واجنيه والموقف بقراءه من العلم كالي وخالفه الحكيم الذي لم يسل الامانة بالغة  
 وقولي اي اعرض عنهم كرامة لما منع منهم وقال يا اسحق علي يوسف الانك اشد الحزن  
 والمشتت اعنا في لفته والالتفات له من البيا فاذ اذ اي يا اسحاق لانه اذ اذ  
 وانا فاسق على يوسف مع ان الحلو من معيية اخويه لان روييه كان فاعذ الارض وقفا  
 عند واقفا فامروا احدا الجميع قلبه لا يشاء ولانه كان واقفا بياها عالمها بكا بها  
 ظاميا في اياها واما يوسف فلم تكن في شانه ما جرح سلسله رجائه سوى راحة الله تعالى  
 وفي الحزن لم يقطع امة من الامم انا بيه وانا اليه راجعون الامانة محمد صلى الله عليه وسلم  
 الاسري الي يعقوب حين اصابه ما اصابه لم يمتدح بيا قال وقال الثاني بين ليعقوب الانك  
 وبوسف ثامن بن النظم الكريه بجهه كافي قوله وبهم يننون عنه فيناون عنه . وقوله انا قلته  
 الي الارض ارضيتم وقوله انا قلته الي الارض . وقوله ضيقا من على الثمران . وقوله وجيئة  
 من سبابا يتيين ونظاري ضاوا ابيعت عيابه من الحزن الموجب للبكاء ان العبة اذ اكره  
 محنت سوا ما ليعقوب وقلته الي بيا من كدره . وقيل قد عي بيم . وقيل كان يذرك اذ  
 ضغيفا . روي انه ملخص عينا يعقوب من يوم راق يوسف الاحبي انا به ثمانين عامًا وما ضل  
 وجهه الا من اكرم على الله عن وجل من يعقوب عليه السلام . ومن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه قال جبريل عليه السلام ما بلغ وجد يعقوب على يوسف قال وجهه سبعين نكالا قال فما  
 كان له من الاجر قال اجر ما به شهيد وما شاططه بالله ساعة قط . وقيل ولبيك على جواد  
 الناسف والبكا عند التواب فان الكف من ذلك فالادي على تحت التكليف فانه قل من  
 تلك نفسه عنه الشك اياه . ولقد بني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ولد ابيه  
 وقال القلب عزى والفتن تدمر ولا تقول ما ليس لك ارب وانا عليك يا ابراهيم لم يرد  
 وانا الذي لا يجوز ما ينقله الجملة من الصياح والمباحة ولطم الحادود والصدور  
 وشق الجيوب وتمزيق الثياب . ومن النبي صلى الله عليه وسلم علم انه لي على الفين بانه وهو  
 جود بنفسه فقبل يا رسول الله بنيك وقد تبيت من ذلك البكا فقال ما منه بكم من البكا  
 وانا فليكن من موبين احقني صوت عند الصبح وصوت عند المسح فهو كظيهر ملبو  
 من الغيظ عينا اولاده مسك له في قلبه لا يظلم فتيك يعني منقول به ليل قوله تعالى



مكشور من كظم السقا اذا شاع قبل ما له او بنيت فيا بل بقوله والماعين الغيث من كظم الغيث  
 اذا اخذ منه في امسكه لظفر المنيح لمرنه اذا اردت اني جوز قد قالوا تاته تقوى الى لا تقوى ولا  
 تزال قد كرر يوسف فتيما عليه في حزن الذي كان في قوله •  
 • قلت بين الله ابرح قايما • ولقد رآنا لسارح لانيان • فان  
 النفس اذا ارى بين منه قال انه الانيان يكون في النفي البتة حتى تكون حرا من بينا مسا  
 على الموت • وقيل الحزن من اذابه من او من من ومو في الامانة فنه رولذلك لا يوت ولا  
 يوت ولا يوت والفت منه بالكت له نفا وقد فرني به وبسبب من عوف او تون من  
 الهاكت اي الميتين قال اما اشكو اشى الب اشب الهه الذي لا يصبر فله من صاحب فيه  
 ابى الشراي ينيح فكانهم قالوا له فاقا او بطريق التسلية والاشكاف قال له ان لا اشكو اما  
 النيك والى غير كرمي تنقد والبستين واما اشكو اشى وجرى الى الله تعالى لمضيا الى اجابه  
 مسترها الذي بابه في وضيته وقرني بلقطين وفتين واعلم من الله ما لا تعلمون من  
 لطفه ورحمته فارجو ان يرحمني ويدطفني ولا يجرى او اعلمه وحيانا او الما من حبه  
 ما لا تعلمون من حياة يوسف فليان يعوب رايي هذا الموت عليه السلام قاله منه فنادا  
 يوحى • وقيل الحزن من رولا يوسف فليته الصلاة والسلام منه سحر له اياه واخوته عدايا  
 بني ادموا اقتسسا اي سرقوا او سلبوا من الحق • ومري بالجبر من الجوع من الطلب  
 اي يظلمون من يوسف واجيه اي من جنس ما ولم يكره لثالث لان غيبه اختيارية  
 لا يسر ان التنا ولا يتا سو امن روح الله اي لا تقطوا من فرجه وتنتيه • وقوي بقوله  
 اذ اذ اي من رحمته التي يجي بنا العباد ومندا ارشاد لمره الى بقية ما هم في قوله واعلمه  
 من الله ما لا تعلمون بفرحهم عن ترك العمل بوجوب منه بقوله انه لا ييسر من روح الله  
 الا القوم الكافرون لعنه عليهم الله تعالى وسفاهه فان العار لا ينيق في حال من  
 الاحوال فلما دخلوا عليه اي على يوسف بعد ما رجوا الى مصر بوجوب اترابهم وانهما يريد  
 ذلك ايدا انا مبشرهم الى ما امر وايد واشعار ابا ان ذلك امر حتى لا يفتقر الى الذكر  
 والبيان قالوا يا بننا العذبة اي الملك القادر منا واهلنا العذر المزل من سدة  
 الجوع وحيثا يساعة من جاعة منه فرقة نية فتما مل تاجر رغبة منها واختار اطامن  
 ارجيه اذ اذفت وطردت والرجح تجزي السحاب فيل كانت بضا عهم من متاع الارباب  
 موقا ومنا وبقا العنونة وحنة الحضا وقيل يوتى القل والاقط وقيل داجر زوفا  
 لا فخذ الابو مسيحه وانافد مواد لك تكون ذريعة الى اسفاف مرهم سبب الشقة  
 ومو العطف والرافة ومو تحريك سلسلة الرحمة برفقاوا فاف لنا الكمال اياته  
 لنا ونقد في علب برد اخيا القفا قاله السحان وابن جرح ومو لانت بحالم نطرا  
 الى امر ايتهم وبالاينا او بالمساحة وقبول المزجاة او بالزيادة على ما كانوا يتقبل  
 زاناسوه نقدة فان اضمنا واذاذ والمقنة في فوق ما يقطعهم باعني ما ايل اضمنا  
 حزمة العندقة بنبينا مثل الله عليه وسلم واقالم بيده وانا امر وايد اشكين بان شقة  
 والرافة ليعطوا باقد موا من رافد الحال رقة القلب والحويل لا تفتاقم كلام

دو وجمي فان قوله ولقد في قلبك ان الله جزي المستعد قتي عينا لعل على ملكهم من طلب  
 المجلين ولعله عليه الصلاة والسلام حله بل الحز الاول ولله في حاله عينا ما عوايه  
 وضمين كان منهم من طلب رد اخيه من سائر ملته ما فعلته يوسف واجيه وكان انظر من  
 تيز من لما فاقوا باجيه فقط وانا من لما فعلوا يوسف لاشه الحما في وقوع النما عليها  
 فان المادة بذلك الا من لم من يوسف واد لاله بذلك حتى قال لا يستطيع ان يظلمه الا  
 بجز و ذلك اي سلبتم من ذلك بقية ملكه ببقية فهو سؤال عن المال و مرد الما لا زنه  
 اذ انترجوا ملون ببقية فانه لك اقد متد على ذلك او بملون فاقب وانا فله ببقية  
 وعن ثبنا بل التوبة وسفقة عليه لما اذ اي من يجر ويسكر لا مغاثة وتبريا وجران  
 يكون سدة الكلام منه عليه الصلاة والسلام من مستطاع من كلامهم وتبينها له فيا ما مضى  
 ووظيفتهم من الامراض من جميع المطالب والتحضر في طلب بنيا من بل جرح ان تقف عليه  
 السلام بطريق الوحي والالهام على وصية ابيه او ارشاله اياهم لتفتحه منه ومن اخيه  
 فلما راسهم قد استغلوا من ذلك قال ما قال وقيل اعطى كتاب يعقوب عليه السلام وقد  
 كتب فيه يعقوب اسرا ايل الله ابن اخاك ذبيح الله ابن ابراهيم خليل الله الذي مر مره انا بعد  
 فانا امنا بيت مو قايما الما انا جزي ابراهيم قد نوب ايه ورجاله في ميه في النار  
 فبنا الله تعالى وحملت له النار دا وانا ما وانا اي قومه السكين على فقا • بيتك  
 فند اة الله • وانا انا فكان بنا ابن وكالما احب اولادي الي قد سب به اخوة الى الاز  
 نرا اوتي بقيقه ما طابا لدم فقا لواقه اكله الذي قد سب فينا من بكاي عليه وكان  
 لي ابن وكان اخاه من امه وقت السلي به قد سبوا به لرجعوا وقالوا انه سرق وانا  
 حبسته وانا امنا بيت كاسوق ولانله شاقا في روده عليه والادعون عليه  
 دعوة له ولما الساب من ولان في السلام • فلما قرأ له بيا لك رجا يصبر وقال له ما قافا  
 وقيل لما قراه بكى وكتب الجواب اصبر كما صبر وانظر كما نظرت وقالوا ايناك لان يوسف  
 استنار رتبه ولان لك من بال ابريا والمال فاقوه استنار با وتجا وبنه انلا  
 بالايجاب بيا عرق بر وايد وشا ايتهم حين علمهم وقيل يتم فرفق بنبا باه وقيل دفع اللج  
 من راسه فسا او علامه بقره قد كتب الشامة البيضاء وكان لنا زه ويعقوب مثلنا • وقيل  
 ايلك اوانت يوسف فقاموا ايل يوسف اوانت يوسف فقا في الاول لاله الذي عليه وفيه  
 زيادة اشقراب قار انا يوسف جوا من سائلهم وقدره عليه قوله ومندا ايجي من ابي  
 سالفه في قرينة نفسه ونشأ كان اخيه وتخله لما افاده قوله مثل علمه ما فعلته يوسف  
 واجيه حسبه ابيته • قوله قد من الله عليا فكانه قال مثل علمه ما فعلته بنيا من التفرق ولان  
 وانا يوسف ونندا ايجي قد من الله عليا بالخالين ما البليبا به والاجتماع بعد الفرة والفرقة  
 والفرقة بعد الفرة والالفة والالفة بعد الرحمة ولا يبعه ان يكون فيه اشارة الى الجواب من  
 طليمه ليدري ما بين فانه اخلا احكم فلا وجه لظلمه بركه ذلك بطريق الاستيفان  
 المتكلمين به لانه من يتقن اي ببقية الفتوي في حية احواله اوق نفسه عا يوجب عظم الله  
 تعالى وعنا • ويصير على الحز او على مشقة الغلعات او فيا المناجي التي تستلها ما المنق



فان الله لا يفتيح اجر المحسن الى العزيمه وانه وضع المظهر مقام الخضر ببقيةها فليان المستوفين  
 بالثواب والصوره مؤمن بالاحسان قالوا بالله لقد اترك الله علينا اختارنا وذلك علينا  
 تاذكر من القوت الجليله وان كنا وان الانسان واننا كنا طيبين مقدرين للدين ان فعلنا  
 ما فعلنا ذلك لنا من اذنا وفيه اشهاد بالقوة والاستغفار وذلك قال للرب اي  
 لا علم ولا ما يبى عليه كنه من تفتيح من التوب وهو الشجر الابيض الفاتح للكرش في مساه  
 اذ الله كان التجديد ازالة الجلبه والمقرب ازالة الفزع لانه اذ انبى كان ذلك غاية  
 المزال فترى من ان الله مع الذي يدينه سببا للوجوه وقوله من وقال العزم مستوف  
 بالشرع او بالله وخبر لا امر بكم او لا شرب مستوف بغير التوراة الذي هو منطه له  
 فالتكم بآية الايام او بقرينه يعجز الله لكم لا حبيبه صمغ من جزمهم وعين من جزمهم  
 بما فعلوا من التوبة وهو الرحم الراحمين بغير التفتير والكبار وتيقن ان الرب بالثواب  
 ومن رحمه عليه الثلاثة والساد ان اخوته اربوا الله اننا تدعى الى طامبه بكره وغيا  
 ونمى نسحق من باقر ما نبيات فقال عليه السلام ان اسامه من ان جعلتكم كالاويين  
 ان في العين الاولى يقولون سبحان من بلغ عبده اربع بعشرين درهما بلغ وقد شرفناكم  
 الان وعظمت في العيون حيث علمه الناس انكم اخرون واني من حقه ابراهيم عليه السلام  
 اذ سبوا اليهم من ابياء بني اسرائيل كان عليه جبينه وبيلهم والنسب الموارث الذي في  
 التوراة امر جبريل عليه السلام بارساله اليه واوحى اليه ان روح الجنة لا يفتح بغير  
 الاذن فالتوه على وجه ابي ياتي بغيره اويان الى نصيب ويصعد قوله واوفي  
 باملكم اجيبني اي بابي ونعيم من ينسفه لفظ الامه جميعا من النساء والذاري يترك  
 الماحل القبيح فوفاؤه انا اخوته بل القبيح مدح بالدم اليه فافرحه كما امرته وقيد  
 جله وموفاه خاسر من سائر كتمان وبنينا لما بيني وخطا ولما فعلت العجز حجت من عزي  
 معربنا من البلد فنموا اذا انتمعت منه وخا وزحطانه وقدر ابن عباس  
 انفسنا الجبر قال ابو بكر يفتوح عليه السلام لمن عتده اني لا احد ربح يوسف اوجي  
 الله سبحانه فاعبى من التفتيح يوسف من ثمانين فرسخا حتى اقبل به وهو الاول ان تقعد  
 اي تنسبوا الى القننه ومن الحزن وانكار القننه وفناء الراي من مرقه يقال شيخ  
 متفقد ولا يقال عجز متفقد اذ الركن في شدة ان راى فتفتك في قلب ما وجواب  
 لولا نحن وفا اي لعمركم فقولنا اي الحامق من جئت والله انك لفي ضلال لك العجز  
 في ذمناك من الثواب ما في افراط محبتك يوسف ولها يدك ورخا بك للمعايد ولان  
 عندكم الله فاما فلان ان جال البشير في بنو القاء اي اليه البشير القبيح على  
 وجهه اي عيا وجب يعقوب او القابا يعقوب بنينا وجهه فافرحه فاد يعقوب لما استنى  
 منيد من التوه قال لم اقل لكم يعني قولنا لا احد ربح يوسف في الخطا لمن كان عنده كتمان  
 ارفوله ولا نساوا من روح الله فخطا به لبيبه وهو الانب بقرينه ان اعلم من الله فالا  
 لتقولن وان من اراي المذكور انما هو العلم الذي اوتي يعقوب من جهة الله سبحانه وتعالى  
 ولما من الجوز ان يكون منه امقول القول اي ان الله انكر احسن ارسله اليه وامنكم

بالقبر

بالقبر من الناس من روح الله تعالى علم من الله تعالى من حياة يوسف وروي ان الله يفتي  
 يوسف قال مفعلة مع قوله ما انتع بالملك عيايه دين تركته قال فجاد من الاستلام قال الان  
 تمت المنه قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين ومن حق من احرق بدينه  
 ان يعفو عنه ويستغفر له فكانهم كانوا اخوانه بن عقوق عليه الصلاة والسلام وله ذلك انفسا  
 في استغفارا الاستغفار اي وقت العز وقيل ان الله الجعة يعزى به وقت الاجابة وقيل  
 اي اجر الي ان ليحذر من يوسف عليه السلام او بغيره ان عفا عنهم قال عفا المظالم  
 شرط المغفره . وبعينه انه روي عنه انه استغفرا التوبة تايابا يدعي او فامر يوسف خطه في  
 وقاموا اخلها اذ له خاتمين عشرين سنة حتى بلغ جنته مهر وطلقوا انما الملكة تزل جبريل  
 عليه السلام فقال ان الله قد اجاب دعوتك في ذلك وعقدوا شيعهم بعد ان قبل التوبة فان  
 صح نيت سونهم واثمته وعتهم امانته وميل الاستغفار وقيل الاستغفار او على الدغاة فغاة  
 روي انه كان يستغفر في كل ليلة سجدة في سبع وعشرين سنة . وقيل قال الى العنان  
 في وقت الحرف كما روي في فقال اللهم اغفر لي من عني يوسف وقلة صري عنه واقفر  
 لولائي ما اوتوا الي ليخبروا فاقى الله اليه ان الله قد غفر لك وللمر اجعين فلما دخلوا عيا يوسف  
 روي ان يوسف وجد الي ابيهما ارميا في ليلة ليخبر اليه من معه فاستقبل يوسف وللك  
 في اربعة الان من الجنه والعطا فاقامهم باجمعهم فسلقوا يعقوب عليه السلام وسوسى  
 منو كيا فلهود افطر على الحيله والناس فقال يا يوسف انا قد افرغون معك قال لا بد لك  
 للالبية قال السلام عليك يا مئسب الاخر ان . وقيل قال له يوسف يا ابيت بعتني بين  
 بعوك الم تعلم ان التباينة جئنا فقال بليو لبي خيت ان لك ديكه في حال بيني وبينك وقيل  
 ان يعقوب بوليك دخلوا سنة ومراثان وسبعون مائتين رجل فامرأة وكان احسن من جراح  
 موسى سارية الله وحسابة وبعينه وسبعين رجلا سوى الدرية والحري وكانت الدرية  
 الذالك وما بال الذ اوي اليه اوييه اي اياه وخالته وثمة بنتا مارة الامر وثمة بنتا بالامر  
 سنة لة الا في تولد من رجل واله ابايك واله ابايك ابراهيم واسماعيل وحقاق الاية او  
 لان يعقوب عليه السلام من وجهها بعد امه . قال الحسين وابن احناف وان كانت امه  
 في الحياة فلا خلجة الى النوايل ومضى اوي اليه منها اليه واعتقما وكان عليه السلام  
 ضرب في الملقبي متربا قتل بنيه في حرا عليه واواما بنيه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله  
 استنق من الشك ابيد والمكار فاطية بالذ حول بل الاجن ودفع ابو بكره من مصر  
 على القبر على السري بكره لما فو ما فعله لاجوته وحى واله اي ابواه واخوته تحت اجبة  
 له فانه كان السجود عند عم جارا يجرى الحقة والتكسفة كالقيام والمصالحاة والتعبيل  
 المبدع ونحو ما من عاذاة الناس لثانية في التقطير والتوفية وقيل ما كان ذلك الا انما  
 دون لغيره الجياه وباباه الحزوره وقيل جزوا الاحله سبحانه شكر او سره من قوله تعالى  
 وقال يا ابيات من ان ويدرو يا اي من قتل في رايها وقصصتها عليك من قبل في رمن  
 استا قد جعلت ربي خصا صدها واثما بنيه والامنة ارجع يوسف بنبته لة امته وجعل  
 اللام فاقوله . الذين اول من منيا لقبلكم بعسف لا يخفى ما ناجر عن المرح على العز



ليس بشيء الا في ذلك لان الترتيب الذي لا يجب فيه غاية من الترتيب الوافي فاعلمنا ان  
 عند العمل به في كونه بقيت الرتبة وما يتصل به من قوله وقد احسن في الترتيب واستعمال الاشياء  
 بالية وقد يستعمل بالية ايضا كما في قوله عز اسمه وبالذين احسانا وقيل بهذا الترتيب لطف  
 وهو الاحسان الذي لا يورث به قوله تعالى ان رب لطيف لما يشاء فانه لا يخفى اي لطيف  
 بحسن الترتيب في الاحسان اذ اخرجني من السجن بعد ما اقبلت به ولم يرضح بتفتينه الميت  
 هذا ان من ترتيب اخرته لان الظاهر حثوره ثم لوضع العالم عقيب حرورهم مسدا وانقضا  
 بما سيفضه قوله تعالى وجا بكر من المبدأ واي الباذية من بعد ان خرج الشيطان بنبي  
 اخوتي اي افسد بيننا بالهوى او افسده من نفس الراس الذي ابد فحل على الجري بقوله عز  
 وسعد اذ اخذته فلفه فافغ عليه الصلاة والسلام في الاحسان حيث استند ذلك الى الترتيب  
 ان رب لطيف لما يشاء اي لطيف الله بمر لاجل رفيع حتى يفي بوجه الحكمة والعقاب ما  
 معجب ومزنا لتسوية الى قدام بين سنده الله هو العلم بوجه المسالح الحكيم الذي لا يغفل  
 على شيء بل يحسن الحكمة وتروي ان يوسف اخذ بنده يعقوب عليه السلام فطاف به في خزائنه  
 فادخله في خزائنه الورق والذهب وخزائن الخيل والياب وخزائن التاج وغير ذلك  
 فلما دخله خزائن القراطين قال يا بني ما اعدت عندك من هذه القراطين وما كتبت الي  
 فلما ان مر اجل قال امرني جبريل عليه الصلاة والسلام قال او ما قاله قال انت انشط  
 اليه الي بني فساله قال جبريل ان الله تعالى امر يا بدي لك لتلك الحاق ان ياكله قال  
 ففعلت خشيته وروي ان يعقوب اقام معه اربعين سنة ثم مات واوصى ان يدفن  
 في التراب الى جنب ابيه الخاف ففني يوسف بنفسه ودفعته من فاذ الى مصر وعاش بعد ابيه  
 ثلثا وعشرين فلما امع وعلم انه لا يدور له فاب نفسه الى الملك القائم الخالد في القبر  
 فقال رب قد انبئني من الملك اي يقبض منه عظم ام يملك معه وعلمني من اهل الاحاد  
 اي يقبض من ذلك ان الله اراد به بتبليغنا واولئك الاحاديث تفهيمه عن امر الله والكتب الالهية  
 ودقائق سنن الانبياء عليهم الصلاة والسلام والترتيب ظاهر واما ان اراد به تبليغ  
 نبوته الذي كما هو الظاهر فلهذا فلهذا فلهذا الملك عليه في الدنيا كما له مقام بعد اياه  
 المعمر العاقبة عليه من الله سبحانه والملك اعرف في كونه نعمة من العقول المذكور  
 وان كان ذلك ايضا نعمة جليلة في نفسه ولا يمكن تشبيهه من الاعمال في السابق لا التلق  
 مسائل واراد على نفع العلة الفاسدة للتمكن فان حمل على معنى التملك لزم تاخر منه واما  
 الواقع منها فجزء الناجية المذكور في النطق بجزء الزاوي ولا يستدعي ذلك الترتيب في  
 الوجود فاعلم ان السوان والارضين هما ذواتهما نصب على اربعة اقسام للسادس اومناه اخرى  
 تعالى به بعد دمنه بالربوبية سبالة في ترتيب مباديها فبقية من قوله انت وحسبي  
 لما لك اموري في الدنيا والاخر او الذي يولي بالنعمة فيها وادعنا تحت بل نعمة الذي  
 توفيت اي اقبضني سدا والحقي بالصلوات من اباي او بتمام الصالحين في الرتبة والدرجات  
 فانتم المنة بدي لك وقيل لما دعا فناء الله عز وجل طيبا ظاهرا فقامه اصل حثه في  
 ذاته وتكرار ذلك حتى سوا بالتمسك له وان يفسدوا له تابونا من ممر جلاله فيه

ودفع في البلية عليه من نصيب الى مصر ليكون اسرا في الترتيب به وولده افراسيد  
 ولاخه اسم بون ولول يوسف في موسى عليه السلام ولقد توارثت الفاعلة من التالفة بغير قصد  
 ولول يوسف اسرا ليدفع عنه ايديهم على بقاء يوسف واباؤه الى ان بعث الله تعالى موسى عليه  
 السلام ذلك اشارة الى ما سبق من بقاء يوسف وما فيه من معنى البقاء لما مر من ان الدلالة  
 على بقاء يوسف او كونه بالانقضاء في حكم البقاء والحظان للرسول صلى الله عليه وسلم وهو مبتدأ  
 حثه من ابناء الغيب الذي لا يجوز حوله احد وقوله نوحيه اليك خبر بقاء يوسف في القبر  
 في الجنة ويجوز ان يكون ذلك التام من حوله لا من ابناء الغيب صلته ويكون الخبر بقاء يوسف في الجنة  
 وما كنت لذي به من يد اخوت يوسف اذ اجتمعوا امرهم فوجدهم اياه في غيابة الميت ومعه  
 يمشون ويصفون له القوابل حتى يفتق في القوابل اسرا ويخرجوا منها ويطلع على سائرهم  
 ويخطب عليهم خبر اولئك المراءى بحد في حصوله عليه الصلاة والسلام في مستند اخبارهم  
 ومن حثهم فقط بل في سائر المراءى ايضا وانما خصصه بالذكر لكونه مطلع القصة  
 واخبرنا احوالها كما ينبغي قوله تعالى وهم يكفرون والحظان وان كان لرسول الله صلى  
 الله عليه وسلم لكن المراد الزاير الملك بيني والمعنى ذلك من ابناء الغيب بوجبه اليك اذ لا ينبغي  
 الى معرفتك اياه سوى ذلك العذر اذ عذرهم ان ذلك من الغيب وقد مر مطالعة القصة  
 للكتب امر لا شك فيه الملك بون ايضا ولم يكن بين ظهر ابهم عند وقوع الامر حتى تعرفه  
 كما هو بينه لئلا يدم وبنيته تكلم بالكفار فكأنهم يسكون في ذلك منه مع شكرهم وبنيته ايضا  
 اي ان يان ذلك من التام والحق المطابق للواقع وما ينبغي ان يملك الكتاب ليس على  
 تامو عليه يعني ان مسئلة التحقيق بالافهم لا يتصور الا بالاحضور والاشارة اذ لا ينبغي ذلك  
 بالاحضور وهو بالوجه وسلكه قوله وما كنت لذي بهم اذ بلغوا اقل ما هم به يكفل من خبر وقوله  
 وما كنت بطلب المراءى اذ قضيت الالية وما اكره ان يريهم في يوم القيامة او اقبلت مكة  
 ولو حشرت اي قبل انهم وباتت في الظهار الايات الفاطمية الذالة بطلانهم وقد بومين  
 لتقصيهم على الكفر وامرهم على العناد روي ان اليهود وقرش المشركين والارسل الله صلى  
 الله عليه وسلم من مكة يوسف وعدوا ان يملوا الا اخرهم بناعيل موافقة التورية  
 فلم يملوا اخرن النبي صلى الله عليه وسلم فبقية ذلك وما تامله عليه اي على الانبياء او على الله  
 من اجز من جبل كما ينبغي جلة الاحبار ان هو الاذ كر عظة من الله تعالى للعلماء كافة  
 لان ذلك محققهم وكما في من آية اي كاي عدد نبيات من الايات والعلامات الدالة  
 على وجود الصانع ورحمته وكما على وقته وحكمته غير هذه الالية التي يجب بها في  
 القنوت والارض اي كايه فيها من الاجرام الفلكية وما فيها من الصور والنباتات احوالها  
 ومن الجبال والنجار وسائر ما في الارض من الخبايا الغائبة للشمس والقمر والرياح والنباتات  
 ولا يبينها ولا يراها وفي يدي يرفع الارض على الابنة او يرفعها من تحتها ويضعها على  
 معني ومعلوم الارض يرفع عليها وفي مصنف عبد الله والارض يرفعون عليها والمعاد  
 ما روي عليه من ان الله المالك لئلا يرفعها من الارض والارض والسموات مرفوعة عن  
 ناظرين ايضا ولا مستكرن فيه وما روي من ان الله يرفعها من الارض ويضعها على الارض







لا بد منها فقد ان لا تخرج كذا ذلك والجملة سبب او خبر لقوله وهو الذي مده الارض ليعيد  
 عليه اي ليعيد دغايد اي جمع عداد كذا ما ب واسم ومواليا ليعيد به اي ليعيد به بالعد  
 الحائط اي ادمته . وقري مده فاجمع عود بجني ما دكرسل ورسوله واذراد صيغة الجمع  
 لجمع السموات لان المنع من ككل واحدة منها احد الامداد من ولفا استيفان استشهد  
 به على ما ذكر من رفع السموات بغير مده . وقيل صيغة بعد جني بها اي ما لان لها فدا غير  
 مرتبة مميذون الله سبحانه فخر استوي اي استوي على العرش بالحفظ والمديبر  
 واستوي امره . ومن اعطانا ان الاستواء على العرش منه الله عز وجل له كين . وايضا ما كان للذي  
 المراد به القصد الى الجاه العرش وخلفه فلا حاجة الى جعل كلمة له للتر ايجي في المرتبة  
 وسخر الشمس والقمر وللهما وسبيلهما طامعين لما اريد منها من الحركة وقدرها كذا من القوي  
 والقمر بحري حسب ما اريد منها لاجل مستقي لانه مقبلة فيها ليدور ورتة ككلمة  
 للشمس السنة لله وان كذا منها بحري على مقدار معين من المدا ازان اليومية افي  
 لانه يبين فيهما حركاتها ويخرج جميع ما اريد منها من القوة الى الفعل ويعاينه بغير علة  
 ذلك والجملة بيان الحكمة تخرج ما لا بد من الرفع والاسواء والفتن اي  
 بغير علة وقد رتبها لتفصيل الحكمة والخطبة الامم امر الخلق كله واسم ملكوته والدة  
 بغير علة لا يات الله تعالى كمال قدرته وبالع حكمة اي ياتي بها مفصلة وبها  
 ذكر من الانتقال البهيبة وما ينلوها من الاوقات والملكبة الحادثة شيئا فشيئا .  
 المستنبعة للذات الغريبة في السفليات على مزج النبوة والتقية في الجملتين  
 اما لان من ضيق استوي وقوله وسخر الشمس والقمر من تحت الاسواء واسماء  
 ثان له والاول حال منه والثانية من الضيق فيها او كذا مما من طائر الاقمار  
 المذكور . وقوله كل بحري لاجل مسمى من تمة التسمية وخبر ان من قوله الله خبي بعد  
 خبي والموسول منه المست ايجي به لانه على تحقيق الوقوع الجبر وتغطية ثابته  
 كافي قوله العزيز ذو

ان الذي سماك الشبان لنا ببيتا دغايد اعرف اطول  
 لعلكم عند معا ببيتكم لها وعشق دكر على ثابتيها ببيتا دكر بلا فاة للبحر الزرق  
 وان من تدب ما اتقن ان من قرة وعلى ابد اع صك الفنايع التي بعة على كل شيء قد  
 وان هذه التي ببيتا دغايد لا بد من وضو طواف قد ثبت على السنة الايتا  
 عليهم السموات والسمائم ان ذلك ايتا المكلفين لجزا وم حسب اعمالهم فاذ لا  
 به من الايتان بالجزا . ولما ذكرنا السواهد العلوية اردت بها كذا لا يلبس السفلية  
 فقال وهو الذي مده الارض اي بسطة الحق لا وعرفناه قال الامم المده هو السط الى  
 ما لا بد من مشناه فبها دالة على بعد مده اما وسعة الله ارفا وحيل فيها روي  
 اي جبالا روي في احيا دها من الروح وبنات الاجسام الثقيلة والبدن  
 المؤبد لا غنى ملكية الامم من ذلك والخصار جني فوا جبالا في فوا من  
 وراعي انا مدي مناه العقلاء واما في عدهم فلا ياتي ذلك اصلا كافي قوله اياها

مقدودان . وقوله الخ استمر معلونات الى غير ذلك فلا حاجة الى ان جعل مقودا صفة  
 لجمع الثلاثة اعني اجبالا وليست في جمع الكثرة . اعني جبالا استظامها الطامع من جميع  
 القلة وتارة يد يد منها تارة يعضد ما كاتيل على الله لا حال لذلك لان جميع طامع  
 الجني انا من باسها والافراد التي تحتها لا باعتبار استظام جميع القلة للافراد وجمع الكثرة  
 بجمع القلة فكل منها جمل صالة لان جبالا جمل لا ان طوائف جمع طائفة ولا ان للبحر  
 الى جبالا الوصف المذكور بالغة في عدا الاضار التي تحتها على فوا على بل لا وجه له  
 لما ان الغلبة الفاعل في الجمع دون المقود . والمقصود من الجبال بهذا العنوان بيان لرفع  
 قرا الارض على بناتها وانما ارجا في واسعة والماد ما بحري فيها من المياه وبني  
 تعلها مع الجبال في موبية مثل واحد اشارة الى ان الجبال منشا للامطار وبيان لظا  
 احري للجبال غير كونها خافضة للارض من الاضطراب الخاضع لبيات الاقدار وعلو الجبال  
 مستغرة على تمكنه وتعلته وبني معيشة بالماء والكل ومن كل الغرائز مشفق بحول  
 في قوله عز وجل جبل فيها زواجر للشياطين لئلا ينمروا ان المراد بذلك السعانة اذ يطلق  
 الزوج على الجمع . ولين اشارة ذلك فانه اسسه اعتبارا به اي جعل من كل نوع من انواع المرات  
 الزجوة في الدنيا من بين وصفين اثنان اللون فالابيض والأسود او في الطور كالحل  
 والحاسن او في القدر كالصغير والكبير او في الكيفية كالخار والبارد وما اشبه ذلك  
 وبحول ان يتعلق بجبل الاول ويكون استينافا لبيان كينونة ذلك الجبل فيشفي الله  
 الهان استغارة بتعبه مشيكية مبنية على تشبيهه الاله لور الحق بالظلمة بتقلية  
 الايتا الظاهرة بالاشيا اي ببيتا النار بالليل والتركيب وان جعل الفكر ايضا الجبل  
 على تقديمه المفعول الثاني على الاول فان من النار ايتا سائر الظلمة اللينة الا ان  
 الانسب بالليل ان يكون هو القاي وعدة هذا ان تتابعين الايات السفيية وان  
 لان تعلته بالايات العلوية ظاهرة باعتبار ان ظهوره في الارض فان الليل انما يظلم  
 وفي مناقق سوت ظلمة ليل اصله لان الليل والليل لها تعلق بالانوار من حيث  
 العقد والاضمح على انها ايتا دجان متقا بلان مثالا . وقري ببيتا من النسيبة  
 ان في ذلك اي لياة كي من مده الارض واساد ما بالرواي واجرا الانسار وخلق المرات  
 واعشا الليل النار وفي الاشارة بذلك تنبيه على عظمة شان المسار واليه في بهم  
 لايات باسح وهي اثار تلك الاقاصيد موزونة بها وبحوزان اشارت الى تلك الايات  
 المدهول عليها تلك الاقاصيد في جني يديته تقوم شيفكرون فان التكرار فيها يودي الى  
 الحكم بان تكون كل من ذلك على مده القدر الراني والاسلوب القاي لا بد له من كون  
 قادر حكيمه بغير ما لا يخفى وما يري لا معقب لحكمه وهو الحبيب الحكيم وفي الارض  
 جملة مستانة مسئلة على طائفة احري من الايات اي ببيتا ككثيره مختلفة الاوضاع  
 من طبيعة الى نعمة ومن كرم الى زمينة ومسكنة الى راحة وعنده ذلك قطع مقارنات ايجي  
 مثلا صفات وفي بعض المناحي وطما مقارنات اي جعل في الارض قطع مقارنات ايجي  
 من اعقاب اي ببيتا ككثيره في ذلك من كل نوع من انواع الجيوب واخراة لمراعات اصلي



وقد تقدمت هذه كمالها من قوله مع كونه محمداً المعاني والحق في اختلافها ومباينتها لما ذكره  
 ذلك فينا ونأخذ قوله تعالى ونحسب لئلا يبلغ بيننا وبينهم صفتاً وهو قوله تعالى صنوان وغير  
 صنوان فاما صنوان والقنوان اسماء جمع صنو كصنوا ان وقنوا بين الضلة التي لها انسان واسمها  
 واحد وقنوا بمعنى الضلالة على لغة بني تميم وقنيس وقنزي جنان بالنسبة عطف على وجوب  
 وبالجملة على الثمرات فلهذا عطفه فظهر قوله تعالى وفي الارض قطع مجازاً وان كان المصنف  
 مع ان اختصار كل من تلك القطع بالها من الاحوال والصفات مجازاً على الحقائق المحكية حلت  
 فذكرته حين من الارض واما ما دللنا به الى كون تلك الاحوال صفات راسخة فذلك لان قطع  
 وقنزي وقنوز ونحوه بالجر عطف على اسباب او صفات نفسية اي ما ذكر من القطع والصفات  
 والزروع والقصير وقنزي بالثابت من اعاءة للفظ والاول او في بقاها من ان كان المصنف  
 في حالة السقي بآء واحد لا تضل في طبعه سواء كان السقي بالانكا او بالانمار ونقص  
 من اسباب التشابه مجازاً وقد رتبنا واختارنا بعضها على بعضها من حيث في الاكل فيما يخص  
 منها من البر والطعم وقنزي بالثابت في الفاعل ما دللنا به في قوله وقنوز وقنزي وقنزي بالثابت  
 وفيه ما لا يخفى من التمام والادلة على ان هذا محال اسناد الفعل الى فاعل اخر معنى  
 من بينا الفاعل على الفاعل ان في ذلك الذي فصل من احوال القطع والصفات لايات في  
 عظيمة طامع يقوم ويقفون بها من غير تسمية عقوبة فان من جعل هذه الافعال لعقبة  
 لا يتلف من الجزم بان من قد وعمل بعباد هذه البنية اي خلق تلك المثل المختلفة في  
 الاشكال والالوان والطعوم والزواج في تلك القطع المتباينة المتجاورة وحلت  
 حجاباً في ان بصره فادركه ما ابداه بآء في اسوان في التبيين وهذه الاحوال وال  
 كانت في الايات انفسها لا تباينها الا انه قد جرد عنها اسما لها لانه في كونها اية  
 في حق بديهة مسئلتنا في قوله لم يفرقها او الحلال او الحلال في الاحوال الكلية والالوان  
 اراد منا الحادثة شافيا في الازمنة واحادها الواقعة في الاقطار والاسمعة الماسة  
 لاصلها في غير مناسا وحيث كانت دلالة هذه الاحوال على مدلولها المتماثلة ما سبق  
 على كونها ايات محض العقل والذليل لا يتغير من غير تفصيل يفيها على بعض في الاكل  
 الظاهر لكل عاقل متحقق في ذلك الحواس والكيفيات ما يوقد العيون عليه في انواع مماثلة  
 وتلك لا تعلقا في ذلك الى التفكير ايضا وفيه تفرق بين المشركين غير عاقلين وان  
 نجيب يا محمد من شئ نجيب لا عجب منه بان يقيم عليه التبع في قوله فاما صنوان  
 مع ان الايات السابعة بانه تعالى في كل شئ قد بينا ان الكائنات ابا على طريقة الاستشهاد  
 الانكاري المعقبة لكال الاستبعاد والاستنكار وهو في هذا الموضع على اليد لينة من  
 قوله تعالى انه يعني المعقول او في محال النسب منه على انه مستند رفيع على الاول فاعلم  
 وعلى الثاني فكلم بن ليل والغامض في اذ اما دل عليه قوله انما في خلق جدي  
 ونوسن او فساد والتقوية الظرف للتقوية الانكار بالنسبة لوجهه المية في حالة منافية  
 له وتكرير المزمع في قوله انما الشاكي الانكار وليس هذا انكارا من كنهين في الحق  
 الخبيث بل بالنقل منه كونه من ابا ان يكونهم بفرعية ذلك واستعداد ماله في يد من الالة

بلعقهم ونادى بهم في الكبر بالانجي ونبأ وانما نجيب من قوله في الكار النبأ في قوله  
 والمال وان نجيب من انجي في موضع النجيب ونبأ وانما نجيب من انكار من النجيب في  
 قوله والذال عليه فاما ما وقد جردت من الخطاب للامم فيصنع له اي الى ان نجيب بان  
 يتطرق في هذه الايات من قدرة من هذه الافعال فادركه وتجب من منكر مع هذه الدلائل  
 قد رتبه تعالى على النبأ وهو اهل من هذه والالب بقره ويستحيل بان بالبنية  
 في الاول و قوله نجيب حين قد مر على الميتة في المقصد والتشديد من اول الامر يكون  
 في لغة ذلك امر انجييا ويجوز ان يكون مبتدأ لكونه مؤشرا بالوقت القدر والاشارة الى  
 والمعنى وان نجيب والنجيب الذي لا وراه قوله من انما نجيب منه وفي الاول وان نجيب  
 فهو من انما نجيب لا نجيب فوجه اولئك مبتدأ او الموضوع لخرج اي اولئك المذكورون قد  
 تعالى على النبأ من انما فصلت من الايات السابقة المهيبة لهم الى الايمان به لو كانوا يصرون  
 الذين كثر واكثرهم وما دواي ذلك فان الكار من لغة ربه عز وجل تفرقة واولئك مبتدأ  
 خبر قوله الامثال في انما فمستدعي مستندون بتبوء الضلالة لا يربح في خلاصه او يور  
 البنية واولئك الموضوعون باذ من الصفات المحكية للاربع فيها خالدون لا يتغيرون  
 صفة وتوسيع منها المقابلة ليعرف في خصوص الحلو منكري النبأ خاصة بل بالجمع المدلول  
 عليه بقوله تعالى اولئك الذين كذبوا ربهم ويستحيل بان بالبنية بالعبودية التي انشأ  
 وذلك حين ما لو اراد الله صلى الله عليه وسلم ان يابىهم بالعبادة استمر امرهم بان  
 قبل الحسنة اي القابلية والاحسان اليهم بالامانة وقد حلت من قبلهم الامانة  
 او يفتقروا امثالهم من المكذبات في عالم لا يعقرون ولا يحجزون وحلول مسئلة والجملة  
 الحالية لبيان ذلك كذا فيهم في الاستعمال بطريق الاستدراك اي يستحقون ان يماسترين  
 بانذار من منكرين لوقوع ما اندرهم اياما في الحال ان قد تمت العقوبات النازلة على  
 امثالهم من المكذبات المستترين والمنة بوزن السمع المعنوية منبها لما يثبت في بين  
 المقاب فليد من المماثلة ومنه المثل للتفاسير وقري المثلان فيفتنن بانسب والمما  
 الفتن والمثلان من المهيرومكون الثاني كالمثال السمع والمثلان مع المبر ومكون  
 التماثل من المثلان والمثلان جمع فوكبه وجبان وان ريان لذو مغفر عظيمة  
 للناس على ظلمهم انفسهم بالمعاصي والذنوب ومحامها المنسب على الما لينة اي ظالمين  
 والقامحيد المعقرة والمعنى ان راية لغور للناس لا يجل هذا العقوبة واما كان في  
 ظالمين بل لمسلم بآخرة وان ذلك لشد من العقاب يثاب من في منكر من شأ  
 نتاج ما استعمل لئلا يلاسه وعنه مثل الله عليه وسلم لولا عتوانه وتجاوز ما سنا  
 لاحد العيش ولولا وعبه وعقابه لا تفك طاحنا ويقول الذين كذبوا ولم يستحقوا  
 ايضا وانما دل من الامثال الى الموصولة وما لم وفيها عليهم كثرهم بايان الله تعالى في  
 عزها من المبالاة حيث لم يفرقوا ما اشاروا لم يفرقوا وما من جنس الايات وقالوا لولا  
 انزل عليه آية من ربه من ايات موسى وعيسى عليها الصلاة والسلام ما اذ مكابرة  
 والافني اذ في آية انزل عليه من الله عليه وسلم عسه ومنه لاول الايات المما



استغنى عن ارسال الملائكة او من موافقة ما ياتون وما يدورون كذا ان من قبلك من الرسل الذين  
 عليك الا الايمان بما نعلم به بنورك وقد حصل ذلك بالامر بعبادته ولا حاجة الى الايمان  
 من التامهم الخ لايمان بما افترجوا من الايات ولكل قوم صا ومعين لا بالذات بل بموا ان  
 الحق اية يفي لكل قوم بمقتضى ما له من اية مخصوصة ببقية اختصاص كل منهم بالحق في حكم  
 لا قبلها الا الله تعالى او لكل قوم ما عظمه الله تعالى ذلك من الله سبحانه وتعالى  
 الا انه اودع فيهم فان بهما منادهم وانكروا ما دلالات المنة فليكن ذلك ما يدورون به  
 معتبه بما يدل على كمال ما في قلبه ونحو ذلك وقته وقته المبيني على الحكم والمصالح  
 لتبينها على ان تخفي عن كل قوم مني وكل من يحس معنى من الايات انما هو للحكم العاجية  
 الى ذلك انما راعى كمال قدرته على ما لا يحصى من اياته من قبله من اية متينة  
 الثابتة لحكم استاسر عليها فقال الله سبحانه وتعالى في كل اية اي تخلف ما مؤولة اريد به  
 ما في بطنها من حين العلم الى من الولاة لا بعد كمال الخلق فقط والعلم مستعد الى  
 واحد او ارجح على حال من الاحوال الموقرة عليه طورا وطورا في استنساخ  
 معلنة للعلم او جازما في مقتدره وما يقتضيه الا وحار وما تراه اى تفتنه وتزداد  
 في الجملة كالخروج والنام والى الحق فالو لودى اقل من الخ لودى في اكثر ما ويا بينها  
 فيك ان الفصاح ولد في سبتي وسر من حبان ما اربع ومن ذلك سمي ما وفي العبد  
 كالواحد فافوقه ويروي ان شريكا كان رابع اربعة او بثلث ثلثه وازداد ما لما  
 فيها فالعنان مستديان مكاني قوله تعالى ونقيض لما وقوله وازداد واستقام  
 وقوله وسر اذ قيل بغيره ولا زمان وقد استدل الى الارحام جاز او ما لم يفت وكل في  
 من الاشياء عتق بمقتضى اربعة لا يمكن تجاوز عنه لقوله انا على خلقنا ما بهما رفاق كل في  
 من الايمان والاعراض له في كل من تبة من مراتب التكوين ومباديها وقت معين وحال  
 مخصوصة بكماء وحوان والمراد بالقسمة الى الحضور المسمى بالعلم الحضور في ان تحقق  
 الاشياء في انفسها في اي مرتبة كانت من مراتب الوجود والاستعداد او لئلا علمه بالانفس  
 الى الله عز وجل فالمراد القريب اي القريب من المشرق والشهادة اي الحاضرة عن عنده بما لا لغة  
 في الابد بالقياس المقدر والمراد بالانهاضة الوجود وهو جزم مقتضى الخد وفاء وخرجه بعد  
 وقري بالنعيب على المفتح ومنه كماله ليلى على ما قبله من قوله الله يعلم الى اخره الكبير  
 العظيم الثاني الذي كذا في دونه المسماة المستعجل على كل شيء بقدرته او المتع عن نفوس  
 الخلوقة وبقية ما بين سبحانه الله عالم جميع احوال الانسان من مراتب وطوره ونحوه بل في  
 القيت والمنهاضة بين الله تعالى عالم جميع ما ياتون وما يدورون من الاقوال والافعال  
 وانه لا فرق بين النسبة اليه وبين السرة والعلن فقال سوامكم من اسرار التول  
 في نفسه ومن جهة اظهر لغيره ومن موصوفة مبالغ في الاختيار كانه تحت باللبان  
 وطالب للزيادة وساربه يارز يراه كل احد بانها من سره سره وبادا ابرز وبه عطف  
 على من موصوفة او مشقة ومن عبارة من الاسبق كما في قوله  
 فان غامدتي الخوني في من من ابد بيسطبان

فانه قيل سوامكم انما مستحق بالليل وساربه بالليل والاسواق وان استحال من اسرو من  
 جهر الى المستخفي والساربه او الى الناعل من حيث من فاعل كان قوله ونقته لغير الاستدراك  
 والاستحقاق لظن ان كمال ما في قلبه بالحق في الحقائق اذ من منه بالخواص والافني  
 نسبته الى الكل من المعرفة انما له اي لك من اسرار جهر والمستخفي والساربه معتبان  
 فلا يكتف ببيت في حنطه جمع معتبه من معتبه من الله عه اذ اجاب عليه لان يقصر به  
 نبضا او لانهم يستعملون اقواله وافعاله فيكتبونه واعني فادفت ان في الفاف والنا في  
 والمراد بالمعتبان الجماعات وقري معاني جمع معتب ومعتبه بل هو بين الباس احدي  
 الثاني من من يدي ومن خلفه من جميع جوانبه او من الاعمال ما قدز واخر يحفظونه من  
 امير الله من ياتيه حين اذ ببالاسمب والاشفاق ايله او يحفظونه من المعنار او يراون  
 احواله من احوال الله تعالى وقد فري به وقيل من يعني النبأ وقيل من امر الله سبحانه  
 ثابت لمعتبان الخواص والحوال وروى السطاني يحفظونه من امر الله تعالى في قوله من قضا  
 الله تعالى ان الله لا يفتي ما يقوم من النية والفاقه حتى يغيرا واما ما فهم من الاعمال الصالحة  
 او ملكا القمين فطرح الله تعالى الى فعل الناس عليه الى امتدادها واذا اراد الله بقوم  
 لسوا جبارهم واستحقاقهم ذلك فلك مسدود له فلك ذلك في العالم في اذ افاض عليه  
 وماله من دونه من والى بل منهم ويضع عنهم السوا الذي اراد الله بهم فانه من ايد  
 من تقيين ما بهم وبنيه دالة بل ان خلف مراده تعالى حال وايد ان ما هم بالاسدق من  
 انكالا لنبوة واستعمال السيرة واقتراح الالية قد عه واما بانفسهم من العنصر واستحقوا  
 لذلك حلوا غضب الله سبحانه وعنه ايه هو الذي يركم البر وخوف من العاقبة وطرا  
 في المصروف وجه تعدد الخوف في الطبع ظاهرا لما ان الخوف عليه الفتح والرزق العسيد  
 والمطوع منه الرزق المرتب وقيل الخوف ايضا من المطيع لمن الطائف منه غير الطامع  
 فيه كالحرا والحران والى اياه الرتيب اللهم الا ان يتكلف ما اثير اليه من الخوف عتيد  
 والمطوع فيه من رتب واستمناها ما عاها المنة رية اي فضا في حق فادعطون طحا او  
 في الحالبية من الرزق او المحاطين باخره ووي او جعل المنة بمعنى المفعول او الناعل  
 من العلة وبطل العلية بتعدتها الصافي اي ارادة خوف وطع او بنا ويا لاضافة والاطاع  
 فاعلى العلة والعلة المعلقة واما جعل المنة في الرزق به الى تفضيل الارادة في  
 طريقتة قوله الثانية

- وحلت بيوت في بقاء منع • حال به داعي الحولة طائرا •
- من ان ايمان لا لاسعاد • ولا يستوي حين من راي •

اي احلت بيوت هذا ان كان سبيل اليه لان ما وقع في بين العلة العائنة لاسيا الخوف  
 لا يسع من لروهم في يني النجاة الفار المستحق الخواص قال بالماء وبي جمع تسمية  
 وحسن بها النجاة لكونها اسد حن في معنى الجمع والى اية سخاية بقالة تسمية وحقا  
 فقال لما يقال اساء كريمة ونسوق كما في يسج الرعدة اي سامع من العناء الراجعين المطر  
 منسبين بجماع اي يحول سبحانه الله واحمد له واستاده الى الرعدة كلام في الدافيع







الا في صلاتي الا في ذنوب و مباح و حرام و الله و خلقه يجمع و ينفق و لا يجر استلذا  
 ولا استراة الا في شغل القلب و الامرا من في السموات و الارض من الملائكة و السنين  
 كوني و كوني ما اوتى من الله و قال بيني و انبياء طوع و قهر فان خلق الملائكة الله عز وجل  
 و لا يتبادر لاحد انما اراده الله تعالى فيهم من احكام التكون و الاحكام و اوايا  
 و غيرهم من احكام حركتهم و غيرهم من احكامه تعالى في تلك السموات و الارض على احوالهم  
 اي سقاه تعالى لخللا من له ظاهريهم اعني الانس حيث يتصرف على مشيئة و لا يراؤ به  
 في الامتداد و التقلد و النقص و الزوال بالعدو و الامايل طرف للسجود التدر و احوال  
 من الظلال و تخشع و اوتى بالذات كمنع ان انبأ بها مقتضى و جميع او كان و حجة  
 لظهور ذلك فيما و التدر و جمع غداة تفق في جمع فتاة و الامايل جمع اميية و يدل على  
 امتد و يدل على اصليها و من ما بين العفة و المحرم و قيد العفة و مصدر و وريد انه فري  
 و الارياح اي الذبول في الامم و من ان ذلك و قيل ان المراء حقيقته السجود فان التدر  
 كمال الامتداد و هو المعنى بوله تعالى و كما يخشون السجود و سجادة قال الله تعالى  
 ركبو في الغلال و هو الله الخلقين له الذي لا بعد ان خلق الله تعالى في الظلال اي ما و هو  
 بنا بعبادته سجادة كالحق تعالى في استغنى بالقياس و نظير فيها انا و الخلق كقوله ابن  
 الانباري و يجوز ان يرا و يجوز ما انما يرا من منية السجود و سجادة و انت  
 جيت بان اختمنا من سجود الكافر خالة الفروق و السجدة بالله سجادة لا حدي في سجود  
 لا سجد من حاله المراء و الخلق بالقتل المستفاد من نقاد الجار و الجرح و قال في حقه تعالى  
 على الانبياء لان تحقيق انبياء الكمال في الامعاء و الاعداء امله تعالى اذ خلق في التوسيع  
 على احاد اوليائهم و دونه من تخشع سجود و سجدة له تعالى و تخشع انبياء العباد بالتمسك  
 كون عزهم البنا كذا في انهم العز و القادة و سجدة له تعالى و سجدة له تعالى و سجدة له تعالى  
 عز وجل قل من رب السموات و الارض قل الله تعالى ان خالقها و مولها من ماع ما فيها  
 على الاطلاق و هو الله تعالى بوله قل الله اسر بالجواب في قوله عليه العزة و الشان استاراد  
 بانه متعين للحياتية و هو الحقم في تقرير سوا و امر بحكاية اعترافهم اذ انا بانه امر  
 به لم من ذلك لانه قيل اعترافهم فيكم بالحق و انهم الجرح او امر بليتهم لبا ان يتلوه  
 في الجواب عن رامن الا لزار فانهم لا يبالون اذ ان و لا يقدرون على ان يكون قال الربا  
 لهم و شيئا ان لا يخذلوا في انفسهم فانهم لا يبالون ان يكونوا في قولك انهم لا يبالون  
 كما في قوله امرت ان و انما لفظا غامضا و بعد الفتح اي اعلم ان و انما هو الله الذي يباد  
 لاس من في ملكا فانه فانه من و دونه و ليس عاجزين لا يملكون لا يسمون و فعا في خلق  
 و لا ضرب من عقوبة من انفسهم فساد من انفسهم على جلب و تسع ليع و دفع الضم و لا على  
 ان يكون الا لكار و سوج الى المعطوفين مما كان في قوله تعالى افاد يفسلون اذ اقد  
 المعطوف عليه الاستغون بل في ترتيب الثاني على الاول و وجوب ان يرا في عيب  
 نتيجته و المعنى انهم انهم ما هو الله جل جلاله اخذ من دونه و ليس اعجز و هو  
 ان شئنا العزبة لك انما هو الاقتدار على تلبية قوله فاعلم ان امر كما في قوله تعالى

كان من الجن ففشق عن ارباب الفقه و به و دونه او ليا من دونه و وصفه الاول و ليا من شأبه  
 المالكية للفسح و الفخر و ترجيح الانكار و تأكيد التقييد الالحاد هناك بالجلد الحاله اعني قوله  
 تعالى و من لم يدر عدو فان لا منها ما يبق الا حاد المذكور و يوكده ان كان فل يتصور الانكار به  
 الرعية بعبادة المحسوس و لا يتقوى الا على و التقييد الذي هو المشرى الجاهل بالعبادة  
 و مستحق و التقييد الذي من المرحم القادر به ذلك او الاول عباد من المعنوية العاقلة  
 و الثاني اشارة الى ان المعنوية القادرة على انفسها من تلك الظلمات التي هي عبادة  
 من الكفر و الضلال و النور الذي من عبادة من التوحيد و الابان و فري بالياء و من  
 دل الظاهر الكفر به بل ان الكفر في انفسهم انما هو الامانة و ليا من دونه و الله سبحانه و اوتى  
 ان الضلال الحصر و الخلال اي لا ينجي بعبادته على احوالهم في ذلك و لا ينجي الذي في عبادة  
 بني اهلان و ليس له في ذلك شبهة تسع ان تكون مثل انفسهم و خطابهم فساد من الحجة  
 الله و ليا من شأبه امر حقا و الله اي بل احواله من كذا خلقوا الخلقه سبحانه و الخلق  
 لا تبارك الوقع لا لا تبارك الوقع مع و قد عده و قوله خلقوا الخلقه هو الذي يتوجه اليه  
 الانكار و انما انفس الجمل و قد لا يقع لا يتقوى به الانكار و ليا من المعنى و المعنى انهم لم يخلقوا  
 الله تعالى من كذا خلقوا الخلقه فتا به الخلق على يد ريب ذلك و قالوا من لا خلقوا الخلقه  
 فاستحقوا ان لا العبادة كما استحقوا ان يكون ذلك من كذا خلقوا الخلقه من كذا  
 من ليس ذلك بالحق و فيه ما لا ينجي من التدين من كذا و ايم و التمسك بهم قد عقيقتا  
 للمع و اوشا قاله اليه الله خالق كل شيء لانه لا خلق له في استحقاق العبادة  
 و هو الواحد المتوحد بالالهيية المستفاد من الرواية القضاة لكل ما واه فكيف يتوهم ان  
 يكون له شريك و ليد ما مثل المشرى و الشرى بالاعمال و الموحد و التوحيد  
 بالبحر و النور من الحق الذي هو القرآن العظيم في معناه من جانب القدس على قلوب  
 ظلية عنه متفارقة الاستعداد و في بيانه عليه ملاحظة و حفظا و على الالهيية مدان  
 و كذا في و في ثباته فيها من كونه مهاد حيا و حيا و حيا و حيا و حيا و حيا و حيا و حيا  
 و الامايل المربية بالما النازل من الزاوا النازل في اودنه يا بية لرحمة عبادته  
 سبلا نامقدا بعبادة اراقبته الحكمة في احياء الارض و ما عليها الباق في عبادة  
 بين و عليه منافع التوحيد في كونه حلية تقبل به النور و وصل الى البهجة الالهية  
 و ما عاينته في الحقائق و الما و بالذات و الفضة و شاي المملكات التي تخلق منها  
 انواع الآلات و الماد و ان و بني بنا مستقامت طويلا و منى الباق الذي اقبل به  
 انفسهم ليعرفوا و يظهرهم بالظهور فيها من من احلة له فيها و الحلال بعبادته من الرب  
 ان اي في هذا المفضل سببا فتيلا انزل من الساب من جنتا ما اي كسبا او نورا  
 منه و من ما المفضل كانت به ذلك او دونه و افة في واقعته لا يجمع الا و دونه و الا  
 لا تسبق على الاقطار و مخرج واه و من مخرج بين نكالا و جبال او اسكا على السد و  
 كذا و ابدية و نالج و انجبة فالو دونه ان فاعلة في بني فتيلا كذا و نورا و شاي  
 و من دونه و عاينه و حيت جمع فتيلا على انفسه لحي و اجرة جمع فاعلة و شاي على انفسه



لحميه واجربه جمع فاعل يشاغل فاعله فان ارادته ما يشاء فيها بما اذا فاشاء السبل الى  
حيث وان اراد معناه الحقيقى والاشاء بما في من يالنس واشاء القليل من الاشياء  
المستترة الجريان لوضوح المألة بين شائنا وشان ما شاع كما اسير اليه بقدر ما اي شاع  
ملتبة بمقدار ما الذي عينه الله تعالى واقتضت حكمته في نفع الناس ومقدار ما المتناو  
قلة وكثرة حجب فناء ومصادف وكبر لا يكون ما لينة لها منطقتة عليها بل محجور قلنا  
بعض ما المستلزم لقلته مواردها وكثرة ما كبرها المستدعي لكثر الوارد فان موارده  
السبل الجاري في الوادي الصعيه اقل من موارده السبل الجاري في الوادي الكبير ومنها  
ان اراد بالادوية ما يشاء فيها اما ان اراد بها منماها الحقيقى فالصحيح شانه منامها  
بقدر ذلك الادوية اي علمه من يد على نحو ما عرفه انما او مراد بغير ما منها بطريق المثل  
ومراد بقدر ما ما ذكره من المعنيين فاحتمال السبل الجاري في ذلك الادوية اي علمه  
زبد اي غش وروغ واما وصف ذلك بقوله تعالى رابيا اي عاليا مستحقا فوجه بيان  
لما اراد بالاحوال المخلوكون الجليل عظمى كالاجار والعتيلة واما المراد بغير ذلك الاحوال  
بان يقال فاحتمال السبل فوجه ذلك ان بان تلك العوقبة متقنة شان الزبد لا من  
جثة المخلوكتين لثقله بينه وبين ما مثله من الباطل الذي شانه الظهور في بادي  
الراي من غير هذا اخله في الحق وما وفود **ون** فليته في النار اي تغلبون الابعاد عليه  
فانما في النار والضمير للناس من سبق الذكور لظهور وقري بالخطاب ابتهاج حدية  
او شاع اي لطلب انما حلية وفي ما تترن وتقبل سكا حلي من الغنم والفتنة او افاد  
شاع وهو ما يتبع به من الاوان والالاف المتخذ من الرماح والحديد وغيره ذلك التكرار  
زبد جت مثله ما ذكر من زبد الماء كونه زابيا فوجه قوله من لبسته اخم الطرف  
القدم ومن ابدا ابيه ذلك مما يحذر كونه مستد با وناشيه لا يتبينه معر عن كونه غيبا  
منه كافي لا خاف ذلك بالتحليل وفي التبين من ذلك بالمؤنوله والفر من لما في جز القيلة  
من ابقاء النار عليه جزي على سنن الكبرياء باظهار المتاون به كان قوله تعالى فوجه  
في ما ما من على الطين وانشاء الى كيفية حصول الزبد منه بد وانه في زيادة في  
النار اشارة بالمبالغة في الاحتمال للادابة وحصول الزبد كما اسير اليه وقد رقت من  
لا حرج من الارض لثقله وغل في ذلك الصوان في المثل كما ان العنقا انرا الا  
من الماء دخل فيه حبا ففتل فباستل بآله اخلال في ذلك فذلك اي مثله ذلك الذي  
الذي يع المثل على ذلك والفتنة بغير الله الحق والباطل اي مثل الحق ومثل الباطل  
والحق واللاية ان على كمال التماثل للمثل والتمثيل كان المثل المضروب عينا الحق  
والباطل ولقد تحقق التمثيل مع الاماني فغاب عنه ذلك الوجود المائلة على ابدع وجوه  
والتمثيل اسير اليه في موافقة بين ما فيه من المثلين على وجه التمثيل مع التعق  
يبقى ما به المائلة من ان ضاب والتمثيل للفر من التمثيل مع الحق على اتباع الحق  
الثابت والاروع عن الباطل والزائل فقتل فاما الزبد من كل منها فوجه سجا اي  
من سياه وقري حمالا للمعنى واما ما يتبع الناس منها كما لما الضاب والفتنة الخايس

فيكم في الارض اي الما فيفت بفضه في منافعه ويسلك بفضه في عروق الارض الى العيون  
والفتق والابار واما الفكر فيضاع من بفضه انواع الحيا ويتخذ من بفضه اصناف الالات والادو  
ميتة بكم من ذلك انواع الاستقامات سنة طويلة فالمراد بالملك في الارض عاموا  
من الملك في نفسها ومن البقا في ابدى المتكلمين فيها ويعتبر من باب الله الواقع في  
القدرة الخواص للترتيب الواقع في التمثيل لمرافات الما لينة بين طائفي الدنيا والبقا  
وبين فكي بها فان المعقبة اما مؤبدا الثاني بعد ذهاب الداسيت لا تشله كذا لك  
ويصير الله اي مثل ذلك العزب العجب يضرب الامثال في كتاب اطهارا كمال اللطف  
والعناية في الارشاد والهداية فيه فتبين لنا من التمثيل ما كبره لقوله كذا لك فيقرب  
الله الحق والباطل ما باعتبار ريتا منذ اعلى القليل الاول او يحل ذلك الشان اليها  
وبعد ما بين شان كذا واحد من الحق والباطل كالاو كالاو بيان شرع في بيان طاب  
امان كل منها مالا تكتفي بالادعوة وتر فيها وس ميبا فتبين لنا من اسباب الراسخ  
او دما من الى الحق بقول القوي الدعوى التي من حلتها حارب الامثال فانه المطف ذرية  
الى تقيير القلوب العسيرة واقرى وسيلة الى تنقية النفوس الالوية كيف لا وتو تقوى  
للعقول بظهور الحسوس وازرار الاواند المعاني في مشيئة الما فوسع داي وعق اول منه  
والاستجابة والقبول الحسني اي المؤبدة الحسني ومي الحنة والذين لم يسيئوا الله  
وكانوا من الحق الى ان لهم ما في الارض من اساق الاوان الى جميعها حيث لم يسيئ منه لما  
في اوطارها او نحو ما هو متعارف بحجب الارمان ومثله محله لا فتك واهيه اي يا  
في الارض ومثله مع جميعها يتخلوا عما هم ومنه من يتقبل ما يلقاه من مالا يحيط به اليه  
فلو حصول مستد او الشرطية كما في خبر نبي لا على انها وضعت موضع السوي فوقفت  
في مقابلة الحسني الواقعة في القرنية الاولى لمرافاة حسن المقابلة فصار كانه قال  
والذين لم يسيئوا الله السوي كما لوهم فان الشرطية وان دلت على كمال سوء حالهم  
لكنها بعزل من التباير مقارن فقط السوي محطوب باللامر الداخلة على الوصول او منقوع  
وعليه يمد حصول الامر واما الواقع في تلك المقابلة سو الحساب في قوله تعالى  
اولئك لهم سوء الحساب وحيث كان استه الاشارة الواقع مبتد ان هذه الجملة عنوان  
عن الوصول الاول مبتد في الجملة السابقة وكان خبر ما اعني الجملة الظرفية خبر عن  
الموصول في الحقيقة ومبينا لامر خبر الشرطية الواقعة عنه او لا ولذا ان العظم  
فما وكانه قبيح والذين لم يسيئوا الله لهم سوء الحساب وذلك في قوة ان يقال والذين  
لم يسيئوا الله سوء الحساب مع زيادة تأكيد نعم حسن المقابلة على ابدع وجه والكنه  
نرمين مؤدي ذلك فتبين وما وامر اي من جميعهم حجبهم ومنه نزع تائب لتقريب الحسني  
بالجنة وبغير لما داي المستقر والمخصوص بالامر من ومنه كقول الامر في قوله  
للذين ساءوا الراسخ حلفقة بقوله يضرب الله الامثال اي الامثال السالفة وقوله  
الحسني صفة لمصدا راي استجابوا الاستجابة الحسني وهو قوله والذين لم يسيئوا الله  
معتوق على الوصول الاول وقوله لو ان لهم ما في الارض من اساق الاوان الى جميعها حيث لم يسيئ



فاما بعد لعلي المستجيبين من القديس الذي له الحق في ذلك يعترف الله الامثال للمؤمنين المستجيبين  
 المتأنيدين اي لها مثل القديسين وانت جيبه بالانوار الالهية وقد من الامانة بنبوته  
 وبين ما به ودعاه امره المتكلم ان الاستعداد للمستجيبين وحول الله مرعي من تعينه  
 تدل على بالمثل بعد قد يستعمل في هذا المعنى ايضا كما في قوله سبحانه صرنا الله مشاء  
 للذين آمنوا امرا قد عولوا ولطمان على ان يعين الامثال الضرورية لاسيما المثال الذي  
 الموصول بالمثل ليس مثل القديسين بل مثل الحق والباطل ولا مبالغ في جعل القديسين  
 معندوا بالمثل ايضا بان جعل في حكم ان تباله كذا في تعجب الله الامثال للباس اولا  
 وجه حقيقته لتسليمهم الى المستجيبين فاما من يظن ان الله انزل اليك من ربه من القرآن  
 الذي من ان الله المفضل من السما والارض في العالم المتعبد والحدوي الحق الذي لا حيز له  
 والحق الذي اسبق اليه بالامثال الضرورية فيسبب له كمن هو اعني في القلب لسانه  
 وهو قادر على علمه ولا يقدر قد في معنى في اقبى مرات العلو والعظم فيسبب في حق كلام  
 الجهاد في عالمه بالامثال او لا يتدكر ما ضرب من الامثال اي لم لا يعلم ذلك الا الله اولا  
 زيادة تبيين حاله فيكون منه بالاعني وازداد التاكيد لانه لو جبه الانكار الى ترتب  
 يوم المائدة على ظهور حال على منها ما ضرب من الامثال بين المصير والمال كانه  
 قبل بعد ما بين حاله من القديسين وما لها يتوسم المائدة بينهما فاستوفت قبيل  
 انما يتدكر ما ذكر من المذكورات فينتقل ما بينهما من التناقض والاني اول الالاب  
 اي القول الخالصة المبررة من مناقته الالف ومناقضته الوهم الذي يوقن بعد  
 الله بعباده واعلى نفسه من الاعتراف بربوبيته حين قالوا بلى وما هذه الله عليه في  
 كتبه ولا يستقون الميثاق ما وثق على نفسه وقتي من الايمان بالله وبين من  
 المواثيق بينهم وبين الله وبين العباد وما هو تعبير بعد تحقير وفيه تأكيد للاستمرار  
 القوم من صيغة المشتتب والذين يعاون ما امر الله به ان لوصل من الرجوع ومولاه  
 المؤمنين والايان جميع الانبياء المعين قبل الحق من غير تفرق بين اخذ منهم ويندج  
 من اوقات جميع حقوق الناس بل حقوق كل ما يتعلق بهم من الهدى والخراج ويحيون  
 ربهم خشية حلال وسببه ورسنة فلا يعضونه فيما امرهم ومخافون سوء الحساب  
 فحاسبون انفسهم قبل ان يحاسبوا وفيه دلالة على حال نظافته حسيته في الجاهلية  
 والذين صبروا على كل ما تنقله النفس من الافعال والقول ابتغاء وجه ربهم طلبا  
 لرحمة خاصة من غير ان ينظروا الى جاب الخلق ربا وسعة ولا الى جاب النفس ربة  
 وعجا وحيث كان العبد في الوحد المذكور وكان الامر في غاية كرم من الصلوات  
 السابقة والاحقة اورد على حسنة الماضي اعتبارا به ودلالة على وجوب تحققة  
 فان ذلك فلا بد منه اما في نفس العبادات كما في هذا الاولي الى الابد والخاصة  
 في اظهار احكامها في العبادات الثلاث المذكورة فاما والاستغنى عن العبد  
 في انفسها حيث لا مشقة على النفس في الاعتراف بالربوبية والحقبة والحق لكن  
 اظهار احكامها والجري على وجهها في حال من الاحتياج اليه واقاموا الصلوة المعروضة

وانفقوا ما اؤزقنا ما في نفسه الذي يجب عليه من اتقاه سر المثل الذي في عالمه او لم لا  
 يتميز من الزكاة او عند التناقض واعطاه من ميعه الحق من اخذ كافي او غلبته  
 من لم يكن كاذبا في الاول في السطوة والاني في العزم ويدرون باحسن السنية  
 اي تجاوز الامانة بالاحسان او يتبعون الحسنة السنية فمنها ومن ابن عباس رضي الله عنه  
 يعفون بالحسنة من الكمال من غير ان يعفون من ميسر من ميسر ومن الحسن رحمه الله اذا احرموا  
 اعطوا او اذا اظلموا اعفوا او اذا اظلموا وصلوا وعين ابن كيسان اذا ادبوا اباها من قبل  
 اذا ارادوا منك الامن والتفويض وتعد به الجور وعلى المستطوب لاطهار حال العناية للحقة  
 اولئك المعفونون بالثبوت الحليمة واللكان الحليمة وموسى استحق الحيلة الظرفية  
 اعني قوله لمع عبي الدار اي عاقبة الدنيا وما يفتي ان يكون حال امره في الحق  
 وقيل الجارو الجور وخبر لا وليك ومعني الدار في الاستقراره واما ما كان فلا يصح  
 فقه حتى مرد ان اخبر ما في غير الصلة للبعث من الضمان الذي كان له بالوصول الى حسن  
 العاقبة والجملة خير الموصولات المتعاطفة واستحقاق لبيان ما استحق جميع تلك  
 الصفات ان جعل الموصولات صفات لاول الالاب على الطريقة المدح من غير ان يتعد  
 ان يكون للصفات المذكورة مدخل في التمتع كدخول عدل في كل من يعي الدار  
 او من بعد اخبر لا تخافوا الله ان الاقامة ترضان فلما جنت من الحيات اي جانت  
 يعمون فيها من كيانهم بطمان الجنة ومن صلح من اباها خرج اوي كل واحد منهم  
 فمسل من الجاهل واما منهم وازواجهم ورسالتهم وعطفت قبل المخرج في يد كل واحد  
 والاسماع ذلك للمفصل بالضمير الاخر او مفعول معه والمثني اندلج بهم من صلح من  
 اسلمهم وان لم يبدع مبلغ فقتلهم بغير تقطعات منهم وموقد ليل على ان الذي راحة  
 نكلوا بالشفاعة وان الموصون بتلك الصفات يعرفون بغيرهم من القربى  
 والوصلة في دخول الجنة زيادة في الشهادة في التفتيح بالاعتناء في كل طاعة  
 الفارغة من جميع حيل الالاب والملا تلك لا يخلون علمهم من كمالها  
 من ابواب النار او من مفتوح ابواب النجاة والفتن والبدن سلا من علمك بان  
 لم يرد واما الساندة فما صبر فترتق بعبيكم او تحذروا اي هذا الكرامة والعلمي  
 بانصبروا ويصبر صبركم او بد لما احتمل من شاق الضيق ومناعبه والمغني عن نفسه  
 في الدنيا لا يستعبد الضيقة في تحصيل الضيق باذكر من بين الصفات السابقة لما في  
 من ان الله وحده في كل منة او من يرة الذي يفتي ان الله ملاك الاجر في كل منة او ان شاملا لا يقتل  
 به الا ان يكون لا يتقوا وجه الرب وتعد من فقه عبي الدار الجنة وقدر في بيع القوت والا  
 فخر فيمكن العين بنقل حرمات الى النون نارة وبه وند احريه وعين النبي صلى الله عليه  
 وسلم انه كان ياتي قبور الشهداء على راس كل جمل فيقول السلام عليكم باضرتم فمضت عبي  
 الدار وكذا من خلفنا الاربعة رسول الله عليه وسلم اجوبت والذين ينقصون عبي الله  
 او يبدون من قبائل الاولين ويغادونهم في الامتداف يتقارب صفاتهم من بعد ميثاقه من  
 بعد ما وثق به من الاعتراف والقبول ويخطون ما امر الله به ان لوصل جميع الانبياء



الجميع في الحق يرون بغيره ويؤمنون به ومن حق الارحام وموالاة المؤمنين  
 وغير ذلك مما لا يحصى من الامور المعجزة في سائر احوالهم من الحق والحق  
 صريح لا لالة التفتيش والقطع فلهذا لم يمانعوا من الحق المعجزة كورثاننا من  
 حقيقة في ضمن الحقائق المعجزة ووجه تسميته من بينه وبين المسبب في  
 المستحقين لا لا ينفك الواحد والكل من لا يجوز قوله ان الله تعالى في  
 من زوج الشرايع وان اراد بالانفاق النطق بنفسه مستدح تحت قطع ما امر الله تعالى به  
 في اعداد المسنة بالسياسة فالتفاق فيهم ظاهر فليس هو من كان يحسنه غيره  
 يتفق العبد في مخالفة الامر ويبارك الصادق في احسانه في قوله عز وجل وبيدوني في  
 الارض والظلم في جميع الفتن كيف يتصور منه بقاء الاساءة بالاحسان في ان ذلك  
 بان لا يترك في العقوبة لا ماضيا الى العقوبة التي بيني وبينه فلهذا يقال اولئك الذين  
 اي اولئك المؤمنين بذكر من المتابع لهم بسبب اللذة في الامور من رحمة الله تعالى  
 من ذلك والامر والادب في سائر الدنيا او في النار فانها دارهم لان تقيت الحكم  
 في الوصول من سيرة العتلة له ولا يفي انه لا دخل له في ذلك على اثر التماس  
 فان غاية السيرة مثلنا ما دون غيرها ونفع الله لهم السيرة بالحسن والذات الاعطاء  
 النعم والعفو عن الظلم والوصول عند القطع ليس بالبور من كفايته واما ما اعتبر  
 انما بعد تحت العتلة الساتر من الاخذ لا يبين الحق في السيرة والاعتبار في ذلك  
 لان اعتبار من حيث انه من مستحقات الاخذ بالاعذار بالكم في بعض الانبياء وعقود  
 الوالد في ذمك سائر الحقوق الواجبة ولكن في كل ذلك والامانة باختلاف  
 واستقلال كل منها في الثبوت الذي يربطه في اي يوتد من بيننا من عباده ويتبدد  
 اي يبينه على من يشاء حسب مقتضى الحكمة من غير ان يكون لاحد من ذلك ولا  
 شعور بحكمته في ما يبينه للكافة اما في استعداده في ما يبينه على المؤمنين في زيادة الامر  
 فلا يغير بسطة الكافر كما لا يسطرعه المؤمن وخرجوا الى الحق في طرح الشروط لا في طرح  
 بغير الله تعالى بالحياة الدنيا وما يسطرعه من حقيقته وما الحياة الدنيا اي وما  
 يبينها من المغيرة في الاجرة في حجب بغير الاجرة الاستماع الذي يرتفع به كماله الراب  
 في زاد الرائي والمعنى انه روي الخط الذي يماز من لغية الاجرة والحال ان ما  
 اشروا به في حجب ما امره في تلبية النعم سريع الشدة ويقول الذين كفروا اي  
 انما حكمة واما هذه الطولية في وجه الامور مع ظهورها في اذهنهم عقوبات في مزجهم  
 بالحياة الدنيا لهم والتمسح عليهم بالحق في حجبهم من قولهم ولا ازل عليه  
 اية من ربه فانه في ذلك في اقصى مراتب المكابرة والعدا كان ما ازل الله عليه وسنة  
 من الايات العظيمة والبيان في اية نحي اضرحو انما لا تقتضيه الحكمة من الايات المحسوسة  
 التي لا يفي لاحد بعد ذلك طاعة بعد القول ولذلك امر في الجواب بقوله تعالى قل ان الله  
 يعلم من يشاء امثاله شئنة فانه الحكمة الداعية اليه اي يخلق منه الفاعل تصرفا اختيارا  
 الى حقيقته في ربه من كافيته لعله بانه لا يجمع فيه اللطف والابتعاد الارشاد كما لا يفي

على مستند في المكابرة والعدا وسنة السكينة والقلوب الكبر والفتاة فلا يستبيل الى الحق  
 ولما كان كل امة ويهدى اليها اي الحجاب بها القليل الكبري مداية مؤصلة اليه لا لالة  
 على ما يوصل اليه فان ذلك في حقيقته بالمسنة في ربه من تسميته ما لا يوصف من انما في  
 الى الحق في تامله في نقا عتق ما نزل من ذلك الواحدة وحقيقة الانانية الدخول في ربه  
 الجبر والامر والادب في المكابرة على ابراد المسنة الاول من المكابرة وفيه من تلك  
 في الامانة غامرة عليه من العفو والعدا واما حقيقته الحاضر في الامانة الى استعداده في  
 الساتر الانانية كما ان اشارة صيغة المضارع في العتلة الاولى في لالة على اسرار المسنة  
 حسب استمرار مكابرة من الذين امنوا به من انان فان اريد بالهداية الهداية المستمرة  
 فالامر نظامه يظهر في كون الايمان مؤديا اليها وان اريد احد انما فالامر بالذين امنوا الذين  
 من امرهم الى الايمان كان قوله تعالى في السيرة اي المتابعين الى التقوي والاعمال  
 لا يروي الى الهداية لنفسه او غيره من حيث الحدوف اي مما لا يفي امنوا وكتب في الحق  
 وتطمين قلوبهم اي تستقر وتكن بذكر الله بكلامه المعجز الذي يربط به قلوب  
 تعالى في هذا ذكر مبارك في قوله انما نحن من لسان الذكر والاله لا يولد ولا يموت ولا  
 الاله اعظم منه في حقا والعدو والعتلة المضارع لا فائدة في امر الايمان في حجب  
 حسب هذه الايات وما لا يذكر الله وحده تطمين القلوب دون غيره من الامور  
 التي قيل بها النفوس من الدنيا والآخرة وسند الظاهر ما سائر الجبر انما في الحق من حيث  
 انها ليست في افادة الطائفة بالنسبة الى من لربها هدية في ثبات القرآن الجيد في  
 معجزة باقية الى بني القيام في شامه ضاكن احد وتطمين بها القلوب كافة وفيه انما  
 بان الكفر ليس هو قلوب واقية هم فواجب لربطهم في الله تعالى ولربهم في  
 اية ومن الظاهر الايمان والامر ما وقيل تطمين قلوبهم في رحمة ومغفرة في  
 العلق والاضطراب من حسنة بقوله تعالى في تليين جلودهم وقلوبهم الى الله اوبد  
 ولا يله الله الا على وحدانية اوبد في كل وعلة اساه وتبنت اليه فالمراد بالهداية  
 واما من استمررها الذين امنوا وعملوا الصالحات بدل من القلوب في حجب في المضاعف  
 حساب من اليه اي قلوب الذين امنوا في ثباتها الى ان الانسان انما هو القلب او مبدأ  
 حجب الجلالة العاقبة على التاويل اي قوله طويي لطفه او حجب مسند اسرار وكتب على المذبح  
 فطون لم خال غامضا للعدا وطويي حقه من ظاب سريري ورقي والواو منقطة من الما  
 كوتن ومؤسر وقرا من الايمان في بي بي بي الله والمعنى اصا بواخرا وعديا الغيب  
 سكتا مالك او لا يفي على الايمان ان كانت ذكره يكون في معنى الدعا كسائر عقبات  
 في كل فلهذا في التفتاة في قوله تعالى وحسن ما ببالغيب والرفع واللام في قوله البيان  
 مسئلة في سبيل ذلك اي سلة في الارض الى العظيمة انان المصوب في الحق الى  
 او سلة في امة قد خلت اي منفتحة من قلوبهم كسيرة قد ارسل اليهم رسوله  
 لتلقوا عليه الذي او حجب اليك من الكتاب العظيمة الثاني ولعلهم الى الحق  
 رجة طهر وقت في الجبر وعلى المنسوب من قبيل الامانة من البيان كما في قوله تعالى ووضعا







فيه منى الفلاس من ايمانهم انهم لا يسمون الشريعة و قد خلق الله من هذا المسموع من كتابهم  
 جميعا بحكمه كذا لو قالوا صف هذا كور من دواحي انك يا سحره . وقيل انك يا جندل احرايه قالوا  
 للبي صلي الله عليه وسلم ان كنت نبيا سبر بقرانك الجبال من مكة حتى يسمع و تجتهد فيها السبايق  
 و المطاييع و قد تحزن لنا و قد كنت على باهون على انه مندان كنت نبيا كما رعت او حزننا سيد  
 السبع كما حزن سليمان عليه السلام فنبض علينا الى الشا برقدنق علينا قطع الطوائف البعيدة  
 او انك لتارجلين او ثلثة من مات من اليا فانت فتعني تنطبع الارض حينئذ قطعها باليا  
 ولا حاجة الى الاعتدال انك اسناد الافاجيل بالمفكودة الى القتل الى كما اجتج المية في الوحي  
 الاولين . و من المراه متعلق باقتله من قوله و منه يكف و بالرحمن و ما بينك  
 اعتان و موب الخبيثة و ان على الوجه و التقدير و لو ان قرانا سدرت به الجبال و قطعت به  
 الارض او كلف به الحوي لكفر و بالرحمن و التقدير في كلفه الحوي لتكف هذا كور من  
 الحوي على عينه و لا ين الى الذين ككروا من اسلم مكة بقتيلهم يا صنفوا اي ينيب ما  
 منفع من الكفر و انما دي فيه و قد مر بيانه اما للتقيد ان يويله او استمره و هو  
 تضرع يا سحره بالحكم من الموصول من عليه القيلة له مع ما في صيغة الصيغ من الابدان  
 بر من حرم في ذلك فارعة و اهيبة تقهرهم و تقهرهم و هو ما كان يصليهم من انواع المدة  
 و الضايق من التسل و الاصر و السلب و التنب . و قد مر الجور و على الذاعل بان  
 مرار من ارادة التقدير من الامام لزيادة التقدير و الاحكام مع ما فيه من بيان ان  
 من اراد الاصابة من حقه اراد في انك او حله تلك القارعة فربما اي مكانا قريبا من ان  
 فيمنعون منها و سيطر من الهر من اراد سبب القارعة بالخذ و الموقعا ليه فاشد ايها  
 الاصابة تارة و الحلول اخري فقيه استنفا بالكمامة و تخيل و ترشح حتى ياتي و قد  
 الله اي مؤتمرا و اليامنة فان لا منها و قد عتقهم من لادلة و به دالة . فلي ان ما يصير  
 منه ذلك من العنا اب في غاية الشدة و ان ما ذكرنا بقا نحة تبيزة بالنسبة اليهم  
 من خلق ذلك بقوله تعالى ان الله لا يخلع الميعاد اي الوعد كما لم يلد و الميثاق بعثي  
 الولادة و النومة لاستحالة ذلك على الله سبحانه . و قال ابن عباس في الله عنه اراد بالعا  
 السرايا التي كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يبعثها و لو ان اعر و اخلاف و هو  
 بالهجوم عليهم في دنارهم بالاصابة و الحلول حينئذ من احوالهم و يجوز على هذا ان يكون  
 قوله تعالى او خل فرسا من دارهم خطأ بالرسول الله صلي الله عليه وسلم اراد به حلول  
 الحد بنبية و المراد بوعيد الله ما وعد به من فتح مكة و قد استهدى رسلكم خلت من  
 قبلك فاصليت للذين ككروا ملاوة من الزمان في امن و دعة كما يلى للنبية في المرفي  
 و منه الفتنة لرسول الله صلي الله عليه وسلم عا لقي من المشركين من الكذابين و الاقبح  
 قبل طريفة الاستراية و وعيد لهم و المعنى ان ذلك لا يفسد خصاياه بل هو امر مطرد و قد  
 فكل ذلك برسل كثره كايته من قبلك فاصليت الذين فعلوه به و العدة و له في الصلاة  
 الي و من الكفر ليس لان الملة فيه المستدعي بل لارادة الجمع بين المؤمنين اي قائميت  
 للذين كفروا مع المستدعيين لا باسترايتهم فقط فخذ منهم فكتبت كان عقاب اي عتابي

اي تر كهم

ايهم و به من الدلالة فاني ما في كيبية في الساء و العظيمة ما لا يجني الحق مؤقرا لي اي ريب  
 معين على كل انفس كايته من كانت ما كسبت من خير او شر لا يجني عليه شي من ذلك بل يجازي  
 كل انفسه و هو الله سبحانه و الخبير و قد اي كن ليشك في الكمال لك و اه خال الفالقي  
 الانك و الي توهم المائلة حب ما علم ما فعله فالي بالمستمن من الامان المدة و الاحدة  
 الله به و من كون الاصل كله تعالى و كون صف اية التامع جميعا سوية لمسيه تعالى و من  
 نواحي القوارع على الخضر الى ان ياتي و قد الله . كانه قبل الامر كذلك في من سدا شانه كايته في  
 عماد الاشيا حتى تشرى به و لا تكا و موجه الى رب المعطوف فاني توهم المائلة على المعطوف عليه  
 الحق و ان يكون الامر كذا كان في ذلك العلم الحق فان قبله بدلا الى المعطوفين جميعا كانا اقل  
 الاقله فلا تعلم به . و قوله تعالى و جعلوا لله شركا كاجلة مستقلة بئى بالدلالة على الحق او  
 جانية اي ان من هذه صفاته كايته في ذلك و قد جعلوا له شركا كاجلا و موقوفه على الحق  
 ان قد و ما يصح له ذلك اي ان من صفاته انه لم يوجد و جعلوا له شركا و وضع المظهر موضع الخمر  
 للتبصير في كل واحد ايتيه و انما و للتبصير في كل خفتا مبه باستحقاق العبادة مع ما فيه  
 من الامتياز البيان مع الامتياز اراده موصولا لذلك على التقدير . و قوله تعالى قد سمع  
 سبكت لهم الركب اي مومنين و مومنا و انما و مومنين و انما و مومنين و انما و مومنين  
 به العبادة و ليس يكون الشركة امر تنبونه اي بلى اننبون الله بالامان في الارض و الجبال  
 مستحقين للعبادة لا يعظم الله تعالى ولا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات و الارض  
 و قد اي بالتصديق امر بطاهر من القول بل السوهم فيه كايته من القول من غير ان يكون له  
 معني و حقيقة تشبه الرخي كما في قوله تعالى و قد جعلوا لله شركا كاجلة مستقلة بئى بالدلالة على الحق او  
 المديقة التي وردت فيها الآية كايته مادية قبل انما اخرج من دارة البشر من كايته  
 الحوي و العتد و قال الله احسن الخالقين بل ان الذين ككروا و وضع الموصول موضع المعطوف  
 و ما لم و تحياك غيرهم لكن من مومنين و مومنا و مومنين و مومنين و مومنين و مومنين  
 عن السبيل اي سبيل الحق من صفته و قد اي بكت الساب كايته من كايته الذا الينا و قد  
 بفضله اي صفته و الشا و من صفته و قد اي بكت الساب كايته من كايته الذا الينا و قد  
 او حن له فانه من ضاد بوقته لانددي لم عذاب شاق في الحياة الدنيا بالقتل و الاستد  
 و سائر ما يبيد من المصائب فانها انما تنبهم حقوقه على ككروا . و قد اي بالآخر اش  
 من ذلك بالثاء و الحاء و ما لم من الله من عن ابه المذ كور من و ان من حافظ بعينهم من ذلك  
 فن الاولي متلة للوقاية و الثانية من بئى للتاكيد مثل الجنة اي متفتنا البهية الشان ابق  
 في العزاية كالمثل التي وعد المتقون من الكفر و المعاصي و مومنين و مومنين و مومنين و مومنين  
 سيوية اي فافقتنا عليه مثل الجنة و قوله تعالى تجري من تحتها الانهار تنسب لذلك المساء  
 بل انه حال من البهية الحن و من المسئلة الفايه الى الجنة اي و قد ما و هو الجنة عند جميع لقولك  
 شان و يد ياتع الناس يعطونه او يماخذ و مومنين اي مثل الجنة خيرة تجري الى ارجع اكلمها  
 من ضاد اير لا يقطع و طمها ارشادك لان لا تنسخ الشمس كتنسب طلال الدنيا تلك الجنة المنقاة  
 بانك كعبتي الذين اتقوا الكفر و المعاصي اي مالم و منتهي من مومنين الكافر من الناس







الذين قد آمنوا من ذلك ومنه قوله من سلطانه تنقذنا من اوطار اعدائنا القلوب . وقوله تنقذنا حال من  
 فاعلموا من منقوله . وقوله تنقذنا بالفتح يدور في لغة الايمان الموروث بالاسماء المحترمة واللا  
 والعظمة من القامة ما لا يحصى . كان قوله عز وجل وقد سألنا الله علما من علم الغيب فلهذا ما استنورا  
 والله يحكمنا فينا وفي حكمه لا تشارك بالعود والاقال . وعلى الخضر بالزل والابواب  
 حيا شامدا من الطاهر والابواب في الالتفات من الكلال الغيبة وبنا الحكم على الاشهر الجليل  
 من الدلالة على القامة ومنه المصانة وتحقيق منقذون من الاشارة الى العلة ما لا  
 يجي ومنه لمة اعترافية تجي بها لنا كيتي مخوي ما نعت مناه وقوله تعالى لا معقب لحكمه  
 اعتراف من اعتراف ايمان ملوكان حكمه على حاله . وقيل منب على حاله فانه قتل الله  
 يحكمنا في حكمه كما نقول بان لمة الامانة على اياته اي حاسرا والمعتق من بكر على الحق  
 فيطله وحقيقته من يعتبه ويعصيه بالرد والارتداد . ومنه في الصاحب الحق يعقب  
 لانه يفتي عزيمه بالافتقار والطلب وهو سر مع الحساب فاعلمنا على سبيلهم وجاز به  
 في الاخرى بان يبين الله اب غايبهم بالقتل والامر والاحكام حسنا يريه وقال ابن عباس  
 رضي الله عنهما في الاشارة وقد مكر الكفار الذين خلقوا من قبلهم من قبل كفاؤا  
 بانبياءهم وبالمؤمنين كما مكر هؤلاء ومنه السليمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لانه لا يفر من كبره ولا يثبر بالاجود له في الحقيقة . والله يعبر به في الكفارة لالة  
 النفس المستغاة من عقله اغني قوله تعالى فله الحكم اي حبس الحكم جميعا لا وجود  
 الحكم امتلا اذ هو عبارة من اقبال الحكم الى العبد من حيث لا يشعر به . وحل كان جميع  
 ما بالون وما يدرون بعلم الله تعالى وقدرته وانا لم نجد في الكتاب من غير فعل ولا يثبر حسبا  
 بنبه قوله عز وجل يعلم ما تكلم كل نفس ومن فتيته عصمة اوليائه وعقاب الما كثر به  
 نونية لكان في حرا ما تكلمه فلو ان لم يكن به بالفتنة الى من مكرهم عين ولا اشر وان  
 المكر كماله في تعالى حيث يؤاخذهم بما كسبوا من قرون الماضية التي من جملته مكرهم من حيث لا  
 يحتسبون والله المكال الذي يهاشرو . حقيقا لا لهم على عقبي ان ذلك ليس مكرهم بالانبياء  
 مؤلفيه مكر من الله تعالى بهدوهم ولا يشعرون حيث لا يحس المكر السعي الا باميله وسيعلم  
 الكافر حين يقضي بفتنتي على نبوي كمال نفس خرا ما تكلمه من عقبي الذي اري القافية الحبيبة  
 من المزيين والجهلوا له بوميد . وقيل في الشئ لنا كيتي . وقيل ذلك وعلامة حفيظة  
 وقوله في سيعلم الكافر على اراة الجفر وسيعلم الكافرون وسيعلم الكفر اي امثله .  
 وسيعلم على سيرة الجفر من الامامة اي سيرة ويقول الذين كتموا وقت مرسالا  
 قباله رونا اليهود وصيغة الاستقبال لا تحفظا صوت كلاتهم الشفا بفتح امثله  
 اولاد لاله على حجة ذلك واستمرار منهم قل كني بالله سريته ابني ونبينا فانه قد  
 اظهر على ابي من الحج الفاطمة والبشارة الساطعة ما فيه من دقة لمة عن شهادة  
 شامدا من علم الخاب اي علم القرآن وما عليه من العلم المعجز ومن مؤمن غلا  
 اعلم الكتاب الذين اسلموا لاهم يشهدون بنبوته صلى الله عليه وسلم في كتبهم والامة  
 مدنية بالاتفاق اي من عند اللوح المحفوظ وهو الله سبحانه اي كني شامدا ابني بالذي

منقول

ليحقق البشارة فانه قد سجن كتابه بالذرة الى مبادنه وايه في بالراج الثانيه وبالذي بين  
 علمه في اللوح من الاية الكافية التي من جملتها ساجي . وقوله في منقذنا بالفتح وعلم  
 الكتاب على الاول منقذنا بالفتح المقصد على الموصول او مبتدأ جرح الطرف ومق  
 منقذنا على الثاني ومنقذنا علم الكتاب بالفتح وبنا المقول او رفع الخاتمة ومن  
 النبي صلى الله عليه وسلم من قرا سورة الرعد اعطى من الاجر عشر سنين يوزن كل كتاب  
 سجن ويحاسب يكون الى يوم القيمة وتبع يوم القيمة من المؤمنين ليعلم الله واما الحق  
**سورة الفهرم عكبا لاله خمس وخمسون آية محكمة**  
 ليه  
 في وفي خاتمة غير مرة . وقوله في كتاب خبره على مقتضى كون الرتبة والمبتدأ المنقذ  
 على مقتضى كونه خبر المبتدأ المحذوف او مسدودا على مقتضى المعنى . ويجوز ان يكون جزا  
 ثانيا لفق المبتدأ المحذوف . وقوله تعالى ان شاء الله الملك منقذنا وقوله تعالى لنفج  
 الناس متعلق بان شاء اي لنفجهم كافة ما في تضاعيفه من المبيات الى اخصة المعقظة  
 عن كونه من عند الله عز وجل الكاشف عن العقاب الحقيقة . وقوله في لنفج الناس اي لنفج  
 به الناس من الضلالت من مقابد الكفر والضلالة التي كملنا اطلال تحفة وجهان منقذ  
 الى التوراي الحق الذي يمولون رجب لا كيت ما كان فانك لا تهدي من احببت به باذن  
 ربه ام يفتيتهم وقصبة ولذا ساق كون ذلك منوطا بقاء طهر الحق كما يفتح منه  
 قوله تعالى وينادي اليه من انا استعجله الاذن الذي مؤمنان عن نفسي الحيات  
 لمن يقصد الورود واصف الى صفى بعد اسم الرب الفتح عن الترتيب التي من بيان في تلخ  
 التي الى كاله الموجه اليه وشمل الاذن بهذا المعنى للكا في خارج عليه يدور كون  
 الاذن لاجل اجمع جميعا ومقدر عقق الاذن بالفتنة في تقدم لغد محقق شرط المستند الى  
 سوا اختيارهم غير متخل بذلك والباستعجال يخرج او يحضر وقع خلا من منقوله اي  
 ملتبسين باذن ربه وعمله خلا من فاعله يا باه امانة الرب ابي اليهم لا اليه وحيث  
 كان الحق مع وضوح في نفسه وايضا بعد لغير مؤمن الى الله عز وجل استعجله التور  
 نافع والاضاط اعز في قبيل الى اضاط الغرض الحميد على وجه الابدال بذكر من الغافل  
 كافي قوله تعالى الذين استمعوا من امر منهم واحلال الابدال والبيان بالاستعانة  
 انما في الحقيقة لافي الجاز . كافي قوله تعالى حتى يبين لكم الحجة الا بيقين من الحجة الاحد  
 من الجفر . وقيل مؤسدا منقذنا في ما ساقه الله كانه قيل الى اي تورفتنا الى اضاط الهجر  
 الحميد . وايضا في الضراط اليه تعالى لانه معقود . او الميقن له وتحقق الوصية بالله  
 للمزجي في سلوكه ببيان ما فيه من الامن والقافية الحيدة الله بالحق عطف بيان للمعنى من  
 الحميد بقرانه بقران الامام القائل بالاختصاص بالمعقود بالحق كذا في الزيادة وقوله  
 بالفتح على مؤمن اي الغرض الحميد الذي اصنف اليه الضراط الله الذي له ملكا  
 وملكا في السموات وما في الارض اي ما وجد فيها اخل فيها اذ خاها منها امتك

منقول



فيما ذكر في اية الكرسي فعبه على العرائن بيان كماله فانه ثلث الصراط والظواهر الصفة في  
 الناس في طيبة ويحويها في الابد المعاني الموصوف خبرا متبناه المقول من هذه الثلاثة وقوله  
 عز وجل وتوكل على الله عز وجل وعنده من كبر الخباب والحرج به من الظلمات الى النور يا ايها  
 يوسف الذي اوتى من الله الحكمة واصفد الغيب كذا لما اورد في دفع بعضه للثلاثة على ان كان  
 علماني من غير ان يشهد به مستحق بول على من يؤولون في بعضه فابديت يا وليك له قوله تعالى  
 دعوا هؤلاء الذين يستحقون الحياة الذين اوتوا اي يوترونها استغفار من جهة فان الموضع  
 ليس على غير مكانه بطيب من نفسه ان يكون اجب اليها وافضل عند من غلب على الاخرة اي  
 الحياة والاخرى والابدية فينبغي ان يكون سبيل الله في بين شانه والافتقار على الاشارة  
 الى الاشارة الجليل المستوي على كل وصف خيرا من زور الاختصار وهو من منتهى صدق وقري  
 بعده وان من احد المقول من عند صدوره اذا فقت وهو غير فيض كافي وقفا فان في  
 منعه وقته لمنه وحده عن تكلفه القصد ويعني بها اي يتقوى بها في دفع الجار واوصال القصة  
 الى الضمير اي يطلبون لها على اي رفاق اعوجاجا وهو القيد في من ذلك اي يقولون لمن يرون  
 صدق وامانة له انها سبيلنا كيد وراية من مستقيمة وعلم هو رسول الله الصادق الجليل  
 تعالى بن الخطاب او صفه له فيعتبر كد وصف من او صافه بها فانما سببه من المان في العبرة  
 من الصراط فافكر في المسير في السرايا كونه نورا واستجاب الحياة الدنيا الثانية المفضلة  
 عن خامسة الناقبة بمقابلة كون مسلوكة محمدا والفاقية والصدق منه بان كونه فاما في  
 وفيه من الدلالة على انهم في التي ما لا يخفى والسبب على الذم والبر او التي في الابد الى  
 قوله تعالى اولئك في شانك بعباد وعلى الاول جملة مشتاقه فقت من الله لما سبق في  
 الحق الوكيل بهم تاكيد لما اشهر به بنا الحكم على الرسول اي اولئك الموصوفون بالعباد  
 المذكور من سبب الحياة الدنيا على الاخر ومنه الناس من سبيل الله المستقيمة ومنها  
 بالامور باج وهي منه تنزل في شانك على طريق الحق بعيد باع في ذلك غاية الفايقة القاصية  
 والبعيدة كان من احوال العال الا انه قد وصف به وصفه بحاجات الدنيا لغيره كعب  
 فاذا اميدية دما ويحوي ان يكون المعنى في ذلك من ذلك الذي يبدى او منه بعد فان العال  
 قد يفكر في الطريق مكانا في بيا وقد يفكر في بقاء في جلال العال لمصلحة لهم اخاطبة العرف  
 بانه ما لا يخفى من المبالغة وما اوسك اي في الامور الخالصة من قبله كاستيد كمال الامور  
 الامتياز بانسان قومه من كماله من ارسل اليهم من الامم المتقدمة قبله سواء بعثهم  
 اولاه وقري ببيتين ومؤلفه فيه لرب في رياس وبلد بقمم بين وقمة وسكون فقد  
 وعي لبيتين لسمه ما امر وابه فينتقلوه منه لسمه في سرعة في بعثهم في من غير حاجة  
 الى الترجمة من لزم بومر به وحت لربكن من اغاة من الفاضل في شان سببه فاصلى الله  
 عليه وسلم وقلهم من اجبت لهم لسمه المتكلمين حكاية في تلك في لغاتهم وكان قد  
 تعدد في نظم الخطاب المقتل اليه حسب تعدد السنة الامم او على التارخ واختلاف  
 الكلمة وتطرق اليه في التعريف مع ان استتدك لبعض من ذلك بالايجاز دون فيه سببه  
 لغرض القادحين فيه والفاق الجليل فيه امر في ريب من الالها وحصل البيان بالترجمة

والنفسية انتت الحكمة انما والظواهر المسمى من العزة وجلالة الشان المستنعة لقوا في  
 عن البيان على ان الحاجة الى الترجمة تنضاف عند القصد والابد للكلامة من معرفة توافق الخلال  
 وتجاهية حذو الغد بالقدرة من حيث القوة والوحي حقله فذو وانا في جود ذلك بينه في  
 عن الكل واحدا او متعة او فيه من التفرقة ما يتاحر الامتاع به لما كان اشرف الايام  
 واولاهم بعبقريته ما يلهي السلام قومه الذين لبث اليهم وتغيرت احوال اللغات من الكتاب الجليل  
 لبيان عن يمينه وانتشرت احكامه فيا بين الامم الجليلين وفيه العبد في قومه لعلهم يسلوا الله  
 عليه وسلم فانه تعالى ارسل الكتاب الكتب كلها عن يمينه وترجمنا جليل عليه الصلاة والسلام  
 اي انما من نزل عليه من الانبياء سبيل الله وسلم عليه بعبقريته من نزل عليهم وريته في له تعالى لبيبي محمد  
 فانه من القوم والطاهر ان جميع الكتب لترسل لبيبي محمد وفي رجه الى قومه في كانه قبله  
 وما ارسلنا من رسول الا بالان في قومه محمد سبيل الله عليه وسلم لبيبي الرسول نبيه الذي ارسله  
 اليهم ما لا يخفى من التكلف فينبغي انما افادله اي يخفى فيه الصانع الملائكة سبحانه الودية  
 اليه او بجذله ولا يسلط به لما يقام الله لا يضح فيه الا لظافا ويهدي بالحق فيق ومع الاطراف  
 من شيئا من اياته ما فيه من الانابة والاقبال الى الحق والاعتناء باسناد العقلين الى الاستبر  
 والجليل المستوي على التفات لتقريبها بها لفا وفيه في مشايخ قوله تعالى فقلنا امرت  
 بعد ان البحر فالتقى كانه قسمة فينبغي لغيره فاما الله من ما اضلاله لما لا يليق الابن في سببه  
 من شانه ايت لا سخافة لها والحق في ذلك بان بان مسارعة كل رسول الى ما سببه وجرى بان  
 كل من قبل الحاة لان لان الهداية على سنته امر محقق في كل ذلك والبيان والعدول  
 الى سببه الاستقبال لا سخافة لصوره او للدلالة على القصد والاستمرارية  
 البيان من الرسل المعاصم عليهم السلام ونفق بر الاصل على الهداية اما لانه انما  
 كان على ما كان والهداية انما لا يكون او للبيان في بيان ان لا يامر للمسلم في التذكية  
 من فعل الرسل فان مزار الامم انما من سببه تعالى بانما من ترتيب الصلاة على ذلك  
 اسرع من ترتيب الامتناء ومما احقق لما سئل من تقديده الامراج من الظلال الى النور  
 بان الله تعالى في موالاته في ما لا يقابل في مشيئة الحكيم الذي لا يفتقر شيئا من الاشياء  
 والهداية الاممية بالمنة وفيه افاضة ان شاف من الى الرسل انما من تليق الرسل والهداية  
 طريق الحق واما الهداية والارشاد اليه فذلك سببه الله سبحانه فيقول تعالى ويحكم ما  
 يريد وقد ارسلنا موسى باياتنا تدفع في تفصيل بيان ما اجمل في قوله عز وجل وما  
 ارسلنا من رسول الا بآياتنا فتميه لبيبي محمد الاله يا با تاتا اي منبت بها وبها محمدا  
 التي اظهرها لبي اسرائيل ان اخرج قومه في ان اخرج لان الارسل اليه معنى القول او بان  
 اخرج كافي قوله تعالى وان اقر وسببك فان صيغ الافعال في الدلالة على المعنى انما  
 واولئك اوتي صحة الوصية والمراء به ذلك اخرج في اسرائيل فافخرج به  
 بعض المرات لتكون بعض في فكره لربك من الشاكر الملاء ولا اخرج بالمطرب  
 المراء ولا لاجل المراء في من اخرج المراء وان كان مشيئة عز وجل وقد دته لكن  
 جز من عاقبة تعالى با في منه منور ما في ضياعها على المراء والمراء في المراء والتمسك







به كبر ما جري على الامر الحامية فقال له الرب انك تبتوا الذي من قبلك لست بربنا احاطت كل من حربي الوفا  
والكافر فيسقطوا عليهم من الله من البشر ويبتوا الى الله تعالى . وقد سبوا من اهل الله من سجنانه  
خطاب الكفر في هذه التي سبيل الله عليه وسلم تصحى في كبريى فليته العتاة والامم بما  
اخذت مني اسرا من الضرا والسرا والامم الايام الحارثة عليهم فقط وفيه ما لا يخفى من الجدة  
والنبالة لا يظن حبيبة وجهه ففهم تذكرا لكفر الذي من في عهد النبي صلى الله عليه وسلم  
ما احاطت او لم احاطت المعقودون مع ان عراهم اموة طرد في الخلق ما هو في قوم نوح بل من  
الوهمولة او عطف بيان وعاد معطوف في قوم نوح وقود والذين من بعدهم اي من بعد ما ولا  
الذين كورني عطف على قوم نوح وما عطف عليه . وقوله تعالى لا يعلمهم الا الله اعلم اعلم والذين  
ميتة او لا يعلمهم الا من حين والجملة امة من المؤمنين من الكفر حيث لا يعلمهم الله  
الا الله سبحانه . ومن ان يفسر في الله في بني عدنان واثبات ان ثوبن بالابن نوح . وكان  
ابن مسعود رضي الله عنه اذا قرأ هذه الآية قال كذب القائلون فيهم بيني وبينهم بنو نوح  
علم الاكتاب وقد نفي الله تعالى عن النبوة خاتمهم وسلموا استنبات بيان شاتم بالنبوة  
بالجبر ان الظالمين والبيانات الباطنة فيبين كل رسول لا منته طرقت الحق وهذه امة الله  
لجبرهم من الظلمات الى النور وفي اديب بهم في اقوامهم منسبين بذلك الى الستم وما  
يعتد دعما من المقالة اعتناهم بشاننا وتنبينا للرسالة بالنبوة والحققة عليها وانما  
لمر عن القصة بين الايمان بالحق من الاجواب لم يواء وقالوا اننا كفرة لما ارسلت به  
اي عيانا وكبريى النبوة التي اظهرت حاجتها في حق رسالته لقوله تعالى ولقد ارسلنا  
نوحا بالآيات وراساهم بالكفر بل لا تقبلوا حجة رسالته او فقتلوا عيسى وجرى ما جاز  
به الرسل يقول تعالى عسى عليكم الانام من الخيط او منغوسا عليها نجيا منه واشتد  
به فن قلبه القضاة او انما كانا للنبوة واموالهم باطبا في الافواه ورد وفي انواه الانبياء  
عليهم السلام ينفونهم من التكاليف حقيقيا او قبيلا وحلوا اليدي الانبياء في اقوامهم نجيا  
من عقوبهم وصادقهم كابني منته فيجهم بقولهم ان الله شان الى اجزاه . وفيه الايدي من بني  
الايداي من مشا من اعظمهم وراساهم وشرايعهم التي من ان المحدث الذي بينه والنبوة  
لانهم لما كانت بويا فمقتلون فكانهم رذوا الى حيث كان مبعثه وانا لفي شك فليطه ما تدعي  
اليه من الايمان بالله والحق حبيبه والاني في شكهم في ذلك كرم القبطي ارسل به الرسل من النبوة  
وانهم كفرة واثباتا حجة لنبوته واثباتا لربهم فاما من جسد المجرات ولذلك قاله افا تو لا  
لسلطان مبين . وفيه نداء عونا بالادغام مريب في وقع في الرتبة من اراه او دي لربيه  
من اواب الرجل في موقفه النقيض عظم اطمنا بالاني قالت رسالته استبينا في بني قبل  
سواله لنبوة اليه المقاله . كانه قبله فاذا قال طرد رسالته فاجيب بانهم قالوا امنك  
عليهم وصيغتين من مثاليهم الحقا في الله شك باذلال الحرة على الطرف لان في ان بان مداد  
الا تكلم ليس في شك بل وقوة في الاكباد يوم فيه التي اقله منقاد من عن قطيعة في  
في كلام الكفر بان يقولوا الله في شك من رب من الله تعالى مبالغة في نداء به ساحة  
السكان عن شايبة الشك وتسمي اعلمهم بحقيقة العقول اي في شانه سبحانه من وجوده

ووجهه ووجهه الابان به ووجهه شك ما وهو اظهر من الظاهر ايجل من كبريى خيل في يدي  
من قبله في شك منه مريب وخبث كان معقده وهو الاقني بالدعوة الى الايمان والنجية وكما  
اطنا والنبوة وسبيلة اليه لك لست بربنا احاطت كل من حربي الوفا والنجية وكما  
واقتصر على بيان ما هو الغاية المقصود في مقتبوا ذلك الاكابر بالوجب من النوا سبيل  
الدالة على انتفا المنكر فقالوا فاطر السموات والارض اي منتهى ما واثباته من المعقود  
في نظامه في شامع حقيق ما انت عليه في شك وهو حجة لان سر الجليله وديك منه وثبت  
سرقته بالطرف لا علمه . في الاستنبات به وجعله مستبدا في ان الطرف حين ينفق الى الغناء  
بني الموصوف والقبلة بالاجبي امي المستبد او الغناء على لبيك اجبي من رافعه وقد جرد ذلك  
ايضا يدعو كبر الى الايمان بارساله اياها لا انا ندعو كبر اليه من لساننا انما ندعو كبر اليه  
ما تدعونا اليه ليقتصر كبر نبينا او يدعوك كبر لاجل المعقود كقولك دعوتك لسانك في من  
ذو كبر اي بغيرها وبمؤاظة المطالبين بانيهم وبنيه تعالى فان لسانه حجة قبل فكلنا  
وقع في جميع القرآن في وعد الكفر دون وقد المؤمنين فترت في الوعد في ولعل ذلك طاعة  
المفترع تحت جان في خطاب الكفر من رتبة على بعض الايمان في شان المؤمنين منوعة بالظا  
والجانب من المعاصي ويجوز ذلك فيقول الخرج من المطالبين وفي الحق ليقتصر كبره لا من  
ذو كبر ويجوز كبر الى اجل مسيحي الى وقت ساء الله تعالى وجعله مستبدا احاط كبره في نقد  
الايمان قالوا استنبات كاسيت ان استمر اي ما انتة الاكسر مستبدا من غير فضل بل كبر  
لما تدع عن الله من النبوة تريدون حصة ثابته لليسر على المعقود كقوله البشير يمددنا  
او كانه مستبدا اي تريدون ما سقندرون له من الذي هو من الارشاد ان يفتد ونا  
بجسدي في العبادة بالله تعالى عما كان يبيد ايا ونا اي في عبارة ما استمر ايا ونا علم عبادة  
من في يدي بوجبه والافاقوشا اي ان لا يكون الامر كما قلنا بل كسر رسالته من جهة الله تعالى  
خالد عونه فاقونا بسطان مبين بدل من فصلكم واستحقا كبر لعلك المرتبة او على  
حجة ما تدعونه من النبوة حتى تدرك ما ليرزل لفتك الاعن حيله ولقد كانوا الوهم من الايا  
الظالمين والبيانات الباطنة ما عثر له من الجبال ولكنهم انا يقولون ما يقولون من لفظ  
ملايح وهذا اذ اراه لمن وراسهم ان ذلك ليس من حبس ما ينطبق عليه السلطان المبين  
قالت لهم رسالته عاراة خذ في ان لم تقروا انما سبلا لاختصار ما الخاتم بهر حجة اريد  
الامر من عن ما سلف من افكار ووقع الشك في الله سبحانه فان ذلك عامر ان احقق ما  
يعتبه ان عن الاكسر مستبدا كما تقولون ولكن الله من بالسيرة على من جاد به  
يعون ان ذلك عطفية من الله تعالى بيطيها من يبا من عباده بحجج الغفلة والامتنان  
من غيرة داعية توجبه قالوا تو اضعوا مضاميركم للنفس وما غش من الملك بكفة بل عن رسالته  
في الصلوات او في الذخول تحت الحجب لكن الله من بالنعمة والاسعة امان والكمال  
على من يشا المن بها وما يشا ذلك الا لعله باستحقاقه لها وتلك الغفلة والاستعانة  
والظلال مني التي يدور عليها ذلك الاصطفا للنبوة وما كان في ما مضى وما استقام لنا  
ان فامكم بساطة اية محجة من الحجج فضاء من السلطان المبين بشي من الايت وسبب من











وشكر فليس يبيح ويبيح مائة او كثر من قبا حيت ايت العبد لا ذم بالذي اسرته بيه  
 الله عز وجل كان قوله من بحر كن لنا نكون نعليك لغد امر اخذ فان الملافاة سجا نفعين  
 الاغارة والامانة سواء كان ذلك بالامانة او الشفاعة واما حيلة تعليل لغد مراضهم  
 اياه فان وجد له اولا احوال له حتى يحتاج الى التعليل ولا ن تعليل على مراضهم بكنهم يوم  
 انه يبيح من ذلك لولا المانع من حبه ان الظالمين لم يجدوا البهتة كذا من او امانة  
 كالم من حبه الله عز وجل وفي حكاية اماله لطف للسامعين وابطاء طهر حتى نجاس انفسهم  
 وسبوا بر او اوتهم بر وادخل الله من امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار طال  
 وبها بادون وهر اى بامر وسوقيته ومدايته وفي التفسير لوصف البرية مع الامانة في  
 منتهى بمر الطمانينة اللطيف بهم والمحللون هم المالكين عليهم السلام وروى في حكاية  
 المتكلم فيكون قوله تعالى باذن ربهم متعلقا بقوله تعالى حينئذ فيها سلا هو اي بحسب  
 الملايكة بالسلامة باذن ربهم الرشد الخاطب للرسول صلى الله عليه وسلم وقد علق بالفتح من  
 قوله تعالى كيف طرب الله مثلا اي كيف اشتهى ووضعه في مؤلفه المتأخر كذا منسوك  
 مغير اي حكاية طيبة في كلمة التوجيه او كذا كلمة حسنة كالتمجيذ والتمجيد والاعتقاد  
 والمؤنة في الدعوة كسيرة طيبة اي حكاية ناسا لا الله قال فيها مثلا في المخرج  
 ومن تفسير لقوله من الله سبحانه كقولك شرف الامير باب اكة حلة وماله على قوس  
 وجون ان يكون كلمة بة لاجل مثا ونخرج منها او خبر منبذ احد وفي اي مخرج  
 وان يكون اول مفعول مخرج اجزا لانه مجري جعل قد اخرج من قايها اي مثا للاح  
 بيجد من مفعول اي نجا كسيرة وقد ضربت بالان في قول الائمة اصلت ثابت اي مثا  
 بعرونة في الارض وقرأ النبي ان ما لله كسيرة طيبة ثابت امثلة او فزاة الجماعة  
 اقوي شيكا وانس بقية بنيت اي قوله تعالى وقربها اي ايقانها في السور في حجة العلو  
 وجوز ان يراود وضروعا بالاعتناء بالخط من الجمع بوقى كسيرة طيبة من تكل  
 جتن وقته الله تعالى لا انا ما باذن منها زيادة خالفتها والخراب بالفتح المشوثة  
 اما الفعلة عاروي مرفوعا او نخرج في الجنة ويضرب الله الامثال للظالمين بغير كرون  
 لانا في من يرا زيادة افنا بر وقته كسيرة فانه يعسوب للعاني بعور المشوثة ومثا كلمة  
 خبيثة بى كلمة الكفر والافا اليه او تكايب الحق او ما يقر الكاذب ان كلمة فيضة  
 كسيرة خبيثة اي كسيرة خبيثة قبله من قل نجت لا يطيب مرضا كالحظا والكنوت  
 ونحن ما تقيت الاسلوب لالدين ان بان ذلك من مفعول الضرب والبيان واما ذلك  
 اسطاهير يعرفه كل احد اجلست اسؤمكت واخذت حبه بالخفية من فوق الارض  
 يكون عروفا قريبا منها ما لها من قرار استقرار عليها ببيت الله الذي امنوا بالقول  
 الثابت الذي ثبت في الحجة عند صوفى تكن في قلوبهم وهو الكلمة الطيبة التي ذكرت  
 مستمنا البينة في الحياة الدنيا فالا لولون عنه او الفتوى ان دينهم فن كن يا يحيى  
 وجي جيس وشعرون والذين فتنهم اصحاب الاخرة وفي الاخرة لا يتحققون اذا  
 سلوا من مستندهم في الموقف ولا يدعهم ابو الالبانة او عند سوال القبر روي الله صلى

صلى الله عليه وسلم ذكر قسبح روح المؤمن فقال زليخا روحه في حبه فيا بيه ملكا في بطنه  
 في قبح فيقولان من ربه وما ربه ومن نبيك فيقول الله في وديني الاسلام ونبى محمد صلى  
 الله عليه وسلم فيا دي مناد من الراد انه من قى حبه في فذلك قوله تعالى ببيت الله الذي  
 امنوا بالقول الثابت ومنه امثال ايت الشرح الذي كونه اكلمنا كالحجج وقال الشافعي  
 لتبين الحق في ابو القاسم ابن حبيب في سنة ست وثلاثين وثان مائة قال منعت ابا  
 الطيب في ابن محمد الحياط فيقول سمعت سهلا بن عمار يقول واب بن عبد بن عمارون في ساني  
 بعد سنة فقلت ما فعل الله باب قال انا في في قبي ملكا في فطاف فقا لا من ربه وساد  
 ومن نبيك ما خذل في الحجة الميضا فقلت لما المثل فيا له فذا او قد علمت الناس جوا  
 ثما بن سنة فذا فبا وبقيت الله الظالمين اي يخاف فيهم الفناء من الحق الذي ثبت في  
 عليه حب اذ اذ تم ولغيرهم والمراد به الكثرة في ليلنا ليقال به في منهم بالظلم  
 اما باعتبار وضعهم بالظلم اما للبي في غير موضع واما باعتبار ظلمهم لانفسهم حيث بدوا  
 فطرح الله التي فطر الناس عليها فلم يمت والى القول الثابت او كما من ظلم نفسه بالاعتقاد  
 في المتكلم والاعراض من البينات الواضحة فان ثبت في غير موافق التفت ولا يندى الى الحق  
 فالمراد بالدين امنوا حبيبة الجماعة في الايمان الراخون في الايمان فابني عنه الفبي  
 لكن يري كونه كلمة التوجيه او ايات لا من ايمان واطلة تحت ما لا قرار من الحق  
 المعروفة مثا وبقيت الله ما يثاب من تبييت بغير واما لاهر في حسنا بوجه مشية  
 الشافية للحكم المباشرة المتقنية لالذ وفي الظاهر والاسمة المليك في المؤمنين من  
 الجماعة وسربية المباشرة ما لا ينجي مع ما فيه من الابد الى بالتقاون في مثا  
 المنفبت والامثال فان مبدى اصد ورا كذا منها عنه سبحانه وتعالى من مثا  
 العلي غير ما مؤمنة اصد ورا كذا الاخر الرشد بحسب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 او كذا احد ما صنع الكفر من الا با طيل التي لا كذا وقدره من له او وال اي المر  
 تنظر الى الذين بدلوا النعمة الله اي شكر نعمته تعالى بان ومنعوا مؤمنه كسيرة  
 وعطالها او بدلوا النعم النعمة كسيرة فانهم لما كسروا سلبوا ما فسادوا واستبدلوا بها  
 كسيرة اكل مكة حب خلقهم الله سبحانه واستكبرهم من الامن الذي يجي اليه من  
 كسيرة وجعلهم قوام ببيتهم وشرفهم من الله عليه وسلم فكمز واه للفتحة استبين  
 وقتوا واسروا بومرئد رفعا وادامسوا في النعمة باقين با كسيرة بملها ومن  
 عمر رضى الله عنه لم الاخران من قريش بنو المعيق وبنوا امية فكسرتيهم بومرئد واما  
 بنوا امية فتقوا الى حين كانهم شيوا لان ما سبقتي من قوله عز وجل قل اغفروا الائمة واحلو  
 اي من في حقهم بارئهم اياهم الى طريقة الشر والعتاة وعدا من القر من جولو  
 لالالة الاحداث عليه او موقوف الاحداث في الحلال الذي لا مال له وراه حبه عطف بيا فها  
 واوهم النار وارا قوا وارا الحلال الذي لا مال له وراه حبه عطف بيا فها  
 وفي الايام من البيان ما لا ينجي من التوباي يصيرون حال منها او من قى منهم اي في بطن  
 فيها مقاسين طرها او استبيات بينان كيبية الحلول او مقسدين فعل متا وراها صا حله



والمراد بالاحكام المذكورة حقيقته من غير ان يكون له بالقسمة والامر لكن قوله تعالى فليستوا قاصرون  
الى النار انتب بالقسمة الاولى وبين القرار على من في الخسوس بالذم اى بغير امر حصر او  
بين القرار من فيها وفيه بيان ان حلوهم ومطعمهم على وجه الله وامر والامر انما هو  
عطف على احكامها وناجيتها عليه واصل معانيها من العبدية وحكمه الحقيقي اى جعلوا في اعتقاد  
وحكمهم لله المراءى الله في ليس في شئ مني وهو الواحد القهار افعاد الالهة في الشبهة  
اذ في العبادات لم يخلوا الله من ان يكونهم شيئا من لوازم سبيله القوي الذي هو القوي  
ويوصونهم في ورطة الكفر والعداوة لعل في تبيينه ان مقتضى ظاهر النظر ان يكون  
كفرانهم لغة الله تعالى من كفرهم به الله تعالى باعاده الانذار لم يوصهم المودي  
الى احكامهم والى البوار لتبينه القبيح وتكون والايدي ان كان كل واحد من ومنع الكفر  
موضع الشكر واحكام القوم دار البوار واتخاذ الانذار لانه ضلال امر يعيونه العجب  
والوسق التظم على نسق الوجوه لانه تبيين من مجموع الهلاك كان في فقه الحق  
وقد في السبلو بالفتح واما ما كان ذلك من حقيقته لغير من اتخاذ الالهة او كذا لما كان  
ذلك بقبضة له شبه بالقر من وادخل عليه اللام بطريق الاستعارة السبعية قال قد بدا  
لاولئك الضالين المضلين وعلما عليهم واية ان بانهم شدة ابايهم يقول الحق وفسد ما  
انما بهم في الساطيل وعلما ارحامهم من ذلك حال احكامهم فيهم صفوا وتعلم منهم  
مسان العظلة في عجلها وشانهم ولا ينو اعند بل يوم من واما شدة من العبدية في الضلابة والله  
ومسارعة الى بيان عاقبة حبيبة وبقال لم يفتقروا بما انتم عليه من الشوائب التي  
من حيلتها كثران النعم العظام واستتباع الناصر في قيادة الاصل من في مصيركم  
الى النار لتبين الاقوال منكم من تعالى في اوجبه لك وتبينه احوالك من باي في الحقيقة  
صوتك لا تخلفا ومثاله له حسبما يلوح به قوله سبحانه واخلاقهم دار البوار الى اخره  
فقد علمنا ان الامر المأمور وفيه من الهداية الشديدة والوعيد الاكيد ما لا يوصف  
وقد علمنا انهم لم يفتقروا او تفتقروا لما يفتقروا الى ذلك ففتقروا الى ان بانهم لغير انما به  
في الفتق بانه فيه من غير ضار في يوم ولا عاظم بينهم ما من رولا به لك من قبل ان  
الفتق من عيون حكمه منقادون لا من كساب ما مورع في غلظة امره مطاع فليس قوله  
تعالى فان مصيركم الى النار حبيبة تعلم ان لا من بل هو جواب شرط ينبغي عليه الكلام  
فانه قيل من كان كافر فان دمنه عليه فان مصيركم الى النار وفيه الهداية والوعيد  
لا في الامر قبل العباد في الذين امنوا خضعهم بالاضافة اليه تنويها لهم وتبيينا لعلهم لا يفتقروا  
لوظائف العبودية الموقوفة الحق قوما وشارك العطف بين الامر لان ان تبيين حاله اياتها  
المؤله تبه اذ تبيينها والقول ههنا عذرة في دل عليه الجواب اى قل لم اتيوا  
واستقروا في الصلاة وينفقوا ما رزقوا من الله وما اكلوا من رزقه وفيه ايد ان يبال  
رغلا عنهم الرسول صلى الله عليه وسلم وقاية مسارعهم الى الاشغال باوامر وقاية  
جولا ان يكون القول بيقينه او يفتقروا عن فلام الامر عنها والاحسن ذلك وول المذهب  
في قول محمد بن قيس كل نفس اذا ما خفت من ان يبالا له لانه قال عليه وقاية اجوابا

اقبحا

اقبحا او انتقد الله افعاد مقامها وليس به لئلا سر او عبادية مستعبدان في المصداق وفيه من الامر القدوة  
لا من حجاب الامر اي انتقدوا القادر في وفائيه والاحكام في الاتفاق لعلنا السطوح به وقاية  
الواجب والمراحم المومنين في الشكر انما هو سبحانه بالعبادة المبدئية والمالية وشرك  
الفتق يتبع الدنيا والزكوة اليها كما هو منسج الكفر من قبل ان ياتي يوم لا يبلغ فيه الاخل  
ببيناع المفقور ما لا يشك في به تفتقير او يفتقير به نفسه والمقصود بغير هذا المقاصد بالحق  
وتخصيص ليعلم باله كماله عباد من المسابقة في فني العباد ان انتقي البين ليت يازر انما الشدة  
على اليعوج وجه في انتقار ما يتصور مع تحقق الاحكام من قبل النبايع ولا خلاف ان لا عاقل يفتقير  
له غلبه اى بانهم بان يفتقير به نفسه او من قبل ان ياتي يوم لا ان فيه لما يطو البناجية  
بين البين والحالة ولا اشتد باله واما الاستفاد والارضا في فيه بالاتفاق لوجه الله سبحانه  
في الظاهر من منغلقة بانتموا ان ذلك كذا في ان ذلك اليوم لما كتمه مغفونه كان في سورة البقرة  
من حيث ان كذا من قلة ان الشفاعة وما يبد انك به الشفاعة المتقربين مقفونة وتبينها  
وانقطاع انما البين والحال ان الواقعين في الدنيا وقد مرا الاستفاد بها من اقوي الدواهي ان  
الايمان ياتي على ايدى وكم من فوائد من الاتقان في سبيل الله عز وجل او من حيث ان او خابر  
المال وشرك انتقاده انما يتبع فالحال للظواهر والمهاد في ذلك في الاخير فان وجهه لا يرد  
الى وقت الموت وتخصيصا لتاكيد به لك لعلنا الطبايع الى المال وكونها محيولة فالحاجة والضعف  
به ولا يبعد ان يكون في كيد المنيون الامم باقامة الصلاة ايضا من حيث ان تركها كيد لا يكون  
بالاستقلال للشفاعة والحال ان كان قوله تعالى واداروا وجوههم او لموا التفتوا اليها وقري  
بالفتح فيها قبل اعادة النبي العام ودلالة الموضع في ذلك بعبارة خطابه هو في حجة بعبارة  
يع او خال الله سبحانه اخبر الذي خلق السموات وما فيها من الاجرام العلوية والارض وما فيها  
من انواع المخلوقات لما ذكر لعل ان الما من لنعمة الله تعالى ومن المومنين باقامة موااسر الطاعة  
شكر النعم شجع في تفتقير ما يوجب عبادته الانا بالمشاورة على الشكر والخلع من النعم الطاعة  
والحق الجار من المومنين عليها وتبينها للفتق الحلال بها ان امين موضعها الكفر والعجز  
وفي جبال المبنة الاسرار الحليمة والحب الامير المومول بتلك الاقامات العظيمة من خلق ذات  
الاجور العظام وان الالامطار وخراج المراتق واستلوا من الاما البجبة ما لا يخفى  
من بر بنية الهابة والله لا يعلو في الشيطان وانزل من السماء اي الخطاب فان كل ما كان له  
او من القل ان المطهره بيته في الى الحجاب ومنه الى الارض عبادا ذلك عليه طواير المفقور  
او من اسباب ما يوجب بنية الاحز الرطبة من اوراق الارض الى الجوف فينقعها طابا ساطلا واما ما كان  
فما يبد ايشة ما اي تومنته في هو المطر وقد يراهم وعلى المقصوب اما باعتبار كونه مقبدا  
لنزوله او لتسريته كان قوله اعطاء الشيطان من خزائنه ما لا اولها من من ارباب التنوير  
الى الوخر فخرج به ذلك الما من المراتب الغاية للفقير ان لا يصنع الجوع يتعا وزبغها مع  
يقين واما لانه اريد بغيره فالحاجة الضر التي في قوله اذ ركت من بيتان فان في رزق الكرم  
تفتقرون به ويوفى المزدوق شاملا للمطعم والملموس مغفولا لاجراج ومن التبيين لئلا لا  
انتقت من الله رايهم الغاء ويجوز ان يكون من النعمان مغفولا ورواها لانه او معتقدين



اخرج لانه جوف او التمسيع به ليد قره نايه فخرج به ثمراته كانه قبل انزل من السموات بعض الماء  
 واخرج به بعض الثمرات لتكون بعض وزقده ليد من الثمرات على الماء ولا اخرج بالسطح على الماء ولا  
 جبال ككل الرق من اوجها وخرج الثمرات والالان بمشيت غزو جبال قدوة بجزر نفاذته ما يات  
 متروكة وكيفية انما على المواد المنتجة من الماء والثراب او اودع في الماء قوة واملية وفي الارض حوة قات  
 يتولد من اجتماعها انواع الماء من قارة وجزر اعلاها الاشياء بالاسباب وموادها ابداع نفوس الاشياء  
 كذلك ان له نايه في الاشياء من رجا من طول الطول من ابداع وحاجته وفيها الايدي الايقار عبرا  
 وسخرنا الى عظيمة قدرته ليد في ابداءها بقدرة وقوله ليد من قوله وقا ان يارب  
 المزدوق ومنقول به ان اريد به المصنف وكما به قبله وقا ابارك وحمل ليد الفلك بان اقدركم  
 بما صنعها واستعملها المكمرة فيه كيميائية ذلك ليد في الحكمة جز بانا نالها لا اذ نكرنا مسرة  
 بمشيت ابي بها سبطه في وتخصه بالذكور لتتبع في الماء ليد ليس من اولة الاممال واشتغال  
 الالات كاتبة اي من خلاص الماء وسخر ليد الانوار ان اريد بها المياة العظيمة الجارية من الانهار  
 العظام لا في ليد كها من اخرج فتتبع في الميعاد لا تنفع الناس حيث يتبع وفي منها  
 حب اول يستون بدار وروم ونباهم وناشبه ذلك وان اريد بها الفلك التي تتحرك في السموات  
 وسخر ليد الشمس والقمر والابواب في سمواتها والارباب في سمواتها والالاف واصنافها المايط به  
 من افعاله من الكونيات وسخر ليد الليل والنهار فيقاسان خلفه لسانا مكمرة ومغاسمك ولقد  
 النار وانما جند في سمواته ونقال انواع النور الفاتحة عظيم واير ليد واحد منها في جنة  
 مستقلة تتوالتا لسانا وتبتهها في رفة مكانا وتنتسبها لكون كاهن منها رفة جبلية مستوية  
 للشك وفي التبع من التبع في الفلك والاممال والشمس والقمر والليل  
 والنهار بالتحليل لا تتوارى فيها من صغرة الماخذ وخرج المسار والالاف على عظمة السلطان في  
 الحال ما لا يخفى وناجها في الشمس والقمر من ليد ما يقد منه من الامور المقدسة مع ما بينه وبين  
 خلق السموات من المناسبة الظاهرة لا تتبع كذا في الارض المستقيمة ليد كذا في الارض المستقيمة  
 اليها الجيب ليد اخرج الرق الذي من جبلته ما يحيط به واسطة الفلك والالاف والشمس والقمر  
 من يوم كون الكواكب في خلق السموات والارض وتبع الشمس والقمر في سوزة البقرة  
 وانما كمر من كل ما سالتهم اي اعطاهم كبر في جميع ما سالتهم في التبع في مشيت النافذة للحكمة  
 في العظمة لقوله سبحانه من كان يريد الفاحشة فليأكله فيما ما سالتهم في ربي وانما كمر من كل ذلك  
 ما احتقر اليه وسبط به استطاع احوالكم على الماء وفكنا كمر ما نفع او كل ما طلبوه بلسان الاستعداد  
 او كل ما سالتهم على ان من البيان والالاف للشمس والقمر فلا ن يعلم كل في والآلة كل الناس  
 وعلبه قوله عز وجل فاعلم انهم ابواب كاهن في وقيل الاصل وانما كمر من كل ما سالتهم وما لم تزل  
 غفرت الله لالاله ما ابقى وقري يتوون كل في ان ما نفع في ربي ما سالتهم في السموات على المايلية  
 اي انما كمر من كل ما سالتهم وان قد وانما كمر من كل ما سالتهم في السموات على المايلية  
 ولما جلافا نناجها متساوية واما الاحصاء ان الحاسب اذ ابلغ فقد امينا من عطفه والاول  
 وضع حصة يحفظه بنا فيه اي ان ليد من ابداع من سبة ليد ما بين من سبة افعال من ليد في غايته  
 كيد لا وما من ردة من افراد الناب وان كان في افع من راب الفقر والافان من هو الله مناف

الغاية

الغاية ومثالها انواع الزاياه فهو يبيها وانما ليد الفضة مستقبلا في نفع لائمه ومن لائمه كانه قد  
 اوعى كل عاقبة وان من النماذج احواله حيلة الامكان وان كنت في ربي من ذلك فتدفعه من  
 اقطار الفلاد انما ليد كافة الامم واذ عنت لطاعة السراء وخضعت لمحبته وقاب العناد وقا  
 بكما من امره ونال حكمة مثاله وحاز جميع ما في الدنيا من امواله من عزه من امره ولا  
 سربك بسانه بل قد انما فيهما من حرمه وندره بواجب قاتلة وتاثيره دور في رفته رانه قد وقع من  
 فقد مشروب او مطبوخ في حالة بلغت نفسه الطهارة فهو يشترى في رفته في تلك الحال عجزه قاله  
 من الملك والامال فله تجبه من رواه او شربة من ربه من طلاء او غبارا لاله الله بنده  
 الاموال والامال لا يغيره ليد عليه ولا تنفع فيود اليه ما لا يبيد ليد ان كان في رفته  
 الماء ان كاياما لان وليس في مسقطه شايبة الحنة ان فاز الماء اللينة والشرية خيرة في الله  
 بالذرة مع انها في طرف الثامر بنا ليد في الناي والايام او قد وانه احسن على  
 التبع فلا دخل فيه ما اخرج ولا اخرج منه ما اخرج والحين قد كان واما الحق من كل مكان  
 انما يبيد ذلك فله بنا ليد نفسه احد بل يعني في رفته من امواله الدنيا  
 جملتها ومطالبا من منها مع انه قد اخرج له ما في ان الناي والايام حال البقطة والثمار  
 من اير الظهور والحلا حيث لا يكاد يحصى على احد من العتاة وان رمت العتاة في حقيقته  
 الحق والوقوف في ما جلا من السرة في فاعلم ان الالاف في حقيقته الحكمة  
 من ليد استحقاق الوجود وما يبيد من الالات اللدنية واللكان الالافه بحيث لا تنفع  
 ما بينه وبين الغاية الازلية من الغلظة لما استقر له القرار ولا اطلت به الدارة الا  
 في مطويع القدر والبقار وما في الهالك والدمار لكن يبيد عليه من الغياب الا قد  
 سانه لا تنفع في كل من يبيد وما في ربي في باق العيون المتقلقة بانه وجوده  
 وناجها من النواحي والاشياء والحسابية ما لا يحيط به وطاق المقيد ولا يعايد  
 الا العظمة الجبره وق منجه انه كانه يستحق الوجود اي لا ينفقه بقاءه والالاف من جناب  
 المساء الاول عز وجل فكل لا ينفك وجوده ابتداء اما ليد عليه جميع افعاله من الانوار  
 والالاف من خصائص الوجود الالاف وانما جبره بان ما يوقف عليه وجوده من الانوار  
 التي في علة وسرايطه وان وجب كونها متساوية لوجودها في ما سالتهم الوجود لكن  
 الامور التي مية التي لها دخل في وجوده ليد ذلك اذ لا استقالة في وجودها تحت الوجود  
 فارفع تلك المراتج التي لا تبا في افعاله ليد مع ان كان وجوده في انفسه في ان  
 من انان وجوده نفعه متساوية حقيقة لا اذ كان وكذا الحال في وجوده ان علة وسرايطه  
 التبعية والبعية ابتداء وبقا وكذا في كالاته الشايبة لوجوده فافهم انه يبيد عليه كل  
 ان نفعه لا تباي وعن في مفرقات خاير وانه في اقامة ما سرتك في امره فلك  
 الحكمة الى ما سرتك في التبع في الاحق في نفعه لا يحصى شايبة لاله الا ان  
 لتتفرق وتبوء اليك ان الالاف لظهور مظهر النفع باعفا ليد في رفته في رفته  
 مؤمنه او مظلمة في رفته ليد في كفا وسرته الكفران في رفته في رفته  
 في السكوت يسكو ويخرج كفا في النفع ويبيد والالاف في الافان ليد في رفته



المعلم بالطلب والكرامان يعين من وجد فيه من افواه ودي على ذلك الذي قد لو الغماض كمال الى  
 اجمع في حلال او ليا وادع الى ابراهيم اي واذكر وقت قوله عليه الصلاة والسلام والقعود من  
 تة كبر وفتة كبر ما وقع فيه من مخالفة عليه الصلاة والسلام على نزع التقصيل والحد  
 به تا كبر ما سلف من تحييه عليه السلام بينا ما تاخر من جباياتهم حيث كبروا بالنعمة  
 الحامسة بهم بعد ما كبروا بالنعمة القائمة وعصوا اباهم ابراهيم عليه السلام حيث استكبرهم  
 بركة من فيما الله تعالى لا قائمة الصلاة والاجتناب من عبادة الامتار والشكر بعد ذلك  
 وساله تعالى ان يجعله نذرا لغيره من الامم وبنو من العرب وبنو من كلب الناس اليهم من كلب  
 سبي فاستجاب الله سبحانه دعاه وجعله حراما ساجي اليه من كل شيء فذكر في امثال النعم  
 العظامه واستب له ابا بلبلد الحرارة او البوار وجعلوا الله وفعلوا ما فعلوا رب اجعل هذا  
 البلد بقيق مكة الله شرفا لنا اي من امن او امناء اهلها بحيث لا يخاف عليه من من في  
 المبتدة والفرق بينه وبين ما فيها من قوله رب اجعل هذا البلد آمنا ان المسئول  
 منال البلادية والامن معا وما من الامن ففطحيه جلاصوا المقول الثاني للبعد وحيل  
 البلد سنة للمقول الاول فان حل في التمسك والسؤال في قوله عليه الصلاة والسلام  
 تا لا ولا قالا الامن فاستجيب له في احد مله واما اخر الاخر في قوله الحق لما بينت بينه  
 من الحكمة الذميمة مكره السؤال كالمو العباد في الذم في الابتداء او كان المسئول اول  
 من الامن الصم للسكنى كافي شارب البلاده وقد اجيب اليه اولاً وثانياً الامن اليهود او كان  
 مع السؤال فيه وقته اوجب اليه ايضا لكن السؤال الثاني للاستثناء امة والاقتصار  
 على ذلك لانه المقصود الامن او لان المعنا في البلدية الاستمرار بعد التحقيق بخلاف  
 الامن وان حمل على هذه السؤال وتكرر الحكاية كالمسألة فالتاخير في السؤال  
 كذا الامن في وقته جلي ولا وافقت ما صا على حكاية سؤال الامن لا الجواب لغة الامن  
 او حل في استجاب الشك في ذلك ان الشك بقا من نزع الكثرة على اغفال كافي لان سؤال  
 البلدية قد حكي بقوله فاجاب ابيدة بن النضر بنوي اليهم اذ السؤال هو بينا الهول  
 معهم لا الخ فقط وهو سؤال البلدية قد حكي ببساطة اخرى وكان ذلك اول ما قد  
 عليه السلام مكة كاري سعيه ابن جبر من ابن عباس رضي الله عنه انه عليه السلام  
 لما سكن الماعين وساجر منان في عام سوجنا الى الشام بعبه فاجر وحملت فتوت  
 بل من تكل في هذه البلع ومولاهي وعليها جوايا حتى قالت الله اسرل منه اقالا لغيره  
 قالت اة الابن مننا فرصت ومعها سول على بنيه كذا اقول على الوادي فقال ربنا اني استك  
 الية والاعمال ما بيننا فنبهنا للامتان واذا انا بان كل مننا لغة طيلة مستقبه فكل  
 كثير كان قصة البقرة واجتبي وبني بعد في وادهم ان لعبد الامتار واجعله منه في  
 بعته اي نبينا على ما فاكه من التوجيه وملة الامتار والبعد من عبادة الامتار  
 وفري اجنبي من الافعال ومثاله اهل نجد يقولون جنبني شرة واما الله الحجاز  
 فيقولون جنبني شرة ومثله ذلك على ان بعضه الابيا فلهم الصلاة والام بوقيت  
 الله تعالى والظالمون المراء ببشيد اولاد الصلبة فلا احتاج به لان مبيبه

دعني الله فقل ان احد ابن اولاد الخليل عليه السلام لم يجد الامتار الغنم واما كان هذا  
 فومش نعيم قالوا من هذا الذي يدون به وبنوه الله وانا سحبه ان يقال طاف بالبيت  
 ولا يقال اربا لبيت ولي شعركم فبذبت عليه ما في الف ان العظمير من قراع سبي قبل  
 فم عبادة الامتار على ان فباد كراما من ربهم ان الامتار اضلل كثير من الناس  
 اي تبين له قوله تعالى ومن ثم الحياة الدنيا ومن علمها له فانه فاما رفته بالغة الهما  
 لاغتناء ورغبة في استجابه من نفسي من فادوا الله من الفجدة وملة الامتار فانه  
 اي تبين قاله عليه الصلاة والسلام في بيان اختتامه او مستقلا لا تبين في اي  
 الذي ومن ثم كان اي لم تبين في القبيح بالعبادة لانك ان بانه عليه الصلاة والسلام  
 ستر غاي الذم في وان قد لم يراع من لم يبيعه انا من لم يمان لان لا لانه لم يبعه الذي عوق فانه  
 غفور رحيم فادري ان تغفله وتزجه ابد او فقه قوبه وقان ذلك فانه فانه  
 ان تغفل في الشرائع ان الوحي في بالفرق بينه وبين غير ربنا اي عليه  
 السلام فيه اطاعة لا لما قبله من بقاء مرة كرم وذي بينه والاكراه في قوله رب اني الي  
 اخبر بالان الذي المنة ربه وما اولاده بعته ومعه مبادي اجابته من قوله ان  
 استكثرت الية متعلق بدارية والقرن لوقت ربي بيقية كافي لهم او خلق في القول واجابة  
 لسؤل من ذريتي اي بعته او ذرية من ذريتي في القول وهو انما عليه عليه السلام  
 كانت شارة فمبينا من ابراهيم عليه السلام فاما ولدت له ابراهيم فادق عليه فاش  
 ان ابن جبار من غير عنده فاحزنا الى او من مكة فاطم الله تعالى عين رمن ربوا وعز في روع  
 لا يكون فيه روع امان ومن وادي بكة من فمنا الله سبحانه عند بيتك المحكم مرط في لست  
 فكل لك مقلت بكة عند الركن لانه منه لو اود نجل منه اذ المقصود الطمان وكوفي ذلك  
 الامكان مع فقه ان مباديه بالمرح فحضر القرب الى الله تعالى والالقا الجوازه الذي يركا  
 بينه عند القرب من العوان للحرمة المؤذن بعز الطلاق وممة من المطان في قوله تعالى المحرم  
 حيث حرم القربى والتمافان به اولد معطامها به الخبار في كل عصة او مع منه العوان  
 فلم يستند عليه ولان الذي سمي مستمدا سمته اذ الة بيتا ولم يكن له بناء فانه له  
 نسرا من الرابطة السبول فانه انما اليه واذ ان السال لب باعبار ما سول  
 اليه الامر من بانه عليه الصلاة والسلام فانه يتبع الى اعتبار عنوان الحرمة ايضا لذلك  
 بل انما في باعبار ما فان بن قبله فان بعد وبنا الكعبة المعظمة فالارب فيه واما الاخلاق  
 في كسبة عده ووقته في ما في سورة البقرة بفعل الله سبحانه ربنا ليتقوا الصلاة  
 من جميع المية مسته كين به ومن متعلق باستك وتخصيمه بالذ من بني سائرنا  
 التي لفعلية وتكر من التما وتوسطه لا طه اكمال العناية باقمة الصلاة والافنا  
 بر من ان القر من استكانهم بذلك الوادي البلع ذلك المقصود الاقرب والمطلب لاستني  
 ومكينة للحرمة مبادي اجابة وعطاه مسؤل الذي لا يتسبى ذلك الذي  
 الية ولان ذلك اصل عليه الفاق قال فاجاب ابيدة من الناس اي اخذ من فم  
 من المتبعين ولذلك فانه لو قال ابيدة الناس لا زحمت عليه فارس والروم واما



ما ديد عليه من قوله وجب اليه والتمس فيه ما يشبهه للظاهر المحسوس في جسد القلوب اليه  
 معتم لا يوجبها الى البيت بلح والالتفات في اليه في شدة الدعاء بالسلامة وقد جعل ميثاقه  
 احري كما من ولائته الغاية كقولك القلب في سلبه في اخيه نايح وقرى ابيك على القلب  
 كادوني اذ اير على انه اسر فاعلم من اذ في الرجل اويجبت اي جفافة من الناس وانفذ بطرح  
 الحق من الامانة فيما التفت من قوله تنوي اليه فتشع اليهم شوقا واداء وقري في  
 البناء للمعول من امواه عيشه وتنوي من باب علم اي يجب وقدرته بالي لتفقه معنى الشوق والفرح  
 واوله انما وقع في الدعوى تادوي انه منقذ وقته من جرمه من يد السامق اذ في ذوا الطير  
 حور على الجبل فقالوا ان هذا الطائر اخا في الماء فانه فاضر فافادهم بها جرفا لولما ان شئت  
 كما مقلد اسنار والماء ما وان فاذت لمز والى ان لمز سا حيا عليه السلام ومات فما  
 فته ورجع السامق منهم كانه المشهور في ذوا قمر اي ذريتي الذين اسكنهم هناك اوضع من حمار  
 اليهم من الناس وانا الذي جعل الدعا بالموتين منهم كان قوله وارزقهم من الثمرات من امرهم بانه  
 واليوم الاخر انك يا الله كرامة الصلاة من الثمرات من اوعاها بان جواد بته بد منه قري  
 عجلان فيها ذلك او ينجي اليه من الاقطار الشائكة وقد حوصل كذا ما فحق انه جنته فيه  
 القوا له ان البيعة والعصية في يوم واحد روي عن ابن عباس رضى الله عنه ان  
 الطائفة كانت من رضى فلسطين فلما دعا ابراهيم عليه السلام بذلك الدعوى فيها الله تعالى ونها  
 حيث وضعها رزقا للحرمة وعن الرضا ي انه تعالى قال في يد من قري الشار فوضعت بها الطائفة  
 لدعوة ابراهيم عليه الصلاة والسلام فاعلم فيكون ذلك النوع بقائمة الصلاة واتباء  
 ان كاه واداسا من مواسم النبوة وقيل في الامم في ليعني الامم والامر والامر بهم امرهم باقامة  
 الصلاة والدعاء من الله تعالى بنو فتيهم طوا لاسم الله الثاني قوله تعالى فاجعل الى اخراج وفي  
 وغايه عليه الصلاة والسلام من رغايت حسن الاوي والمحافظة على الوادي في الصلاة  
 وعن من الحاجة واستند الى الرحمة واستجاب الرأفة ما لا يخفى فانه عليه الصلاة  
 والسلام نذ كرون الوادي فيه ذي ذراع بين كاه افتقارهم الى المسؤلة وقد كرون استكانهم ضد  
 البيت المحرمات الى ان جوار الكبر يستوجب اقامة المنعم وعرض كونه ذلك الاستكان  
 منع كاه احوال من ارق المانع لحسن اقامة الصلاة واد اعقوب البيت من جميع مبادي اطباء الولد  
 ولذا في ذلك رت دعت عليه الصلاة والسلام حسن التبول ربا انك قد لم ما خفي وما تعلق  
 من الخلق وغيره والمن ادبنا في ما يقابل ما تعلق به الاضاق لا اي فعل ما يطهر  
 كان عليه تعالى متعلق بالاحتياط في حاله بما فيه من الاحوال الخفية ففعل عن اخائه وتقد  
 ما خفي على ما تعلق بتحقيق المسافة بينهما في فراق العالما على ابلغ وجه فكان تعلقه با  
 يعني اقامته منه بما يعلق او لان من رتبة السر والحقا مستقرة على رتبة العلم او ما من في  
 بعين الا من سبق له في فعلق عليه سبحانه جالته الاول اقد من فلقه جالته الثانية وقصد  
 عليه الصلاة والسلام ان الظاهر من الخافق وما من من مباديها وما ربا ليس في مباديها  
 متساو لان بل انما هو لاظهار العبودية والقنوع لعلته والتمسك الى لعلته وعن من الاضاق  
 الى ما عندك والاستحجال ليله ايا ذلك وتكرير الله سبحانه في الصراعة والابتلاء

وهذه

ومنه الجامعة لان الماد ليس من دعه تعالى بربه وعليه بان يجمع خفايا الملك والكنوز وتان  
 خلقه بقوله في وحده الامراض وينبغي على الله من شي في الارض ولا في السماء لما الله العالم بما  
 فامن من يد يخلق تحت الوجود كما بنا من كان في زمان من الارض ان الا وجوده في ذاته  
 منه بالنسبة اليه سبحانه اليه تعالى وانا الذي ما خفي الي اخره وولان يقول ويظهر بان  
 السوان والارض حسما لما عناه بقوله تعالى في قوله ما خفي من ان الله تعالى بان لا يخفى وجه  
 يكون فيه تايية خفايا النسبة الى عله تعالى ما يكون ذلك بالنسبة الى علوم الخلق في ذاته  
 في متعلقاته بخلافه في دفع عنه لئى اي من شي كان فيها امر من ان يكون ذلك في وجه الجزئية  
 منها اذ يخفى في نقد في الارض على التواضع توسط لا يتبينها بامتياز القرب والبعد من المستعني  
 بالتفاوت بالنسبة الى علوهما والاتقان من الخطاب الى استمد الذات المستوحدة للصفحة  
 لتربية المانة والاشعار بتولية الحكم على بيع قوله تعالى الان يعلم من خلق وهو اللطيف  
 الخبير والابن ان لغومه لانه ليس بشان تحصيل به او من يتعلق به شاملا جميع الالات المناسب  
 ذوق تعالى فيكون معجزة اليه الكلاء ونسبته من كلاء الله من وجل واد بظهر في الامراض  
 لتقدم بده عليه السلام والسالك قوله سبحانه وكذلك يقولون من الاستغفار في كل اوجعي  
 الحمد لله الذي وسب لي على الكبر اي مع كبري وبابي في الولد فيه الهبة به استغفارا ما للنعمة  
 والتمنا والشكر السميع والسميع والسميع روي انه ولد له انا عيله ومواين سنع وتبعين سنة  
 وولد له اطفال ومواين مائة والنعمة عشرة سنة او مائة وسبع عشر ان ربي وما لك امر  
 ليعني الدعا لجيبه من قوله مع الملك لا مراه اعتاد به وفي من ابنيه المبالغة القابلة  
 في الفعل انشيت الى معنوله او قام له باسناد الشاع الى دعا الله تعالى بما زاد مواع كونه من  
 تمة الحمد والشكر اذ هو وصفا له تعالى بان ذلك الحمد سنة المستقر تعلقا على طريفة  
 المتدبير في فافتت الهبة يقول الذوق للهبة المذكورة وفيه اي ان يتضاعف النعمة فيه  
 حيث وقت بغد الله تعالى بوليه رب في من المناهي فافتت الهبة يقول الدعوة  
 وفي جيبه من غير المتكلم وان كان عقيب ذلك من غير اكال نعمة الهبة فاذقته عليه خاصة  
 واما من النعمان المستقر عليهم رب اجابني بقتير الصلاة شارب عله ما لا يوافق  
 صير المتكلم مع قوله دعوتك لله ربه ايضا في قال ومن ذريتي اي نعظم من المذكور من  
 لسير سيرة اولادنا للاسفار بان المتكلم في ذلك ودرية استعله وان الله لهم بطرق  
 الاستدابة والا كما في قوله ربا ان اسكت الى اتم ذان استكانه منع فده تحفته باجماله  
 لمن اسكته انا من منة كور بطريتي التفتت الى الله الذي هو مخصوص بذكر ربه واما نحن فانا  
 الدعا بيقين ربه لعله تعالى ان بعضنا منهم لا يكون معتمرا الصلاة قوله تعالى فبنا واولادنا  
 مستلين للذوق من ذريتنا امة مستلة للذوق وبقيل عاي اي دعاي في التعلق به  
 وحيل يقق ذريتي معتمرا الصلاة تاتين على ذلك محبتين من عبادة الاصنام ولان ذلك في  
 بعينه الجامعة ربا اعطاني اي ما عظم مني من ترك الاولي في باب الذي وحده ذلك لا لاسم  
 منه الشر ولو الذي وقري بالتحسين والابوي ومثله الاستغفار والله عن وجهه ان كان  
 مبتلي بتبني الامر له عليه الصلاة والسلام وتساوا رادوا الله به اذرو حوي وروي



بشرط الاسلام ودينه. قوله تعالى لا حول الا لله لا يبيد وقت من سورة التوبة لا يحق عقوب القابره  
 وبيان نامة في سورة من يوم ينفذ الله عز وجل للمؤمنين كفاية من ذنوبهم وعبرهم ولان بذاته  
 باشتغال الكائن في الدنيا بالاعتناء بما في يده من ثمرات الحسب او يبيت ويحقق غاشية  
 فكيف يمكن في وجهه العدل لا يستعمله من ثبوت القايمة على الرجل لا يستغفارة ومنه قامت الحرب  
 على ساق والمعاد متوكله وقبيل استه انه فيما راسه مجازا او خذاف المضاف كافي وانما الله  
 واهلنا احكي عنه عليه الصلاة والسلام من الادعية والاذكار وما يتعلق به البنيان  
 عنه على التبيين الحكي ولا في وجه الهبة بل من دونه في الزمنة متفقة حكمه من تبالل لاله  
 على حال الكفر بعد ظهور امر في الملة وارشاد السابغ لها والتفريع الى الله تعالى عليهم  
 الدينية والدينية ولا تخفى الله تعالى على الظالمين خطاب لرسول الله عليه الصلاة  
 والسلام وتنبه على ان عليه من غير محسبانه عز وجل كذا في قوله ولا تكون من  
 المشركين وتظلم من نافية من لا بد ان يكونه واجب لا اخر لزمته في العبادية حتى يبين  
 من لا يخفى على طيبة او بنيه عليه الصلاة والسلام من حسبه تعالى تاداة العقابهم على طريقة العفو  
 والتعقيب عنه بنبذ المبالغة في الذي لا يذنب ان كان ذلك الحسب بمنزلة حسبه تعالى فافان  
 اهل الجدة اذا علم مستوجب العقاب لا حالة فتر كذا لو كان للفقلة عاقر حبه من اهل الجنة  
 وفيه تسببه لرسول الله عليه الصلاة والسلام ووعده الكية ووجده للكفر وناسب  
 الظالمين سنة بده ولكل احد من يستعمل في اثمهم او يؤتمم اثمهم الجليل بعفائه تعالى والاعف  
 بانه الله وقيل معناه لا يحسنه تعالى بغير ملته مخالفة الفاني فاعلموا ببل مخالفة من يحافظ  
 على اعمالهم وعجايزهم من ذلك لغيا وفكرهم والمراد بالظالمين ائمة مكة من هذا سادهم  
 من بني نكفة الله كفرا واخلل قومهم دار البوار فخذوا الانتباه كما يوزن به النكت من  
 حكمة الشاخير المبني عنه قوله تعالى فاستمعوا الاية او حسن الظالمين ومن دخلون في الحسبة  
 دعو لا اوليا انما يوحىهم فيهم شتمين بالخطوة الى نبوية ولا يبعد عقوبتهم حسبا بانه  
 وعلى استيناف وقع تعليلان للذي السابق اي ذم على ما كانت عليه من عفا محسبانه تعالى فان  
 عن اهل الجدة لا تخزن بلسان تاييد جدي بن الغلاب الالهي ان تاجير للشيء به والتعليق اولا  
 حشيتة تعالى تاداة العقوبتهم لما من ي من تاجيرها لما الى ذلك لاجل هذه الاولا تحسبه تعالى بامله  
 مخالفة الفائد ولا يوافق اخذهم بامه الما من ان الشاخير انا هو هذه الحكمة وقرى بالنون  
 وابتاع الشاخير عليهم ومنع ان الحوز انا هو عن اثمهم لئلا يخطبوا بتقليع الحال ببيان  
 انهم متوجهون الى الغلاب من صدق ولا من مالا انهم باقون باجبارهم وللكلاله على ان  
 حفرهم من الغلاب هو الاستيناف بالمرح وان لا يبي منهم في الوجود عين ولا امر ولا لاي ان  
 بان المرحله من جملة الغلاب وعنوانه كذا لو قيل انا هو عن اثمهم الى اخر لما فيه ذلك اليوم  
 من اية فتشخص في الاصل وارتفع اقبال الموقف فترى خل في زميرهم الكفر المهودون وهو  
 اوليا اي يتي مقتوحة لا تحرك اجابهم من اهل ما يرونهم واعتبارهم في اهل ما في اثمهم  
 اما باعتبار الارقاء الحكي في جرم الغني واما اعتبار المستغنى من شتم من بلده الى بلده وشارقي  
 ارتفاع مملوطين سرفين الى الداعي متبدين عليه بالحق والذل والحقع او متبدين

بايقار مع عليه لا يطعن له منه ولا يطعنون سببه وحرفا وحيت كان اذ امة الشجر فاسنا  
 بالنظر الى ابي حبيب مقتني روه جردا وانما مع اذ امة الشجر من ذنوبه القات الى ان قاله العيني  
 وابن قافه او ناكسنة وبقا انتع راسه اي طاطا ونسبها فهو من الاجدة وما خلاصا  
 دل عليه الايقار من احكامها او الثاني ان ذل منه اخله من العيني في الاول وازادته من حقيقة  
 فالبيان في المطالبة لا يرتد اليهم طرفه لا يرجع اليهم بحسب ان اجابته التي في حالة الظرف  
 فيكون اساء الرجوع الى النظر في بيان ما هو مقتضى الحق في العفو وبنادي الظرف الحق  
 لا يجمع لانه مقتضى الاصل واستد جامع للعيني او لا يجمع نظر هو الى انفسه ففان ان رج  
 الى اني اخر فينبون من هو بين وهو ايضا خاله وبيه من مقتضى الى اخره او استيناف والمقتضى  
 لا يزل ما اعتادهم من نحو لا يبار وذا جبره مما هو من تمة الامطاع والاقصاع مع ما يبيد  
 وبعي نحو من المذنبين المناسب لقرينة مقتضى الحق واخذهم هم هو خالصة من العقاب  
 والعفو الحق والذين فانما شمس الهو الخالي في كل شاعلى ومنه في الجبان والاحق قلبه  
 من اي لا فزع ولا راي بيه ولا اعتبار خلق ما عن ابي لا ياسب القام وموانا لا غامها  
 لا يزل معنيه يكون نحو من بشارهم وعمراد في ادمر طر فيهم ياب فيهم ولا اعتبار اوجلة  
 مستقلة وانذر الثاني خطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم بعد اعلانه اما فاجر ممرنا  
 راد اصره بانذارهم وعقوبتهم منه والمراد بالناس الكفر المعبر عنهم بالظالمين كما يقتضيه  
 ظهير البيان الغلاب والعذول الله من الامار للاصفار بان المراد بالانذار هو الرجوع  
 بعامر عليه من الظلم شفقة عليهم لا التقويين لك فان حاج والايه اقل المناسب عند مردلهم  
 بعوان الظلم حشيت او الناس حشيتا فان الانذار ارقام للمزيعين كقوله تعالى انا ننتقم من  
 ابغ الدكر الابيان بها من حيث كونه في الموقفة فان كان الخوة بالكمنا خاصة اي الله  
 وحزهم يوم ياتيهم الغلاب العبود وهو الذي وصف بالابوصف من الاوصاف الهائلة  
 اي يوم القيمة وقيل من يوم من يوم من بين بالسكران ولما الملا بده بالاسرى او يوم  
 من ادمر بالانذار الغلاب وذا بانه الفصل السابع فتقول الذين ظلموا اي فيقولون  
 والعذول عند الى ما دل عليه النظر الكير لتسبيح عليهم بالظلم والاشارة بان ما لقوه  
 من الشاع انا هو لظلمهم وبيان في صيغة الفاعل حسبا ذكرا ولا بد ان بان الظلم في  
 الجلة فان في الاذن الى ما يكر من الاموال من غير حاجة الى الاستمرار عليه كما جني عنه  
 صيغة الفاعل على تقدير ان لو لم يكن من غير المسلمين ايضا فالمقتضى الذي خلفا  
 منهم من الكفار او يقول كل من ظلم بالشر ذالك ذكيب من المذنبين وعبرهم من الامم  
 الحالية فان اتيان الغلاب على التقدير من يعبر كالتعب بانه الذي وعبرهم بامه الرسل  
 ربنا اخرنا ردنا الى الدنيا واملنا الى اجل قريب اي امددنا من الزمان قريب حجب  
 دعوتك اي الدعوى اليك والى توحيدك اودعوتك انا على السنة الرسالية ايا انهم  
 صدق فيهم في انهم من سلون من عند الله تعالى ونفيع الرسل فاجابوا به اي نقذ اوتنا  
 فربنا عليه من اجابة الدعوى وابتاع الرسل والجميع اما باعتبار اتفاق الجميع على التوحيد  
 وكون عصيانهم للرسل عليهم الصلاة والسلام مصيبا لا مخرجيا عليهم السلام وانا باعتبار



اتفاق الجنب على الفدية وكون عسائهم الرسل عليهم السلام عسائنا ما با حصارا الى الحكمي كاد  
 ظاهري الامر جينما والمقصود بيان وقد كانا با حصارا او لم يكونا اقسما من قبلنا الحصار  
 القول معطوف على ما قبله اي فيقال الحصارين يتناول بيانا في الدنيا ولم يكونا اقسما اذ كان  
 بالقسمة بغير او اشي او جنان وسفها ما كرم من ذوال الماشية من امتنع بالخطوة الدنيا ونية  
 او بالنسبة حيث ينسب منه او ما لم يبق من النفس بالاعتقاد منها الى ذلك الحال  
 وفيه استلزاما متدا زوال الشاخي وبعد ما او ما كرم من ذوال من منه الذوا الى ذار  
 اعزى الجنب اكله تعالى واقصوا بالله حمد اياهم لا يثبت الله من يؤمنه ومصلحة الخطاب في جواب  
 القسمة من اغان حال الخطاب في اقسمة كل في قوله خلف بالله ليجزى وهو داخل في التوضيح من  
 ان يقاله ما لسان اغان حال القسمة ذكر اليمين في من محمد ان لقب السوطي رحمه الله فان لا  
 النار حصى دعوات جسيمه الله في اربع منها فاذا اكلوا الخامسة لم ياكلوا البقية ما ابدى بوق  
 امتنا الفتيق واجيبتنا الفتيق فاعترفنا بديننا في اربع من سبيل يمينه الله تعالى  
 ولقد بان اذ اذ عي الله وسبح كثر وان استول به فموا اذا حكم الله العلي الجبى ثم يقولون  
 ربنا العبدنا وسبحنا فارحنا العاصي لما انا مؤمنون فيجبه الله تعالى فذوقا بالاسئلة لما  
 يوم كرم من ذوال الفاسيا كرم ووقا عا ان الحلة با كثر فموا ان ثم يقولون ربنا اخرنا الى  
 ابا في ريب جند عوناك ونبتع الرسل فيجبه الله تعالى ولر يكونوا اقسمة من قبل ما كرم من  
 ذوال الى ثم يقولون ربنا اخرنا لما الحار الذي كنا نعمل فيجبه الله تعالى والفرع كرم  
 ما يثبت كرم من ذوال كرم وكما كرم الله يرفق ذوقا للظالمين من بعده فيقولون ربنا  
 علبت علينا شقوتنا وكما فموا ما لى فيجبه الله تعالى احسوا فيها ولا تكلون فلا تكلون  
 بعد ما ابدى ان مؤلا رفين وشيق ومنه ذلك انقطع رجا ومرا قبل يعقهم بغير وجه  
 يعقن والمثبت عليهم جفهم اللهم انا بان نفوذ مؤ بكنة فله فخر جازك ولما شاول  
 ولا الدهريك وسكنتم من السكنى بغير السوا الايمان واما اسم الجدة في حيث قيل  
 في ما كن الذر طلق اقسمة من ذوال الامتلا نه منقول من مطلق السكون الذي مؤ من  
 النعمة به اومن السكون واللبت اي فخر في مسا كرم طيبين سايرين سبهم في  
 الظلم بالكنى والعاصي عن محمد نين انفسكم ما نية الاولون بسبب ما اجر حوا من الوفاة  
 وفي ايقاع الظلم على نفسه بعد اطلاقه فبا سلفا ايد ان بان عابدة الظلمة الى صاحبه  
 والمرا دهم اما جميع من تعد من الامر المملكة على نية اختمها من الاستمالة والخطاب  
 الشاخي بالمنة رين واما ابا يلهم من فومر فومر وعود على تعد رين عفا للكل وهذا الخطا  
 وما يتبع با عسائرا حال او احين بمر وبين كرم عسائرا الا ان ذوالا من الاختار كية فعلنا  
 بمر من الاحمال والعقوبة با فكلوا من الظلم والفساد وكيف مستوجب با فكل من تعد  
 وليس الجدة فاما لتيقن كما قال يعقن الكو فيني بل فاعله فاذلت في ذلاله واخفة  
 اي فعلنا العجب بهم كما في قوله تعالى ليحجته ذري بين وحزنا لك الامثال  
 اي بينا كرم في العز ان العظمير على تعد من اختصار الخطاب بالمنة رين او على السنة الايام لهم  
 الصلابة واللامر على تعد من عجب الطي لينا صفات ما فعلوا وطافوا بهم من الامور التي

يحيى العزابة فلامن المعروية لظلمه ليعقبه وابنا وتقييوا اعمالهم على اعلمه وما كرم على حالهم  
 وانتقلوا من حول العذاب العاجل الى طول العدة اب الاجل ومنه عوا فاستدعية من انكس  
 والماجي اوبيتا كرم منهم في الكنى واستحقاق العذاب والجلال الملائكة في موضع الحال من  
 حيث اقسمة اي اقسمة بالخلق والحالة ان كرم سكتهم في مسا كن المهلكين بظلمهم وبين كرم فعلنا  
 العجب بهم ومننا كرم من جلية الماى بغير الامثلة وفيه عز وجل يوفى مكرهم واكلهم  
 على من الضرا الاول في فعلنا بهم ومن الثاني رد منها جميعا وانا في عليه قوله تعالى في الدنيا  
 لك الامثلة السنة ذوال طيد با قبله اي فعلنا بهم ما فعلنا والحال انهم قد مكروا في ابا  
 الحق وتعد من الساطع كرم العظمير الذي استغفر عوان على الجوده وجاروا حية فاحد  
 معهود حيث لا يقد ر عليه عمن فموا في الدنيا ان سكتهم في استحقاق ما فعلنا بهم وفن  
 مكرهم كرم من كرم في سبب مكرهم في البقاء ومذاقنة اسباب الزوال فالعقد اظنار  
 عمن مكرهم واخبرنا ان قد تم وجعلنا ما غفقت قد ر الله سبحانه وتعالى وعند الله مكرهم  
 اي مكرهم على الذي يعلم على ان المكر عفا الى واعله او اخذ به تعالى على ان عفا  
 المعنى له والتمس منه كرم الكوفة ببا ملة مكرهم وجود او ذوال كرم في سبب مكرهم  
 الايمان من حيث لا يشعرون وعلى النقاء بين فالمرام به ما افاده قوله عز وجل كيف فعلنا  
 بهم لا ابد وجيب سنان والجدة حال من البصر في مكرهم اي مكرهم من عند الله عز وجل  
 او ما عظم منه والمقصود بيان فادراهم حيث با سوا فكل من تحقق ما وجب كرم  
 وان كان مكرهم في العظم والسنة لتزول منه الجبال اي وان كان مكرهم في غاية الما  
 والسنة ومكرهم من ذلك بكونه صوبي ومعد الا ذوال الجبال من مكرهم بكونه مكرهم  
 ذلك والجدة المصداق بان الوصلية معطوفة على جلة معدن والنعني وعنه الله عز وجل  
 مكرهم او المكر الذي عمن مكرهم الذي مكرهم من عند الله عز وجل وان كان الى اخر  
 وقد حذف ذلك حذو مطر الدلالة الذ ذوال كرم عليه دلالة واخفة فان التي اذقت  
 عند وجود الما ان القوي فلا يتحقق عند عدمه اوان مكرهم عند السكتة يد والمان  
 الوصلية من السكتة المعنوي والجواب في ذلك فله ملة ما سبق فموا في قوله تعالى  
 عن عند الله مكرهم مكرهم وان لا ينة ذوال كرم لا كرم ما كان قوله تعالى وما كان  
 الله ليعقهم واستغفره واستغفر ذوال ابن مسعود رضي الله عنه وما كان مكرهم من الما  
 حينئذ حال من القوي في مكرهم في الامن قوله تعالى وعند الله مكرهم اي مكرهم من  
 مكرهم ان مكرهم كرم كرم من مكرهم الجبال على اننا مكرهم من الله تعالى وسبب  
 ومكرهم الظاهر على ايدي الرسل لانه عليهم الصلاة والسلام التي في غير له  
 الجبال في الرسل في الروح واما كونها عبا ذوال على النبي عليه الصلاة والسلام واما  
 العز ان العظمير كرم لان الجبال له الما كرم ثم المهلكون لا ان يكون في مسا كرم  
 الما طين وان عفا الخطاب بالمنة رين وقيل في حقه من ان والنعني ان كان مكرهم من  
 منه الجبال ما مكرهم الجبال في الشان ما كرم من الايات والبراهين والبراهين في  
 حال من مكرهم كرم كرم اي وقد مكرهم مكرهم من الما ان كان كرم مكرهم











والمراتب لتجيبه الخاطي الحسن بلي ما فيها من الاحكام والمصروفات الموعظة في بيان ما ينبغي  
 قيل ومما يعجزه الزاد ويختص البناء المتعقبة وقرني بالقدس وبفتح الزاد تحقنا وزيادة  
 التاوية وافتحة فان كان في الزاد وضما مشقة وافتحة من زيادة التاوية ايضا مشقة وافتحة  
 فان حرفا من لا يخلو الا بالاسم وما كان حرفا من لا يخلو على النحل وحته الدخول على الماخذ  
 على قوله تعالى يورث الذين كفروا المراد كفروا بالكتاب والقرآن ويكون من عند الله تعالى لو كانوا  
 مسلمين منقادين لحكمه ومذمومين لاسمه وفيه ايذان بان كفروا بالاسم لا بالحق وبغدا معلوما  
 فوجد من عند الله تعالى وتلك الورد اذ لم يورث اليتيم او من منعه او منة مغبية عالم وما  
 المشي او عند ربيهم خروج عصاة المسلمين من النار وروي ابو موسى الاسدي رضي الله عنه  
 ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا كان يوم القيمة واجتمع اهل النار في النار  
 ومنهم من شأله تعالى من اهل القبلة قال لهم الكفار والسم مسلمين والوايل قال فاعني  
 عنكم اسلامكم وقد منتم منكم الى النار قالوا كانت لنا ذنوب فاحسننا فيها فيقتب الله  
 سبحانه لم يفتك رحمة فيما من بكلم من كان من اهل القبلة في النار فيخرجون منها فيزيد  
 يورث الذين كفروا والوايل مسلمين وروي عاصم بن ابي عامر عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا يزال  
 الزب من حرقه ويستع اليه حتى يبق من كان من المسلمين فليدخل الجنة فصدق له النبيون  
 الاسلام والحق ان ذلك محمول على ما شئنا ورواههم واما تفسير الورد اذ فليست بحقيقة  
 بوقت دون وقت بل هي مفعلة مستمرة في كل ان يحرقهم وان المراد بان ذلك على ما هو من  
 الكثرة وانما هي حقيقة العقاب جزيا على من في النار في ما يستند الى به الاقراط فيا يلبسون  
 عنه يقول لبعض قواد العساكر كثر عندك من القران فيقول رب فارو عندي يما  
 لا تعد عندي فاروا وعندك مغاب جه من الكتاب وقصده في ذلك التام في تكبير  
 وزمانه ولكنهم يريد اظهار مناة من القرية وابرار انه من فعلك لغوا الهبة في ما عند  
 فصاد عن تكبير القليل ومنه طريقة اما تلك اذا كان الامر من الوضوح بحيث لا يجوز  
 حواله شائبة ربي فيصار اليه بسخط الحق فذل الظلم الكريه على واذة الكافر في الامانة  
 ان كان من انان اليوم الاخر وان ذلك من الظهور بحيث لا يستتبه على احد ولو جى بكلم  
 يدل على صدق وانما ان تلك الوفاة مع كثرتها في نفسها ما يستتبه بالنسبة الى جناب  
 الكثرة لا ومنه اموا المواقف لمقام شيا لحقائق شان الكفار في عدم الامانة ايها ما روي  
 من الكفر والمكذب لا يخلو به قوله تعالى في يوم القيمة الملائكة او ذنبا او استعاضا  
 بان من شان العقاب اذا اغر له امر لم يكن سظون الحمد او قبيلا فليكون ذلك ان لا يفتاد  
 ولا يفتاد في صدق فكيف اذا كان من الحق الحمد كما في قوله تعالى ستد من على ما فعلت و  
 ندم الانسان على ما فعل فان المفعول ليس بيان كون المكارم من جود بل يتبع به اذ  
 قليلا الوقوع بل التنبه على ان العاقلة لا يشار ما يبرج فيه التمدد وقوله في كلف  
 بغيره الوقوع وانه يكتفي بقليل الذي مر في كونه فارا عن ذلك النعم فكيف تكفى والقعود  
 من سلك منه الظرفية اظهار الرافق والاستغناء عن الشرح بالعرض بتايد اذ عارا

طهون والمحق لو كان ابو ذؤن الاسلام منزع واحا لو حجب عليهم ان لا يفتاد في كلفه وهم يودونه  
 كل ان ومنه اوفق بمراسته الم فاهم عليه من الكفر ومنه ان طهون ملبزان دانا  
 ومما من كلفا واحدا فقد ياتي من توفية القاهر حقه ورواههم عن النبي صلى الله عليه وآله  
 والنصيحة اذ لا يسيل الى ارمواهم عن ذلك وياح في تخليهم وشانهم بامرهم بتعاطي ما يفتادونه  
 ياتوا وبقمقوا بدناهم وفي تقدير الاحكام اننا بان متهم انما هو من قبيل شخ البها  
 بالماكل والمثارب والمردد وامهم على ذلك لا احد انه فاهم كذا الذي او متهم بالاسم  
 ما يتبعهم من القوارع والمرفا من ان القمع في ذلك الوجه امر خادف يعق ان يتبع  
 من يتبعهم وشانهم ويلهمهم من يتبعهم من ابتاع او من التكرار ما يفتادون اليه ان  
 من الايمان والطاقة فان الامانة والتمتع نبيان اليه ذلك الامل والتوقع لظلال الاعمال  
 في بلوغ الاقطار في استقامة الاحوال فان لا يفتاد في العاقبة والمال الاخير فذلك فطال  
 الثالثة بمن ومنه على الجوابية لان حساب من من تقضى بالقران لان من يتبعه الحار او  
 على ان يكون المراد بالاقتال الم فائمة مباشرة لهم لما غافل عن رخصة غافتها عن سامعين  
 لسو معتبرا اصلا ولا يرب في رب ذلك في الاسماء لعل فان النبي صلى الله عليه وآله عليه من اذكار  
 القبايح ما يتوشع عليهم متهم وينفع عليهم غيبهم فاسر عليه الصلاة والسلام ربي  
 لغيره ما يفتادونه من حلو ظهر فيه مهر ما يدمهم ومفرقة فافلون فسوف يعلمون سنيهم  
 او دامة عاقبة او حقيقة الحال التي الحاتم الى العيني المذكوب لم يعلموا ذلك من جنت  
 وجمع كونه وعيد الاو عبيد فقد يد اعين بدي غلبا الامم بالان فان علمه ذلك على  
 لعل النبي والتعجبة لهم ودينه الزاهر للحجة ومبا لفة في الاتقاد اذ لا يتحقق الامر بالصدق  
 الا بعد تكرار الاتقاد وتكرار الجود والانكار ولذلك ما رتب عليه من الامانة والتمتع  
 والاطلة وما اتملكنا شروخ في بيان شرا حصة من ايم الى يوم القيمة في قد تعلم في شان  
 الامم الذ ارجة في قبيل القدي اي ما اتملكنا من قرينة من القرية بالحسن بما وافيها  
 كما فعل بيقضا او باخلا بها عن اهلها عاب اهلهم كافتل با حنين الاولها في ذلك الشأن  
 كتاب اي اجاع فقتل مكروب في اللوح واجب المرافة بحيث لا يتصور رتب بدله لوقوعه حب  
 الحكمة النفسية له معلوم لا يبيى ولا يفتاد عنه حتى يتقوى عنه القلف عنه بانقضاء روال  
 في كتاب مسند اخبر في المظفر والجملة خال من قرينة فاما العومنا لاسيما البقاء فالك في حكم  
 الموصوفه كالسنة اليه والمحق ما اتملكنا قرينة من القرية في حال من الاحوال الا حال ان  
 يكون له اتماد اي احاطة به في كفاية فبينا لا تملكها قبل بلوغه معلوم لا يفتاد عنه  
 حتى يكن محال عنه بالصدق من الشاخر او من يفتاد في المظفر والجملة كما في حال اي ما اتملكنا  
 من القرية في حال من الاحوال الا وقد كان لها الحق حلال كها كتاب اي اجاع فقتل مكروب  
 في اللوح معلوم لا يفتاد عنه او من لا يفتاد في المظفر والجملة كونه في المظفر في القرية  
 الذي كونه على المختار فيكون بمنزلة كونه صفة لكن كونه اي ما اتملكنا قرينة من القرية  
 الا في حاله كتاب معلوم كافي قوله تعالى لغيره طعام الارض من ريع لا يبرح قال قوله تعالى  
 لا يبرح منه يكن لا للطعام المذكور لانه لا يبرح على احسن رطابهم الذي لا يبرح في الفاع



وليس الزاد ذلك بل الطاهر المقدس الذي ليس له طعم من شيء الا لشيء الاطعمه لا يسمي  
فليس فيه فضل بين المؤمنين والضعفة بكلمة الاطلاقهم . واما توطئة الاربعة وان كان  
التي هي عليه فلا بد ان يكون الاستحقاق فيها من حيث ان الواو شاملا للجمع والربط فان  
ما نحن فيه من الضعة اخرى لموافقا لموافق منها به في قوله تعالى وما اسلكنا من قرية الا  
لمستقرون فان امتناع النكاح الاطلاق من اجل القدر بعينه وعن الامة اربعة في جري عليه  
السنة الاصلية . ولما بين ان الامم المملوكة كان قد منهم وقت معين ملكهم وان ملكا كسرة  
لربيت الاحياء كان مكتوبا في اللوح بين ان كل امة من الامم منهم ومن غيرهم لها كتاب لا يمكن  
لربيت الاحياء ان تكتبه بان اللوح بين ان كل امة من الامم منهم ومن غيرهم لها كتاب لا يمكن  
التقديس عليه ولا التمايز منه فتيقن ما سبق من امة من الامم المملوكة وغيرهم اجليا المكتوب  
في كتابها الذي اي لا يجي ملكا قبل انجي كتابها اي لا يجي قبل انجي كتابها فان السبق اذ ان قفا  
على زمان فمنا هذه الجاورة والصلب . فاذ اقلت سبق زيدا عن اخيه فانه جازون وحلفه  
وزاده واذ الان قفا جازان كان الاخرى العكس . والسر في ذلك ان الزمان يعبر فيه  
الحركة والوجه الى المتكلم كسبغ تحقق قبل تحققه . واما الزمان فينا بعبق فيه الحركة  
والوجه الى المتكلم كسبغ تحقق قبل تحققه . والوجه الى ما سبق من الزمان ذلك  
ماتت الى التقدير . وازاده بعين الابد باعتبار ما يقتضيه من السابق كان ازاده .  
بعنوان الكتاب المعلوم باعتبار ما يوجب من الاملاك وما يستأخرون اي وما يتأخرون  
وصيغته الاستغناء للاستفاد لغيرهم من ذلك مع طلبهم له . واما وصيغته المضارع في الفعل  
بعد ما ذكر في الاطلاق لضعفة الماضي لان المقنونة بيان في زمانا واستمرارها بين الامم  
الحاصية والباقية واستاداة الى الامة بعد استاد الاطلاق الى الترتيب لما ان سبق  
والاستحقاق حال الامة دون القرية مع ما في الامة من العز ولا مند ذلك القرية وغيرهم  
من اخر حق مقولاتهم الى اخره فاجب ذكر من اخرهم من غير من سبقهم مع كون المقام مقام الترتيب  
في بيان تحقق مقولاتهم اما باعتبار تعدد ما سبق في الوجود واما باعتبار ان المراد بيان سنة  
تأخير عن ايام مع استحقاقهم لذلك وايراد الفعل في صيغة تمنع المتكلم من المعنى مع العكس  
ولرعاية التواضع في ذلك من الجار والمجرور والجملة سببية لما سبق والمفعول ان تأخير  
عناهم اي يؤخر ما بقيت حسنا اليه شان وادواتهم لا سلام اذ في الواو بالامر بغيرهم  
الى ان يعلوا حقيقة الحال انما من اخر ايامهم القدر لما يقتضيه من الحكمة الثالثة . ومن جعلنا  
ما علم الله تعالى من ايمان بعض من خرج منهم الى يوم القيامة في الدنيا ثم وعي في الدنيا  
من انزل عليه الكتاب بعد بيان كفرهم بالكتاب وما يؤول اليه حالهم والقبول من الله  
منكة لغاية ما بهم في السوء التي نالها الذي نزل عليه ذلك كخطوبه رسول الله  
عليه الصلاة والسلام لا حصل ذلك وانتقاد له بل استهزاء عليه الصلاة والسلام وشا  
بعبارة حكيم الناطل في قوله انتحون كذاب وعون اذ قال ان رسولكم الذي ارسل  
التكليمون يتنزل بان من بيني من يتبعكم الامم التي لي الحارق للعداوات ان يسمي  
ذلك الدعوى او منشاء ما يفتد به عند ما تدعي انه ينزل عليكم لحنون وتعد الجار والمجرور

على التاخر مقامنا على ان انكادهم متوجه الى كون النازل ذلك من الله تعالى لا الى كون المتلقي عليه ذلك  
انه بقوله تسليمة كون النازل منه تعالى . فان قوله تعالى لولا انزل من الله القرآن لم يخل من  
التي يتبين عظيم . فان الانكاد من ان متوجه الى كون المتزل عليه رسول الله وازاد التقيد  
على صيغة المجهول لانهم ان ذلك ليس بعينه فاعلم ان متوجه الانكاد الى كون المتلقي عليه  
لا الى سادته الى القابل لونا تاقت كلمة لوعنه من كتمان ما بينه . وعنه من كتمان ما بينه  
استماع التي لوجودهم ومعنى التفسير خلافة عنه ان اذ ان لا يلبس الاضطرار وانما  
وعنه اذ اذ المعنى الاول لا يلبس الا استظهارا ومعناه رغبة البصر بين والمراد هنا  
من الثاني اي ملكا ما يتنزل بالملك بكنة . يمتد ون بعضه بنوثة ويعينه وثاني في الاطلاق  
لعله تعالى لولا انزل عليه ملك فيكون بعد تدبيره وبما هو متناهي المكذوب على اية الامم  
المكذبة لرسولهم ان كنت من الماء فين في دعوان فان قد رة الله تعالى في ذلك بالاربع  
فيه ولكن الاحتياط اليه في تسمية امره فان لا لضعفة فانه يدون ذلك او ان كنت من  
جملة تلك الى سادته الذين عذب امرهم الملك بظهره من ان الملك بكنة باطلا  
على الفعل بعبارة الجلالة من الترتيب على صيغة البناء للفعول ومن الترتيب في احد في  
الثاني وما ضايعه من الترتيب في الثاني من كلام مسوق الى النبي عليه الصلاة والسلام  
جوابا لغيره من مقالهم الحكمة ورد الاقرار اجم الناطل والستح استند عاد ذلك للجواب قد  
رد في ما سبق جوابا عن اولها عن قوله تعالى انما نحن نزلنا الذي انزلنا الى اخي كما فعل في قوله تعالى  
قال انما انتمكم به الله فانه مع كونه جوابا عن قوله فاستأنا بعدنا قد في قوله تعالى ولا تنفكم  
نفسكم مع كونه جوابا عنه او لكلامهم الذي موحى لهم فانوح قد جاد تسامد كمن سنة  
افتقار الجواب وليكون احد الجوابين مستقما بالسؤال وفي العكس ليزم انفصال  
كل من الجوابين من سؤاله والعدول عن ترتيبه لطاير كلامهم بعبارة الاقتراح . وعنه  
ان يقال ما تابهم بهم للدين ان بانهم قد اخطوا وفي التفسير حسنا اقترحو اخطاوا في الاقرار  
والان الملك بكنة لعلوا لثقتهم اعلان ان بيت اليهم مطلق الايمان التام لا استئصال من جهة  
الامانة المتساوية الى اخر منها من الاستغناء الى الاعلان ان يكون مقصد ذلك  
اولياء الكثرة وان يده خلوات ملكوت احد من القبيد . واما الذي يليق بشانهم التواضع  
من مقامهم العالي ويكون ذلك بطريق الترتيب من جناب الرب الجليل لا بالحق اي ملكيتا  
بالوجه الجليلي من ملكية الترتيب به ما يقتضيه الحكمة . وتجري السنة الاصلية . كقول  
سجانه وما خلقتا اليه ليعلم من ومن ما بيننا الا بالحق والذي اقتضوه من القرية بل لا نجد  
لشهادة لانهم ومنهم ومنهم في الحقائق والحوان من لثقتهم بالارادة ويدخل تحت العصب  
والحكمة امتان فان ذلك من باب الله يله بالوجه الذي لا يباد بغيره على الانبياء الكرام من اعد  
اجل المؤمنين تكف على امثال اولياء الكثرة الدائم واما الذي يدخل في حقهم تحت الحكمة  
في الجملة من الترتيب بالاعتدال والاستتيعان كافتقارهم من الامم السابقة ولو فكلما  
ذلك لا يستحق ملكا بالمرح وما كانوا اذا امتن في جز الشريعة في ان باجواب مقدمات  
لنفسهم مطلوبهم كما في قوله تعالى واذ الانبياء خلفك الاقلتان . قاله صاحب النظر



لعله ان من كنهه من اياه ومعاشره يفي الحق يقول انك ان جيتني اي حين جيتني رخصه اليه ان فضا وانا  
 لما استقلوا المخرج فخذوا في لفظه ان ذلينا على اعداءنا فخذنا وانا فخذنا وانا فخذنا وانا فخذنا وانا فخذنا  
 فاطلبوه منكم • والمخفي لونه لنا مرمدا فواض من كد اب ساير الاخر المخذبة المستهزئة  
 ونسح استحقاقهم من ذلك قد جري قلنا القضا بآخر عند ايام الى يوم القيمة حسنا العمل في قوله تعالى  
 وروم يا سكلوا ونبهوا ويدرهم الاملا الى اخر • وحال حايك بينهم وبين استنبيا لهم المزمرة  
 لتعلق العليم والاداة باؤد قايديم عند اباد وبانان بعض ذرا وريم • وانا نعلم ان بعضهم  
 في سخط الحكمة في اياه مقام بيلا تاوهم في الكرم والقصاد • وحال جههم في المكابرة والقصاد  
 من انما لك في يمينه عيه اجمارا التز يد الجليل • وانا ساقف في قلبي عند مواضع  
 المستهزئة من ايام حبيبتك تكونون ممتدة قبي من اضطرار اذ انه لاحكمة في ان يتيكم  
 يعبدونكم ممتدة ونبهوا فانه لا ينزل كمالا او انزال الملايكة لا يكون الا بالحق ووجه  
 القابلية بانهم • وقد علم الله من حال هؤلاء الكفار انه لو انزل اليهم الملايكة لمعوا امعن  
 على قلوبهم فيصعب انزالهم فشا بالخل ولا يكون خفا فاع اخلا لك من ذلك متعلقة الباقي لا يدر  
 من قلوبهم وقع في من ذلك تجلي العذاب الذي ينيك قوله تعالى وما كانوا اذا منظر في  
 من انك انك يكون اقسم لا تمان الملايكة لاجل الشهادة اما فيا تفكر في كون ذلك لعله  
 فالتفكير انما تامل الملايكة للتعذيب الامتياز من ملتبس بالحق الذي تقتضيه الحكمة ونسب  
 المصلحة كما يجب لا محذور عنه • ولورث لنا من حيا اقتضوا ما كان ذلك التز يد ملتبس بالحق  
 الحكمة المؤخبة لنا خبر من ايام الى يوم القيمة لا رفقاهم بك لسه فيما عليهم فامر من قبل  
 وحيث كان في تزييلهم للعذاب الى عنى مواقفة الحكمة نوع انما راعاهما استحقاقهم العقاب  
 عدل ما يقتضيه الظاهر الى ما عليه النظر الكرم فكانه في لونه لنا مرمدا فواض من كد اب ساير  
 وذلك غير موافق للحكمة المؤخبة لنا خبر من ايام • وقيل المراد بالوجه الحق الصادق •  
 وقيل انك اب فته برائنا من الاكرو ولا تارهم زنتك واستهزايهم رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم بذلك والى ليه اي عن اخلا من استا وعلو جنانا نزل ذلك الذكر الذي  
 انكروه وانكروا قوله عليه وسلم يقول بذلك الى الجون وعوامر له منزلة بيت بنو القدر  
 للفقير ايا الى الله امر لا معتد له وفلا لا فاعل له وانا له على قلوب من كل ما لا يليق  
 به فيد خلصت تلك بيهم واستا ومامه دحولا او لياضكون وعيد المستهزئين به واما  
 الحفظ من مجرد التعذيب والزيادة والتقى واما طاهرين يقتضي القام فانه لله على  
 الحفظ من جميع ما يتبعه من الطعن فيه والجدالة في حقيقة شعور ان يرا حظه بالاعمال  
 ذل لا على التز يد من عند تعاليد لو كان من عند غير الله تطرق عليه الزيادة والتقى  
 والاختلاف في سبب الخلق من الدلالة على كمال الكبرياء والجلالة • فيا فحاشا  
 شان التز يد بالاجبي • وفي اراد الشانية بالجللة الاسمية ذلالة على امد واما الحفظ  
 والله سبحانه اعلم • وقيل الغنى المحرور للرسول عليه الصلاة والسلام • كقوله  
 تعالى والله يعطيك من الشاير • وتاج هذا الكلام وان كان جوابا عن اول السائل  
 ان ما ذكرنا اننا ولا نسا طيه نابعه من قوله تعالى ولما سئلنا اي رسالا وانا

لذيكر لذلالة ما فيه عليه من قبلك متعلق بانسنا او عذون موقت لتعقوب الخوف  
 اي رسالا كائنه من قبلك في نسخ الاولين اي من قديم واخر ايام مع شدة ومي الذرة المتقدمة  
 على طرية ومنه سبب اسعد من شاعره اذ استيعه وامانة الاولين من اضافة الموسيقى الى القصة  
 التذاور من خد في الموقوف عند العبر بين اي نسخ الامم الاولين ومضى ارسلهم فم جلالهم  
 رسولنا بين طائفة من يمد ليا بعون في ظاهرا في دين من اسر الدين وما يابنهم من رسول  
 الحق انني اتيان كل رسول لسيفه الخاصة به لا في اتيان كل رسول لظرف احد من تلك النسخ  
 جميعا او على سبيل البدل • مستبعدة الاستقبال لاستحقاق العزوة على طرية حكاية الحال  
 فان ما لا يدخل في الاغلب على سوادع الا في موق في سقي الحال ولا عمل بانس الاولين من قديم من الخلال  
 اي ما اني سبعة من تلك النسخ رسول خاص بها الا كقوله ليه يستبذون طيفه ما ولا الكثرة  
 والجللة في على التعبد على انا حال مقتضى من غير العقول في يانهم اذ كان بالان جلدونه •  
 اذ في الجور على انا ممتدة باعتبار لفظه فيض في زيادة من الاستعارة في الاتيان • ويجوز ان يكون  
 مؤمن في على الوصفية بان يقد رالمؤمنون مستويا على الاستان فان كان المختار ان في على الله  
 ومن الكثرة في تسليط لرسول الله صلى الله عليه وسلم بان من عادة الجنان مع الانبياء عليهم  
 الصلاة والسلام • حيث كان الرسول معصوبا بجماعه من عند الله بنفسه كرامته انهم بالرسول  
 ذكرا سته ايام بالخواب ولذلك قيل كذا لك اشارة الى ما دل عليه الامم السابق من القادوس  
 معروفا بالاشتهار اي مسئلة ذلك المسئلة سلكها في قلوب اوليان المستهزئين به علم بان  
 خاوا به من الكتب فسلكه اي بالذكور في قلوب المحرمين اي ايام مكة او خارجها من قبل  
 فيه دحولا او ليا وحله النصب على انه نف لصفه رخصه في او حال منه اي سلكها سلكا  
 سلك ذلك السلك او سلك السلك حال كونه مسئلة اي مفرونا بالاشتهار او غير مقبول لما  
 تقتضيه الحكمة فانهم من اصل الحق لان ليس لهم استحقاق لقبول الحق • مستبعدة المضاعف كون  
 النفسية به مفق ما في الوجود ومن السلك الواقع في الامم السالفة والذلالة على استحقاق  
 مؤمن بما واد حال السلك في امر يقال سلك الخط في الابرة والريح في الطعون لا يتو  
 به اي بالذكور حال من سلكه اي غير مؤمن به او بيان للجللة السابقة فلا يحالها وقد  
 جعل في سلكه الضمير للاستهزاء فيقتضي الشانية الى ان جعل في انهم المحرور والحال انما  
 معذرة او مقارنة لا بد ان بان لفرم مقارنة لا لقاء كما في قوله فلا جامهم ما عروا  
 صكهم بلية وقد حلت سنة الاولين اي قد حلت طريقتهم التي سنها الله في اهل ايامهم  
 حيث فعلوا ما افادوا من التكذيب والاستهزاء واستيف جريه بجله للشبهة وتبرعا  
 بالوعيد والتهديد ولو فتحنا عليهم ما في ما صولا المتوجين المغاندين بالامم السالفة  
 اي بالامم من ابواب المعنودة كقيل وسير نالم الرق والصعود اليه فظواهر اقيه في  
 ذلك الباب يعبرون باله او يعبرون باله ما في ما من العجايب من ان كليلين الطول  
 او قسطن الملايكة الذي اقترحا انهم يعرجون في ذلك الباب ومن يرونه عيانا  
 مستوفين طول نادم لفتا القضا عند دمهم وعلى من في المعاصرة فناديهم على قول  
 الحق انما سكرت ابصارنا اي سكرت من الاحسان من السكر الذي لا يفسد الا بالحق







وان من نبي الاصله نزل اليه كانه نبي من القادرون على الجاهه وحزنه في الحجاب وان الله وما انتم  
 قبل ذلك بآدم وبن وقيل ما انتم بخارجين له بعبه ما انتم له في العدد وان والايثار والبيون  
 بان من نخرته فيها ففعلنا شيئا لكرم ان طبيعة الماء تقتضي القوي وان الله خلق خلقا بخلق الله  
 فيه بعض الاجسام القابلة لها ونجيت بارئنا منها وفدعنا لحياء الامانة لابلل الحيوان والنبات  
 وقدر النبات للحق وهو اما نأكله للاولاد والاولاد يستخرجون الفسار والجلل من لان ولا يجوز  
 كونه من النبات لان الاكل من الله من ذلك كالماء فان الفناء جواز واد حوله لا من النبات بل من  
 الفصل كان قوله تعالى ان هذا هو الفصل الحق بان الله لم يفرغ بين اسنن وخز الوارثون اولا بل  
 بنه فاما الخلق فاعلمه المالكون للخلق عند انقضاء شان الملك الجباري المالكون في الكاين ولا  
 وانزل وليس لهم الا التعريف القوي والملك الجباري وفيه تبيينه على ان المتأخر ليس بآدم  
 للثقة من كاري من ظاهرا لخال ولقد علمنا المستقدمين منكم من تفة منكم ولاوة ومونا  
 ولقد علمنا المتأخرين من نأخر ولاوة ومونا ومن خرج من اصحاب الجاه ومن لم يخرج  
 بعد او من تفة من في الاسلام والجهاد وسبق اليه الطاعة ومن نأخر في ذلك لا يخفى علينا  
 شي من احوالكم من بيان كماله بعد الاحتياج بما كان قدوة فان ما بعد لعلنا ذكرك  
 عليه في تكرار قوله تعالى ولقد علمنا ما لا يخفى من الدلالة فيما كمال الشاكرية وقيل رغب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في النفع الاول فازدحموا عليه فزلت وقيل ان امرأة  
 حسا كانت تقابل خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فتدفع بعض الناس لما يراها وتاوت  
 امزون ليه وها تزلت والاول هو المناسب لما سبق وما خلق من قوله تعالى وان ركب  
 من حجب منه اي الجرا ونسبته هذه العظة للدلالة على انه هو القادر على حصرهم والحقول  
 له لا غير لانهم كانوا يستبعدون ذلك ويستكبرونه ويعولون من عجز العظام ومن  
 زهير او من غيرهم لا يخفى وفي الاتفاق والتعريف من عنوان الرواية استعار بعلة الحكم  
 وفي الاضافة الى من عليه الصلاة والسلام دلالة على اللطف به عليه السلام  
 انه حكيم بالغ الحكمة يتقن في افعاله وانما صاوه من العلم بحقائق الاشياء ما يبي عليه  
 والاشياء بالانفال على ما ينبغي عليه وسع علمه كل شي ولما تقدم منه الحكمة للابدية ان  
 باقتضائها للحسد والجرا ولقد خلقنا الانسان اي هذا النوع بان خلقنا امته واول  
 فردا من افراده خلقا بدعا مستطويا على خلق سائر افراده انطوا اجمالها كالمرة تحقيقه  
 في سورة الانعام من صلصال منطين لينة واسود عني مطبوع بصلصال هي رصوت  
 عنه لينة ونبات الاوسن في صنوه مدافو مناديل وان لم يمت منه من جيبا فهو صلصل  
 وقيل هو يقين بصلصال اذا انتهى النقص من تمام طين نقيه واسود بطول مجاورة الماء و  
 سعة لصلصال اي من صلصال كان من ماء مستوف اي مصور من سنة الوجود وهي صورته  
 او معنوب من من الما منبه اي منغ فيا سببة الانكاس كالصراع العور من الجواهر المذابة  
 في الموايد صلصنتي فهو صفة خاوي في الاولين حقه الا يكون صفة لصلصال وانما  
 اخر من حاسنا فيا ان ابته امسويته لينة في حال لونه صلصلا لا يلبث لونه حاكاه سبحانه  
 افترج الحافسور من ذلك مثلا لان ان اجوف فينبس حتى اذا انقضت تدرج الى جوهر اخر

فما كان

فما كان الله احسن الخالقين والجان ابا الجن وقيل باليس وجوز ان يراد به الحق كما في الظاهر  
 من الانسان لان صب الجن لما كان من من وواحد مخلوق من مادة واحدة لان الجن من  
 مخلوقاتها وقيل بالحق وانما خلقه بغيره بغيره خلقنا وهو اقوي من الرغب للخلق  
 بل الجنة العقلية من قبل من قبل خلق الانسان ومن عند انظر جواز كون المراد بالمتن  
 احد المتكلمين وبالمساحون الاحق والخطاب بقوله منكم لذلك من نأخر العور من نار الحر  
 السد تد النافذ في المسار ولا امتنع في خلق الحياة في الاجزاء البسطية كالا امتناع في  
 خلقها في الجواهر المجردة ففصل عن الاجساد المولدة التي غالب اجزائها الجزء الناري فانها  
 اقتبالت من التي غالب اجزائها الجزء الارضي وقوله تعالى من نار باعبارها قال بقوله  
 تعالى خلقكم من تراب ومساءلة الامة الكريمة كما في الدلالة توقف عليها امكان الخس  
 وهو يقول المواد لا ينع والاحياء واذ قال ربك نصب بالمراد ذكر وتذكير الوقت لما من  
 مر ارباب الله اذ خلق في تلك كثر ما وقع فيه من الحوادث وفي القدر من لوصف الربوبية  
 المسببة من تبليغ التي الى كماله اللاتي به شياخ الاضافة الى من عليه الصلاة والسلام  
 استعار بعلة الحكمه وقيل بغيره عليه الصلاة والسلام والامر اي اذ كركت قوله تعالى لا اله الا  
 اي خالق فيما سبق وفيه ما ليس في سبعة المتفارع من الدلالة على انه تعالى فاعلم الله من  
 منضار من بنيه ولما لم يلق به بشرا اي انما نأكل ليس من ابي العباد والجارية وقت  
 الخطاب بل الظاهر ان يكون قد قبل هذا ان خالق خلقنا من صفة كبريت وكبريت الحق  
 عنه الحكاية في الامر وفيها حجب اسما لان وبنا من وقيل خلقنا بايدي البشرا  
 منون والاشعر من صلصال متعلق بخلافه او بخلافه وقع صفة لصفوه اي بغير  
 كائنا من صلصال كائنا من سماء مستوف تفة بغيره ولا ينافي مع انما في ظاهر قوله  
 تعالى في سورة من قوله تعالى يس ارباب طين فان هذه القصة عند الحكاية لوصف  
 الطين من العينة والاسوداد ولما ورد عليه من انار المتكبر شرح فاسما فاذ  
 سوتيه اي صورته بالصوره الانسانية والحالة النبوية او سوي اجزائه بغيره  
 طبائقيه وتفتت منه من روي النسخ اجزا الروح الى نحو جسمه ناع لاسما كذا والانسان  
 بنا وليس تة نفع ولا شقوق والامور بغيره لا فاضة مابه الحياة بالنع في المادة الثا  
 لها اي ناد اكملت استعداده وادمنت عليه ما جنى من الروح التي هي من اموري  
 فتعوا اليه امر من وقع بغيره ذليل فيا ان ليس المأمور بجرد الاعضا فاميد اي استطوا  
 له ساجد بن حبة له ولقظا او احب والله تعالى فيا انه تعالى عليه الصلاة والسلام  
 بغيره القبله حيث ظهر فيه تعاقب انارقه لونه تعالى وحكته كقول حسان رضي الله عنه  
 • البس اول من صيا القبلتكم واعلم الناس بالقران والسق  
 فتجد الما يلكه اي خلقه فسواء ففخ فيه الروح ففخ له الما تلة ففخه بغيره  
 لسه منهم احد اجعون بغيره لمر يا خرد ذلك احد منهم من احد ولا اختصا من لا فادة  
 هذا المعنى بالحالة والامانة في المظا اي التريل بالبيند التا كتي ايقا وان  
 الاشتقاق الواضح في سلك اي ان فيه معنى الجمع والية بغيره الوضع لكن شاع استعمال

منه







منه مرة وكذا اجزائه لم يبق الا دقة فصار المجاوزة ان افترق احد الاساليب المذكورة فوالله  
لنفتق الحال والبالغ الى طبقة الاعجاز وناقضه فاصبح من مزية البلاغة فضلا عن الارادة  
الى معال الاعجاز فقد من عبقريته بيقين الله تعالى في سورة الاعراف الى يوم الوقت المعلوم  
وسورة النجم الاولى التي علم انه يتحقق صدقها من في السموات ومن في الارض من الان  
شا الله تعالى وجود ان يكون المراد بالاباء واحدا والاختلاف في العبادات كاختلاف العباد  
في تعبير يوم السبت لان عز من القوي به يتحقق ويوم الدين لما ذكر من الجزاء بيوم الوقت  
المعروف ذكر اول استنباط تعالى عليه فلعلم كتاب من ملل الخلق جميعا وبهتمة  
وحين انهم في يوم واحد يوفون اللعين في اوله ويبعث في اوله وبعث في نقيضه  
يروي ان بين موته وبعثه اربعين سنة من سجن الدنيا بعد اربعين النقيضين وبعثه  
في الاحنف ابن قيس حبيبة انه قال قدمت المدينة اريد امير المؤمنين علي بن الخطاب  
ونحن الله عنه فاذا انما خلفه عظيمة ونفخ الاخبار فيها بعد ما كان وهو يقول لما حضر  
ادركه السلام الوفاة قال يا رب سئمت في غدوي باليساة ان ان ميتا ومو منظر  
اليوم القيمة فاجيب يا ادم انك سعة الى الجنة ويخرج اللعين الى الظلمة فليذوق الله  
الموت بعد الاولين والآخرين ثم قال الملك الموت فبنت بعد الموت فاما وصف  
قال يا رب حسبي ففعلت انما قالوا يا ابا اسحاق كيف ذلك قال في الجواب فقال يقول الله سبحانه  
وتعالى للموت عقيب النجمة الاولى فقد جعلت فيك قوة امثال السموات السبع واما  
الارضين السبع واما البسك النور والاب السبع والنعيب كلها فاسم بعقبى وسطوي  
على رجيم ابليس فاذا في الموت واما عليه موازة الاولين والآخرين من التقليد امثال  
معتقده وتلك من الربانية سبعون الفا امثلة واعظا وعقبا وتلك من كل  
منهم سلسلة من مائة حبة من فاكهة من افانها وامن عروحه المشرق بسبعين الفا  
من كنان ليلتها واما ما كان يقع ابواب الجنة في تلك الموت بعوزة كونظر اليها  
افلا سموات والارضين لما توافقت من موطا فبقيت الى ابليس فيقول فقل يا حبيب  
لا ذنبك الموت كمن عزاد ركت وقروا اضللت وهذا هو الموت المعلوم قال  
فيذهب اللعين الى المشرق فاذا اهلكت الموت بين عبيته فرب الى المغرب فاذا اموت بين عبيته  
فمن منه الترافقة منه البخار قال فقبله فلا يزال الدير في الارض ولا يحرق له ولا  
ملاذ في يوم في وسط الدنيا عند فراغ من عليه السلام ويخرج في الزاب من المشرق الى  
المغرب ومن المغرب الى المشرق حتى اذا كان في الموضع الذي يسلط فيه ادم عليه السلام  
وقد نصب له الربانية الثلاثية وشارك الارض كالجرح احوشته الربانية وطعن  
بالكلاية وسقي في الزرع والغدا اب الى حيث يشاء الله تعالى ويقال لادم وحواء اطلقا  
اليوم الى عدن وكما كانت وفاء الموت فبطلت ان في نظر ان الى ساو فيه من مشقة الغدا  
ميتا لان ربنا اتمت علينا نعمان قال رب يا اغفر بيني ابنا للقسمة ونامسة رية والجواب  
لا ذنبك لادم اي اقسمة باعوان اياي لا ذنبك لادم المعاصي في الارض اي في الدنيا التي بيني  
والاخر وركنوه تعالى اخذ الى الارض واقسمه ليعق الله المفسد سلطانا وقرن لا

ينافي

ينافي انما سمعته فانه خرج من فم وعنه انا ومن انا فافعله فسد بنا جميعا فحي اياه فسد منذ  
واخرى بك الى اول السبعية وقوله لا ذنبك لادم فسد وعنه وف المعنى بسبب سبب لا عول  
اسم لا فعلن بهم مثله ما فعلت بي من القيت لا فعلن بهم بين المعاصي ونوب الى ابليس والفرق  
اولوا الاخوان بالنسبة الى التي او القيت للبايع ابا ابليس لانه عليه السلام وامن  
من امثال الله تعالى له وتليطه له في اعوان ابي ادم بانه تعالى قد علم منه ومن امته انه  
يؤمن على الكفر ويعينون الى الماء امثله ولم يمتد وان في امثاله تقديرا في خالفه  
لاستحقاق من يد الثواب ولا عوئهم اجمعين لا حطهم على العوابة الاعباد لانهم اجمعين  
الذين اخلقتهم لطاعتك وظهرهم من الثواب فاشهدهم كبري وقري بكسر اللام  
اي الذين اخلقتهم لتقوسهم لله عز وجل قال منذ اصراط علي اي حق في ان اراعية مستقيم  
لا عوج فيه والاشارة الى ما تضمنه الاستسقا ومو تخليق الخلقين من اعوانه والاعوان  
عليه معني انه طبع في روي الى الوصول من غير اعوجاج وضال والاطمان له لك لما وقع في عبادة  
ابليس حيث قال لا فعلن لادم صراطك المستقيم بل لا تدينهم من بين ايديهم ومن خلفهم ومن  
ايامهم ومن ما يليه الاية وفي يمين من ملوا الشرف ان عباده في دم المشار اليهم بالحق  
ليس لان عليهم سلطانا تسلا وتعرف بالاعوان الامن استبان من العاوين ومنه مع كونه  
عقوبة لما قاله اللعين للخبير ان الخلقين الذين لا تدينهم ولا تقطع طيب الاعوان  
وان اعوان للعاوين ليس بطريق السلطان بل بطريق اتباعهم له بنواخس ادم وان احسنهم  
لموعد منهم اي موعود القبيح او العاوين والاولى الب واد خليفة الرحمن من اتباعه  
وفيه دلالة على ان جنهم مكان الوعد وان الموعود لا يوصف في القضاة اجمعين  
تاكيد للعباد او خال والعامل فيها التي قد جعل الله رايها في المعافاة او معاف  
الامانة الى جعل اسم مكان لها سبعة ابواب يدخل منها الكفر ثم اذ سبغ طبقات  
بمن لو نجا من اثمهم في العوابة السابعة وفي جنهم من الخلق من الخطية والسيئة  
منهم من الجحيم من الهاوية لكل باب منهم من الاتباع او العوابة جز ومقصود من  
مغربي مغرب من جنس بني اسرائيل استمداه فاعلا للموحدين والثانية لليهود  
والثالثة للفرس والارابعة للصابئين والخامسة للنجس والسادسة للشرقيين  
والسابعة للمنافقين وعنه ان من ابا من الله عنه ان جنهم من ابي الربوبية والخلق  
لعباد النار والجنة لبعث الاصنام وسق لليهود والسعيير للنجاري والنجية  
للصابئين والهاوية للموحدين والعل حصر في السبع لانهم اهل الكافة المحسوسات  
بالحواس الخمس ومقتضيات القوة الشهوية والعنيفة وقري بضم الزاي والجدف  
الخرج والفاخر كمن الى ما قبلها مع تسديد في الوقت والوصف ومنهم خال من  
خير فاما من ضيع في الطرف لا في مقصود لان الصفة لا تلي في ثالثة من صفاتها  
المعينة من اتايفه في الكفر والنجس والفاخر فان عيا ما شكك في جنان وعيون ايمستهم  
فيه خالفت لكل واحد منهم جنه وغني او لك منهم عد منها كقوله تعالى ولم يخاف  
مقار ربه جنان وقري لغير العين حيث وقع في الفراق العظيم اذ خلوا على اوا











ما اشبه الى ذلك الجلاسية عليه اي جافا اسد و قد منزه لوط عليه السلام يبين  
اي مستحسن باضافه عليه السلام طعنا فيه قال ان مولانا في العفيف بقدره  
الاسم اطلق على الواحد والجمع والمذكر والمؤنث و اطلاقه على الملائكة  
عنه مقتضاه عليه السلام يكون في ذي العتق والتأنيده ليس لانكاره لذل  
لتصديق اتصاله به و اطلاقه امتنايه بشايم و تقويه لمراد حقيقته و حاجتهم من السوء و  
قال **ولا تقصرون** اي عندكم بان تعرفوا لم يبق تقصيرا الله يبعث عندكم رسله و  
تقصرون بغيره متبني فان من ابي الى عتيقه فقه اي اليه يقال فقصه فقصا و تقصير  
اذ اظهر من امر ما يلزمه الغار و الله في مباحثكم بالبيان **ولا تحزوا** اي لا تأسوا  
و لا تهتفوا بالشيء من اهل اسلم الي تلك العتقة المشيئة و حب كان العزم لم يبد  
ان تناسم عليه الصلاة والسلام من ذلك بقوله تعالى **ولا تقصرون** انما ياتي في جوابه  
عليه السلام و اجاب الغار اليه اذ التزم من الجوارح منور الجوارح بالانقياد  
و اما بعد الشغور به و المناصبه لحايتة و الذبح عنه فانه ان اعظم للعار من عليه الصلاة  
والتقوى به من جسدته اليه الذي المذكور بسبب حاجهم و حاجته بهم فالحقهم للحق و امنهم  
بتقوى الله في ذلك و اما لم يصرح بالشيء من ذلك الفاحشة كان يعرف انه لا يفتنه  
ذلك و قيل المراد تقوى الله تعالى في ذلك و لا يفتنه و لا يفتنه و لا يفتنه  
المنيني من امرين متعلقين بنفسه عليه السلام و كذلك قوله تعالى **قالوا لو لم نكن**  
**من العالمين** اي من النعم من لم يسمعهم و متابعهم و المخرج لانكاره و الاو للطف  
على معنى ان اي لم تنفك من الماء و لم تنفك من ذلك في نعم كانوا يتبعون لك احادي  
من العز يا بالسوء كان عليه الصلاة والسلام بناسم من ذلك بقدر روعه و كذا  
قد منع عليه الصلاة والسلام على ان يجبر احدنا فاعلم قالوا ما ذكرت من العنيفة و المني  
انما جاء من فلك لا من قبله اذ لو لا تعرضك لما رضيت له لما امرت ان تلك الحالة  
و لما ارم لا يتبعون غايته عليه **قال هو لا ياتي** يعني لنا القوم و ان بني كل امه فته  
ايهم او يات حقيقته اي تتر و جوم و قد كانوا من قبل يطلبون ولا يجيبهم بخبرهم  
و بعد مر كذا تهر لا بعد مر مستر و عية المشاكة بين المسلمين و الكفار و قد ففاه للذي  
سورة مؤد ان كثر فاعلم اي قضا الوطرو ما قولكم لعمركم قسم من الشقاق بحياة  
التي عليه السلام او من الملائكة جبهة لوط عليه الصلاة والسلام و التفتين لول قس  
و هي لغة في العز عيش به القسما اشار الخفة لكثرة و رانه في الاسنة انه  
لبي سكر تهم بموانهم او شاء عليهم اي اذا التفتق لهم و يبينهم بين الخطا و العواب  
تعمهون يصيرون و يبادون فكيف يصيرون النصح و قيل انهم لم يمش و الجملة  
اعترافا فاحذ منهم العنيفة اي العنيفة العنيفة المائلة و قيل صفة جبريل عليه  
السلام مستوفين داخلين في وقت شروق الشمس فقلت ما لي بها عالي المدينية او  
عالي من ام و هو المعقول الاول لعلنا و قوله تعالى سافرها معقول ما كان و هو  
ادخل في القول و القطار من العنيفة كائن و امطرا على حرمي تعاقبه ذلك قبل

تأمل حجارة كانية من جبال من طبع مقرا و طين عليه كتاب و قد مضى ذلك في سورة  
ان في ذلك اي فنادي من لقمة كذا **يا فت** ذلك مات يشهد لنا في حقيقة الحق المتوهم  
اي المتكبرين المتكبرين الذي يسنون في طبعهم غنى بقدر الحقيقة التي جنته و انما  
اي المدينية او القري **ليسبب** مع اي طريق ثابت يسلكه الناس و من انما  
ان في ذلك اي فنادي من المدينية او القري او في كونها من اي من الناس يشاهدونها  
في ذلك بامر و ابايهم لا يدع عطفة المؤمنين بالله و رسوله فانهم الذين يعرفون ان شاقا  
بهم من العتد اب شل و بارهم تلاقع اما خاف بهم يسر منيهم و اما فيهم فيجوز ان ذلك  
بلى الاتفاق و الاو ضاع الفكرة و افتراد الاله بعد جميعها فاسبق لما ان للمسلمين  
منها بقية الا بالكل العتقة كما في سلفا و ان كان ان تحفة من الا و فيها  
الذي هو اسمها حذرة و واللام في العارفة و ان الشان لان اصحاب **الانكة**  
و هم في شغب عليه السلام و الالهة و الالهة الشجر الملتفة التكافة و كانت  
عامه سخن مم المقل و كانوا يسكنون بها فبعث الله تعالى اليهم نارا من النار و من النار  
في تنقضا منها بالعدا و روي ان الله تعالى ساطع قلبه الحرسية ايامه فبعث  
حانية فالنار و اليها يلتمسون الروح فبعث الله تعالى عليهم مناسا را فاحر قهره و هو  
عند ان يوم الظلة و انما يعني ساء و مرو الالهة و قبل الالهة و من ذلك فانه عليه  
السلام كان متبعيا اليها فانه كراحد مناسه على الاخر بها ما من مدين ليطري و ابع  
و الانام اسم ما يقر به بينه الطريق و بطر الساء و الوح الذي يبيت فيه لا يمانا و  
و لقد كذا **لعل** يعني نود المرسلين سلفا من من كذب و اعدا من الالهة و قد  
كذب الجميع لا يوافقهم على التمسك و الاصول التي لا تختلف باختلاف الامم و الاعصار  
و قبل الماد صلا و من معه من المؤمنين كما قبل الخبيدون الجيب ابن عبد الله ابي  
الزبير و اعطاه و الجرو ادين المدينية و الشار كانوا يسكنونه و انما ساء ايات  
و هي الايات المقتلة قبل تبليم او المعجزات من الشاقة و حقيقتها و من بها و منها و الالهة  
المسوبة لم فكانوا عسرا مفرضين امرضا كليا بل كانوا مفرضين لها حيث فعلوا بالانفاق  
سافروا و كانوا يصيرون من الجبال يتوفا امنين من الانعام و نبت اللصوص و سجدوا  
لونا قسما او من العتد اب حسنا هم ان ذلك جميعهم منه و من جاوره في الله فان سوا  
يا رسول الله عليه الصلاة والسلام على الحق فقال لا يخلو ما كان الذي يطلو انفسهم  
الا ان يكونوا بالذي خذوا ان يعيدكم مثل ما اصاب مولا و من رسول الله عليه السلام  
و احلته فاسرع حتى خلفها **فاخذهم الصبي** مضمين و مكد ارفع في سورة و قد  
و قبله صاح بهم جبريل عليه السلام و قبل ان تفر من السماوية فيها صوت كل صاعقه  
و صوت كل شئ في الارض ففتقطعت قلوبهم في صراخهم و في سورة الاخر و انما تهم  
الرجعة اي الزلزال و اعلنا من رواه في العنيفة المستنفة لفتح الهواء و جاشه بها  
ينفي اليها كمن سورة مؤد فا اعني غمهم و لم يفرغ منهم ما سألهم ما كانوا اليكسبون  
من شيا البيوت الوشيقة بالاموال الوافرة و الله المتكاثرة و فيه تنكدهم و العتد



ثم لا غنا لهما من وقت تروى الله ان حسنا لا ارجو لانه من الامن المطابق فانه من مشتم  
وما خلقتنا السموات والارض وما بينهما الا بالحق اي الاخلاق ملتصقا بالحق والحكمة  
والصحة بحيث لا يلازم ان يمتد الفناء واستقرار السور ولذا لا انتقته الحكمة  
انما لا امتداد مولود فالفناء مبدع والامتداد المنيع الى العلاج او الاسباب المتعددة والامنا  
يوم الجزاء لا الامان كما ينبغي عنه قوله تعالى **وان الساعة لآتية** فينتظر الله تعالى ان فيها يمن  
ساعة تبارك فاصح اي اعز من مظهر الصنع الجليل اعز انما جليل ونحو ان يتهد ولا يتهد  
بالاستعداد منهم وقام لهم الصنيع الخبير وقيل في مفسوخة بآية السبق ان ذلك انما  
يلفك الى غاية الكلام **هو الخلاق** في ذلك ولم ولا في الموجود انما على الاطلاق **العظيم**  
اي هو الذي واحدا لم يتفاسدنا فالجني عليه في ما جري بديك وبهم فهو حقيق بان تكلم  
جميع الامور اليه ليحكم بينهم او هو الذي خلقكم وعلمكم تقاسمنا لعلكم وفه عام  
ان الصنع اليوم امتنع الى ان يكون السبق الصنع هو تعلقه لا في الصنع في التقدير  
وفي بعض ما ان رضي الله عنها هو الما لقا وهو صالح للتقليد والتكثير والخلق  
محمدا الجني **ولقد انبأنا** سبعا سبع ايات وهي الفاتحة وعليه عمر بن مسعود  
وابو هريرة وابو الفحالة وعاصم والفضال وسبعة ابن جبريل وقناة ورجي الله عنهم  
وقبيل سبع سور وهي العواذ الاربعة بما سورة الاحقار والموتبة فانها في حكمة سورة  
واحدة • ولذلك لم ينص عليها بالتمنية • وقيل يونس والحواريين السبع • وقيل  
الصفين السبع وهي الاسباع **من المشافي** بيان اسبع من التفتية وهي تكرير وان  
كان المراد الفاتحة وسواها لم ينص عليها ما في تكرير في الفاتحة وانما تكريرها  
في غير الفاتحة كما قيل فليس يجب ان يكون من اثار التفتية ولا ما ينبغي ما في الفاتحة  
واما تكرير في الفاتحة فلا يكون وجها للتفتية لانها كانت مسماة بمدة الاسد قبل تروى  
الشاري او السورة مكية بالاشفاق • وان كان المراد غير ما في وجه كونها من المشافي ان كان  
منه في تكرير قراءته والفاظه او فقهه ومواعظه او من المنى لاسيما على ما مر  
على الله تعالى واحدا تمام سورة او منية صفة للآية • وانما السور والاسباع فها وقع  
فيها من تكرير القصص والمواعظ والاعداد والوقوع وقيل ذلك وما فيها من التاكيد على صفاتها  
كما ينبغي عليه سبحانه بافعالها وصفاته الحسية • ويجوز ان يكون بالمشافي القران المتأخر  
او لا ينبغي عليه بالاجاز او كتب الله كلها فمن يستعين قبل الاول للبيان والقران العظيم  
ان اربعا لسبع الايات او السور فمن عطف الله على المعنى او الفهم على الحاشي وان اردت به  
الاسباع او كل القران فهو عطف احد الوصفين قبل الآخر • كما في قوله •  
• الى الملك العزيم من الماهر • ولي الخائب في المزدحم •  
اي ولقد انبأنا بالتياله السبع المشافي والقران العظيم لانه من عبيدك لا يطمع بغيرك  
طوح لا غنى ولا تدبر نظرك الى ما منقابه من اخلاف الدنيا وزيورها وحاشتها ومرتباتها  
او اجامتها امتنا فان ما في الدنيا من امتنا الاموال والداخليات والنباتات  
اي ما اوتيت مستحقا ليعيا به امتنا • وفي حديث ابو بكر رضي الله عنه من اوتي القران

من اي ان احد الاوتي اقتناء ما اوتي فقه من عظم وعظم من عظم • وروي الله ولف من عظمي واوتى  
سبع من اهل اليهود بني قريظة والمصريين في انواع البر والطيب والمواهب وشاير الامتنان  
وقال المسلمون لو ان هذه الاموال لنا لتقوي بها والتقينا بها في سبيل الله تعالى فبئس  
فما عظمية سبع ايات • ومن جزم من هذه القوافي التسع **والاخر** ان عليه حيث لم يمتوا  
ولقد نيتكم وان سلك انما على ليتقوي بهم شعنا السليلين وقيل وانهم القنوق به • وقيل  
بلي ان من متقاهم لا يكون منه او القران عليهم واخضع جنانا حلت للمؤمنين اي تواضع لهم  
واوتى والى جانبك لم يوطى قسما من ايمان الاعنيان وقيل اني انا الله عز المئين اي الله عز  
المظهر لمرئى على عذاب الله وحوله كما ان لنا في القنطين فيل الله متعلق بقوله تعالى ولقد انبأنا  
الى اخر اي ان لنا عليك كما ان لنا في القنطين فيل الله متعلق بقوله تعالى ولقد انبأنا  
اي نحن وانا جنت والى اعزاء او قد وانا بعنه عن واثق للوزراء والاجبيد وبغضه بطلان  
لنا او اقتنع لاسمهم استمر حيث كان يقول بعضهم سورة البقرة في وبغضه يقول سورة  
ال عمران في وتلك الاوصاف انا في ايمان جنتهم وحرفه واخر وبغضه ولكن وبغضه وحل  
توسط قوله تعالى لانه في قبيلك في امة او ما هو المراد بالكلام من التسلية وعقب ذلك  
بانه جليل المقام من النسبة فلقد اوتي عليه الصلاة والسلام ما لم يكون احدا قبله ولا  
بعده مثله • وقيل انه متعلق بقوله تعالى **وقل اني انا الله رب المئين** في تدي قوة الامر  
بالانذار • فانه قبل الله وقيل انما مثل ما انزلنا على القنطين في ايمانهم وهو ما جري على  
في قريظة والتفتية بان جليل المتوقع كما لو اقع وقيل في كذا • وانما جبريل  
شافيه به العذاب المنة فلا بد ان يكون تحقق الوقوع معلوم الحال فانه المنة في ا  
به تحقيق وانما التفتية • وفيها كبر الانذار وانما جبريل وقيل في قريظة والتفتية  
مع عدم وقوعه اذ لا الذي سبق به وقيل • وعبد فتم منه في غفلة محضه وشك مرتب  
وتنه بل الموقع من له الواقع لا توقع جليته من الاجازات كذا اذا ما في قريظة  
كما في قوله تعالى **انما انبأنا** انما امينا وتطمين قبل ان تحصى الاقتسام يا يهود محمد  
اختصاص لغيره اب المنة كوزهم مع شرفهم للتفاز في الاقتسام المتفزع على الموافقة  
والخالفه • وفي الاثر اربعين التوقيف الشاير للكتابين يا عيسى العذاب المنة قد  
بهم مع كونهم من شايخ الاقتسام يهودي يتخفون من غير تحقيق وقيل جليل المنة في قول اول  
لا تدرى الله والعظمة المنة من جنت وقران الى صر وسفن واساطير مثل ما ان لنا على  
الفتنة في يوم الدين فسر ذلك بن اقتسموا ماء اخاه مكة ايامه المومنين فقه كل واحد  
منهم في منة خذ لغيره والناس من الايمان برسول الله عليه الصلاة والسلام يقول  
بعضهم لا تغربوا بالجارح منافقه ساجر يقول الآخر ساجر والآخر كذاب فاستكلم الله تعالى  
يوم يدر وقيله بافان • وفيه مع ما فيه من الاستعانة لكان لما سبق في عدم كون العذاب الذي  
سببه به العذاب المنة • وايضا ولا مغلوشا للمنة من ولا مغلوشا في الوقوع انه لا وحي  
الي تحقيق وصف التفتية واخراج القنطين من بينهم مع كونهم اسوة لهم في ذلك في  
وصفهم الى رسول الله عليه الصلاة والسلام ما وسوا من السور والقران والكتب متفزع







